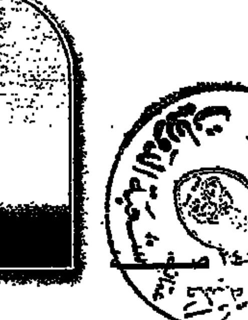
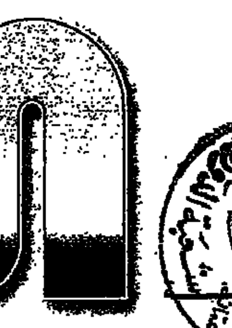
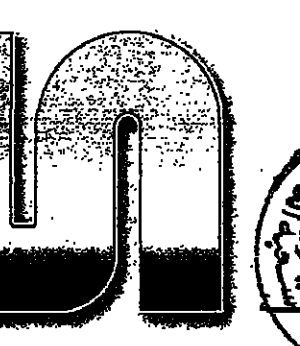
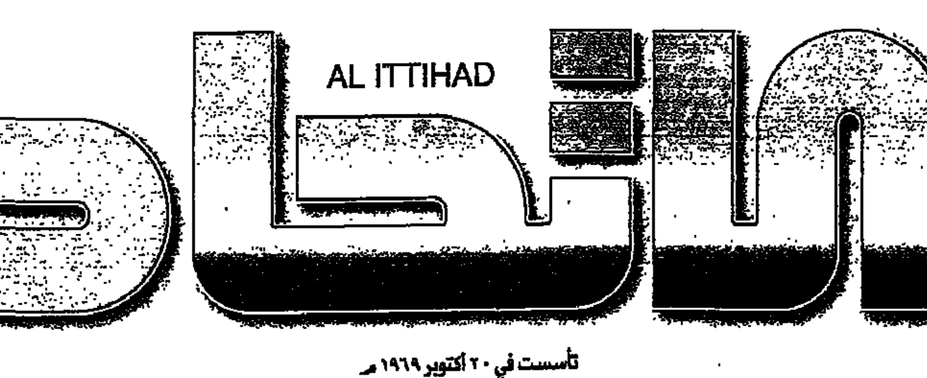








تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٣٠٨) الأحد ١١ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٨م ISSUE 8308 SUNDAY FEBRUARY 8, 1998

زايد يتلقى تحيات عيسى بن سلمان

رئيس الدولة يستقبل ولي عهد البحرين

■ رحيم يارخان: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء امس بمقر اقامته في مدينة رحيم يارخان سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الذي نقل الى سموه صادق تحيات واطيب تمنيات اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة.

وجرى خلال اللقاء استعراض مستجدات الاحداث وتطورات الوضع في منطقة الخليج اضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين.

وحضر اللقاء الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ عبدالعزيز القاسمي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.. (وام)

انذار أمريكي - بريطاني جديد لبغداد والروس متشائمون

ضربة أمريكية وشيكة للعراق

مصادر «الاتحاد»: عبدالمجيد أبلغ القادة الأردنيين بصدور قرار الهجوم

▪ واشنطن - هدى توفيق:
عمان - الاتحاد:

■ ذكرت مصادر عليمة للاتحاد ان الضربة العسكرية الأمريكية للعراق أصبحت وشيكة وذلك في وقت وجهت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا انذارا جديدا وقويا للعراق بضربة عسكرية ما لم يسمح للمفتشين الدوليين بدخول جميع المواقع الرئاسية من دون قيد او شرط.

وقالت المصادر ان واشنطن ستوجه ضربة قوية وعنيفة ومدمرة للعراق خلال فترة لن تزيد على الاسبوعين القادمين، واضافت ان عبدالمجيد ابلغ القادة الاردنيين بأن القرار الامريكي قد اتخذ بالفعل وان واشنطن غير مكترثة بالمبادرات العراقية او الجهود العربية والدولية لحل الازمة دبلوماسيا.

وقد أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير اصرار البلدين على استخدام القوة لاجبار الرئيس العراقي صدام حسين على الاذعان التام للقرارات الدولية، وقال كلينتون، في كلمة مشتركة عبر الاذاعة مع بلير، ان الحكومتين مصممتان على منع صدام من تهديد العالم بأسلحة دمار شامل مجددا، وان احدا لا يساوره شك في هذا التصميم، من جهته قال بلير «اننا نتابع كل الخيارات الدبلوماسية المتاحة.. لكن اذا فشلت وتبين ان القوة هي الوسيلة الوحيدة لايقاف صدام.. فسيتعين عندها استخدام القوة»، واضاف ان الرئيس العراقي يشكل تهديدا للسلام والاستقرار العالميين ويجب وقفه عند حده. واشار بلير في تصريحات اخرى الى ان الوقت ينفد امام الدبلوماسية وليس هناك شك في ذلك.

الا انه لا جدوى من تحديد وقت الضربة العسكرية.

وفي اشارة اخرى الى عزم واشنطن اللجوء للخيار العسكري اعلن صامويل بيرجر مستشار الأمن القومي الامريكي ان بلاده لا تضمن عدم القيام بهجوم ضد العراق اثناء دورة الالعاب الاوليمبية الشتوية التي انطلقت امس باليابان وتنتهي يوم ٢٢ فبراير الجاري.

وقد اكد بولنت اجاويد نائب رئيس الوزراء التركي في تصريحات صحفية نفس هذا الاتجاه الذي تحبذه واشنطن حيث اعلن امس ان الحكومة الامريكية تصر على مهاجمة العراق بغض النظر عن المواقف التي يتخذنها. وقال ان صدام حسين مستعد لتقديم تنازلات واضاف ان المعلومات التي لدى انقرة تعكس بوضوح ان الوضع خطير وجدي وانه تم وضع الجيش التركي في حالة تأهب تحسبا لتدفق اللاجئين من شمال العراق اذا استخدمت واشنطن القوة.

وفي الوقت الذي لاتزال فيه نذر الحرب تخيم على المنطقة القت التصريحات الصادرة عن روسيا بظلال من الشك حول نجاح الجهود الدبلوماسية المكثفة التي تقوم بها في نزع فتيل الازمة. فقد أعلن يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي انه من غير الواضح بعد ما اذا كانت الجهود الدبلوماسية يمكن ان تحل الازمة. واضاف للتليفزيون الروسي: «لا اعتقد ان بوسعنا حتى الآن ان نقول بشكل مؤكد ان خيار الحل الدبلوماسي فاز.. تبين ان هناك صعوبات بالغة في تمريره».. واضاف ان روسيا ستبذل قصارى جهدها لتجنب حدوث نهاية عسكرية محفوفة بعواقب خطيرة سلبية للغاية».

وفيما يبدو انه محاولة للتقليل من حدة التشاؤم الذي اثارته تصريحات بريماكوف نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مصدر بالخارجية قوله ان المبعوث الروسي في بغداد فيكتور بوسوفاليوك حقق تقدما أكيدا في مباحثاته مع الجانب العراقي.. لكن القضية معقدة جدا وتتطلب المزيد من الجهود الجادة ليس في بغداد فحسب ولكن في واشنطن ولندن ونيويورك ايضا (الأمم المتحدة).

وقال المصدر انه لم يتحدد بعد موعد عودة بوسوفاليوك لموسكو. وان الدبلوماسية هي السبيل الوحيد لانهاء الازمة وجميع الخيارات الاخرى غير مقبولة من جانب روسيا.

على الجانب العراقي اتهم «شبيب المالكي» وزير العدل الذي نقل رسالة من صدام الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس. واشنطن بشن حملة ظالمة ومغرضة ضد بلاده تهيئ من خلالها الاجواء لشن عدوان عسكري جديد. وذكرت وكالة انباء «سبأ» اليمنية ان المالكي ابلغ صالح استعداد العراق للتعاون مع الجهود الرامية لتسوية الازمة سلميا. وفي بغداد التي غادرها امس ٣٦ من خبراء الامم المتحدة الاعضاء في لجنتي تقييم العمليات الجارية لنزع اسلحة الدمار الشامل. اعلن عامر رشيد وزير النفط العراقي ان بلاده اثبتت من خلال الادلة المادية والملموسة انها دمرت حتى اليوم ٧٠ من الرؤوس الحربية للصواريخ من مجموع ٧٩ رأسا اي ما نسبته ٨٨٪.

طائرات عسكرية أمريكية على متن الحاملة «انديندنس» التي تبحر في الخليج.. (أ.ب)



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي يتلقى التعازي من سمو الشيوخ.

تلقى برقيات تعزية من الشرقي وخادم الحرمين

صقر القاسمي يتقبل التعازي من حمدان بن راشد وسعود المعلا

■ تلقى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أمس مزيدا من برقيات التعزية في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى، كما تقبل التعازي من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

وقد تلقى سموه برقيات تعزية من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ومن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

كما تقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة التعازي أمس من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين.

وقد تقبل التعازي إلى جانب سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

(طالع ص ٢)

برأسمال ٤٠٠ مليون درهم

شركة وطنية جديدة تطرح أسهمها للاكتتاب خلال أيام

■ ذكرت مصادر مطلعة «للاتحاد» انه سيتم طرح أسهم شركة وطنية مساهمة عامة جديدة تعمل في مجال التكييف والتبريد للاكتتاب العام بالدولة خلال الشهر الحالي.

وأشارت المصادر الى ان رأسمال الشركة يبلغ نحو ٤٠٠ مليون درهم، واضافت بانه من المقرر ان يتم طرح ما نسبته ٥٥٪ من اجمالي رأس المال للاكتتاب العام.

وقالت انه تم الانتهاء من دراسات الجدوى وانه سيتم رفع طلبات التأسيس الى الجهات المعنية خلال ايام لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن التأسيس.

محاكمة ٦ قطريين وعُماني في الدوحة بتهمة محاولة تفجير مبنى حكومي

■ الدوحة: قال مسؤولون قضائيون أمس ان محكمة بالدوحة بدأت محاكمة ستة قطريين وعماني بتهم محاولة تفجير مجمع ادارة الهجرة القطري في اكتوبر ١٩٩٦م. واضاف المسؤولون ان اربعة قطريين مثلوا امام هيئة من ثلاثة قضاة يوم الاربعاء الماضي وان قطريين اثنين آخرين وعمانيا مازالوا طليقي السراح وسيحاكمون غيابيا.

وهذا أول اعلان رسمي عن المحاكمة التي لا يسمح للصحفيين بحضورها.

وقال المسؤولون ان الرجال السبعة جميعا يواجهون تهم حيازة متفجرات بهدف تفجير مكاتب الهجرة واثارة الذعر بين المواطنين قبل شهرين من استضافة الدوحة لقمة دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضحوا ان اثنين من المتهمين اصيبا وشب حريق صغير اثناء تفجيرهم المتفجرات في مجمع ادارة الهجرة لكن لم تقع أي خسائر مادية. وأبلغ الادعاء هيئة المحكمة ان المحققين عثروا على ١٢ قطعة من مادة تي. ان.تي الشديدة الانفجار تزن كل منها ٢٠٠ جرام عندما داهموا منازل أربعة من المتهمين. وأوضح المسؤولون ان جلسات القضية تأجلت حتى الثاني من مارس المقبل. (رويترز)

فضيحة مونيكا

المحامون يتبادلون الاتهامات.. وستار يحذر من افساد تحقيقاته

■ واشنطن: اشتد الهجوم المعاكس امس من قبل محامي الرئيس الامريكي ديفيد كاندال على المحقق المستقل كينث ستار بينما تؤكد وسائل الاعلام الامريكية علاقة الرئيس بيل كلينتون بالمتدربة اليهودية مونيكا ليفينسكي. حيث يتهم محامي الرئيس ستار بانه وراء «تسريبات غير شرعية» للصحافة حول سير التحقيق في الفضيحة التي يواجهها كلينتون بينما يتهم ستار اشخاصا مقربين من البيت الابيض وراء هذه التسريبات بل انه يتهم محامي الرئيس بانهم متورطون في ذلك ووصف ستار الاتهامات الموجهة له بانها اتهامات لا أساس لها. واكد ان الفريق الذي معه يعتبر انه لا يمكن التساهل مع هذه التسريبات وانه فتح تحقيقا لتبين ما اذا كان احد العاملين معه متورطا بذلك.

كما اتهم محامي الرئيس بانه يتبع أساليب تشويه السمعة ملمحا الى ان هناك حملة منظمة لافساد تحقيقاته. وكان كاندال قال بانه سيتقدم بشكوى ضد ستار امام المحكمة الاتحادية بتهمة الاساءة للعدالة عن طريق جملة تسريبات يرى انها موجهة للتأثير على الشهود والتشهير ببعض الاشخاص. اما الرئيس كلينتون فكان قد نفى امس الاول محاولة التأثير على شهادة سكرتيرته الخاصة بيتي كاري. (وكالات)

مونيكا لدى مغادرة منزل والدها في لوس انجلوس. (أ.ب)



تلقى مزيدا من برقيات التعزية

حاكم رأس الخيمة يتقبل التعازي بوفاة حميد بن محمد القاسمي

■ تلقى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مزيدا من برقيات التعزية في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ حميد بن محمد القاسمي الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فقد تلقى سموه برقية تعزية من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، كما تقبل سموه التعازي من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين، وقد تقبل التعازي الى جانب سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

وقد أعرب صاحب السمو حاكم الفجيرة في برقيتي التعزية الى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وسمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة عن خالص عزائه وصادق مواساته وداعيا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

كما بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية عزاء ومواساة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في وفاة المغفور له الشيخ حميد بن محمد القاسمي.

كما بعث سموه برقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولى العهد نائب حاكم رأس الخيمة.

وبعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع ببرقيتي عزاء ومواساة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة والى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة أعرب فيهما عن صادق العزاء والمواساة في وفاة المغفور له الشيخ حميد بن محمد القاسمي. كما بعث سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة برقيتي تعزية مماثلتين لكل من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة والى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة في وفاة المغفور له الشيخ حميد بن محمد القاسمي.

ومن جهة أخرى تقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وبحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولى عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام امس التعازي من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومن سعادة عثمان سروار علم شودري سفير بنجلاديش لدى الدولة والسيد محمد عرب القنصل الايراني.

كما تقبل سموه التعازي من ضباط وضباط صف الشرطة والجيش وممثلي الوزارات الاتحادية بالامارة.

وقد تقبل التعازي الى جانب سموه سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم والعميد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالامارة.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة برقية تعزية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ حميد بن محمد القاسمي.

كما تلقى سموه برقية تعزية مماثلة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية. (وام)

وزير الاشغال يوقع ٤ عقود لمشاريع جديدة

■ دبي - الاتحاد: ١٠ ملايين و٢١٢ الف درهم قيمة اربعة عقود مشاريع وقعها معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان امس منها ٣،٩ مليون درهم لانشاء مدرسة للبنات بخورفكان. وتتضمن مشاريع صيانة مركز الرعاية الصحية الاولية بالرقة بالشارقة بتكلفة ٣٢٢ الفا و١٦٢ درهما في فترة تنفيذ ٩٠ يوما ومدة تحضير ١٥ يوما. ومشروع صيانة مركز الرعاية الصحية الاولية بالشارقة ومركز صحي بقيمة ٣٤٩ الفا و٥٤٥ درهما في فترة تنفيذ ٩٠ يوما ومدة تحضير ١٥ يوما.

وكذلك مشروع صيانة مسجد ومشاتل بلدية الشارقة، ومسجد دوار الرفيعة بقيمة ١٥١ الفا و٤٢٣ درهما في فترة تنفيذ ٤٥ يوما ومدة تحضير ١٥ يوما لكل مسجد. بالاضافة الى مشروع انشاء وانجاز مدرسة رملة بنت ابى سفيان للبنات بـ «٢٤» فصلا في خورفكان بقيمة ٩ ملايين و٣٨٧ الفا و٨٧٠ درهما في مدة تنفيذ ١٥ شهرا ومدة تحضير ٣٠ يوما.



المعلا يستقبل السفير التركي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري ظهر امس سعادة علي ارصن السفير التركي لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين. (وام)

الاشادة بدعم سيف بن زايد الاحتفال باليوم التدريبي ١٥ فبراير الحالي

مؤتمر دولي بمشاركة خبراء عالميين في التدريب

■ أعرب العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالوكالة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي ورئيس اللجنة المنظمة للاحتفال باليوم التدريبي الذي سينظم في ١٥ الشهر الجاري عن شكره للعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لدعمه ورعايته بتنظيمه الاحتفال باليوم التدريبي وحرص سموه على ان يكون المؤتمر التقني الذي سيعقد خلال ايام اليوم التدريبي مؤتمرا دوليا يعكس الوجه الحضاري للدولة ويجسد فكر المسؤولين واهتمامهم المتزايد بالجوانب التخطيطية التي تغني العملية التدريبية في الاجهزة الامنية. وقال ان المؤتمر التقني الذي سيشارك فيه عدد من الخبراء الدوليين في مجالات التدريب الامني سيكون جديدا في جوهره وثريا في اوراق العمل التي ستناقش خلاله مؤكدا ان الاحتفال الرابع لليوم التدريبي اعطى زخما قويا عززت من خلاله صورة شرطة أبوظبي دوليا واصبحت المشاركة الدولية في المؤتمر التقني شرفا تسعى اليه الدول المتقدمة والدول الشقيقة والصديقة.

ومن جانبه قال النقيب ناصر سالم النعيمي مدير مركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية ونائب رئيس اللجنة المنظمة وعضو اللجنة العلمية في المؤتمر ان الجديد في اليوم التدريبي لهذا العام هو مشاركة كل ادارة وقسم بشرطة أبوظبي بورقة عمل حول التدريب وتطويره تقنيا مشيرا الى انه تم رصد ثلاث جوائز لأفضل ثلاثة بحوث وأوراق عمل مقدمة من داخل الدولة وذلك لتشجيع حركة البحث العلمي في الاجهزة الشرطية وتأصيل تقاليد اكاديمية تسهم في رفع مستوى الاداء في العملية التدريبية وتؤكد الجهود المبذولة في اعداد الكوادر الوطنية لتكون أكثر قدرة على مسايرة النهضة الحضارية الشاملة في الدولة اضافة الى ذلك تم رصد جوائز مالية ضخمة لأفضل ثلاثة ابحاث من خارج الدولة.

واشار الى انه سيتم خلال الاحتفال باليوم التدريبي تكريم المتفوقين في الدورات التي عقدت خلال عام ١٩٩٧ وتكريم المتفوقين في مسابقات الرماية التي تجرى سنويا بهذه المناسبة. وأكد على ان المؤتمر العلمي سيكون مناسبة طيبة للارتقاء بخبراء التدريب في البلدان المشاركة وتبادل الآراء والتعرف على كل جديد في مجالات التدريب المختلفة كما انه سيكون مناسبة لطرح وعرض ومناقشة أحدث التطورات التقنية في مجال التدريب الامني مع بيان طرق الاستفادة منها خاصة في مجال مكافحة الجريمة المنظمة مؤكدا ان المؤتمر ومايتضمنه من فعاليات تتيح امكانية وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة انتشار بعض الظواهر السلبية التي تجتاح عددا من دول العالم.

اجتماع لجنة التربية والتعليم والاعلام بالمجلس الوطني

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا لها امس بمقر فرع الامانة العامة بدبي. برئاسة سعادة عبدالله بن علي الشرهان - رئيس اللجنة وحضور السادة اعضاء اللجنة عبدالرحمن حسن الشامسي (مقرر اللجنة). وسعيد بن سعيد الشرقي وراشد عبيد الكشف وسعيد بن حفيظ المزروعي. واطلعت اللجنة على جدول اعمالها حيث استكملت مناقشة سياسة وزارة التربية والتعليم والشباب في اعداد المناهج ووضع سياسة التعليم الخاص وعمل كادر وظيفي للمدرسين المواطنين. واعدت اللجنة تقريرا حول هذا الموضوع لرفعه الى المجلس في جلسته القادمة يوم الثلاثاء بتاريخ العاشر من فبراير. والتي سوف تناقش هذا الموضوع بحضور معالي وزير التربية والتعليم والشباب. وقد حضر سعادة محمد خليفة بن حبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي جانبا من هذا الاجتماع. وكذلك حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس وخليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبد الرحمن علي حميد المستشار القانوني للمجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

٦٥ ألف زائر لمهرجان العين العاشر

■ العين - أحمد الخشن:

■ تابع مهرجان العين العاشر فعالياته بنجاح في اسبوعه الثاني. حيث بلغ عدد زوار مدينة العاب هيلي حتى مساء امس الاول ٦٥ الف زائر من مختلف امارات الدولة ودول الخليج. واشار السيد عدنان العلمي مدير مدينة العاب هيلي الى ان اعداد زوار مهرجان العين العاشر قد جاءت حتى الآن بشكل يتناسب مع التوقعات التي وضعتها اللجنة المنظمة للمهرجان التي تتوقع ان تصل اعداد الزائرين الى ١٠٠ ألف زائر حتى نهاية المهرجان يوم الجمعة القادم ١٣ فبراير الجاري.. مما يؤكد نجاح المهرجان، وتوسع دائرته نظرا لما بات يتمتع فيه من سمعة خليجية وعربية ساعدته على استقطاب الزوار من مختلف امارات الدولة ودول الخليج الاخرى.

افتتاح معرض دافنشي بالمجمع

■ افتتح خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي مساء أمس معرض الفنان ليونارد دافنشي الذي ينظم بالتعاون مع السفارة الايطالية في الدولة وتستمر فعالياته حتى ١٤ من الشهر الحالي.

يضم المعرض أهم وأبرز اللوحات التي رسمها الفنان الايطالي مثل الموناليزا، القديس جيروم، العذراء، بين الصخور، يوحنا المعمدان وغيرها من الروائع الفنية التي رسمها خلال حياته الفنية اضافة الى نماذج من اختراعاته. حضر الافتتاح عدد من الشخصيات وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.

منع الطلاب من انجاز الوسائل التعليمية خارج المدارس

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب منع تكليف الطلاب والطالبات بإنجاز اية وسائل تعليمية او انشطة مصاحبة خارج اسوار مدارسهم وبغير جهودهم الذاتية.

وقد شرح ابعاد تلك سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة في تعميم وجهه الى السادة مدراء المناطق التعليمية جاء فيه: لما كان انجاز الوسائل التعليمية المدرسية وغيرها من وسائل الانشطة المصاحبة تستهدف غايات ومقاصد تربوية ومهارية تتحقق كلها في ضوء ما يتاح للطالب من فرص تدريبية تمكنه من انتاجها وحتى تكون المنافسات بين المدارس قائمة على فرص متكافئة تعتمد على جهود الطلاب وتعبر في حال فوزها عن عملهم وليس عن عمل غيرهم.

وحتى لا يحتمل الطلاب او مدارسهم اعباء مالية باهظة في معظمها جراء هذه الوسائل.

نأمل منكم التأكيد على مديري ومديرات المدارس بعدم تكليف الطلاب والطالبات بانجاز اية وسائل تعليمية او انشطة مصاحبة خارج اسوار مدارسهم وبغير جهودهم الذاتية ومتابعة ذلك بكل دقة.

حرس الحدود السواحل يشارك في دورات بالسعودية

■ تشارك قيادة الحدود والسواحل في عدد من الدورات الفنية بمعهد حرس الحدود البحري بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وبمشاركة ٦ فنيين من الضباط والافراد وذلك خلال الفترة من ٧ فبراير الى ٢٠ فبراير الحالي وتشمل برامج الدورة محاضرات نظرية وتدريبات عملية في أجهزة الملاحة والالكترونيات وميكانيكا الحركة بهدف التعرف على التقنيات الحديثة والمتطورة في مجال الاتصالات والمراقبة الساحلية.



خلال استقبال السفير التركي

.. وخلال استقبال السفير الاسباني

.. وخلال استقبال السفير الامريكي (وام)

الشرقي يستقبل سفراء تركيا واسبانيا وامريكا

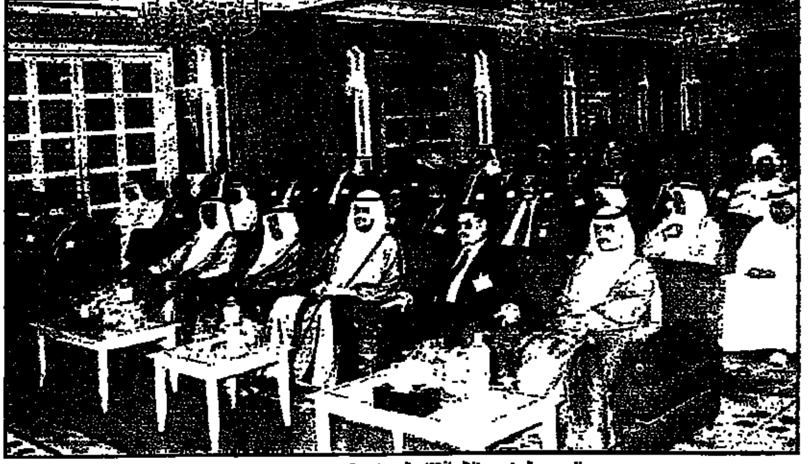
■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميري صباح امس سعادة على أرصن سفير الجمهورية التركية لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد ذلك سعادة خابيير نافارو ازكييردو سفير المملكة الاسبانية الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

هذا واستقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد ذلك سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة. (وام)



نائب حاكم الشارقة خلال استقبال اعضاء مجلس اتحاد المعلمين العرب



جانب من الحضور خلال افتتاح الدورة • تصوير : منور جعفري •

الاشادة بجهود رئيس الدولة لتحقيق التضامن
افتتاح دورة المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب بالشارقة
الدعوة إلى مواكبة الثورة العلمية وتطوير المناهج الدراسية

■ تغطية - أنور محمود:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، افتتح أمس سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة دورة المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب المكون من خمسين عضواً يمثلون ١٣ دولة عربية، والتي تنعقد بامارة الشارقة لاول مرة، وتستضيفها جمعية المعلمين بالشارقة خلال الفترة من ٧ إلى ١٠ فبراير الجاري.

حضر حفل الافتتاح عدد من وكلاء الوزارات بالدولة ومديرو الدوائر المحلية بامارة الشارقة ومديرو الإدارات والمناطق التعليمية.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من الاستاذ عبدالله محمد درويش، ثم قام عريف الحفل الاستاذ عبدالله ابراهيم الحلو عضو مجلس ادارة جمعية المعلمين بالترحيب بالضيوف الذين وفدوا إلى عاصمة الثقافة العربية وواحة الضيافة وموئل الثقافة وموطن الجمال والفخار.

ثم قام بعد ذلك بعرض اسماء المنظمات والنقابات المشاركة في هذه الدورة.

دعوة زايد للم الشمل

تم كانت كلمة جمعية المعلمين بالشارقة الجهة المستضيفة لانعقاد الدورة. والقاها الاستاذ صالح عبدالرحمن المرزوقي عضو مجلس ادارة الجمعية واكد فيها على أهمية انعقاد دورة المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب على أرض دولة الإمارات العربية وذلك نظرا لما تسعى إليه بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إلى توحيد كلمة الأمة العربية وذلك من خلال دعوته وسعيه الدؤوب إلى لم الشمل ونسيان الماضي الأليم الذي أوصل الأمة إلى ما وصلت إليه وكذلك دعوة سموه إلى ضرورة رص الصفوف، وتكاتف الجهود في مواجهة أعداء الأمة الذين يسعون جاهدين إلى تفرقتها وتشتيتها.. كما أوضح الاستاذ صالح المرزوقي في كلمته على أن تزامن انعقاد هذه الدورة والعالم يستشرف ألفية ثالثة إنما يتطلب منا أن نكون في سباق محموم مع العملية التربوية على صعيد الوطن العربي بأكمله حيث ان تكنولوجيا الاتصال المتطورة باتت تهدد بعض النظم التعليمية من اساساتها وتجعل القيم الاخلاقية في آخر المطاف.

صالح المرزوقي



مولود الطيب

كما اعرب صالح المرزوقي عن سعادة ابناء الدولة لدعوة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي باستضافة دورة المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب على أرض الإمارات، وذلك نظرا لانعقادها في غمرة الاحتفالات التي تشهدها امارة الشارقة بتتويجها عاصمة الثقافة العربية لعام ٩٨، وكذلك لافتتاح صرح من صروح العلم والفكر والثقافة والتربية بالمدينة الجامعية في الشارقة. وهذا ان دل فإنما يدل على اهتمام سمو حاكم الشارقة بما يفيد المعلم وينميه من جميع جوانبه الفكرية والثقافية وتزويده بالعلم حتى ينطلق المعلم في عمله ورسالته السامية التي يتحملها في تنشئة الأجيال وصناعة الرجال.

بناء الانسان العربي

كما قام صالح المرزوقي باسمه وباسم جميع معلمي العرب بالتأييد والمباركة لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للملمة الجراح والقضاء على بؤر الفتن التي قادت الأمة العربية إلى الوضع الحالي الذي تعيشه وقال: نعاهد سموه على العمل على تربية الاجيال الصاعدة من ابناء الأمة على الوحدة والتمسك بها والسعي لتثقيفها حتى تصحو الأمة العربية من كبوتها وتتفرغ إلى اعظم واجب يلقى على عاتقها وهو بناء الانسان العربي الكامل. حتى ينطلق بالأمة العربية ويجعلها في مصاف بل في مقدمة الأمم وليعيد لها مجدها التليد الذي كانت تتبوأه في الصدر الأول للاسلام، حينما كانت في مقدمة الأمم في مختلف المجالات الفكرية والعلمية والثقافية والفنية.

الروح القومية

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ مولود الطيب الأمين العام لاتحاد المعلمين العرب مستهلا كلمته بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة لأعمال المجلس.. كما تقدم بالشكر لاعضاء جمعية المعلمين بدولة الإمارات على استضافتهم للاجتماع لأول مرة على أرض دولة الإمارات.

كما اعرب عن تحيات اتحاد المعلمين العرب لدولة الإمارات العربية متمنين لها المزيد من التقدم والنجاح تحت ظل ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي عزز كرامة هذا البلد ثم توجه لسموه باسم اتحاد المعلمين العرب بكل التقدير والاحترام على روحه القومية وجهوده المخلصة التي بذلها ولازال يبذلها في سبيل لم الشمل العربي من أجل خلق كيان لهذه الأمة التي هي خير أمة أخرجت للناس.

التعليم

ثم تناول بعد ذلك دور الأمة العربية في ظل ما نراه اليوم من انفجار معرفي وتقدم علمي وتطور تكنولوجي وتسابق محموم على كل شيء، فأوضح انه في مقابل الطفرات والقفزات السريعة والمتتالية للعلم في كل المجالات للدول المتقدمة. فإننا لازلنا في الوطن العربي نجتر بطولات الماضي وكيف كنا منارة للعلم تنهل من نبعنا الفياض كل أوروبا عندما كانت في عصور الظلام والانحطاط العلمي. لذلك نرى أن الآخر لا يمكن ان يحترمنا من أجل ذلك الماضي ونحن ضعفاء ولكنه حتما سيحترمنا اذا ملكنا القوة المادية والمعنوية. ولا يمكن ان يتأتى ذلك إلا اذا اخذنا بناصية العلم والتقدم، ولا يمكن ان يتم ذلك إلا اذا شعرت الجهات ذات العلاقة بذلك واهتمت بكامل اركان العملية التعليمية ولعل أهم هذه الاركان هو المعلم الذي يجب ان يعطى كل الاهتمام والتقدير وأن ينال حقوقه كاملة لكي يقوم بواجباته كاملة، وذلك لأن المعلم يستثمر اكبر وأعظم رأسمال وهو الانسان فيبني العقول وينير الأفكار ويعد الاطفال والشباب لكي يبنوا غد هذه الأمة. لذلك فنحن نعي جيداً بأن مسؤوليتنا عظيمة وهدفنا أعظم. إلا ان ثقتنا في المعلم العربي كبيرة جدا بأنه على قدر المسؤولية.

الاتحاد والقضايا العربية

ثم تطرق بعد ذلك إلى الدور الذي يلعبه اتحاد المعلمين العرب - كما تضمن قانونه الاساسي - في العمل على شرح وتوضيح قضايا الأمة العربية والذود عنها.. وأول هذه القضايا هو العمل على تحرير الأرض المحتلة ومواجهة المؤتمرات التي تحاك ضدها من قبل الصهيونية ومن يدعمها من الامريكان والحاقدين على هذه الامة والذين يريدون لها ان تبقى متخلفة حتى يمتصون ثرواتها ويجعلون منها أمة مستهلكة لتصريف منتجاتهم.. ثاني تلك القضايا التي تواجه أمتنا العربية تتمثل في انفلات النظام العالمي الذي ادى الى ما اسموه بالنظام العالمي الجديد ذلك النظام الذي يطلق يد أمريكا للتحكم في كل العالم بالقوة.. انه باختصار نظام يريد استباحة ارضنا وعرضنا ودمائنا.

كما اننا نواجه العديد من اوجه الاهانات ضد هذه الأمة ولعل ما يجري في العراق الشقيق الآن من حصار وتجويع بل وتقتيل للاطفال والشيوخ والمرضى لخير دليل على ذلك. اننا بهذه المناسبة نطالب بأن يتبنى العرب الدعوة القومية الرائدة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للم الشمل كما أننا نأمل من القادة العرب بأن يطبقوا قرارهم الذي اتخذوه بقمة القاهرة لرفع الحصار عن الجماهيرية الليبية ولا سيما ان الجماهيرية قد تقدمت بمقترحات قانونية ومنطقية لحل ما يسمى بأزمة لوكربي ورفع المعاناة عن شعبنا العربي في ليبيا ليمارس دوره القومي على أكمل وجه.

كما اننا في هذا اليوم نندد بالاجراءات اللاأخلاقية التي فرضتها امريكا على شعبنا العربي في السودان الشقيق والذي أخذ بعد ثورة الانقاذ يحتل مكانه العربي والاسلامي الصحيح. كما اننا لم ننس في هذا اليوم جرحنا الدامي في الجزائر الشقيق ونقف مع اخواننا هناك ضد ما يقوم به حفنة من الخارجين عن الاسلام وعن القومية العربية.

ونؤكد في اننا مع دولة الإمارات قلباً وقالباً في مطالبها الشرعية والقانونية بانهاء الاحتلال الايراني عن جزرها الثلاث، ونطالب ايران بارجاع الحق الى اصحابه أو اللجوء إلى التحكيم الدولي كما نادى بذلك صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

شكر لمحمد بن راشد من الجامعة الامريكية بدبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تلقى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع شكر وامتنان الجامعة الامريكية بدبي لدعمه للجامعة بمنحها قطعة من الارض تبلغ مساحتها اكثر من مليون قدم مربع لانشاء مجمع المباني الجديدة للجامعة الامريكية بدبي ويتكلف ٨٧ مليون درهم. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس خصيصا لتقديم الشكر للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وشارك فيه كل من السادة، حميد سلطان قطامي مدير دائرة عقارات صاحب السمو حاكم دبي. والدكتور لانس دي. ماس رئيس الجامعة الامريكية في دبي. والدكتور ستيف فرانكلين العميد الاكاديمي الاعلى للجامعات. والدكتور رافانيل لاجو رئيس الجامعة الامريكية لاتلانتا. والياس بوصعب نائب رئيس الجامعة الامريكية في دبي.

خلال المؤتمر الصحفي

والجامعة الامريكية في دبي. وهي الجامعة الامريكية الوحيدة المعترف بها في الخليج من قبل السلطات المختصة في الولايات المتحدة الامريكية قد حظيت بموافقة ودعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بشأن خططها لانشاء مبان جديدة للجامعة. وتضم المباني الجديدة للجامعة مجمعا يتألف من منشآت على احدث طراز للدرس اضافة الى الانشطة الاضافية. حيث يتم تشييده على قطعة ارض تفوق مساحتها مليون قدم مربع خصصت لهذا الغرض من قبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسوف تتولى دائرة عقارات صاحب السمو حاكم دبي مهمة البناء. وتقرر ان يبدأ العمل في المشروع في مايو المقبل. على ان يتم الانتهاء من التنفيذ في خريف عام ١٩٩٩.

وتمثل المبادرة في تشييد مبان جديدة «تفوق ٤٠ ضعفا مساحة المباني الحالية الكائنة بالجميرا» وهي خطوة غير مسبوقة على طريق تطوير الجامعة. كما تعكس نجاح المؤسسة منذ افتتاحها في عام ١٩٩٥.

وفي الوقت الحالي فاق عدد الملتحقين بالجامعة ٥٠٠ طالبا وطالبة يتلقون منهاجا امريكيا للحصول على درجة البكالوريس في ادارة الاعمال «المحاسبة والدعاية ونظم الحاسب الآلي. والمالية. والادارة والتسويق». بالاضافة الى تصميم الازياء. التصميم الداخلي. الاتصالات المرئية «التصميم بالجرافيك. الرسوم التوضيحية والتصوير» ودرجة الماجستير في الاعمال الدولية. ويدرس في هذا المنهاج بشكل رئيسي من قبل هيئة تدريسية امريكية حيث يجمعون بين المعرفة الاكاديمية والخبرة العملية في مجال تخصصاتهم المختارة. واعلن السيد بوصعب في المؤتمر ان الجامعة اتفقت مع شركة ميكروسوفت للمساهمة في تدريس التخصصات الجديدة للكمبيوتر حتى يمكن سد الفراغ الكبير في هذا المجال وبالاستعانة بكبار المتخصصين فيه.

واكد ان الجامعة الامريكية في دبي تسعى الى توفير التخصصات العلمية النادرة والغير متوفرة بالمنطقة الخليجية والتي تشير الدراسات الى حاجة المنطقة لها. كذلك اكد السيد بوصعب ان الجامعة الامريكية بدبي تقوم حاليا بكفالة الطلاب الذين يدرسون بها والذين ينتمون الى بلاد عديدة. ولا توجد اي مشكلة في هذا الجانب حتى يمنح الطلاب اقامة لمدة ثلاث سنوات يمكن مدها لمدة سنة اخرى.

وقد اعلن السيد حميد سلطان قطامي مدير دائرة عقارات صاحب السمو حاكم دبي. ان المباني الجديدة الخاصة بالجامعة الامريكية ستتكلف وحدها ٨٧ مليون درهم.

الشرهان يبحث مع وفد امريكي تطوير التعليم الخاص

■ دبي - الاتحاد:



■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه بديوان عام الوزارة في دبي صباح امس فريق الخبراء الأمريكيين التربويين التابعين لمكتب خدمة المعلومات بالولايات المتحدة الامريكية والذي يضم كلا من البروفيور هادي موريس.والبروفيسور بيز إم دبلاني. والبروفيسور ايرل. أر. كنوو والذي قدم الى البلاد بدعوة من الوزارة لبحث ودراسة نظام التعليم الخاص بالدولة. وتم خلال اللقاء مناقشة المهمة المكلف بها فريق الخبراء وتحديد ابعادها بما يحقق تنظيم التعليم الخاص بالدولة واتساع اوضاعه مع القوانين واللوائح المنظمة له. وصرح سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة الذي حضر اللقاء بأن استقدام الفريق جاء بالتنسيق مع الملحقية الثقافية بالفرقة الامريكية بهدف الاستفادة من الانظمة المعمول بها في مجال التعليم الخاص وبما يتفق ويحقق تطوير التعليم الخاص بالدولة. ومن خلال اقتراح الخطط والمعايير التي يمكن في ضوئها تقويم مدارس التعليم الخاص حسب أدائها ونتائجها. واقتراح الاسس التي تمكن المدارس الخاصة من تقويم ادائها وفق اهداف الدولة من التعليم وبما يحقق الفائدة المرجوة سواء لأولياء الامور او المدارس او الطلبة.

وأضاف سعادته بأن الوزير وجه فريق الخبراء الى دراسة اوجه العملية التعليمية من جميع النواحي والمبنى المدرسي. المناهج. وطرق التدريس. والوسائل. واللوائح والقوانين.

وقد استمع الوزير الى وجهات النظر حول اوضاع التعليم الخاص في امريكا وكيفية تنظيمه وتقنين اوضاعه. كما وجه معاليه بدراسة واقع ادارة التعليم الخاص واقتراح الاساليب والاجراءات التي من شأنها ان تزيد من كفاءة العمل في هذه الادارة.

ويستمر عمل الفريق لمدة اسبوعين يتلقى بعدها الوزير تقريرا أوليا بالمهام المكلف به. ومن جانب آخر اعتمد سعادة سالم حميد الغماي قرارا بتشكيل فريق مناظر للفريق الزائر في مجال التعليم الخاص يضم كلا من السادة اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص رئيسا للفريق. ومحمد جمال الدين راشد نوير وجمال حسن عبدالله النومان وعوض علي صالح ومولوي عبدالعزيز محمد وفوزي هلال جاسم. وحدد القرار مهمة الفريق فيما يلي: توفير كافة الظروف واليات العمل لاستثمار زيارة الوفد الزائر وتقديم كل عون ومساعدة له خلال قيامه بمهمته. ويخول رئيس الفريق المناظر صلاحية الاتصال بأية جهة داخل الوزارة او خارجها تساعد على نجاح مهمة الوفد الزائر وتثري مردوداتها. وسيبدأ الفريق الزائر بزيارة مدرسة الامارات الدولية بدبي تليها مدرسة المواكب. ثم الوطنية الخاصة بعجمان. ومدرستنا الانجليزية بدبي. والمعرفة بالشارقة. ومدرسة ابوظبي الخاصة. والزهور الخاصة بأبوظبي. والشويفات الخاصة بالعين.

تحت شعار «التربية قيم وسلوك»

معسكر العمل والانتماء.. يبدأ فعالياته اليوم

□ هالة العدوي:

■ تنطلق اليوم تحت شعار «التربية قيم وسلوك» فعاليات معسكر «العمل والانتماء» الذي يقام في اطار الخدمة العامة لادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي بقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم وتشارك فيه طالبات من جميع المناطق التعليمية بالدولة.

يستمر المعسكر حتى يوم الثالث عشر من فبراير الحالي ويقام في متنزه الشريعة في ابوظبي.. ويهدف الى صقل شخصية الطالبات من النواحي المختلفة واكسابهن القدرة على تحمل المسؤولية والتصرف في المواقف المختلفة وغرس القيم الاسلامية والاجتماعية في نفوسهن وتجسيد مفهوم وحدة الدولة من خلال جمع شمل هذا العدد الكبير من الطلاب من كافة المناطق التعليمية على مستوى الدولة.

ويتضمن معسكر «العمل والانتماء» العديد من الانشطة الاجتماعية والفنية والثقافية والرياضية.. اضافة الى رحلات لبعض المؤسسات والهيئات والاماكن السياحية بالدولة.. كما سيتم تنظيم ندوات تربوية وحفلات سمر ترفيهية.

تنمية القدرات

■ وصرحت د. عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ان اقامة مثل هذه المعسكرات التربوية يهدف الى التنمية الذاتية للقدرات عن طريق التأكيد على احترام العمل اليدوي وتنمية مهارات التعليم الذاتي وترسيخ الميل للانتاج والشعور بشخصية الفرد وتوجيه الطاقات الحيوية الى الوجهات البناءة في اطار من العمل والحركة الايجابية واثراء واتساع دوائر اوعية المعرفة وتطويرها وتوظيف المعلومات والمعارف في الاتجاه المثمر.

وقالت د. السيار ان من اهداف هذه المعسكرات ايضا التنمية الاجتماعية من خلال تنمية الحد الاجتماعي وتنمية الفرص لاكتساب مهارات نفسية واجتماعية وتنمية الانتماء لدى الفرد للجماعة.. كما ان من خلال المعسكرات يمكن تنمية قدرات ومفاهيم الفرد جهة التماسك الاجتماعي وذلك بتعميق روح الانتماء والولاء والارتباط بالمجتمع.


د. عائشة السيار

مفاهيم سلوكية

■ وصرح الاستاذ عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية والمشرف العام على المعسكر ان معسكر العمل والانتماء يهدف الى ربط الطالبات بالمجتمع الخارجي والبيئة المحلية وتذكيرهن دائما بماضي الاجداد وعاداتهم الاصيلة والنبيلة واستثمار اوقات الفراغ.. كما يهدف ايضا الى تنمية وصقل قدراتهم العقلية والادراكية وتكوين الاتجاهات الايجابية بما يمدهن بالثقة بالنفس والتخلص من السلبيات كالانطواء والخجل وحب الذات.. وكشف شخصياتهن واستعدادهن ومواهبهن الخاصة واكتشاف الميول لخلق انسان مسؤول وواع ومشارك ومتحمل لواجبات حماية منجزات وطنه.

ويضيف السويدي ان المعسكر يأتي ايضا بهدف غرس المفاهيم السلوكية الايجابية التي يحتاج المجتمع الى غرسها وتنميتها في نفوس الطالبات خاصة وانه يقام تحت شعار «التربية قيم وسلوك».. كما انه يعمل على تنمية روح القيادة والتبعية وتعويدهن على ممارسة الحياة الديمقراطية وذلك بمشاركتهن في اتخاذ القرارات وتنفيذ المسؤوليات.


عيسى السويدي

اصدار القرارات

■ وتقول محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة ابوظبي التعليمية ومديرة المعسكر.. إن اقامة مثل هذه المعسكرات التربوية تأتي ايمانا بدورها في تنمية شخصية الطالبات من خلال العمل على تنمية الاعتماد على النفس والابتكار وتنمية الاحساس بقيمة الفرد واهمية وتنمية الاحساس بالمسؤولية واعدادهن للحياة العملية عن طريق تنمية القدرة على التحليل والحكم واصدار القرارات وتحمل المسؤولية وتبصيرهن بالاساليب العلمية في الدراسة والبحث والممارسة العملية الى جانب تدريب الطالبات على توظيف معلوماتهن في خدمة البيئة المدرسية والحي والمجتمع المحيط اضافة الى تدريبهن ايضا على خدمة المجتمع وتنمية ولائهن وانتمائهن اليه.

■ وتقول شمسة الطائي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية ومساعدة مدير المعسكر للعلاقات العامة والاعلام ان المعسكر يهدف الى تواصل الطالبات مع المجتمع وغرس القيم الايجابية لديهن وصقل شخصياتهن بصورة تجعلهن قادرات على خدمة وطنهن بصورة فاعلة وايجابية.. كما ان هذا التجمع الكبير والهائل لطالبات جميع المناطق التعليمية بالدولة فرصة للتعارف بينهن والالتقاء والحوار حول طموحاتهن وآمالهن وما يردن تحقيقه لانفسهن ولوطنهن وتنمية روح الجماعة لديهن وكيفية التعامل مع الآخرين واحترامهن.

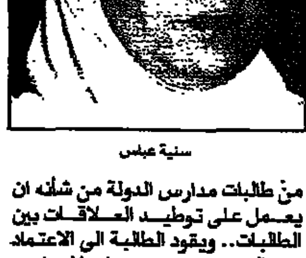
■ اما مريم القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية بالمنطقة ومساعدة مدير المعسكر لشؤون البرامج فتوضح ان هذا المعسكر من شأنه ترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن من خلال البرامج والانشطة التي نظمها وتأهيل الطالبات اجتماعيا وعلميا وتربويا بصورة تجعلهن قادرات على مواصلة مشوارهن العلمي ومن ثم العملي بصورة افضل واكتساب مهارات علمية جديدة بجانب احترامهن قيمة العمل اليدوي.. وتعويد الطالبة ايضا على الحياة خارج اطار الاسرة وذلك تحت اشراف تربوي وهذا من شأنه ان يجعل الطالبة قادرة على الاعتماد على نفسها وتعريف شؤونها دون الاعتماد على اسرتها.


محفوظة الجنيبي

■ وتشير نادية مدي موجهة الخدمة الاجتماعية ومساعدة مدير المعسكر للشؤون الادارية ان مهام ادارة الشؤون الادارية بالمعسكر تتمثل في توفير مقر الاقامة وادارته وتجهيز المعدات اللازمة له من اعداد لوحات لتزيين ارض المقر عن انشطة واهداف المعسكر قام بعملها وتوفيرها مجلس الطالبات بالمنطقة وتوفير اماكن المبيت والغذاء وحفلات السمر والتواصل مع الجهات المختصة لتجهيز مقر الاقامة بشكل مناسب وجيد من جميع الجوانب.. واود ان اوضح ان هناك حراسة نسائية داخلية متواجدة مع الطالبات اثناء المبيت حفاظا على امنهن وسلامتهن.. حيث قامت مدرسة خولة بنت الازور العسكرية بتوفير شرطيات لمرافقة الطالبات والمبيت معهن ليلا.. وتقوم الدائرة الخاصة بتوفير الوجبات الغذائية لطالبات المعسكر.. الى جانب تحديد الفئات والضيوف الى داخل المعسكر.. واضافت نادية مدي انه من خلال توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة استغلال الاماكن السياحية وابرازها والتشجيع على استغلالها بشكل مناسب وغرس قيم الانتماء والولاء للوطن ومن هذا المنطلق تم تنظيم هذا المعسكر في متنزه الشريعة.

■ وتقول سنية عباس منسقة انشطة تربوية بالمنطقة وعضوة بلجنة المشتريات.. ان اقامة مثل هذا المعسكر الذي يضم هذا العدد الهائل من طالبات مدارس الدولة من شأنه ان يعمل على توطيد العلاقات بين الطالبات.. ويقود الطالبة الى الاعتماد على النفس وتبصيرها بما لها من حقوق وماعليها من واجبات.. وكيف تتعامل مع الآخرين وتتصهر في الجماعة.. وتحترم رأي الآخرين وتعويدها على الحياة الديمقراطية وكيف تتكيف مع المجتمع الذي تعيش فيه وتخدم بلدها.. كما سيتم تنظيم زيارات للطالبات والمؤسسات المختلفة في الدولة الهدف منها تعريف الطالبة بمصادر الخدمات الموجودة بالمجتمع ودور هذه المصادر في المجتمع وذلك لتنمية الوعي والانتماء وتوسيع المدارك للطالبة.. وسيكون الاشراف على الطالبات من جانبين الاول تربوي من خلال مشرفات وموجهات تربويات من المنطقة والثاني اشراف عسكري من خلال مدرسة خولة بنت الازور العسكرية التي قامت بتوفير شرطيات يتواجدن بصفة دائمة مع الطالبات.. وهذا الاشراف العسكري له مردوده الايجابي على الطالبات من خلال تعويدهن على تنظيم الوقت واحترامه وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.. كما ان هذا المعسكر ايضا من شأنه ان يغرس في الطالبة احترام العمل اليدوي مهما كان بسيطا وكيف تتعرف على بيئتها السياحية والتراثية من خلال الرحلات التي ينظمها المعسكر.

وتضيف سنية عباس انه ستكون هناك مقابلة يوم الخميس القادم بين معالي وزير التربية والتعليم والشباب د. علي الشرهان والطالبات بالمعسكر لمناقشة القضايا التربوية المختلفة وفتح جسور من الحوار والمناقشة بين معاليه والطالبات المشاركات في المعسكر.


سنية عباس

جانب من أحد الاجتماعات

اختتام فعاليات اللقاء الأول لمرشدات دول التعاون

▪ سحر منصور:

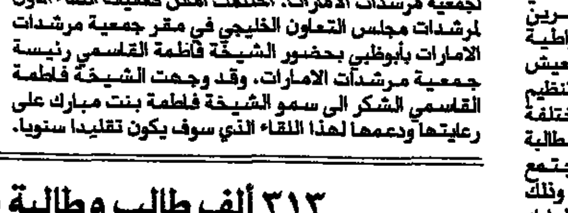
■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات. اختتمت أمس فعاليات اللقاء الأول لمرشدات مجلس التعاون الخليجي في مقر جمعية مرشدات الامارات بأبوظبي بحضور الشيخة فاطمة القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات. وقد وجهت الشيخة فاطمة القاسمي الشكر الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على رعايتها ودعمها لهذا اللقاء الذي سوف يكون تقليدا سنويا.

وقد تقرر ان يكون اللقاء الثاني في دولة الكويت.

وكان وفد دولة البحرين الشقيقة قد أهدى الى الشيخة فاطمة القاسمي وسام شرف رفيع المستوى لجهودها في انجاح اللقاء الذي يأتي في اطار برامج لجنة رؤساء جمعيات المرشدات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لخلق مزيد من الترابط وتبادل الخبرات بين جمعيات المرشدات بدول المجلس.

واشتمل اللقاء على العديد من الفعاليات مثل الندوات وورش العمل وزيارات ميدانية لمدينة أبوظبي وحفلات سمر واجتماعات لرؤساء الجمعيات الارشادية، وسوف تقوم الوفود المشاركة بمغادرة البلاد اليوم.

٣١٣ ألف طالب وطالبة يبدأون عامهم الدراسي



الامتحانات المؤجلة للمتغيبين بعذر اليوم

■ جمال أبو طالب:

■ بدأ امس دوام الطلبة والطالبات في جميع مدارس الدولة للفصل الدراسي الثاني من العام الحالي بعد اجازة نصف السنة الدراسية، وانتظم ٤١٣ ألف طالب وطالبة في ٦٧٢ مدرسة في مختلفة المناطق التعليمية. حيث كان في استقبالهم اكثر من ٢٦ ألف معلم واداري وفني في هذه المدارس.

وقد انتظمت الدراسة منذ يوم امس في الفصل الدراسي الثاني حيث اعلنت جميع جداول الحصص وبدأ الطلبة والطالبات في تلقي الدروس.

وستبدأ صباح اليوم الاحد الامتحانات المؤجلة للطلاب الذين تغيبوا بعذر مقبول في امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول.. وفقا لجداول امتحانات كل منطقة ومكتب تعليمي.

وقد تابع جميع مديري المناطق المكاتب التعليمية ادارات المدارس سير الدراسة منذ اليوم الاول لبدء الفصل الدراسي الثاني.. حيث هنأ المديرون ادارات المدارس والطلاب ببدء الفصل الدراسي الثاني مطالبين المعلمين بزيادة الجهد والعطاء لابنائهم الطلاب مؤكدين للطلاب على اهمية الالتزام بالدوام المدرسي ومتابعة الدروس اولا بأول لتحقيق النجاح والتفوق في نهاية العام الدراسي.. مؤكدين على توجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على تطبيق لائحة الامتحانات بالنسبة للغياب وتنبيه الطلاب بصفة مستمرة على اهمية الدوام حتى لا يتسبب الغياب في حرمان الطلاب من دخول امتحانات نهاية العام الدراسي خاصة طلاب الثانوية العامة والشهادات الفنية.


مدير مدرسة الطبري في أحد الفصول. (تصوير: احمد مرزوق)


انتظام الدراسة في دبي. (تصوير: حاذر عابدين)

وقد طلبت ادارات المناطق والمكاتب التعليمية من مختلف ادارات المدارس الابتدائية تزويد شعب القيد والقبول باسماء المناطق والاحياء التي تتوافر لها وسائل النقل المناسبة لدى كل مدرسة استعدادا لقبول الطلاب المستجدين للعام الدراسي القادم ٩٨ - ١٩٩٩.

وستبدأ في ابوظبي يوم السبت القادم الفترة الثانية للدراسة بالمراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم حيث تستمر الدراسة في هذه المراكز حتى يوم ٢٩ ابريل القادم بواقع ثلاثة ايام في الاسبوع وهي السبت والاثنين والاربعاء من الساعة الرابعة عصرا حتى السادسة مساء كل يوم في هذه المراكز وهي مراكز ابن سينا للبنين واليرموك للبنات والكرامة للبنات بمدينة ابوظبي ومركز الانتصار بمصفح والوليد بن عبدالملك للبنين والمعتصم للبنين والنور للبنات ببني ياس وابو ذر الغفاري للبنين والشهامة الثانوية للبنات بمنطقة الشهامة.

قيادة المخيم ناقشت الاستعدادات والفعاليات

المخيم الثاني للمرشدات يقام برأس الخيمة الثلاثاء المقبل

□ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ عقد صباح أمس بالمعسكر الكشفي الدائم بالخران برأس الخيمة الاجتماع الثاني لقيادة المخيم السنوي الثاني للمرشدات على مستوى الدولة الذي تقيمه وزارة التربية والتعليم والشباب برئاسة الدكتور ابراهيم سالم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية بالوزارة والذي سيقام في الفترة من ١٠ الى ١٣ فبراير الجاري.

وفي بداية الاجتماع رحب السكار بنائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية لشؤون التخطيط والادارة ونائب مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية ورؤساء الأقسام والقائدات الارشاديات عن جميع المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة.

وعبر السكار عن اشادته بالقيادة الكشفية الناجحة للمخيم السنوي الكشفي للطلاب وارتياح معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عن الأداء بالمخيم والذي اختتم أمس الأول في رأس الخيمة، وأكد على الدور المهم المنوط به لقائدات اللجان والمخيمات لما له من أهمية في انجاح المعسكر وان تكون القائدات على مستوى المسؤولية. وفي اطار برامج التبادل الثقافي بين سلطنة عمان الشقيقة ودولة الامارات حيث ستشارك فرقة مرشدات وزارة التربية والتعليم من سلطنة عمان بالمخيم لتوطيد علاقات التعاون الخليجي بين أبناء دول مجلس التعاون.

واطلع الدكتور السكار القائدات على الاستعدادات اللازمة والمتاحة للطالبات المشاركات بالمخيم وعبر عن شكره وتقديره لجميع المشاركين.

وقد أكد السيد ابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية على دور المخيمات الارشادية في اكتشاف وصقل المواهب الطلابية وأكد على انه بالمخيمات تبدأ الأدوار بمبادرات محدودة وغير متداخلة تؤدي الى انجاح المخيم وأكد ثقته بعزيمة المرشدات. وقال ان عقد الاجتماع بأرض المخيم جاء لتحديد الأدوار والعلم بالمكان وكيفية التعامل به وأكد على ضرورة قيام كل واحد بدوره المطلوب منه، واشار الى الامكانات المتاحة بالمعسكر الكشفي الدائم بالخران برأس الخيمة. واطلع المشاركات على هيكل المخيم ولجانه وأقسامه حيث سيبدأ معسكر الطالبات يوم الثلاثاء القادم ٢/١٠. وقد قام الدكتور السكار والمجتمعون بجولة تفقدية للمخيم والمخيمات الفرعية التي أعدت وجهزت بمخيم المرشدات خلال انعقاد معسكر الكشافة للذكور.

وطالب ابراهيم مبارك قائد المخيم الكشفي الالتزام بمواعيد ومواقيت برامج المخيم حتى يحقق الأهداف المنوطة به وأشار الى ضرورة ان تتحمل كل لجنة المسؤوليات الملقاة عليها وخاصة لجان الخدمات والأنشطة واختيار القائدة التي تتولى صلة الربط بين القيادة والمخيمات بحيث تكون نشيطة ودؤوبة وذات حركة وسوف يعقد اجتماع يومي لقيادة المخيم لتقويم سير العمل وتطويره.

وأكد على ضرورة تواجد القائدات المشرفات مع المرشدات المشاركات من المناطق التعليمية ومتابعة البرامج والنشاط اليومي مطالبا بتخطي المشكلات البسيطة وحفظ الأدوار حتى يمضي العمل بنجاح.

كما اشار السيد عبدالله بلال رئيس قسم التربية الفنية بالوزارة عضو لجنة الاعداد للمخيم الى أهمية اللقاءين الأول والثاني لقيادة المخيم الارشادي للوقوف على هيكلية المخيم وسير العمل به. وأكد على ضرورة الاستفادة من الخبرات السابقة لمخيم المرشدات الأول بأبوظبي وأكد ان نجاح المخيم يعتمد على أربعة عناصر أساسية هي التنظيم أولا وقد صدر قرار تنظيم المخيم ولجانه.

أما توزيع الأدوار فهي قد تحدد قبل سير المخيم.

وقال ان البرامج من مسؤولية الجميع في اقتراحها واعدادها وتنفيذها. أما الزمن وهو العنصر الأخير فقد يتم تحديده خلال فترة مناسبة مع بدء الفصل الدراسي الثاني. وأشار الى الاستفادة من خبرات القائدات بجمعية مرشدات الامارات. واعرب عن استعداد منطقة رأس الخيمة التعليمية من خلال اعداد المخيم الكشفي الدائم بالخران بتوفير كافة الخدمات اللازمة لذلك باشراف الاستاذ يوسف البكر والاستاذ سعيد المناعي والاستاذ عبدالرحمن ابوالقاسم.

وقد تحدد اختيار موجهة التربية الكشفية القائدة سهير هاشم عبدالجواد قائدة للمخيم.

خلال الاجتماع. تصوير: راميش

ندوة حول دور المعلم في الارتقاء باللغة العربية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية عبدالله بن احمد الغرير رئيس بنك المشرق وضمن فعاليات مشروع «لغتنا هويتنا ونحن لها فداء» لمدرسة مسافي الثانوية للبنين باشراف منطقة رأس الخيمة التعليمية تنظم ادارة المشروع ندوة حول دور المعلم في الارتقاء باللغة العربية يوم الخميس القادم ١٢ فبراير الجاري يشارك فيها سعادة الدكتور سعيد عبدالله حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع والدكتور ثابت الخطيب موجه اول لغة عربية بوزارة التربية والتعليم والشباب. صرح بذلك الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

افتتاح معرض القرطاسية بعجمان

□ عجمان - مريم يوسف:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخة فاطمة بنت صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان افتتحت الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة ومسؤولة اللجنة الثقافية بالجمعية صباح امس «معرض القرطاسية» الذي تنظمه ادارة الجمعية في الفترة من ٧ - ١٢ فبراير من عام ١٩٩٨م الحالي بقاعة البيان بمقر الجمعية وذلك بمناسبة عودة الطلبة والطالبات الى المدارس وانتهاء نصف العام الدراسي.

ضم المعرض عددا من الادوات المدرسية مثل القرطاسية والاقلام والحقائب واشرطة الفيديو للاطفال بالاضافة الى كتب متنوعة ثقافية وصحية واجتماعية وباسعار مخفضة.

وقد شارك في المعرض مكتبة الرسالة والعاصمة وعالم الكتب بالشارقة ومكتبة دار الحكمة بدبي، كما تقدم شركة الهوشان عبر الخليج عروضا مجانية لزوار المعرض.

وقد خصصت ادارة الجمعية صباح اليوم الاحد لمدارس البنين وايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس لمدارس البنات.


جانب من المعرض.

مؤتمر صحفي لدعم مسابقة الفن والنحت

■ دبي - الاتحاد: عقدت وزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع البنك البريطاني مؤتمرا صحفيا لدعم مسابقة الفن والنحت التي تنظمها ويرعاها البنك.

ويجيء هذا المؤتمر الصحفي متزامنا مع عودة الطلاب الى مدارسهم امس بهدف تدعيم حملة الوزارة والبنك لتشجيع الشباب من المواطنين على الاشتراك في مسابقة الرسم والنحت بعنوان عالم الغد.

والمسابقة المقترحة لكافة الطلاب من مواطني الامارات العربية المتحدة الذين يتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و ١٨ سنة، وموضوعها «عالم الغد» وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٢ مارس ليكون اخر موعد لتلقي الاعمال الفنية من المشاركين في مجالي الرسم والنحت. وسيتم عرض تلك الاعمال في الشارقة وابوظبي خلال شهري مارس وابريل وسيكون هناك لجنة من الخبراء بالاضافة الى الجمهور لاختيار الاعمال الفنية الفائزة والتصويت لصالح أفضلها. اما فيما يتعلق بالجوائز. فسوف يحصل كل من الفائزين بالمركزين الاول والثاني على جائزة عبارة عن رحلة مدفوعة النفقات بالكامل الى انجلترا لزيارة القاعات والمعارض الفنية الاطلاع على الكليات والمدارس الفنية المرموقة في انجلترا ويحصل الفائزون الثمانية الآخرون على جوائز عبارة عن ادوات فنية.





خلال افتتاح المؤتمر


جانب من الحضور • تصوير: محمد سرور •

تحت رعاية حمدان بن راشد

افتتاح مؤتمر ومعرض طب الاسنان

محاضرات حول أمراض اللثة والزراعة والتركيب

□ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي. افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة فعاليات مؤتمر الامارات السابع لطب الاسنان ومعرض طب الاسنان العربي (ايدك ٩٨) بغرفة تجارة وصناعة دبي.

ويعقد مؤتمر هذا العام تحت شعار التطورات الحديثة في طب الاسنان.

وحضر الافتتاح سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة ورئيس جمعية الامارات الطبية والدكتور طارق الخوري رئيس شعبة الاسنان بجمعية الامارات الطبية رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر كما حضره الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية والدكتور ابراهيم عرب مدير ادارة الاسنان بوزارة الصحة وعدد كبير من الشخصيات الخليجية والعربية والدولية المهتمة بمجال طب الاسنان.

وقد رحب معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بالحضور واثنى على مركز المؤتمرات في غرفة تجارة وصناعة دبي والتي اصبحت مركزا هاما للتواصل والتشاور بين مقدمي الخدمات الصحية في دولة الامارات ومختلف دول العالم وقال ان هذا المركز يستقبل هذا الحدث والجميع يتطلع الى تحقيق المزيد من الاهداف الاستراتيجية الوطنية والاستفادة القصوى من المعارف والتقنيات الطبية المتوافرة على الساحة العالمية خاصة في مجال طب الاسنان.

واضاف معالي وزير الصحة ان هذا المؤتمر يأتي كممارسة فعلية للتنسيق بين وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وجمعية الامارات الطبية للقيام بدور ايجابي في تشجيع البحث العلمي والتعاون مع المؤسسات العالمية المرموقة في مجال علوم طب الاسنان واضاف انه من هذا المنطلق تأتي دعوة الاطباء والعلماء للمشاركة بخبراتهم ومعارفهم المتنوعة.

واوضح معالي وزير الصحة ان التوعية الصحية اصبحت عنصراً حيويا رئيسيا يسهم في تغير الانماط السلوكية الضاره والتي دأبت وزارة الصحة على الاهتمام بها في خدماتها الصحية ومن امثلة ذلك تنفيذ البرنامج الشامل لتفادي تسوس الاسنان بين الاطفال حيث قام قطاع طب الاسنان بتغطية ما يزيد عن ٢٠ الف طفل في مراحل الروضة و١٠٠ الف طفل بالمرحلة الابتدائية وذلك لتوعيتهم حول استخدام فرشاة ومعجون الاسنان اضافة الى اعطائهم حبوب الفلورايد حسب اعمارهم.

واشاد معالي وزير الصحة بالجهود البناءة للاباء والامهات لتعاونهم الكبير لإنجاح برنامج التوعية كما حثهم على مواصلة اهتمامهم بأبنائهم من اجل تفادي الكثير من امراض الفم والاسنان.

والقى سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية كلمة ابدى فيها سعادته لانعقاد هذا المؤتمر مرة اخرى في مدينة دبي وقال اننا نفخر بمستوى الخدمات الصحية التي تقدمها دولة الامارات العربية المتحدة وقال ان هذا المستوى العالي لم يكن بالإمكان التوصل اليه لولا التوجيهات الكريمة والمستمرة لصاحب السمو الشيخ زايد ن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

واشاد مدير علم دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بخدمات طب الاسنان المقدمة في الدولة من ناحية التقنيات الحديثة. والكوادر البشرية العاملة في هذا الحقل، واضاف ان دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي تحرص كل الحرص على تسخير كافة الامكانيات المتوفرة لديها لتطوير خدمات صحة الاسنان وتأمين كافة التخصصات التي يحتاج اليها ابناء الدولة والمقيمون على أرضها.

واوضح سعادته ان دائرة الصحة والخدمات الطبية تقوم بتقديم خدمات صحة الإسنان من خلال قسم طب الاسنان والذي يعمل فيه اكثر من ٤٠ طبيباً وطبيبة، يساعده اكثر من ٧٠ مساعدا وفنيا وتقنيا ويقوم هذا الفريق بتشغيل ٣٢ عيادة و ٧ معامل اسنان ويسجل سنويا اكثر من مائة الف زيارة لتلقي علاجات في صحة الفم وعلاج اللثة وجراحة الفم والعلاجات الوقائية للاسنان وحشوات الاسنان وعلاجات طب الاسنان والجذور اضافة الى تحضيرات لتقويم الاسنان للتيجان والجسور وتركيبات الاطقم وتقويم الاسنان وعلاجات دوائية اخرى. وقال ان كل طبيب اسنان في الدائرةيقوم سنوياً بمعالجة اكثر من ٢٧٠٠ حالة وتعتبر هذه النسبة مرتفعة جدا قياسا بالمستويات العالمية مما ينتج عنه زيادة في الطلب وارتفاع في استخدام خدمات طب الاسنان.

وذكر سعادة احمد عتيق الجميري ان الدائرة تقوم حالياً بتوسيعات اساسية في قسم طب الاسنان وذلك من خلال زيادة العيادات وتوزيعها على المناطق السكنية اضافة الى الشروع في الاعداد لمجمع خاص لطب الاسنان يحتوي على كافة التخصصات. تحت سقف واحد مما سيسهل الخدمة على الجمهور وتحدث مدير عام الدائرة عن البرامج الوقائية وذلك من خلال توعية الجمهور والعمل بحزم على تخفيف نسب النخور السنية والقضاء عليها في المستقبل القريب كما يشمل البرنامج الوقائي الاطفال منذ ولادتهم حتى الاعمار المتقدمة في المدارس وفلورةمياه الشرب وأضاف ان الدائرة تقوم بالاهتمام بتدريب الاطباء والعاملين والتفاعل مع زملائهم في الدول الاخرى وذلك بعقد المؤتمرات والندوات العلمية.

وتحدث الدكتور عبدالغفار عبدالغفور رئيس جمعية الامارات الطبية وأوضح ان الهدف من عقد هذه المؤتمرات هو تطبيق سياسة التعليم المستمر والتي تتبناها المؤسسات الصحية الحكومية في الدولة وذلك لمواكبة العاملين في القطاع الصحي للتطور الهائل والتقدم السريع في مجالات الطب المختلفة.كما تحدث الدكتور عبدالغفار عن جمعية الامارات الطبية والتي دأبت منذ انشائها على تقديم المساعدة والدعم والمشورة للقائمين على تقديم الخدمات الصحية بالدولة من خلال المؤتمرات وورشات العمل ايمانا منها بخدمة الانسان والمقيمين على ارض الدولة.

واضاف ان عقد هذه المؤتمرات يعتبر احد المؤشرات الرئيسية لينلسب التطور الصحي.

وذكر الدكتور عبدالغفار ان المؤتمر يضم هذا العام سبع ورشات عمل في مختلف التخصصات في مجال طب الاسنان.

كما رحب الدكتور طارق خوري رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بالحضور والضيوف الذين توافدوا على الدولة من جميع انحاء العالم لانجاح هذا المؤتمر والمشاركة فيه واضاف ان اللجنة المنظمة أعدت برنامجا علمياً يركز على الموضوعات التي تهم العاملين في حقل طب الاسنان كما وجهت الدعوة الى خبراء عالميين في تخصصات طب الاسنان لبحث هذه الموضوعات وتبادل الخبرات.

وقال الدكتور خوري ان كل الجهود بذلت لجعل هذا المؤتمر حدثاً علميا بارزا في مجال طب الاسنان وذلك بالتعاون من وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية وغرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وذلك باشراف ١٦ طبيبا وطبيبة هم اعضاء اللجنة المنظمة اضافة الى ٣٢ من العلماء المتخصصة في كافة حقول طب الاسنان من الولايات المتحدة الامريكية وألمانيا وبلجيكا وهولندا وسويسرا وتونس ومصر ولبنان والسعودية والامارات العربية اضافة الى ٢٣ من العاملين في هذا المجال لترأس وتنسيق الحلقات الدراسية.

وأضاف الدكتور خوري ان البرنامج العلمي للمؤتمر يشتمل حلقات متخصصة في جراحة الفم والوجه والفكين وتقويم الاسنان وتجميلها وزراعة وتركيبات التيجان والجسور والاطقم وعلاج اللثة والوقاية من امراض صحة الاسنان.

وقد توجه معالي وزير الصحة يرافقه الضيوف لافتتاح معرض «ايدك ٩٨» والمقام على هامش المؤتمر والتي تشارك فيه كبرى الشركات المتخصصة في مجال طب ومعدات الاسنان.

وبعدها بدأ برنامج اليوم الاول للمؤتمر والذي اشتمل على ٦ محاضرات حيث القى البروفيسور فان ستين رئيس قسم امراض اللثة في كلية الطب في بلجيكا محاضرة بعنوان «معدل دوام ونجاح زراعة الاسنان بالمقارنة مع التركيبات الكلاسيكية» ناقش فيها البوفيسور بالتفصيل كيفية زراعة الاسنان واحتمالات نجاحها كما ناقش اثر المضادات الحيوية في علاج أمراض اللثة. ثم ألقى الدكتور بلال قليلات من لبنان محاضرة بعنوان «العوامل التي تؤثر على سحب الناب» شرح فيها العوامل ونوعية السلك المستعمل في التقويم وعرضه وطبيعته ومقاسه وقوة الاحتكاك وقوة الشد.

وتلى ذلك محاضرة بعنوان «تعرض ميناء الضرس لأشعة الليزر ألقاها الدكتور سالم المحلاوي من جمهورية مصر العربية واستعرض فيها اثر الليزر على الضرس من حيث ازدياد صلابته ومقاومته للتسوس واختلافه عن العلاج العادي بالنسبة للمادة اللاصقة.

ثم قدم الكتور زهير حيدر من قسم جراحة الفكين بجامعة الملك سعود بالرياض محاضرة بعنوان «جراحة تجميل الذقن».

واستعرض فيها العيوب الخلقية بالذقن وتجميلها جراحياً، بعدها قدم الدكتور حاتم الهديني محاضرة بعنوان «دراسة الانسجة في اصلاح ثقب مفترق الجذور واستعرض فيها كيفية سد الثقب وبداية ردة فعل الانسجة.

وأخيراً القى الدكتور منير السلوادي من القطاع الخاص محاضرة بعتوان «التركيبات بالسراميك بدون معدن» واستعرض فيها الخصائص الفيزيائية للسراميك واختيار الالوان ودرجاته.

الأوقاف الكويتية تكرم جمعة الماجد

▣ دبي - منى مطر:

■ بتوجيه من رئاسة مجلس الوزراء الكويتي يقوم عبدالمحسن محمد العثمان الأمين العام للأوقاف في الكويت بتكريم سعادة جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.. وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الكويتي رقم «٥٥٤» بتاريخ ١٣ يوليو ٩٧.

ويأتي تكريم جمعة الماجد تقديرا لجهوده في دعم الثقافة العربية والاسلامية الأصيلة.. وتعزيزا لرسالة المركز الثقافية والحضارية.

ويتم التكريم صباح الأربعاء القادم في الساعة الحادية عشرة في قاعة النشاط الثقافي بالمركز.

جمعة الماجد

دعوة الجامعيين المواطنين للاستفادة من المنحة الدراسية لجائزة ثيسيجر

■ دبي - الاتحاد: دعت وزارة التربية والتعليم والشباب الجامعيين المواطنين للاستفادة من المنحة الدراسية لجائزة ثيسيجر.

وصرح سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة بأن المنحة الدراسية المقدمة من جائزة ثيسيجر المخصصة لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة من الجنسين ممن هم دون سن الخامسة والثلاثين (في سبتمبر في ١٩٩٨) ويحملون الدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس او الليسانس) ولديهم الما جيد باللغة الانجليزية. وتغطي قيمة هذه الجائزة رسوم الدراسة الجامعية وتذاكر السفر وبدل المعيشة.

واضاف سعادته وحيث ان القنصلية البريطانية (التي تقوم بإدارة هذه الجائزة نيابة عن مكتب الخارجية البريطانية والكومنولث) بصدد اختيار دارس للعام الدراسي الذي سيبدأ في شهر سبتمبر ١٩٩٨.

فإننا نفتح المجال امام من تنطبق عليهم شروط المنحة من المواطنين الذين يعملون في الوزارة بارسال ترشيحاتهم (في حالة رغبتهم) الى:

السفارة البريطانية/ ابوظبي: بعد استيفاء بيانات المرشح كما جاء في استمارة الطلب المرفقة من قبل المرشح نفسه واعتماد رئيس الجهة المرشحة وان يكون ذلك خلال اسبوع من تاريخه.

محاضرة علمية بالجمعية الاردنية

■ تستضيف الجمعية الاردنية في ابوظبي يوم الجمعة المقبل وفدا من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية. ويتألف الوفد من عبدالرحمن التميمي مدير المركز الاستشاري للعلوم والتكنولوجيا ومصطفى بني هاني المسؤول في المركز حيث يلقي الوفد محاضرة حول التعليم العالي في خدمة التنمية الوطنية وذلك يوم الجمعة المقبل بمقر الجمعية في ابوظبي.

إدخال خدمات طبية جديدة في الشارقة

استخدام الطب النووي لأول مرة في دبي والامارات الشمالية

■ الشارقة - الاتحاد: أشاد الشيخ الدكتور فيصل بن خالد القاسمي وكيل وزارة الصحة المساعد بالدعم والمساندة اللذين يقدمهما صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للقطاع الطبي الخاص وكذلك الدعم والتشجيع المستمرين من قبل معالي وزير الصحة ووزارة الصحة الاتحادية ودائرة الصحة والخدمات الطبية بحكومة دبي.

وقال الشيخ الدكتور فيصل القاسمي في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر مستشفى الزهراء حول الأجهزة الجديدة المتطورة والتخصصات الجديدة التي تم استحداثها بمستشفى الزهراء بالشارقة، أن العام الحالي سيكون عاما بالغ الاهمية لمستشفى الزهراء حيث تم ادخال تخصصات جديدة مثل طب الجهاز الهضمي والجهاز العصبي وجهاز المسالك البولية بالاضافة الى الخدمات الطبية والجراحية وطب الاسنان الموجودة حاليا وهذه الاقسام الجديدة تتطلب التوسع بمبنى المستشفى وهذا مانخطط له الآن.

واشار الشيخ الدكتور فيصل القاسمي رئيس مجلس ادارة مستشفى الزهراء بالشارقة ومجمع الزهراء الطبي بدبي الى ان هذه المؤسسة الطبية اكملت ١٧ عاما وقال لقد حققنا نجاحا عظيما خلال هذه السنوات في تقديم الخدمات الطبية الجليلة على مختلف المستويات لشعب الامارات ودول الخليج الشقيقة. ولقد اخذنا على عاتقنا بذل جهودنا في الحفاظ على هذا المستوى والتحسين المستمر واضافة الجديد والحديث الى خدماتنا الطبية.

كما كثفنا كل جهودنا حتى نساير ماتوصل اليه الطب الحديث من التطور التكنولوجي والاكتشافات الجديدة.. وقد تطلب هذا مجهودا عظيما في هذا الوقت الى جانب الجهود المالية.

ومنذ بدأ هذا المشروع في عام ١٩٨١ فقد وصل عدد المرضى المسجلين حوالي ٢٥٠ الف مريض من جميع الجنسيات والمستويات.

واعلن الشيخ الدكتور فيصل القاسمي خلال مؤتمره الصحفي عن تقديم خدمة طبية جديدة وهي (جهاز الطب النووي) والذي يشكل اسلوبا هاما للتشخيص والعلاج والذي لم يطرق مجاله بعد في دبي والامارات الشمالية.

وقال يسعدنا ان تنضم الينا اليوم شركة بيكر العالمية الرائدة في هذا المجال. وقد تمت الموافقة على شراء احدث كاميرا لاشعة جاما.

وتحدث خلال المؤتمر السيد جوزيف والدكتور حبيبي عن مواصفات هذه الكاميرا التي تمثل اساس الدراسات النووية. حيث اوضحا ان كاميرا جاما المحورية هي الاداة الاساسية التي تستخدم في تصوير الطب النووي وان مستشفى الزهراء اختار كاميرا ثنائية المحور وهذه الكاميرا تدخل تكنولوجيا ممارسات مختلفة وهي اول نظام فاحص ثنائي بزوايا مختلفة ومن الممكن الوصول بها الى نظام فاحص ثلاثي.. وان نظام الاكسز هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط يقوم بتصوير العمليات المختلفة في الطب النووي للجسم الكامل.

تكريم سائق لامانته

■ الشارقة - الاتحاد: قام المقدم سلطان محمد الهاجري مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة صباح أمس بتكريم أحد سائقي التاكسي من الجنسية الباكستانية ويدعى عبدالوارث شاه تقديرا لأمانته في تسليم مركز الشرطة مبلغا من المال يقدر بـ ١٢ ألف درهم نسيه أحد الركاب في سيارته. حيث تم منح السائق المكرم شهادة تقديرية وهدية رمزية. وقد شكر المقدم الهاجري السائق على حسن تصرفه تجاه مال الغير كما تمنى أن يكون هذا التكريم حافزا لجميع زملائه السائقين ليحذوا حذوه.

ووعد السائق الأمين المقدم سلطان الهاجري مدير ادارة المراكز بأن يبقى عند حسن الظن دائما شاكرا له قيامه بتكريمه شخصيا مما كان له أبلغ الأثر في نفسه.

٤٥,٥ مليون درهم ايرادات الطب الوقائي خلال ١٩٩٧

■ أبوظبي، بلغ مجموع ماحصلته ادارة الطب الوقائي بأبوظبي من رسوم صحية من المترددين عليها في مختلف أقسامها خلال العام المنتهي ١٩٩٧ ٤٥ مليونا و ٥٤٧ ألفا و ٨٥٠ درهما.

صرح بذلك الدكتور سيد البلاسي مدير الادارة وقال في التقرير الذي أصدره اليوم حول محصلة الخدمات التي قامت بها الادارة خلال العام الماضي ان مجموع الذين ترددوا على مركزي مراقبة الامراض في كل من أبوظبي والمصفح خلال هذه الفترة بلغ ٢٢٧ ألفا و ١٠٤ اشخاص من بين هذا العدد ١٦٨ ألفا و ٧٧ شخصا ترددوا على مركز أبوظبي والباقي على مركز المصفح كما بلغ عدد موظفي الحكومة من هذا العدد ٢٢ الفا و ٢٦٦ شخصاً.

وبلغ عدد الطعومات التي قدمتها الادارة للمترددين عليها خلال نفس العام ٣٠٢ آلاف و ٩٨٩ طعما.

وأفاد تقرير الطب الوقائي بأبوظبي بأن عدد الذين ترددوا على مختبر الصحة الوقائية خلال العام الماضي ٣١٨ الفا و ٩٠٠ شخص تم فحصهم في مجال مرض نقص المناعة والالتهاب الكبدي الوبائي والزهري والدرن الرئوي والديدان.

كما بلغ عدد الذين تم فحصهم في قسم الملاريا ستة آلاف و ٧٣٠ حالة منها ٤٠٩ ايجابية وعدد الذين تم الكشف عليهم في أقسام رعاية الامومة والطفولة ١٩ ألفا و ٧٨٢ منهم ألفان و ٩٥٣ حوامل والباقي أطفال وعدد الذين تم فحصهم بالاشعة ١٢٧ ألفا و ٦٦٣ حالة منها ١٠٩٨ تم تصويرهم بالأفلام الكبيرة.

وبلغ عدد المواليد الذين سجلوا بالادارة خلال نفس العام ١١ ألفا و ٨٤٥ وعدد شهادات تقدير العمر التي استخرجت من الادارة خلال نفس العام ٥٠٠ شهادة. (وام)

خلال الزيارة • تصوير: جابر عابدين •

زار مركز راشد

دريد لحام يدعو للنهوض بالطفولة ووقف الحروب

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ وجه الفنان السوري دريد لحام نداء الى العالم للنهوض بالطفولة والعناية بها ورعاية الامومة والقضاء على كل السلبيات التي تعيق حركة الطفولة وتوفير الغذاء والأمن والمسكن الصحي والتعليم ووقف حمامات الدم والحروب ونزع الالغام من اجل براءة طفولتنا التي تؤكد وتعمق نقاء الكون وصفاء الروح.

جاء ذلك خلال زيارته امس لمركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي في اطار زيارته للدولة والمشاركة في احتفالاتها باليوم الوطني الاول للبيئة.

واستمع الى شرح مبسط عن رسالة المركز والجهود التي يقوم بها لتعزيز الامن والامان للطفولة المعاقة وذلك من السيدة مريم عثمان مديرة المركز.

كما التقى دريد لحام بالاطفال بالمركز وقضى معهم لحظات جميلة كانت محطة متجددة وصورة صادقة لتجسيد القيم والمعاني الروحية وتسخير الفن لخدمة القضايا الانسانية. وقد اعرب الفنان الكبير عن سعادته وسروره للالتقاء بأطفال المركز. وقال انني في الحقيقة اتشرف ان اكون على الدوام مع طفولتنا والتي أعتز بأنني سفير لها. وقال ان الفن قيمة حضارية سامية يجب ان يسخر لخدمة قضايا الانسانية والتي تأتي الطفولة في مقدمتها من خلال هذه المهمة وسوف أقوم وبكل العزم بتعاون المخلصين في تعريف العالم كله بحقوق الاطفال ونقل متطلباتهم واحتياجاتهم للمسؤولين من اجل تحقيقها لضمان مستقبل آمن لهم.

وقال ايضا ومن دولة الامارات العربية المتحدة واحة الامن والامان ومن دبي «لؤلؤة الخليج الساحرة» أناشد العالم بالنهوض بالطفولة والعناية بها ورعاية الامومة والقضاء على كل السلبيات التي تعيق حركة الطفولة وتوفير الغذاء - الامن - المسكن الصحي - التعليم)، ووقف حمامات الدم والحروب ونزع الالغام من اجل براءة طفولتنا التي تؤكد وتعمق نقاء الكون وصفاء الروح..

واختتم دريد لحام تصريحه بقوله (ان حضوري لزيارة دولة الامارات والمشاركة في احتفالاتها باليوم الوطني الاول للبيئة خطوة اعتزبها كثيرا وسعادة لا توصف وانا في بلدي الثاني امارات المحبه. واتمنى لهذا البلد العظيم الاستقرار والامان والنهوض تحت ظل قيادته الرشيدة.

وقد وافق الفنان دريد لحام على الطرح الذي قدمه مركز راشد بتغيير مسمى الطفل المعاق الى طفل التحدي ووعد بدعم المشروعات الفنية لخدمة الطفولة.

وناشد الاباء والامهات في الوطن العربي الاهتمام بالطفولة ورعايتها والتي تعتبر نصف الحاضر وكل المستقبل.

كما ركز على الاهتمام بالبيئة المحلية والحد من التلوث قدر الامكان. وثمن الجهود القيمة المتواصلة التي تقدمها الاجهزة المعنية لخدمة البيئة في دولة الامارات.

صباح الخير
علي شمسي

الامارات.. والبيئة

نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يفتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة صباح اليوم الحفل الرسمي لاحتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الأول والتي تقام تحت شعار «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل».

وشعار الاحتفالات وتخصيص يوم وطني يحتفل به سنويا يجسد مدى التزام وحرص بلادنا على الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها، ولا غرو في ذلك وصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله النموذج والقدوة في هذا المجال الذي تجاوز الحدود. فحظي بتقدير واعتراف العالم باعتباره رجلا للبيئة وحاز هذا اللقب الى جانب العديد من الالقاب ونال وسام «الباندا الذهبية» تقديرا من المجتمع الدولي لجهود سموه في المحافظة على الحياة البرية.

وخلال حديث سموه الى مجلة «البيئة والتنمية» العام الماضي عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن نظرته لمسيرة التنمية والمحافظة على الحياة البرية على أرض هذا الوطن المعطاء. وقال «لقد ركزنا على رفعة الانسان وقدرته وعلمه وثقافته ومعيشته. ثم بدأنا نهتم بأمور أخرى كانت أقل الحاحا لرقي الانسان ولكنه يحتاج اليها. مثل الحفاظ على الحياة البرية واكثار الانواع المهددة بالانقراض. والحمد لله وصلنا الى أشياء لم يفكر كثيرون انها ستحصل. ونحن قانعون بها وقد زادتنا طموحا لأكثر منها.

وقال سموه خلال ذلك الحديث «يجب ان تتوازن الطبيعة والخليقة من جديد. ولو ازدهرت معيشة الانسان ولم تتأمن معيشة الحيوان وسلامة الطبيعة يكون هنلك قلة انصاف.

وانطلاقا من تلك الرؤى والنظرة البعيدة الشاملة لسموه نجد اليوم كل هذا اللون الأخضر الجميل يلف حياتنا وواقعنا بحيث أصبحت تجربة الامارات في حماية البيئة والحياة البرية مضرب الأمثال عالميا.

وهذا الواقع الراقي يتطلب منا جميعا جهودا خارقة للعادة حتى نكون عند مستوى طموح القائد بأن تكون اماراتنا كما اراد لها ان تكون واحة للجمال والبيئة النظيفة ولوحة ناصعة لا تشوبها شائبة مثل حوادث «الدوبة» وغيرها لا سمح الله.

تحذير من رياح نشطة اليوم

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية من رياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية اليوم تتراوح سرعتها من ١٢ الى ١٧ عقدة ترتفع احيانا الى ٢٤ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر ٤ اقدام يرتفع ليتراوح بين ٥ الى ٧ اقدام .

نيابة عن رئيس الدولة
عبدالله بن زايد يشهد اليوم الاحتفال الختامي بيوم البيئة الوطني
إعلان نتائج أول دراسة مسحية للشريط الساحلي بالدولة

:: صلاح الحفناوي:

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يشهد اليوم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الحفل الختامي لاحتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول والتي بدأت يوم الاربعاء الماضي تحت شعار «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل».

ويلقي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في الحفل الذي يقام في قاعة المؤتمرات الكبرى بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. كما يتضمن برنامج الحفل كلمة لمعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة.. وكلمة لسعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات، وكلمة للدكتور مكرم جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في دول غرب آسيا.

وقد تواصلت احتفالات الدولة امس بيوم البيئة الوطني الاول حيث اعلنت الهيئة الاتحادية للبيئة نتائج احدى الدراسات الرائدة التي اشرفت عليها الهيئة للشريط الساحلي في دولة الامارات وقامت بها احدى الشركات العالمية المتخصصة في مجال دراسة السواحل بتكليف من الهيئة.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة بان اهداف الدراسة تضمنت:

والتعرف على طبيعة التنوع البيولوجي خاصة الحيواني في منطقة المد والجزر لسواحل الدولة.

والتعرف على مدى حساسية هذا التنوع للتغييرات التي قد تحدث للبيئة البحرية نتيجة التلوث او التدهور البيئي.

■ عمل دليل وخريطة للحساسية البيولوجية توضح توزيع الانواع (وتصنيفها) للمساعدة في توجيه ومتابعة عمليات مكافحة التلوث (فيما لو حصل لضمان حماية التنوع بأشكاله المختلفة.

وقد استغرقت هذه الدراسة، التي تمت على اربعة مراحل زمنية، ستة اشهر. تم في نهايتها تقديم التقرير النهائي اضافة الى مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية للاحياء والمواقع الساحلية. كما تم ايضا تطوير برنامج للحاسب الآلي لهذا الغرض اشتمل على دليل للحساسية البيولوجية ونظام المعلومات الجغرافي، وتم فيه تقسيم سواحل الدولة الى اجزاء حسب التركيبة الجيولوجية وعلاقتها بنظام المد والجزر وكذلك توزيع الاحياء على كل جزء من هذه الاجزاء.

وصف الشواطىء

وقال ان الدراسة قسمت شواطىء الدولة الى ٦ أنواع شملت:

- شواطىء صخرية مكشوفة عند قاعدة الجرف القاري، وفيها تركيبات صخرية تؤمن ملجأ تأوي اليه الحيوانات البحرية، وقدر طول هذه الشواطىء بـ ٢٠ كيلومترا.

وشواطىء رملية مكشوفة تتألف من رمال خشنة وبقايا اصداف، ويتميز شكلها الجانبي بشدة انحداره، وقدر اطوال هذه الشواطىء بـ ١٢٠ كيلومترا.

وشواطىء خفيفة الانحدار ومسطحات من الرمال الناعمة دقيقة الحبيبات. يقدر طولها بـ ٦٠ كيلومترا.

ومسطحات رملية شاسعة، غالبا ما تحوي كتلا مطمورة متحجرة من الرمال والاصداف قدر اطوالها بـ ٢٠٠ كيلومتر.

وبحيرات ساحلية شاسعة وخيران مكونة من الطين والرمال الناعمة، تحوي طبقات طحلبية واشجار القرم، قدر طولها بـ ٢٥٠ كيلومترا.

ويتميز الخط الساحلي الخلفي

اكتشاف ٢٢٩٩ نوعا من اللافقاريات في ١٨٩ موقعا على جميع السواحل

المذكور بالترسيبات الحديثة والنتوءات الصخرية التي يعود تاريخها الى ماقبل العصر الحديث وكذلك بالتنوع المورفولوجي الكبير من حيث الجزر الرسوبية الحاجزة والبحيرات الساحلية الضحلة والالسنة الساحلية التي ينتج عنها تنوع كبير في الترسبات.

رحلات ميدانية

واعتمد الباحثون على اختيار مواقع مختلفة على طول الشريط الساحلي لضمان تمثيل مجمل البيئات المختلفة على الساحل. وتم هذا الاختيار عن طريق انتقال الباحثين على طول الساحل بالسيارات حيث يقوم الباحث حينما يلاحظ تغيرا ملفتا في طبيعة الساحل، بتسجيل الموقع باستخدام جهاز متطور لتحديد المواقع بشكل دقيق. غير ان اكثر المواقع المنتقاة تتواجد ضمن بيئات تضم مجموعة واسعة من الحيوانات اللافقارية. وقد اتضح بانه توجد على الشواطىء الصخرية اصناف من الحيوانات تفوق عددا تلك التي تعيش على الشواطىء الرملية.

وقام الباحثون بتسجيل كل ما توصلوا اليه من معلومات عن مختلف المواقع في استمارات خاصة تم اعدادها لهذا الغرض. وبدأ الباحثون بجمع عدد من اللافقارية وتسجيل كل صنف فيها وفقا للمنطقة التي ينتمي اليها في المناطق المحددة على الشاطىء لتلك المنطقة (اي الشاطىء العلوي. الشاطىء الاوسط. الشاطىء السفلي). وتم تحديد نوع الحيوانات اللافقارية بمجرد مراقبتها بشكل مباشر عن طريق البحث عنها تحت الحجارة او على الصخور الخارجية وفي مجمعات القرم او عن طريق الحفر في الشواطىء الرسوبية او غرس قالب اسطواني الشكل في الترسبات وبعد ذلك نخل المواد التي يتم استخراجها عبر منخل معد لهذا الغرض. وبعد التعرف على الحيوانات تم ادخال المعلومات المتعلقة بها الى الحاسب الآلي. اما العينات التي لا يمكن تحديدها في الجولة الميدانية فيتم جمعها وحفظها في اوعية خاصة تحتوي على نسبة ١٠٪ من مادة الفورمالين، حيث يتم ارسال هذه العينات فيما بعد الى مختبرات خاصة في بريطانيا للتعرف على اصنافها. ثم تعود الى الامارات لادخال بياناتها ضمن برنامج الحاسب الآلي.

نتائج مهمة

واظهرت النتائج أن الصخور الشاطئية تحوي تنوعا بالنسبة للاحياء التي تعيش عليها يفوق اي نوع آخر من الشواطىء، وقد اتضح ان عدد انواع الحيوانات التي تعيش على الشواطىء الصخرية لساحل الخليج العربي اقل من تلك التي تعيش على شواطىء الدولة الصخرية المطلة على ساحل خليج عمان (٦.١٨ نوع كمعدل وسطي مقابل ٨.٢٨ نوع).

اما في الشواطىء الرملية ذات الامواج النشطة فقد اوضحت الدراسة ندرة وجود اللافقاريات وقلة تنوعها.

كما سجلت الدراسة بعض الانواع من الرخويات الصغيرة ذات الصدفتين منتشرة على الشواطىء وتختلف كثافتها من مكان الى آخر.

اما باقي الشواطىء فتتميز بتنوعها البايولوجي ويعتمد ذلك على تركيباتها الجيولوجية ونوعية الرواسب وحبيبات الرمل ونوع الشواطىء ويساعد نظام المد والجزر في تلك الشواطىء في تحديد ملامح هذا التنوع.

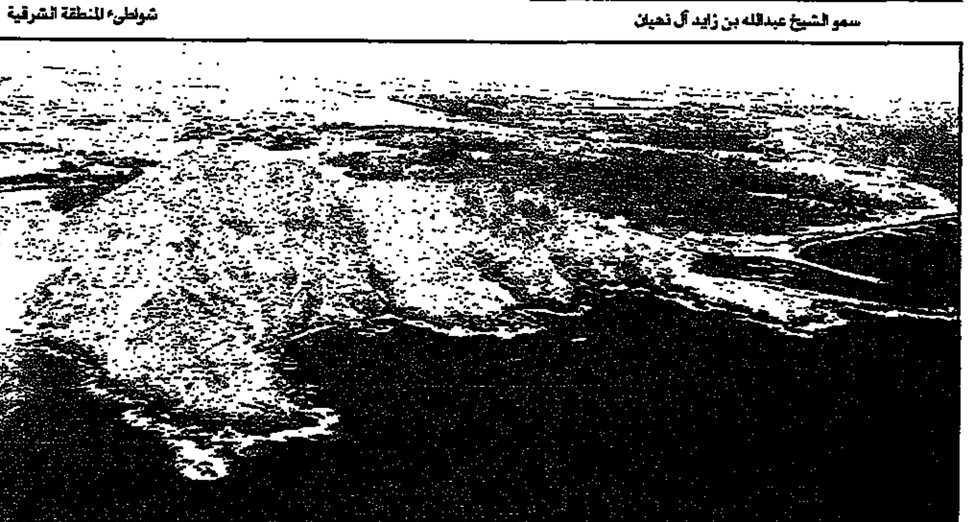
كما تطرقت الدراسة الى مجمعات القرم، حيث انها تنمو في معظم البحيرات الساحلية في امارات الدولة، وقد اهتمت الدراسة بالتنوع البايولوجي والنظم الايكولوجية المصاحبة لمجمعات القرم. واوردت الدراسة اسماء البحيرات الساحلية الرئيسية في الدولة ومساحاتها التقريبية بالهكتارات وكذلك المساحات التقريبية التي تحتلها اشجار القرم داخل مناطق البحيرات. كما اشارت الدراسة الى ان هناك مساحات اخرى شاسعة من اشجار القرم في الدولة، لكنها لا تعتبر جزءا من هذه الدراسة.

ورصد الباحثون خلال الدراسة ٢٢٩٩ نوعا من اللافقاريات في ١٨٩ موقعا موزعة على جميع سواحل الدولة المطلة على الخليج العربي وخليج عمان بواقع ٣٠٥ أنواع على الشواطىء الصخرية نشيطة الامواج.. و١٥٤ نوعا على الشواطىء الصخرية نشيطة الامواج من صنع الانسان و٥٦ نوعا على الشواطىء الرملية نشيطة الامواج و٤٠٥ أنواع على شواطى الصخور والرمال و٦٦ نوعا على شواطىء الرمال الناعمة و٣٥٠ نوعا على مسطحات الرمال الناعمة و٢٥٤ نوعا على الخيران سريعة الجريان و١٦٠ نوعا على الخيران ضعيفة الجريان و٢٥٥ نوعا على مجمعات القرم. واشارت الدراسة الى ان هناك مواقع ساحلية بالغة الاهمية في حفظ التنوع البايولوجي وتشمل خور البيضا بام القيوين وخور الحمراء وخور خوير في رأس الخيمة.

واكدت الدراسة على اهمية الحفاظ على الشواطىء الصخرية والشواطىء ذات الكتل المتحجرة والتي تعيش عليها انواع عديدة من الكائنات الحية والتي تشكل نظما ايكولوجية متكاملة.

كما قدرت الدراسة بان منطقة المد والجزر في سواحل دولة الامارات العربية المتحدة المطلة على الخليج العربي شاسعة وتبلغ حوالي ٣٠٠٠ كيلومتر مربع. وان هذه المساحات الشاسعة وما تحويه من تنوع في الكائنات البحرية الحية الوفيرة، تجذب اعدادا هائلة من الطيور الساحلية المهاجرة والطيور التي تقصد تلك البقاع لقضاء فصل الشتاء. وعلى ضوء المعلومات والتصنيفات البايولوجية لسواحل الدولة، وضع الباحثون دليلا للحساسية البيئية يسمح بتصنيف المواطن الطبيعية وفق اهميتها ضمن حدودها الجغرافية. وهذا الدليل سيكون اطارا عاما لوضع خطة للطوارىء بما يتناسب والمخاطر او التأثيرات الطبيعية او البشرية في البيئة

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان



شواطىء المنطقة الشرقية

شواطىء خورفكان

في ندوتين لجمعية أصدقاء البيئة

تأكيد أهمية نباتات القرم في حماية الحياة البحرية

■ أحمد هاشم:

■ شاركت جمعية أصدقاء البيئة في اطار احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الأول بعقد ندوتين بقاعة الاجتماعات بالمعرض المقام على كاسر الأمواج حول أهمية نباتات القرم في الحياة البحرية وتأثيره على الهيئات والكائنات البحرية.

وقد حاضر في هذه الندوة د. طارق يوسف من كلية العلوم جامعة الامارات د. عمر عبدالعزيز السماك من قسم الجولوجيا جامعة الامارات وأدار الندوة د. علي بلنوبي ممثل الهيئة الاتحادية للبيئة.

وأكد د. طارق يوسف على أهمية نباتات القرم بالنسبة للحياة البحرية وان مسماها العلمي «المنجروف» حيث أنه ينتمي الى خليط نباتي من النخيل والشجيرات ولهذه النباتات تواجد بيني لأكثر من ٨٠ نوعا تنتمي جميعها الى ٢٠ عائلة نباتات بحرية.

ثم استعرض د. طارق كيفية نشأة هذه النباتات ونموها في المياه الملحية والبيئة الحارة وشبه الحارة.

وقال ان نمو نباتات القرم يختلف باختلاف المد والجزر ودرجات الملوحة ويعد نموه بطيئا نظرا لتواجده على الشواطىء ذات التربة الرطبة، وأكد على أهمية المحميات الطبيعية لنباتات القرم كمرعى لعديد من الكائنات البحرية خاصة الأسماك والقشريات والحشرات، مشيرا الى أن نبات القرم يعتبر محطة لهجرة الطيور اضافة الى أنه مصد للأمواج والرياح.

وأشار د. طارق الى ان العبث بنباتات القرم يأتي ربما بازالته أو برمي المخلفات من حوله وتتناول الاحصائيات العالمية نسب فقد هذا النبات.. وقد فقدت الولايات المتحدة ٥٤٪ واستراليا ٢٣٪، ودول العالم الثالث ٢٥٪. أما باكستان فقد فقدت ٧٥٪ وهذا الفاقد يرجع للاستخدامات الاقتصادية لهذه المحميات أو بناء مزارع سمكية أو الاستغلال في زراعة الأرز كما في تايلاند والفلبين أو التعرض للظواهر الطبيعية الشديدة أو الملوثات البترولية.

واختتم د. طارق محاضرته بالمطالبة بضرورة تضامن الحكومات لوضع قوانين تمنع ازالة نباتات القرم وتحمي هذه المحميات الطبيعية والعمل على تنميتها وتحديث أنواعها.

وأضاف ان جامعة الامارات بها دراسات لاستخدام مصادر نباتية مختلفة للاكثار من انواع نباتات القرم الموجودة داخل الدولة.

وتحدث د. عمر السماك وقال ان معظم الدول الصناعية تحتاج الي النفط وربما تمتلك هذه الدول ما يكفي حاجتها أو تلبي حاجتها عن طريق دول أخرى عن طريق البحر، ويمثل نقل النفط الخام حاليا ما يصل الى ٦٠٪ من اجمالي النقل البحري لذا تتعرض المناطق الساحلية للخليج العربي باستمرار لخطر التلوث بالنفط بسبب ازدحام حركة مرور ناقلات النفط من جهة والتنقيب واستخراج النفط داخل المياه بالخليج من جهة أخرى.

ويؤكد الدكتور عمر السماك على أن مصادر تلوث النفط في البيئة البحرية. إما أن يكون ناتجا عن مصادر طبيعية تأتي من قاع البحر وتقدر بحوالي ٦ ملايين طن سنويا نتيجة أعمال التنقيب والاستخراج أو تكون عبارة عن هيدروكربونات تغطية تتكون بفعل الكائنات البحرية.

ويضيف د. عمر السماك بأن هناك مصادر للتلوث تنتج من الأنشطة البشرية المختلفة منها المصادر البرية لمخلفات الصرف الصحي والصناعي والعمراني اضافة الى تسرب النفط ومشتقاته أثناء النقل والانتاج. ثم ألقى الضوء على التأثيرات الفيزيائية والكيميائية للتلوث النفطي في البيئة البحرية التي تعد عاملا رئيسيا لتغيرات الكائنات البحرية، ويشير الى ان هذا التأثير قد يصيب الانسان بأمراض كثيرة منها على سبيل المثال السرطان اضافة الى فقدان مصادر هامة للتغذية البشرية وهو الغذاء البحري.

ويقول د. عمر السماك أن التكاليف الاقتصادية للتلوث النفطي في البيئة البحرية يعتمد على عمليات تنظيف البقع الزيتية المسببة للتلوث اضافة الى الأبحاث العلمية.

كما توجد خسائر مباشرة تعتبر تكلفة اضافية مثل النقص الشديد في مصايد الأسماك وتعطيل الصيد وخسائر محطات التحلية وقطاع السياحة. وتوجد خسائر غير مباشرة أخرى كرسوم التأمين وتكاليف الخبراء والغرامات والمخالفات.

المكافحة

ثم استعرض د. السماك طرق مكافحة التلوث في مياه البحار ومن هذه الطرق استخدام الحواجز الطافية للحد من انتشار النفط وتجميعه ومنع وصوله للأماكن الحساسة مع استخدام مواد كيميائية ذات التوتر السطحي النشط قليلة السمية لانها تحدث تأثيرا مضادا للتلوث النفطي، بالاضافة الى الطرق الميكانيكية لشفط النفط واستخدام مواد قابلة لامتصاصه وتحويله الى مادة هلامية.

واختتم د. عمر السماك محاضرته مشيرا الى انه يوجد طرق أخرى لمكافحة التلوث منها الحرق على السطح وتعويض النفط واستخدام التكنولوجيا الحيوية للعلاج الفوري.

وأضاف انه لابد من معرفة خمس نقاط هامة لخطة المكافحة لحظة وقوع الكارثة النفطية وهي نوعية الزيت الملوث للبيئة ومصير هذا البترول الخام مع تحديد المناطق الاستراتيجية الحساسة التي يجب حمايتها واجراء تحاليل يومية للمياه الداخلة بمحطات التحلية اضافة الى مراقبة الكائنات البحرية وخاصة التي يستهلكها الانسان.

د. طارق يوسف

بهدف ربطهم بالتراث والبيئة
مشاريع وأنشطة تربوية للاطفال بالعين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ أعدت مدارس رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية العديد من المشاريع التربوية الهادفة للاطفال وذلك ضمن الخطة التربوية لتوجيه الرياض بالمنطقة لاكساب الطفل العديد من الخبرات المختلفة وربطه بتراثه وبيئته المحلية.

وحول هذه الانشطة والمشاريع قالت آمنة حسن مديرة روضة اطفال العين: ان مرحلة الروضة تعتبر من اهم المراحل التي يتعلم فيها الطفل العادات الطيبة والخبرات التربوية الهامة التي تساهم في اكساب الاطفال العديد من المهارات الهامة في مختلف المجالات بطرق فنية مبسطة.، مشيرة الى أن ادارة الروضة ستقوم باعداد العديد من الانشطة والمشاريع التي تساهم في تعزيز قيم الخبرات المختلفة في جميع المجالات. كما ستقوم بالتركيز على تقديم العديد من الصور الناصعة عن الماضي العريق لربط الطفل بماضيه وتراثه الخالد وذلك ضمن خطة النشاط اليومي لتدعيم برنامج الخبرات التربوية لطفل الروضة. وتقول مريم ناصر وكيلة روضة ان توجيه الرياض بالمنطقة قام بتنفيذ العديد من البرامج الهادفة والتي تدعم العلاقة بين الروضة والبيت وتم اعداد المشاريع التي توثق العلاقة بين الامهات وادارة الروضة وذلك من خلال خطة تعزيز قيمة العمل والابداع للاطفال والتي ستساهم في تعليم الطفل كيفية المساهمة في العمل المبدع الذي يخدم البيئة المحلية. واشارت عفراء سيف اخصائية اجتماعية: الى ان الخطة التربوية التي سيتم اعدادها للاطفال متنوعة حيث تم التركيز على اشراك الطفل في مختلفة النشاطات الهامة. اضافة الى العمل على تنفيذ برنامج اليوم المفتوح في بداية شهر مارس القادم وذلك ليستطيع الاطفال ممارسة مختلف الانشطة والهوايات المتنوعة والتي تساهم في اكسابهم المهارات والخبرات اللازمة. مؤكدة: على ان خطة الايام المفتوحة للطفل والتي تم تنفيذها سابقا حققت العديد من النتائج الايجابية للاطفال. كما ساهمت في تدعيم التواصل التربوي بين الامهات والروضة وذلك من خلال مشاركة امهات الاطفال في تنفيذ العديد من الاعمال الحيوية.

وكما اكدت المعلمتان موزة علي وفاطمة الظاهري: على اهمية خطة نشاط الخبرات والمشاريع التربوية للاطفال وذلك لتعزيز قيم العمل والانتاج لدى طفل الروضة وتعريفه على الاسس الهامة للعمل التربوي المبدع وكيفية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية. اضافة الى ان هذه الانشطة والبرامج الهادفة تساهم في اكساب الاطفال العادات الاسلامية الحميدة التي تعزز قيم التعاون والتكافل والتآخي في المجتمع الاسلامي.

بدء أسبوع الوفاء لمركز شباب أم صلال القطري في الشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: بدأ وفد مركز شباب أم صلال من دولة قطر بالتعاون والتنسيق مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية اسبوع الوفاء والعرفان الذي بدأ في الخامس من فبراير وينتهي في ١٣ منه بهدف توثيق اواصر التعاون مع المدينة وتعبيرا عن الدعم لفئات المعاقين.

يضم الوفد ١٥ عضوا برئاسة السيد عبدالله بن جوهر العلي امين السر العام لمركز شباب أم صلال والسيد ناجي عبدربه مديرا اداريا للوفد وايمن محمود جاسر مشرفا عاما على فعاليات الاسبوع.

يشتمل برنامج الزيارة على يوم عمل كامل في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية خصص له يوم الاحد. كما يتضمن البرنامج بعض الانشطة وكذلك زيارة لنادي الثقة للمعاقين بالشارقة بالاضافة الى برنامج للخدمة العامة في المدينة وبرنامج ثقافي ترفيهي.

يأتي هذا النشاط ضمن فعاليات الموسم الثقافي الحالي الذي تقيمه الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة قطر الشقيقة. وقد اعدت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية برنامجا حافلا للوفد الزائر يشمل بالاضافة الى زيارة المدينة ومعالم الشارقة اقامة معرض فني تشكيلي لابداعات اعضاء المركز في مقر جماعات الامارات للفن الخاص بالشارقة بحضور سعادة احمد الخاطر القنصل القطري في دبي والسيد هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بالشارقة.

تنفيذا لتوجيهات سلطان القاسمي
الاعلان عن جائزة الشارقة البيئية للمنشآت الصناعية والسياحية والتجارية
تحديد شروط الجائزة وتشكيل مجلس أمناء من المؤسسات المعنية

■ الشارقة - علي سلطان

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، اعلنت غرفة تجارة وصناعة الشارقة عن جائزة الشارقة للبيئة والتي سيتم منحها لافضل منشأة صناعية وسياحية وتجارية بامارة الشارقة. وذلك بالتنسيق والتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة بالدولة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بمقر نادي رجال الاعمال بالشارقة، وشارك فيه سعادة أحمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة والشيخ عبدالعزيز علي بن راشد النعيمي رئيس جمعية أصدقاء البيئة والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة.

وقال المدفع في مستهل المؤتمر ان جائزة الشارقة للبيئة تأتي تتويجا لمبادرة قيمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتوجيه الغرفة الى تبني فكرة منح هذه الجائزة برعاية كريمة من سموه بالتنسيق مع الدوائر المعنية بشؤون البيئة بهدف تحفيز منشآت القطاع الخاص بالشارقة للاسهام في الجهود المبذولة لحماية البيئة والحفاظ عليها.

واشار الى ان انشاء ادارة للبيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة والحاقها مباشرة بمكتب صاحب السمو حاكم الشارقة لتضع وتنفذ التشريعات والسياسات والبرامج التي تضمنت حماية البيئة والحفاظ على الحياة الفطرية تعكس مدى اهتمام سموه بهذا الجانب الحيوي الهام.

وأكد احمد المدفع على ان الشارقة كانت حريصة منذ بداية انطلاقة مسيرتها التنموية على توفير كافة الامكانيات وتنفيذ خططها ومشاريعها في اطار الحفاظ على البيئة وحماية المجتمع من اخطار التلوث البيئي بكل اشكاله كما حدث عندما قررت الشارقة وقف مزاولة نشاط الكسارات نظرا لما حققته من آثار سلبية على البيئة.

وتتكامل وتتناسق جهود الشارقة مع جهود الدولة في مجالات الحماية والحفاظ على بيئة مجتمع الامارات حتى صارت الامارات موضع تقدير اقليمي ودولي بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رجل البيئة والانماء ولجهود اخوانه اصحاب السمو الحكام في جميع امارات الدولة حيث اثمرت تلك الجهود انجازات كبيرة ومتعددة كان من ابرزها مكافحة التصحر والتلوث البيئي وتشجيع اقامة المشاريع الزراعية والمشاريع البيئية التي تحافظ على مصادر الثروات الطبيعية واستثمارها الاستثمار الامثل لصالح التنمية الشاملة.

وتحدث في المؤتمر الشيخ عبدالعزيز علي بن راشد النعيمي فاشار الى ان الاعلان عن جائزة الشارقة للبيئة جاء في ظل احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول مما يعتبر تأكيدا على ارتباط سياسة جمعية اصدقاء البيئة الفعلي بالسياسة العامة للدولة في مجال البيئة وعلى انها جزء مكمل للادارة البيئية في الدولة.



شعار الجائزة

ويشكل كل ذلك جانبا مهما من استراتيجية الجمعية الهادفة لتحقيق التعاون الامثل مع مختلف الجهات العاملة في الدولة في المجال البيئي وايجاد حالة من التكامل في تنفيذ المهام وتحقيق السياسات البيئية الشاملة التي تصب في الاستراتيجية الرئيسية للدولة في المجال البيئي.

وقال الى ان هناك مجموعة من الظروف والمحفزات التي دفعتنا بكل حماس الى طرحها والسعي بجهد الى تحقيقها والتي يتمحور في السياسة الرشيدة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ودعمه المتواصل لقضايا حماية البيئة وتنمية الحياة الفطرية. والدعم الكبير والبارز لبرامج ونشاطات الجمعية من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وترحيب سموه الكبير بفكرة الجائزة ودعمه المباشر لها.

والتجاوب الكبير الذي تلقيناه من قبل غرفة تجارة وصناعة الشارقة وتحمسها لتلك الفكرة والعمل على تجسيدها والواقع العملي.

واشار الى ان وجود جائزة للبيئة مسألة هامة وضرورية تعزز المنافسة الشريفة بين مختلف مؤسسات القطاع الخاص من اجل حماية البيئة وهو الهدف السامي الذي بنيت عل اساسه هذه الفكرة.

مقاييس المنافسة

وقال لقد سعينا وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى وضع معايير ومقاييس معتدلة في سبيل دفع المؤسسات وتشجيعها على الدخول في المنافسة لنيل الجائزة.

وهو مايحقق الثمرة المرجوة من اجل تفعيل حركة بيئية تساهم فيها مؤسسات القطاع الخاص وتعزز من الوعي لدى المسؤولين في هذه المؤسسات لاهمية حماية البيئة.

بيان صحفي

وقد صدر عن غرفة تجارة وصناعة الشارقة وجمعية اصدقاء البيئة البيان الصحفي التالي بشأن الاعلان عن جائزة الشارقة للبيئة.

اشارت فيه الى اهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها وتنميتها وقالت ان مسألة حماية البيئة وقيمة الحياة الفطرية تأتي في سلم القضايا لدى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

ويعتبر المرسوم الاميري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٧ بشأن انشاء ادارة البيئة والمحميات الطبيعية والحاقها بمكتب سمو حاكم الشارقة تجسيدا حقيقيا لحرص سموه الدائم على المتابعة المباشرة لقضايا حماية البيئة والتطور الحضاري لامارة الشارقة.

وفي سياق سعي سموه الدائم لتعزيز الحركة النهوضية اولى برامج جمعيات النفع اهتماما بارزا وشمل برعايته الكريمة العديد من مؤتمراتها وأشار البيان الى ان الهدف من جائزة الشارقة للبيئة تشجيع القطاع الخاص على المساهمة بشكل اكبر في دعم استراتيجية حماية البيئة وتنميتها والحفاظ على التراث الثقافي والحضاري وينسجم ذلك مع السياسة الهادفة لتعزيز تكاتف مختلف الجهود الاجتماعية والجهات الكريمة الرسمية وغير الرسمية من اجل ايجاد المحيط البيئي السليم.

وتمنح جائزة الشارقة للبيئة لافضل منشأة صناعية وافضل منشأة سياحية وافضل مركز تجاري وذلك على اساس المعايير والمقاييس التالية:

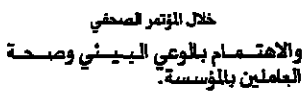
جائزة افضل منشأة صناعية، وتحصل عليها المنشأة التي تلتزم بكل او معظم المواصفات التالية:

■ تطبيق انظمة المواصفات العالمية في مجال «الايزو ١٤٠٠١» وتوفر نظاما للادارة البيئية في المنشأة ومستوى النظافة والترتيب في المنشأة ومستوى التقيد بتنفيذ القواعد والاجراءات الخاصة بالسلامة والصحة والامن البيئي. وطريق حفظ وتخزين مواد الخام والمنتجات والاهتمام بالطرق السليمة للتخلص من مخلفات المصنع او المنشأة بكافة اشكالها والاهتمام بالبيئة والتشجير حول المنشأة.

جائزة افضل منشأة سياحية

وتمنح للمؤسسات المهتمة بالسياحة وذلك من خلال التزامها بما يلي:

جهود المنشأة لتحسين مستوى البيئة وتوفر نظام لاعادة تدوير الورق او ماشابه ذلك ومدى اعلام السائحين بالبرامج والنظم البيئية المتبعة بالدولة والاهتمام بالمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية اثناء الزيارات السياحية.



خلال المؤتمر الصحفي

والاهتمام بالوعي البيئي وصحة العاملين بالمؤسسة.

جائزة افضل مركز تجاري

وتعطى للمراكز التي تلتزم بمعظم المواصفات التالية:

تصميم المركز من حيث الشكل المعماري الذي يعكس الاهتمام بالتراث والبيئة. اساليب التهوية بالمركز، والتقليل من استنزاف المياه بشكل عام وخصوصا تلك التي تستخدم في الصرف الصحي. والاخذ بالاساليب الحديثة في الاضاءة والتي تحد من استهلاك الطاقة الكهربائية ومستوى دعم المركز للبرامج البيئية وحملات التوعية. ومستوى الالتزام بالقواعد الخاصة بالتقليل من الضوضاء داخل المركز. وفي سبيل الوصول الى تحقيق استراتيجية الجائزة سوف يتم تشكيل الية التنفيذ التالية: مجلس امناء الجائزة والذي سوف يضم في عضويته ممثلين عن الجهات التالية: الديوان الاميري، ادارة البيئة والمحميات الطبيعية، دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة والدائرة الاقتصادية بالشارقة والهيئة الاتحادية للبيئة والامانة العامة لبلديات الدولة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي «UNDP» وبرنامج الامم المتحدة للبيئة «UNEP» ومسؤول اعلامي كبير. وجمعية اصدقاء البيئة.

لجنة التحكيم والتقييم والمتابعة

سوف يتم تشكيل لجان فرعية من ضمن لجنة التحكيم والمتابعة على الشكل التالي:

لجنة تقييم المنشآت الصناعية ولجنة تقييم المراكز التجارية ولجنة تقييم المؤسسات السياحية وتكون اختصاصات اللجان الفرعية كالتالي:

القيام بالزيارات الميدانية للمواقع وتقييم مدى التزام المنشآت او المؤسسات بالمعايير المقترحة ورفعها الى لجنة التحكيم والتقييم والمتابعة.

وسوف تكون اختصاصات لجنة التحكيم والتقييم المتابعة:

وضع اسس اعطاء الدرجات ونسبتها لكل جانب من جوانب الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة ورفعها الى ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة لاجازتها.

وتحديد جدول زيارات المنشآت والمراكز التجارية وابلاغهم بموعد الزيارات لتسهيل عمل اللجنة وزيارة المنشآت والمراكز لتقييمها وفرز النتائج وتحليلها ودراسة التقارير الواردة من اللجان وتحديد مدى مطابقتها للشروط والمقاييس المنصوص عليها في الفئات الاولى والثانية والثالثة.

ورفع تقرير مفصل بشأن ترشيح الجهة الفائزة بالجائزة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقد تم اختيار شعار للجائزة وهو عبارة عن يدين تحتضنان عناصر الطبيعة وتظهر فيه شجرة الرولة والتي تعبر عن الاحياء. والخطوط المستطيلة وتعبر عن الهواء، والخطوط المتعرجة وتعبر عن الماء والخط البرتقالي ويعبر عن الارض بالاضافة الى اليدين وتعبران عن الحماية الآمنة.

وسوف يتم الاعلان عن الفائزين بالجائزة للمرة الاولى بمناسبة يوم البيئة الوطني الثاني بتاريخ ٤ فبراير ١٩٩٩، كما سوف يتم تكوين سكرتارية للجنة مهمتها الاتصال وتنسيق العمل المكتبي. وسيتم وضع لائحة تنفيذية للجائزة تحدد فيها المبادىء والاسس القانونية للتنفيذ.

وفي نهاية بياننا هذا نود ان نوجه شكرنا وتقديرنا الكبير للجهود المتفانية وللعمل المتواصل والجهد الذي لاينضب وللسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وسعيه الدائم من اجل الرقي والتقدم الحضاري والذي بفضل ماابداه من رعاية كريمة واهتمام خاص بفكرة جائزة الشارقة للبيئة العامل الاساسي في بروزها الى النور، واننا نعاهد سموه بان نكون دوما من السباقين في دعم تلك المشاريع النهضوية.

وقد اوضح سعادة أحمد المدفع خلال المؤتمر طبيعة الجائزة وهل ستكون عينية أم مادية أم كليهما ستحددها اللائحة التنفيذية غير انه ستكون هناك هدايا تذكارية تحمل شعار الجائزة. وقد شارك في المؤتمر السادة حميد ناصر النعيمي وعبدالله الحبشي نائب رئيس جمعية اصدقاء البيئة ومحمد احمد عبدالعزيز أمين سر الجمعية والدكتور شبر ابراهيم الوداعي مدير الجمعية.

ندوة بدبي لتقليص الأعمال الورقية

■ دبي - الاتحاد: أكد امس سعادة يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نجاح اساليب تقليص الاعمال الورقية في المكاتب بما يزيل عبئا كبيرا عن كاهل الوزارات والدوائر والمؤسسات العاملة في مختلف القطاعات.

واشار الى وجود اعتقاد اداري خاطىء يتمثل في ان وجود الاوراق على المكاتب يعني الانجاز والعمل في حين ان الحاسب الالي لعب دورا هاما في تقليل وتهميش دور الورق في الادارة الورق الحديثة. جاء ذلك في افتتاح ندوة تقليص الاعمال الورقية في المكاتب التي نظمها المعهد امس بفندق البستان روتانا، وادارها اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وحاضر فيها السيد نسيم الصمادي مدير احدى الشركات العربية بالقاهرة.

وقدم للندوة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي واشار في تقديمه الى ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حققت انجازا غير مسبوق فيما يتعلق برقي الانسان الاماراتي بما لم يتحقق لأي إنسان اخر موضحا ان موضوع تقليص الاوراق في غاية الاهمية ويعكس سعي معهد التنمية الادارية لتحديث الادارة ودعم التطوير الاداري في الدولة. واشار الى تجربة شرطة دبي «ادارة بدون اوراق» موضحا ان نفض التراب الذي عشش على الاوراق وتقليص الاعتماد عليها يعتبر هدفا نبيلا ويعكس حركة المجتمع نحو التطور الأدائي.

وتحدث المحاضر في الندوة التي حضرها ١٣٠ من موظفي وموظفات الوزارات والدوائر المحلية والاتحادية عن الاعمال الورقية وقلة الاعتماد على الورق كثقافة جديدة وضرورة الورق ونقص الثقة مع زيادة الورق في الادارة وجهود الوصول الى مكتب بلا ورق ومصادر المعلومات وانواعها وتصنيفها وتكاليف الاعمال الورقية ومشكلات تراكم الاواق والتخلص من الاعمال الورقية والتخلص من التقارير الزائدة وتقليصها.

خلال ندوة تقليص الاعمال الورقية «تصوير: اسماعيل قيلي»

دليل لادارة البضائع الخطرة بدبي

■ دبي - الاتحاد: صرح المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام للشؤون البيئية والصحة العامة ان بلدية دبي قامت في النصف الثاني من عام ١٩٩٧ باصدار دليل الممارسة بشأن ادارة البضائع الخطرة في امارة دبي. والذي تم اعداده من خلال لجنة مشتركة مؤلفة من الجهات الحكومية المعنية.

وقال ان البلدية تقوم بدور تنسيقي وتنفيذي بخصوص كافة القضايا المتعلقة بنقل وتخزين واستخدام البضائع الخطرة والتخلص من نفاياتها. كما اشار الى ان اهمية الدليل تعود الى كونه اول قانون محلي يعالج كافة النواحي المتعلقة بالبضائع الخطرة. ومن ضمنها ضرورة وضع لوحات تحذيرية على مركبات نقل البضائع الخطرة طبقا لارشادات الامم المتحدة للنقل البري والمتبعة في جميع دول العالم المتقدمة والذي يهدف الى رفع مستوى السلامة اثناء النقل ومساعدة السلطات المعنية كالشرطة والدفاع المدني في سرعة الاستجابة لحوادث البضائع الخطرة على طرق الامارة.

كما اشار المهندس حسين لوتاه الى ان اللوحات الارشادية تحوي معلومات مفيدة عن اسم المادة المنقولة ورقم الأمم المتحدة الخاص بها ورقم فئة البضائع الخطرة وكذلك رمز التصرف في حالات الحوادث. مما يساعد السلطات المعنية في الحصول على المعلومات الفنية بشأن المادة الخطرة وبالتالي اتباع كافة الاجراءات والخطوات الآمنة للتعامل مع هذه المادة.

وقد تم التنسيق مع الشركات الكبرى في الدولة والمعنية بنقل البضائع الخطرة للالتزام بمتطلبات النقل البيئي الآمن. كما تقوم البلدية بالتنسيق الفعال مع شرطة دبي من اجل وضع الضوابط الكفيلة لضبط المركبات المخالفة وتغريم الشركات ذات العلاقة.

واشار المهندس حسين لوتاه انه يمكن الحصول على دليل الممارسة وكافة الارشادات الفنية ذات العلاقة من قسم حماية البيئة او السلامة التابعة لادارة الصحة ببلدية دبي.

استئناف الدراسة في شهادة دبلوم تكنولوجيا المعلومات

■ عبدالله الطنيجي:

■ استؤنفت الدراسة في شهادة دبلوم تكنولوجيا المعلومات أمس والتي تعدها الهيئة العامة للمعلومات للمواطنين لمدة عام بعد توقفت خلال شهر رمضان المبارك وشهدت الدورة اقبالا كبيرا من المواطنين للتزود بعلوم التقنية الحديثة.

صرح بذلك سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة العامة للمعلومات، وقال: تحرص الهيئة على عملية التدريب نظرا لأهمية الحاسوب في حياتنا اليومية العملية والعلمية بعد ان اقتحم الحاسوب معظم مجالات الحياة.

وقال لأهمية هذا الحقل فقد افتتحت الهيئة العامة للمعلومات مبكرا مجالات واسعة للتدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات لموظفي الحكومة او الجهات الخاصة.

وقال لقد ساعد ذلك في اعداد كادر مواطن مدرب على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف الجهات.

وقال: تقدم الهيئة برامج تدريبية متنوعة حديثة في تكنولوجيا المعلومات، كما تقدم برنامجا متكاملا يحصل المتدرب في نهايته على شهادة دبلوم في تكنولوجيا المعلومات ليكون قادرا على المشاركة بفعالية في مختلف الأعمال المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات.





عبداللطيف محمد بن حماد

واكد سعادته على أن الهيئة العامة للمعلومات تكثف نشاطاتها واجتماعاتها حاليا مع الوزارات الاتحادية والمؤسسات الحكومية لزيادة التعاون معها للارتقاء بأعمال الوزارات والمؤسسات بمسألة استخدام تقنية المعلومات بشكلها الطبيعي ولشرح مشكلة عام ٢٠٠٠ ولتوخي خطورتها والتصدي لها.

وقال ان الهيئة حريصة على وضع خطة تدريبية تستفيد منها وزارات الدولة المختلفة بشأن الاتفاق على تدريب الكوادر الوطنية المتخصصة في مجال الحاسب الآلي حيث سيخضع هؤلاء الى دورات تدريبية متخصصة في مجال الدراسات الاستراتيجية يتم على ضوئها ادخال تقنيات المعلومات والتطرق لها واستخدامها الاستخدام الأمثل وأيضا تدريبهم على عمل المواصفات الخاصة لأنظمة المعلومات وكيفية ملاحقة النهضة العلمية في هذا المجال.

كما تعقد الهيئة خلال هذا العام ندوات مختلفة في تقنيات المعلومات وذلك بالاتفاق مع شركات عالمية في الدولة وسوف يحضر في هذه الفعاليات متخصصون في الحاسب الآلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية والمسؤولون عنها.

وفد بيئي ياباني يزور موانىء دبي

■ قام وفد بيئي رفيع المستوى من الكلية الوطنية للشؤون البحرية في هيروشيما باليابان أمس بزيارة الى سلطة موانىء دبي حيث كان في استقبالهم السيد جمال بن ثنية مساعد مساعد المدير العام حيث جرى خلال اللقاء الحديث عن اهتمام سلطة موانىء دبي بالبيئة البحرية والنظم المطبقة بهذا الخصوص.

واكد بن ثنية ان كلا من سلطة المنطقة الحرة لجبل علي وسلطة الموانىء بدبي تضعان في مقدمة اهتمامهما العناية الفائقة بسلامة البيئة وانهما قد وضعتا الضوابط التنظيمية الكفيلة بتحقيق الشروط المعيارية المطلوبة لهذا الغرض.

كما أشار الى التنسيق الدائم مع المنظمات الدولية المهتمة بالشؤون البيئية وكذلك الهيئة الاتحادية للبيئة في دولة الامارات وبلدية دبي. (وام)

مبدآن قانونيان لمحكمة تمييز دبي
٥٠ ألف درهم مؤخر الصداق مخالف للقانون
رفض دعوى المطالبة بالمقدم والمؤخر غير القانونيين جائز شرعا

■ دبي - الاتحاد: ارست محكمة تمييز دبي مبدأين قانونيين بأن تحديد مؤخر الصداق في قضية أحوال شخصية بمبلغ ٥٠ الف درهم مخالفا للقانون الذي لا يسمح بأن يتجاوز ٦ آلاف درهم ولا يغير من ذلك التزام الزوج كتابة باتفاقية لاحقة للطلاق بهذا المبلغ وطريقة سداده وان عدم سماع الدعوى بالمطالبة بما يجاوز ما حدده القانون الاتحادي رقم ١٢ لسنة ٧٣ كحد أقصى لمقدم ومؤخر الصداق حكم جائز شرعا كما انه لا يعد عدم سماع الدعوي بموجب هذا القانون مبني على بطلان الحق فيما زاد عن الحد المقرر به وانما هو مجرد نهي للقضاء عن سماع الدعوى فيما يجاوزه حرصا على المصلحة العامة.

جاء ذلك في جلسة المحكمة برئاسة سعادة الدكتور مصطفى كيرة وعضوية القضاة سيد عبدالباقي والدكتور علي ابراهيم وصلاح محمد وأحمد نصر وبأمانة سر عمر عبيد المنصوري. وتعود تفاصيل القضية الى قيام مطلقة برفع دعوى على مطلقها امام محكمة دبي الابتدائية بطلب الحكم بالزامه بسداد باقي المهر ونفقة العدة التي التزم بدفعها وهو ما يقدر بمبلغ ثلاثين الف درهم وقالت بيانا لذلك انها كانت زوجة له بصحيح العقد الشرعي ورزقت منه بصغيرتين ثم طلقها، وبعد الطلاق بفترة التزم كتابة بانهاء الخلافات القائمة بينهما بأن يدفع لها مؤخر صداقها ومقداره خمسون الف درهم ونفقة عدتها بواقع ٣ آلاف درهم مقسطة واذ تبقى في ذمته من المهر ونفقة العدة مبلغ ثلاثون الف درهم امتنع عن سدادها فقد أقامت الدعوى مطالبة بحقوقها وحكمت محكمة اول درجة بالزام الزوج بأن يؤدي لمطلقته مبلغ ٦ آلاف درهم مؤخر صداقها وعدم سماع الدعوى فيما عدا ذلك وبالزام الزوج بأن يؤدي لمطلقته مبلغ ٣ آلاف درهم نفقة عدتها لجميع لوازمها ولكل أمد العدة اعتبارا من تاريخ طلاقها والى انقضاء عدتها واستأنفت المطلقة هذا الحكم كما استأنفه الزوج. وأصدرت محكمة الاستئناف حكما بالغاء الحكم وبالزام الزوج بدفع ٣٠ الف درهم لمطلقته باقي مستحقاتها نتيجة طلاقها ورفضت الاستئناف المتقدم من الزوج موضوعا الذي طعن في هذا الحكم بطريق التمييز، وطلب نقضه والقضاء برفض الدعوى. ورأت المحكمة انه أعمالا لنص المادة الرابعة في القانون من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٢ بشأن تشكيل المحاكم في امارة دبي والمادة الأولي من قانون المعاملات المدنية الصادر بالقانون الاتحادي رقم ٥ لسنة ١٩٨٥ ان المحاكم في امارة دبي ملزمة. أولا وقبل كل شيء. بانزال حكم النصوص التشريعية المعمول بها في تلك الامارة على الدعاوي والمواد التي تطرح عليها فإذا لم تجد فيها نصا يحكم النزاع طبقت عليه احكام الشريعة الاسلامية على ان تراعي أنسب الحلول من مذهبي الامام مالك والامام احمد بن حنبل فإذا لم تجد فيهما حلا للمسألة المعروضة عليها رجعت في شأنها الى مذهبي الامام الشافعي، والامام أبي حنيفة حسبما تقتضيه المصلحة وكان النص في المادة الأولى من القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٣ في شأن تحديد المهر في عقد الزواج على انه لا يجوز أن يزيد مقدم الصداق في عقد الزواج على أربعة آلاف درهم أو يجاوز مؤخر الصداق ستة آلاف درهم أو ان يقيم أي منهما بما يزيد على هذه القيمة. وفي المادة الثانية منه على أنه لا تسمع أمام المحاكم أي دعوى بالمطالبة بما يجاوز الحدين المشار اليهما في المادة رقم (١) أو أحدهما مفاده أن المشرع قد أصدر هذا القانون بهدف منع المغالاة في تحديد المهور ولذلك حدد فيه مقدم ومؤخر الصداق وأورد حكما عاما بعدم سماع أية دعوى امام المحاكم بالمطالبة بما يجاوز الحدين المشار اليهما في المادة «١» منه او احدهما تأكيدا للهدف الذي تغياه المشرع من هذا التحديد وسدا للسبيل أمام كل من يخرج عنه وهو حكم جائز شرعا لما لولي الامر من حق في تقييده وتخصيصه ومنع القاضي من سماع الدعوي فيم زاد عن الحد المقرر بالقانون وفقا للمصلحة العامة ولا يعد عدم سماع الدعوى بموجب هذا القانون مبنيا على بطلان الحق فيما زاد عن الحد المقرر به وانما هو مجرد نهي للقضاء على سماع الدعوى فيما يجاوزه حرصا على المصلحة العامة التي قصد تحقيقها وتتعلق بالنظام العام.

ورأت محكمة التمييز ان اوراق الدعوي بحسب طلبات المطلقة. ووفقا لتكييفها القانوني الصحيح تتضمن فضلا عن نفقة العدة طلبا بالزام الطاعن بباقي مؤخر صداقها الثابت بوثيقة الزواج المعقود بتاريخ ٣٠ مايو سنة ١٩٨٩ في ظل العمل بأحكام القانون الاتحادي رقم ١٢ سنة ١٩٧٣، والذي حدد بمبلغ خمسين الف درهم وركنت في اثبات دعواها بالاضافة الى وثيقة الزواج واشهاد الطلاق الحاصل في ١٩٩٥/٤/٢٣ الى اتفاقية محررة على ورقة عرفية مؤرخة ١٩٩٥/١٠/٨ موقعة من كل من المطلق ومطلقته تفيد أنه تراكمت بذمته حقوق للمطلقة من مهر مبلغ خمسين الف درهم ونفقة عدة ثلاثة آلاف درهم وأنهما اتفقا على ان يدفع الزوج هذه الحقوق للمطلقة على أقساط شهرية. ولما كان تحديد مؤخر الصداق في عقد الزواج بمبلغ خمسين الف درهم ينطوي على مخالفة لحكم المادة الأولي من القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٣ بشأن تحديد المهر في عقد الزواج اذ لا تسمع الدعوى بالمطالبة بما يجاوز ستة آلاف درهم منه عملا بالمادة الثانية من هذا القانون ولا يغير من ذلك ما ورد بالاتفاقية التي أبرمها الطرفان بعد حصول الطلاق لانها تضمنت التزام الزوج بسداد مؤخر الصداق السالف الذكر ونظمت طريقة سداد حقوق المطلقة وليس من شأن ذلك تغيير طبيعة هذا المبلغ الذي لا خلاف بين الطرفين انه مؤخر الصداق الثابت بعقد الزواج وهو ما لا يسبغ المشروعية على ما اتفقا عليه بخصوصه لمخالفته نصوصا آمرة تتعلق بالنظام العام بعد ان حظر المشرع ان يتجاوز الصداق عاجله وآجله الحدين الواردين بالقانون سواء كان تحديد واردا في ذات وثيقة الزواج او اتفاق الطرفين عليه بعد شهور من الطلاق لانه يتأبى بحسب طبيعته ومسماه وهدف القانون من تحديده على القول بامكان عدم الالتزام بالحدود الواردة في هذا القانون بموجب أي اتفاق لاحق لما يترتب على ذلك من مصادرته لقصد الشارع فيما ابتغاه من اصداره وحرص على تحقيقه. لما كان ذلك وكان الحكم الاستئنافي قد قضى للمطعون ضدها بمبلغ ٣٠ الف درهم عبارة عن باقي مستحقاتها نتيجة طلاقها في ١٩٩٥/٤/٢٣ على أساس ان قيمة مؤخر الصداق مبلغ خمسين الف درهم فإنه يكون قد خالف القانون وأخطأ في تطبيقه بما يوجب نقضه.

ورأت محكمة التمييز ان الموضوع صالح للفصل فيما يتعلق بمؤخر الصداق وقد ثبت من المستندات المقدمة من الطاعن أمام محكمة الموضوع ان المطلقة قد تسلمت منه مبلغ ٢٠ الفا و٥٠٠ درهم بعد. تكون قد استوفت مؤخر صداقها المقرر قانونا بما يجعل دعواها. خصوصه في غير محلها أما ما جاوزه فإن دعواها بشأنه غير مسموعه وأصدرت المحكمة قرارها بنقض الحكم الاستئنافي والغاء الحكم الابتدائي الذي قضى بالزام الزوج بأن يؤدي للمطلقة ٦ آلاف درهم مؤخر صداق وتأييده فيما قضى بعدم سماع الدعوى فيما زاد عليه والزام المطلقة بالمصروفات من كافة مراحل التقاضي.

افتتاح الحلقة النقاشية الأولى للتعامل الشرطي مع الاطفال

مناقشة استخدام الدمى في الاستجواب والتنبؤ بالسلوك العدواني

■ افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي امس الحلقة النقاشية الأولى للتعامل الشرطي مع الأطفال والتي ينظمها مركز البحوث والدراسات التابع لشرطة دبي وتستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

ويشارك في هذه الندوة ١٤ ضابطا وضابطة من ضباط التحقيق بشرطة دبي وبعض مديريات الشرطة بالدولة.

وقد رحب سعادة اللواء ضاحي خلفان بالمشاركين وحثهم على الاستفادة من الابحاث المقدمة وخاصة الابحاث المتعلقة بكيفية التعامل مع الاطفال طبقا للقواعد العلمية الصحيحة وركز على موضوعين في الدورة هما: استخدام الدمى في استجواب المجني عليهم من الاطفال واستخدام البرمجة اللغوية في التحقيق مع الاطفال.

والقى الدكتور محمد عبدالرحمن المنسق العام للحلقة كلمة قال فيها: ان البرنامج العلمي لهذه الحلقة يأتي شاملا لمجموعة متنوعة من الموضوعات التي تستهدف اساسا الارتقاء بمستوى التعامل الشرطي مع الطفل من خلال دعم الافكار والمفاهيم العلمية المتعلقة بالطفل لدى الضباط سواء منها ما يتعلق بالجوانب النفسية مثل موضوعي سيكولوجية الطفل والآثار النفسية لاداء الشهادة على الاطفال، او بالجوانب القانونية مثل الحجية القانونية للمعلومات التي يدلي بها الطفل، بالاضافة الى الجوانب التربوية مثل دور الشرطة في التربية المرورية في رياض الاطفال وجناح الاحداث في دولة الامارات.

واشار الى ان البرنامج يسر للدارسين الاطلاع على الاساليب العلمية لمختلف اجهزة الشرطة في التعامل مع قضايا الاعتداء على الاطفال من خلال الطب الشرعي والمختبر الجنائي واجراء التحقيقات والتحريات مع توفير زيارات ميدانية لهذه الاجهزة لتدعيم الجانب النظري بالتطبيق العلمي.

وقال ان البرنامج راعى اطلاع الدارسين على احدث الاساليب التي اتبعتها اجهزة الشرطة العالمية في التعامل مع الاطفال مثل موضوعي استخدام الدمى في استجواب المجني عليهم من الاطفال، ودور الشرطة في توعية التلاميذ باخطار المخدرات.

وقد القى الدكتور محمد احمد عبدالرحمن من مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي بحثا حول استخدام الدمى في استجواب المجني عليهم من الاطفال «الجوانب القانونية واجراءات التحقيق» حيث اوضح ان رجال الشرطة والنيابة في بعض البلدان يستخدمون الدمى بشكل متزايد كوسيلة معاونة عند سؤال الاطفال ويمكن استخدام الدمى في اي مرحلة من مراحل التحقيق حتى أثناء اداء الشهادة في قاعة المحكمة.

وقال ان الدمى التشريحية ليست وسيلة بديلة حيث لا يمكن استبدالها باساليب التحقيق الفنية السليمة، فقد تبين بالفعل ان استخدام الدمى في التحقيق يثير قضايا جديدة لا يفكر بها غير العاملين باجهزة العدالة الاجتماعية.

وقال ان البحوث وخبرة العاملين في مجال العدالة الجنائية اكدت ان الاستخدام السليم للدمى التشريحية يمكن ان يساعد في تحقيق عدة اهداف منها اشاعة جو من الالفة وتقليل التوتر والتثبت من الاهلية والحد من مشكلة المفردات وبيان ما قد يصعب قوله.

واشار الى ان كثيرا ما توجه انتقادات لضباط الشرطة ووكلاء النائب العام في الدول التي تستخدم الدمى بانهم لا يتبعون الاساليب الفنية المقبولة لاستخدام الدمى، ويقومون بلجراء التحقيق باسلوب يشجع على الايحاء، كما اشارت الانتقادات الى ان الدمى التشريحية لا مكان لها في التحقيقات الخاصة بسوء معاملة الاطفال جنسيا، فالدمى تثير الخيال لدى الاطفال. كما ان الاعضاء التناسلية المغالى فيها توحي بالبذاءة الجنسية.

وقال ان استخدام الدمى التشريحية هو مجرد اداة من بين الادوات العديدة التي يمكن استخدامها من قبل العاملين في مجال العدالة الجنائية وهي لا تكون وسيلة فعالة اذا تم استخدامها مع الاطفال الصغار او الذين يقتربون من المراهقة ولكن يمكن استخدامها مع غيرها من الاساليب الفنية للتحقيق مثل الرسم والكتابة.

وقال انه لابد من اختيار الدمى المناسبة والالمام الجيد بتعليمات الجهة المصنعة المرفقة بها ثم وضع خطة للتحقيق قبل الشروع فيها.

واضاف انه اذا تم استخدام الدمى التشريحية على نحو سليم، اصبح من الممكن ان تكون بمثابة اسلوب فعال لمساعدة الطفل على شرح ما حدث له، أما الاستخدام غير السليم فيمكن ان يعوق التفاهم وقد يسبب مشكلات حادة في القضية تفتح الباب أمام احتمالات رفع دعاوى التعويض.

وتحدث الدكتور فريدون محمد نجيب الباحث بالمركز عن اساليب التنبؤ بالسلوك العدواني حيث اوضح ان التنبؤ الأمني هو نوع من التقدير المبني على تتبع وتحليل سلوك المتغيرات الأمنية خلال فترة ماضية لتوقع مسار هذه المتغيرات في الفترة المقبلة معتمدا على مزيج من المهارة في استخدام الاساليب الكمية والعمق في تفهم ديناميكية التغير في هذه المتغيرات، كل ذلك في اطار من الحنكة الشرطية المكتسبة من الخدمة الطويلة والتعامل المباشر مع الاحداث.

وقال ان اهمية التنبؤ الأمني تأتي في ان يتيح الفرصة لتلافي حدوث الأزمة من خلال تلبية رغبات القوى الدافعة للأزمة وتهدئة الصراع واتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى الخروج من الازمة، كما انه يتيح الفرصة للاستعداد الشرطي لوضع خطط المواجهة وتعديل القوانين القائمة لاعطاء صلاحيات اوسع للشرطة واستكمال المعدات الشرطية واستكمال القوة العاملة الشرطية واعادة توزيع القوات جغرافيا.

واشار د. فريدون محمد نجيب الى ان هناك خطوات لاجراء التنبؤات الامنية تتمثل في تحديد المتغيرات ذات العلاقة بموضوع التنبؤ وتقسيم هذه المتغيرات الى مستقلة وتابعة وتجميع البيانات اللازمة وتحليل العلاقات التي تربط بين هذه المتغيرات بالاضافة الى محاولة التعرف على ظروف التغير في ديناميكية هذه المتغيرات واختيار اسلوب التنبؤ الذي يلائم ظروف هذه المتغيرات واجراء الحسابات التنبؤية وتنقيحها بعد ذلك على ضوء خبرة وحدس القائم بالتحليل.

وقال ان هناك عوامل يمكن ان تكون اسبابا للفشل في اجراء التنبؤات الامنية وتتمثل في عدم ايمان القيادات بأهمية الحسابات الامنية وبالتالي عدم تفاعلها مع القائمين على اعداد هذه الحسابات وعدم توفر المعلومات الدقيقة وضعف المهارة في استخدام الاساليب الكمية وقلة خبرة القائمين بالعمليات التنبؤية وانفصام الخبرة الامنية عن المعرفة الكمية وكثرة المتغيرات الخارجية، وحدوث تغيرات فجائية كبيرة لم يكن من الممكن توقعها في ظل الظروف السائدة.

كما تحدث الدكتور مدحت محمد ابوالنصر رئيس قسم العلوم الاجتماعية والانسانية بكلية شرطة دبي عن سيكولوجية التعامل مع الطفل المجني عليه والطفل المذنب.

وتناول في محاضرته تعريف مفهوم الطفل ومراحل نموه والحدث والحدث الجانح واساءة معاملة الطفل وكذلك مفهوم الضحية وتعريفها وانواع الضحايا واهتمام المنظمات بالضحايا والاهتمام بالجاني على حساب الضحية، وكذلك مشاعر الضحية والآثار المرتبة على هذه المشاعر ومواجهة الضحية للمواقف او التعامل مع الصدمة.

كما تحدث عن اهم الاساليب التي تستخدمها الضحية للتعامل مع استمرارية الشعور بالتعرض للخطر والاساليب العلاجية المستخدمة للتخفيف عن الضحية وحقوق الضحايا.

وتناقش الحلقة اليوم محاضرتين احدهما للدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات حول جناح الاحداث في دولة الامارات والمختبر الجنائي وفحص الادلة في جرائم الاعتداء على الاطفال للمقدم عبدالقادر الخياط اضافة الى زيارة سيقوم بها المشاركون للمختبر الجنائي.

حضر حفل الافتتاح الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات وعدد من قيادات شرطة دبي.

خلال الحلقة النقاشية «تصوير: محمد حنيفة»

خلال حفل التخريج. (تصوير: ربحي سعد)

تخريج الدورة الأولى لشرطة المرور في العين

العين - جميل رفيع

■ اقامت ادارة شرطة العين امس حفل تخريج افراد شرطة الدورة الاولى في تحقيق حوادث السير وكتابة التقارير والمراسلات. وحضر الحفل المقدم ناصر عبدالله جمعة رئيس قسم المرور والترخيص بالوكالة نيابة عن سعادة العقيد محمد بن سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين كما حضر الحفل عدد من كبار الضباط بادارة شرطة العين في قاعة المحاضرات بقسم المرور والترخيص بالعين. وقد بدأت فعاليات الحفل بكلمة القاها النقيب حمد ناصر مدير فرع المرور والترخيص ضابط الدورة اشاد فيها بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدعم العمل الشرطي ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لجهاز الشرطة وحرص معالي الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية على الجهود التي تبذل لتحسين اداء العمل الشرطي. كما اشاد بتعليمات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية واهتمامه بتسليح رجال الشرطة بالعلم والمعرفة في كافة التخصصات، مشيرا الى ان هذه الدورة تمثل اضافة جديدة الى رصيد مثيلاتها على درب اعداد وتأهيل رجال المرور بالخبرة والتجربة والتدريب ليكونوا قادرين على التعامل مع مختلف الظروف والمواقف لكي ينعم المواطنون بالامن والاستقرار والطمأنينة.

واضاف النقيب حمد ناصر قائلا: ان الجهاز المروري في اي دولة من دول العالم من اهم المؤسسات التي تضطلع بدور هام واساسي في تنظيم حياة الناس وتنظيم السير والمرور على الطرقات، مشيرا الى ان خسائر الدول نتيجة الحروب والكوارث من الارواح اقل بكثير من خسائرها على الطرقات مما يستدعي الاهتمام بتفعيل العمل المروري بكافة تخصصاته لمواجهة الواقع المتفاقم يوما بعد يوم.

وفي نهاية كلمته وجه الشكر الى المشرفين على الدورة لما بذلوه من جهود خاصا بالذكر فرع العلاقات العامة بادارة شرطة العين، كما هنأ الخريجين مؤكدا لهم على حجم العبء الملقى على عاتقهم متمنيا لهم التوفيق والسداد في عملهم.

بعد ذلك القى احد الخريجين كلمة اشاد فيها بالاهتمام الذي توليه ادارة شرطة العين بافرادها في مختلف التخصصات واثرائهم بالمعلومات والخبرات والمعارف بمثلهم ومساعدتهم لاداء عملهم بكفاءة، مشيرا الى الفائدة الكبيرة التي حققها المنتسبون للدورة موجها الشكر لكل من ساهم في انجاح الدورة. وفي نهاية اللقاء قام المقدم ناصر عبدالله بتوزيع الجوائز والشهادات على خريجي الدورة.



خلال التكريم.

شرطة عجمان تكرم متعاونا

■ عجمان - الاتحاد: ضمن الاحتفالات بيوم الشرطة العربية قام سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان بتكريم السيد ملك جهانكير حسين (باكستاني) وذلك تقديرا من شرطة عجمان على تعاونه الملموس مع الشرطة.

ارتفعت بنسبة ٣٥٪

١٨٥ الفا و٤٢٦ مخالفة رادار بالشارقة العام الماضي

■ الشارقة - الاتحاد: في الاحصائيات الاخيرة لادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة اظهرت الارقام ان عام ١٩٩٧م شهد ارتفاعا ملحوظا في عدد مخالفات الرادار المسجلة في ذلك العام والتي وصلت الى ٣٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٦م حيث بلغت مخالفات الرادار عام ١٩٩٧ م ١٨٥ الفا و٤٢٦ مخالفة في حين سجلت «١٢٠٩٠٤» مخالفة مماثلة في العام السابق له وبزيادة ٦٤ الفا و٥٢٢ مخالفة في حين زادت المخالفات الاخرى بنسبة بسيطة «٥٪» حيث بلغت عام ١٩٩٧م ٢٩ الفا و٨٧٩ وفي عام ١٩٩٦ م ٢٨ الفا بزيادة ١٥١٩ مخالفة.

ومن حيث الاشهر لوحظ ان مخالفات الرادار لعام ١٩٩٧م سجلت اعلى الارقام في الاشهر الثلاثة الاولى، وبلغ مجموعها ٦٢ الفا و١٠٦ مخالفة بنسبة ٣٤٪ من مجموع المخالفات وسجل اقل الارقام في شهر اغسطس، سبتمبر، اكتوبر بمجموع ٣٤ الفا و١٠٣ مخالفات بنسبة ١٨٪ فقط. في حين سجل عام ١٩٩٦ اعلى الارقام في مخالفات الرادار في الاشهر الثلاثة الأخيرة من العام حيث بلغ مجموعها ٦٤ الفا و٧٦٧ بنسبة ٥٤٪ اي ان نسبة ارتفاع مخالفات الرادار استمرت ستة اشهر متتالية اعتبارا من شهر اكتوبر في نهاية عام ١٩٩٦ وحتى شهر مارس في العام التالي لتسجل ٤٢٪ من مجمل مخالفات العامين مجتمعين، وهي نسبة كبيرة جدا.

وقد سجل شهر ديسمبر ١٩٩٦ اعلى نسبة بواقع ٣٠ الفا و٨٢٦ مخالفة اي بنسبة ٢٥٪ مقارنة باشهر السنة الاخرى، في حين سجل شهر يناير ١٩٩٧ ٢٣ الفا و٦٤٧ مخالفة بنسبة ١٢٪ مقارنة بالاشهر الاخرى.

اما من حيث المخالفات الاخرى المسجلة عام ١٩٩٧م فقد شهد شهر مايو اعلى الارقام بواقع ٣٨٣٣ مخالفة بنسبة ١٤٪ يليه شهرا ديسمبر ونوفمبر بواقع ٣٤٨٤ مخالفة وبنسبة ١٢٪ للشهر الاول «٣٠٩٠» مخالفة بنسبة ١٠٪ للثاني.

في حين سجل شهر فبراير عددا من المخالفات الاخرى لعام ١٩٩٧م حيث بلغ عددها «٩٥٨» بنسبة ٣٪ فقط. وبالنسبة لعام ١٩٩٦ سجل شهر يونيو رقما قياسيا في المخالفات الاخرى بواقع ٥٣١٠ مخالفات وبنسبة ١٩٪ مقارنة باشهر السنة الاخرى. في حين انخفضت خلال شهري اكتوبر وفبراير الى اقل نسبة حيث بلغت ١١٠٦مخالفات بنسبة ٤٪ للشهر الاول و١١٨٥ مخالفة بنسبة ٤،١٪ لشهر فبراير.

ولدى اجراء مقارنة بين عدد مخالفات الرادار خلال الاشهر بين العامين ١٩٩٦م و١٩٩٧م لوحظ ارتفاع اعداد مخالفات الرادار شهر مارس في عام ١٩٩٧م وفي العام السابق له بلغ ٧٩٪ فبلغ عام ١٩٩٦ ٤٠٩٨ ليرتفع عام ١٩٩٧ الى ٢٠٠٥٧ مخالفة رادار في حين انخفضت النسبة بمقدار ٤٧٪ بالمقارنة بين شهر ديسمبر في نفس العام فبلغت عام ١٩٩٦ ٣٠ الفا و٢٨٦ مخالفة وعام ١٩٩٧ «١٦١٣٦» بانخفاض ١٤١٥٠ مخالفة رادار.

ومرة أخرى يسجل شهر ديسمبر اعلى نسبة زيادة مقارنة بين العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧م حيث بلغ عدد المخالفات الاخرى لعام ١٩٩٦ «٢٢٤٥» لترتفع عام ١٩٩٧م الى ٣٤٨٤ مخالفة بفارق ١٢٣٩ وبزيادة بنسبة ٣٦٪.

وقد انخفضت المخالفات الاخرى في شهر يونيو عام ١٩٩٧ عنه في عام ١٩٩٦ بشكل ملحوظ وبنسبة ٥٣٪ فسجل شهر يونيو ١٩٩٦ «٥٣١٠» مخالفات اخرى في حين سجل نفس الشهر في عام ١٩٩٧ «٢٤٩٥» مخالفة مماثلة اي بنقص ٢٨١٥ مخالفة اخرى.

بدء الفصل الدراسي الثاني بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت أمس بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي الدراسة بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٩٧/١٩٩٨ وذلك للطلاب المرشحين والمنتسبين وعددهم ٨٣٤ طالبا، منهم ٣١٨ طالبا مرشحا بالسنوات الدراسية الاربع من بينهم عدد من طلاب دول مجلس التعاون الخليجي واليمن و ٩ طلاب من الجامعيين.

كما ينتظم بالدراسة ٥٠٧ طلاب من افراد الشرطة والقوات المسلحة بالدولة ودول افراد الشرطة والقوات المسلحة بالدولة ودول مجلس التعاون بالانتساب، وتقتصر دراستهم على المواد القانونية ليحصلو في نهاية سنوات دراستهم على درجة الليسانس في الحقوق.

وقال المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد ان كافة الاستعدادات لاستقبال الطلاب وتهيئة المناخ المناسب لهم قد أعدت حتى يتسنى للطلاب التزود بأحدث سبل العلم والمعرفة الامنية وكل ذلك يتحقق بالدعم اللامحدود من المسؤولين والاسلوب والنهج الذي تتبعه الادارة العامة للكليات والمعاهد في سياسة التطوير والتحديث.

من جهة أخرى استئنفت مساء أمس الدراسة المسائية للغة الانجليزية للفترة الثانية للعام الدراسي ٩٧/٩٨ تحت اشراف قسم اللغات بكلية شرطة دبي وبالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني.

ويبلغ عدد الضباط وضباط الصف الملتحقون بهذه الدراسة في الفترة الثانية ١٢٨ ضابطا وضابط صف موزعين على خمس مستويات دراسية.

وقد صرح الدكتور / عصام دبلان رئيس قسم اللغات بالكلية بأنه سوف يتم تقديم المجموعة الرابعة لامتحان شهادة كمبردج الذي سوف يعقد بالكلية في الاول من يونيو هذا العام.

وتستمر الدراسة للفترة الثانية لغاية ١١ مارس من هذا العام.

الدفاع المدني يشارك في دورة حول الوقاية من الاشعاع باستراليا

■ تشارك الادارة العامة للدفاع المدني في دورة حول الوقاية من الاشعاع تعقدها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتعاون مع المنظمة الاسترالية للتكنولوجيا وذلك بمدينة سيدني خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ فبراير الحالي.

ويمثل وفد الدفاع المدني في الدورة النقيب محمد ابراهيم الجيري رئيس قسم المتفجرات بادارة الحماية المدنية وتستعرض الدورة خلال ١١ يوما برامج حول وسائل السلامة في المؤسسات الصناعية والفحوصات الخاصة بأشعة اكس والعلاج بالاشعة والطب النووي اضافة الى المخلفات الناجمة عن المواد المشعة والوسائل الخاصة بنقلها.

كما يتم خلال الدورة تنفيذ تطبيقات عملية حول وسائل السلامة في المؤسسات الصناعية والفحوصات المتعلقة بأشعة اكس.

وسيتم قبل تنفيذ الدورة عقد جلسة عمل تناقش البرنامج التنظيمي واساليب الخطة الدراسية والتعريف بمواقع التجارب التطبيقية.

ويطلع المتدربون في الدورة من مختلف دول العالم على أحدث البرامج العلمية والتطبيقيه الخاصة بالحماية من خطر الاشعاع والتقنيات المتعلقة بالجوانب المهنية والتفتيشية في المؤسسات الصناعية. (وام)

حوادث وقضايا

يتاجر في المشروبات الكحولية

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على هندي - بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها فيما لا يزال البحث جاريا عن شريك له.

وكانت المعلومات قد وردت عن ممارسة احد الاشخاص من الجنسية الهندية لنشاط المتاجرة بالمشروبات الكحولية يقوم بجلبهامن إحدى امارات الدولة مستخدما شاحنه صغيرة ثم يتركها بشحنتها بمنطقة الكرامة في مكان معين وبعدها يحضر احد الاشخاص لاستلام الشحنة ليقوم بتوزيعها على زبائنه من متعاطي المشروبات الكحولية الذين يحضرون بسياراتهم الخاصة.

وبناء على تلك المعلومات تم اعداد الكمين اللازم للقبض على المتهمين حيث رصدت السيارة من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية وهي تقف في نفس المكان. وقد شاهدت شخصين من الجنسية الهندية يتجهان الى الشاحنة المذكورة فألقت القبض على المتهم الاول والذي كان وقتها يهم بقيادة الشاحنة. وبسؤاله اعترف بمتاجرته في المشروبات الكحولية والتي يقوم شخص آخر بتزويده بها - وبتفتيش الشاحنة تم ضبط عدد ٨٤٠ زجاجة خمر مختلفة الانواع والاحجام و ٣٦٠ علبة بيرة، وأوقف المتهم على ذمة القضية ولازال البحث جاريا عن شريكه.

بلاغات

■ الشارقة - الاتحاد: تلقت شرطة الشارقة خلال اليومين الماضيين عدداً من البلاغات كان منها عشرة بلاغات متعلقة باصدار شيكات بدون رصيد حيث بلغ المبلغ الاجمالي لها ثلاثة ملايين و٩٦ الفا و٨٧٤ درهما وقد كان قيمة اكبر شيك مرتجع بمبلغ ثلاثة آلاف لصالح احدى وكالات السيارات.

واوقفت شرطة مركز الغرب كل من «م.ع.م.ع.م» خنيجيين، وذلك بعد ان تم احضارهما من قبل شرطة احدى المستشفيات لاعتدائهما بالضرب على موظف عمومي في المستشفى اثناء اداء عمله.

كما اوقف مركز الغرب «سير. ن» من الجنسية الآسيوية لاستئجاره سيارة من احد مكاتب السيارات وذلك لعدم سداد قيمة ايجار السيارة. ونظرا لعدم دفعه بمبررات مقنعه تمنعه من دفع الايجار. فقد تم توقيفه تمهيدا لاحالته الى النيابة العامة.

ومن ناحية احال مركز شرطة الحيرة «ش.م» من الجنسية العربية الى النيابة العامة بتهمة السرقة.. حيث تقدم المدعو «و.ع» من الجنسية العربية ببلاغ الى الشرطة يتهم فيه المذكور بقيامه بسرقة سيارته.. وافاد في بلاغه انه استضاف المذكور في منزله في منطقة النيه التي سرقت منها السيارة بعد ان طلب منه تمضية تلك الليلة في منزله حتى الصباح نظرا لاجراء بعض الصيانة في منزله ولكنه تفاجأ في الصباح باختفاء السيارة والضيف. وعلى ضوء البلاغ المقدم قام رجال المباحث بتكثيف تحرياتهم حتى تمكنوا من العثور على السيارة في احد الاماكن وبعدها تم القاء القبض على المتهم بالتعاون مع شرطة احدى الامارات المجاورة. وباجراء التحقيقات الأولية معه نفى ان يكون قد قام بسرقة السيارة وادعى ان الشاكي قام بالابلاغ ضده وذلك لانه طلب منه مبلغا ماليا ولكنه رفض.

١٠ حوادث حريق والخسائر ٩٦ ألف درهم

■ وقعت ١٠ حوادث حريق خلال اليومين الماضيين في اماكن متفرقة بالدولة، اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٩٦ الف درهم.

اصابة ٣ أشخاص في حادث تدهور

■ وقع حادث تدهور سيارة على شارع القناة بجوار دوار مصفاة أم النار في ابوظبي مما تسبب في اشتعال النيران في السيارة واصابة المواطن محمد.ع.ح والمواطنة ليلى.ح.ح والمواطن وليد.ح.ح. وقد قامت سيارة الاسعاف التابعة للدفاع المدني بنقل المصابين الى مستشفى المفرق.

كما قامت وحدة الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد النيران وقدرت الخسائر المادية ٢٠ ألف درهم.

قراءة في شعر علي الخوار

الاشتغال على القديم بألفاظ جديدة

■ محمد غلام علي

■ الابداع هو العنصر الذي يحفظ الشعر من الاندثار ويبعده عن الملل ويولد منه الحداثة فجميع الأسس تتهدم سواء الوزن أو الخيال أو القوافي أو... أما الابداع فتراه يمشي في موازاة الفن ولا يتغير مفهومه او يلغي من خارطة الوجود أبدا والمعادلة التي يستقر عليها الابداع هي المقارنة ما بين الجديد والقديم عامة وأهمية الجديد في مسار القديم خاصة، لهذا كان لا بد من هذه الدراسة مهما كانت قصيرة في أحد شعرائنا الذي يتردد اسمه في الساحة الغنائية وباعتقادي أنها ليست كفيلة ما دامت القصائد المطروحة فيها غنائية بحتة والشعر الغنائي محصورا بين عوامل عدة لهذا لا يلقي الشاعر فيه متنفسا ليبدع والأحرى أن ندرس الابداع من زاوية أوسع للشاعر.

فالخوار بخلطته الشعرية الخفيفة ما مدى توفيقه في أحداث جمالية جديدة في الشعر:

النقطة الأولى التي نلحظها هي غرابة الموضوع فالشعر الذي يتكلم عن الهجر والحب والخصام و... كمواضيع أساسية يختلف عند الخوار والأمثلة عديدة فتارة يقترح على حبيبة قلبه الافتراق:

خلنا نبعد ونتفارق ع خير
ما قدرت أسعدك وأتفاهم معك
لو قدرت أعطيك من قلبي الكثير
ما عنيت وجيت غصب أودعك

أو لو نلاحظ أغنية «عام الحب» وحتى القصائد التي توحي بأنها كلاسيكية فيها تجديد في الطرح فمثلا يهدئ من روع حبيبته ويؤكد غرامه بها:

ريح فؤادك ما معي حد سواك
حتى عيوني تحسدك من غلاتك
ماهمني لو نظرة الناس تهواك
مادمت أنا كل الغلا في حياتك

وأهمية هذه النقطة كبيرة جدا حيث تتحقق الوحدة العضوية للقصيدة من ناحية وينفتح أمامه مجال أكبر في دنيا أخرى يصارع القوافي المعروفة تحت ظل موضوع جديد بأسلوب آخر وأعتقد أنه مصور ناجح يلتقط صورة حساسة في توقيت مناسب ولا يفكر في الاخراج.

وتأثيره على القوافي واضح جدا فتراه يتجول بين أبياته بسلاسة وحرية تامة ويقوم بسرد ما يريد قوله دون أي التفات إلى القافية كمرتكز أو كيف سينهي مجرى الكلام وفي النهاية يتخير كلمة ويختم بيته من القوافي في أغلب الأحيان وغيره يبحث عن القافية ثم يقول والمثال واضح:

لا ذكرتك حبيبي من فؤادي بكيت
وأمطر الدمع الأحمر وجنتي والشفاه

نلاحظ أنه يبكي ويتألم تحت ظل قافية «الشفاه» وغيره من الشعراء يضع الشفاه في بند جمال الحبيب. أو «اليدين» في هذا البيت:

لا تفكر حياتي لعبة في الأيدين
كل واحد تخير له طريق الحياة

أي أن القافية لا تملك دورا أساسيا في قصائده مجملا وأغلب استخداماتها سردية:

لا تذكرني بحبك يا غناتي
لا تذكرني بماضيك الجميل

ولو كانت من المفردات الأساسية في مجرى الكلام يروضها في سبيل الفكرة المطروحة:

من يقول الليل وعيونك سوى
ليلنا في عيونك النجلي رمادي
من يقول النور في خدك ضوى
فيك نور الكون يصبح شي عادي

أما في مجال الخيال حيث يتسع الأفق للبحث عن الابداع يظهر التشبيه والاستعارة والمحاسن الشعرية الأخرى عفوية وغير مصطنعة مما يساعد على استخدامها من خيال نقي وأحيانا يتكلم بواقعية عي شيء معقول ويصنع خيالا على شكل تشبيه تمثيلي:

أقدر أفرش لك من أحلامي حرير
وأوهمك بالحب وأقدر أقنعك

أو يتجه الى التمادي في التعبير عن الواقع ولا تهمني المسميات لو كان يسمى إغراقا أو كذبا أو كما سمي في الأدب الغربي Hyper Bole .

شفاف يجرح خدك الريح لو جاك
وان لامس رموشك تجرح وفاتك

فالمبالغة مثلا في تجريح الخد من قبل الريح أطروحة واقعية بالغ الشاعر في التعبير عنها وأجبر المستمع على تخيل المشهد.

ويرسم أحيانا صورة شعرية ويتابعها بصورة أخرى ويصل الى مرحلة أوسع من الخيال كما يسمى في الأدب الحديث «بالصورة المتحركة».

ياليتني نقش على إصبوعك الخمس
ألمس طرف خدك بمسحة جبينك

والملاحظ أيضا كثرة الاستعارات المكنية أو بتعبير آخر إحياء الجماد:

كل العيون اللي تسافر بدنياك
تحسد غرامي بك وتحسد حلاتك

وفي قمة ابداعه لم يكتف بابتكار صور جديدة بل غير مهام القصيدة فتراه يكسبها فطرة أخرى فالنحلة هنا اكتسبت قدرة التفكير والاختيار:

لو ذاقت النحله حلاوة شفاياك
كان اصنعت أحلى عسل من شفاتك

علي الخوار

باختصار، ان الحوار كان راقيا في لغته الشعرية ووصل الى قمة الخيال والكلمة إذا وضعناه في فترة زمنية محددة وكل ما تميز به شعره تكرر كثيرا من شعراء سبقوه وعاصروه سواء في الأدب العربي أو الشعبي والنتيجة أنه أبدع في القديم وليس الجديد وطور القديم ولم يأت بجديد والنقاط الابداعية التي تظهر في شعره لا تدل على ارتكازه ليبدع ويحدث ثورة شعرية تدل على أنه يملك حسا مرهفا وغير مصطنع يهديه الى الشعر العفوي في ظل لغة شعرية تخص الخوار فقط.

تفاحة آدم «٢-٢»

دراسة في تمرد النص والاجناس الادبية الحديثة

■ هاشم غرايبة

بلبلة النص

إذا تبلبلت الألسن!

اختلفت سبل التعبير واشكال النص وأجناس الأدب

هبطت الكلمة الاولى الوهاد، واعتلت النجاد واكتسبت في كل خطوة دلالة مختلفة.

اختلفت «الاشارة» مع مغيب كل شمس، وانزاح تأويل «الشيفرة» المحمولة على الرموز والاشارات واللغة مع مطلع كل نص.

أمام التنوع والاضطراب والبلبلة التي تناسلت الى نصوص جديدة متنوعة، يبدو أنه صار لابد من ضوابط ومعايير ومدارس فنية، وأجناس ادبية، ودائما كماهي حال الحياة كانت النصوص الجديدة تتجاوز نظريات الماضي لتثبت جدتها، فيضطر الدارسون لتطوير المعايير والضوابط لتلائم النص الجديد وما أرسته سلطته من مفاهيم جديدة.

لكن فيم هذا العناء؟.. لماذا كل هذا النقض والاثبات، لماذا الاهتمام بتاريخ الأدب ونحن ندرك تاريخانيته.. لم كل هذا التنظير والعنت؟!

ربما، المسألة كالتالي:

حتى يكون ثمة فرق، ينبغي أن يكون هناك قاعدة لتخرق.. حتى يكون هناك جديد، لا بد من معيار محسوس للقديم، حتى يسطع من بين انقاضه الجديد ثمة خيط آخر يقودنا الى مسألة الاجناس الادبية يدلنا عليه تدوروف، اذ يقول:

«الأجناس الأدبية. المعروفة، والتي ستعرف، هي هذه الخيوط التي بها يصير الأثر على علاقة مع كونه أدبا...»

بدون الدراسات والقواعد والاصول، كيف يمكننا ان نضع حدا فاصلا بين الادب وسائر ما يكتب في شتى صنوف المعرفة، والا كيف يمكننا الاستدلال، وكيف سنفرق بين الاجناس والانواع التي يتمظهر بها الادب وبين الاشكال التي تكتب بها صنوف المعرفة الانسانية المختلفة؟! ومع ذلك هناك من يقول إن كل ما يكتب هو أدب وكل انسان هو بشكل أو بآخر كاتب!

حقا انها بلبلة طوبى لمن يعرفون الاجوبة الحاسمة على كل الاسئلة لكن الاجناس الادبية واقعيا قائمة وحاصلة ولا مناص من مناقشتها ولو على قاعدة «النقد الحواري» الذي كتب فيه الكثيرون حديثا.. طوبى لمن يجرؤون على تقعيد القواعد، وتصنيف الادب، والبحث الجريء في الاجناس الادبية وفي تفصيل انماطها وتمظهراتها.

تستتبع فكرة الجنس الادبي فورا العديد من الأسئلة:

اول هذه الاسئلة: هل من حقنا مناقشة جنس ادبي حديث، وتصنيفه كجنس ادبي، من غير ان نكون قد درسنا «او على الاقل، اطلعنا» على جميع الآثار التي تكونه؟ .. وهل هذا ممكن؟ .. هل يمكن الاحاطة بما توالد ويولد وسيولد من نصوص، مرة واحدة.. ونقرر ونحن مطمئنين؟!

امام هذه الاسئلة التي ثارت منذ القدم ولا زالت ماثلة، يبدو لنا الادب اليوم زاهدا في القسمة الى اجناس ادبية. فقد كتب «موريس بلانشو» في كتابه المعنون «الكتاب الآتي» ما يلي:

«وحده الكتاب مهم، كما هو، بعيدا عن الاجناس، خارج خانات النثر والشعر والرواية والشهادة التي يأبى ان ينتظم تحتها والتي يدين لسلطتها. لم يعد كتاب ينتمي الى جنس ادبي واخذ كل كتاب يرجع الى «الادب الواحد» كما لو كان هذا الادب الواحد يحجز مسبقا، كل الاسرار والصيغ التي وجدها، وهي في عمومها - هذه الاسرار والصيغ تسمح بأن تعطي لما يكتب حقيقة كونه كتابا في الادب».

هكذا يعتمد بلانشو على الاصل الواحد لمحو الاجناس الادبية بينما نرى الامريكي نورثروب يعتمد على المفارقة والتنوع ليعود للنتيجة ذاتها فيقول: «اننا لا نعترف لنص بحق المثول في تاريخ الادب الا بقدر ما يحمل هذا النص من تغيير في اذهان الناس الى ذلك الوقت، عن هذه الفعالية الادبية او تلك اي بقدر مفارقته، ومخالفته للاجناس الادبية السائدة»

بطريقة معاكسة تماما لبلانشو يسير نورثروب ليعكس نفس الزهد في تصنيف الادب المنتج الى اجناس وحقول. لكن ماهو «الادب الواحد» عند بلانشو، وما هو النص المفارق للسائد من الاجناس والطامس لمعالمها ويستحق المثول في تاريخ الادب عند نورثروب؟ كيف نفرق بين كتاب ادبي وكتاب في التاريخ او الجغرافيا مثلا؟

كما أنه لا مناص من انجاز مهماته اليومية العادية والمألوفة رغم الاحلام والآمال الخارقة التي نفكر بها.. كذلك لا محيد لنا من التعريف بتعددية حقول الادب والرجوع الى الاجناس الادبية المستقرة ببساطة لانها وجدت وأخذت مكانها في تاريخ الادب.

تعددية النص

تتأسس كل نظرية للاجناس الادبية على تصور للاثر، على صورة له، وتشتمل على عدد معين من الخصائص المجردة المشتركة، ومن جهة اخرى استنباط قوانين تحكم عملية الربط بين هذه الخصائص، ورغم الخصائص والقوانين والربط والضبط، الا ان الآثار الادبية تتوزع الى اقسام واسعة، وهذه الاقسام تتخلق في صيغ وانواع جديدة ايضا. وفي هذا الصدد. اذا اردنا ان ننزل من علياء النص الى سلم الاجناس الادبية، حيث الاقسام المجردة التي صاغها تبطر الدارسين. لتعثرنا بالتمايزات الملموسة لقصيدة المتنبي.. قصة تشيخوف، رواية بلزاك.. نشيد الانشاد.. مسرحية شكسبير.. القائمة طويلة. ولكن اذا استوقفنا اثر ادبي وخص نفسه بالذكر والحضور، فمرد ذلك لأن هذا النص بالاساس فذ وفريد.. وقيمته تكمن فيما ليس يقبل التقليد، وفيما هو مغاير لكل الآثار الاخرى.. وليس في الشيء الذي يشابهها منه.

لعل مفهوم الجنس او النوع الادبي مستعار من العلوم الطبيعية، فليس من قبيل المصادفة اذا ما قام النقاد والدارسون باستعمال مناظرات من العلوم الطبيعية لاثبات تصنيفاتهم:

- شعر
- نثر
- دراما

اذا ما قبلنا هذه التصنيفات الاساسية وتتبعنا ما تفرع عنها، لوجدنا ان الشعر تبلبل على كل لسان. منذ طقوس العبادة الاولى، وعبر مختلف الحضارات وعند مختلف الشعوب، لينتج منه الاف الانواع والتصنيفات .. ففي اللغة العربية وحدها مثلا نستطيع ان نعد عشرات من الانواع من الشعر بدءا بالمعلقات.. مرورا بالموشحات.. وانتهاء بقصيدة النثر.

أما النثر فقد تبعثر ليعبر عن الادب عبر اجناس لا تحصى: العشرات من اصناف النثر تقف على الاعراف، بانتظار ان تدخل باب الادب أو تقصى بعيدة عنه، حتما لا سبيل للاحصاء هنا.

والدراما لم تقتصر على المأساة والملهاة.. بل تشكلت وتخلقت في آلاف الاشكال، ونتج عنها انواع لا حصرلها.. ليس اخرها مسرح العبث.

هل المقصود بالجنس الادبي ، شعر، نثر، دراما، ملحمة، قصة، رواية، مسرحية، شهادة، سيرة، مسروية، قصروية، مقامة، رسالة، اسطورة، خرافة، .. الخ هل يمكن بحث الجنس الادبي على ضوء محاور وتصنيفات اخرى؟

لترى تعالوا نلقي نظرة سريعة على بعض اراء الفلاسفة والمفكرين في مسألة الاجناس الادبية فمثلا نيتشه حدد جنسين للادب:

١- الادب الديونيسي: ادب القوة والذكورة والسيطرة. ادب الغرائز الطبيعية واعماق النفس المنفلتة من عقالها، ادب الاقبال على الحياة، واشباع حاجات الجسد.. تهيئة لولادة السوبرمان.

٢- الادب الابولوني: ادب النفاق والكذب، ادب التضليل الذي حمل رسالة خلاص ما، ادب الدعاية لفضائل مزيفة. ادب يخفي في طياته طلبا خفيا للسلطة.

وهناك من قسم الادب الى :

١- ادب قمع الطبيعة واخضاعها، وصولا الى قمع الانسان ذاته واخضاعه للتغيير باعتبار ان الانسان جزء من الطبيعة وينبغي تغييره ليلائم مقاس السلطة - المركز..

٢-ادب التواؤم مع الطبيعة، والتبيؤ، والانصياع لتوازنات الطبيعة باعتبارها سر الحياة لتحقيق النيرفانا او الانا الاعلى.. والاندماج في «روح الكون»

ثم ها هو فرويد رائد مدرسة التحليل النفسي يعتبر ان اول تعبير ادبي قلم في مواجهة اول تحريم ظهر في المجتمع، وطبيعة الصراع تحدد استجابات النص الادبي.

١- ايجابية .. سلبية
٢- فورية.. مرجأة..
٣- اقدامية.. هروبية..

هذا فيض من غيض، عدا تصنيفات الانثروبولوجيين والسيميائيين والالسنيين .. الخ.

هل هناك تصنيفات اخرى للاجناس الادبية؟ .. هناك المعنى وما يترتب عليه، والمبنى ومايبنى عليه، وهناك الموضوع، وتبعا للاخير ظهرت تصنيفات:

١- ادب الخيال العلمي.
٢- الادب العجائبي.
٣- الادب الفنتازي

هل من نهاية لتعقيد وتجنيس النصوص الأدبية؟! انها في مجملها ادوات متجددة دائما. وتضاف اليها باستمرار جهود تسعى لابداع مفاتيح متميزة لما تميز واشكل على المتلقين استجلاء افقه.

هل يبدو السؤال التالي مشروعا؟ ماذا عن الاجناس الادبية الراسخة: كالقصيدة والقصة والمسرحية ؟ هل ينبغي تجاوز الرواية مثلا كجنس ادبي؟ هناك من يقول بموت الرواية اليوم، وتجاوز القصيدة والمسرحية ليصير الحديث مشروعا عن الادب العجائبي وعن الفنتازيا وعن اجناس حديثة لم تم بعد؟

في الادب تتحاور النظريات وتتجاوز النصوص القديمة والحديثة، ولا يجب بعضها بعضا، كذلك كل الفنون تتجاوز وتتحاور منذ الازل والى الابد، فلا نص يمحو نصا آخر.. لا اقول بخلود كل ما ينتج، ولكن هناك نصوصا قادرة على الحياة منذ كلكامش وحتى الآن. وما زال النقد يتلجلج في الدخول الى عوالم هذه النصوص واستجلاء افاقها. مرة يدخلونها من خلال المعنى ، ومرة من خلال الموضوع، ومرة من خلال المبنى. فمنذ فجر الشكلانيون الروس بنية النص، ودللوا على اهمية الشكل. واعترفوا بـ «بلبلة الالسن» ودارسي الادب في حيص بيص، بين الظاهراتية والبنيوية والتفكيكية والالسنية والسيميولوجيا.. الخ في محاولة لنسف كل ما قيل عن الموضوع والمعنى.. الحديث يطول في هذا ..

ولعل الثابت الوحيد يكمن في هذه المقولة الرجراجة «لوليم راي» .

كل القواعد وقيم الجنس الادبي تنبع من جمالياته الخاصة. ولكنها تلتقي مع التعريف الشائع عن الادب».

المركز والاطراف

يبدو مما تقدم ان هناك نصا مركزيا واحدا، تفرع عنه عدد لايحصى من النصوص، وبرته الالسن عبر الاف السنين، بحيث غاب الاصل وبقيت الظلال ترمي ظلالا جديدة وتتناسل عبر كل دورة للزمان، وعند كل منعطف للمكان.

لو قلنا ان النص المتلبس بالطقس الديني البدائي هو الاصل، فما هو الاصل. وما هو النص؟.. هل هو نص كلكامش مثلا؟! ..ماذا عن النصوص الطقسية البدائية الاخرى المعروفة؟ ماذا عن الشعر عند الهنود الحمر.. والحكاية عند القبائل الافريقية التي عرفت حديثا؟ .. لماذا لانعرف الكثير عن اساطير الهند والصين واليابان واثرها في النص الادبي لاحقا؟! لاننا نعتمد على المركز.. والمركز يقصي ويصطفي ونحن نتبع ؟! ربما اشرنا بشكل عابر في هذه الدراسة الى نص قائم على قمع الطبيعة ونص قائم على التواؤم معها. لماذا ساد النص القائم على قمع الطبيعية، وسادت التنظيرات المتفرعة عنه؟!

لا اعطي رأيا قطعيا هنا. ولكني اميل الى ان النص الذي ساد وكتب له التأثير والتكاثر. هو النص الاكثر ملاءمة للسلطة - المركز - نص امتلاك الحقيقة من طرف واحد نص ادعاء معرفة شجرة الخيروالشر نص تفاحة آدم. فلكل خطاب سلطة يدعمها او يهفو اليها، حسب نيتشه ولعل افضل دليل على تأثير المركز وسلطة نصه. هو ان هذه الدراسة ذاتها اتكأت على دراسات وآراء من يدعون معرفة الحقيقة في المركز ذلك المركز الذي ما فتئ يبث لنا تفسيراته وتعريفاته لشجرة الخير والشر النص المتخم بتفاحة ادم التي توشك على التعفن. وما زال هذا المركز يرمي لنا الطعم تلو الطعم لنقر له بالسيادة . بل والاكثر دهاء من كل تنظيراته .. انه يسعى لكي يجعلنا نحلم على شاكلته. او نكرر ذات حلمه ونبدع على مقياس انموذجه.

ان المركز وعبر اسطورته الخاصة استطاع ان يضخ الى وعينا ولا وعينا شعورا بالعجز، ويدربنا على جلد ذاتنا اكثر مما يريد هو ان يفعل بنا!

اي مركب نقص خطير اشعرونا به. وتعامل معه نقادنا ومثقفونا - نحن العرب - لأننا لم نعرف المسرح الا حديثا ولم ننتج الاوبرا والباليه والسمفونية الراقية حتى الآن، وفي نفس الوقت تخلينا عن نماذج ابداعية كانت سائدة حين كنا مركزا- ورمينا بها الى الظل. مثل الخطبة والرسالة والمقامة.. والتوقيعات. ما بها رسالة الغفران ورسائل اخوان الصفا؟ ما عيب مقامات الحريري او الهمذاني.. اليست اجناسا ادبية يمكن الدفاع عنها وتقعيد قواعدها.. ما عيب الزخرف الاسلامي وفنون الخط العربي التي حاولت ولم يحاوله فن سواها.. اذ حاولت ان (تتنزه عن التأويل) متمثلة الفكرة الاسلامية. عن الخالق الذي «ليس كمثله شيء» ولماذا نهبط بالرقص الشرقي ليصير مجرد هز بطن في حين ألهم هذا الفن اجدادنا في مصر الاهرامات وأندلس الحمراء وهز ارواح الناس في اشبيليه وقرطبة وبغداد ودمشق وحلب..

الشعر ديوان العرب شكرا لمثقفينا اذا ابقوا شيئا له خصوصيتنا.

حتما، ليست هذه دعوة للانغلاق على الآخر، ولكنها محاولة لبيان اثره، خاصة اذا كان مركزا يستطيع ان يروج لنا الجينات والميمات وآخر صيحات الموضة وما ينبغي علينا ان نحلم به ونصيغه نصا.

لا تغلق بابك عليك. ولكن افتح بابك واشتغل بما لديك من ادوات.

نعم، ان الناس سواسية، ويقفون على خط بداية واحد، حيال القضايا الانسانية عامة وحيال الادب بشكل خاص، والا ما معنى ان كتابا من خارج المركز استطاعوا ان يفرضوا انفسهم على جائزة نوبل في هذه المجالات، في حين انها تكاد تكون حكرا على المركز فيما يخص العلوم البحتة.

الادب معرفة واستلهام حينما يستلهم الاديب المعاصر عناصر تراثه في مضامين واشكال عمله فهو يعبر بشكل او بآخر عن قدرات الانسان في مجتمعه. في اطار تطور مجتمعه الفكري والثقافي. وكلما اتسعت افاق ثقافته انفتحت امامه مجالات عديدة في الرؤية الفنية لواقع الحياة. حياته هو كوحدة اساسية في بنية مجتمعه. وحياة مجتمعه كوحدة اساسية في بنية المجتمع الانساني ككل. باعتبار ان الانسان هو محور الابداع.

عودة الى الاجناس الادبية واختلاطها

لا مناص من ان يتحلى كل نص جديد بكونه فنيا أدبيا. فليس كل عمل له شكل سبق تداوله لا يعتبر فنا. الرسالة فن والمقامة فن. والخطابة فن. والتوقيعات فن. ويمكن احياؤها ومنحها روح العصر.. لكننا نردد ما قاله الآخرون عنا، ونقطع صلتنا بما سبق. في حين تأتي قوة الرياح من تفاعل الحاضر والماضي.. لان الجديد يجاور القديم ويقوى به. فلكل عصر اساليبه التي يستنها المجتمع - وليس المركز - في تحديد انماط كل اسلوب وجنس واتجاهاته دون اغفال لاساليب فنية اختطها السلف. نعم لكل زمان لغته، ولكل مرحلة من مراحل الوجود الانساني رؤيتها وفلسفيتها في التعبير عن هذا الوجود. ولكن ضمن خصوصية تضمن التمايز. «فكل ما هو جديد في الادب ليس الا قديما مطروقا.. اما تجربة الذات فشيء لم يوجد ابدا».

إن كاتبا اصيلا ليعلم بالطبع. ان الجمهور عندما يطلب منه الوفاء للواقع، في القاعدة العامة، فانه يطلب عكس ذلك بالضبط. ان الجمهور يطلب وفاء للاعراف وانسجاما مع السائد العام.. لذ فان الجديد اختراق للمألوف. وقد يكون هذا الاختراق باسترجاع اساليب لم تعد شائعة. او باجتراح اساليب جديدة. من وحي الخصوصية. لا من وحي المركز.

عنق الزجاجة

التعددية اخر بشرى يحملها لنا هذا الزمان!

ربما ندرك سلفا ان البشر سيعاودهم الزهو وهم مقدمون على التكلم بلسان واحد يسمونه لغة العصر وقد يسميه البعض السبرانتيك المركز ما زال يتحدث عن التعددية ويدافع عنها. فهل سيستمر في تبنيها في ظل القرية الواحدة، الجديدة؟.. ربما يريدها تعددية على الشكل الآتي: صورة اخرى للواحدية .. تعددية تتفتت الى اقل من واحد ليذوب الجميع في واحد، هوالمثال والصورة التي يبتها المركز. تعددية تتجاوز الامة والمجتمع والاسرة نحو الانسان المدني ! تعددية تجعل من هذه الانا الممعنة في عزلتها وانشطارها. الغارقة في صراع ذاتها.. وصولا الى الانمحاء والذوبان اندغاما بالواحد المهيمن. الذي يريدنا على صورته ومثاله. والمقاومة الوحيدة التي نملك - ربما هي سلطة النص والنص الذي يعبر عن سلطة اخرى خارج المركز الكوني. ترى احتسابا لهذه السلطة يتحدث الانجليزي جورج فنر عن لا جدوى الادب؟ ونعيد السؤال كالببغاوات ما جدوى الادب ! ويتحدثون في الغرب المنتصر عن موت الرواية. ونطالب بما يطالبون. رغم ان الرواية في الغرب من انتاجهم هم، هل استنفدت الرواية مهمتها في خدمة سلطتهم مثلا؟!

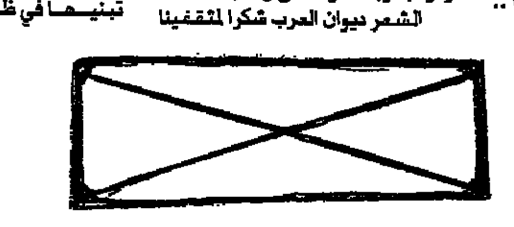
إننا نحن. وهم. في المركز وفي الاطراف. لا زلنا كما كنا على خط بداية واحد ونحن في عنق الزجاجة واحد الآن. استنفدت الاجناس الادبية مهمتها. والادب يسير نحو ذاته - اي نهايته، حسب فوكو وبلانشو. وها هي التفاحة القديمة توشك على السقوط والالسن تبلبل بانتظار تفاحة جديدة لاتعرف شكل الشجرة التي ستمنحنا اياها، انها شجرة العصر القادم. لكم ان تتفاءلوا. لكم ان تتشاءموا لكن لا بد من تفاحة جديدة. تجدد صلتنا بما سبق. وترمي لنا بحكاية جديدة تحمل سمات جديدة. قد تعطينا حقنا بالحلم وانتاج طقوس جديدة وكتابة لم ينقض عهدها. والفاظ لم يعرفها الناس من قبل كما تمنى الكاتب الفرعوني سنب.

تحمل الكتابات الجديدة تعبيرات عن تنوع الشعوب وحقها في الحلم المستقبل. او تكون ذات نكهة انسانية عامة يأتي تميزها ازاء او في مواجهة حضارات اخرى في هذا الكون اللانهائي.. حقا لا ارى مبررا للادب بدون اختلاف وتعددية.

- الكتابة خلخلة واختلاف
- الكتابة الجديدة اتهام لكل كتابة سابقة
- التجديد مثبط للعزائم. لأننا نخاف الا ندرك جانبه المهم.
- لا مناص من الدفاع عن الجديد، راضين بما ينطوي عليه من نقائص في استطاعتنا تقديرها الآن.

بانتظار نصوص تقع في منزلة بين المنزلتين. موقع بين تفاحتين: تفاحة اكلناها كلها. وبين تفاحة لا نعرف شكلها بعد. لنا ان نثرثر عن الاجناس الادبية. محاولين زلزلة الماضي او التأسيس للجديد.. لكن كل ماقيل لا يزال يراوح في عنق الزجاجة وينعكس على اسنة الاقلام بلبلة تسري في اوصالها تكنولوجيا العصر. فتحزها. حرصا على الماضي التليد او رهبة من القادم الجديد الغامض.

ها نحن في مواجهة الموجة الثالثة للثورة العلمية التكنولوجية. ها هو الانترنت يدلي بدلوه في ميدان تعميم المعارف الانسانية. ها هو التطور الهائل للكمبيوتر يحاول ان يقيس قوة الابداع وعمق الشوق وقطر المحبة ومحيط الكراهية.. فهل جفت الاقلام ورفعت الصحف.. لكم أن تتفاءلوا. لكم أن تتشاءموا. ولكن سواء كان هذا او ذاك. تعالوا نبدأ من حيث تنتهي قدرة



أعماق

■ في أقل من نصف ساعة وصلتني أكثر من عشر ملاحظات كلها عن اتصالات وأغلب من التقيت بهم كانوا ممن أعرفهم يطالبونني بالكتابة عن اتصالات على الرغم من كثرة ما كتب عن هذه المؤسسة التي لم يبق أحد لم يشتك منها... وقد يكون طبيعيا ان يشتكي الجمهور من خدمات اي مؤسسة ولكن الغريب ان يطالبني احد العاملين في اتصالات بالكتابة عن اتصالات وانتقادهم!!... فهل وصل الاستياء الى حد ان الموظف في اتصالات اصبح لا يحصل على حقه ولا يجد من ينصفه وهو من «اهل الدار» فيلجأ الى الصحافة!! هل هذا يعني انه على الذين في خارج اتصالات من «الجمهور الكريم» و «العملاء الطيبين» ان يبحثوا لهم عن احد غير الصحافة ليبثوا له شكواهم.

وصلتني رسالة من ام عبدالله وهي من سكان منطقة كبرات جرن يافور تقول فيها أرجو النظر بعين الاعتبار لمشكلتنا. نحن سكان هذه المنطقة وتقول ام عبدالله هناك ثلاث ملاحظات هامة نتمنى ان تصل الى الجهات المسؤولة وهي اولا: لقد تسلمنا تلك الكبرات عندما كانت اسرنا صغيرة واليوم تبدل الحال وكبرت الاسرة وكبر الاولاد واصبحوا يحتاجون الى المزيد من الغرف.. ولكن وكما تعلمون فان المساحة صغيرة والتوسع ممنوع.. ثانيا: ان سقوط الامطار يجعل الكبرات وما بداخلها عرضة للتلف كما المستنقعات التي تتكون وتؤدي الى انتشار الحشرات والقوارض.. والملاحظة الثالثة هي ان كثيرا من الأسر حصلت على معونات وتعويضات ويبلغ عدد هذه الاسر حوالي ٣٠٠ اسرة ولكن في المقابل هناك ٥٠٠ اسرة تقريبا لم تحصل على تلك المساعدات وهي لا زالت تنتظر حتى تنتهي ازمتها.

هذه ملاحظات ام عبدالله البسيطة نتمنى ان تلاقي الاهتمام المطلوب وان تصل الى من بيدهم القرار..

وصل جارودي الى الدوحة وسيصل خلال ايام الى الامارات في جولة تضم بعض الدول العربية ولاشك انه من خلال جولته هذه يبحث عن التأييد والتحفيز المعنوي والنفسي الى جانب الدعم المادي لمواجهة الاباطيل الموجهة ايه. ان التحرك في موضوع جارودي ودعمه بحاجة الى اهتمام اكبر منا جميعا واعتقد بما ان جارودي سيصل الى الدولة فلا شك ان هناك جهات او لجانا ستتبنى حملة لدعمه في قضيته ورغم انني لا اعرف بالضبط الجهة التي ستتولى هذا الموضوع الا انني اتمنى عند الاعلان عنها ان يتجاوب الجميع مع الحدث فالموضوع لاشك مهم وأتمنى ألا تشغل تمثيلية امريكا والعراق الكثيرين عن التواجد والتفاعل معه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبوظبي

لوحة مرتعشة

ما يصير!!

سوء تركيب هذه اللوحة ادى الى انحرافها.. اما بسبب الرياح او بسبب بعض الايدي العابثة.. ولكن هذه اللوحة في حالتها هذه هل تؤدى الغرض من وجودها في مثل هذا المكان؟! هذا السؤال نطرحه على شرطة كلباء.

■ تصوير وتعليق: سعيد عبدالله غانم الزعابي ـ خور كلباء

نار وحصار

■ العراق: شعب يئن وجراح لم تندمل، وطفل يصرخ في ظلمات الليل يتضور جوعا ونساء ترملن وماتت عنهن أزواجهن وغادرت البسمة شفاههن يبكين الماضي السعيد ويتحسرن على المستقبل المظلم فماذا سيفقدن؟

وشيخ هرم يجلس القرفصاء يستند على جدار يتهاوى ينخر البرد في عظامه وترتعش أطرافه ترقبا لما سيحدث.

قيادة خدعتها امرأة فهل تغدر بها ثانية؟

ودولة تحاول ان تحافظ على البقية الباقية من كرامتها وتطالب بأبسط حقوقها «سيادتها على أرضها».

أمريكا: «بلطجة . قرصنة . قمة البجاحة» مهيمنة على الأمم المتحدة وتتحكم في قراراتها وتفرض الوصاية على العالم شرقا وغربا وتجوب أساطيلها محيطاته وبحاره تهدد بضرب العراق العربي والحقيقة انها تريد ان تعمل مناورات بالذخيرة الحية على أهداف حية فمن يدفع الثمن؟

اسرائيل: تدير أمريكا لها ظهرها فتستفيد وتنظر اليها فتستفيد من كل شيء.

كلينتون: رئيس أكبر دولة في العالم غارق في الفضائح ودائما في دائرة الضوء بين الفضائح والتهديد بالحرب.

نتانياهو: شديد الشبه بأخيه الأكبر لا يحفظ عهدا ولا يحترم ميثاقا وكلاهما نتن.

اولبرايت: عجوز شمطاء، تدخل البيوت وتدق الأسافين ولم يعلن أحد الزعماء العرب تأييده لضرب العراق العربي وتقول ان بعض الدول العربية أيدت في المباحثات المغلقة استعمال القوة ضد العراق بصورة أكثر حسما». ما تلك الدول يا أم لمعة؟

محاسب/ جمال عوض
العين

مرآة لأعمى

- شعب من النعاج يؤدي دائما الى حكومة من الذئاب.
- تصادق مع الذئاب على أن يكون فأسك مستعدا.
- العربة الفارغة أكثر جلبة من الممتلئة.
- خير للفتاة أن تكون شوكة صامدة من أن تكون وردة ساقطة.
- للأسد هيبة في موته ليست للكلب في حياته.
- لن يشكرك الأعمى على مرآة تهديها اليه.
- تستطيع ان تخدع بعض الناس بعض الوقت.

وتستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت.
لكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت.

أيمن الحضرمي

الهواء وباء

■ نحن اخوانكم سكان شعم والجير وغليلة وخور خوير والرمس شمال امارة رأس الخيمة، ابتليت هذه المناطق منذ اكثر من ٢٥ سنة بما يسمى بالموت البطيء بسبب وجود مصانع الاسمنت بانواعه والكسارات المختلفة.

نستصرخكم لانقاذنا من التلوث الذي جثم على صدورنا وصدور اطفالنا وتسبب في اصابتنا بكافة انواع الامراض بداية بالربو ونهاية بالسرطان.

لقد نادينا عبر الصحف والمجلات بايجاد حل لهذه المشكلة التي نعاني منها وقد قامت بعض المصانع بتركيب فلاتر رخيصة الثمن تعمل نهارا وتتعطل ليلا الا ان الكسارات والتي تسبب ٤٠٪ من التلوث لم تبال بالصرخات وها هي تدفن الأحياء السكنية بالسموم في الصباح الباكر والليل الهادئ والواقع يشهد بذلك.

اننا نطالب الهيئة الاتحادية للبيئة والتي تحتفل هذه الايام بيوم البيئة الاول برعاية صاحب السمو الوالد رئيس الدولة حفظه الله بان تهتم بأمرنا نحن سكان الدولة وبناة الاتحاد ووصل سكان المناطق المذكورة الى ١٥ الف نسمة «١٥٠٠٠» نسمة ولايمكن ان يستمر هذا الوضع على ما هو عليه نريد من رجال البيئة أن يزوروا المكان في كل الاوقات ليشاهدوا بانفسهم حجم المصيبة التي اصابتنا. والا يعتمدوا على رد بلدية رأس الخيمة التي لاتملك حولا ولاقوة. ان الحلول التي نطالب بها لاتكلفهم شيئا وهي:

منع تصاعد الغبار من المصانع منعا باتا واذا تعطلت الفلاتر يتوقف المصنع عن العمل.

نقل الكسارات الى اماكن اخرى بعيدة عن تجمعات السكان.

منع الغاز السام من التصاعد من محطة الغاز المجاورة لشعبية يقطنها اكثر من ١٠٠٠ شخص.

رصف الشوارع الداخلية للاحياء السكنية والمصانع والكسارات.

تشكيل فريق مراقب من الهيئة الاتحادية لمراقبة مدى التزام هذه المصانع بالحلول المطروحة.

اننا لانصرخ من فراغ ولكننا ابتلينا بواقع صحي لم تشهده الدولة ولا دول مجلس التعاون وندعوكم لمراقبة الوضع واسألوا السفن التي تمر قبالة السواحل لامارة رأس الخيمة فسيقولون اننا نرى غيوما تغطي ٢٠ كيلو مترا من شمال رأس الخيمة.

لقد مات اكثر من ٣٠ الف شجرة بسبب سموم الكسارات والمصانع والآن زادت الوفيات بسبب امراض الربو والمستشفيات تشهد بذلك.

أملنا كبير برعاية هذه القضية واعطائها الاهتمام المطلوب.

المنطقة فيها ٨ مدارس بنين وبنات اغلبها يقع تحت غبار المصانع والكسارات فهل ترضون بذلك. اسرعوا بحل المشكلة وانقاذ موطني شعم والجير وغليلة وخور خوير والرمس.

مواطنو شعم والجير وغليلة وخور خوير والرمس

قلبي في العراق

كم أتألم عندما أرى دمعة على خد طفل بريء يصرخ ويبكي.. ثم يمرض وبعدها يستدرجه الموت.

هذا حال الطفل العراقي الذي يودع الحياة وأسرته بالبكاء والآلام، هذا الطفل الذي وقع ضحية الخلافات السياسية.: هذا الكائن الصغير الذي ليس له ذنب فيما يحدث لكن لن أقول إن الدول العربية لم تساعد العراق الشقيق.. لا بل يمكنني القول إنها ساعدته بالمعونة المادية. ولو أنها لا تسد حاجة الشعب من الأدوية والمستلزمات الطبية. ولكن هل المساعدات المادية فقط هي التي تشعر العراق بأن له أشقاء يساندونه. لا اعتقد ذلك. فيجب علينا نحن كأشقاء أن نرفع من معنويات الشعب ونحثهم على الدفاع عن وطنهم الذي بات مواجها لدول عظمى بامكانها أن تمحو من في هذا البلد. لكن الله عز وجل موجود وسوف ينصر كل من يدافع عن بلده المسلم.

رنا ـ العين



من قطع رأس جهيزة؟

هناك مصدر آخر مهم جدا من مصادر تمويل الارهاب فكريا وهو خلافات العلماء ومعاركهم الطاحنة في الارض والفضاء وعلى صفحات الجرائد والتي تدور غالبا حول قضايا هامشية جدا مثل زواج المسلم من كتابية ويكون هدفها الاهم سباق على سحب البساط الجماهيري وهو للاسف سباق يحكم الحركة الفكرية والفنية والثقافية في عالمنا العربي.

والمفكرون والعلماء وقادة الرأي في امتنا قد ينبذون الارهاب قولا لكنهم يمولونه فعلا بخلافاتهم عندما يتحولون من حكم بين الجماهير الى خصوم يحتاجون الى من يفصل بينهم.. وعندما يلجأون الى الارهاب الفكري كوسيلة لحسم معاركهم.

ونحن نقول دائما ان خلافات الآباء والامهات تؤدي الى تشرد وانحراف الابناء الذين يفقدون المرجعية والسلطة فيتحولون هم انفسهم الى سلطة قائمة بذاتها ويسيرون امورهم باجتهادات تؤدي بهم غالبا الى الهاوية.

ونحن على مستوى الفكر والثقافة اسرة واحدة قمتها العلماء والمفكرون وقادة الرأي.. فهم في موقع الابوة والامومة الفكرية.. وعندما يختلفون ويقع بينهم الطلاق الفكري لابد ان يصاب الابناء بالتيه والضلال ويتعرضون للانحراف والتشرد ويسقطون في مستنقع الارهاب.

المشكلة ان هذه بديهيات يعرفها العلماء لكنهم غير قادرين على مقاومة الاضواء خاصة بعد اتساع الرقعة الاعلامية العربية من حيث الكم وبعد ان تداخلت الاصوات والاقلام والآراء وصار عدد المتكلمين والكاتبين اضعاف اضعاف عدد السامعين والمشاهدين والقراء.. وصارت عملية شد انتباه الناس صعبة جدا في ظل هذا الزخم وتلك الضوضاء والقراء.. فلجأ أهل الفكر والفن والعلم الى الاثارة والتهويل والخروج عن المألوف.. ولم يعد ممكنا ان يلتزم أحدهم الهدوء او يتقيد بالنص لان ذلك سيصرف الجماهير عنه.

انها ظاهرة الفيديو كليب على مستوى الفن والفكر والعلم والاعلام.. انها ظاهرة الابهار التي تؤدي الى الارهاب باعتبار الارهاب هو اقصى درجات الابهار وقمة جذب الانظار.

في الماضي كان الطريق طويلا جدا بين المرء والاضواء فلم يكن يصل الى الصحف والاذاعات الا أهل الفكر والابداع الحقيقيون لان المساحات كانت ضيقة على مستوى الصحف وساعات الارسال.. اما اليوم فان اي امرىء مهما كانت ضحالته وبلاهته يستطيع ان يدير قرص الهاتف ليتحدث مع برامج الفضاء ويخربط ماشاءت له الخرابيط ويستطيع اي نكرة كتب هذيانا وخرافة ان يكون ضيفا لبرنامج فضائي يتناول ابداعه وموهبته ومشواره الفكري والادبي.

الاعلام العربي لايجد مايملأ به ساعات البث وصفحات الجرائد والمجلات لذلك فتح باب الاضواء على مصراعيه لكل من هب ودب حتى قال احد المفكرين الذين احترمهم: اضواء هذه الايام ظلاما دامسا ومن يحترم نفسه يربأ بها اليوم عن اقتحام اضواء الاعلام او تلبية دعوة للقاء اعلامي.

لم يدرك العلماء والمفكرون وقادة الرأي ابعاد اللعبة الاعلامية فوجدوا انفسهم وهم لايشعرون اطرافا اصيلة في هذه اللعبة وسقطوا في فخ الاضواء.

خدعتهم الاضواء وخارت مقاومتهم لها فراحوا ينافسون الفنانين والفنانات في الابهار والارهاب وصارت خلافات العلماء والمفكرين صورة طبق الاصل من خلافات اهل الفن واللهو.. ومنهم من بالغ في الابهار اكثر فراح ينافق الارهاب ويتمسح فيه ويغازله حتى قال قائل ان هناك علماء يمكن ان نسميهم علماء الارهاب راحوا يفلسفون الممارسات الارهابية ويبررونها خوفا من الارهابيين او طمعا في جماهيرية زائفة تأتي من الاثارة والابهار والارهاب.

وازمة العلماء والمفكرين في عالمنا العربي هي ان الفكر العربي فكر تشخيصي وليس فكرا علاجيا.. هناك سباق ومباراة ساخنة بين العلماء والمفكرين على التشخيص لكن لا احد يتبارى في العلاج ووصف الدواء.. وهذا ايضا يوفر تربة خصبة للارهاب لان الارهاب علاجي وليس تشخيصيا حتى اذا كان علاجا خاطئا وقاتلا.. لكن يبقى الارهاب وحده على الساحة الذي يقدم العلاج.

الفكر العربي مثلا يقول: ان ازمة الاغنية العربية حاليا هي ازمة كلمات.. فينبري رأي آخر ليقول انها ازمة الحان.. فيخرج ثالث ليقول: بل هي ازمة اصوات ورابع يرى انها ازمة اخلاق.

وهناك اتفاق بين هؤلاء جميعا على هبوط الاغنية العربية وعلى ان هناك ازمة.. وكل هذا اللغط والجدل يدور في نطاق التشخيص واخضاع المريض للفحوصات والتحاليل والاشعات لكن احدا لايقدم علاجا ولايصف دواء.

هنا يبرز الارهاب وحده ليتولى مسؤولية العلاج فيقتل الفنانين والفنانات ويهاجم دور السينما ويحرق المسارح واندية الفيديو.. ترك لاهل الفكر والفن مسؤولية التشخيص وتولى وحده مسؤولية العلاج على طريقته.

وعندما يختلف المفكرون والعلماء حول القضايا يطول خلافهم ويتشعب ولايحسم وينجرف الى الاتهامات المتبادلة بالكفر والزندقة والمجون والفسق.. وكل ذلك الهوس يدور حول التشخيص لا حول العلاج.

عند ذلك ينبري الارهاب وحده للعلاج وحسم الخلاف بقتل احد الخصمين المتصارعين او كليهما.. وهنا يكون الارهاب قد قدم الحل وحده وحسم الامر الذي فشل في حسمه اهل الفكر والفن والعلم.. صحيح انه حسم غبي احمق وحل دموي.. لكنه يبقى الحسم الوحيد والحل الاوحد على الساحة.

معنى ذلك ان الجميع بلا استثناء يمولون الارهاب ويمدون تارة بمزيد من الوقود تحت شعار خلاف الرأي وحرية التعبير والرأي والرأي الآخر.

ولاعجب بعد ذلك كله ان يكون هناك ارتباط تلازمي بين بروز ما يسمى الديمقراطية وحرية التعبير وتنامي التيار الارهابي على الساحة العربية.

ولا عجب ايضا حين تستعرض الخارطة العربية ان تجد الارهاب حيث توجد الديمقراطية ومايسمى حرية التعبير.. لاعجب ان تجد مؤشر الارهاب عاليا وواضحا في الدول التي اعتمدت الخيار الديمقراطي الغربي اسلوبا للحكم ووسيلة للاداء الاعلامي.. ولاعجب ايضا ان تتوقع ان الدور على الدول التي تسير الآن في اعلامها وادائها نحو المسار الغربي دون ان تعي الدرس وتستوعب تجارب الآخرين.

نحن فهمنا الديمقراطية على انها الجدل والاثارة الفكرية والابهار والتهييج.. مجرد حرية الكلام وديمقراطية اللجاجة التي ترفع شعار ان انكر الاصوات لصوت الحمير.. انها ديمقراطية الاضواء لاديمقراطية الاداء والممارسة.

وهذا الفهم العربي للديمقراطية والحرية قدم اكبر خدمة للارهاب وقدم اعظم تمويل للتطرف.. فحين يكون الخلاف سيد الموقف لابد ان تكون الكلمة العليا والقول الفصل للارهاب والتخريب والقتل.

وحين نفهم الحرية والديمقراطية على انهما تجاوز الخطوط الحمراء واللعب بالنار والعبث بالقيم وتمريغ الرموز في الوحل والسخرية من المبادئ والعقائد وانتهاك الحرمات لابد ان يقول الارهاب كلمته ويكون له الرأي القاطع.. عندما يكثر الخطباء وتتداخل اصواتهم وتتعارك حناجرهم وتعلو اصواتهم بلا جدوى وبلانهاية لابد ان يكون الارهاب هو جهيزة التي تقطع قول كل خطيب.

وحين جلس العلماء والمفكرون وقادة الفكر والرأي في غرفهم المكيفة وعلى ارائكهم الوثيرة يناقشون ظاهرة الارهاب بالجزائر وعمليات الذبح التي تجرى بشكل منظم لتغذية بنوك الاعضاء البشرية في الغرب اتبعوا ايضا الاسلوب التشخيصي العقيم الذي مللناه.. والمضحك انهم اتهموا كل الاطراف الا انفسهم رغم اني اجزم بان العلماء والمفكرين وطلاب السلطة هم اهم مصدر لتمويل الارهاب فكريا في امتنا بخلافاتهم وتكالبهم على الدنيا وتجاوزهم الحدود في الخلاف.

وحصيلة هذه المناقشات كانت ان الجميع بلا استثناء يتحملون مسؤولية الارهاب في امتنا.. لكني اضيف ان على رأس الجميع العلماء والمفكرين وطلاب السلطة.. والمؤسف ان البسطاء وعامة الشعب هم الذين يدفعون الفاتورة دائما.. ففاتورة خلاف العلماء وجدل المفكرين وعمى الارهابيين والقتلة.. لان كل الذين يتعاركون ويتصارعون ويتجادلون يخضعون لحراسات مشددة خاصة وعامة تحميهم من القتل.. اما البسطاء والشيوخ والنساء والاطفال الذين يتحدث وجهاء الفكر والعلم والسلطة باسمهم فهم مكشوفو الصدور وعراة الاجساد ولايعصمهم من رصاصات وسكاكين الارهاب عاصم.. وكأن العلماء والمفكرين وقادة الرأي والارهابيين المتحصنين في فيلاتهم وقلاعهم وصياصيهم تحت الحراسة المشددة التي تكلف الدول الملايين قد قرروا ان يواصلوا خلافاتهم ومناقشاتهم وجدلهم وتراحم الحرة حتى آخر مدني اعزل في القرى القابعة في بطن الجبل.. وآه للبسطاء والفقراء والمطحونين والمستضعفين.. كأنهم قد كتب عليهم ان يدفعوا من قوتهم وقوت عيالهم أجور الحراس الشخصيين لاهل الفكر والفن الذين يمارسون الحرية في بروج مشيدة.. ويدفعون حياتهم ثمنا لهذه الحرية وحسما للخلاف وحسبنا الله ونعم الوكيل.

■ نظرة

عندما كانت هناك قيم وخطوط حمراء واصول وقواعد كان الناس يتحاورون.. وكان بينهم جهيزة التي تحسم الحوار وتقطع قول كل خطيب.. لكن الارهاب قرر قطع رأس جهيزة حتى لايكون هناك قول فصل.

نور ـ العين



أصدقاء الريشة

فكرة: محمد خلفان صندل
ريشة: عمر البخاري

اجازات لاتنتهي

■ سبق ان قرأت الاستطلاع الذي اجراه الاخ حافظ الابيض باسم جمعية الأمل حول اجازة الامومة.. واتفقت اصوات النساء فيه على ضرورة زيادة هذه الاجور ولاندري كم عدد الايام والشهور التي تريدها المرأة اجازة امومة.. ويبدو ان مسلسل اجازات المرأة لاينتهي من وضع الى رضاعة الى امومة ولعلها بعد قليل تطلب اجازة حمل لمدة تسعة اشهر.. ولا ادري ماذا يتبقى من وقت للعمل بعد كل هذه الاجازات.. وبدلا من هذا اللف والدوران لماذا لاتريح المرأة نفسها وتريحنا وتترك العمل وتقر في بيتها وتتفرغ لأسرتها.

أحمد خميس المريحاني
أبوظبي

شيء من التخريف

■ ورد في جريدتكم الموقرة وبالتحديد في صفحة رأس الناس يوم الاربعاء ٧ شوال ١٤١٨ هـ ٤ فبراير تحت عنوان شيء من التاريخ مغالطة تاريخية لايستهان بها اذ ذكر الاخ سعود عبدالعزيز العتيق «ان كلمة فلسطين اصل معناها السامي القديم الغرباء او المحتلون» وهذه الجملة يرددها اليهود كثيرا بل وتدرس في المدارس الاسرائيلية حتى أني قرأتها في احد الكتب المدرسية التي تعطى للفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ٤٨ اي داخل الخط الاخضر. اي انها فكرة اسرائيلية المقصود منها اظهار الفلسطينيين اصحاب الارض بانهم غرباء وان اليهود هم اصحابها الشرعيون وتصحيحا لمعلومات الاخ سعود ومن يقرأون كتب مستشرقين، وكتبا مدسوسة فان اصل كلمة فلسطين يعود الى قبيلة فلستا وهي اولى القبائل الكنعانية التي سكنت ارض فلسطين.

منذر أحمد الايماوي - دبي

تخفيض السحب

■ نرجو من بنك دبي الاسلامي تخفيض قيمة السحب على البطاقة الجديدة من اربعة دراهم الى درهم من البنوك المشاركة في الربط الآلي حيث ان المبلغ الحالي كبير بالنسبة للمشتركين سواء كانوا داخل الدولة او خارجها وكذلك تخفيض المبلغ المخصص خارج الدولة وهو خمسة عشر درهما الى خمسة دراهم.

محمد سبيع عامر المحرقي

الغرب الأعور

■ ان الديمقراطية الغربية قد كشفت عوارها بغضها الطرف عن الانقلاب الكبير الذي حدث على الديمقراطية والحرية التعددية في تركيا متمثلا في حل حزب الرفاه الاسلامي، ولا غرو في ذلك مادامت الديمقراطية ستأتي بالاسلام الى السلطة في ذلك امر ممنوع سواء في تركيا او غيرها.

فحقوق الانسان من حرية شخصية وحرية التعبير والتعددية وتقرير المصير كل ذلك حق للانسان يدافع عنه الغرب. مادام الانسان غير مسلم. اما اذا كان مسلما فذلك شأن داخلي والقوانين الجائرة تلك قوانين داخلية خاصة بالدولة كما قالت فرنسا عن حل حزب الرفاه.

في العراق.. كل يوم ضحية وشهيد.. وطريد في الاراضي أشعث أغبر سبع سنوات عجاف من البغي والظلم والحصار المدمر الجائر على شعب بريء هو التعذيب الوحيد وذلك باسم حفظ السلام والاستقرار بل هو حفظ للمصالح الغربية فقط.

في فلسطين ولبنان وسوريا الارض مغتصبة ويقتل الاطفال وتهدم المنازل والمساعدات المادية والعسكرية الغربية تترى على اسرائيل.

في روسيا حرب ابادة ضد المسلمين الشيشانيين وفي الصين أحكام الاعدام تتوالى على المسلمين هناك وكل ذلك شأن داخلي ودفاع عن الوحدة الوطنية.

في يوغسلافيا حرب استئصالية ضد المسلمين البوسنيين وهم محاصرون وعندما بدأوا يحققون انتصارات فرض عليهم اتفاق دايتون الجائر.

يعفى عن الصرب الذين تجبروا
وطغوا ويفرد بالعقاب عراق

في لبنان وليبيا والهند وبورما والسودان كلها شواهد صادقة وواقعية على نفاق الغرب وكذبه وازدواجية موازينه عندما يتعلق الامر بالعرب والمسلمين.

ان الديمقراطية الغربية هي ديمقراطية المنع. عندما يتعلق الامر بالاسلام وان ماحدث في تركيا اكبر دليل على ماقلنا. وانه بحق اغتيال الاعتدال.

عبدالله مسلم - أبوظبي

طبيب لايكفي

■ نظام العيادات الخارجية المطبق حاليا في العين جيد ويساهم كثيرا في حل مشاكل المرضى وتخفيف الضغط على المستشفيات.. لكننا لاحظنا وجود طبيب واحد في العيادة الخارجية رغم زحام المرضى.. ولاوجود لطبيبات مما اضطر المراجعين وخاصة من النساء الى الذهاب للعيادات الخاصة.. لذلك نرجو زيادة عدد الاطباء بالعيادات الخارجية وتخصيص طبيبات للكشف على النساء.

خميس الظاهري - العين

الطالب الجاهز غير جائز

■ الى الاستاذ الصحفي عبيد سلطان رئيس تحرير جريدة الاتحاد

ردا على المقال الذي يحمل عنوان «الطالب الجاهز» اقول ان العملية التعليمية قبل ان تكون مجرد تلقين وانهاء لما حوته المناهج بين دفتيها.. هي في اعتباري رسالة انسانية في المقام الاول جاء بها رسول البشرية عليه افضل الصلوات والتسليم فدعا الى التعليم وحث عليه.

ومن سعى الى التعليم ورغب فيه.. انما هو كالمجاهد في سبيل الله، فالتعليم ولكل من دخل هذا الميدان، وجربه وأحس بمعاناته ليس كلمة فقط وتحضيرا لكل درس في دفتر التخطيط اليومي، انه تشكيل لعقليات جاءت تستقي نور العلم، فامسكت الشعلة بمساعدة المعلم فاما ان تكون هذه الشعلة هي النور الذي اضاء لصاحبه، وصارت شعلة دائمة الانارة او العكس تماما أخمدها بالتهاون والاهمال وكانت النتيجة ان وقع الظلم على من ساعده في حملها «المعلم».

ان العملية التعليمية هي الصبر، فالصبر مطلوب من المعلم كما هومطلوب من الطالب، فلماذا يرمى على عاتق المعلم سوء تصرف الطالب؟ وهنا اتساءل اين دور الاسرة؟ لماذا لاتصر على اكمال ابنها لتعليمه مهما كانت الظروف؟ فالعلم وطلب العلم في كل حال ليس كشربة الماء، كلنا تعلمنا وكلنا تعبنا في سبيل الحصول على الشهادة وواجهنا الظروف بحماس كبير وارادة اكبر.. وليس من المعقول ان يكون درب التعليم طيلة تلك الفترة من الزمان ميسرا مبسطا.. ام ان الظروف اصابها التغيير.. وجيل اليوم لايبحث عن التعب في سبيل الحصول على الراحة وان كان المعلم يمارس عمله ضمن اطر ومفاهيم قديمة قد عفا عليها الزمن، فان هذا المسكين مسير لامخير، فهو ينفذ منهاجا اصدرته وزارة التربية ووضعت اهدافه وحتى طريقة شرحه وكيفية توصيل المعلومات، ولكم ان تعودوا الى دليل المعلم في كل مادة للتأكد من ذلك، وعدم القاء العبء على المعلم في طريقة تقديمه للمنهاج، وكذلك تم تغيير مناهج جميع المراحل الدراسية والمعلم دائما يساير عصره وهو متابع من قبل مدير المدرسة والموجه وان كان المعلم يمارس عمله ضمن اطر ومفاهيم قديمة فأين دور المدير وأين دور المدرسة والموجه؟ ولا اشك لحظة في عدم صحة هذا الكلام لانكم لستم في الميدان ولستم على دراية كافية بما يحدث في المدارس. ثم انكم وبهذا الكلام تسيئون لمن يحمل على عاتقه مهمة انارة العقول ومن لهم الفضل في اخراج اجيال مستنيرة بالعلم ولولاهم ما كان الطبيب وماكان المهندس ولا كان الصحفي، ثم ان في ذلك اساءة غير مباشرة لواضعي المناهج والذين في عرفك لم يراعوا تقدم العصر فوضعوا المنهاج وفق اطر ومفاهيم قديمة وبالتالي كانت النتيجة الحتمية اتباع المعلم لهذه الاطر والمفاهيم القديمة.

والتمس العفو منكم لان ما كتب يخص شريحة مهمة في المجتمع ان لم تكن اهمها على الاطلاق وانا منخرطة في سلك التدريس منذ فترة ليست بالقصيرة، وأسلوب التلقين من الاساليب التي لاتجدي واتباعها مستبعد في المدارس كما اجده انا ومبالغ فيه. كما ان من لم يشهد العملية التعليمية في المدارس ليس بمقدرته الحكم عليها عن بعد، ومدرس اليوم يا اخي العزيز لايحمل نفسه فوق طاقتها فقط. فبالاضافة الى مجهوده الجبار مع تلاميذه، فهو يأخذ من وقت راحته فيعيش بين الدفاتر والكتب تارة وتارة أخرى في اعداد الوسائل المعنية والتي يقوم باعداد ميزانية خاصة لها من راتبه الشهري.

واين الحقائق في تفوق طالب المدارس الخاصة على طالب المدارس الحكومية، ولمن اراد ان يعقد المقارنة فليقارن، فما لمسناه في الميدان ابرز حقيقة وهي ان التعليم الحكومي يفوق التعليم الخاص والعودة الى الميدان أفضل برهان.. اما قضية الطالب الجاهز فهذا اجحاف لحقوق المعلم لمن لايعرف مدى معاناته، ولمن لم يدخل الميدان ليلم بما فيه ومن لايدري كيف له ان يتكلم ويعبر عن اشياء وحقائق لايعيها.

الا تتفق معي ان العملية التعليمية لاتكتمل الا بمساندة الاسرة للمجتمع المدرسي، فالاسرة تكمل المدرسة وهي بالتالي لاتعطيه كل شيء وانما تكمل ما تمت دراسته في المدرسة وهذا ما تحث عليه وزارة التربية لتتم العملية التعليمية على اكمل وجه فلماذا الاحتجاج من سيادتك؟ وها نحن نعمل في مناطق نائية ولم نشهد الى هذه الساعة ما يسمى بالطالب الجاهز انما التجهيز كاملا يكون من ناحية واحدة الا وهو المعلم.. أم لاتقرأ وأب لايقرأ والناتج تلاميذ يكون اعتمادهم كليا على المعلم فيخرج من تحت يديه وبمجهوده المخلص طلاب احتلوا المراكز الاولى على مستوى الامارة، فهل يعد هذه الحقيقة ينكر فضل المعلم ويقلل من شأنه ويذهب اخلاصه وتفانيه في عمله ادراج الرياح؟

واخيرا: سؤال اذكر اسم مدرسة من بين مئات المدارس في الدولة تحوي اكثر من عشرة طلاب جاهزين؟ أما اجابتي فهي ليس من المعقول ان يكون الطالب الجاهز في كل مدرسة.. ولنفرض ان في كل فصل اربعين طالبا منهم خمسة جاهزون فهل يكون الرسوب والتسرب للبقية الباقية؟

المعلمة «ع»
رأس الخيمة

صور قاتمة

■ قد تكون هذه المقالة بمناسبة العودة لرأي الناس العزيزة التي افتقدتها اثناء دراستي بمصر وكأن قطعة عزيزة من قلبي وذكرى غالية انتزعت مني.

المني جدا ما ألم بنا نحن العرب من سلبية وتجاهل واسمحوا لي ان أصفها بأنها حالة غريبة اصابتنا وتعتبر امتدادا لما نحن فيه الآن من ذل وانحدار للاسوأ وللاسفل وقد تسألون عن سبب هذا التحامل والعصبية وارد عليكم واصفها في نقاط اتمنى توصيلها لكم:

■ محاكمة روجيه جارودي المفكر الفرنسي المسلم الذي صفقنا له قبل اسلامه واحببناه بعد اسلامه بل وحملناه على الاعناق لما اداه من واجب تجاه دينه وذلك عبر كتبه التي بها نعتبر هذا المفكر العملاق شعلة وضاءة وتنويرا وارشادا لنا في الغرب بأكملة ولكن مع ذلك عندما تمت محاكمته بواسطة «القانون ضد القانون» وهو قانون معاداة السامية ادرنا له ظهورنا واكتفينا بالحملة الفردية لاغلب من عندنا وبعض التبرعات لحملة الدفاع عنه وكل ذلك واغلبنا لا يعرف من هو بالاصل ولم يتحرك كارادة شعبية واحدة.

في الوقت نفسه تحطمت الدنيا وتكسرت وحصلت توترات على الصعيد العالمي والعربي بواسطة نتن - ياهو وحاخاماته ضد مصر بسبب محاكمة جاسوس هو عزام عزام الذي لا يرقى لمستوى الجواسيس الذين نسمع عنهم ولكن ليس لسبب الا لانه اسرائيلي الجنسية ويحمل جواز سفر اسرائيليا ولم يتنكروا له ولم يتخلوا عنه بل دافعوا عنه وردوا اولا بأول على حملة الاتهامات الموجهة اليه.

انا معجب بنتانياهو هذا ليس لشكله او وجاهته بل لشيء اريده ان يرجع لنا اولا وهو العزة والكبرياء وتمسكه بقضية تخص شعبه انتخب لاجلها على الرغم من انها قضية باطلة ١٠٠٪ ولكنه وضع امامه هذا المبدأ ويمضي قدما نحو تنفيذه حتى لو كان هذا آخر ما يفعله في حياته.

■ الفقرة الثانية هي ما جاء من عزم الولايات المتحدة الامريكية على ضرب العراق بذريعة عدم السماح للمراقبين الامريكيين بالتفتيش على المصانع والاسلحة ونحن ساكتون لا نرد لا نقول لا. ولا نقول نعم للاخوة العرب من اجل هذا الشعب المدمر من قبل نظامه ونكتفي بالشجب والتصريحات ولا نتعدى مرحلة الاقوال.

تعودنا على الالم ينخر في عظامنا ونحن ساكتون واجمون واتمنى الا يقول احد انني عصبي اكثر من اللازم فانا متأزم نفسيا من العدو الاكبر - الولايات المتحدة الامريكية.

■ واخيرا ما يجري في الجزائر ومصر من مذابح وعمليات تخريبية تحت مسمى الجماعات الاسلامية الارهابية والذين هم بعيدون كل البعد عن الاسلام وكل ذلك تحت سمع وبصر كل الشعوب العربية ولاينال الضحايا الا التعاطف والتبرعات والتصريحات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

ومايغيظ المرء ان كبار رؤوس الارهاب وامراءهم لاجئون دائمون لدى البلاد الاوروبية وبخاصة بريطانيا يعاملون معاملة حسنة ويسهرون على حمايتهم مع عدم وجود رد فعل لنا تجاه هذا ونكتفي دائما بالتصريحات والندوات والتبرعات والنزاع الدائم بين بعضنا.

■ واخيرا وليس بآخر اتمنى ان نتعدى مرحلة الندوات والمؤتمرات والتصريحات..

■ اما مرحلة الافعال الفورية وذلك لن يكون الا بتغيير نفوسنا وترميم اساس مجتمعاتنا وتذكروا دائما اننا سنكون دائما الفائزين واسياد العالم وليبدأ كل منا نحن الشباب في اضعف الايمان بالبيت المستقبلي الذي نؤسسه واكرر اعتذاري عن عصبيتي وتحاملي في هذا الموضوع.

الطويل ابو ليلة - الغجيرة

■■ رأي الناس:

ترحب بعودتك ونتمنى المزيد من مساهماتك في الايام القادمة.

مساكن وزفاف جماعي

■ أود التوضيح بشأن زواج «مواطنة من مواطن» فان الدولة تمنح أي مواطن يتزوج مواطنة «٧٠ الف درهم» كتشجيع على الزواج ولدى اقتراح يفيد الشباب.. فأي شاب مقبل على الزواج.. يحتاج الى مسكن واذا انشأت الدولة مباني او مجمعات سكنية يضم الواحد منها ١٠ طوابق مثلا في كل امارة وتكفي الشقة الواحدة لاربعة الى ستة اشخاص بدلا من ٧٠ الف درهم لكان هذا افضل وتكون هذه الشقق للتمليك لا للايجار وتكون الـ ٧٠ الف درهم هذا المقدم للشقة والباقي يقتطعونه بمقدار ٢٥٪ من مرتب الموظف شهريا الى ان تنتهي كل الاقساط على ان تكون الاقساط بدون فوائد او ارباح.. والاولوية في الحصول على هذه الشقة لمن يساهمون في اقامة عرس جماعي.

واقترح أن يقام العرس الجماعي كل شهرين فعلى كل من يرغب بالزواج تسجيل اسمه للاستعداد للمشاركة في هذا الزفاف.

هذا النوع من المبادرات سلاح فتاك في المجتمع ضد الكثير من العادات الضارة في المجتمع مثل الزواج من اجنبيات والعنوسة والطلاق وغيرها.. واقترح ان تكون الشقق باسم الزوج والزوجة معا حتى تحفظ الزوجة حقها عند الحاجة.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي - دبي

■ وميض ■

أبيض وأسود

■ كانت بين الذكريات لديه جمرة، تلك هي أيام الحزن. يرتعش قلمه. وترتعش شفتاه خجلاً وألماً. عندما كان في حزن لم يبق لديه من الطموح شيء ولا من العزيمة شيء. كان الحزن كل شيء في الصباح والمساء بين الأهل وبعيدا عن الأهل. وكانت الجروح تنزف.

لم يعتقد انه سيشفى في يوم من الأيام، وكان سواد يغشى وجهه. لم يبق له أحد من الأحباب وهو وحده يصارع تارة وتارة يجاري وتارة أخرى يحارب، فقط هي أم أولاده بقيت مسحت الدموع وشحذت العزيمة والتفاؤل فيه، فقط هي من بقي له. واليوم بعد الكفاح ورحلة الألم. السواد تحول عمره الى أيام وردية والجيوب تستقبل وفود المال تارة مرحبة وتارة مودعة. لكنه نسي اما هي فلم تنس بقيت على حالها. هو تغير وهي لم تتغير مازالت تحس بالألم وتشعر به سواء داخلها أو داخل غيرها. تحن على من يعاني مثل ما كانوا فيه. وتدعو له بالفرج وتساعده.

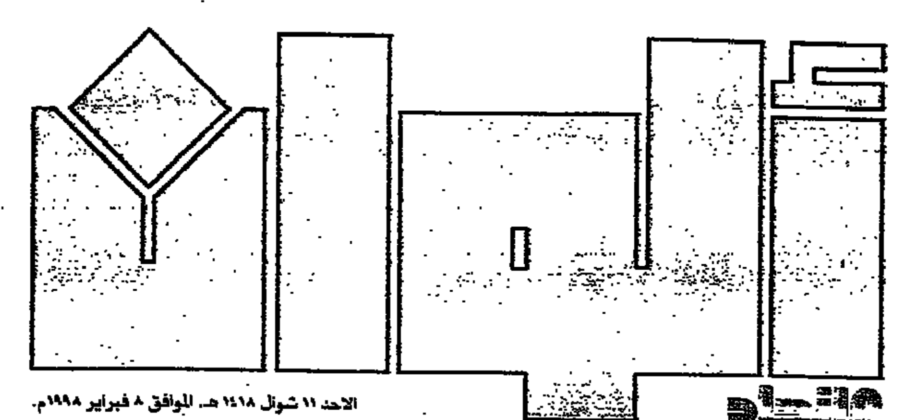
هو نسي كل شيء ولم يعد في فمه سوى كلمات الطمع والجحود ونسي طعم المرارة واستبدله بنكران الجميل.

يقرأ عن قصص العوز والحاجة ولايملك إلا أن يمط شفتيه ويقول «وما دخلي» لم يعد انسانا وأعمته الأوراق فصار مثلها وأرخص.

سعر المال عنده هو السعر الوحيد المتداول في مملكة تفكيره. وإذا رغبت أن تعرف النهاية فهي نهاية كل جشع وكل جاحد. هي نهاية متوقعة لفيلم (بالأبيض والأسود) خط القدر سطور السيناريو فيه. والقصة كتبها البطل والبطلة. أما النهاية فلم يشاهدها أحد ولم يحضرها غير البطل لأن الكل يعرفها ويتوقعها. يقولون ان جمع الناس أصعب من جمع المال. فإذا لم تملك أحاسيسهم ومشاعرهم فلن تملكهم كأصدقاء وأحباء. ياترى كم من هؤلاء الأغنياء لديه أصدقاء يضعون أيديهم في يديه دون النظر الى جيبه.

مريم عامر العيساني - العين





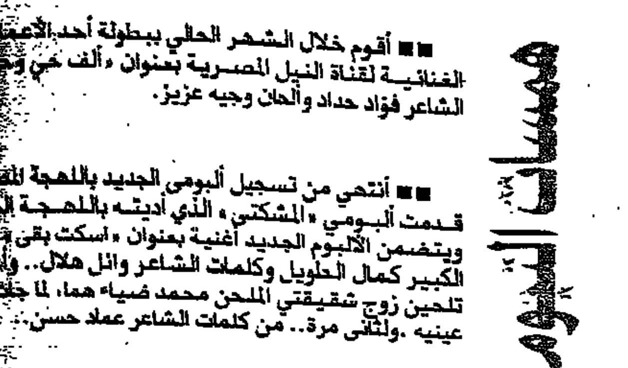
الاحد ١١ شوال ١٤١٨ هـ. الموافق ٨ فبراير ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ أقوم خلال الشهر الحالي ببطولة أحد الأعمال الغنائية لقناة النيل المصرية بعنوان «ألف حي وحي» كلمات الشاعر فؤاد حداد وألحان وجيه عزيز.

■■ أنتهي من تسجيل ألبومي الجديد باللهجة المصرية بعدما قدمت ألبومي «المشكتي» الذي أديته باللهجة الخليجية. ويتضمن الألبوم الجديد أغنية بعنوان «اسكت بقى» للموسيقار الكبير كمال الحلويل وكلمات الشاعر وائل هلال.. وأغنيتين من تلحين زوج شقيقتي الملحن محمد ضياء هما: لما جات عينيه في عينيه .ولثاني مرة.. من كلمات الشاعر عماد حسن.

أصالة





أصالة

مجلس الشعب المصري .. يناقش قضية فيلم عبدالناصر!

تبدأ لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب المصري الاسبوع القادم مناقشة فيلم «جمال عبدالناصر» مع الاطراف المعنية وبعض المسؤولين حول ما جاء في الفيلم.. وكان «شوقي النجار» عضو المجلس قد تقدم بطلب عاجل الى المجلس لالقاء بيان عن الفيلم بعد الاعتراضات التي وجهتها الدكتورة هدى عبدالناصر الى سيناريو الفيلم وتضامنت معها الفنانة برلنتي عبدالحميد وفند هذه الاعتراضات المخرج انور القوادري واسرة الفيلم.. واعلن النائب في طلبه العاجل الى رئيس المجلس انه كمواطن مصري يريد ان يعرف الحقيقة في كل ما يدور حول الفيلم..!

أكثر من علامة استفهام على مهرجان الأغنية العربية بالأردن!

■ عمان ـ محمد الخطايبة:

■ اوقع مهرجان الاغنية العربية الثالث الجمهور الاردني في حيرة من امره بين اطلاق النار وهي العادة المحببة له في المناسبات الاحتفالية. واطلاق القبلات الاكثر تحفظا حيالها، الا انه تمكن من الجمع بينهما بصورة ملفتة للنظر، عندما اختلطت الدماء بالدموع.

وربما كان حدس راغب علامة ينبيء بما لا يحمد عقباه عندما طالب جمهوره الاردني من خلال اغنيته المشهورة (لا تلعب بالنار) الا ان اللعب كان قدره بعد ان تربص به محب واطلق عليه ثلاث رصاصات اصابت احداها قدمه فيما كانت المعجبات يخترقن حواجز (البدي قارد) لاقتناص قبلة من خد مطرب، مثلما تمكن احد المعجبين الاردنيين من النفاذ وطبع قبلة قوية على وجنات ديانا حداد وسط ذهول اجهزة الأمن الاردنية التي تواجدت بكثافة في باحة وداخل قصر الثقافة.

ويعتقد الاردنيون وجلهم عشائر محافظة، ان المهرجان ادخل اليهم انماطا جديدة من السلوك، فقد اثارت مذيعات مغرقات في الاناقة، يبدو انهن يكرهن الملابس الثقيلة على الرغم من طقس الاردن البارد في هذه الايام موجة من الجدل بين مختلف الاوساط، وطوال أربع ليال اهتم التلفزيون الاردني بنقل فعالياته الرئيسية غرق الشعب في تفسير الظاهرة عبر انتقادات قاسية شاركت فيها الصحافة وقادة تقليديون لم تعجبهم الملابس القصيرة التي ارتدتها عشرات العاملات مع قناة (اوربت) اثرن غضب بعض النواب.

ويوم الجمعة الماضي لم تخلو خطب المساجد من انتقادها لما سموه بمظاهر الخلاعة.

وقال اعضاء في البرلمان انهم سيفجرون في جلسة يوم غد قضية الخروج السافر على التقاليد والقيم الاردنية التي قادها التلفزيون الاردني، وسيهاجمون سياسة الحكومة الاعلامية. وقال عضو البرلمان نايف كريشان: انه اصيب بصدمة كبيرة عندما ابلغه عدد واسع من المواطنين تفاصيل ما بثه التلفزيون على هامش مهرجان الاغنية. وقال: هذا البث المبتذل يشكل خروجا عن تقاليد ديننا الحنيف، ويعبر عن مشاعر لتحدي المواطنين المحاصرين جوعا وتفتك بهم الامراض.

واظهر المهرجان تنافسا محموما على ارتداء الأزياء. بما يعتقد بأنه تنافس بين العارضات وليس بين اعلاميات وفنانات، واظهرت استطلاعات للرأي بأن الفستان الذي ارتدته الفنانة السورية سوزان نجم الدين كان الاكثر اثارة. فيما اطلق كاظم الساهر صرعة جديدة عندما ظهر بتسريحته (الزيرو) وفاجأ وفرقته معجبيه بتسريحة قال بأنها خطرت على باله عندما كان يقص شعره. وقال للحلاق: (ارحمني مما هو فوق رأسي) ليعمد عدد من المعجبين في اليوم التالي بحلق رؤوسهم تقليدا منهم لفنانهم.

واظهرت الصحافة الاردنية تباينا في الاجتهادات حول المهرجان وفعالياته وتداعياته. ويقول الكاتب باسم سكجها.. بعيدا عن خطب الجمعة حول الفجور الذي شهده المكان وتقولات السياسة حول تزامن الحفلات مع تهيئة الارض لضرب العراق، وهجوم المعارضة على فساتين الحسناوات، فاننا نتحدث عن حالة من الفصام في الشخصية تعيشها النخبة الاردنية تطالب بشيء وتفعل عكسه.

وقال: لقد تمنيت لو ان التساؤلات ثارت حول تفضيل مهنة تلفزيوننا لتخرج اعماله كهذه التي رأيناها في وقت يهرب فيه المهنيون واحدا واحدا لأن الاحباط صار مستقبل عمل الناجحين. اما الكاتب فهد الفانك فقد دعا الى وقفة لمجريات مهرجان اوربت والابعاد الاجتماعية التي لم ينشئها المهرجان ولكنه كشف عنها، اولها ان جمهورنا الاردني ما زال بدائيا مثالا اقول متخلفا، ولا بد من الوقوف امام فضيحة اطلاق النار على احد الفنانين من قبيل الاعجاب به، وهو يعتبر سقما ينم عن نفس مريضة ومنحرفة، واخيرا فان جمهورنا عجز احيانا عن التصرف اللائق خلال الحفلة فهو يصرخ بدلا من ان يصفق في الوقت المناسب. ويكرر الهتافات الرخيصة لمشجعي النوادي مثل (بص شوف) مما يتنافى مع الذوق السليم. فضلا عن ارتداء سراويل الجينز التي لا تليق بالسهرة.

ولم تخلو السهرات من لمحات ذات ابعاد سياسية فنجوى كرم وراغب علامة غنيا الى السلام والتخلص من اثار الحرب الاهلية، وقبل مباشرة وردة الجزائرية الغناء طلبت الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الارهاب في موطنها الاصلي الجزائر. لتنسحب الدموع على خديها. وغنى لطفي بوشناق لاطفال الحجارة وللانتفاضة في فلسطين، ولم ينس البوسنة ومعاناة المسلمين فيها وغنى اغنيته الشهيرة (سرايبقو). فيما دعا صباح فخري الامة العربية الى الوحدة لمواجهة التحديات التي تحيق بها واختار كعادته الموشحات الاندلسية ليشدو بها مذكرا بمجد العرب الغابر. وعادت الجزائرية وردة للاعتذار من النضارة عن الزكام الذي اصابها فيما لامت احدهم على ارتفاع صوته لا سيما بحضور ولي العهد الامير الحسن الذي حضر مع عدد من افراد عائلته حفلتها.

بقي ان نقول ان مهرجان الاغنية العربية تبرعت قناة اوربت بكامل ريعه لمؤسسات اجتماعية وخيرية اردنية. فيما قدرت تكاليف اقامته بحوالي مليون دولار. استقدمت خبراء خاصين من المملكة المتحدة لاعداد الديكورات الخاصة به. عبر الساهر عن اعجابه به عندما قال: ان الديكورات والاضاءة التي توافرت اطلقت حماسا مضاعفا لديه للغناء وعرض الدبكة العراقية المشهورة.

...وكاظم الساهر.. بتسريحته الجديدة



تستعد لبطولة «النظارة السوداء»

جالا فهمي: احلم بالملكة فريدة.. وشخصية بنت البلد

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ الفنانة جالا فهمي.. زهرة يانعة من بستان فني بديع.. يسعد الجمهور العربي بابداعاته في مجال السينما والتليفزيون.. ذلك هو بستان آل فهمي.. الذي يضم الى جانب جالا حسين فهمي ومصطفى فهمي واشرف فهمي.. وحاليا.. تستعد جالا فهمي لتقيام بدور البطولة في فيلم «النظارة السوداء» أمام أحمد زكي ومحمود حميدة.

.. «الاتحاد» التقت جالا فهمي وكان هذا الحوار السريع حول مشاريعها الفنية المقبلة واحلامها السينمائية التي لم تتحقق بعد.

وكانت البداية حول دورها في فيلم «النظارة السوداء» وعما إذا كانت تخشى المقارنة لادائها دورا سبق أن جسدته باتقان الفنانة الكبيرة نادية لطفي.

■ ■ فقالت جالا: اخشى المقارنة مع الفنانة نادية لطفي بطلة الفيلم القديم الذي أخرجه حسام الدين مصطفى.. لاننا في العمل الجديد الذي كتب له السيناريو والحوار السيناريست بسيوني عثمان ويخرجه سعد هنداوي.. نقدم رؤية مختلفة عن الرؤية التي قدمها الفيلم القديم.. مع المحافظة على الخطوط الاساسية في القصة الأصلية التي كتبها الراحل الكبير احسان عبد القدوس بدون ادخال أية تعديلات.

■هل يعني ذلك أن الاحداث الدرامية في الفيلم الجديد تختلف عنها في الفيلم القديم ؟

■ ■ نعم.. الفيلم الذي قامت ببطولته الفنانة نادية لطفي يختلف اختلافا كبيرا عن رواية احسان عبد القدوس «النظارة السوداء» ولهذا فقد تحمست تحمسا كبيرا للمشاركة في الفيلم الجديد دون خوف او قلق من إمكانية المقارنة بيني وبين نادية لطفي.. فالبناء الدرامي للشخصية مختلف تماما شكلا ومضمونا .

■وماذا عن مشروعاتك الفنية الاخرى ؟

■ ■ أنا مرشحة لبطولة فيلم «الكافير» وهو مستوحى من احدى قضايا الجاسوسية.. وأقوم فيه بتمثيل دور مهم.. أعتبره نقلة فنية مهمة جدا في مشواري كممثلة..وسوف أتفرغ لهذا العمل تماما بمجرد بدء تصويره.. وخلال الايام القليلة المقبلة استعد لدخول الاستديو لتصوير المشاهد المتبقية لي في فيلم «خاص جدا» اخراج شريف شعبان.. وهي المشاهد التي لا يستغرق تصويرها اكثر من عشرة ايام.. فقد انتهيت من تصوير أغلب المشاهد قبل سفري الى لندن الشهر الماضي. وأتوقع أن يثير هذا الفيلم ضجة فنية كبيرة لان شريف شعبان يقدم خلاله شكلا سينمائيا جديدا.. يجمع بين المتعة والاثارة والتكنيك السينمائي ترفيع فضلا عن أن الموضوع ينتمي الى دراما «الاكشن» التي لا تهتم بها السينما المصرية كثيرا. وغير ذلك.. فانني احث بنفسي الآن عن الادوار التي تناسبني وتضيف الي.. ولذلك فأنا أقرأ حاليا رواية الاديب الكبير خيري شلبي «السنيورة» واستعد لقراءة اعمال ليوسف القعيد ويحيى الطاهر عبد الله لاختيار الاعمال التي تقدمني في شكل فني جديد.

ما هي الشخصية التي لم تقدمها جالا وتتمنى تقديمها في السينما أو في التليفزيون ؟

■ ■ اتمنى تقديم شخصية «بنت البلد».. وأن أبتعد عن أداء شخصية الفتاة الارستقراطية «الخواجاية» التي يحصر المخرجون على حبسي داخلها.. والتي بسببها هربت من التليفزيون رغم انه شهد بدايتي الفنية من خلال حلقات «راوية وفكري» الكوميدية.. كما أحلم بتقديم فيلم عن حياة الملكة فريدة.. كما أحلم ايضا بتقديم فيلم استعراضي غنائي ومسلسل كوميدي للتليفزيون.

■لماذا تقومين بادوار البطولة في أفلام مقتبسة عن روايات وافلام أجنبية وليست عربية؟

■ ■ ليس هذا ذنبي.. والسبب في ذلك يرجع إلى ان كتاب السيناريو لا يهتمون حاليا بكتابة الافلام الكوميدية.. ولذلك يكون الحل في الاقتباس من الافلام الاجنبية لتلبية حاجة المشاهد العربي الى الكوميديا.. فمعظم المؤلفين المصريين لا يهتمون إلا بافلام المخدرات والدراما القاتمة.. والحمد لله فكل الأفلام التي قدمتها كانت ناجحة بسبب براعة تمصيرها.

■أسهم التليفزيوني انتشارك الفني بشكل كبير وبالرغم من ذلك نراك مبتعدة حاليا عن التليفزيون.. لماذا ؟

■ ■ هذا صحيح.. فقد ساعد التليفزيون في اجتيازي مرحلة الانتشار من دون أن ألجأ للمشاركة في أفلام المقاولات لتحقيق الانتشار الذي حققه لي التليفزيون من خلال مشاركتي في حلقات «رواية وفكري» الكوميدية.. وبرنامج «الحل هو الحل» و «كاتب وعمود».. كما شاركت أيضا في العديد من المسلسلات التليفزيونية الناجحة وفي مقدمتها «ليالي الحلمية» و «الوسية» و «زمن الحلم الضائع» وغيرها من المسلسلات التي تكررت خلال أدائي لشخصية الفتاة الارستقراطية.. فتشابهت أدواري حتى شعرت بضرورة التوقف عن أداء مثل هذه الشخصية.. فاعتذرت عن المشاركة في مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة» العام الماضي لان الدور كان لفتاة أجنبية.. وأنا على استعداد للعودة فورا الى التليفزيون بشرط ان أجد الدور المختلف الذي يخرجني من سجن شخصية الفتاة الارستقراطية.

■ما هي اهم المحطات الفنية في حياة جالا فهمي؟

■ ■ أهم محطة في حياتي هي فيلم «اعدام قاضي» لانه أول بطولة سينمائية في حياتي الفنية مع والدي المخرج اشرف فهمي.. وكانت بداية قوية جدا.. وهناك أيضا دوري في مسلسل «ليالي الحلمية» ثم في فيلم «الجينز» وفيلم «طلعنا وربكا وكاظم بيه» وايضا دوري الصغير في فيلم «الحب في طابا».

نعيمة الياس :
الجمهور المغربي يرفض الأعمال الهابطة

الرباط - «الاتحاد»:

■ الفنانة المغربية «نعيمة إلياس» التي تألقت في مسرحية «خالتي سوسو» التي عرضت بالمغرب أخيراً هي فنانة عشقت المسرح. وتألقت في أكثر من عمل تلفزيوني. انضمت الى مجموعة «الإستمرار ٦٥» وهي الفرقة المنشقة عن «مسرح البدوي» وذلك لتستأنف المسير، ولقد شخصت «نعيمة إلياس» العديد من الأدوار المختلفة وتعايشت معها. ومازال هاجسها إتمام مسيرتها مع تقمص الأدوار المركبة.

في هذا الحوار تتحدث الفنانة نعيمة إلياس عن عدة نقاط فنية تتناول فيها بالخصوص دورها الهام في المسرحية المغربية الشهيرة «مطربة الحي»، وفيما يلي نص الحوار:

● هل تعتبرين نفسك ممثلة شاملة اعتماداً على تجربتك بالمسرح والتلفزيون والسينما؟

- تتلمذت على يد أساتذة كبار مثل عبدالقادر البدوي والتومي وعبدالرزاق البدوي، واستفدت من عدة أعمال ومسرحيات. أعتبر رحلتي جد إيجابية، وأعمالي توليفية تشكيلية، مثل مسرحية «مطربة الحي»، والتي أكدت وجودي على عتبة المسرح، وكانت من المسرحيات التي حطمت كل الأرقام ونالت الإعجاب الجماهيري.

● وماذا عن بداية الإبحار في عالم الفن التمثيلي؟

- حكايتي مع المسرح بدأت منذ الطفولة، وتبلور ذلك وأنا طالبة، فكانت مشاركتي في عدد من الأعمال الفنية والمسرحية مثار إعجاب الاساتذة. مما شجعني على الإقتراب أكثر فتتلمذت على يد الأستاذ التومي رحمه الله. لألتحق بفرقة البدوي في السبعينات. وكنت وقتها طالبة والتحاقي حقيقة بهذه الفرقة لم يكن من أجل الإحتراف، لكن كهاوية لهذا الفن الراقي. فلقد أسندت إلي بعض الأدوار الصغيرة، ومع الأيام اغتنت تجربتي فأصبحت تسند إلي أدوار البطولة.

● هل كانت رحلتك مع فرقة البدوي احتضاناً لك ومواهبك. أم احتكاراً لامكاناتك ؟

- أنا لا أعتبره احتكارا أبدا، بل يمكن القول بأن الفراغ وندرة الأعمال وكساد السوق المسرحي ككل هو الأساسي، لو كانت هناك فرق متنوعة وفرص كبيرة، لأمكن اعتبار هذه التجربة احتكارا لي، لكن ندرة الأعمال جعلتني أجد ذاتي في هذه الفرقة.

● وماذا عن تجربتك السينمائية ؟

- قليلة، وتعد على أصابع اليد الواحدة. عرضت علي عدة أعمال، لكن إرتباطي بالفرقة كان سببا في رفضي لعدد من الفرص وقبولها يعني تعطل المسرح والغاء عروض مبرمجة، وهذ ماكنت أرفضه، ومع ذلك، فقد عملت في أكثر من فيلم. من بينها «الصمت إتجاه ممنوع» و «زنقة القاهرة» مع المخرج «كريمو الدرقاوي» لكنني مازلت أنتظر الفرصة التي ترضي طموحاتي وتحقق أحلامي بالنسبة للسينما.

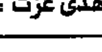
● مارأيك بممثلات مغربيات من قبيل ، ثريا جبران، وعائشة ساجد ؟

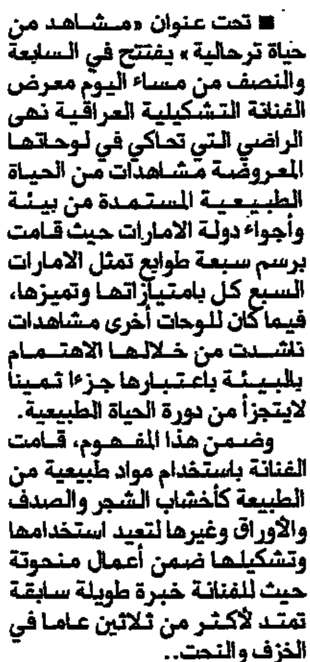
- ثريا جيران ممثلة كبيرة بكل المقاييس، وبدون مجاملة. أما «عائشة ساجد» فهي فنانة مقتدرة، وتعتبر سيدة المرح وهي حقيقة عملاقة في تجربتها وعطاءاتها.


نعيمة إلياس

يفتتح اليوم بالمجمع الثقافي

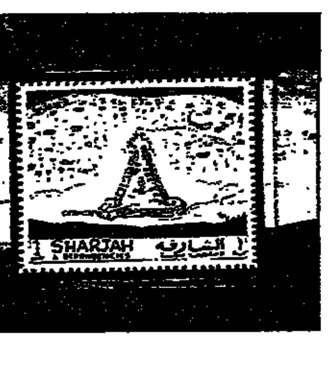
«مشاهد من حياة ترحالية» .. دعوة للمحافظة على البيئة


هدى عزت :

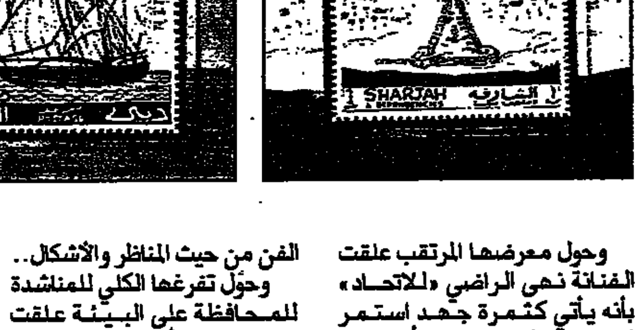

نهى الراضي

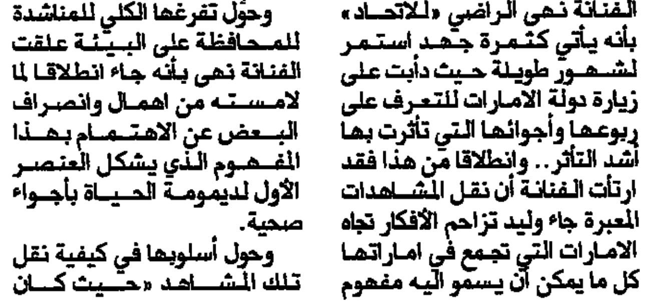
■ تحت عنوان «مشاهد من حياة ترحالية» يفتتح في السابعة والنصف من مساء اليوم معرض الفنانة التشكيلية العراقية نهى الراضي التي تحاكي في لوحاتها المعروضة مشاهدات من الحياة الطبيعية المستمدة من بيئة وأجواء دولة الامارات حيث قامت برسم سبعة طوابع تمثل الامارات السبع كل بامتيازاتها وتميزها، فيما كان للوحات أخرى مشاهدات نشدت من خلالها الاهتمام بالبيئة باعتبارها جزءا ثمينا لايتجزأ من دورة الحياة الطبيعية.

وضمن هذا المفهوم، قامت الفنانة باستخدام مواد طبيعية من الطبيعة كأخشاب الشجر والصدف والأوراق وغيرها لتعيد استخدامها وتشكيلها ضمن أعمال منحوتة حيث للفنانة خبرة طويلة سابقة تمتد لأكثر من ثلاثين عاما في الخزف والنحت..

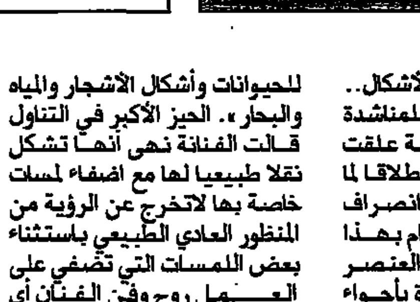


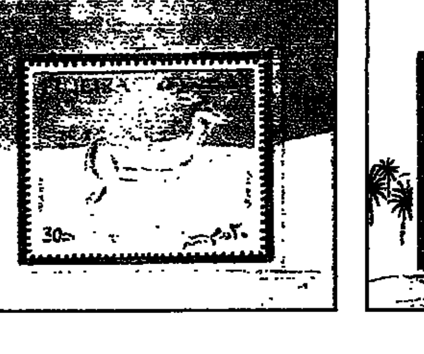


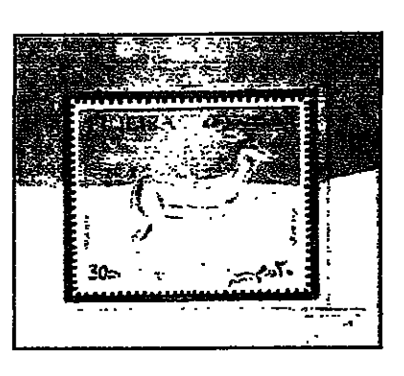














وحول معرضها المرتقب علقت الفنانة نهى الراضي «للاتحاد» بأنه يأتي كثمرة جهد استمر لشهور طويلة حيث دأبت على زيارة دولة الامارات للتعرف على ربوعها وأجوائها التي تأثرت بها أشد التأثر.. وانطلاقا من هذا فقد ارتأت الفنانة أن نقل المشاهدات المعبرة جاء وليد تزاحم الأفكار تجاه الامارات التي تجمع في اماراتها كل ما يمكن أن يسمو اليه مفهوم الفن من حيث المناظر والأشكال..

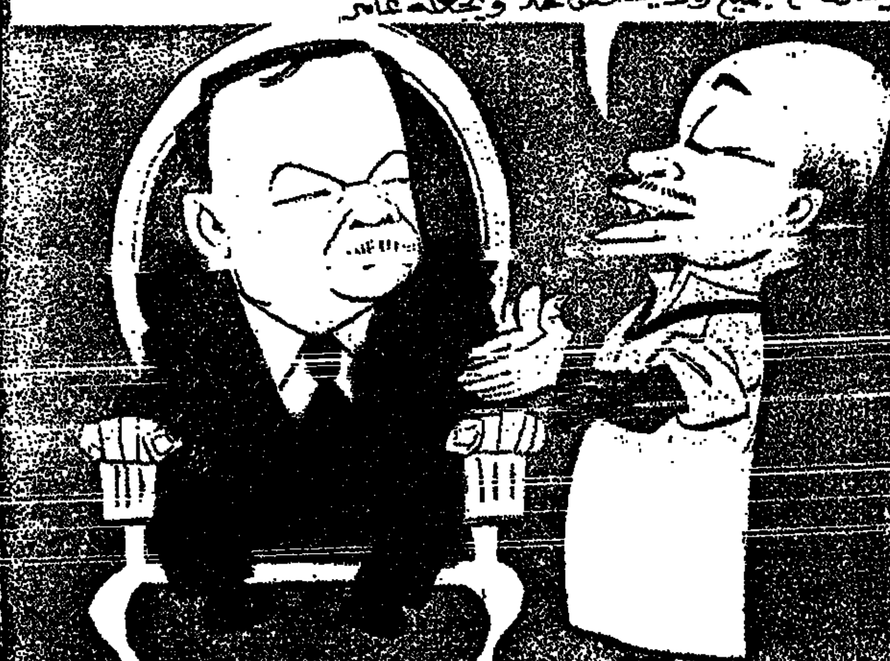
وحول تفرغها الكلي للمناشدة للمحافظة على البيئة علقت الفنانة نهى بأنه جاء انطلاقا لما لامسته من اهمال وانصراف البعض عن الاهتمام بهذا المفهوم الذي يشكل العنصر الأول لديمومة الحياة بأجواء صحية.

وحول أسلوبها في كيفية نقل تلك المشاهد «حيث كان للحيوانات وأشكال الأشجار والمياه والبحار». الحيز الأكبر في التناول قالت الفنانة نهى انها تشكل نقلا طبيعيا لها مع اضفاء لمسات خاصة بها لاتخرج عن الرؤية من المنظور العادي الطبيعي باستثناء بعض اللمسات التي تضفي على العمل روح وفن الفنان أي خصوصيته.

وعن انتقالها من فن الخزف الذي مارسته لأكثر من ٣٠ عاما الى فن الرسم التشكيلي قالت الفنانة نهى أنه يأتي بعد شعورها بما يسمى (بمرحلة الاكتفاء) حيث رافقت فن الخزف لعقود ثلاثة. ارتأت بعدها أن النحت والرسم جزءان لايتجزآن من مفهوم الفن التشكيلي وإن كان الرسم بشكل خاص يختلف جذريا عن الفنون الأخرى إلا أن استجابة الكثيرين لأعمالها شجعتها على المضي قدما في هذا الفن الذي تعشقه كما تقول..

الجدير بالذكر ان للفنانة تجربة طويلة وخبرة عريقة أقامت خلالها عددا من المعارض الشخصية وشاركت بالعديد من المعارض الجماعية منذ أوائل الستينات. وهي فنانة كانت قد درست الفن أكاديميا لتمارسه تطبيقيا وعمليا ونظريا مما جعلها تمتلك أدوات الفن الخاصة التي وسعت من مدارك انتقائها للألوان والتلاعب بفن (الضوء والظل) واختيار الطابع الذي يفرض رؤية خاصة بها ولاعمالها.

والفنانة تدربت في مدرسة «بايماشو» للرسم وشلسي بوتري في لندن. وشاركت في ٨ معارض جماعية وأقامت اكثر من ١٨ معرضا شخصيا آخرها يفتتح اليوم في المجمع الثقافي.



عن « أخبار اليوم » المصرية

• اعضاء فضيحة كلينتون كلهن يهوديات •

- وانهت الفرقة مهمتها بنجاح وعادت إلى قواعدها سالمة -

عن « الاهرام » المصرية

اعلان نتيجة ابتدائية الجيزة

■ اعلنت امس الاول نتيجة امتحان نصف العام في الشهادة الابتدائية بجميع المدارس الرسمية والخاصة عربي ولغات في القطاعين الريفي والحضري بمحافظة الجيزة. ماعدا المدارس الابتدائية بادارة شمال الجيزة التعليمية فستعلن النتيجة بها اول الاسبوع القادم. صرح بذلك محمود متولي وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة. وقال ان نتيجة الامتحان الموحد للصف الثالث الابتدائي اعلنت امس الاول في جميع المدارس على مستوى المحافظة.

وأعلان نتيجة الاعدادية بادارة الزيتون التعليمية

■ اعلنت ادارة الزيتون التعليمية امس نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول لطلاب الشهادة الاعدادية، وقد بدأ اعطاء بيان الدرجات لكل طالب بدون نهاية صغرى. صرح بذلك عبدالفتاح محمد عبد السلام مديرعام الادارة وقال ان نسبة النجاح في اللغة العربية ٧٩,٧٪ والرياضيات ٨٠,٨٪ واللغة الانجليزية ٧٩,١٪ والعلوم ٨٩,١٪ والتربية الفنية ٧٩,٧٪ وكان قد تقدم للامتحان ٧ آلاف و ٤٥٨ طالبا وطالبة.

اكتشاف كميات من الذهب في المرازيق

■ تمكن علماء الجيولوجيا وخبراء وزارة الصناعة من اكتشاف كميات مباشرة من الذهب في منطقة المرازيق بجنوب سيناء. صرح بذلك اللواء مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء. وقد تم الاتفاق بينه وبين المهندس سليمان رضا وزير الصناعة للبدء في استغلال المنجم واستخلاص الذهب الموجود فيه. ومن المعروف ان منطقة سيناء غنية بالمعادن والمواد الخام والتي من اشهرها الرخام والحديد والمنجنيز والذهب.

فرصة عمل للشباب في الصيف . . والطلبات من يونيو

■ ناقش امس الاول امناء وهيئات مكاتب امانات شباب الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة د. نبيه العلقامي امين الشباب توفير ٣٠ الف فرصة عمل للشباب خلال الصيف الحالي بالوزارات وشركات قطاعات الاعمال الخاصة والاستثمار بأجر شهري لا يقل عن ٢٠٠ جنيه، يتم ذلك بالتنسيق مع المحافظين وامناء الحزب بالمحافظات. ويبدأ تقديم طلبات الالتحاق بهذه الفرصة من اول يونيو القادم بمقار الحزب بالمحافظات، وصرح د. نبيه العلقامي امين الشباب انه تم اعداد مذكرة لخطة عمل شباب الحزب هذا الصيف في بناء المعسكر الدائم بتوشكي لعرضها على د. يوسف والي الامين العام للحزب ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.

الجامعات المصرية تشارك في ٣ مؤتمرات دولية

■ وافق المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه الاخير برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي على مشاركة الجامعات المصرية في ٣ مؤتمرات دولية تعقد في جنوب افريقيا والمغرب والاسماعيلية. اكد الوزير ان اول هذه المؤتمرات هو اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات بجنوب غرب اسيا وشمال افريقيا والذي يعقد في كيب تاون بجنوب افريقيا في الفترة من ٢٠-٢٥ فبراير الحالي. والثاني هو المؤتمر العام الاول لاتحاد جامعات العالم الاسلامي والذي سيعقد في الفترة من ٢٤ - ٢٦ فبراير الحالي بالمغرب بدعوة من جامعة محمد الخامس والثاني هو استضافة جامعة قناة السويس للدورة الحادية والثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية الذي يعقد في الفترة من ١٢ - ١٤ مارس القادم بالاسماعيلية.

تسليم ٩٦ شقة من مساكن الجهود الذاتية لسكان العشش
مشروع لاسكان ٢٢٠٠ اسرة بتكاليف ١٠٠ مليون جنيه

■ تم امس الاول تسليم ٩٦ شقة من مساكن الجهود الذاتية بالمناطق العشوائية تكلفت الشقق ٢ مليون جنيه واقيمت بحدائق زينهم، وخصصت للاسر التي تقيم بالعشش والاكشاك بالمنطقة. قام بتسليم الشقق الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة. واعلن المحافظ ان المحافظة ستقوم بتوفير الارض والمرافق لاي جهة ترغب في المساهمة في المشروع الذي يقام على ٥٠ فدانا وينفذ على ثلاث مراحل بتكاليف ١٠٠ مليون جنيه.

وقال ان المشروع يهدف لاسكان ٢٢٠٠ اسرة من سكان العشش. واعلن فوزي ابو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية في الحفل الذي اقيم لتسليم الشقق ان المحافظة تعتبر حدائق زينهم احدى المناطق العشوائية التي تقرر تطويرها وعددها ٦٨ منطقة بالقاهرة. وقال ان المشروع يفتح الباب امام من يريد المساهمة في الاسكان من المنظمات والهيئات الدولية والمحلية. وقد قامت المنظمة الدولية للاسرة والمجتمع بتنفيذ الدفعة التي تم تسليمها امس.

الاتحاد العام لنقابات العمال يناقش القضايا القومية

■ يدأ الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة السيد راشد استعداداته لعقد الجمعية العمومية للاتحاد خلال الايام القليلة القادمة. وتناقش الجمعية القضايا المطروحة على المستويين القومي والعربي ورؤية الاتحاد ونقاباته العامة بشأن هذه القضايا خاصة فيما يتعلق بمشروع قانون العمل الموحد الذي تأخر عرضه على مجلس الشعب خلال دورته الماضية بالاضافة الى مناقشة قانون التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي وتوفير السيولة المالية للشركات المتعثرة لصرف مستحقات العمال بجانب تطبيق المعاش المبكر على العمالة المؤقتة لمن امضى في الخدمة اكثر من عشر سنوات بحد ادنى ١٢ الف جنيه وحد اقصى ٣٥ الفا وستكون الاولوية في المعاش المبكر للعمالة في شركات قطاع الاعمال العام مع احتفاظ العمال بجميع حقوقهم في التأمينات الاجتماعية وترك الامر للجان النقابية والنقابات المهنية للاتفاق عليها بالاضافة الى مناقشة قانون العاملين المدنيين بالدولة والاستفادة من ارباح القطاع العام في بنك الاستثمار القومي في شراء الاسهم المخصصة للعمال في الشركات التي يتم خصخصتها لتوسيع قاعدة الملكية.

١٤٠ مليون جنيه تكلفة مبنى جديد للركاب بمطار اسوان

■ تقيم الهيئة المصرية العامة للطيران المدني مبنى جديدا للركاب بمطار اسوان الدولي يتناسب مع كثافة وحركة الركاب ويتكلف ١٤٠مليون جنيه ويقام على مساحة ٢٥ فدانا على احدث النظم العالمية.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأن المبنى اوشك على الانتهاء وروعي فيه الفصل بين حركة المغادرين والقادمين وركاب الترانزيت وكذلك ما بين الحركة الدولية والمحلية وان المبنى يتكون من ثلاثة طوابق الاول منها مخصص لوصول الركاب دوليا ومحليا والثاني مخصص لسفر الركاب دوليا ومحليا ويستوعب ثلاثة آلاف و ٣٠٠ راكب والدور الاخير مخصص للمطاعم والكافتيريات والمحلات والبازارات والسوق الحرة.

■ اللواء اركان حرب احمد فاروق نظمي - ٧ ش المعادي - القاهرة. عميد طيار عبدالخالق مطاوع - ١١ ش حسن صبري - الزمالك - القاهرة. سيدة حجاب - عثمان الساحل - القاهرة. انصاف زكي رسلة - غمرة - القاهرة. اسماعيل فتحي يوسف عاصم - ٢٨ بهجت علي - الزمالك - القاهرة. محمد عبدالوهاب امام خطابي - ٤٦ ش ترعة الزمر - العمرانية - الجيزة. رفعت احمد ابراهيم العلالي ١٩ أ ش الاخشيد - الروضة - القاهرة. محمد عمر خضر - آل خضر - المنوفية. شهيرة مصطفى نصري - ٧ ش عبدالمنعم رياض - الدقي - الجيزة. فايزة عبداللطيف محمد - ١١٩ ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل - القاهرة. السيد محمود عامر حجازي - الحميدي والروضة - بورسعيد. سعاد محمد يسري - ١٩ ش دار السلام - حمامات القبة - القاهرة. نشأت الخولي - ٦٢٠ طريق الحرية جناكليس - الاسكندرية. مفيدة احمد السعدني - سنورس - الفيوم . السيد عبدالونيس الشريف -١٧٧ ش ابراهيم السيد - سيدي بشر الاسكندرية. اسماء قاسم الحجار - محسن حمامي - بني سويف. محمد ابو الحسن عويضة - آل عويضة - قنا. زغلول السيد مراد - نينة الغربية - سوهاج. صلاح مسلم محروس - الزقازيق. احمد حاتي محمد عبدالعزيز خضر - ٤ ش الثورة - مصر الجديدة - القاهرة. نبيل عباس الخرادلي - ١٩ ش الفراعنة - الاسكندرية. احمد رفعت الرزنامجي - ٩٩ ش الحجاز - مصر الجديدة - القاهرة. د. محمد جلال ابو الفتوح شرف - ٣٥ ش عبدالقادر رجب -رشدي الاسكندرية. سعاد احمد خليل - ٤ ش السد العالي - الدقي - الجيزة. فتحي سعد شمسية - ١٩ ش الكنوز - محرم بك - الاسكندرية. حسين عبده صالح - ١١ ش جزيرة العرب - المهندسين - الجيزة. فؤاد عبدالقادر حمزة - ٢٣ ش الجبلاية - الزمالك - القاهرة. عصام احمد عامر - ٥٥ ش جامع ابو الفضل - حدائق القبة - القاهرة. فتحية مراد محمد - ٩ ش سمعان - حدائق شبرا- القاهرة.

مواقف

■ جامعة اكسفورد اصدرت قاموسها السنوي للشخصيات، من هو؟ وهذا القاموس يستقر عادة على مكاتب العلماء والادباء. ومن المراجع المحترمة في المكتبات العامة. ولكن طبعة هذا العام لقيت اعتراضا ومظاهرات من المتسولين والمدمنين. لقد فوجئت جامعة اكسفورد، عظيمة الاحترام، بعدد كبير من ذوي الملابس المهلهلة والنفوس المكسرة والعيون الزائغة، يريدون توضيحا وتصحيحا.

فما الذي حدث؟ ان احد العلماء واسمه جورج سالوند وهو استاذ الفيزياء الخلوية لما راح يتحدث عن هواياته قال: انه يحب قيادة السيارات والمسارح الكوميدية ويحب القراءة والجلسات الهادئة. ويجد متعة في مطاردة الشحاذين المحترفين والمدمنين في شوارع اكسفورد.

وفي البيان الذي اذاعه المتسولون يستنكرون مثل هذه العبارة التي جاءت من عالم كبير في معجم محترم عن جامعة جليلة.

والعالم الفيزيائي يشير الى ان عددا كبيرا من المتسولين يسكنون في المدينة الجامعية، وهذا صحيح. ولكن بيان الشحاذين والمدمنين يقول: ان الاستاذ الكبير قد اغفل الاسباب التي دفعت هؤلاء الناس الى التسول. ان لديهم اسبابا نفسية وعائلية واقتصادية وضاقت بهم السبل فلم يجدوا الا التسول.. ان من بينهم طلبة ومدرسين وتجارا وفنانين وشعراء.. ثم ان المدمنين هم ضحايا مآسي عائلية وبقايا انهيارات نفسية. وكلها اسباب تستحق النظر ولا تستأهل السخرية والاستخفاف من عالم كبير قد جرح مشاعر مواطنين محترمين..

والمطلوب ؟ حذف هذه العبارات من المعجم والاعتذار المكتوب من الجامعة ومن الاستاذ الذي اهان أبرياء واذا كان عالما بالخلايا الانسانية فان جهله بالانسان اكبر ومادام يفهم الخلايا ولايفهم الانسان فالاعتذار المكتوب واجب عليه وفورا. وسوف تعتذر لهم الجامعة

انيس منصور

تأجيل تنفيذ نظام ترقيمي جديد للهاتف

■ بيروت - الاتحاد، كان مقرراً ان يبدأ هذا الاسبوع تطبيق نظام جديد في شبكة الهاتف يلغى بموجبه مفتاح المناطق (CODE) ويضاف الى الارقام الحالية رقمان فتصبح ٨ بدل ٦.

وكان يفترض اعتماد هذا النظام بعد انجاز تمديدات الشبكة الحديثة وتحويلها من PULSE الى TONE.

ويشمل هذا التعديل الخطوط الخليوية فليغى مفتاح ٠٣، ويرجح استبداله بـ ٣٢ للارقام التابعة لشبكة «سيليس» و٣٦ لشبكة «ليبانسيل».

وهذه التعديلات من شأنها السماح للشبكة باستيعاب خطوط اضافية وتخفيف الضغط عنها. ولكن لم تظهر حتى الآن أي اشارات الى إمكان تنفيذها في الشهر الحالي او حتى في الاشهر القريبة.

مصدر في شركة «أوجيرو» أفاد انه كان «من المقرر مباشرة تنفيذ الخطة الاولية في ٨ فبراير. الا ان التأخير في انجازها ارجأ موعد العمل بالنظام الترقيمي الجديد الى أواخر السنة الحالية او منتصف السنة المقبلة».

وأكدت مسؤولة في شركة «ليبانسيل» «ان المشروع في يد وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية. ونحن ننفذ ما تتخذه من تدابير، غير ان الموضوع لم يحسم بعد».

٢٠ مليار ليرة موازنة معرض رشيد كرامي الدولي

■ بيروت - الاتحاد، استحوذ معرض رشيد كرامي الدولي بطرابلس على اهتمام المسؤولين في الآونة الاخيرة، حين مثل محوراً رئيسيا في مناقشات الموازنة العامة التي جرت في لجنة المال والموازنة النيابية وفي المجلس النيابي خلال انعقاد جلساته العامة ودراسته للموازنة.

وقد سجلت خلال تلك المناقشات جهود حثيثة بذلها نواب طرابلس في الشمال استطاعوا عبر توحيد مواقفهم المطلبية بهذا الشأن ان يحققوا انجازاً مهماً لصالح المعرض تمثل بموافقة لجنة المال والموازنة على اقرار ١٢ مليار ليرة لبنانية لتمكين مجلس ادارة المعرض من استكمال برنامجها القاضي بانجاز بناء المنشآت والمرافق التابعة للمعرض وتجهيزها استعدادا لاستقبال معرض منظمة الدول الاسلامية المزمع اقامته في اكتوبر المقبل.

ومع استمرار الجهود والاتصالات والمراجعات التي قام بها نواب طرابلس والشمال لدعم وتعزيز هذا المرفق الاقتصادي الحيوي خلال مناقشة مجلس النواب لمشروع الموازنة العامة. وتجاوب رئيس الوزراء رفيق الحريري مع هذا التحرك الحق تمت الموافقة على زيادة المخصصات المقررة للمعرض الى ٢٠ مليار ليرة لبنانية.

وقد لاقت هذه المواقف الايجابية تأييدا واسعا في الاوساط السياسية والاقتصادية الشمالية واعتبرته اشارة انطلاق عملي لتفعيل دور هذا المرفق الاقتصادي وخطوة ضرورية في اتجاه تطبيق مبدأ الحصرية الذي سبق واقره مجلس الوزراء.

اتفاق على أسعار مسبقة للمنتجات وتوزيع شتول وبذور على المزارعين

■ بيروت - الاتحاد: تم الاتفاق على تحديد سعر استلام الانتاج الزراعي في منطقة بعلبك قبل عملية تصنيع الانتاج. كما اتفق على توزيع ١٥٠ الف غرسة فريز و ١٧٠ طنا من بذور البطاطا على مزارعي بعلبك-الهرمل.

وجاء الاتفاق نتيجة لاجتماع عقد في مكتب برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك لدعم الزراعات القابلة للتصنيع. وحل مشكلة تسويق وتصريف وتصنيع الانتاج الزراعي في بعلبك-الهرمل، ضم مدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني، مدير مكتب القاع اسعد التوم، المهندس سليم واكيم صاحب شركة سيدرز فودز للصناعة، وممثلين عن شركة كونسروة شتورا ومزارعين واتفق خلال الاجتماع على ارساء قواعد ثابتة وواضحة للتعامل والتنسيق في مجال الانتاج الزراعي، حيث يتم تحديد سعر استلام الانتاج الزراعي من قبل المصنع قبل الموسم.

واكد الدكتور الفرجاني ان هذه الاتفاقات بين المزارعين والمصنع مباشرة عبر البرنامج تضمن للمزارعين عدم كساد الموسم وتساهم بتصريف الانتاج باسعار يتم تحديدها مسبقا، وتلغي وجود الوسطاء بين المزارع والمصنع، ويكون ذلك لمصلحة الطرفين. ومن شأن هذه العملية المساهمة في حل مشكلة التسويق وضمان استقرار الاسعار.

واضاف: لقد تم الاتفاق مع الصناعيين على توزيع امهات شتول الفريز المستورد حيث سيتم تسليم ١٥٠ الف شتلة للمزارعين في منطقة بعلبك-الهرمل، بالاضافة الى تسليم ١٧٠ طنا من بذار البطاطا الموصلة خلال شهري فبراير ومارس، الى جانب الاسمدة والادوية والمبيدات التي تعطى للمزارعين كقروض عينية، وشمل الاتفاق ايضا تسليم المزارعين مئة طن من بذار البطاطا الموصل لزراعة ٦٠٠ دونم بالبطاطا الخريفية في اليمونة ومرجحين وعيسون ارغش والجرود، وتعهد البرنامج بمد المزارعين بالقروض اللازمة ودفع قيمة البذار الاجنبي مباشرة.. وشمل الاتفاق زراعات العنب والبندورة والتفاح والخضار.

٦٠ ألف اجازة عمل منحت للأجانب العام الماضي

■ بيروت - الاتحاد: بلغ عدد اجازات العمل الممنوحة للاجانب، عام ١٩٩٧، من قبل وزارة العمل ٦٠٥١٤ اجازة حسب المهن كافة وحسب الجنسيات، واستأثر العمال السيريلانكيون والسيريلانكيات بالحصة الكبرى، حيث بلغ عددهم حوالي ٢٤ الفا، فيما جاء المصريون في المرتبة الثانية فبلغ عددهم حوالي ١١ الفا واشارت احصاءات وزارة العمل العائدة للعام ١٩٩٧، حسب المهن، ان ترتيب الخدم جاء في المرتبة الاولى، يليهم عمال التنظيفات.

شحاذ غاصب

■ بينما كنت أقف قرب العيادة المجمعة ومع أشخاص عديدين ننتظر باصا متجها الى عرفات اذ اقبل علينا شاب وسيم قوي البنية بادي الصحة لكنه رث الثياب أشعث الشعر وفي يده قطع نقدية قليلة فألقى علينا السلام وأمطرنا بوابل من الوعد والوعيد ختمه بطلب الصدقة فأعطاه الواقفون بجانبي ما اعطوه ولما لم يكن عندي سوى ثمن التذكرة فقد تجاهلته وتشاغلت عنه بقراءة جريدة كانت معي لكنه وقف أمامي وظل يلح ويلح حتى دفعني الاحراج الى اعطائه خمس أواق فأصبح ما عندي أقل من ثمن التذكرة الى عرفات من مكاني ذاك، وحتى لا أضطر الى استعطاف «أو استشحاذ» الكرار ليتصدق علي بباقي ثمن التذكرة. غادرت المكان وقطعت تلك المسافة سيرا على الأقدام.

وبينما أنا سائر كنت أتساءل لماذا يحترف الكثير من مواطنينا أذل المهن في حين تتعدد النشاطات المنتجة التي يستطيع أي شخص ممارستها وكسب عيشه من خلالها بشكل أفضل دون هدر كرامته وكرامة البلد الذي انتقل من بلد المليون شاعر الى بلد المليون شحاذ ولماذا نجزل العطاء لمثل هؤلاء الشحاذين ونشجعهم بذلك على الاستمرار في الركون الى التسول بدل العمل خصوصا اذا كانوا من صفوف الشباب.

واذا كان للعجزة وذوي العاهات عذرهم في اللجوء الى التسول كمصدر للعيش فأي عذر للشباب الذين اصبح الواحد منهم يحتقر هذه المهنة لا كمصدر أساسي لكسب قوته وانما في كثير من الاحيان كنشاط مواز لتحسين وضعه المادي تماما مثل ما يلجأ بعض الموظفين الى تعاطي الرشوة او استخدام سيارات الدولة ليلا كسيارات اجرة او كما يلجأ الأغنياء الى شحن ثلاجاتهم بلحوم الأضاحي السعودية - أو غيرها - ادخارا لثمن اللحم فترة من الزمن؟

ترى ما هي العوامل التي أدت الى انتشار هذه الظاهرة في مجتمعنا الاسلامي مع ان الدين الاسلامي قد اتخذ بشأنها موقفا واضحا وانسانيا تتحدد في اطاره ممارستها كيفا وكما؟

إن هذه الظاهرة قد نجد لانتشارها مبررا في بلدان تعاني من فقر مدقع يواكبه نمو ديمغرافي كبير وفي بلاد تعاني من الحروب أو الكوارث الطبيعية أو تسود فيها أنظمة اجتماعية اغتال اهتمامها بالمصلحة الذاتية احساسها بالمسؤولية الإنسانية تجاه الآخر. ورغم هذا فان هذه الظاهرة ان لم تكن قد اختفت من بلاد كهذه فانها على الاقل تناقصت بشكل ملحوظ في حين بدأت فيه تتنامى في بلدنا الصغير لكل ضعيف وكل ضيف وكل عابر سبيل كأنما انتظرنا اختفاء هذه الظاهرة السيئة من منابتها المألوفة لنزرعها في بلدنا الحبيب ونحن الذين عجزنا عن زرع شجيرات قليلة تعيد الى ارضنا الحلية العارية بفعل التصحر قليلا من غطائها النباتي المندثر.

إنه أمر يثير الحمق والتقزز وان دل على شيء فانما يدل على اننا بلغنا شأوا بعيدا في عدم الاكتفاء الذاتي اذ تجاوز بنا استجلاب كل ما تختزن في أسواق الآخرين من نفايات انطلاقا من المعلبات التي انتهت صلاحيتها ومرورا بالسيارات المستعملة والملابس البالية ليصل بنا ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين الى استجلاب العادات السيئة.

ولعل أكثر الأسئلة الحاحا هو: من المسؤول حقا عن ظهور واستمرار ثم انتشار ظاهرة التسول في بلدنا، رغم ان كل المؤشرات تدل على ان الثروة السمكية الوطنية وحدها كفيلة بأن تضمن لكل فرد دخلا سنويا ينأى به عن التسول والاتكالية؟

محمد ولد الشيخ الطالب

الأردن

«المواطنة وحقوق المرأة» حملة قانونية تبدأ الشهر المقبل

■ تبدأ في منتصف الشهر القادم الحملة القانونية الشاملة الاولى من نوعها تحت عنوان «المواطنة وحقوق المرأة» والتي ينظمها اتحاد المرأة الاردنية وذلك للعمل على تغيير التشريعات والقوانين المتعلقة بالمرأة كقانون الانتخاب والاحوال الشخصية. وقانون العقوبات والضمان الاجتماعي.

وقالت رئيسة اتحاد المرأة آمنة الزعبي ان الحملة التي ستستمر عاماً كاملاً سيشارك فيها قانونيون متخصصون وقضاة ومحامون بتنسيق واسع مع كافة المؤسسات الاعلامية لبث رسائل موجهة تدعم اهداف الحملة. اضافة الى ندوات وورشات عمل متخصصة لكافة الفئات من النساء.

واضافت الزعبي ان الحملة ستوزع الى مراحل وكل مرحلة ستقوم بآلية عمل متخصصة لكل قانون مثل قانون الانتخاب وبحث كافة التعديلات المقترحة عليه و(الكوتا) والقانون الجنائي الاردني وما يتعلق بجرائم الشرف المجحفة بحق المرأة وقانون الضمان الاجتماعي والاحوال الشخصية.

وقد باشر الاتحاد ببرنامج الحملة من خلال ورشة عمل عقدت بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية. لطرح اهداف الحملة وشروطها وكيفية التنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة لدعم الحملة.

قرار التلفزيون برفع أسعار الإعلان يثير موجة من الاستنكار

■ أثار قرار التلفزيون الاردني رفع اسعار اعلاناته التجارية اربعة اضعاف وشطب الخصومات المعطاة للمعلنين المحليين موجة من الرفض والاستنفار في اوساط المعلنين. وقالوا ان الاسعار الجديدة خيالية وغير مدروسة بدقة. ويعتقد اصحاب الشركات المعلنة ان المنتجات المحلية المتضرر الوحيد من الاسعار الجديدة ولا يمكن مقارنتها مع المنتجات العالمية التي يخصص لها في العادة ميزانيات ضخمة تمكنها من الاستمرار في ترويج سلعها.

وتسعى ادارة التلفزيون التي قلصت حجم ميزانيتها العامة للعام الحالي للاعتماد على مواردها الذاتية لتغطية نفقاتها الضخمة وعمدت مؤخراً الى جراء دراسة لتقليص كوادرها ومنها الاستغناء عن عدد من العاملين.

دراسة الأوضاع الصحية والبيئية في عدد من المرافق

■ قال مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة الدكتور صالح الشرع ان اللجان المشكلة من المؤسسة للمراقبة والكشف على النشاطات الصناعية والمقالع ومعاصر الزيتون والمسالخ ومواقع مكبات النفايات باشرت عملها لدراسة الاوضاع البيئية والصحية لهذه المرافق والعمل على تصويب اوضاعها لكي لا تؤدي مخلفاتها للتأثير على المياه الجوفية بالدرجة الاولى وتلوث البيئة المحيطة بشكل عام. وتأتي هذه الحملة ضمن اجراءات عاجلة تهدف لتصويب الاوضاع البيئية والصحية في المملكة.

واشار الدكتور الشرع الى ان هذه الحملة ستكون بالتعاون والتنسيق مع دائرة السير لمراقبة الدخان المنبعث من عوادم السيارات للعمل على الحد والتقليل من انتشار الملوثات للبيئة المحيطة.

وتعمل المؤسسة الآن على وضع بعض الانظمة والتعليمات اللازمة لتطبيق احكام قانون البيئة وهناك اتفاقية مع الجامعة الاردنية لدراسة الاوضاع المائية في الاردن والتعرف على نوعية المياه بجميع استعمالاتها.

٧٠٠ ألف أردني يتلقون دعماً لا يستحقونه

■ كشفت الحكومة الاردنية عن وجود (٧٠٠) الف مواطن يتلقون الدعم النقدي المعطى عادة للفقراء لشراء الخبز لا يستحقونه وقررت على الفور شطب اسمائهم من سجلات الدعم النقدي لارتفاع مداخيلهم الشهرية عن ٥٠٠ دينار، وهو المقبول لتلقيه. وكانت وزارة الشؤون الإجتماعية قد اعلنت في وقت سابق عن كشفها مئات من المواطنين يتلقون دعما ماليا من دوائر العون بطرق احتيالية تبين بأنهم يملكون عشرات الالاف من الدنانير وعقارات مختلفة.

مؤخرا اسندت الحكومة لوزارة التموين والجهات المعنية الاخرى اجراءات عمليات مسح حقيقية لضبط المتحايلين والمخالفين على الانظمة والقوانين للمحافظة على المال العام، فيما قال وزير التموين هاني الملقي ان الدراسات المعدة من قبل وزارته اثبتت وجود الاف المخالفين في اخذ مساعدات دون وجه حق.

مؤتمر إقليمي لصون الطبيعة

■ ينظم في العاصمة الاردنية في العاشر من الشهر الجاري مؤتمر اقليمي لصون الطبيعة ينظمه الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة بالتعاون مع لجان وهيئات وطنية.

وسيناقش المؤتمر المقرر ان يشارك في اعماله ١٢٠ خبيرا من ٤٠ دولة في غرب اسيا وشمال افريقيا وجمهوريات الاتحاد السوفيلتي سابقا اوراق عمل بحثية تتناول مواضيع المحميات والانظمة المتعلقة بحماية الطبيعة والتربية والتوعية الاعلامية والتنوع الحيوي والاتفاقيات الدولية لحماية البيئة والطبيعة.

■ دير يوسف . ضيف الله سالم العمري ، السلط . علي الحامد الشمالي العواملة . اربد . سلاف محمد سحابي ، السلط . صبحي محمد الرياحي ، الرضيفة . عادل ابراهيم زيد الكيلاني ، بيادر وادي السير . انور عبدالله خلف ، الزرقاء . يونس يوسف حاصلبي ، صروت . عمر بشير عقله العموش ، عمان . يسى احمد يحيى الحوامدة ، كفر كيفيا . سارة عوض محمد العمري ، حور . علي عبدالقادر محمد الحوري . كفرنجة . فضية محمد الجبالي . عمان . سليم راغب ابو غوش ، عمان . فاروق حيدر ملحس ، الزرقاء . انتصار حسين العطيات ، البارحة . دعد محمود جمعة رمضان . وادي السير . فيصل عارف لرشيد العبادي

فلسطين

اتفاقية لتعزيز التجارة بين مصر وفلسطين

■ وقعت في القاهرة اتفاقية لتعزيز التبادل التجاري بين السلطة الفلسطينية وجمهورية مصر العربية، وتقضي بتوسيع المنطقة الجمركية في رفح وزيادة الصادرات والواردات بين الجانبين، واعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث عقب توقيع الاتفاقية ان الاتفاقيات التجارية الفلسطينية العربية هي في النهاية اداة هامة للضغط على الجانب الاسرائيلي والتخلص من هيمنتها. وقال انه لا يكتب لهذه الاتفاقيات النجاح الا بعد فتح المعابر التي تربط فلسطين بالاردن ومصر، مشيرا في هذا الصدد الى ان هذين البلدين سيمارسان ضغوطا على الجانب الاسرائيلي لاجباره على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي. وكشف د. شعث ان الاتفاقيات التجارية بين فلسطين والاردن ومصر تحتوي على شق قانوني يسمح بعلاقة تجارية اكبر بالاضافة الى شق مادي ستتعاون الاطراف الثلاثة في اتخاذه، فيما اوضح ان حجم الاستيراد من اسرائيل يزيد عن المليار دولار في السنة وان اي استيراد للبضائع من مصر او الاردن سيخفض من حدة الهيمنة الاسرائيلية.

عقد المؤتمر الاقتصادي الأول في فلسطين ابريل المقبل

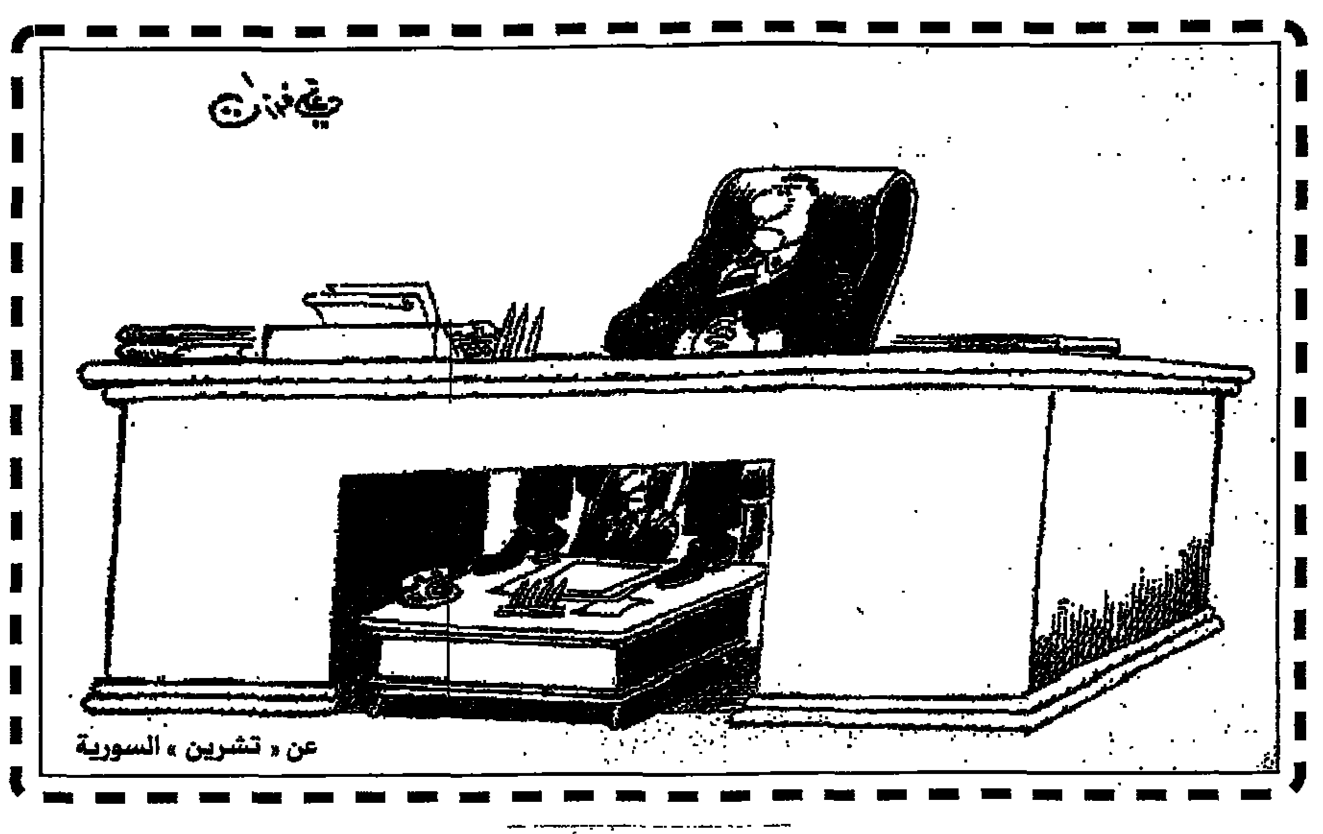
■ اكد المنسق العام للمؤتمر الاقتصادي الاول في فلسطين الدكتور خالد ابو القمصان انه من المقرر عقد المؤتمر الاقتصادي الاول في فلسطين خلال شهر ابريل القادم لبحث موضوعات متنوعة، والقاء الضوء على ممارسات السلطات الاسرائيلية ضد الاقتصاد الفلسطيني، ودور السياسات المالية والنقدية الفلسطينية في تحقيق التنمية الاقتصادية واهمية الجهاز المصرفي في تنشيط الاستثمار في فلسطين.

من جانبه اوضح رئيس جمعية الخبراء الاقتصاديين في فلسطين وفيق زنداح ان المؤتمر سيطلع المشاركين من الدول العمالية والاجنبية على حقيقة الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية، مشيرا الى اصدار دليل اقتصادي فلسطيني يشمل كافة المعلومات والبيانات الاقتصادية والقانونية من اجل توفير قاعدة بيانات للاقتصاديين، وللمشاركين في المؤتمر الاقتصادي الاول.

محادثات بين البنك الدولي وسلطة النقد الفلسطينية

■ عقدت في سلطة النقد الفلسطينية محادثات بين وفد من البنك الدولي ومحافظ سلطة النقد الفلسطينية د. فؤاد بسيسو تناولت المشروعات المنوي تمويلها لتطوير القطاع المالي والمصرفي الفلسطيني واعمال سلطة النقد الفلسطينية، ومن بين المشاريع التي سيمولها البنك الدولي مشروع تطوير اعمال دائرة مراقبة البنوك في سلطة النقد الفلسطينية وفقاً للمواصفات والمقاييس الدولية الحديثة.

■ السموع . نصر عباس البدارين . القدس . عزالدين حامد ابو عصب ، نابلس . منيف عبدالفتاح الشخشير . جنين . امنة حسن عبد دقة ، غزة . خضر عبدالسلام ميلاد ، نابلس . ندى فؤاد عبدالهادي . القدس . توفيق عبدالمنعم جبر الرازم ، تعنك . سمية حسن ابو قنديلة . عتيل . رشدي مصطفى ابو جزر ، باقة الشرقية . وصفي محمود عبدالحفيظ خلف ، خانيونس . احمد خضر احمد زعرب ، سيلة الحارثية . سليمان فارس حسين زيود ، القدس . زكريا محمد عشاير ، القدس . يوسف شريف نسيبة ، بيتا . حامد احمد القطني الدويكات . عورتا . محمود نصار ابو رسمي ، سلوان . احمد قاسم عبدالحق . الخليل . يوسف عبدالمحسن الترقي


عن « تشرين » السورية

سوريا

خطة جديدة لمعالجة المواقف الناتجة عن الكوارث الطبيعية بريف دمشق

■ أجرت مديرية الدفاع المدني في محافظة ريف دمشق عددا من الدورات التدريبية والمهمات الملقاة على عاتقها حيث بلغ عدد الدورات التدريبية الاولية في مجال التدريب بمختلف الاختصاصات ٢٥٣ دورة وبلغ عدد المتدربين «٦٢٤١» متدربا من دمشق وريفها اضافة الى تنفيذ اربع دورات لرؤوساء لجان احياء دمشق وبلغ عدد المتدربين «٦٤٠» متدربا.

في مجال العمليات تم تنفيذ ٤٨ مهمة في الاسعاف والانقاذ والاطفاء وتنفيذ المهام الدائمة في محطات الشحن العسكرية في ضمير وسبينة اضافة على عشرة كشوف في مجال اختبار جاهزية الحماية الذاتية في المنشآت والعمل مستمر حاليا لاعداد خطة لمكافحة الكوارث.

كما تم تنفيذ عدد من الجولات الميدانية على الملاجيء العامة وعددها «١٠٣» ملاجيء اضافة للمعالجة المباشرة لكافة شكاوي المواطنين بشأن الملاجيء الخاصة وعددها ٦٠ شكوى وتحويلها الى الجهات المعنية. وقد تم تحسين كفاءة السائقين بعد دورات مران وقيادة على السلالم الآلية والروافع وتحسين مستوى التدريب التكتيكي من خلال النشاطات التدريبية والبيانات التي نفذتها كتيبة الرتل الجديد. اضافة الى رفع مستوى الكتيبة ضباطا وصف ضباط وافرادا في معالجة المواقف المعقدة في ظروف الكوارث الطبيعية.

وفي مجال الاشارة يتم تنفيذ الصيانة المستمرة لصافرات الانذار وخطوط اطلاقها التي بلغ عددها ٦٨ صافرة ومعالجة وصيانة خطوط الاتصال بين غرفة العمليات والدفاع المدني بشكل عام.

مياه سد الباسل تغمر طريق الجبسة . الشدادي

■ غمرت مياه التخزين في سد الشهيد باسل الاسد طريق الحسكة . الشدادي . الجبسة الشرقي الاسبوع الماضي بعد ارتفاع منسوب المياه في سد الباسل الذي وصل مخزونه الى ١٣٠ مليون متر مكعب وذلك بعد الهطولات المطرية الغزيرة التي شهدتها المحافظة مؤخرا.

جدير بالذكر ان غمر الطريق الشرقي بالمياه ادى الى تغيير طريق السيارات والآليات الثقيلة العائدة لحقول النفط بالجبسة واضطرار الآليات لقطع مسافات اضافية لاتقل عن ٤٠ كم مما شكل اعباء اضافية على مستخدمي الطريق.

من جهته اكد مصدر مطلع في شركة «ريما» ان مديرتي حوض دجلة والخابور لم توعزا لها بتنفيذ تحويلة نظامية للطريق الشرقي للتخلص من الغمر بالمياه الا منذ اسابيع قليلة في الوقت الذي تم فيه تنفيذ التحويلة الغربية بين مدينة الحسكة والـ ٤٧ قبل ارتفاع منسوب التخزين الى هذا الحد وغمر الطريق الاساسي. مديرية حوض دجلة والخابور التزمت الصمت حيال ذلك ورفضت تقديم اية معلومات لنا.

٣٣٥ مليون كيلو واط ساعة انتاج محطة «سد البعث» العام الماضي

■ بلغت كمية الطاقة الكهربائية المنتجة من مجموعات التوليد في محطة سد البعث الكهربائية خلال عام ١٩٩٧ حوالي ٣٣٥ مليون كيلو واط ساعي في حين بلغت كمية الطاقة المنتجة منذ بدء الاستثمار الفعلي للمحطة وحتى الآن بحدود مليارين و٨٣٦ مليون كيلو واط ساعي، صرح بذلك السيد المهندس شاكر بازوعة المدير العام للمؤسسة العامة لسد الفرات ويقع بين مدينتي الثورة والرقة وهو يهدف الى تنظيم الجريان المار من محطة سد الفرات الكهرمائية وتقليل تذبذب منسوب الماء في النهر في حالة التصاريف العادية وتوليد طاقة كهربائية مايقارب من ٣٧٥ مليون كيلو واط ساعي سنويا.

مقسم «تشرين» الهاتفي باللاذقية يحقق خطته بنسبة ٢٠٠٪

■ قام فنيو مقسم تشرين الهاتفي بتركيب مايزيد عن خمسة آلاف خط هاتفي خلال العام الماضي وخلال الشهر الماضي تم تركيب ١٠٣ خطوط في حين كان المخطط تركيب ٥٠ خطا وبالتالي زادت النسبة عن ٢٠٠٪ وتم اصلاح مايزيد عن ٩٠٠ عطل هاتفي خلال الشهر الماضي وعن اسباب الاعطال تحدث المهندس بسلم عجوز رئيس المركز قائلا ان ٩٠٪ من الاعطال الهاتفية ناتج عن سوء تنفيذ الكوابل الارضية في المرحلة التأسيسية نتيجة السرعة في التنفيذ وبعض الاعطال تنتج عن عبث المواطن بالعلب الهاتفية وكشف اغطيتها او نتيجة الحفريات العشوائية التي يقوم بها الاشخاص او الشركات المنفذة.

اما الخطوط المشغولة بالمقسم فقد بلغ عددها ٢٧٥٠٠ رقم تغذي احياء المدينة وقرى البسيط والمزيرعة وعين التينة اضافة للشاطىء الازرق وهناك بحدود ١٠٠٠ خط شاغر وسيتم تخصيص مركز تشرين بخمسة آلاف خط جديد من ضمن مشروع المليون و٦٥٠ الف خط. وعن تحصيل الفواتير الهاتفية قال رئيس المركز بقدر مايكون تهافت الناس وسرعتهم على تركيب الخط الهاتفي نجد الفتور والتقاعس عن دفع قيمة فواتيرهم اذ يوجد مايقارب ثمانية آلاف مشترك لم يسددوا الذمم المالية المترتبة عليهم والتي تبلغ عشرات الملايين والتي نسعى جاهدين من خلال لجان الجرد لحصر المبالغ بدقة.

تأهيل ٢٣٠٠ طبيب العام الماضي

■ بلغ عدد الاطباء الذين تم تدريبهم من خلال برنامج التعليم الطبي المستمر الذي تنظمه بشكل دائم وزارة الصحة وتشرف عليه بشكل مباشر مديرية التأهيل والتدريب خلال العام الماضي ٢٣٠٠ طبيب وطبيب اسنان حيث نفذ خلال عامي ٩٦ و٩٧ «٦٤» دورة تدريبية في كافة الاختصاصات اتبعها اطباء مقيمون في وزارة الصحة من كافة المحافظات اضافة الى دورات الطب العام وطب الاسنان والصيدلة للذين حصلوا على شهاداتهم من خارج القطر.

ويقول د. حسان سعود مدير التأهيل والتدريب انه سيتم تنفيذ ٣٥ دورة خلال عام ١٩٩٨ الا انها لن تكون جميعها محصورة بمدينة دمشق كما كان يتبع في السنوات السابقة. بل سيتم اقامة بعضها في محافظة اخرى لتيسير حضور الزملاء الاطباء مثل هذه الدورات.

وقال لقد تم قبول ١٠٥٦ طبيبا في اعلانات المفاضلة منهم ٧٠٩ اطباء مقيمين ٦٩ طبيبا مقيما للاختصاص و١٢٢ من الاطباء للعمل في المراكز الصحية و١٥٦ طبيبا اخصائيا.

اما فيما يخص دائرة الامتحانات فقال د. سعود ان هذه الدائرة تقوم سنويا باجراء امتحانات السنة الاولى والثانية لجميع الاختصاصات بمعدل دورتين سنويا لحوالي ١٦ اختصاصا وقد استفاد من هاتين الدورتين ١١٨٢ طبيبا مقيما في السنة الاولى و٩٤٦ طبيبا مقيما في السنة الثانية خلال العام الماضي ولجميع الاختصاصات ومختلف المحافظات والمشافي التي تتبع وزارة الصحة.

■ فؤاد سركيس . طرطوس. عبداللطيف علوش . دير الزور. صديقة مصطفى الهوير جبلة. يوسف عيسى محمد الوقاف . دمشق. صالح الياس السيد طه . دير الزور. محمد الفرا . دمشق. انور عداي الفريحات . دمشق.

السودان

انحسار الجريمة خلال عطلة عيد الفطر

■ الخرطوم - الاتحاد: قال اللواء شرطة أبوبكر عبدالقادر محمد مدير الادارة العامة للمباحث المركزية ان عطلة عيد الفطر المبارك شهدت انخفاضا ملحوظا في حوادث الجريمة في كافة أنحاء القطر مقارنة بالأيام التي سبقت العيد. وأضاف ان جرائم القتل قد اختفت تماما في ايام العطلة.

وقال ان ابرز جريمة ارتكبت فيها هي سرقة خزينة محلية الجاموس بولاية الجزيرة بوسط السودان حيث تمكنت قوات الشرطة بالولاية من القاء القبض على اربعة متهمين وتم استرداد أكثر من خمسين مليون جنيه من المبالغ التي كانت في الخزينة. وقال ان عدد البلاغات ضد النفس في القطر خلال العيد بلغت ٣٠٦ بلاغات مقارنة بـ ٤٠٦ في الأيام السابقة للعيد أما جرائم المال فكان عددها ٨٧٠ بلاغا بانخفاض ١٦١ بلاغا عن الأيام السابقة وأضاف ان الجرائم الأخرى المتعلقة بالخمور والنظام العام فقد انخفضت ايام العيد لتبلغ ٤١٥ بلاغا بدلا من ٧٩٧ قبل العيد. وذكر ان حوادث المرور قبل العيد كانت حوالي ٦٥٥٢ أما فترة العيد فقد انخفضت الى ٢٢٠٣ بلاغات.

وحول سرقة الولايات خلال الايام الاربعة للعيد قال ان حوادث السرقة انخفضت الى اثنتى عشرة حادثة سرقة استردت الشرطة منها تسع سيارات في حين انها بلغت في الايام الاربعة التي سبقت العيد ٢١ سرقة تم استرداد ٦ سيارات منها. وقال ان دوافع سرقة العربات كانت لاستخدامها للنزهة بعد ان اصبحت مثل هذه الدوافع ظاهرة اعتاد عليها بعض النواب.

تشغيل كبانية همشكوريب

■ الخرطوم - الاتحاد: تم مؤخرا تشغيل كبانية «بدال» محافظة همشكوريب بولاية كسلا بشرق السودان. وتربط الكبانية المحافظة بكافة الولايات في السودانية بجانب الاتصالات العالمية وتبلغ سعة الكبانية ٦٠ خطا وبلغت تكاليف انشائها ٢٥٠ مليون جنيه.

■ الحاجة حليمة ابراهيم عبدالرحمن - تنوب، عبدالرحمن آدم حسن - الواحة شرق. عوض الله احمد فضل الله - المحس كترانج. الشيخ احمد محمد صادق الكاروري - نوري، القاسم الأمين احمد - قداسي الحليماب، صديق محمد صديق السراج - ابوسعد، خالد حسين بشير محمد - شمبات، فاطمة ادريس عبدالله - أم سنيطة/ المطوري، موسى المهدي موسى احمد - الارادر/ القطينة. احمد محجوب ابوسم - الشريك/ الشعالية، زينب محمد عثمان الخضر - الصلوعاب، محمد نور احمد بخيت - الدروشاب شمال، محمد صالح علي - الكلاكلة القلعة. الحاج عمر العبيد حمزة - فارس الكتاب، فاطمة محمد حمد يونس - الصحافة والاراك كريمة. صلاح الدين محمد عثمان - الصحافة شرق، ليلى الشيخ الهادي امام - كتفية الحلاويك، احمد محمد رشيد - بورتسودان. ضحية حميدان - جبل اولياء، ام سعاد حسن بركات - العليفون، حواء محمد بخيت - العقيد، علي محمد علي الامين - دنقلا، رابحة محمد خلف الله - حجر الطير، انتصار محمد عوض الكريم - جبرة، حاتم محمد الحاج محمد الخير - المعمورة، سعدية احمد علي - الفادنية الكاملين، فاطمة ادريس عبدالله - أم سنيطة، محمد بابكر ادريس - الدروشاب، آمنة محمد نور بله - السوق الجديد، خالد حسين بشير - شمبات. الحاجة بهانا خير السيد عبدالعاطي - الشعبية شمال، رقية محمد العقلب - المهدية، حسونة عبدالقادر السعيد - الروصيرص، عائشة الضو حسب الله - أم بده، حنان حمد الله الباز - الحاج يوسف.

وفاة ٣ اشخاص واصابة ٤٠ في حادث مروري

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: لقى ثلاثة مواطنين حتفهم واصيب اربعون آخرون باصابات مختلفة اثر انقلاب باص سفري قادم للخرطوم من منطقة المس بشمال السودان.

وقد وقع الحادث عند جبل المرخيات صبيحة امس عندما انفجر اطار من اطارات الباص مما ادى الى انقلابه حيث توفي شخص مجهول الهوية في الحال بينما توفي شخص آخر مجهول الهوية كذلك بعد نقله الى المستشفى كما توفي شخص ثالث يدعي متوكل على داؤود . وتم حجز ٧ اشخاص من المصابين في قسم الطوارىء بمستشفى ام درمان وهم : شاكر عبدالله. عبدالوهاب محمد حمزة. صديق امين. الهادي حسن ابو سارة. سايمون عثمان. فضل هارون. ورقية احمد.

فريق التحري عن الحادث اوضح ان عامل السرعة كان وراء الحادث، وتم حجز السائق رهن التحري.

اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل ١٦ الجاري

■ الخرطوم - الاتحاد: قال الدكتور احمد محمد آدم وكيل وزارة الري والموارد المائية ان اجتماعات الهيئة الفنية الدائمة والمشتركة لمياه النيل التي تضم السودان ومصر ستعقد أولى جلساتها بمقر الهيئة بالخرطوم في السادس عشر من شهر فبراير الجاري. وذكر في تصريحات صحفية ان الدكتور نافع علي نافع وزير الزراعة والغابات السوداني وزير الري بالانابة والدكتور محمود ابوزيد وزير الري والاشغال العامة المصري سيخاطبان الجلسة الافتتاحية.

ويشتمل جدول أعمال اجتماعات الهيئة التي تستمر لمدة اسبوع على المواضيع التي تهم دول حوض النيل اضافة الى المواضيع الثنائية المشتركة.

مما يذكر ان اجتماعات الهيئة ظلت مجمدة لفترة طويلة لتوتر العلاقات بين السودان ومصر.

المغرب

تظاهرة ثقافية وسياحية مغربية بلشبونة

■ ذكرت مصادر مغربية أنه تم مؤخراً بالعاصمة البرتغالية لشبونة تنظيم تظاهرة ثقافية وسياحية مغربية كبرى« تتوخى التعريف بالثقافة والمنتوج السياحي المغربيين. مضيفة أن هذه التظاهرة التي هي عبارة عن دعوة للسفر عبر الثقافة والصناعة التقليدية والألبسة والفنون المغربية ستتواصل الى غاية ١٥ فبراير الجاري.

وقد تحولت الساحة الرئيسية للمركز التجاري «كولومبو الذي تنظم فيه هذه التظاهرة .الى مركز إستقبال رئيسي حيث نصبت خيمة كبيرة تقدم بإستمرار لزوار المعرض الذين من المرتقب أن يصلوا الى مليوني شخص خلال هذه التظاهرة المغربية الشاي والحلويات التقليدية .

وقد أقيم في الطابق الأول للمركز معرضان يضم الأول منتوجات الصناعة التقليدية المغربية ومنها على الخصوص الزرابي ذات النوعية الجيدة والمنتوجات النحاسية والخشبية ثم صوراً تمثل مختلف المواقع التاريخية المغربية وأهم المسالك السياحية والألبسة التقليدية فيما أقيم بالطابق الثاني معرض للفن التشكيلي المغربي تعرض فيه أبدع لوحات حسن الكلاوي وبن يسف وبلكاهية وآخرين من كبار التشكيليين المغاربة .

كما تعرض في المكان نفسه ثلاث دور نشر مغربية كتبا ومؤلفات تتطرق لآراء المثقفين المغاربة حول القضايا الشائكة التي تؤرق العالم .

تقييم إنجازات المكتب الوطني للكهرباء بإقليم تاونات

■ عقدت اللجة التقنية لإقليم تاونات وسط المغرب إجتماعاً تمحورت أشغاله حول تقييم إنجازات المكتب الوطني المغربي للكهرباء وبرنامج تدخلاته المقبلة على صعيد الإقليم .

وخلال هذا الإجتماع تطرق رئيس وكالة توزيع الكهرباء بالإقليم الى التطورات التي عرفها هذا القطاع على صعيد الإقليم سواء من حيث الإنتاج أو التوزيع أو توسيع الشبكة مشيراً الى أن عدد الزبناء بلغ ١٤٧١٠ بالتيار المنخفض و٧٤ بالتيار المتوسط كما استعرض مختلف المراحل التي مر بها البرنامج الشامل للكهربة الريفية مشيرا الى أن عدد المراكز المنجزة و المبرمجة بلغ الى حدود شهر ديسمبر الماضي ١٧٠ مركزا ستستفيد منها حوالي ٢٥ ألف أسرة فضلا عن التجربة النموذجية التي سيتم تطبيقها بالإقليم لربط ٧٢ مركزاً آخر بواسطة تقنية «البيغازي».

بحث مشاريع بيئية تمولها اليابان

■ بحث مسؤول بوزارة البيئة المغربية خلال إجتماع عقده بالرباط مؤخراً مع مسؤول بالسفارة اليابانية بالمغرب وممثل صندوق التعاون الإقتصادي الياباني لما وراء البحار عدداً من المشاريع البيئية التي تمولها اليابان بالمغرب سواء عبر القروض أو المساعدات. وذكرت مصادر مغربية مسؤولة أنه تم خلال هذا الإجتماع إستعراض مشاريع تتعلق بتحسين خدمات التزود بالماء الصالح للشرب والتي يمولها الصندوق الياباني في ١٨ مركزا صغيرا بالمغرب .بالإضافة الى مشاريع أخرى هامة مماثلة بمدينتي وجدة في الشرق وآسفي جنوب غرب المغرب.

وتم أيضا بحث أفق التعاون المستقبلي بخصوص تمويل مشروع تزويد مدينة أكادير بالماء الصالح للشرب إنطلاقا من سد آيت حمو الذي ستنتهي اشغال بنائه.

وأضافت المصادر أنه تم كذلك التطرق الى مشاريع يتم تمويلها على شكل منح وتتعلق بتزويد المناطق الريفية في أقاليم المغرب الشمالية بالماء الصالح للشرب وكذلك المساعدة المقدمة لوزارة البيئة المغربية من أجل إعداد إستراتيجية وطنية لتدبير النفايات الصلبة .

وزارة الزراعة تنظم ندوتين بمناسبة اليوم العالمي للمناطق الرطبة

■ نظمت مديرية المياه والغابات والمحافظة على التربة التابعة لوزارة الزراعة ندوتين تخليداً لليوم العالمي للمناطق الرطبة الذي يصادف الثاني من فبراير من كل سنة. وقد نظمت هاتان التظاهرتان« الاولى في أول فبراير بسيدي بوغابة والثانية بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرةبالرباط بتعاون مع المعهد العلمي و «جمعية الرفق بالحيوانات والمحافظة على الطبيعة» . وشرع منذ سنة ١٩٧٥ في الإحتفال باليوم العالمي حول المناطق الرطبة. بعد التوقيع على الإتفاقية التي إقترحتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم«يونسكو» ووقعت عليها عدة أطراف عبر مختلف مناطق العالم. وكان الدافع الأساسي الى التوقيع على هذه الإتفاقية التخوف الذي ساد في بداية الستينات من إنقراض الطيور المائية والحرص على الحفاظ على منتجاتها.

وتضم قائمة هذه الإتفاقية أربعة مناطق رطبة وهي محميتا المرجة الزرقاء وسيدي بوغابة بالقنيطرة (غرب المغرب) وبحيرة أفنوريز بإيفران (وسط المغرب) ومحمية خليج الخنيف بمنطقة العيون جنوب المغرب.

■ (المحمدية) مولاي علي بودرقة(الدار البيضاء) لحسن زغلول- الحاج لحسن السعيد- جمال الدين واعزيز- أبلا عائشة - حنان خليل(الجديدة) محمد خنفودي(فاس) الحاج أمحمد الوزاني(مراكش) مولاي أحمد الإدريسي(سلا) فاطنة الحمري(سيدي يحيى الغرب) ليوبي محمد (الريصاني) مولاي علي رفقي(ابن جرير)المعطي بن أبيه(برشيد)عائشة الروخو (تمارة) ليمة بوعزة(قصبة تادلة)عتا الصالحي (خنيفرة).







نتقدم بجزيل الشكر والامتنان

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

الرئيس الفخري لجمعية إحياء التراث الشعبي

وإلى سمو الشيخ

طحنون بن محمد آل نهيان

ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية - نائب رئيس المجلس التنفيذي

وإلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة - رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الشعبي

وإلى ديوان الحاكم في المنطقة الشرقية و جميع الدوائر الحكومية بمدينة العين

والسادة

• شركة المسعود للسيارات • مؤسسة الصايغ للمجوهرات • الفردان للمجوهرات • شركة أدنوك للتوزيع

• شركة المرطبات كوكاكولا • فندق هيلتون العين • فندق انتركونتننتال العين • البداد للخيم

على توجيهاتهم السديدة ورعايتهم الكريمة وعطائهم المتواصل

وعلى كل ما بذلوه من تعاون وجهود مخلصة في سبيل إنجاح فعاليات

مهرجان العين للتراث والتسوق ٩٨/٩٧ بمدينة العين

سائلين الله العلي القدير أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه

وأن يحفظ لدولتنا العزة والرفعة والمجد في ظل قيادة رجل الاصالة والحضارة

جمعية إحياء التراث الشعبي

محمد سعيد الهلي

نائب رئيس مجلس الإدارة



بشرط مراجعتها أولا

الأردن لا يمانع في اعتماد كتب اسرائيلية في مدارسه

■ عمان - الاتحاد: اكد مسؤول اردني ان الحكومة لاتمانع في ادخال كتب اسرائيلية كمناهج في المدارس الحكومية والخاصة شريطة اتمام ذلك وفق أسس مدروسة بدقة من قبل اختصاصيين اردنيين.

وأقر وزير التربية والتعليم منذر المصري لـ «الاتحاد» انه تلقى عروضا عديدة من دور نشر اردنية يقوم على ادارتها فلسطينيون مطلعون على المناهج الاسرائيلية لترجمة بعضها وادخالها للمدارس الاردنية، واستدرك الوزير قائلا ان كتبا اسرائيلية رغم ذلك لم تدخل بعد لمدارس البلاد.

واشار الوزير الى موافقات منحت لبعض دور النشر تخولها ترجمة كتب اسرائيلية للعربية لتعرض على مجلس التعليم، الجهة المنوط بها الموافقة او الرفض لاعتماد هذه الكتب لتدرس محليا. الا ان تلك الموافقات لا تعني بالقطع اعتماد الكتب في المدارس، فمجلس التعليم العالي هو صاحب الولاية في اعطاء التراخيص.

وتتهم دور النشر وزير التربية بالتراجع عن موافقته على ترجمة كتب اسرائيلية لاعتمادها مباشرة للتدريس، ويقول صاحب دار نشر محمود الخليلي انه اخذ الموافقة لترجمة كتاب اسرائيلي خطيا ثم عاد الوزير وابلغه بضرورة موافقة جهات حكومية اخرى على تداول الكتاب.

وفيما نفى الوزير ذلك قال ان الحكومة لا تمانع في اعتماد كتب اسرائيلية للتدريس في المدارس الحكومية والخاصة، الا ان موافقة مجلس التعليم على هذه الكتب مسألة لا جدال حولها.

وتعكف دور نشر اردنية وفلسطينية الآن على ترجمة اربعة كتب عن الاسرائيلية لتعرض هذا العام على مجلس التعليم الذي سيقرر اعتمادها، وقال الخليلي ان العام الدراسي القادم سيشهد دخول اول منهج اسرائيلي في المدارس الاردنية، فميا قال انه شارك في معرض اسرائيلي للكتاب عقد مؤخرا في تل أبيب واطلع وزارة التربية على بعض المناهج والكتب طالبا الموافقة على ترجمتها للمدارس والمكتبات في البلاد.


ايميلدا خلال زيارة لضريح زوجها. (أ. ف ب)

رغم المشاكل المثارة حولها

ايميلدا ماركوس ترشح نفسها لرئاسة الفلبين

■ مانيلا: اعلنت ايميلدا ماركوس ارملة الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس امس، انها ستترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في الحادي عشر من مايو المقبل في الفلبين.

وجاء الاعلان عن ترشيح ايميلدا في بيان وزعه مكتبها الصحفي جاء فيه انها ستقدم ترشيحها رسميا اليوم الى مكتب الانتخابات قبل اقفال باب الترشيحات.

وكانت المحكمة العليا حكمت في نهاية يناير الماضي بالسجن ١٢ سنة على ايميلدا بعد ادانتها بالفساد خلال فترة حكم زوجها الذي دام نحو عشرين عاما وانتهى عام ١٩٨٦. الا انها تستطيع استئناف هذا الحكم.

وسبق ان ترشحت ارملة الديكتاتور ماركوس الى الانتخابات الرئاسية الاخيرة عام ١٩٩٢ التي فاز فيها فيديل راموس.

ومن بين المرشحين المعلنين حتى الآن الرئيس الحالي للجمعية الوطنية خوسيه دي فينيشيا عن حزب لاكاس الحاكم ونائب الرئيس الممثل السينمائي السابق جوزف استرادا عن ابرز احزاب المعارضة.

وجاء في البيان ان ايميلدا ماركوس العضو في البرلمان عن مقاطعة لايتي ستشارك في قداس اليوم قبل ان تقدم ترشيحها رسميا. وكانت ايميلدا قد ادينت بالفساد بسبب تورطها في عملية غش عقارية.

وتقول أرملة الديكتاتور الراحل في دفاعها انها اعتمدت على نظام «تمويل ابداعي» اتاح بناء المستشفى الحكومي في مانيلا. وهي قادرة على استئناف الحكم.

وكانت «ثورة شعبية سلمية» قد اطاحت بماركوس عام ١٩٨٦ قبل وفاته في هاواي عام ١٩٨٩. ولا يزال جثمانه محفوظا ومعروضا في نعش زجاجي في مسقط راسه في مقاطعة ايلوكوس نورتي في شمال البلاد.

وتتهم الحكومة الحالية ماركوس وزوجته باختلاس مليارات الدولارات من خزائن الدولة.

وكان القضاء السويسري سمح بتحويل نحو ٥٠٠ مليون دولار وضعتها عائلة ماركوس في حساب في سويسرا الى مصرف وطني في مانيلا. (أ. ف. ب)

لحماية الطريق الي المتوسط

امريكا تبيع مصر ٤ سفن حربية

■ واشنطن: أبلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونجرس بانها تنوي بيع اربع سفن حربية و٤٢ صاروخا من طراز «هاربون» المضاد للسفن لمصر، وذلك في اطار صفقة عسكرية تبلغ قيمتها ٢٥٥ مليون دولار.

وقالت الوزارة في تصريح اذاعته انه من شأن هذه الصفقة أن تعزز الأمن في قناة السويس وتضمن حماية طرق السفن المتجهة للبحر الابيض المتوسط.

وذكرت ان الصفقة تشمل سفينتين حربيتين من طراز «بيري» وسفينتين اخريين من طراز «نوكس» اضافة الى صواريخ «هاربون» واجهزة لتحسين مستوى ٢٠ صاروخا.

واوضحت ان صفقة البيع لن تؤثر على التوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط.

واضافت الوزارة ان الصفقة لا تتطلب موافقة اعضاء الكونجرس الامريكي، إلا ان مساعدي الكونجرس قالوا ان رجال القانون باستطاعتهم ان يعارضوا مثل هذه الخطوة لو ارادوا ذلك.

وهناك بروتوكول سائد في وزارة الدفاع الامريكية يتضمن قيامها بابلاغ الكونجرس عندما تدخل صفقة من هذا النوع حيز التنفيذ. (وكالات)

أنصار عودتها يصفونها بـ «مباراة تنس»

بصيص الأمل في العلاقات الايرانية - الامريكية مرتبط بكبح واشنطن نشاط اللوبي اليهودي

■ طهران - الاتحاد -
■ نجاح محمد علي:

■ منذ خطاب الرئيس الايراني محمد خاتمي في الثامن من يناير الماضي الى الشعب الامريكي، وردود الفعل بين معارض ومؤيد لاتزال متواصلة إلى درجة التراشق وتوجيه الاتهامات بأن خاتمي عدل عن الأصول الثورية مما دفع انصاره الى الرد واقتراح اجراء استفتاء شعبي حول العلاقات الايرانية - الامريكية مستندين الى الجدار العريض من المؤيدين الذين رفعوه وانصاره الى سدة الحكم.

ولكن ما يكتسب الأهمية الكبرى هو أن مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي ايد خطاب الرئيس، وان رئيس مجلس الخبراء المكلف بتعيين أو اقالة المرشد علي مشكيني اعلن عن دعمه لخاتمي بعد ان كان من الدعاة لانتخاب منافسه رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري في سباق الانتخابات الرئاسية.

ولقد اوجد الرئيس الايراني بسياسته المرنة جوا ايجابيا في الداخل كما في خارج ايران، وتشير استطلاعات متنوعة الى ان العديد ممن ادلوا باصواتهم لصالح منافسيه تحولوا الى صفه فيما تواصل الصحف التي حاربته اثناء الحملة الانتخابية سياساتها التحريضية دون ان تحقق شيئا سوى زيادة الهوة بينها وبين قرائها. ورغم ان خامنئي جدد اثناء لقائه يوم الاربعاء الماضي أعضاء مجلس الخبراء وهم كبار الفقهاء في الحوزة العلمية، رفضه للحوار مع امريكا واعتبره ينطوي على اضرار كبيرة تفوق اعادة العلاقات معها إلا ان هناك من يعتقد بأن بصيص أمل قد يرى في آخر نفق العلاقات الايرانية - الامريكية لو عمدت الادارة الامريكية الى كبح «اللوبي اليهودي» القوي في الولايات المتحدة. وخلقت الحكومة الايرانية اجماعا واسعا بشأن هذه المسألة وجعلت القوى المتشددة تحترم القانون وتتمسك بالمصالح الوطنية. وهذا ما يردده انصار خاتمي الذين يهيئون الارضية لاستفتاء شعبي علم وهم ربما يتجاوزون «الخطوط الحمراء» لأن «الولي الفقيه» فوق التفويض الشعبي الذي لا يعدو كونه قبولا ولا يعني أية مشروعية لنظام قائم اساسا على التلبية المطلقة للمرشد.

ويشبه انصار عودة العلاقات المشكلة الايرانية - الامريكية بمباراة تنس لاعبوها أعداء ألداء يحمل كل واحد منهم افكارا قاسية عن «ماذا فعل الآخر به» غير ان المظهر الايجابي لهذه المباراة هو ان اللاعبين يريدون الاستمرار بها. إلا ان الجزء المزعج هو ان الجانب الامريكي يصر على استعمال هراوة بدل مضرب التنس. ويقول هؤلاء ان الولايات المتحدة تحاول ان ترهب ايران منذ الثورة الاسلامية وتشجع اتهامات. مثل دعم ايران المزعوم للارهاب وسعيها للحصول على اسلحة نووية ومعارضتها لعملية التسوية في الشرق الأوسط وتتجاهل في الوقت نفسه ردود ايران.

ويقول محللون سياسيون انه «طالما لا تدرك الولايات المتحدة الاضرار السياسية لقطع العلاقات مع ايران فإن جميع الأدلة والبراهين المنطقية والميدانية التي تقدمها ايران ستكون عديمة الجدوى. وان السياسة الخارجية المبنية على الواقعية السياسية والاقتصادية لا تتطلب أن يدمر البلد مستقبله بسبب آلام وجروح الماضي وتستطيع ايران - كما يردد انصار عودة العلاقات وهم رسميون - حل خلافاتها مع الولايات المتحدة عن طريق السعي للحصول على تعويضات عن بعض الاجراءات الامريكية الاستفزازية ضدها. ورغم ان الخلاف المستمر لا يمكن ان يصبح أسوأ مما هو عليه فإن آفاق حدوث تقارب في المستقبل المنظور تبدو بعيدة جدا. وتذكر تقارير خاصة ان «مراكز القوى» في العاصمتين الايرانية والامريكية مأهولة بعدد من الضغوط الداخلية ويجب بذل جهود لمجابهتها». وحثت هذه التقارير الولايات المتحدة على ان تبدأ عملية كبح اللوبي الاسرائيلي القوي والحكومة الايرانية على ان تخلق اجماعا واسعا بشأن اعادة العلاقات وحتى يتحقق شيء من هذا القبيل فإن اتفاقا اساسيا مبنيا على الاحترام المتبادل والعدل والنية الحسنة والسلام يمكن ان يساعد على تهيئة الأرضية لاتصالات مفيدة وهذا يمكن اكماله كما يرى أنصاره بوساطة دولة ثالثة «وعن طريق سلسلة من الاجراءات الحصيفة المتبادلة».

ويبدو ان خاتمي الذي اكد في مجالسه الخاصة انه لا يرغب في اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة مهتم هذه الايام بمسألة تعزيز سلطة القانون لكي يجبر تلك القوى المتعصبة على احترام القانون والتمسك بالمصالح الوطنية. ولذلك دعا الرئيس المحبوب كما يسميه الناس في طهران اعضاء مجلس الخبراء النافذين في اوساط الجماهير الى دعم مشروعه في هذا الاتجاه ولكل حادث حديث.

الصحافة تعترض خشية كشف مصادرها

المانيا تقرّ قانونا يسمح للشرطة بالتنصت على المشتبه بهم

■ بون: في رد فعل على تزايد الجريمة المنظمة في المانيا، وافق مجلس الشيوخ بالبرلمان الالماني البوندستاج بصفة نهائية على القانون المثير للجدل والذي يسمح للشرطة باستخدام أجهزة التنصت في القبض على المشتبه بهم بشكل أكبر.

وقال وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتير في خطاب القاه امام المجلس المعروف باسم «البوندسرات» امس الاول ان الهدف من اقرار القانون هو «مكافحة عصابات الاجرام». وذكر ان عدد جماعات الجريمة المنظمة في المانيا يتراوح ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ جماعة تضم حوالي ٨,٠٠٠ عضو.

يذكر ان قضية اقرار قانون للتنصت كانت مثارا للنقاش المحتدم منذ سنوات، وذلك بسبب ما عانته المانيا من سوء استخدام الحكومة لذلك القانون في عهد النازية والحكم الشيوعي في المانيا الشرقية.

الا ان الحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة هيلموت كول والحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يقود المعارضة قد تمكنا من الحصول على ما يكفي من الاصوات لاقرار ذلك القانون.

وكان حزب «الخضر» اليساري التوجه والشيوعيون من المانيا الشرقية سابقا وبعض اعضاء حزب الديمقراطيين الاحرار الليبيرالي التوجه الذي يشترك في الائتلاف الذي يرأسه كول، قد صوتوا ضد ذلك القانون.

وكان حزب «الخضر» اليساري التوجه والشيوعيون من المانيا الشرقية سابقا وبعض اعضاء حزب الديمقراطيين الاحرار الليبيرالي التوجه الذي يشترك في الائتلاف الذي يرأسه كول، قد صوتوا ضد ذلك القانون.

وسوف يمنح القانون الجديد الذي يشتمل على تعديل في الدستور الالماني القضاة الحق في السماح باستخدام اجهزة المراقبة الالكترونية للتنصت على المشتبه فيهم من الخطرين على الامن.

ويطبق القانون ايضا على من يخشى قيامهم بجرائم كبرى مثل الارهاب، كما يسهل مصادرة الدولة للاموال والممتلكات التي يتم الحصول عليها بطرق غير قانونية.

ولا يسمح القانون بالتنصت على المحادثات التي تجري بين المشتبه فيهم ومحاميهم أو بينهم وبين رجال الدين او نواب في البرلمان.

ويتم استخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها بعد التنصت على الاطباء والمحامين بشكل محدود.

وانتقد بعض الصحفيين ذلك القانون وقالوا انهم يخشون ان تقوم الشرطة بالتنصت على مكالماتهم الهاتفية بهدف التعرف على هوية المصادر السرية التي يحصلون منها على معلوماتهم.

وقد انتزع الحزب الاشتراكي الديمقراطي من الحكومة الموافقة على التفاوض لحظر التنصت على الصحفيين والاطباء في مقابل تأييد الحزب للقانون.

وقد تسبب ارتفاع معدل الجريمة المنظمة وجرائم العنف في المانيا خلال حقبة التسعينات في التغلب على المخاوف حول سوء استخدام الشرطة في الماضي والتمهيد لاقرار هذا التشريع الجديد.

وكان وزير الداخلية الالماني قد ذكر في تقريره السنوي عن الجريمة في العام الماضي ان الجريمة المنظمة تتزايد في المانيا وبعض دول الاتحاد الاوروبي بشكل مؤثر.

وقال ان تلك الجريمة تشكل خطرا على الامن الداخلي في كل هذه الدول. وجاء في التقرير أن الاتجار بالمخدرات والاسلحة والدعارة والابتزاز والسرقة وجرائم العنف هي اهم الجرائم المنظمة التي تنتشر في المانيا. وقدر التقرير الخسائر المالية الناتجة عن الجريمة المنظمة في المانيا بمبلغ ٢,٧ بليون مارك اي ما يعادل ١,٥ بليون دولار في عام ١٩٩٦.

وكانت الشرطة الالمانية قد اجرت ٨٤٥ تحقيقا في جرائم منظمة في عام ١٩٩٦ اي بارتفاع مقداره ٧٨٧ جريمة عن العام الذي سبقه. وقد ارتفعت جرائم العنف في المانيا بنسبة ٥,٥ في المائة في عام ١٩٩٦.

ورغم ان المانيا تفرض قوانين صارمة على الاسلحة، الا ان عدد الجرائم التي تستخدم فيها الاسلحة النارية في ارتفاع مستمر. فقد بلغ عددها ١٣,٤٧٩ في عام ١٩٩٦ مقارنة مع ١٢,٨٥٥ في عام ١٩٩٥. (د.ب.أ)

مبعوث خاص بموسكو لمعالجة القضية

شارانسكي يزور امريكا طلبا للضغط على روسيا لمنع تطوير صواريخ ايرانية

■ واشنطن: يقوم وزير الصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي بزيارة الى الولايات المتحدة نهاية الاسبوع المقبل لاقناع الادارة الامريكية بتكثيف ضغوطها على روسيا لايقاف ما تدعي اسرائيل انه مساعدات تقنية روسية لايران لتطوير صواريخ بعيدة المدى وبرنامج نووي.

وقالت مصادر امريكية مطلعة ان شارانسكي سيلتقي مع نائب الرئيس آل جور لتبادل وجهات النظر والمعلومات حول الجهود الامريكية الراهنة، من اجل ان تقوم موسكو بوقف هذه المساعدات التي تجري عن طريق شركات خاصة وعلماء روس غير تابعين للحكومة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد اثار هذه المزاعم مع آل جور في واشنطن الشهر الماضي، حيث طلب منه نائب الرئيس الامريكي تخفيض ضغط الجماعات الموالية لاسرائيل على الكونجرس الامريكي سعيا لفرض عقوبات اقتصادية على روسيا.

وقالت مصادر الكونجرس ان هناك اتجاها بين عدد من الاعضاء لفرض عقوبات قد تؤدي الى حرمان روسيا من الحصول على مئات الملايين من الدولارات من المساعدات الاقتصادية الامريكية سنويا. ولكن الادارة الامريكية تعارض هذه الدعوات بقوة نظرا لأن العقوبات ستؤثر سلبا على التعاون الامريكي - الروسي في قضايا الأمن الاوروبي وتوسيع عضوية حلف شمال الاطلسي وتأمين انتقال روسيا الى اقتصاد السوق. وقال مصدر رسمي امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان الادارة الامريكية تعارض فرض عقوبات على روسيا حاليا «حيث ان موسكو تحرز تقدما في هذا المجال من اجل منع تدفق التقنيات النووية. ونحن نركز على الجهود الدبلوماسية حاليا من اجل حل هذه القضية».

وجدير بالذكر ان الادارة الامريكية عينت السفير فرانك ويزنر مبعوثا خاصا للعمل مع موسكو من اجل منع انتقال هذه التقنيات الى ايران.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اسرائيل والولايات المتحدة متفقتان على «خطر تسرب التقنيات المتقدمة الى ايران. واتفقتا العام الماضي على تقاسم معلومات المخابرات في هذا المجال».

ويذكر ان شارانسكي وهو مهاجر لاسرائيل من اصول روسية يشرف على جوانب السياسة الخارجية الاسرائيلية المتعلقة بروسيا. (أ.ش.أ)

طرابلس تطالب ايطاليا بتعويضات

العثور على متفجرات بوسط العاصمة الليبية

■ طرابلس: طلبت ليبيا من السلطات الايطالية مساعدتها لكشف الالغام التي زرعتها قواتها في الاراضي الليبية خلال الحرب العالمية الثانية. وجاءت هذه الخطوة بعدما تم العثور في العاصمة طرابلس على كمية كبيرة من المتفجرات.

وكان عدد من العاملين في بلدية طرابلس قد اكتشفوا وجود هذه المتفجرات أثناء قيامهم بعمليات حفر خاصة بشبكة مياه المدينة فبادروا بابلاغ السلطات الليبية المختصة.

وتبين من المعاينة التي قامت بها السلطات الليبية، ان هذه المتفجرات شملت ١٣٠٠ قذيفة مدفعية و٤ قنابل طائرات وزن كل منها ٢٥٠ كيلوجراما وعددا من القنابل اليدوية.

كما تبين لاجهزة الامن الليبية، انها من بين المتفجرات المخبأة منذ الحرب العالمية الثانية وان انفجارها كان يمكن ان يعرض مدينة طرابلس لمخاطر واضرار بشرية ومادية جسيمة.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر ليبية مسؤولة ان الجماهيرية الليبية تقدمت رسميا الى الحكومة الايطالية لمطالبتها بخرائط الالغام التي زرعتها في الاراضي الليبية ابان استعمارها لها. خاصة في ضوء الحوادث اليومية المتكررة والناجمة عن هذه الالغام التي ادت الى مصرع العديد من المزارعين والرعاة والأطفال والمواطنين الأبرياء.

واشارت المصادر الى ان ليبيا طلبت ايضا من ايطاليا تعويضا ماديا عن الاضرار التي لحقت بها بسبب الاحتلال الايطالي وبسبب ضحايا هذه الالغام والذين مازالوا يتساقطون رغم جلاء القوات الايطالية.

وقال مصدر رسمي ان الشركة المكلفة بالمشروع طلبت معدات للكشف عن الالغام لمواصلة اشغالها وهذا امر لا تستطيع السلطات الليبية تأمينه بسبب الحظر المفروض على هذا البلد.

وتخضع ليبيا المتهمة بمساندة «الارهاب» منذ ابريل ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري عزز في ديسمبر ١٩٩٣ بتجميد بعض ارصدتها في الخارج وحظر على المعدات المتعلقة بالصناعة النفطية. (وكالات)

وفاة ناظم القدسي الرئيس السوري الأسبق عن ٩١ عاماً

■ عمان: أعلن في عمان امس عن وفاة الرئيس السوري الاسبق ناظم القدسي الذي حكم سوريا بين ١٩٦١-١٩٦٣ قبل ان يتسلم حزب البعث الاشتراكي مقاليد السلطة.

وقال فايز نجل الفقيد لوكالة «فرانس برس» ان جثمان والده الذي توفي عن ٩١ عاما ووري الثرى عصر امس في عمان، التي استقر فيها القدسي عام ١٩٨٦.

وكان القدسي الذي تتحدر عائلته من حلب ترك بلاده اواخر عام ١٩٦٣ اثر تسلم حزب البعث السلطة وتسلم امين الحافظ رئاسة الجمهورية. ومنذ ذلك الحين اتخذ من لبنان مقرا له قبل ان يقرر الاستقرار في الاردن.

وقد شهدت حقبة حكم القدسي الانفصال بين مصر وسوريا بعد ان توحد البلدان عام ١٩٥٨ بقيادة جمال عبد الناصر تحت راية «الجمهورية العربية المتحدة».

وبدأ القدسي حياته السياسية عام ١٩٣٦ كنائب عن «الكتلة الوطنية»، ثم تدرج في المناصب حتى عين وزيرا للخارجية عام ١٩٥٠ ورئيسا للوزراء في العام نفسه. وعام ١٩٥٤ انتخب رئيسا لمجلس النواب لاربع دورات متتالية. وللقدسي سبعة ابناء. (أ. ف. ب)

اكثر من مليون اسرائيلي زاروا الأردن خلال عامين

■ عمان - الاتحاد: قالت وزارة السياحة والآثار في الاردن ان مجموع الاسرائيليين الذين قدموا للبلاد وفقا لاحدث الاحصائيات خلال العامين الماضيين، بلغ مليونين و٦٧٤ الف اسرائيلي، بينما وصلت نسبة مشاركتهم في الحصة التسويقية على مدار العامين ١١ بالمائة.

واوضحت مصادر الوزارة ان اجراءات ستتخذ لتفعيل النشاط الاقتصادي باتخاذ العديد من الاستراتيجيات والبرامج بالتعاون مع قطاعات مختلفة لتشكل في المجمل ملامح لهوية سياحية جديدة للاردن.

حول العالم

تسليم

■ سراييفو: قالت وزارة العدل البوسنية ان فرنسيين حكم عليهما بالسجن في الصيف الماضي لارتكابهما أعمالا ارهابية في مناطق مختلفة في سراييفو من البوسنة سيتم تسليمهما قريبا الى السلطات الفرنسية.

وذكر بيان صادر عن الوزارة ان محكمة مدينة زينتسا وسط البوسنة استجابت لمطالب فرنسية بتسليم مجرمين يحملان الجنسية الفرنسية كانت المحكمة المذكورة قد حكمت عليهما بالسجن لمدة ٢٠ عاما لارتكابهما اعمالا ارهابية ضد مؤسسات وأفراد خلال العامين الماضيين هناك. (كونا)

نجا وحده

■ نيروبي: قالت الأنباء أمس ان ١٨ شخصا قد لقوا مصرعهم حينما اصطدمت الحافلة التي تقلهم بشاحنة على الطريق بين العاصمة الكينية نيروبي وبلدة نايفاشا.

وقالت جريدة ستاندرد ان راكبا واحدا قد نجا في الحادث الذي وقع يوم الجمعة.

وتعتبر طرق كينيا أخطر الطرق في شرق افريقيا بسبب حالتها المتردية وبسبب التهور في القيادة. (د ب أ)

مطار ريجان

■ واشنطن: صدق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على تشريع يقضي باطلاق اسم الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان على مطار واشنطن الوطني. وأشارت شبكة «سي إن ان» الاخبارية الى ان توقيع كلينتون على القرار الذي جاء تكريما من الولايات المتحدة للرئيس الأمريكي الأسبق تصادف مع احتفال ريجان بعيد ميلاده السابع والثمانين.

ويذكر ان ريجان الذي يعاني منذ عدة سنوات من مرض الزهايمر لم يشاهد في مناسبة عامة منذ نحو عام إلا انه يحاول التعايش مع المرض وممارسة حياة اجتماعية عادية مع عائلته وأصدقائه. (أ ش أ)

سفينة .. مشعة

■ مكسيكو سيتي: عبرت سفينة شحن تحمل نفايات نووية مشعة تمت معالجتها في فرنسا قناة بنما أمس الاول في طريقها الى اليابان وسط احتجاجات من جانب النشاطين المعارضين للطاقة النووية.

وقال مسؤولون تنفيذيون في قناة بنما انه تم احتجاز ثلاثة من أعضاء حركة السلام الأخضر لاقتحامهم السفينة «باسفيك سوان» المسجلة في بريطانيا والتي تبلغ زنتها ٥٠ الف طن عندما كانت على وشك دخول القناة.

وذكرت وكالة أنباء كيودو ان السفينة التي تحمل شحنة زنتها حوالي ثلاثين الف طن من النفايات النووية المشعة غادرت ميناء شيربورج الفرنسي الشهر الماضي في رحلة تستغرق شهرين الى ميناء ميتسو اوجوارا في شمال شرقي اليابان. (ق ن أ)

محكمة حرب

■ لندن: قال راديو لندن ان هناك مقترحات بانشاء محكمة دولية دائمة لجرائم الحرب، ويعتبر مؤتمر السنغال واحدا من سلسلة تقام في أنحاء متفرقة من العالم لحشد الدعم للفكرة قبل اتخاذ قرار نهائي بشأنها في يونيو المقبل.

وذكر راديو لندن في تقرير أمس ان الاقتراح المطروح هو اقامة نموذج دائم لمحكمتي مجرمي الحرب اللتين أنشئتا حتى الآن أولاهما في بلدة اروشا التنزانية في أعقاب المجازر التي جرت في رواندا عام ٩٤ والثانية في مدينة لاهاي الهولندية اثر نشوب الحرب الأهلية في يوغسلافيا السابقة.

متعددة الجنسيات

■ جوهانسبرج: أرجعت مصادر أمنية وشرطية في جنوب افريقيا تزايد عمليات السطو المسلح على سيارات نقل الأموال في البلاد في الآونة الأخيرة لوجود ما وصفته بجيش مصغر متنوع الجنسيات يضم في صفوفه أعدادا من كبار العسكريين وأفراد حرب العصابات السابقين في جنوب افريقيا وعددا من الدول المجاورة. والذين تم تسريحهم عن العمل وأصبحوا في عداد العاطلين.

واوضحت هذه المصادر في تصريحات اوردتها صحيفة «ستر داي ستار» ان هذه العناصر التي كانت في وقت من الأوقات عناصر متنافرة ثم توحدت وشكلت فصائل اجرامية تضطلع حاليا بتنفيذ الهجمات المسلحة على سيارات نقل الأموال المدرعة في جنوب افريقيا وفق خطط عسكرية غاية في الاحكام من اجل الثراء السريع. (وكالات)

امرأة انتحارية

■ كولومبو: لقي ثمانية أشخاص على الأقل مصرعهم في سريلانكا اثر هجوم تفجيري عنيف قامت به امرأة في عملية انتحارية.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية ان الحادث وقع بالقرب من احدى نقاط التفتيش العسكرية عند المنطقة التجارية للعاصمة السريلانكية كولومبو.

ونقلت الشبكة عن السلطات قولها انه كان من بين القتلى ثلاثة من المدنيين من بينهم المرأة التي نفذت العملية الانتحارية حيث كانت تضع المتفجرات حول جسدها. (وكالات)

١٠٠ فقط

■ داكار: صرح المتحدث باسم الحزب الاشتراكي «حزب الأغلبية الحاكم بزعامة الرئيس عبده ضيوف» ان الهدف الأساسي للحزب الآن هو الفوز بـ ١٠٠ مقعد من مقاعد البرلمان المقرر تشكيله في اعقاب الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في السنغال في مايو القادم. وأضاف ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اتخذت قرارا في هذا الصدد بعد ان قررت الجمعية الوطنية «البرلمان» يوم الأربعاء الماضي زيادة عدد نواب البرلمان من ١٢٠ نائبا حاليا الى ١٤٠ نائبا. (وكالات)

قواعد

■ أوتاوا: كشف تقرير سري حصلت عليه صحيفة «ديجلوب اندميل» ان مسؤولية حادث تحطم طائرة تابعة لشركة «ناشيونال» الكندية منذ حوالي ٧ سنوات في المملكة العربية السعودية. تقع على الشركة التي تستعمل طائرات لا تحترم قواعد السلامة.

وكانت التحقيقات قد جرت في عام ١٩٩١م لكشف أسباب تحطم الطائرة الذي أسفر عن مقتل ٢٤٧ من الحجاج النيجيريين و١٤ شخصا من طاقم الرحلة وهو أسوأ حادث يقع لطائرة كندية.

ويشير التقرير الى ان الشركة كانت تستخدم طواقم ملاحة منهكين بسبب كثرة ساعات العمل وان بعض الرحلات الجوية تمت بدون رخصة للطيران وان الشركة اعتادت على تأجيل اجراء التصليحات والأعطال. ويذكر ان شركة ناشونال اعلنت افلاسها عام ١٩٩٣. (واخ)



كأنها تحدث الشهر الجاري

الأردن يخشى أن يدفع ثمناً مضاعفاً للضربة الأمريكية

عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان الاردن قد اعد خططاً فعلية لمواجهة أي حالات طارئة تتسبب بها المواجهات العسكرية المحتملة بين العراق والولايات المتحدة، ووصلت الاستعدادات للحرب الى حد تشكيل لجنة وزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات عبدالله النسور وتعيين ناطق رسمي لها هو مدير الدفاع المدني بينما تجري مسوحات لمواقع صحراوية على الحدود مع العراق. يفترض ان يتم تزويدها بالخدمات الطارئة لاستقبال النازحين العراقيين والموجات البشرية الهاربة.

ويعتقد مراقبون محليون ان الاردن لديه انطباع أولي بأن خيار الحرب هو الأقرب للتطبيق بين الخيارات الأخرى المطروحة. ويستند أصحاب هذا الانطباع الى معلومات يردونها لمصادر امريكية بأن رسالة واشنطن واضحة بأنه لا مفر من ضرب العراق وعلى الاردن ان يستعد لها خلال الشهر الحالي. لكن الملفت للنظر ان جل الاهتمام الاردني يتمحور حول الاستعدادات الصحية للوقاية من الاسلحة الكيماوية والجرثومية.

وقال وزير الصحة أشرف الكردي أن وزارته تجري دراسات متكاملة لتفاصيل الموضوع لتأمين احتياجات البلاد من الوسائل المضادة للأسلحة الكيماوية والجرثومية، إذا قرر أي من الاطراف استخدامها.

وعلى الرغم من أن المزاج العام أخذ خلال نهاية الاسبوع الماضي في قلب معادلة اليأس من احتمال التوصل للخيار الدبلوماسي لحل الأزمة، بالنظر لتسارع ماكينتها عربيا ودوليا وخاصة مع مبادرات فرنسية وروسية وتركية، إلا ان الحكومة تتصرف باعتبار الحرب أمرا واقعا وشرعت بتمهيد الرأي العام المحلي لها عبر سلسلة من الخطوات، أبرزها رسالة بعث بها العاهل الاردني الملك حسين لولي عهده الأمير حسن تحدثت بشكل مفصل عن النوايا الأمريكية لضرب العراق، اعقبتها تصريحات للأمير المعروف بتبنيه لمواقف بعيدة عن الموقف الامريكي يدعو فيها الى أخذ البعد الانساني للمشكلة.

واذا كانت الحكومة الاردنية تدير جانباً من مسؤولياتها فيما يتعلق بتوفير الخدمات الضرورية اللازمة لسلامة أمن وصحة المواطنين بينما يسعى القصر من خلال اتصالاته لمعرفة المدى الذي يمكن ان تصل إليه تداعيات المشكلة، فإن عناصر مقلقة لاتزال بحاجة إلى اجابات شافية بعيدة عن التطمينات، لتجد التوضيحات والاشارة الواردة من الولايات المتحدة بانها ستلتزم بحماية المصالح الاردنية في حال اندلاع العمليات العسكرية غير مشجعة في ظل غياب الضمانات، وهنا أثار الاردن تساؤلات حول ما يمكن عمله في حال اطالة أمد الحرب على الارض العراقية، وماذا لو تم استخدام الاسلحة الكيماوية والجرثومية ضد العراق إذا اقتضت ذلك مصلحة العمليات العسكرية من الجانب الامريكي. حيث ترى عمان أن عدم وجود حصانة تمنع تأثر الاجواء والحدود والمواطنين، عنصر قلق لها في ظل ضعف الامكانيات المتاحة بخلاف اسرائيل التي تؤكد المعلومات انها قد اتخذت تدابير عملية للمواجهة.

والنقطة الثانية في القلق الاردني هي فشل المجهودات الامريكية في اقناع بعض الدول بتزويد الأردن بنفط مجاني وباسعار تشجيعية في حال تعرض امداداته النفطية لخطر الانقطاع. وتضمنت الرسالة الامريكية ايضاً وعوداً باستمرار الجهود في هذا الاتجاه.

إلى ذلك يعتقد المراقبون والمحللون بأن الاردن سيدفع هذه المرة إذا نشب الحرب على الساحة العراقية ثمناً مضاعفاً من الذي قدمه في الحرب التي سبقتها عام ١٩٩٠ ويقول المحلل والكاتب فهد الفانك، إن المصلحة الاردنية الاستراتيجية العليا تتطلب الاستماتة في البحث عن حل سياسي للأزمة في العراق، والرفض قاطع للعدوان العسكري، لأن مثل هذا العدوان سيضر بالدولة الاردنية والشعب.

في غضون ذلك تحدت جماعات المعارضة المعادية للضربة الامريكية على العراق تعليمات الحكومة بعدم تنظيم مسيرات جماهيرية تضامنية مع العراق بدون الحصول على اذن مسبق، وقررت اللجنة الوطنية لنصرة العراق التي تضم أحزاب المعارضة والنقابات المهنية وشخصيات سياسية تنظيم مسيرة حاشدة بعد صلاة ظهر يوم الجمعة المقبل تنطلق من ساحة المسجد الحسيني في وسط العاصمة. ودعت اللجنة الجماهير للاحتشاد مع هذه التظاهرة لاعلان موقفها من العدوان الآثم المرتقب الذي يستهدف العراق، اضافة الى تنظيم تواجد جماهيري آخر يوم الاثنين المقبل في ساحة مجمع النقابات المهنية.

باريس تراهن على الدبلوماسية

وزير الداخلية الفرنسية يهزأ بالروايات الامريكية عن «الخطر العراقي»

■ باريس: استهزأ وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفينمان بكل معنى الكلمة من الرواية التي تدعي وجود خطر عسكري من جانب العراق. فقد قال «من المضحك ان نزعم اليوم بأن العراق يمثل خطرا عسكريا. فهو لا يملك اسلحة كيماوية ولا مشاريع لصنع سلاح نووي خلافا لما كان في عام ١٩٩٠م».

وقال ان «كل مضمون هذه الحملة هو الرغبة في العثور على اقل ما يمكن للتحرش بالعراق. فقد تكلموا في البداية حول السلاح الكيماوي ثم جرى اتهام العراقيين بامتلاك «سلاح ما من نمط جديد» وقد جاء الآن دور الكلام حول السلاح الجوثومي».

وصرح الوزير الفرنسي بثقة قائلاً: «إلا ان العراق لم يعد يملك اسلحة للابادة الجماعية».

وأكد ان الاستخدام غير الواعي للقوة لن يؤدي إلا الى اندلاع مقابل لاعمال غير عقلانية والى العودة الى العلاقات الهمجية والتعصب. وانني لا ارغب بذلك نظرا لانني مسؤول بحكم واجبي الوظيفي عن مكافحة الارهاب. وقال ان الحل السلمي هو وحده الذي ينطوي على فائدة.

وحمل جان بيير شيفينمان بحدة على دور بريطانيا التي تؤيد الولايات المتحدة في الأزمة العراقية. وقال: «اولاً لا يجب ان ننسى ان العراق كان في السابق تحت الانتداب الانجليزي. وثانياً ان كل السياسة الخارجية البريطانية تقوم على السير الاكيد والمنتظم في ركاب الولايات المتحدة.

ووصف الوزير الفرنسي الذي استقال من منصب وزير الدفاع خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ احتجاجا على الضربات الجوية السياسة الامريكية بانها لا تنم عن احساس بالمسؤولية. وقال ان هذه السياسة «من شأنها فقط اذكاء نيران التشدد الاسلامي».

وحتى أرفيه دي شاريت وزير الخارجية السابق المحافظ قال انه «اذا هاجمت واشنطن العراق فإن الطائرات الفرنسية يجب ان تنسحب من مراقبة منطقة حظر الطيران في شمال العراق التي تشترك فيها مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال «لا يجب ان نستمر الى الابد، في المشاركة في عمليات نرى انها لا تهدف الى اقرار أمن المجتمع الدولي بل لتحقيق اهداف دبلوماسية تتعلق بالولايات المتحدة لا بنا».

وفي الوقت الذي تحشد فيه الولايات المتحدة قواتها في الخليج، تراهن فرنسا على ان الدبلوماسية وليست القوة هي التي ستنجح في اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بتفتيش «المواقع الرئاسية».

وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين «يجب ألا نترك هذا الأمر. لن نفقد الأمل في التوصل الى حل».

واعلنت فرنسا انها لن تشارك في ضرب العراق على عكس ما حدث في حرب الخليج عام ١٩٩١ عندما اسهمت بقوة كبيرة في التحالف الذي قادته الولايات المتحدة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وابلغ ايف دوتريو المتحدث باسم وزارة الخارجية الصحفيين قوله «هذا وقت الدبلوماسية.. الخيار اليوم هو الخيار الدبلوماسي».

ويتفق الكثير من المسؤولين في احاديثهم الخاصة على ان استخدام القوة جزء من الدبلوماسية. قال مسؤول بارز «لسنا سذجا.. اننا نعلم ان استخدام القوة مطلوب في بعض الاحيان» ولكنهم يرون ان توجيه ضربة للعراق سيخلق المزيد من المشاكل بدلاً من ان يحلها.

ويرى المسؤولون ان توجيه ضربة جوية سيقتل الكثير من المدنيين مما يزيد من معاناة الشعب العراقي الذي يرزح بالفعل تحت وطأة عقوبات صارمة تفرضها الأمم المتحدة على بغداد في حين ليس لديه سلطة تغيير قرارات السلطات العراقية.

وليس هناك ما يضمن ان يجد الطيارون ويدمروا مواقع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية التي يشتبه انها لدى العراق رغم نفيه ذلك. ويضيف المسؤولون ان الهجوم قد يقوي بالفعل من وضع صدام باحتشاد العراقيين حوله.

وكتب جان لوي دوفور المستشار الدفاعي في صحيفة «لوموند» المسائية «صدام حسين ينتظر الهجوم كما ينتظر بدوي في الصحراء المطر. انه يعتقد ان ذلك سيمنحه النصر الابدي بتحديه مرة أخرى لأكبر قوة في التاريخ».

وفي حين تحذر واشنطن الامريكيين في الخارج من «اعمال عنف عشوائية» هناك مخاوف كذلك من ان يثير هذا الصراع توترات جديدة بين جالية كبيرة من المهاجرين المسلمين في فرنسا.

ورغم انه ثبت خلال حرب الخليج ان مثل هذه المخاوف لا اساس لها فإن فرنسا تعرضت لحملة تفجيرات عام ١٩٩٥م. (د.ب.أ - رويترز)

دمشق: واشنطن تعد لاشعال حريق جديد بالشرق الأوسط

■ دمشق: انتقدت الصحف السورية الرسمية مجددا أمس الولايات المتحدة التي تعد منطقة الشرق الاوسط الى «حريق» جديد بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق. وقالت صحيفة «الثورة» ان «الولايات المتحدة تعد المنطقة الى حريق جديد (...) وتطلب الى العرب المباركة او الصمت في الحد الادنى».

واكدت الصحيفة ان «الولايات المتحدة كأنها الان تنتقم من العرب الذين خذلوها مرتين بسبب سياساتها: الاولى في قمة الدوحة والثانية في القمة الاسلامية» التي عقدت في العاصمة الايرانية طهران في ديسمبر الماضي. واضافت الصحيفة «على العرب أن يقولوا مرة لاميركا وبجدية ان سياساتها ومواقفها في المنطقة لا تخدم مصالحها. وعلى العرب ان يستخدموا كل الاسلحة المتاحة لديهم من اجل ان تعيد امريكا النظر في سياساتها الاقليمية وتلك المتعلقة باسرائيل فتعمل على اعادة عملية السلام الى حيويتها السابقة».

واشارت صحيفة «تشرين» الحكومية الى ان «اسرائيل تحاول استثمار الازمة مع العراق وحصلت من الولايات المتحدة على معدات واجهزة منها صواريخ مضادة من طراز باتريوت».

واضافت الصحيفة ان الدولة العبرية «أوهمت الولايات المتحدة انها عرضة للخطر في حين هي وحدها التي تشكل الخطر الكبير على العرب والمسلمين والمنطقة». (أ ف ب).

تعليق العمل في صيدليات الأردن لمدة ساعتين

■ عمان - الاتحاد: قررت نقابة الصيادلة في الاردن تعليق العمل لمدة ساعتين أمس في جميع انحاء البلاد، احتجاجا على مقتل زميل لهم واصابة آخر بجراح وتهديد ثالث.

كما قررت تنظيم مسيرة للصيادلة تنطلق من مجمع النقابات المهنية لرئاسة الوزراء، ويشكو اصحاب الصيدليات من هجمات يقوم بها مجهولون في مختلف الاوقات طالبين عقاقير مخدرة تحت التهديد بالقتل بالسلاح. وستسلم مذكرة تتضمن مطالبتهم للحكومة تطالب باستخدام اجهزة لحماية الصيادلة والصيدليات وربطها مع الأمن العام من تسليحهم، في محاولة للحد من ظاهرة الاعتداءات.

وسبق قبل عدة سنوات ان تعرض أربعة صيادلة للقتل من قبل اشخاص يعتقد بانهم يسعون للحصول على الادوية المخدرة والسرقة وهم فاروق ملحس، عبديوسف علي، دينا المشيني ومساعد صيدلي. فيما شهد الاسبوع الماضي مقتل صيدلي واصابة آخر بجراح.

مندوب «الاتحاد» مع مستشار البيت الابيض.. (تصوير: منور جعفري)

مستشار البيت الأبيض لحقوق المسلمين

الجالية الإسلامية تطالب كلينتون بحل سلمي مع العراق

حوار أجراه - علي الهنوري

■ بعثت الجاليات الاسلامية في امريكا للبيت الابيض مذكرات احتجاج تؤكد رفضها التام والمطلق لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق واعربت عن تمسكها بالحلول السلمية والدبلوماسية واستبعاد الخيار العسكري.

وقد طلب الكونجرس الامريكي من مجلس العلاقات الاسلامية تقديم مذكرة توضح مبادىء الدين الاسلامي وقيمه النبيلة وذلك للاطلاع على الوجه الصحيح لهذا الدين.

صرح بذلك سعادة نهاد عوض مستشار البيت الابيض لحقوق المسلمين في الولايات المتحدة والمدير التنفيذي لمجلس العلاقات الاسلامية الامريكية خلال زيارته الحالية الى الامارات.

وقال ان البيت الابيض استحدث لجنة استشارية جديدة خاصة بالحقوق المدنية للمواطنين وغير المواطنين، وتم اختياري كممثل عن الجالية المسلمة بصفتي ممثلا عن مؤسسة «كير» اي مجلس العلاقات الاسلامية بامريكا وجاء هذا الاختيار ضمن جهود المجلس في الدفاع عن حقوق المسلمين سيما وان هناك بعض الانتهاكات المقصودة وغير المقصودة التي تتم بجهل او بغير جهل. ولكن رغم ذلك فهناك حاجة الى مؤسسات تدافع عن الجالية وتمثل وجهة نظرها في العديد من القضايا ولأن المجلس ابرز وجود الجالية المسلمة على المستوى الرسمي والاعلامي فإن طبيعة الشريعة الاسلامية السمحاء التي طالما شوهت صورتها أمام الاعلام ومن هذا المنطلق كسب المجلس تأثيرا ونفوذا متعاظما على الساحة الامريكية بأوساط المسلمين وغير المسلمين مما شجع البيت الابيض على دعوة المجلس ليكون ممثلا بصفة استشارية في بعض جوانب البيت الابيض منذ أقل من سنة. أما مجلس العلاقات الاسلامية فقد انشىء في عام ١٩٩٤.

* ما هي ابرز القضايا التي تم بحثها بينكم وبين البيت الابيض خلال الفترة الماضية؟

- يوجد تنسيق دائم بين البيت الابيض والمجلس فيما يتعلق بالكثير من القضايا داخل امريكا خصوصا القضايا الاسلامية والتي تمس اكثر من ٨ ملايين مسلم داخل امريكا مما لفت اهتمام السياسيين للنظر بعين الاهتمام الى وجود الجالية واحتمال نمو نفوذها السياسي واحتمال تأثيرها على السياسات الامريكية، ولكن لا نريد ان نستبق الاحداث وما زلنا في بداية الطريق فالجاليات الامريكية المسلمة تواجدت منذ عشرات السنين ولكنها مبعثرة وغير منظمة ولهذا يجب تركيز جهود وطاقات هذه الجاليات نحو القضايا المشتركة صوب ما يجمع المسلمين وهذا ما تمتاز به هذه المؤسسة وهو جمع المسلمين على كلمة واحدة وعلى موقف مشترك وعدم الخوض بالقضايا الخلافية. وحتى الآن لم نخض في القضايا الخلافية داخل امريكا ومن هنا جاء التنسيق مع البيت الابيض بصدد شؤون المسلمين داخل امريكا وعلى سبيل المثال تم اقناع الادارة الامريكية بعدم استخدام بعض انظمة التدقيق على المسلمين في المطارات لانهم يعتبرون مستهدفين سواء كان الشخص تدل عليه الصفات الاسلامية في ملبسه ولحيته واماكن ولادته وجهة القدوم او المغادرة وذلك ما يعرض الكثير من المسافرين المسلمين الى المضايقات ولهذا استطعنا اقناع الادارة بعدم استخدام التصوير الجسدي الذي يعرض الاجساد عارية مجردة ليبحثوا عن الادوات المشبوهة والغريبة وتم توضيح مدى خطورة استخدام هذا النظام بما فيه من اهانة لكرامة الانسان العربي وتمت الموافقة على عدم استخدامه ووقف مثل هذه المشاريع حيث كان هنالك مشروع مقدم يحاولون فيه اقناع الرئيس الامريكي لكي يعتمده ويقر استخدامه وتم عرضه علينا كلجنة وكنا اشد المعارضين له ولاستخدامه لما له من اهانة للمسلمين والعرب.

١٥٠٠ مسجد ومركز

* كم عدد المؤسسات الاسلامية داخل امريكا؟

- توجد ٣٠٠ مؤسسة محلية لكن على مستوى القارة هناك ما يزيد عن ٢٠ مؤسسة لكل واحدة منها توجه وتركيز واهتمام يختلف عن الاخرى من هنا كان لمجلس العلاقات الاسلامية اهتمام بعرض وجهات نظر المسلمين على الرأي العام الامريكي للاهتمام بشؤون المسلمين والدفاع عن حقوقهم وتقديم معلومات صحيحة عن الاسلام داخل امريكا والقيام بدور همزة الوصل بين الجالية والرأي العام والادارة الامريكية. ويضم مجلس امناء «كير» رؤساء المؤسسات الاسلامية على مستوى القارة، و«كير» تستخدم افضل وسائل التكنولوجيا في الاتصال بالمسلمين ونقل ارائهم ومعلوماتهم للغير فهنالك ١٥٠٠ مركز ومسجد مرتبطين بشبكة اتصال «كير» وتستطيع «كير» الوصول الى اكثر من نصف مليون مسلم خلال ثلاث دقائق كما انها مرتبطة بشبكة الاعلام الامريكي والتي تتألف من حوالي ٢٠ وسيلة اعلامية بين تلفاز وصحيفة وراديو.

* هل كان لكم رأي في القضايا الاسلامية والعربية، وهل تم عرضها على البيت الابيض؟

- نعم فقد رفعت الجاليات الاسلامية احتجاجها الى البيت الابيض وطالبت بعدم توجيه ضربة عسكرية للعراق وتشجيع الادارة الامريكية ان تتجه الى الخيار السلمي وتحل القضية بالطرق الدبلوماسية وان اي ضربة عسكرية واي احتكاك عسكري بين امريكا والعراق سوف يضر المنطقة ولا يخدم المصلحة الامريكية وسوف تثار البلبلة من جديد ويقتل الابرياء وقد لا تصل الحكومة الامريكية في النهاية الى ما تريد ان تصل اليه في حل المشكلة بل انها سوف تضاعف المشاكل اكثر وتخل بتوازن القوة بالشرق الاوسط.. ولا ننسى الفضائح التي تطارد الرئيس الامريكي والضغوط المترتبة عليه والكثيرون يعتقدون ان ذلك تنفيس يقوم به الرئيس حتى يوجه الانظار نحو الخارج بعيدا عن المشاكل الداخلية التي يعاني منها.. كما ان الضربة العسكرية للعراق سوف تخدم المصالح الاسرائيلية لان مجموعة الضغط اليهودية داخل الكونجرس الامريكي تحاول ان تشجع الادارة على توجيه ضربة للعراق ولحماية مصالحها المستقبلية.

* ما هي ملامح استراتيجية مؤسسة كير الاسلامية؟

- تنطلق المؤسسة نحو توحيد المسلمين وابراز الوجه الانساني والصحيح للاسلام والمسلمين داخل امريكا خصوصا واننا نواجه حملة تشويش ضد الاسلام وهناك تصعيد متزايد ووجود المسلمين بدأ يبرز بشكل واضح على الساحة الامريكية وأحد مهام المجلس كذلك تأهيل المسلمين بتقوية وجودهم سياسيا واعلاميا وثقافيا واجتماعيا.

* هل لمؤسسة «كير» استثمارات تدعم مشاريعها الاسلامية في الولايات المتحدة؟

- المجلس يتلقى دعمه من مختلف الفئات الاسلامية المتواجدة في امريكا ولكن نطمح ان يكون لنا دعم ثابت واستثمارات تمول مشاريعنا وبرامجنا المختلفة لتكون مكتفية ذاتيا ولكننا لازلنا في بداية الطريق ويجب ان نحصل على دعم قوي يضمن استمراريتنا خاصة وان المؤسسات الاسلامية التي تخطط للمستقبل الاسلامي في امريكا وللعالم وترسم خططا ومناهج استراتيجية تقصد بها تثقيف الرأي العام الامريكي الذي له وبيده صناعة القرار السياسي الذي يهم العالم ومن هذا المنطلق يجب ان تدعم هذه المؤسسات ومؤسسة كير تحتاج الدعم من اهل الخير الذين ينظرون الى مستقبل الاسلام بامريكا.

* هل لمؤسسة كير برامج ومشاريع وخطط تحتاج الى الدعم المالي؟

- نعم واهم هذه البرامج ان اعضاء الكونجرس الامريكي طلبوا من مؤسسة «كير» تقديم مذكرة للتعريف بالاسلام ومواقف الاسلام والمسلمين من القضايا والتي يعمل عليها الكونجرس والتي تهم المسلمين داخل وخارج امريكا وقال الاعضاء ان الذين ينقلون لنا صورة المسلمين ويقدمون لنا المذكرات الاسلامية هي الجهات التي تعتبر خصوما للاسلام والمسلمين. ونحن الآن بصدد البدء قريبا في طبع هذه المذكرة والتي ستكون على شكل كتاب سوف يوزع على الاعضاء في الكونجرس ومساعديهم ورجال الحكومة والادارة وتبلغ تكلفة هذه المذكرة ٥٠ الف دولار، الحقيقة ان الخمسين الف دولار لا تعتبر شيئا اذا قورنت بقيمة هذه المادة عندما يطلع صاحب القرار على حقيقة الاسلام وموقف الاسلام الصريح من القضايا الحساسة والاستراتيجية. وعندما يقوم صاحب القرار باتخاذ اي من القرارات التي تهم المسلمين سيكون على دراية بموقف الاسلام تجاه هذا القرار. كما اننا بصدد انتاج فيلم قصير عن الاسلام يعرض في المدارس الاسلامية وعلى بعض الشركات التي استعدت لعرض هذا الفيلم ومنها محطة «بي بي سي» وهي القناة الاولى في امريكا. وتبلغ تكلفة الفيلم حوالي ٢٥٠ الف دولار. ونحن ندعو اهل الخير بان يساهموا بذلك لان عرض هذا الفيلم الذي ينقل حقيقة الاسلام والمسلمين الفضل الكبير مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لأن يهدي الله رجلا خير لك من الدنيا وما فيها».

* كم تبلغ ميزانية مؤسسة «كير» الاسلامية لعام ٩٨؟

- تبلغ الميزانية مليوني دولار سنويا وهذه الميزانية تعتبر لا شيء بالنسبة لبعض المؤسسات التي تعمل ضد الاسلام والمسلمين. ونحن بحاجة الآن لإنشاء قسم قانوني لإعداد المذكرات القانونية التي تدافع عن قضايا المسلمين في امريكا كي يشعر المسلمون بالأمن والثقة وبأن لهم قوة تدافع عنهم وان وجودهم مكفول. عند ذلك يطمئن الاشخاص في الانطلاق نحو التعريف بقضاياهم والدفاع عنهم. وقد جمعنا حوالي مليون ومائة الف دولار ونحتاج الآن لسبعمائة الف دولار كي نستمر بعملنا وانشطتنا المختلفة.

* وما سبب حضورك للامارات خلال هذه الفترة؟

- انني اقوم بجولة في بعض الدول العربية للقاء بعض المسؤولين للتعريف والمشورة فبعضهم يعرف مؤسسة «كير» والبعض يريد مد يد العون لدعم مشاريعها.

تحدث عن استعداد الجيش للانقلاب

السامرائي: اذا استهدف القصف مراكز معينة سيفهم الضباط الرسالة

■ لندن: أكد المسؤول السابق عن اجهزة الاستخبارات العسكرية العراقية اللواء وفيق السامرائي لصحيفة «تايمز» اللندنية أن كبار ضباط الجيش العراقي سيتمردون على الرئيس صدام حسين، اذا ما تأكدوا من شن هجوم امريكي - بريطاني لاطاحته.

وقال السامرائي في مقابلة اجرتها معه الصحيفة في نيقوسيا بقبرص ان «كبار الضباط مقتنعون بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان التخلص من صدام حسين لكنهم يحتاجون الى اشارة واضحة».

واعتبر السامرائي ان عملية قصف جوي تستمر عشرة ايام تجعل من غير الضروري تدخل القوات البرية.

واضاف «اذا قصفت القصور الرئاسية ومراكز الاتصال والتلفزيون والاذاعة في بغداد سيفهم جميع الضباط الكبار الرسالة وسيتحرك بعض منهم ضد صدام».

وقد فر السامرائي من العراق في ١٩٩٤ للاشتباه في انه كان يعد لمؤامرة لكنه احتفظ باتصالات رفيعة المستوى في بغداد كما اكدت الصحيفة البريطانية.

واضافت الصحيفة ان تقديرات السامرائي تختلف عن التحليلات الامريكية بان صدام حسين لا يمكن اطاحته من دون تدخل بري كثيف في الاراضي العراقية.

وذكر الصحيفة ان العراق اعرب مرارا عن تخوفه من ان يكون الهدف الوحيد المحدد للقيادة الامريكية اطاحة صدام حسين. وقد تعززت هذه المخاوف ايضا بالقرار الذي اعلنت عنه واشنطن يوم الخميس بارسال ٢٣٠٠ من مشاة البحرية الى الخليج (أ.ف.ب)

بغداد تنفي امتلاك غاز الاعصاب

اللجنة الدولية تطالب العراق بكشف مصير صواريخ «الحسين»

■ بغداد: اكد مسؤول عراقي امس ان العراق لا يملك غاز الاعصاب «في اكس» معربا عن الأمل في ان تقتنع بذلك اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للأمم المتحدة.

وقال الفريق عامر السعدي المستشار في رئاسة الجمهورية العراقية في مقابلة مع مجلة «المستقبل» الناطقة باسم الاتحاد العام لطلبة العراق ان «عنصر في اكس غير موجود على الاطلاق في العراق».

وكان السعدي قد ترأس الجانب العراقي في اجتماع فني لتقييم الاسلحة الكيميائية العراقية ومنها غاز الاعصاب «في اكس» خلال الأسبوع الماضي في بغداد، شاركت فيه اللجنة الخاصة وممثلون عن الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الأمن اضافة الى المانيا.

واضاف السعدي «نأمل ان نوفق في تقديم الادلة العلمية والفنية والوثائقية التي تدعم اعلاننا عن خلو العراق من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية».

وأشار السعدي الى ان المباحثات «مازالت في منتصف الطريق. وان هناك امورا لم تناقش بعد واخرى تكونت قناعات حولها» وقال ان «مباحثات اخرى ستعقد لتأكيد هذه القناعات».

وكان السعدي قد اعلن يوم الجمعة في ختام اجتماعات التقويم الفنية انه اقترح متابعة المحادثات خلال شهر فبراير الجاري.

واستنادا الى اللجنة الخاصة، فإن على بغداد ان توضح ماذا حل بصواريخ «الحسين» التي يبلغ مداها ٦٥٠ كيلومترا، وان تكشف الجهود التي بذلت لانتاج غاز الاعصاب «في اكس» واستخدامه كسلاح.

كما تريد اللجنة حصيلة عن القذائف الكيميائية التي تقول بغداد انها دمرت خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ اضافة الى حصيلة اخرى عن معدات انتاج الاسلحة الكيميائية التي يملكها العراق. (أ.ف.ب)

مندوب بريطانيا «مندهش» لرفض العراق الاقتراح الخاص بالنفط

■ نيويورك: أعرب مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة جورج وستون عن دهشته لرفض الحكومة العراقية اقتراح الأمم المتحدة مضاعفة كمية النفط المسموح للعراق ببيعها لشراء السلع والخدمات الاساسية.

وقال المندوب البريطاني في الأمم المتحدة في تصريحات نقلها راديو لندن صباح امس انه لا يستطيع إلا أن يتصور ان الصفقة الجديدة ستحرم الرئيس العراقي صدام حسين من عذره عن بؤس شعبه.

وجدير بالذكر ان الاقتراح الجديد ينص على السماح للعراق ببيع ما قيمته أكثر من خمسة آلاف مليون دولار من النفط كل ستة أشهر.

واشار الراديو الى ان الحكومة العراقية قالت انها لن تسمح للأمم المتحدة بأن تملي عليها مقدار ما تنفقه في مجالات مثل الأغذية والادوية والتربية والتعليم (أ.ش.أ)

مقتل عراقيين بانفجار قنبلة بشكل مظلة زاهية الألوان

■ بغداد: لقي مواطنان عراقيان مصرعهما نتيجة انفجار قنبلة من مخلفات حرب الخليج الثانية فيهما بمحافظة الانبار الواقعة شمالي غربي العاصمة بغداد.

وذكرت مجلة «نبض الشباب» العراقية الاسبوعية ان القنبلة، وهي امريكية الصنع كانت عبارة عن مظلة بالوان زاهية مشيرة الى انها انفجرت فور اقتراب العراقيين منها في اواخر الاسبوع الماضي.

واضافت المجلة بأن انفجار القنبلة أحدث دويا هائلاً في المنطقة التي وقع فيها الحادث.

وبذلك يرتفع عدد القتلى العراقيين الذين لقوا مصرعهم خلال اسبوع واحد جراء حوادث انفجار قنابل والغام من مخلفات حرب الخليج الثانية، الى سبعة اشخاص بعد حادث مقتل خمسة من العراقيين بمحافظة المثنى الواقعة جنوبي العراق في حادث مماثل يوم الاثنين الماضي. (أ.ش.أ)

الحشد الأمريكي الأكبر في الخليج منذ ٩ سنوات

■ لندن: ذكر راديو لندن ان لدى الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من مائتي طائرة في مياه الخليج.

وأشار الراديو الى ان العديد منها يقوم بطلعات جوية منتظمة في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

ونقل الراديو عن قائد حاملة الطائرات الأمريكية «انديبندانس» قوله في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية صباح أمس ان الحشد العسكري الأمريكي في الخليج يعتبر الآن الأكبر منذ حرب الخليج قبل ٩ سنوات.

(أ ش أ)

سانتير: الحل الدبلوماسي هو الأفضل لجميع الاطراف

■ اكد رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير أمس في القاهرة ان الحل السلمي يشكل الحل الافضل لانهاء الازمة العراقية مشددا على الدور السياسي الذي يرغب الاتحاد الاوروبي في القيام به في اطار عملية السلام العربية الاسرائيلية. وقال سانتير في تصريح ادلى به بعد مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك «نحن نناشد كافة الاطراف التوصل الى حل سلمي (للازمة) لانه الحل الأفضل للعراق والمنطقة والعالم». وقال سانتير «على العراق تنفيذ قرارات الامم المتحدة والسماح لفرق التفتيش الدولية بالقيام باعمالها المنصوص عليها في تلك القرارات». وقال سانتير ان الاتحاد الاوروبي يأتي في مقدمة الدول المانحة للمساعدات الانسانية للعراق الذي قدم له العام الفائت مساعدات بقيمة ٢٢٠ مليون دولار.

وردا على سؤال حول الخلافات بين دول الاتحاد لا سيما بين لندن التي تؤيد واشنطن في الدعوة الى توجيه ضربة عسكرية للعراق وباريس التي ترفض الانضمام اليهما. قال سانتير «في الوقت الحالي. ليس هناك موقف اخر للاتحاد الاوروبي غير الموقف المطالب بتطبيق قرارات الامم المتحدة».

وحول النتائج المحتملة لاي ضربة عسكرية على عملية السلام قال انه يرى «بصفة شخصية ان العمل العسكري سيؤدي الى مزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة، وهذا لا يشجع المستثمرين» على المجيء اليها. (أ ف ب).

كلينتون يطلب من استراليا المشاركة في ضرب العراق

■ سيدني: اتصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون هاتفيا برئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد امس ليسأله ان كانت استراليا مستعدة للاشتراك في أي عمل عسكري محتمل ضد العراق.

وقال هوارد في مقابلة تليفزيونية خلال المحادثة التليفونية سأل كلينتون ان كانت استراليا ستسهم في العمل العسكري في حالة قيام الولايات المتحدة ودول اخرى بهذا العمل.

وقال اشار رئيس الوزراء الى ان هذا الموضوع يجب ان تقرره الحكومة. وتجتمع الحكومة الاسترالية يوم الثلاثاء القادم.

غير ان هوارد بدا في المقابلة التي انيعت اجزاء منها وكأنه مستعد للمساهمة في العمل العسكري ضد العراق.

وذكر هوارد في المقابلة التي اجرتها معه القناة السابعة والمقرر ان تذاع اليوم «علينا ان نبحث ايضا النطاق الكامل للاسهامات وهو ليس اسهاما عسكريا محضا».

واضاف هوارد «يوجد كثير من الامور عرضة للخطر هنا. نوع القدرة ونوع الاسلحة التي يجب الا تكون لديه «صدام حسين» له آثار مرعبة ومروعة. (رويترز)

مقتل امريكي بظروف غامضة في ساحل العاج

■ أبيدجان: قتل متطوع في فيلق السلام الامريكي في شمال ساحل العاج قرب الحدود مع غانا.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان الرجل يبلغ من العمر ٢٦ عاما وقتل في بلدة متامبا في ظروف غامضة.

واشار الراديو الى ان مسؤولين من السفارة الامريكية توجهوا الى البلدة لنقل الجثة ومعرفة المزيد من تفاصيل الحادث. (أ.ش.أ)

بحث رفع دعوى لاستردادهم

اسرائيل تعترف «بتصدير» أطفال عرب إلى استراليا وأوروبا لتبنيهم

عمان - سنان شقديح:

■ اعترفت وزارة العمل الاسرائيلية في ردها على استجواب لاعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي، بقيامها خلال السنوات الماضية بتصدير اطفال عرب من الايتام واللقطاء بعد تغيير دياناتهم الى اوروبا واستراليا لاغراض التبني دون ان تقدم اي ارقام لعددهم.

وجاء في رد لوزير العمل والرفاه الاجتماعي الاسرائيلي على استجواب قدمه العضو العربي في الكنيست توفيق الخطيب حول هذا الموضوع «اننا فعلنا ذلك لاننا لم نجد عائلات عربية في البلاد تتبنى الاطفال، كما ان هؤلاء الاطفال عددهم قليل».

وقد بدأت هذه القضية تتفاعل في الوسط العربي داخل الخط الاخضر (اسرائيل) في اعقاب الكشف عن وثيقة وردت في بروتوكولات لجنة التحقيق باختفاء اطفال من طائفة اليهود الشرقيين القادمين من اليمن في الخمسينات، وتضمنت شهادة خطية أدلت بها موظفة في الشؤون الاجتماعية بلواء الشمال المدعوة حانة جيبوري ادلت بها بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٠ امام لجنة التحقيق في اختفاء اطفال اليهود اليمنيين.

وقالت الموظفة ردا عما اذا كانت هناك توجهات من الخارج لتبني اولاد يهود: لا لم نسلم اولادا يهودا. فقط قمنا بتسليم اولاد عرب الى خارج البلاد.

ويبلغ عمر جيبوري حاليا ٧٥ عاما وهي متقاعدة بعد ان عملت ٣٥ عاما في وزارة العمل والرفاه.

وقد توجه اعضاء الكنيست العرب والمجلس الوطني لسلامة الطفل عقب ذلك، الى وزير العمل وطالبوه بالكشف عن التفاصيل الكاملة لهذه القضية واعداد اسماء الاطفال العرب الذين تم تغيير دياناتهم وتبنيهم في الخارج.

ويدرس هؤلاء احتمال التوجه للمحكمة العليا الاسرائيلية للمطالبة باستعادة هؤلاء الاطفال بينما اثيرت تساؤلات مجددا حول مصير قرابة ٥٠ طفلا من قرية عين الزيتون المهدومة بقضاء صفد والذين اختفت آثارهم خلال عملية احتلالها وهدم بيوتها وتشريد سكانها في ١٩٤٨/٥/١.

واشارت تصريحات حديثة لبعض اهالي قرية عين الزيتون ممن بقوا لاجئين في وطنهم ولم ينزحوا الى لبنان خلافا للاغلبية الساحقة من اهالي القرية، الى ان الاطفال اختطفوا من قبل العصابات اليهودية وتم تهويدهم لاحقاً، مستشهدين بامرأتين يهوديتين قامتا قبل اعوام بزيارة القرية والتقتا مع بعض اهلها القاطنين في قرية شعب قرب بحيرة طبريا. وقالتا انهما من اصل عربي وان اهلهما فرطوا بهما في عين الزيتون وجرى تهويدهما لاحقا وتزوجتا من يهود.

وتعقيبا على ذلك اكد الشيخ عبدالله نمر درويش مؤسس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر ان سرقة الاطفال العرب المسلمين وتغيير دياناتهم تمت بعملية رسمية، داعيا الى فتح لجنة تحقيق من اجل تحديد الاشخاص الذين شاركوا في ذلك.

وردا على ما قاله وزير العمل حول رفض العرب تبني الايتام واللقطاء قال درويش «هذا كذب ونحن نتحدى ان يوافقوا على السماح لنا ببناء منازل لهؤلاء الاطفال.. وسنبني البيوت الفاخرة لهم قبل ان نقوم بتوزيعهم على مئات المواطنين والازواج العرب الذين هم على أتم استعداد لتبنيهم. ولنثبت لاسرائيل ان لعبتها حقيرة بعد ان سرقت الارض واطفال أصحابها».

وحول المفهوم الشرعي للتبني في الاسلام اوضح درويش ان نسبة الطفل المتبنى الى المتبني محرمة. ولكن تولي تربية مثل هذا الطفل وتسميته باسمه واسم والده الحقيقي يعتبر عملا من اكبر العبادات في الاسلام.

وقال ان نسبة الطفل المتبنى الى والده الحقيقي تنطوي على حكمة كبيرة تتعلق بالناحية الاخلاقية وبالارث وبمصلحة الطفل نفسه.



قوات عراقية تحرس السفارة الروسية (رويترز)

اقتراح دعوته تم بعد مشاورات معينة

صدام قد يزور موسكو سعياً لفتح صفحة جديدة

■ موسكو: ذكر مراسل وكالة الانباء القطرية في موسكو، ان معلوماته تفيد بأن اقتراح فلاديمير جيرينوفسكي رئيس كتلة الحزب الليبرالي الديموقراطي في روسيا، بأن يطلب مجلس الدوما من الرئيس الروسي يلتسين توجيه الدعوة الى الرئيس العراقي لزيارة موسكو لم يأت من فراغ ولكن تم بعد مشاورات مع جهات معينة.

واشار المراسل في هذا الصدد الى ان جيرينوفسكي يقيم منذ فترة جسرا مستمرا من الاتصالات مع القيادة العراقية، مما يجعل من الممكن الاستعانة به سواء كحلقة وصل بين بغداد وموسكو او كأداة لجس نبض الاتجاهات السياسية في روسيا.

وذكر مراسل الوكالة انه يبدو ان الرئيس العراقي يرغب في زيارة موسكو لمقابلة نظيره الروسي يلتسين سعيا منه الى فتح صفحة جديدة للعلاقات التي كانت تتسم بالمتانة بين موسكو وبغداد، بالاضافة الى فتح منفذ للعراق على العالم وانهاء عزلته الدولية. وقال ان التطورات الاخيرة للازمة العراقية والجهد النشط الذي تبذله موسكو للتسوية الدبلوماسية تشير الى ان احتمالات القيام بمثل هذه الزيارة ليس ضربا من الخيال، وانما واقع يمكن ان يتحقق عمليا في المستقبل المنظور.

ومن جهة اخرى يتوجه الى بغداد اليوم الاحد وفد برلماني روسي برئاسة نائب رئيس مجلس الدوما ميخائيل جوتسيريف ويضم ١٢ عضوا بواقع نائبين عن الكتل والمجموعات البرلمانية الست الممثلة في الدوما.

وسيغادر الوفد على متن طائرة روسية كانت وزارة الخارجية الروسية قد طلبت من لجنة العقوبات الخاصة في العراق يوم الاربعاء الماضي السماح لها بالهبوط في بغداد.

وتحمل الطائرة نحو ٢٠ طناً من المساعدات للشعب العراقي.

كما سيقوم الوفد بناء على رغبة عراقية بزيار المواقع الرئاسية ليطلع الوفد بنفسه على خلو هذه المواقع من أسلحة الدمار الشامل التي تزعم لجنة التفتيش انها موجودة بها.

(ق.ن.أ)

الأمم المتحدة ترفض منح العراق ٥٠ مليون دولار لتمويل سفر حجاجه

■ بغداد - الاتحاد: ذكر مصدر رسمي في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية لـ «الاتحاد» ان الموافقات الرسمية لم تحصل بخصوص طلب العراق مبلغا قدره ٥٠ مليون دولار من مبيعات النفط العراقي المصدر بموجب صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء، لتغطية نفقات الحجاج العراقيين لموسم الحج هذا العام. واشار المصدر الذي طلب عدم ذكر أسمه ان هذا يعني تحميل الحجاج نفقات اضافية في السفر والاقامة ذهابا وايابا. وكان مجلس الوزراء العراقي قد طلب رسميا هذا المبلغ من الامم المتحدة غير انه لم يتلق اشعارا بالموافقة مما يعني حسب تفسير السلطات العراقية المسؤولة ان الطلب العراقي قد رفض اسوة بطلبات عراقية سابقة.

من جانب آخر فقد انتهت الخميس الماضي الفترة المحددة لقبول طلبات الحجاج العراقيين الراغبين باداء مناسك الحج لهذا العام، وقد تم الاقتصار على اختيار (٣) آلاف حاج بسبب ظروف الحصار وعدم توفر الاموال اللازمة لتكاليف (٢٢) الف حاج حصة العراق المقررة من قبل المملكة العربية السعودية نسبة الى السكان. وبسبب هذا التقليص فقد وضعت الجهات المختصة ضوابط صارمة من بينها الا يكون المتقدم قد ادى فريضة الحج سابقا، والا يقل عمره عن ٥٥ عاما للرجال و٥٠ عاما للنساء مع منع سفر النساء من غير محرم.

كلينتون وبلير في واشنطن. (أ.ب)

بسبب «قانون داماتو»

العلاقات مع ايران من مواضيع الخلاف النادرة بين بلير وكلينتون

■ واشنطن: اعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة البريطانية ان العلاقات مع ايران شكلت واحدا من مواضيع الخلاف النادرة جدا خلال المحادثات بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاول.

وقال المتحدث الذي يقضي التقليد البريطاني بالتكتم على هويته لا اريد ان انكر ان (العلاقات مع ايران) هي واحدة من المجالات النادرة حيث يوجد ظل تباين في ما بيننا. واضاف ان كلينتون وبلير اللذين ناقشا الملف الايراني يوم الخميس كررا موقفيهما منه.

وقد اصدر كلينتون في اغسطس ١٩٩٦ قانون داماتو (تيمنا باسم السناتور الجمهوري عن نيويورك ألفونس داماتو) الذي يهدد بفرض عقوبات على كل شركة اجنبية تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في السنة في قطاع المحروقات في كل من ايران او ليبيا. ويشكل هذا القانون نقطة الخلاف الابرز بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين الذين يتهمون واشنطن بانها تريد فرض قوانينها على شركائها.

إلا ان البيت الابيض والوفد البريطاني قللا من اهمية هذا الخلاف لان الهدف من زيارة بلير الى واشنطن هو اعطاء العالم ولاسيما العراق صورة عن الوحدة التامة بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويقوم بلير بزيارة رسمية الى واشنطن بصفته رئيسا للحكومة البريطانية لكن المناقشات التي تناولت الملف الايراني تميزت بمدى اوسع لان بريطانيا تتولى حتى يونيو المقبل الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. وقال بلير مقابلة نشرت امس انه والرئيس الامريكي يريدان تشكيل حركة عالمية جديدة تمثل يسار الوسط لبحث اتخاذ موقف مشترك ازاء المشكلات السياسية والاقتصادية.

وفى مقابلة فى واشنطن مع صحيفة الجارديان قال بلير ان حزب العمال بزعامته والحزب الديمقراطى بزعامة كلينتون سيعقدان مؤتمرا فى لندن فى مايو المقبل

وسيلى هذا فى اواخر هذا العام او فى بداية عام ١٩٩٩ مؤتمر متابعة دولى يجمع بين احزاب يسار الوسط من اوروبا الغربية والشرقية واستراليا وامريكا الشمالية والجنوبية.

وقال بلير ان «الهدف هو رسم وتحديد فلسفة يسار وسط لعالم اليوم». وسيحضر كلينتون الاجتماع الذى يعقد فى مايو والذى سيعقد على هامش اجتماع القمة السنوى لمجموعة الدول الصناعية الثمانية الكبرى فى العالم فى برمنجهام خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ مايو. (وكالات)

المانيا توافق على استخدام قواعدها في ضرب العراق

■ ميونيخ: اعلن المستشار الالماني هيلموت كول امس ان بلاده مستعدة للسماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها في حالة توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال كول في مؤتمر للسياسات الدفاعية في ميونيخ حضره وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين «من الواضح تماما بالنسبة لي ان قواعدنا الجوية ستكون متاحة للامريكيين». (رويترز)

صحيفة كويتية:

اسقاط صدام الحل الوحيد للأزمة العراقية

■ الكويت: اعتبرت صحيفة «القبس» الكويتية امس ان الازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة لن تحل ما لم يتم اسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها «ان أي حل للازمة التي افتعلها هذا النظام (العراقي) سواء كان دبلوماسيا او عسكريا لا يأخذ في اعتباره ضرورة اسقاطه من الحكم سيحمل مزيدا من الظلم والمعاناة للشعب العراقي الشقيق وسوف يسوق المنطقة الى مزيد من الازمات والتوتر».

وشنت الصحيفة هجوما عنيفا على الرئيس العراقي وقالت ان «ازمة النظام العراقي الحقيقية ليست مع المجتمع الدولي ولا حتى مع دول الجوار (...) مشكلة صدام ان ازمته الحقيقية مع الشعب العراقي»..

(أ. ف. ب)



حاكم كورسيكا القتيل. (أ. ب).

اغتيال حاكم كورسيكا الفرنسي بمسدس مسروق من الشرطة

■ اجاكسيو: تعرضت فرنسا مساء الجمعة لاعتداء لا سابق له اثار مشاعر الفرنسيين وأودى بحياة حاكم كورسيكا كلود ارينياك (٦٠ عاما).

واعرب رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الداخلية جان بيار شوفينمان عن تأثرهما وتوجها الى اجاكسيو المركز الاداري لهذه الجزيرة الفرنسية في المتوسط.

واستنادا الى الشهادات الاولى فان شابين اطلقا الرصاص على رأس ارينياك في شوارع اجاكسيو مساء الجمعة وكان الحاكم اوقف لتوه سيارته الرسمية في احد الشوارع وسط المدينة وهو في طريقه للالتحاق بزوجته التي سبقته لحضور حفل موسيقي.

ووقع الاعتداء قرب مطعم صغير يملكه احد القوميين الكورسيكيين. وقام القاتلان باطلاق النار على الحاكم من الخلف من مسدس بيريتا عيار ٩ ملم ثم لاذا بالفرار وتركا سلاحهما في مسرح الجريمة.

وأكد بوليس اجاكسيو عاصمة جزيرة كورسيكا التابعة لفرنسا ان السلاح الناري الذي تركه الجناة في مكان اغتيال الحاكم الاقليمي الفرنسي ومسدس من طراز بريتا عيار ٩ ملم كان قد سرق من احد افراد الدرك في جنوب كورسيكا في سبتمبر الماضي.

وعلى الرغم من عدم اعلان أي جهة مسؤوليتها بعد الحادث الا ان الحادث يحمل بصمة جبهة التحرر الوطني لكورسيكا (القناة التاريخية) التي اعلنت منذ اسبوع وقف الهدنة التي التزمت بها منذ انتخاب ليونيل جوسبان واستئناف اعمال النضال الوطني.

(وكالات).

أنقرة تعتقل ١١٨ مهاجرا عراقيا وباكستانيا

٢ مليار دولار حجم التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل

أنقرة: أعلن رئيس الكنيست الاسرائيلي دان تيشون ان الحجم التجاري بين تركيا واسرائيل وصل الى ملياري دولار خلال العام القادم بسبب اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين البلدين وذلك في تصريح صحفي نشرته الصحف التركية امس.

من جهة اخرى، قالت وكالة انباء الاناضول امس ان الشرطة التركية اعتقلت اكثر من ١٠٠ مهاجر عراقي بصورة غير مشروعة يحاولون السفر عبر تركيا الى جزر يونانية قريبة.

وقالت الوكالة ان ١٠٣ عراقيين ضبطوا في الليلة قبل الماضية وهم يختبئون في غابات بالقرب من الساحل في اقليم ازمير الغربي.

واضافت الوكالة انه في حادث منفصل تم اعتقال ١٥ باكستانيا في ازمير مع اثنين من افراد طاقم يوناني لقارب صغير يستعد لنقلهم الى جزيرة يونانية قريبة.

على صعيد آخر، ذكرت الوكالة نفسها ان ٤٢ كرديا من حزب العمال الكردستاني الانفصالي قتلوا واسر سبعة في مواجهات وقعت منذ الخميس في منطقة ماردين، وقالت الوكالة ان محمد عزالدين «المسؤول عن منطقة ماردين» في حزب العمال بين المتمردين الاكراد الذين قتلوا في الاشتباكات المسلحة ليلة الجمعة السبت.

واضاف المصدر ان العمليات العسكرية والمعارك دائرة منذ الخميس في منطقة تقع بين نصيبين وميديت واوقعت ثلاثة قتلى في صفوف الجيش بينهم ضابط..

(وكالات)

ارتياح واسع بين المغاربة والاوروبيين للتغييرات السياسية في الرباط

■ الرباط، يعتقد المحللون السياسيون الاوروبيون ان المغرب قد بدأ في عملية من التحولات الاقتصادية والسياسية الجذرية، بعد تكليف الملك الحسن الثاني للزعيم الاشتراكي عبدالرحمن اليوسفي بتشكيل اول وزارة يسارية التوجه منذ استقلال المغرب منذ ٤١ عاما.

ويقول المحللون ان العاهل المغربي يريد ان يقول عبر اختياره لليوسفي يوم الاربعاء الماضي. انه يأخذ وعوده باجراء اصلاحات ديمقراطية في البلاد على محمل الجد. حيث كان يوسفي (٧٣ عاما) معارضا سابقا للملك عانى كثيرا في المنفى والسجن.

ومهد الدستور المغربي الجديد الذي اعتمد في اعقاب استفتاء اجري في عام ١٩٩٦ الطريق امام انتخابات اجريت في نوفمبر لتكوين برلمان مكون من مجلسين على الطراز الاوروبي.

وتمخضت الانتخابات عن عدد متساو تقريبا من الاصوات لكل من المجموعات السياسية الثلاث الرئيسية، وهي مجموعة الوفاق الموالية للحكومة، وتحالف المعارضة (الكتلة) والمستقلون.

ويقول المحللون انه كان بوسع الملك الحسن الثاني تعيين رئيس للوزراء من كتلة الوفاق الموالية له. غير انه ادرك ان اليوسفي ربما يكون السياسي الوحيد الذي يثق الشعب المغربي في قدرته على اجراء تغييرات حقيقية، واعادة الامل لطبقات الشعب التي تعاني من مصاعب اقتصادية جمة.

وفي اعقاب اسابيع من الاضرابات والاحتجاجات الطلابية، كان هناك ترحيب واسع بتعيين اليوسفي الذي يرأس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، كما عمل هذا التعيين من ناحية أخرى، على طمأنة الاتحاد الاوروبي الذي كان يضغط على القيادة المغربية لاحداث تغييرات.

وقد اعرب ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي عن ارتياحه لاختيار اليوسفي الذي قوبل ايضا بترحيب كبير بين الدبلوماسيين المقيمين في الرباط.

وذكرت التقارير الصحفية انه من المتوقع ان يشكل يوسفي حكومة ائتلافية من احزاب الوسط واليسار من المرجح ان يكون أحد اقطابه الاتحاد الوطني المستقل الذي يرأسه احمد عثمان صهر الملك الحسن الثاني.

وكان اليوسفي قد تعهد بان يعطي اولوية قصوى لتحقيق الاهداف الاجتماعية مثل حل قضية البطالة وتأسيس نظام ضمان اجتماعي شامل.

غير ان الملك الحسن الثاني سيحتفظ بصلاحيات مهمة، كما ان مستشاريه المقربين - من امثال وزير الداخلية الاسبق ادريس البصري - قد يستمرون في ممارسة سلطات واسعة. اما من خلال المشاركة الرسمية في عضوية الحكومة الجديدة او من وراء الكواليس. (د.ب.أ)

وصال المهدي تعرض القيام بوساطة بين شقيقها والحكومة السودانية

الخرطوم - الاتحاد:

■ قالت وصال المهدي زوجة حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) وشقيقة الصادق المهدي زعيم حزب «الامة» المعارض انها على استعداد للقيام بدور الوسيط بين الحكومة السودانية وشقيقها. ونفت وصال المهدي في تصريحات لصحيفة «الوفاق» ان تكون قد التقت بشقيقها الصادق المهدي في الجماهيرية الليبية او في مصر وقالت: «صحيح انني كنت اريد زيارة مصر والالتقاء بشقيقي للاطمئنان عليه ولكن الظروف حالت دون ذلك»، الا انها لم تبين طبيعة تلك الظروف. واشادت وصال المهدي بالشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور وقالت ان مبادرته السلمية تصلح لتقريب الشقة بين اهل الحكم واهل المعارضة.

وحول ما تردد عن قرارات حكومية سوف تتخذ لارجاع عقارات وممتلكات زعماء المعارضة قالت «ان ارجاع الحقوق الى اهلها سوف يزيل الغبن عن النفوس وهو خطوة على الطريق الصحيح وبرهان على سياسة النوايا البيضاء». ومن جهته قال الدكتور عبدالحميد صالح احد اقطاب حزب الامة المحظور والذي عاد من القاهرة مؤخرا ان المناخ قد تهيأ اكثر من اي وقت مضى لاقتراب الحوار الجاد بين المهدي والحكومة. واضاف ان البلاد تمر بمنعطف يتطلب وحدة الكلمة والهدف.

واشاد صالح بتصريحات صحفية بالانفراج في العلاقات بين مصر والسودان وقال ان لمصر حكومة وشعبا دور في دفع الحوار السوداني - السوداني الرامي لتقريب وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة.

وجدد صالح حرص المهدي على الدخول في حوار بين الحكومة والمعارضة يجنب البلاد الكثير من المزالق والمخاطر على حد قوله كما جدد ايضا حرص المهدي على نبذ العنف والاقتتال.

شريط الاخبار

■ واشنطن: كشفت الولايات المتحدة والمكسيك النقاب عن خطة مشتركة لمكافحة مشكلة تهريب المخدرات بين البلدين.

وذكر راديو «صوت أمريكا» أمس انه تم الإعلان عن الاستراتيجية المشتركة لمكافحة المخدرات في كل من واشنطن ومكسيكو سيتي.

وأشار الراديو الى ان الخطة تحدد الاجراءات التي سيتم اتخاذها للتقليل من الطلب على المخدرات غير المشروعة ومكافحتها.

(أش أ)

■ كمبالا: تبدأ الدراسة في جميع المدارس الأوغندية غدا الاثنين رغم استمرار خطر الكوليرا الذي تفشى في اوغندا مثل غيرها من دول شرق افريقيا في اعقاب موجة الأمطار الغزيرة والفيضانات العارمة التي أدت الى ظهور عدد من الأوبئة القاتلة مثل الملاريا والكوليرا وحمى الوادي المتصدع.

(أ ش أ)

■ نيويورك: أعرب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم عن تأييده لدعوة البابا الى انهاء الحصار الذي تفرضه الحكومة الأمريكية ضد كوبا.

ونقل راديو لندن عن كارلوس منعم قوله أمام حشد من الكوبيين المقيمين في المنفى في ميامي انه يجب النظر بجدية في رفع القيود التجارية عن كوبا.

(وكالات)

■ جاكرتا: أصدر قائد القوات المسلحة في اندونيسيا الجنرال فيصل ستاند يونج أوامره لقواته باتخاذ اجراءات صارمة ضد من يحاول المس بالاستقرار الوطني.

وذكر راديو لندن ان قائد الجيش الاندونيسي كان يتحدث في نهاية ثلاثة ايام من التدريبات على مواجهة أعمال الشغب شارك فيها تسعة آلاف من قوات الجيش والشرطة.

(وكالات)

■ كوسوفو: قالت منظمة تدافع عن حقوق الإنسان في اقليم كوسوفو في الجمهورية الصربية، ان خمسة وثلاثين شخصا من أصل ألباني قد قتلوا خلال العام الماضي.

واتهمت المنظمة في تقريرها السنوي ونقله راديو لندن صباح أمس قوات الأمن الصربية بالمسؤولية عن عدد من عمليات القتل بما فيها قتل بعض الأشخاص من جراء التعذيب في سجن الشرطة الاحتياطي.

(وكالات)

■ بوجوتا: لقي تسعة أشخاص على الأقل مصرعهم من بينهم ٨ من ضباط الشرطة في كولومبيا في حادث وصفته السلطات في بوجوتا بأنه كمين مدبر من جانب المتمردين.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الأمريكية الاخبارية ان ما لا يقل عن شخصين آخرين قد أصيبا في الكمين الذي وقع الليلة قبل الماضية في شمال شرقي البلاد. وتعرض فيه المدنيون ورجال الشرطة لإلقاء زجاجات حارقة واطلاق نار. وأضافت ان الحادث يأتي بعد يوم واحد من النداء الذي وجهه البابا يوحنا بولس الثاني بوقف حمام الدم في كولومبيا.

(أ ش أ)

■ كاتماندو: وصل الأمير تشارلز يوم الجمعة الى كاتماندو في زيارة رسمية شدد خلالها على الدعم الذي تقدمه لندن من أجل تنمية نيبال فيما تطرق مضيفوه الى ذكرى الأميرة ديانا.

وخلال مأدبة أقامها ولي العهد الأمير ديبندار قال الأمير تشارلز «ان بريطانيا تعهدت منذ فترة طويلة بالعمل مع الحكومة النيبالية لدعم التنمية الاقتصادية لهذا البلد وللمساعدة على تحسين أوضاع مواطنيه». وذكر أيضا بالعلاقات الوثيقة القائمة بين العائلتين المالكتين.

(أ ف ب)

■ مابوتو: قالت حكومة موزمبيق ان وباء الكوليرا الذي تفشى في بعض مناطق البلاد خلال الأشهر الستة الماضية قد أدى الى وفاة أكثر من ٤٠٠ شخص وانه لايزال يزداد تفشيا.

ونقل راديو لندن صباح أمس عن نائب وزير الصحة عبدالرزاق نور محمد قوله ان ٦٠٠ حالة جديدة قد تم تشخيصها في اليومين الآخرين.

(وكالات)

البقاء لله

ينعى

أحمد محمد أبو عيد

وعارف محمد أبو عيد

المغفور له بإذن الله تعالى والدهما

الحاج محمد حمدان أبو عيد

تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في شارع السلام بناية الامارات لمعدات المطابخ ط ٧ شقة ٧٠٢ ولمدة ثلاثة ايام

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العامة والعاملون

بشركة أسمنت الاتحاد

رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى حضرة صاحب السمو الشيخ

صقر بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى - حاكم رأس الخيمة - حفظه الله

وإلى سمو الشيخ

خالد بن صقر القاسمي

ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة

وإلى

أبناء الفقيد

وإلى عموم آل القواسم الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ

حميد بن محمد القاسمي

داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

يغطي العالم العربي ووسط غرب آسيا

انشاء مكتب اقليمي لمنظمة «انمارسات» للاتصالات عبر الاقمار الصناعية في دبي

■ تم صباح امس التوقيع على اتفاقية تأسيس مكتب اقليمي للمنظمة الدولية للاتصالات المتنقله عبر الاقمار الصناعيه «انمارسات» بين وزارة المواصلات ومنظمة انمارسات. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الوزارة سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات بينما وقعها عن انمارسات نائب رئيسها التنفيذي السيد جورج سيمنيدس. وحضر حفل التوقيع الذي أقيم بالمركز الرئيسي لمؤسسة الامارات للاتصالات في أبوظبي كبار المسؤولين بالوزارة في كل من اتصالات وانمارسات.

وتجرى الترتيبات حاليا لافتتاح هذا المكتب الاقليمي لانمارسات في منتصف شهر مارس المقبل في دبي حيث سيرأس المكتب الدكتور محمد حامد الأمين المدير الاقليمي لعمليات انمارسات في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا وسيضم المكتب مجموعة من المتخصصين في المجالات الفنية والتسويقية.

وقد أعرب سعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات عن سروره لتوقيع هذه الاتفاقية والافتتاح المزمع للمكتب الاقليمي لانمارسات في دبي والذي سيغطي منطقة العالم العربي ومناطق وسط وغرب آسيا حتى يتسنى لانمارسات تقوية علاقاتها مع ادارات الاتصالات بالمنطقة والنهوض بمستوى القدرة لاستخدام نظام انمارسات للاتصالات. كما أكد سعادته على ان وزارة المواصلات ستقدم جميع التسهيلات لدعم هذا المكتب الاقليمي للقيام بمهامه وفق هذه الاتفاقية وبما يتماشى وقوانين وأنظمة دولة الامارات العربية المتحدة. (وام)

أكد مواصلته المعركة حتى النهاية

جارودي يشيد بمساندة شعب الامارات

■ باريس: أعرب المفكر الفرنسي المسلم رجاء جارودي عن سعادته البالغة بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة. وقال في حديث خاص أدلى به لوكالة أنباء الامارات امس انه يشعر بالامتنان الكبير والعرفان للمساندة التي وجدها من المسؤولين والمثقفين والشعب في الامارات في القضية التي يحاكم فيها بسبب آرائه.

وقال انه سوف يسعد كثيرا بلقاء المثقفين والكتاب والجمهور خلال الزيارة التي تبدأ بعد غد الثلاثاء وتستمر اربعة ايام.

وحول القضية التي رفعتها ضده الليكرا «الرابطة الدولية ضد التعصب ومعاداة السامية» قال جارودي انها ليست المرة الاولى التي ترفع عليه هذه المنظمة الصهيونية دعوى فبعد ان قام بنشر مقال مشترك على صفحة كاملة بجريدة «اللوموند» وقعه معه الأب ميشيل لولون والقس ماتيو يدين غزو لبنان عام ١٩٨٢ قلنا فيه ان هذا الغزو يأتي في اطار منطق الصهيونية قامت هذه المنظمة برفع دعوى ضدنا بنفس التهم ولكنها خسرتها وبعد ان استأنفت الليكرا القضية خسرتها مرة ثانية ثم في النهاية امام محكمة النقض التي قالت في حيثياتها ان هذا النقد هو نقد لسياسة دولة والفكر الذي يستلهمه لا علاقة له بالعنصرية. وقال جارودي للوكالة «الا انه بعد صدور قانون جيسو الذي صوت ضده الرئيس جاك شيراك عندما كان نائبا في البرلمان عادت الليكر لترفع نفس الدعوى من جديد».

والجدير بالذكر ان جيسو قد استطاع الحصول على اغلبية في البرلمان بعد الحادث الشهير الذي تمثل في قيام شباب من اليمين المتطرف باخراج جثث من المقابر اليهودية في مدينة كانتربرا الفرنسية وقاموا بالتمثيل بها مما أثار مشاعر الرأى العام الفرنسي ويجعل هذا القانون من معاداة السامية او مجرد التشكيك فيما قام به هتلر تجاه اليهود جريمة تقع تحت طائلة القانون.

وقال جارودي للوكالة ان هذا القانون يتجاهل الدستور الفرنسي والاعلان العالمي لحقوق الانسان لأنه يقيم التفرقة بين ضحايا هتلر وضحايا الاستعمار والاستعباد والدكتاتورية وقال ان ما نطالب به هو تشكيل لجنة من العلماء وكبار المتخصصين في التاريخ لبحث هذا الموضوع في ندوة عامة مفتوحة أمام الشعب.

وحول الخطوة التالية التي سيقدم عليها في حال قيام المحكمة بادانته وهل سيلجأ بعد ذلك الى اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان في بروكسل قال جارودي للوكالة انه في حال اداتني عندما تصدر المحكمة حكمها في السابع عشر من الشهر الحالي فان ذلك سوف يؤدي الى سقوطهم في نظر الرأي العام وسوف نقوم بالاستئناف وعرض الموضوع على محكمة النقض ان لزم الامر.

وقال جارودي ان محامي الليكرا تصرفوا بطريقة غير متحضرة ولم يقدموا حججا دامغة وهم يرون عندما اتحدث عن الصهيونية انني أتحدث عن اليهودية وقال انني احترم اليهودية ولكني أحارب الصهيونية كما حاربت سياسات الاستعمار على مدى خمسين عاما وما زلت احاربها اليوم وخاصة بعد سياسة نتنياهو العدوانية التي تحتل أراضي العرب. وقال جارودي للوكالة انهم يحاولون ادانتي على كتاب لم أكتبه ويحاولون ادعاء انني قللت من شأن البربرية الهتلرية وانني أثير مشاعر معادية للسامية. وأضاف ان كتابي بعنوان «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» ترجم الى ٢٣ لغه في جميع أنحاء العالم من الانجليزية حتى اليابانية وهو كتاب يدين خطر الحرب الذي يثيره اللوبي العالمي.

وتساءل جارودي في حديثه لماذا صمتت الليكرا امام ممارسات السلطات الاسرائيلية ولماذا صمتت عن ادانة القصف المتعمد لمدينة قانا الذي أدى الى مذبحة مدنية راح ضحيتها مائة من المدنيين في لبنان. ولماذا صمتت الليكرا عندما افتتحت الحكومة الاسرائيلية طريقا سريعا اسمته «الطريق ٦٠» يستخدمه الاسرائيليون فقط ولماذا صمتت عندما أباحت المحكمة العليا في اسرائيل تعذيب الفلسطينيين في ١٥ نوفمبر ١٩٩٦ وعندما صودرت أراضي الفلسطينيين.

واختتم جارودي حديثه بقوله انه سوف يواصل هذه المعركة حتى النهاية حتى تتضح الحقائق امام الجميع.

جدير بالذكر ان جارودي قد غادر باريس اليوم في طريقه الى الدوحه في مستهل جولة يزور خلالها الامارات لمدة أربعة ايام كما يزور مصر بدعوة من السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري يحضر خلالها ندوة كبيرة في القاهرة برئاسة الكاتب الكبير نجيب محفوظ والتي تشارك فيها مائة وخمسين هيئة وجمعية ومنظمة كما سيقوم أيضا بزيارة لمعرض الكتاب. (وام)

التفجيرات الارهابية تحصد ٣٠ قتيلا وجريحا

برلمانيون جزائريون ينتقدون الحكومة

■ الجزائر: تعرضت الحكومة الجزائرية لانتقادات شديدة داخل البرلمان امس وصلت الى حد الدعوة لاقالتها بسبب فشلها في مكافحة الارهاب الذي حصد خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية اكثر من ٣٠ قتيلا.

فقد هاجم اعضاء البرلمان الجزائري بمن فيهم نواب من الائتلاف الحكومي سياسة رئيس الوزراء احمد اويحيى في المجال الامني. وتقليلها من العمليات الارهابية. وكذلك تأخرها في تقديم المساعدات لضحايا المجازر وعجزها عن الرد على الهجوم السياسي الخارجي (في اشارة الى المساعي الاوروبية عشية وصول الوفد البرلماني الى الجزائر اليوم). وقال نائب في حزب اويحيى نفسه ان مصير الحكومة في البرلمان مهدد باستخدام الصلاحيات الدستورية بحقها. واعرب رئيس جبهة القوى الاشتراكية عن تأييد حزبه تشكيل لجنة تحقيق دولية في المجازر والحصول على مساعدات دولية. ورد اويحيى على النواب بالتأكيد ان حكومته ستواصل مكافحة الارهاب، مشيرا الى تدابير واجراءات واسعة النطاق في كل انحاء الجزائر سيتم الاعلان عنها خلال الاسابيع المقبلة. واضاف انه تم تشكيل ١٥٠ مجموعة من «الدفاع الذاتي» لمواجهة الارهابيين الشهر الماضي. وتابع قائلا: «الارهابيون يتقهقرون يومياً مع دفع مزيد من القوات العسكرية لمحاربتهم».

ونفى أويحيى وجود اي اتفاق او مفاوضات مع «جبهة الانقاذ» المحظورة. وقال ان رفع حالة الطوارئ مستمر حين تسمح الظروف بذلك.

وجاءت مناقشات الحكومة والبرلمان على مدى يومين استأنفت خلالهما الجماعات الارهابية عملياتها ضد المدنيين. وذكرت مصادر امنية ان قنبلة انفجرت صباحا داخل احد مقاهي بلدة المعالة (جنوب غرب العاصمة) مما ادى الى مقتل ٢ وجرح ٨ آخرين. كما انفجرت قنبلة في مصعد باحدى البنايات في البليدة (جنوب) مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ٤ آخرين. وكانت الصحف اشارت الى انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قطار قرب شبلي مما اسفر عن مقتل مدنيين وجرح ٤ آخرين. واضافت ان قنبلة اخرى انفجرت في قرية بوعشون قرب المدية (جنوب) ادت الى مقتل فتاة وجرح اثنين من عائلتها. وتابعت الصحف ان الارهابيين ذبحوا شخصين عند حاجز مزيف قرب بوعشون ايضا. فيما تمكنت قوات الامن من قتل ١١٥ ارهابيا في حملة ليلة الخميس/ الجمعة في البليدة وسعيدة وتيارت وجيجل. (وكالات)

انتشال ٤٤٠٠ جثة جديدة

الثلوج تعرقل وصول المساعدات لضحايا الزلزال في أفغانستان

■ اسلام اباد: اعلنت «وكالة الانباء الافغانية» امس انه تم انتشال ٤٤٠٠ جثة من تحت انقاض المنازل التي تهدمت اثر الزلزال الذي ضرب الاربعاء مقاطعة تاخار الجبلية النائية في شمال افغانستان. واوضحت ان عمليات الانقاذ المكثفة مستمرة.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين في تاخار ان ١٤٠٠ جثة انتشلت في جوازار دارا و١٢٠٠ في اقليم روستاك و٨٠٠ اخرى في اقليم باجشار و٧٠٠ في تارجار و٣٠٠ في منطقة خواج خيرات. لكن مسؤولي المساعدات الدولية اشاروا الى احتمال المبالغة في الارقام. وقال هؤلاء ان جمعية الهلال الاحمر احصت كعدد اولي ٢١٥٠ قتيلا وآلاف الجرحى.

واشارت التقارير ايضا الى تدمير ١٥ الف منزل في اكثر من ٣٠ قرية بالمنطقة الحدودية بين افغانستان وطاجيكستان. وقالت وكالة الانباء الافغانية ان معظم مباني قرية تدعى داشتي تارازو دمرت لكن لم يعرف بعد عدد القتلى والجرحى هناك.

وسعت المنظمات الانسانية العاملة في افغانستان امس الى ارسال الفرق الاولى لتقويم الاضرار وتقدير حاجات المنكوبين وتنظيم عمليات تلقي المساعدات. واوضح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر خوان مارتينيز ان المنطقة مكسوة بطبقة كثيفة من الثلج وحي وعرة المسالك. ولا يمكن تأكيد حصيلة الضحايا ولكن يؤمل الحصول على المزيد من التفاصيل قريبا. (وكالات)



المتظاهرون الفلسطينيون يحتمون برجال الشرطة الفلسطينية خلال المواجهات في بيت لحم. (أ.ف.ب)

السلطة تتهم نتانياهو باستغلال أزمة العراق لتعزيز المستوطنات

مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والاحتلال

■ القدس المحتلة - القاهرة: تشابكت تطورات عملية السلام امس مع الاجواء المتوترة بين العراق والولايات المتحدة. فقد قام نحو ألف فلسطيني بمسيرة في بيت لحم، بالضفة الغربية تأييدا لبغداد لكن هذه المسيرة سرعان ما تحولت الى صراعات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي استخدمت الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع مما ادى إلى جرح ١٥ فلسطينيا بينهم ٣ من الشرطة و٣ صحفيين. وقد تدخل عشرات من عناصر الشرطة الفلسطينية لانهاء المواجهات عبر مطاردة المتظاهرين الذين احرقوا العلم الامريكي، وقالت مصادر ان مشادات كلامية حدثت بين عناصر الشرطة وقوات الاحتلال. واضافت ان احد الضباط الفلسطينيين كان يصرخ عاليا: «انهم مواطنونا وسنتعامل معهم وليس انتم».

واتهم مسؤولون فلسطينيون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باستغلال ازمة العراق لتعزيز بناء المستوطنات وخرق اتفاقات السلام. وقال كبير المفاوضين صائب عريقات انه سيناقش هذا الموضوع مع المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية غدا في واشنطن. وانتقد وزير التخطيط نبيل شعث سياسة الكيل بمكيالين الامريكية قائلا ان الولايات المتحدة تريد تطبيق القرارات الدولية على العراق فقط وليس على اسرائيل.

وجددت القيادة الفلسطينية في بيان صدر فجر أمس مطالبتها لاسرائيل بتنفيذ اتفاقات السلام. كما كررت دعوتها لعقد قمة عربية لمناقشة العملية السلمية المجمدة. وقالت ان حكومة نتانياهو تسعى بدلا من وقف الاستيطان الى تعزيزه عبر حملة مسعورة تفرض امرا واقعا على الأرض لا سيما في القدس الشرقية. وحذرت من ان استمرار هذه السياسة ستدفع الوضع الى درجة الغليان والانفجار. واضافت انها ستبدأ تحركاً عربياً شاملاً لعرض الوضع الخطير حالياً. كما ستدعو الاطراف الدولية لتحمل مسؤولياتها.

وقالت مصادر دبلوماسية ان وجود عريقات في واشنطن غدا قد يؤدي الى عقد جلسة مفاوضات مع الجانب الاسرائيلي لبحث المقترحات الامريكية الأخيرة بشأن وضع عملية السلام. لكن مروان كنفاني مستشار عرفات ابدى امس تشاؤمه من خروج مباحثات واشنطن بأي نتائج. وقالت صحيفة «هآرتس» امس ان نتانياهو قد يرجئ بناء مستوطنة «هارحوما» في القدس الشرقية إلى ما بعد المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة وحذرت حركة «ميريتس» من ان مواصلة نتانياهو لسياسته الحالية يعني دق المسامير في نعش المسيرة السلمية فيما حذر خبير اسرائيلي من اندلاع انتفاضة فلسطينية مسلحة. من ناحيتها. ذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية امس ان الاقتراحات الامريكية لتحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المجمدة حاليا تتضمن شرطا باصدار مرسوم رئاسي فلسطيني يحظر «التحريض» ضد اسرائيل. لكن الصحيفة اضافت ان عرفات رفض هذا الأمر وحذر النائب الأول للمنسق الامريكي لعملية السلام ارون دايفيد من ان عملية السلام تواجه حاليا مرحلة الخطر وعلى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتخاذ قرارات صعبة لانقاذها. وفي القاهرة، اختتم رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي زيارته بلقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقال ان أوروبا تسعى للعب دور اكبر في عملية السلام الى جانب امريكا. مضيفا: نحن غير راضين عن مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لكنه استبعد فرض أي عقوبات اقتصادية على اسرائيل لحملها على تبني مواقف ايجابية. ومن ناحيته. انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى الازدواجية الامريكية وأكد ضرورة اجبار اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية.

في عملية للمقاومة استمرت عدة ساعات

مقتل وجرح ٨ اسرائيليين في جنوب لبنان

□ بيروت «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ اعلنت مصادر امنية لبنانية امس عن مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٧ آخرين في عملية نوعية للمقاومة في منطقة الشريط المحتل بجنوب لبنان. وقال بيان لـ «حزب الله» ان احدى مجموعاته هاجمت فجرا اهدافا لقوات الاحتلال حول جبل بلاط في القطاع الغربي بنحو اكثر من ٥٠ قذيفة مورتر ثم اشتبكت لعدة ساعات مع دورية اسرائيلية راجلة واسقطت عناصرها بين قتيل وجريح. ومن ناحيتها قالت «ميليشيا لحد» الموالية للاحتلال ان الاشتباكات اسفرت ايضا عن مصرع احد عناصر «حزب الله» وجرح ٣ آخرين. وقالت المصادر الامنية ان مروحيات الاحتلال واجهت صعوبات في نقل المصابين من جنودها بسبب القصف الصاروخي لعناصر المقاومة. واضافت ان مدفعية الاحتلال قصفت القرى المتاخمة للشريط المحتل.

كما استقدمت القوات العسكرية تعزيزات اضافية الى منطقة وادي العرب القريبة من مكان وقوع الاشتباكات.

وقد اغلقت المدارس نتيجة سقوط القذائف الاسرائيلية على طريق عام «قانا - تبنين» وانقطاع التيار الكهربائي نتيجة اصابة الشبكة التي تغذي هذه البلدات والقرى اضافة الى وقوع أضرار جسيمة في احدى محطات المحروقات. وتقدم لبنان امس بشكويين ضد اسرائيل الى لجنة «تفاهم ابريل» الاولى بشأن قصف ياطر الذي ادى الى جرح مدني والثانية بشأن زرع عبوات ناسفة ادت الى مقتل شخص وجرح آخر. واكد رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري في ختام زيارته للبنان امس دعم بلاده المستمر للمقاومة اللبنانية. وقالت مصادر ان نوري التقى الامين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله في مكان لم يحدد بضاحية بيروت الجنوبية.

اتفاق سوري - لبناني على الغاء الرسوم الجمركية بشكل تدريجي

■ دمشق: أعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس عن توقيع بلاده وسوريا اتفاق ينص على الغاء التعريفة الجمركية على الصناعات اللبنانية والسورية تدريجيا.. وقال بعد اجتماع مع نظيره السوري محمود الزعبي في دمشق: «لقد توصلنا الى اتفاق سيعرض على المجلس الاعلى السوري - اللبناني ينص على تبادل الصناعات بين البلدين من دون اي عوائق وتخفيض الجمارك بنسبة ٢٥٪ كل سنة ولمدة ٤ سنوات ابتداء من مطلع العام المقبل وصولا الى الغاء التعريفة الجمركية».

ووصف الحريري هذا الاتفاق بالتاريخي مضيفا انه يوقع للمرة الاولى بين لبنان وسوريا وسيساهم في تطوير العلاقات الاخوية بين البلدين والتعاون في مجال المشروعات الانتاجية، واضاف انه تم الاتفاق ايضا على تبادل المنتجات الزراعية.

من ناحية اخرى، أكد وزير الشؤون البلدية والقروية اللبناني هاجوب دمرجيان انه قدم استقالته الى الحكومة مرتين وهي بين يدي الرئيس الحريري حاليا.. (وكالات)

أحداث واو وراءها خطة أمريكية اسمها «حرب المدن»

البشير يشيد بجهود مصر وليبيا إزاء الحوار مع المعارضة السودانية

□ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أشاد الرئيس السوداني عمر البشير بالعلاقات السودانية - المصرية قائلا انها تسير نحو الأفضل وأبدى في تصريحات صحفية نشرت أمس ارتياحه لعمل اللجان المشتركة موضحا انها توصلت الى نتائج ايجابية وهامة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والفنية اضافة الى الشأن المتعلق بالعلاقة الأمنية.

وقال البشير ان زيارته لمصر قد تتم في أي وقت، وأن تحديدها يتم الآن من خلال المشاورات مع الرئيس المصري حسني مبارك، ورحب بالجهود المصرية - الليبية لعقد حوار مع المعارضة السودانية. وقال ان حكومته مستعدة لاستضافة هذا الحوار في الخرطوم بدون شروط مسبقة، وأضاف ان الأجواء صالحة الآن لاتمام المصالحة بين جميع الاطراف السودانية في ظل حوار حول الدستور الدائم. وأكد الرئيس السوداني على ضرورة تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بمعرفة دول «الايقاد» والذي لم ينص على التعددية أو المشاركة في الحكم وانما نص على ايجاد حل بين حركة جون قرنق والحكومة السودانية بوضعها الحالي. مؤكدا ان القوة الخارجية التي تقف خلف قرنق وتدعمه لا تريد السلام في جنوب السودان.

ورحب البشير بالوساطات التي تقوم بها ليبيا ومصر لتحسين العلاقات بين السودان واريتريا. موضحا ان الوساطة الليبية تعمل على تقريب وجهات النظر ونزع فتيل التوتر بين البلدين على أساس حل المشاكل القائمة والتي تتمثل في سحب الجيوش من الحدود وانهاء التوتر المسلح ووقف نشاط المعارضة في كلا البلدين. وأبدى استعداده للقاء الرئيس الاريتري لانهاء كافة الخلافات نافيا وجود أي نية لدى السودان لتغيير نظام الحكم في أسمرة ومتهما اسرائيل بأحداث الفرقة بين البلدين للسيطرة على البحر الأحمر.

وكان ناطق رسمي باسم القوات السودانية قد أعلن عن رصد حشود ارتيرية على الجبهة الشرقية للحدود. كما اشار الى حشود اخرى على الحدود الأوغندية. وأكد استقرار الأوضاع الأمنية بشكل كامل في بحر الغزال. وقال محافظ كسلا ان السلطات قامت باخلاء القرى الواقعة قرب الحدود الاريترية مؤقتا تحسبا للتطورات.

وفيما هدد كاربينو كوانين احد المنشقين عن اتفاقية السلام التي تم توقيعها مع الخرطوم بنسف جهود السلام. هدد رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ويك شار المنشق كاربينو وأمهلته ٣ ايام لتحديد موقفه والا مواجهة اجراءات سياسية وقانونية لم يعلن عن تفاصيلها.

من ناحيتها قالت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان هجوم كاربينو مؤخرا على مدينة واو يأتي في اطار خطة أمريكية اطلق عليها اسم «حرب المدن» وتتضمن تسلل المتمردين الجنوبيين بثياب مدنية الى المدن الجنوبية لرسم خرائط تفصيلية لهجمات عسكرية لاحقا والسيطرة على مراكز قيادة القوات الحكومية ومخازن الأسلحة. وأكدت الصحيفة تمكن الخرطوم من افشال هذا المخطط وسحق قوات كاربينو ومعاونيه من جماعة قرنق في وقت اتهم دول اخري لم يسمها بالتورط في أحداث واو ايضا. وقال ان المخطط كان يهدف الى احتلال جوبا لكن تم احباطه.. ووجهت الحكومة السودانية تحذيرا لمنظمات الاغاثة من استغلال الموقف الحالي ودعم المتمردين بالمؤن.

وسط استمرار تقنين الكهرباء

صيف حار ومبكر في الخرطوم

■ الخرطوم: تشهد العاصمة السودانية الخرطوم حاليا موجة ساخنة تنذر بصيف حار جدا ومبكر وزاد الاحساس بالحرارة قطع التيار الكهربائي في معظم احياء ومناطق الخرطوم والذي يستمر لمدة ٨ ساعات متواصلة على الأقل وبشكل يومي. وقد بدأ تنفيذ برامج قطع الكهرباء في الخرطوم ليلة التاسع والعشرين من شهر رمضان الماضي قبل الموعد المحدد لهذا القطع بأكثر من ثلاثة أشهر.. حيث أدى انقطاع التيار الكهربائي في تلك الليلة الى تعرض اسواق أم درمان والسوق العربي الرئيسي بالخرطوم وكذلك السوق الشعبي اكبر أسواق العاصمة وبعض الأسواق الأخرى الى حالات نهب قطاعات كبيرة من التجار والباعة الذين يفترشون الأرض بخسائر جراء هذا السلوك.

وكما ذكرت الصحف المحلية ان المسروقات ومعظمها من الأقمشة والملابس الجاهزة تم بيعها في الأسواق بأسعار رخيصة فيصل سعر البنطلون الجينز الى ١٨٠٠ جنيه سوداني أي حوالي ثلاثة جنيهات مصرية مقابل ثمنه الأصلي ٤٠ الف جنيه أي ما يساوي ٧٥ جنيها مصريا. ولقد أدى استمرار انقطاع التيار الكهربائي الى زيادة حالات السرقات والسطو على المنازل وخاصة في المناطق الشعبية بالخرطوم وفي مقدمتها منطقة الحاج يوسف. «أ ش أ».

اجتماع سري استثنائي للحكومة.. وتوزيع اقنعة واقية

الكويت تؤيد الجهود السلمية لحل الأزمة العراقية توقع وصول السجناء العرب من العراق لعمّان خلال أيام

■ الكويت: أكد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس تأييد الكويت لجميع الجهود الدبلوماسية لانهاء الأزمة بين العراق والأمم المتحدة. وقال الشيخ سعد في تصريح للصحفيين عقب حضوره جانبا من الجلسة السرية التي عقدها مجلس الأمة الكويتي امس لمناقشة الاوضاع الراهنة والاستعدادات المبذولة من قبل الحكومة لمواجهتها ان الكويت تدعم العمل لايجاد حل دبلوماسي للأزمة وان يبحث المجتمع الدولي عن العامل الدبلوماسي وهذا ما نؤكد عليه واشار الشيخ سعد الى انه اوضح لمجلس الأمة كافة الاستعدادات التي قامت بها الحكومة لمواجهة تطورات الأزمة واحتمالات انعكاساتها على البلاد. وأكد ان الكويت قادرة على التعامل مع أي عدوان عراقي مشددا على انه لا يمكننا الوثوق في الرئيس العراقي.

وردا على سؤال اعلن الشيخ سعد انه سيتم توفير الاقنعة الواقية من الغازات السامة في غضون اليومين المقبلين.

وقال ان عملية توزيع الأقنعة وتحديد اسعارها لن تكون مشكلة وستتخذ حين يتم توفرها في البلاد.

من ناحية اخرى أكدت وزارة الخارجية الكويتية امس ان العراق سيفرج عن اثنين فقط من الكويتيين وليس ثلاثة كما اعلن امس الأول. وقال مسؤول بالوزارة ان السجينين كانا محتجزين في قضية مدنية منذ ١٩٩٦ وانهما ليسا من ضمن قائمة الاسرى الذين يحتجزهم العراق منذ الغزو واضاف ان الكويتيين هما هادي فالح العجمي وناصر هادي منصور الدوسري. وعلى خلاف ذلك اكدت مصادر عراقية ان عدد الكويتيين المفرج عنهم هو ثلاثة اشخاص بموجب قرار الافراج الصادر من الرئيس العراقي صدام حسين. واكدت المصادر انه لا يوجد أي اسير كويتي بالعراق.

وفي عمان افادت مصادر مقربة من الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان قرار السلطات العراقية بالافراج عن السجناء العرب لديها يتضمن اطلاق سراح عشرة كويتيين وستة فلسطينيين وخمسمائة مصري وعدد كبير من الجنسيات العربية المختلفة بينها السوادن. وقالت هذه المصادر للصحفيين في عمان ان السجناء المفرج عنهم سيصلون الى العاصمة الأردنية خلال الايام القليلة القادمة تمهيدا لاستلامهم من قبل سفارات بلادهم لاعادتهم لأوطانهم. (وكالات)

تحسباً لضربة عسكرية امريكية

تركيا تضع جيشها في حالة تأهب وتخطط لاقامة منطقة عازلة بشمال العراق

■ انقرة: اعلن بولنت اجاويد نائب رئيس الوزراء التركي امس ان الجيش قد وضع في حالة تأهب على الحدود مع العراق تحسبا لأي مواجهة بين بغداد وواشنطن. وقال ان خلية ازمة شكلت برئاسة وزير الدولة والمتحدث باسم الحكومة شوكرو جوريل لبحث الاجراءات اللازمة لمواجهة تدفق محتمل للاجئين الأكراد العراقيين اذا حدث هجوم امريكي ضد العراق. وأكد الصحف التركية أمس ان انقرة تعتزم انشاء منطقة عازلة في شمال العراق إذا تفجرت معارك حربية لمنع تدفق اللاجئين. وقالت ان الحكومة قررت عبور الجيش التركي للحدود واقامة هذه المنطقة بعمق ١٥ كيلومترا.

من جهة اخرى كشفت صحيفة «يني يوزيل» امس ان رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ اوضح لاعضاء الحكومة خلال جلسة مجلس الوزراء ان الولايات المتحدة ستوفر لتركيا بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ. واشار الى انها ستنصب على الحدود مع العراق تحسبا لاي هجوم صاروخي عراقي. وكانت بطاريات مماثلة نشرت في تركيا خلال حرب الخليج بداية ١٩٩١م.

وكانت موجات من اللاجئين تدفقت على تركيا في محاولة للخروج من العراق في نهاية حرب الخليج في عام ١٩٩١. وساعدت تركيا القوى الغربية في انشاء «ملاذ آمن» للاكراد في شمال العراق لمواجهة المشكلة. (وكالات)

مؤتمر وزراء الصحة بمجلس التعاون يعقد الثلاثاء في الدوحة

■ الدوحة: تبدأ في العاصمة القطرية يوم الثلاثاء المقبل أعمال المؤتمر الرابع والاربعين لوزراء الصحة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام، سبل التنسيق والتعاون بين وزارات الصحة والطرق الكفيلة بتنشيط الاتفاقات المؤقتة بين دول المجلس في هذا الشأن.

ويشارك في هذا المؤتمر عدد من الوزراء وممثلون لوزارات الصحة في دول مجلس التعاون الست. (أ.ش.أ)

مباحثات عسكرية بين البحرين وأمريكا

■ المنامة: اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة ظهر أمس مع الفريق أول انتوني زيني القائد العام للقوات المركزية الامريكية والوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارته للبلاد. وقد تم خلال الاجتماع استعراض مجالات التعاون والتنسيق القائمة بين دولة البحرين والولايات المتحدة الامريكية وسبل تعزيزها وتطويرها اضافة الى بحث أوجه المستجدات والتطورات الاقليمية والدولية الراهنة الى جانب القضايا التي تهم البلدين الصديقين والتي هي موضع الاهتمام المشترك. (وام).

صحيفة أمريكية: صدام اكتسب مناعة ضد القنابل

■ واشنطن: نشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية تحليلا اخباريا أعربت فيه عن اعتقادها بأن الرئيس العراقي صدام حسين قد اكتسب مناعة ضد القنابل.

واشارت الى ان كثيرا من الخبراء يسخرون من بعض الخطط التي تهدف شن حملة عسكرية تستهدف الاطاحة بالنظام العراقي. واضاف راديو «صوت امريكا» نقلا عن الصحيفة ان الحكومة الامريكية قد ادركت اهمية التركيز على ضرب الأهداف التي قد يدفع تدميرها الرئيس العراقي الى الالتزام بقرارات مجلس الأمن. وقالت ان الرئيس العراقي محاط باجهزة أمن اضافة الى طائفة واسعة من اجهزة المخابرات والتجسس فضلا عن أن الرئيس العراقي يحيط نفسه بحاشية من أقرب أقربائه وابناء قبيلته خاصة في ظل المعاناة الاقتصادية. (أ.ش.أ)

صحيفة «لوس انجلوس» اغتيال صدام أحد بدائل العملية العسكرية

■ واشنطن: قال صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية امس ان الضغوط تتصاعد على الحكومة الامريكية لاعادة النظر في سياستها تجاه العراق نظرا لأن الرئيس العراقي صدام حسين قد ينجو في اغلب الظن من اي عملية عسكرية جوية قد تشنها الولايات المتحدة ضد بلاده.

واستعرضت الصحيفة طائفة من الخيارات الاخرى المتوفرة وعلى رأسها محاولة اغتيال الرئيس العراقي وتنفيذ عملية سرية باشراف وكالة المخابرات المركزية والتحريض على تمرد داخلي.

غير ان الصحيفة خلصت الى القول ان المسؤولين في الكونجرس يقرون صعوبة السعي الى عزل الرئيس العراقي وان تحقيق ذلك الهدف لن يكون بسهولة «انتشال» الرئيس البنمي مانويل نورييجا عام ١٩٨٦ لحاكمته في الولايات المتحدة (أ.ش.أ)

منازلهم تصدعت

سكان انجيرليك يشكون من ضوضاء الطائرات الامريكية

■ انقرة: شكا سكان مدينة انجيرليك التركية القريبة من قاعدة انجيرليك من ازعاج الطائرات الامريكية التي تقلع وتهبط في القاعدة. وقال جمعة على قار رئيس البلدية في تصريحات امس ان السكان يعيشون حالة عصبية جراء حركة الطائرات الامريكية وازعاجها. واضاف ان جدران الكثير من المنازل قد تشققت والبعض منها قد تحدم بسبب اصوات الطائرات التي تحلق باستمرار في سماء المدينة.

وتقول الانباء ان القاعدة تشهد نشاطا ملحوظا حيث اقلعت صباح امس ٤٣ طائرة باتجاه الاجواء العراقية.. كما ان العديد من طائرات الشحن قد وصلت الى القاعدة تحمل معدات عسكرية. (ق ن أ).



بلاغ عن تسميم منتجات نستلة - ماجي في المانيا

■ صادرت الشرطة الالمانية كميات كبيرة من شوربة «نستلة - ماجي» بعد ان زعم مجهول انه قام بتسميم هذا المنتج في سوبرماركت محلي بمدينة «مينز» الالمانية. وكانت شركة نستلة قد تلقت تهديدات بتسميم كل منتجاتها خلال اشهر. والصورة للبضائع المصادرة. (أ.ب)

النخبة المثقفة وتنمية الدولة والمجتمع (٣ - ٤)



د. عبد الله جمعة الحاج

إن المعضلة الأزلية الأولى والرئيسية للنخبة المثقفة هي علاقتها بمصادر القوة في المجتمع. والى الآن فانه طالما كانت لدى اعضاء النخبة المثقفة افكار واضحة حول مستقبل اوطانهم. فان القوة الاجتماعية هي الوسيلة التي يمكن من خلالها تحقيق الأفكار والأهداف. لذلك فإن الملاحظ هو أن معظم النخب الثقافية في العالم مولعة بالقوة لأنها تنظر اليها على أنها الأداة التي لا يمكن تجنبها لترجمة افكارها واحلامها الى حقائق.

وفي نفس الوقت فانه يلاحظ بأن فرص الوصول الى القوة بكافة اشكالها، حتى الاقتصادي منها لا زالت ضعيفة بسبب مسائل من قبيل بطء التغيير السياسي. والمراهنة الحتمية التي تتصف بها المسؤولية الادارية. وحاجة النخبة المثقفة الى الاذعان للأحكام الشعبية المسبقة والالتزامات الشعبية التي لا تستطيع الاسهام فيها لكي تدعم قوتها. بتعكير وضوح رؤيتها المستقبلية، وغموض الاتجاه المباشر الفعال الذي تراه كشرط ضروري لنجاح تنفيذ تنمية وطنية شاملة وفعالة. وتبدو جميع تلك الأحوال على أنها تهدد انتاجية النخبة المثقفة المستمرة كفئة اجتماعية طليعية في مجتمع ناشىء.

وبالاضافة الى ذلك فإن المسؤولية السياسية والادارية تهتم اساسا بالرخاء والأمن والطمأنينة لأفراد المجتمع. كما وتهتم ايضا بالنظام بنفس القدر الذي تتطلب فيه عملية التنمية الشاملة والتغيير وجود هذا النظام، وتشكل الأفكار الجديدة دائما مصدر قلق للأوضاع القائمة. وفي نفس الوقت فإن المؤسسات السياسية القائمة تدرك تماما مدى الاسهامات الهامة التي يمكن للنخبة المثقفة ان تشارك بها في نجاح تلك المؤسسات، الا ان القائمين عليها عادة ما يكونون حذرين من احتمالات التداعيات السلبية الكامنة التي تشكلها النخبة المثقفة وحريتها. ان توافر هامش من الحرية يعتبر الشرط الأدنى الذي يمكن ضمنه لانتاج اعضاء النخبة المثقفة ان يبرز وينمو ويزدهر.

ومن المحتم ان تكون النخبة المثقفة في الامارات قد شعرت بأنه كان من الضروري بها التوصل بصفة عاجلة الى صيغ معقولة لتجاوز هذه المعضلة في مرحلة ما بعد قيام الدولة الاتحادية. لقد كانت هناك حاجة عاجلة ومشروعة لملء الوظائف الحكومية الاتحادية المستجدة بالكوادر القيادية المواطنة، وتشغيل القطاعات السياسية والاقتصادية الاخرى التي يحتاج اليها المجتمع. لقد انشئت تلك القطاعات حديثا سواء على المستوى الاتحادي ام على المستويات المحلية في كل امارة على حدة.

وفي المجمل فإن المرء يستطيع القول بأن الصيغ التي توصلت اليها النخبة المثقفة في الامارات والأساليب التي اتبعتها لمعالجة تلك المسائل لم تخرج عن نطاق ما توصلت اليه ومارسته النخب المثقفة الأخرى في العالم. ورغم ذلك فان لكل نخبة مثقفة خصوصيتها في التعامل مع مشاكلها من واقع البيئة الاجتماعية والسياسية التي تعيشها.

وعندما بدأت النخبة المثقفة في الامارات تقاربها مع مؤسسات المجتمع السياسية منذ نهاية الستينات وتحديدا عام ١٩٦٨ عندما اعلنت بريطانيا عن نيتها في الانسحاب من المنطقة ضمن ما عرف باستراتيجية شرق السويس كانت لها مبرراتها وكان معظم افرادها او على الأقل اولئك الذين يمثلونها عن قرب لدى مراكز النخب السياسية، يلتهبون حماسا لخدمة الوطن الذي كان في طور الخروج من حقبة سبات طويلة استمرت منذ عام ١٨٢٠.

وبعد مضي ربع قرن او يزيد، ومع تزايد عدد اعضاء النخبة المثقفة، وارتقاء مستوى اعضائها التعليمي والثقافي بفضل الجهود الخيرة والتشجيع والدعم المستمر الذي يوليه اياها قائد هذه المسيرة حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان حفظه الله ذخرا وسندا لهذا الوطن وشعبه، أصبح من المطلوب بالحاح دراسة الأوضاع التي آلت اليها أحوال النخبة المثقفة لمعرفة مدى أسهامها الحقيقي في عملية التنمية وهل يسير ذلك الاسهام الى تحقيق الأهداف المرجوة بالشكل الذي خطه لها قائد هذه المسيرة.

ان دراسة من هذا القبيل ستخدم اهدافنا الوطنية والتنموية بشكل علمي سليم مما سيمكننا من معرفة التحولات الممكنة او المحتملة في سلوكيات اولئك الذين اصبحوا موظفين حكوميين كبارا يحتلون أعلى المناصب في الخدمة المدنية، واولئك الذين اصبحوا بيروقراطيين كبارا ولكنهم غير لامعين اجتماعيا وسياسيا، واولئك الذين انغمسوا في ملاحقة اعمالهم الخاصة في سبيل اشباع نهمهم الاقتصادي واصبحوا يخدمون مصالح قوتهم الذاتية المستمرة، وأولئك الذين فضلوا النفوذ غير المؤسسي للحصول على القوة بكافة اشكالها.

وتشكلت في مجتمع الامارات الحديث فئة نخبوية استحدثت جذور قوتها من أصولها الاجتماعية التقليدية ومن القوة الاقتصادية الجديدة التي اكتسبتها حديثا. وتشكلت الى جانب ذلك فئات شعبية اكتسبت سمعة طيبة بين عامة الناس اما بسبب تحقيقها للتعليم العالي عند بداية قيام الاتحاد وتبوئها المناصب القيادية. او بسبب تحقيقها الثروات الطائلة نتيجة لاشتغالها في النشاطات الاقتصادية الخاصة. وبالاضافة الى ذلك فقد تكونت توليفة من الفئتين النخبوية والشعبية لكي تشكل فئة ثالثة هي الفئة التي تضطلع بالادوار القيادية في الحكومة الاتحادية. وذلك الى جانب النخبة السياسية التقليدية.

ولكن ما هو التغيير الذي طرأ على وعي النخبة المثقفة بالقوة ودورها وحدودها وطبيعتها وذلك على ضوء تجربة ما بعد قيام الاتحاد؟ ويبدو بأن هناك وعيا واتفاقا بين رموز النخبة المثقفة وخاصة اساتذة الجامعة ومن في مستواهم الثقافي، ولدى رجال الأعمال من المواطنين بالحاجة الى وجود حكومة اتحادية مركزية قوية قادرة على تحقيق الأهداف المرتبطة ببناء الوطن وبالتنمية الاقتصادية وبتخطي العقبات والعوائق المترسبة من الماضي.

وفي نفس الوقت فان هناك أيضا وعيا ملحوظا لدى النخبة المثقفة بضرورة انشاء وتطوير قوة موازنة داخل المجتمع تستطيع التصدي للجوانب السلبية التي قد تظهر نتيجة لاتساع المجتمع وتشعب فئاته وازدياد مصالح افراده. والحد منها إن ظهرت. وتضمن المساهمة الشعبية التطوعية. والمبادرات الشعبية الهادفة الى تقويم امور الشأن العام وفقا للأساليب الحديثة والمبتكرة.

ويلاحظ ايضا بأن نخبة الامارات المثقفة. بل وجميع النخب المثقفة في عالم الجنوب قد انحازت الى كلا الطرفين اللذين يفصل بينهما الخط وقد تحددت مواقع تلك النخب بشكل اساسي من قبل الاصلاح والمزاجية الى جانب العوامل العارضة والمصادفة، ولكن بغض النظر عن مواقعهم فانه من الواضح لهم جميعا بأنه لا بد من بقاء عدد كبير منهم خارج نطاق دوائر اتخاذ القرار. اي خارج النخبة السياسية. وهذا في تقديري امر ضروري اذا شاءت النخبة المثقفة تقوية ادوار وطبيعة المؤسسات الثقافية والجمعيات التطوعية التي توجد حاجة اليها لضمان توازن بين مؤسسات المجتمع المختلفة.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

في ضوء نشاط دبلوماسية «المستعرب» بريماكوف

الحديث عن تبلور سياسة روسية عالمية مستقلة.. مازال مبكراً!!

مصطفي كركوتي

في ضوء النشاط الملفت للانتباه الذي تقوم به الدبلوماسية الروسية بالنسبة لأزمة المواجهة بين الرئيس العراقي صدام حسين ومجلس الامن الدولي والولايات المتحدة، بدأ الحديث عن تبلور قيام سياسة خارجية عالمية مستقلة لروسيا لتحقق التوازن مع السياسة العالمية الامريكية، يأخذ له ابعادا قد تؤدي الى نتائج مضللة. فمنذ الخريف الفائت، تقود موسكو. بتكليف من الامم المتحدة وطلب مباشرة من واشنطن. الحركة الدبلوماسية في مسعى منها للتوصل الى حل لأزمة الخلاف حول مهمة «لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل» (اونسكوم) التابعة للامم المتحدة في العراق.

وعلى الرغم من وقوف الدبلوماسية الفرنسية وراء جهود موسكو، فان الدبلوماسية الروسية هي التي تحظى باهتمام المراقبين وهي التي تخطف بريق النجاح. وعند اعلان القيادة العراقية عن موافقتها على عودة المراقبين الدوليين في «اونسكوم» الى بغداد في شهر نوفمبر الماضي اثر وساطة روسية قام بها وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف نفسه، سجلت الصحافة الغربية والامريكية للمراقبين في انحاء العالم انها استطاعت تحقيق هدفين رئيسيين في المسرح الدولي هما: اقناع الرئيس العراقي بتسهيل عودة المراقبين الدوليين الى العراق. والحيلولة دون مواجهة عسكرية وضرب اهداف مختارة في العراق بهدف اجبار قيادته على الالتزام بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن في اعقاب الغزو العراقي للكويت وما تلى ذلك من عمليات عسكرية، وبينها التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق والتخلص منها.

«عهد بريماكوف».

ويميل المتفائلون ببدايات تبلور سياسة خارجية روسية مستقلة عن سياسات الولايات المتحدة على المسرح الدولي، الى الاعتقاد بأن «نجاح» الدبلوماسية الروسية في الخريف الماضي ونشاطها الملموس في الوقت الراهن في ازمة المواجهة مع القيادة العراقية ما هي الا مجرد خطوات تمهيدية لتأسيس منهجية اوضحة ومتميزة لتشديد هذه السياسة المستقلة. ويشير هؤلاء بكثير من التيقن الى التغيرات التي حصلت في رئاسة الدبلوماسية الروسية.

وانتقال قيادتها في فترة ما بعد انهيار «الاتحاد السوفييتي» من الوزير ادوارد شيفارنادزة والوزير اندريه كوزيريف الى بريماكوف وعدد آخر من المستعربين الروس. بينهم نائب وزير الخارجية والموفد الروسي الى بغداد فيكتور بوسوفاليوك. على رأس الدبلوماسية الروسية. بمثابة ركائز قوية لتحقيق التحول «المنتظر» في سياسة روسيا الخارجية.

وفي رأي هؤلاء ان بريماكوف يقود الدبلوماسية الروسية. على عكس سلفيه شيفارنادزه وكوزيريف. وفق منهج يقوم على الفصل بين علاقات روسيا الثنائية مع الولايات المتحدة وبين علاقات موسكو مع عواصم ومناطق العالم الاخرى، حتى لو انطوى ذلك على التباين بين السياستين الامريكية والروسية على المسرح الدولي. وهذا يعني اذا كانت الدبلوماسية الروسية في عهد شيفارنادزه وكوزيريف تهدف لتحسين العلاقات مع واشنطن وعواصم الغرب الاخرى. فان الهدف ليس بالضرورة ضمن اهداف دبلوماسية بريماكوف!

ويصدق هؤلاء ان بريماكوف قد يتمكن بالفعل في ضوء النشاط الهام للدبلوماسية الروسية الراهنة. من تطوير سياسة خارجية مستقلة لموازنة السياسة الامريكية على المسرح الدولي. ولكن نخشى ان مثل هذا التصور يقوم على حسابات بعيدة عن الواقع ويستند على تحليلات اساسها من الرمل. فلو اخذنا، من باب المعاينة السريعة. الجهد الدبلوماسي الروسي الراهن بصدد الازمة مع القيادة العراقية. فان هذا الجهد ليس مستقل الدوافع ولا يتمتع بمنطلقات خاصة تهدف لابراز خصوصية الدبلوماسية الروسية. فموسكو تقوم بتحرك دبلوماسي. مثلها في ذلك مثل باريس وبكين (ولو كان بدرجة اقل). بتكليف واضح من الامم المتحدة وتفاهم تام ومسبق مع واشنطن.

ان موسكو في مطلع ١٩٩٨ هي غير موسكو عقود الثمانينات والسبعينات والستينات. وموسكو الراهنة لاتزال هي موسكو التي ولدتها عملية التحول الكبرى التي تمت في عهد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف، الذي شهد انهيار الاتحاد السوفييتي وكل ما كان يمثله من منطلقات وامكانيات اقليمية وكونية. لقد انتهى الدور الكوني الذي كانت تلعبه موسكو في العالم كقطب متوازن مع واشنطن مع مطلع عقد التسعينات. وليس هناك حتى الآن. على الرغم من وجود بريماكوف على رأس الدبلوماسية الروسية. ما يشير الى احتمال بلورة سياسة خارجية روسية مستقلة على مسرح الأحداث العالمي.

المحك في اسرائيل

فروسيا الاتحادية في عهد الرئيس بوريس يلتسين لاتزال تهتم في حالات كثيرة بتوجيهات الولايات المتحدة. ليس فقط على صعيد السياسة الخارجية والعلاقات الدولية. بل ايضا في مناهج الاصلاح الداخلي في روسيا نفسها. لقد بات معروفا للقاصي والداني ان نجاح. او فشل. برامج الاصلاح الاقتصادي والنقدي في روسيا يعتمد في الدرجة الاولى على قرارات المؤسسات الامريكية المباشرة (الادارة والكونجرس على سبيل المثال)، والمؤسسات المالية غير المباشرة (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهيئة المعونات الخارجية الخ..). فعلى الرغم من قيام الرئيس يلتسين قبل عامين تقريبا من اجراء تعديلات حكومية لم ترق كثيرا لواشنطن (إقالة كوزيريف والتخلص من وزير المالية السابق اناتولي شوبايس).. فان احدا لا يستطيع ان يغفل الدور الحيوي لواشنطن في اعادة يلتسين الى الكرملين في انتخابات عام ١٩٩٦. فالفريق الذي ادار حملة انتخابات الرئاسية امام خصوم يلتسين في ذلك الحين كان فريقا امريكيا بحتا. فان هذه الحقائق لا يمكن ان تقودنا على الاطلاق الى الاعتقاد باحتمال انتقال موسكو الى حالة تستطيع في ظلها من الاضطلاع بادوار مستقلة على صعيد السياسة الدولية.

فالاختلاف الذي نشاهده بين دبلوماسية موسكو ودبلوماسية واشنطن. بسيط جدا وينحصر بالشكل والوتيرة وليس بالمضمون والمبادىء ففي المؤتمرات الصحفية المشتركة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ونظيرها الروسي بريماكوف بصدد الازمة مع القيادة العراقية. يرددان المبادىء ذاتها من دون اي خلاف والتي تركز على ضرورة تنفيذ العراق لجميع القرارات الدولية. والاختلاف الوحيد الذي يتحدث عنه الوزيران هو ان صبر احدهما على تكتيك الرئيس العراقي اطول من صبر الآخر. واذا قبلنا. على سبيل الافتراض. رأي المتفائلين باحتمال بلورة سياسة خارجية روسية مستقلة بناء على هذا الاختلاف بين موسكو وواشنطن. فان دبلوماسية باريس وبكين تختلف هي الاخرى عن دبلوماسية «البيت الابيض». فهل هذا يعني ان فرنسا. او الصين. قادرة على بلورة سياسة مستقلة على الصعيد الدولي عن سياسات الولايات المتحدة؟

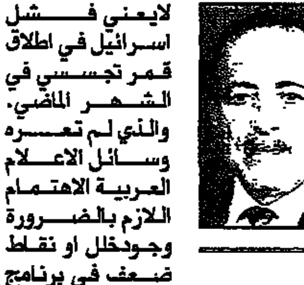
لقد فشلت فرنسا منذ الستينات ومع بداية عهد الرئيس السابق تشارلز ديجول في اقناع اوروبا تبنى سياسة خارجية عالمية مستقلة عن الولايات المتحدة. وعلى الرغم من صرخة فرنسا القوية والرافضة لطلب عضوية بريطانيا في عقدي الخمسينات والستينات الى «الاتحاد الاوروبي». وانسحاب باريس من منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) في ذلك الحين احتجاجا على السياسة الامريكية في كل اوروبا. فان ذلك لم يؤد الى بلورة سياسة خارجية فرنسية ذات نفوذ هام في المسرح الدولي. والصين لم تكن حظوظها افضل من فرنسا في عهد زعيمها الثوري ماوتسي تونغ. وحظوظها الآن في هذا المجال ليست افضل من السابق. فكلنا شاهد كيف تراجعت بكين عن تقديم المساعدات الى برنامج تنمية الطاقة النووية الى ايران كشرط لتحسين علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة.

فمهما كبرت هذه الدول (روسيا والصين) بشريا. فانها ضعيفة اقتصاديا ومحرومة من سلاح التفوق المعاصر. الا وهو التكنولوجيا والمال. ان دولا صغيرة. ولكن غنية ومتقدمة. من دول المنطقة الخليجية العربية. هي اكثر قدرة من روسيا والصين على التأثير في مجرى السياسة الاقليمية.

ولكن اي نجاح آخر قد تحققه الدبلوماسية الروسية لأزمة المواجهة مع القيادة العراقية. وهذا احتمال كبير اذا كانت هناك نية امريكية في تجنب المواجهة العسكرية. سيخدم الاغراض الآنية للدبلوماسية الروسية المنحصرة في التوطئة لحصول موسكو على معاملة تفضيلية مع بغداد بعد رفع الحصار الاقتصادي عن العراق. ان المحك الحقيقي لقدرة روسيا او «الاتحاد الاوروبي». او اي دولة اخرى دائمة العضوية في مجلس الامن. على بلورة سياسة خارجية في الشرق الاوسط مستقلة. او متوازنة. مع السياسة الامريكية. هو عندما تتمكن موسكو. او غيرها من العواصم. التصدي العلني لمخالفات رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وحكومته المتعنته. اذا تمكنت موسكو من تحقيق ذلك. فانها لن ترى صعوبة تذكر في اشهار سياستها المستقلة في جميع مناطق العالم.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

فشل القمر التجسسي الاسرائيلي ودلالاته



د. وائل آل سبتي

لايعني فشل اسرائيل في اطلاق قمر تجسسي في الشهر الماضي. والذي لم تعره وسائل الاعلام العربية الاهتمام اللازم بالضرورة وجود خلل او نقاط ضعف في برنامج تطوير الصواريخ الاسرائيلية بل بالعكس فهو اشارة واضحة الى مقدرة اسرائيل العسكرية المتنامية وما يتضمنه ذلك من اخطار كبيرة تتجاوز حدود الامة العربية لتشمل تهديدا واضحا للدول الاسلامية المجاورة، يقابل ذلك تناقص واضح في القدرات العسكرية العربية والاسلامية. وقد اشارت جريدة فرنكفورتر الجماينة الالمانية الواسعة الانتشار الى هذا الحدث بقولها: «ان محاولة اطلاق اسرائيل قمرا تجسسيا يعني بحد ذاته امتلاك اسرائيل صواريخ بعيدة المدى يمكن استخدامها للاغراض العسكرية اذ ان كل برنامج لاطلاق الاقمار الصناعية له اغراض عسكرية في الوقت نفسه».

وعليه فان كافة المعطيات تشير الى انه بامكان اسرائيل صنع صواريخ يصل مداها الى ٤٥٠٠ كيلومتر وان الصاروخ الفاشل ليس الاول فاسرائيل تمتلك منذ زمن ليس بالقصير مجموعة اقمار تجسسية.

الملفت للنظر هو تزامن الاعلان عن القمر التجسسي. مع وصول طائرات امريكية الى اسرائيل. يصل مداها ايضا الى ٤٥٠٠ كيلومتر وهذا يعني ان اسرائيل ضمنت وصول مدى تأثير اسلحتها ضمن دائرة مركزها اسرائيل ونصف قطرها ٤٥٠٠ كيلومتر ويشمل ذلك المنطقة الممتدة من باكستان شرقا والمملكة المغربية غربا ووسط افريقيا جنوبا.

واكدت الجريدة امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية وبايولوجية اضافة الى الاسلحة الكيمياوية. وبالامكان تعبئة هذه الاسلحة في رؤوس تحملها الطائرات او الصواريخ بعيدة المدى وبذلك ضمنت اسرائيل التفوق العسكري ليس في المنطقة العربية. وانما في منطقة الشرق الاوسط برمته واصبحت مصدر تهديد لامن عشرات الدول في الوقت نفسه الذي تتباكى فيه على امنها وتبدي تخوفها مما تطلق عليهم الجماعات الارهابية.

مما تقدم يتبين ان اسرائيل لم تعد تكتفي بما تقدمه اليها الولايات المتحدة الامريكية من مراقبة دقيقة على تسلح الدول العربية والاسلامية، بل تحاول فرض سيطرتها على المنطقة بصورة مباشرة باعتبارها هي القوة الاعظم. اما النقطة الثانية فهي انه في الوقت الذي تحرص فيه الولايات المتحدة على منع الدول العربية والاسلامية من الحصول على ما يضمن لها الحد الادنى من ضرورات الامن القومي. تسمح لاسرائيل بتطوير صناعاتها الحربية بما يفوق امكانياتها واحتياجاتها عدة مرات الامر الذي ادى بالاسرائيليين الى الاعتماد على القوة. والاستهانة بكل القيم والاعراف والاتفاقيات التي كانت اسرائيل فيما مضى تتمنى تحقيق بعض منها.

لقد بلغ الغزو باليمين الاسرائيلي المتطرف مبلغا كبيرا جعلهم يرفضون الفرصة الذهبية التي اتاحتها لهم الحكومات العربية للعيش بسلام. وهو ما يعني تغليب الاسرائيليين لمنطق القوة على منطق الحكمة وفاتهم ان يدركوا ان الامر لن يكون في صالحهم على المدى البعيد وان هناك من الوسائل ما يمكن بواسطتها ابطال مفعول كل تلك الاسلحة وادخال اسرائيل في دوامة الخوف والرعب لمدى لايعرفه الا الله.

كاتب وباحث عربي

أمريكا.. بين هيمنة القوة وازدواجية التعامل الدولي!!

د. أحمد عبدالرزاق شكارة

منذ اعتماد السلام الامريكي القائم على القوة في ١٩٨٩ اتساقاً مع نهايات الحرب الباردة وبالرغم من مرور سبع سنوات على انتهاء حرب الخليج وفرض أعتى وأعقد انظمة الحصار والمقاطعة الاقتصادية الدولية ضد العراق لم تنجح الولايات المتحدة في أن تقدم اسهامات ايجابية لتعزيز وتطوير ما اصبح يعرف بالنظام العالمي الجديد.

حقيقة اصطبغ النظام الدولي ومنذ سقوط دولة الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١ بالسمة الامريكية نتيجة منطقية لحقائق القوة التي اعطت الولايات المتحدة هامشا كبيرا في التحرك الجيوستراتيجي. حتى الأمم المتحدة بخاصة مجلس الأمن ظل دون اصلاح جذري يعكس الهيمنة الامريكية في اتخاذ القرارات الدولية إذ قلما استخدمت الدول الأخرى (الاعضاء الدائمون) حق النقض الفيتو تجاه ما يعتبر قرارات جائرة أو غير عادلة.

المواجهة الحالية بين العراق والأمم المتحدة هي مواجهة عراقية - امريكية في الصميم إذ لو كانت فقط بين العراق والأمم المتحدة لامكن ايجاد عدة حلول مقبولة دبلوماسيا تستبعد نهائيا اللجوء للحل العسكري، باعتباره حلاً غير منطقي ويؤدي في نهاية المطاف الى استبعاد نظام الرقابة الدولية على التسلح. وهو هدف طالما ركزت عليه الولايات المتحدة. باختصار انفجار المواجهة العراقية - الامريكية قد ينهي عمل المراقبين الدوليين من العراق ويفقد المنظمة الدولية صفة المصداقية ولا يساعد ابدا في تدمير اسلحة الدمار الشامل واستبعادها نهائيا عن الشرق الأوسط. أكثر من ذلك تستمر المأساة الانسانية لتصبح بصورة مجزرة ضخمة تحصد كل من يقف في طريقها.

حتى الآن أكثر الضحايا هم من الاطفال إذ تجاوزت اعداد الموتى المليون والذين اصيبوا بحالات سوء التغذية الذي يؤدي آجلا أم عاجلا للموت المحقق تجاوزت اعدادهم النصف مليون نسمة. بعد تقارير عديدة أوضحت مدى تدهور الاوضاع الصحية، الغذائية والبيئية في العراق اخيرا.

اصدر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تقريره الذي يقترح مضاعفة صفقة النفط من اجل الغذاء «كي تبلغ ٥,٢ مليار دولار» قيمة مبيعات النفط العراقي على مدى ستة اشهر. بالاضافة لذلك اقترح عنان توفير دفعة مالية اخرى ولمرة واحدة فقط دعما لمشاريع البنية التحتية بخاصة اصلاح المؤسسات والاجهزة الكهربائية والصحية. المفارقة التي اجدها هامة هي انه وفي الوقت الذي اقرت بريطانيا والولايات المتحدة رغبتهما بزيادة المساعدات المالية للعراق تستمر هاتان الدولتان بالاستعدادات والتحضيرات العسكرية من اجل توجيه سلسلة من الضربات الجوية والبحرية ضد العراق دون الأخذ بنظر الاعتبار ضرورة التأني الدبلوماسي وابتكار آليات وطرق جديدة للتعامل الدبلوماسي بغية ايجاد حلول دائمة تحتوي مشكلة انتشار اسلحة الدمار الشامل مع الاهتمام بضرورة بناء العراق اجتماعيا واقتصاديا وحضاريا.

حتى الدول العربية جميعها عليها مسؤوليات كبيرة في الالتفات لضرورة ايجاد حلول دبلوماسية سريعة تجنب انزلاق الأزمة الى حافة الهاوية ثم حدوث الانفجار الذي ستكون عواقبه خطيرة ليس فقط على أطراف الأزمة وانما على كل الذين لديهم مصالح أمنية - استراتيجية واقتصادية يودون استمرارها من خلال مناخ الاستقرار السياسي والاقتصادي وهذا ينطبق بشكل رئيسي على دول مجلس التعاون الخليجي جميعها. ان وقوف هذه الدول موقفا موحدا يطالب بانهاء كافة انواع العقوبات الاقتصادية ضد العراق سيسهم في تنمية التوازن الاقليمي ويوفر للمنطقة طاقاتها البشرية والمالية والاستراتيجية. العديد من الدول لم يعد مقتنعا اقتناعا كافيا بأن الموقف الامريكي - البريطاني من هذه المسألة موقف ذو سمة حيادية موضوعية يهتم فقط بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية. إذ ان التحليلات العلمية تؤكد أن هدف الولايات المتحدة يرتبط بكيفية ايجاد الطرق والآليات التي تدعم الحضور الامريكي - البريطاني عسكريا في اقليم حيوي من الناحيتين الجيوستراتيجية والاقتصادية (النفطية) ثم ان دبلوماسية القوة لم تعد الحل المناسب للأزمات الدولية المعقدة بالنظر لتأثيراتها السلبية بعيدة المدى على مصالح العديد من الاطراف اقليميا ودوليا. واذا كانت الادارة الامريكية الحالية تجد متنفسا لها من ازماتها الداخلية خيارا مفتوحا بضرب العراق فإن حدوث ذلك لن يؤدي إلا إلى المزيد من الأزمات المعقدة والتي لا مناص من استخدام الدبلوماسية فيها. ان دور اللوبي الصهيوني متجسدا بمنظمة ايباك يبلور دائما الصيغ المفضلة والاولويات التي تخدم مصالح اسرائيل بالدرجة الاولى دون الاهتمام بكيفية انعكاس ذلك على الاستقرار السياسي والأمني في منطقتي الشرق الأوسط والخليج العربي. من هنا اذا كان موقف الكونجرس الامريكي مؤيدا لسياسات الصهيونية فما مدى تأثير الرأي العام الامريكي على الاحداث.

لتوضيح ابعاد هذه الصورة تعتمد على ايراد بعض استطلاعات الرأي العام التي اجرتها مؤسسة (غالوب).

* في أحد هذه الاستطلاعات تبين ان ثلاثة من كل أربعة امريكيين يفكرون بأنه لابد وفي نهاية المطاف من اللجوء للحل العسكري بهدف تدمير اسلحة الدمار الشامل. بينما فضلت ٤٦٪ (ستة واربعين بالمائة) اللجوء للحل العسكري «مباشرة» ولكن بشرط اسهام دول اخرى الى جانب الولايات المتحدة. مع ذلك نلحظ انخفاضا حادا في نسبة من يؤيد الحل العسكري اذا ما اعتمدت امريكا على ذاتها فقط في اجراء العمليات العسكرية حيث بلغت النسبة (٢٩٪). هذا وقد فضلت مجموعة اخرى بلغت نسبتها ٦٤٪ استخدام الوسائل الدبلوماسية مقرونة بالمقاطعة الاقتصادية كبدائل او خيارات اخرى للحل العسكري.

* في آخر الاحصائيات المتوافرة نجد ان (٥٠٪) تفضل الحل العسكري بشرط مشاركة دول اخرى في العمليات العسكرية. بينما عارضت نسبة ٤٦٪ مثل هذا الحل.

* جدير بالذكر هنا ان احدى الاحصائيات الاخيرة قد اشارت ايضا الى ازدياد نسبة من يفضل الحل العسكري المنفرد إذ وصلت النسبة الى حدود ٤٤٪ إلا انه وفي كل الاحوال نجد ان حوالي ٥٢٪ لايزالون يعارضون اللجوء للحل العسكري اذا لم تشارك دول اخرى في الجهود العسكرية ضد العراق. كل هذا يعطي انطباعا بأن الرأي العام الامريكي قد شبع كثيرا بضرورة اتخاذ مواقف عسكرية ضد العراق سواء بصورة منفردة أي باعتماد امريكا على جهودها الذاتية أو تفضيلا بمشاركة قوى اخرى تتحمل الاعباء العسكرية - المالية - والسياسية تماما على نسق صورة حرب الخليج الثانية. ولكن المتغيرات الجديدة لن تمكن الولايات المتحدة من حصد المنافع الجيوستراتيجية المتوقعة إذ انها تعكس معارضة او تباينا شديدا في المواقف الدولية تجاه الحل العسكري والانظار دائما تتجه نحو الوصول من خلال الدبلوماسية الى بر الأمان والاستقرار.

مواقف دولية متباينة:

* الموقف الروسي: لازالت روسيا مستمرة بجهودها الدبلوماسية لايجاد حل وسط يرضي الولايات المتحدة والأمم المتحدة من جهة كما ويلبي مطالب العراق السيادية والأمنية والاقتصادية من جهة اخرى. دبلوماسية كهذه معقدة ومحفوفة بالمخاطر خاصة مع عدم اقتناع امريكا بها منذ لحظات انطلاقها الأولى وبالتالي فإن احتمالات نجاحها ليست كبيرة طالما اصرت الولايات المتحدة على خضوع العراق كليا للارادة الامريكية - الدولية وليس للارادة الدولية المستقلة للأمم المتحدة.

* الموقف الفرنسي: يؤكد هو الآخر اولوية الدبلوماسية في ايجاد حل دائم لمشكلة اسلحة الدمار الشامل.. ولكن ومع الزيارة الأخيرة لمادلين اولبرايت (وزيرة الخارجية) طرأ تعديل مهم على الموقف الفرنسي باتجاه اعتماد كل الخيارات مما يعني اتجاه فرنسا لتأييد الولايات المتحدة في قرارها العسكري إذا لم يمتثل العراق لقرارات الهيئة الدولية. مع ذلك نجد اصواتا حرة معبرة عن الاتجاه الاستقلالي للسياسة الخارجية الفرنسية في مواقف وزير الدفاع السابق ووزير الداخلية الحالي جان شيفنمان والذي دعا من خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك للاعراب علنا عن رفض الحكومة الفرنسية ضرب العراق حسب رأي شيفنمان فإن النتائج المترتبة على الحل العسكري ستعني ازديادا في تأييد مواقف الاتجاهات الاصولية (المتطرفة) وتعني ضمن ما تعنيه غياب العدالة واعتماد معايير مزدوجة في التعامل الدولي. موضوع كهذا يأخذنا الى سبب رئيسي يدعو العديد من الدول الى التأمل في كيفية استجابتها للموقف الامريكي ألا وهو مسألة التحالف الوثيق والاستراتيجي في الولايات المتحدة واسرائيل.

معايير مزدوجة في التعامل

اكدت الولايات المتحدة غير مرة أن أمن اسرائيل هو حجر الزاوية في أي نظام جديد للشرق الأوسط. ترتيبا على ذلك فإن الولايات المتحدة تعهدت مرارا وتكرارا بحماية أمن اسرائيل. بل واعطاء اسرائيل كافة الضمانات والمساعدات العسكرية والمالية دعما لاتجاه التحالف العسكري - الاستراتيجي. كل ذلك يرسخ قواعد لا علاقة لها بالتوازن الاستراتيجي بل يجعل من اسرائيل الشرطي الأمني الذي يتمتع باحتكارات القوة العسكرية. حتى الآن اولبرايت تتجه بعيدا عن التوجهات المستقلة للسياسة الامريكية التي اراد ونجح في اعتمادها دوايت ايزنهاور الذي كان له موقف يحسب له والولايات المتحدة عندما اسهم اسهاما فاعلا في ايقاف العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦. ان استقلالية الموقف الامريكي ونزاهة السياسة الخارجية وعدم انحيازها يؤكد مصداقيتها ويجعلها اكثر تقبلا من قبل المجتمع الدولي كله. ولعل اكثر ما يمكن ان يؤدي الى حلول دبلوماسية مقبولة هو التعامل مع العراق واسرائيل واية دولة اخرى مالكة لأسلحة الدمار الشامل بمنظار واحد وبمعيار ينطبق على الجميع دون تفضيل لدولة او قوة دولية على اخرى. ذلك فقط سيؤكد مصداقية التواجد الجيوستراتيجي الامريكي ويؤدي بالتالي الى اعتماد اساليب جديدة في التعامل الدولي هدفها تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وعلميا وحضاريا. ومن خلال ذلك فقط ستنجح عملية السلام اذا كان ذلك حقا ما تريده امريكا واسرائيل!!.

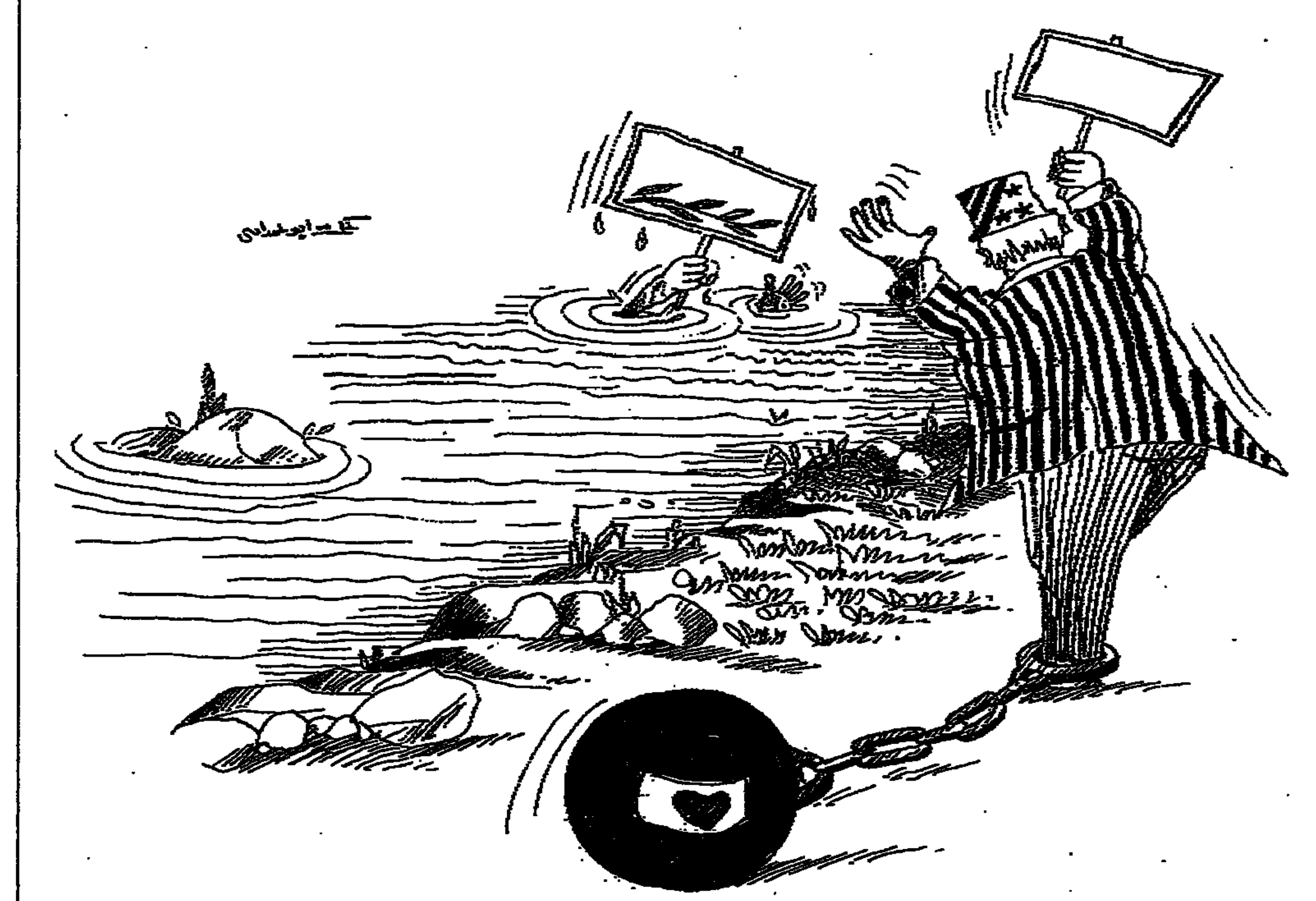
قسم الدراسات السياسية في جامعة أوكلاند - نيوزيلاندا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



التحرك الدبلوماسي الثلاثي وامكانية تفادي ضرب العراق

تبعث التقارير الخاصة بالتنسيق العربي الفرنسي الروسي الأمل في امكانية الوصول الى حل سلمي للازمة بين العراق والأمم المتحدة، وتفادي وقوع كارثة جديدة يدفع ثمنها الشعب العراقي.

ويعد التحرك الثلاثي تطورا ايجابيا ليس على صعيد أزمة العراق فحسب بل على صعيد مختلف الازمات الساخنة في منطقة الشرق الأوسط. فقد ظلت الولايات المتحدة تقود جهود معالجة الازمات تدعمها مجموعة صغيرة من الدول المتحالفة معها لتحقيق مصالح خاصة بعيدة كل البعد عن العدل الذي تقره وتؤكده القوانين والمواثيق الدولية.

ومع انتهاء الحرب الباردة وسقوط الكتلة الاشتراكية شهد العالم اختلالا كبيرا في موازين القوى، وضاعت الحلول المنصفة لقضايا دولية عديدة، وباتت واشنطن وحدها هي الوسيط والحكم. بل وباتت معاييرها هي الوحيدة التي يتم من خلالها تصنيف الدول والشعوب.

وقد عانت الدول العربية معاناة كبيرة من انحياز السياسة الامريكية ومن تجاهل واشنطن لمصالح حلفائها وأصدقائها في المنطقة. واليوم تعيش منطقة الشرق الأوسط مرحلة غليان حيث من المتوقع ان تشن هجمات على العراق تؤثر على شعبه وعلى جيرانه.

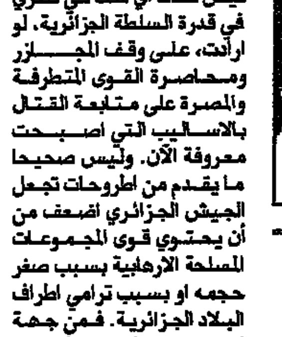
ومن غير الممكن ان يقر العرب بخطط أمريكا لتوجيه ضربات عسكرية ضد العراق كلما ارادت هي ذلك فالازمة الحالية المتعلقة بعمليات التفتيش هي أزمة سياسية في مضمونها يعتمد حلها اعتمادا كبيرا على مبدأ التفاوض والأخذ والعطاء. ومن حق العراق أن يمنح فرصة لعرض موقفه وأسباب شعوره بالظلم وأسباب عناده في مواجهة فرق التفتيش الدولية.

إن حل الأزمة يكمن في دخول أطراف جديدة على خطها وهو مانراه اليوم على ضوء الاتصالات العربية الفرنسية الروسية وهو مانأمل في ان تمنحه الولايات المتحدة الفرصة حتى النهاية.

الاتحاد

مأساة الجزائر .. الوطن والشعب (٤.٢)

عوائق الوصول الى السلام الأهلي



د. برهان غليون

ليس هناك اي شك في نظري في قدرة السلطة الجزائرية، لو ارادت، على وقف المجازر ومحاصرة القوى المتطرفة والمصرة على متابعة القتال بالاساليب التي اصبحت معروفة الآن. وليس صحيحا ما يقدم من اطروحات تجعل الجيش الجزائري اضعف من أن يحتوي قوى المجموعات المسلحة الارهابية بسبب صغر حجمه او بسبب ترامي اطراف البلاد الجزائرية. فمن جهة لاتستخدم السلطة الجيش عمليا الا لحماية المناطق الحساسة والمواقع المتعلقة بالسلطة، ومن جهة ثانية تنتشر العمليات كما يشاع على امتداد الأرض الجزائرية، بل هي محصورة في منطقة صغيرة محيطة بالعاصمة، وهي المناطق التي تحصل فيها اكبر المذابح واكثرها ترويعا، وهي الاقرب الى تكتلات القوات العسكرية كما اصبح واضحا من بيانات وتقارير الصحف ووكالات الانباء العالمية.

وليس هناك اي شكل ان الرأي العام، بصرف النظر عن ميوله العقائدية التي ظهرت في بداية التسعينات، اصبح يميل بقوة نحو السلام والصلح. اما قوى المعارضة السياسية فلم تتوقف عن اعلان مبادرات للحوار مع السلطة والتفاهم معها، وجبهة الانقاذ الاسلامية الممثلة الرئيسية للتيار الاسلامي في البلاد تطالب بذلك منذ بداية الازمة. كما انه اصبح من المؤكد ايضا ان اوساطا وطنية داخل الحكومة والجيش قد فقدت الايمان بقدرة السلاح لوحده على اخراج الجزائر من محنتها. وعلى رأس هؤلاء رئيس الدولة نفسه.

ان الذي يكتف الجزائر ومنع التقدم نحو فتح مشاورات وطنية واسعة ومتعددة الاطراف وصريحة للخروج من الازمة والتوصل الى السلام الاهلي ليس نقص الامكانيات ولا غياب الارادة عند اغلبية ابناء الشعب ولكن ابتزاز الاقليات المتطرفة داخل السلطة والمجتمع القريب منها ومناوراتها للحفاظ على مواقعها الاصلية. واذا كان هذا الابتزاز لايزال قادرا على عرقلة الجهود الساعية للوصول الى تسوية فذلك لعدة عوامل، ثلاثة منها على الاقل اساسية.

الاول نجاح القوى المعادية للسلام في الابقاء على توتير الاوضاع وتفجرها. فمن المعروف ان السلطة الجزائرية تعاني من انقسام حقيقي على نفسها، والاستئصاليون الذين يمسكون بمواقع قوية واستراتيجية، يشعرون ان اي وقف للقتال سوف يقود حتما الى حوار وطني وربما الى توسيع دائرة المشاركة الوطنية، حتى تشمل جبهة الانقاذ نفسها. واذا حصل ذلك فسيكون على حسابهم وسوف يكونون الخاسرين الرئيسيين منه. فمن مصلحتهم اذن الاحتفاظ بتوتير الاجواء ورفض مبادرات السلام، بل ضبط الاوضاع فعليا، طالما كان من الممكن حماية المواقع الاساسية المتعلقة بمؤسسات الدولة وهياكلها الرئيسية وقادتها.

ولذلك فقد قسموا الجزائر بالفعل الى جزائر تحت الحماية المشددة، جزائر المسؤولين وآبار النفط ومؤسسات الدولة، وجزائر الشعب والجمهور الواسع. المفتوحة بحرية كاملة امام جميع المعارك والثارات، ولامانع عندهم من ان يسلحوا من يطلب ذلك من هذا الجمهور للقتال الى صفهم.

والعامل الثاني، هو خوف الاوساط القيادية جميعا في الحكومة من ثمن السلام ومتطلباته. فقد شكل مناخ الحرب والقتل وانعدام الامن ساترا قويا استطاعت الحكومة من ورائه ولاتزال ان تقوم بجميع الاصلاحات الاقتصادية اللاشعبية التي يفرضها عليها تصليح اوضاعها مع صندوق النقد الدولي وتحسين شروط اعادة ربطها بالسوق العالمية الجديدة، من دون ان تخاف اي حركة احتجاج او اعتراض او رفض شعبي، وقد نجحت في ذلك بالفعل فحققت نقلة كبيرة نحو اقتصاد السوق على حساب الافقار المتزايد والسريع للطبقات الشعبية التي لم تكن لديها القدرة ولا العزيمة على الاحتجاج بكلمة واحدة، فكل المجتمع ونقاباته وآليات عمله معطلة امام التثبت المرضي على المشكلة الامنية. والحرب تعمل عمل السوط لسوق الجمهور الواسع في القناة الضيقة التي تعرضها الاصلاحات الجديدة وتطبيق برنامج الاصلاحات. بهذا المعنى تشكل الحرب اليوم عامل استقرار للحكم الجزائري، لانها تعفي الحكومة من الوفاء باي التزامات تجاه المواطنين، بما في ذلك الالتزامات الدنيا، اعني الحفاظ على الامن وحياة الافراد. فهي تتيح لها ان تتمتع اكثر من اي حكومة عربية بوضعية تسمح لها بالسلوك سلوكا تنعدم فيه المسؤولية، ولا تؤثر فيه الا اهداف خدمة النظام ومصالح اصحابه المباشرة والحيوية.

والعامل الثالث هو نشوء طبقة اجتماعية تعتمد في وجودها ونمو مصالحها على استمرار الحرب. فالحروب تنمي في احشائها، وهذا احد مصادر تغذية ديناميتها ايضا، مصالح كبرى، يستند اليها ويتغذى منها اولئك الذين يطلق عليهم الجمهور بعد كل حرب طبقة اثرياء الحرب. وهؤلاء يستفيدون بشكل رئيسي من مناخ الحرب وشروطها الاستثنائية التي تسمح لهم بالعمل خارج القانون او بتجاوز القانون وضده، كما يستفيدون من علاقاتهم بالسلطة وقربهم العائلي او السياسي او المادي من مسؤوليها، ليكدسوا ثروات هائلة قائمة على زيادة الاسعار ووضع اليد على الاملاك المهجورة او المتروكة ونهب ممتلكات الآخرين ووضع اليد على الاراضي وسرقة اموال الدولة الخ.. ولا قيمة لعلاقتهم بالسلطة اذا كانت هذه سلطة قانونية وديمقراطية وغير تعسفية، لجميع هذه الاسباب ليس من مصلحة امثال هؤلاء ان يتحقق السلام وتتغير الظروف التي هي سبب اثرائهم وترقيهم الاجتماعي.

على هذه العوامل، وتقاطع المصالح المتعددة، يراهن كلا الفريقين السياسيين - الاستئصاليين والانتحاريين الاسلاميين اللذين ارتبط مصيرهما بمصير الحرب ولا مصلحة لهما بوقفها، مهما كانت نتائجها مدمرة وحجم الضحايا التي تقود اليها، وهي وسيلتهما لتعبئة قوى اضافية لصفهما وتشتيت الرأي العام وتضبيبه، والضغط على الاغلبية النازعة بقوة متزايدة نحو التسوية الوطنية. وما لم ينجح الوطنيون في الحكومة والمعارضة في الالتقاء والتفاهم لعزل قوى الاستئصال والانتحار وضرب مصالحها، سوف تستمر الحرب لسنوات طويلة قادمة. حتى تستنزف، ولابد ان تستنزف قوى هؤلاء وتنكشف مناوراتهم والاعيبهم التي ليس من المبالغة وصفها بالشيطانية. هذا هو الذي يمنع الجزائريين من الوصول الى حل لمشكلتهم الداخلية. ويبعد فرصة حصول هذا الحل.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر
استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

كل الاشياء مرتبطة ببعضها

ضرب العراق سيخرج كلينتون من أزمته



جيم اندرسون

ظللت ادارة كلينتون مغرمة بالتأكيد على وجود رابط لاينقطع بين القضايا الداخلية. الاقتصادي، على سبيل المثال. والسياسة الخارجية، وقد ثبتت صحة ذلك التأكيد بطريقة تمثل اسوأ كابوس يواجه سياسي، حيث راح العالم يتساءل باستغراب كيف ستؤثر فضيحة مونيكا جيت (اقل المسميات التي استخدمتها الصحافة اثارة للاعتراض) على القرار الامريكي المتعلق بالعراق.

والى ذلك، يمكن للمرء ان يضيف تعقيدا آخر، ما هو اثر الفضيحة على قدرة الرئيس على التدخل المباشر في عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية؟ فلقد كان قد بدأ للتو في القيام بذلك واذا بالفضيحة تنفجر فوق رأسه في توقيت ينم عن حظه العاثر. فهل بامكان رئيس مجروح سياسيا التعامل بفعالية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، هذا بخلاف صدام حسين؟.

ان هذا ليس من نوع الاشياء التي كانت تدرس في كلية ما قبل التخرج، التي تعلم فيها بيل كلينتون، للعلاقات الدولية التابعة لجامعة جورج تاون. ولكن ربما تصبح فصلا دراسيا للخريجين في المستقبل لانها تلخص بشكل شديد الغموض لكنه مقنع ان السياسة الخارجية الامريكية تعمل على احسن ما يكون حيث يتوفر رئيس قوي، او على الاقل، رئيس يفهم انه قوي، وتفقد السياسة الخارجية اتجاهها عندما يرغم اي رئيس امريكي على تركيز طاقته على بقائه السياسي.

ومع استعداد مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية للقيام برحلتها التي تقررت فجأة لاوروبا والشرق الاوسط. عبرت بشكل فيه الكثير من الاذعان عن خط الادارة عندما قالت انها تتوجه لكل من اوروبا والشرق الاوسط للتشاور حول ما ينبغي القيام به حيال تحدى العراق العلني لمجلس الامن التابع للامم المتحدة. وفي مؤتمر صحفي عقدته بمقر وزارة الخارجية. اوجدت تحت ضغط من محرر في قسم الخدمة العربية التابع لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) واحدة من لحظات واشنطن الواضحة النادرة.

فقد تراجعت مضطرة وعدلت نهج او خط الادارة وقالت انها لاتتوجه الى منطقة الخليج ولاوروبا الغربية «بحثا عن مساندة» بل انها متوجهة لكي «تشرح» ما تستعد الولايات المتحدة للقيام به. بمساعدة الآخرين لو امكن. ولوحدها لو تحتم. وهكذا فان وزيرة الخارجية المستقلة الرأي، افترقت عن البيت الابيض، والرئيس المحاصر في لحظة ازمة في الخليج، شاعرة بالحاجة لسياسة اقوى، وكان الوضع شبيها بما حدث في الانهيار الكبير الأخير للرئاسة الامريكية - عام ١٩٧٤ خلال ازمة ووترجيت. عندما اصبح وزير الخارجية هنري كيسنجر عمليا، رئيس الولايات المتحدة للسياسة الخارجية وتوصل الى اتفاقات سيناء مع مصر وفصل القوات في الجولان مع سوريا. وقد انجزت تلك الاتفاقيات بدون المشاركة الرئاسية. وكانت منقوصة، لكنها اعطت الانطباع بان شخصا ما يدير السياسة الامريكية. حتى وان لم يكن الرئيس.

والان فان اولبرايت امتلكت حيازة سياسة الخليج التي عبرت عنها للاوروبيين، ودول الخليج، واي شخص يسأل حتى وان كان صدام حسين.

لكنها ترث مشكلة، فثمة ارتباط ما بين عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية وباقي السياسة الامريكية الشرق اوسطية. فادارة كلينتون نثرت عاصمتها السياسية في الوطن العربي باخفاقها في مواجهة اللوبي الاسرائيلي القوي، الذي حذر كلينتون ومستشاري البيت الابيض من محاولة الضغط على او شن حملة ضد نتانياهو. وللتأكيد على قوة القدرة الاسرائيلية في التأثير على السياسة الامريكية. تودد نتانياهو صراحة للجمهوريين اليمينيين والمجموعات الدينية المسيحية في الولايات المتحدة. وكان ذلك تذكيرا محددا وشديد الوضوح لكلينتون بان الاصوات الامريكية اليهودية والتبرعات السياسية يمكن ان تذهب ايضا الى معارضيه الجمهوريين. مرة اخرى، الارتباط الداخلي - الخارجي في سير السياسة الخارجية الامريكية.

فحل ثمة مخرج من هذا الامر بالنسبة للرئيس؟

ربما. فاحدى دلالات النوع الجديد من الصحافة السياسية هي نوعيتها السريعة الزوال. فشبكة (سي.ان.ان) والانترنت لديهما القدرة على بث الحقائق والاتهامات بسرعة مذهلة تقريبا حول العالم. لكن مع ذلك لايتبقى اثر لمدة طويلة. وعلى الفور ينتقل الصحفيون الالكترونيون الذين لايهدأون اهتماماتهم لقضية اخرى واهداف اخرى. فاستطلاعات الرأي تظهر ان الفضيحة وبالرغم من انها غطت واشنطن وهيمنت على المراسلين الاجانب. لم تحدث سوى قليل اثر على موقف كلينتون السياسي في البلاد. وهو لازال يعتقد ان ادارته سوف تصمد او تسقط استنادا على حكم الغرب الاوسط وليس الشرق الاوسط!.

وقد قرر تجاهل الرفض الاخلاقي وركز على سياسته الداخلية والاقتصاد الامريكي، الذي لازال يخطو للامام بشكل باهر، ويبدو ان فلسفته هي ان هذه الازمة يجب ان تمر مهما كلف الامر.

ويبدو محقا فيما يعتقد حتى الان. فقد احجمت الفضيحة عن ان تكون هي القضية الوحيدة في نشرات الاخبار التلفزيونية كما ان الصحافة الامريكية تمر حاليا في عملية اختبار الذات. وتسأل نفسها فيما اذا كانت قد قطعت شوطا ابعد من اللازم في تعقب فضيحة جنسية مثيرة.

في الوقت نفسه، فان اولبرايت اصبحت شخصية محورية في سياسة امريكا الخارجية. وتلك سوف لن تكون انباء طيبة بالنسبة للزعيم العراقي صدام حسين. خاصة وانها خصم لايهدأ وتعتقد ان غيابه من على المسرح سيلقى ترحيبا من قبل الجميع سواء من الامريكيين او الحكومات العربية (بغض النظر عما يقولونه في التجمعات العربية العامة) انها تؤمن بقوة بان عملا قويا ضد صدام حسين من شأنه اعادة تأسيس القيادة الامريكية. واستعادة بعض البريق لشعبية الرئيس كلينتون الممزقة والمشوهة. في الولايات المتحدة وفي اسرائيل. وفي العالم العربي، واوروبا.

لذلك. فان كل شيء يأتي مع بعضه. وكان كلينتون على حق. فثمة ارتباط لاينقطع بين الشؤون الداخلية والخارجية لكنه لايحدث بالطريقة التي تخيلها.

كاتب ودبلوماسي امريكي سابق

الأهداف السياسية لمناورات «الحورية الواثقة من نفسها»



اللواء الركن
د. ياسين سويد

استثارت المناورات البحرية التي أجرتها دول التحالف الثلاثي «تركيا واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ودعتها» مناورات الحورية الواثقة من نفسها»، مشاعر الحنق والغضب لدى العديد من زعماء الدول العربية والاسلامية. ولدى عامة شعوب تلك الدول، لما حملت من تحد لهذه الدول والشعوب. ففي مطلع هذا العام، وفي المياه الدولية لحوض البحر المتوسط، قبالة الساحل الشامي، قامت اساطيل هذه الدول باجراء تلك المناورات لاهداف زعمت انها «انسانية»، بعد ان حشدت لها قوة مؤلفة من خمس سفن حربية (اثنتين تركيتين، وأخريين اسرائيليتين، وواحدة امريكية»، مع عدد من الطواقات العسكرية، وذلك في عملية «بحث وانقاذ» ليخت «اسرائيلي» بعث برسالة استغاثة وهو في طريقه من قبرص الى اسرائيل.

ومن غريب الصدف ان اليخت المستغيث «اسرائيلي» والمنقذين «امريكيون واتراك بالاضافة الى الاسرائيليين، مما يثير، في خيالنا، ما ترمز إليه هذه المناورات - الحدث. وهو ان «اليهودي - الاسرائيلي» الذي كاد ان يشرف على الغرق في مياه المتوسط، تهب لنجدته قوى دولية متعددة الأديان والأجناس «مسيحية امريكية واسلامية تركية»، بالاضافة الى ابناء جنسه من اليهود، فكأنما اتفقت الاديان جميعا، والاجناس جميعا. على ان تكون بتصرف هذا «اليهودي» فتنقذه، وهو «التائه» في بحور شاسعة ليست بحوره، وفي عالم «عربي واسلامي» سيظل طارئا عليه، وغريبا عنه. مهما طال الزمن.

ومن غريب الصدف، كذلك، وفي بحر مجاور للبحر المتوسط، هو «الخليج العربي» تمخر عباب الماء أساطيل وبوارج حربية وحاملات طائرات، قاذفة ومقاتلة وأمريكية، قوة مدمرة، طاغية، تهدد بالموت الأطفال والنساء والشيوخ والأرامل واليتامى (أرامل حرب الخليج الثانية وأيتامها)، في العراق، متغاضية عن تلك الحالة «الانسانية» المعنبة والمؤلمة لكل ذي ضمير حي، والتي تجاوز في كل حال، حالة ذلك «اليخت» اليهودي التائه في مياه المتوسط، انها حالة «نصف المليون طفل» الذين قضوا في العراق جوعا وافتقارا للعلاج والدواء، وحالة أولئك الاطفال الذين يتهددهم الخطر، لا لشيء، إلا لأن امريكا تريد أن تدمر العراق، حضارة وشعبا، إكراما لعيني ذلك اليهودي التائه، في عالم غير عالمه، وفي شرق عربي لن يتقبله.

وهكذا، تتضح الصورة، جلية، أمامنا. يهب قراصنة العالم لانقاذ الاسرائيلي التائه ونصرته، باسم «الانسانية»، وتحت شعارها، بينما يموت «الانسان» العربي بالآلاف، بل بمئات الالاف ويذل ويشرد، سواء على يد الاسرائيلي نفسه في فلسطين، أم على يد الأمريكي نفسه في العراق، دون أن يرف للانسانية جفن، أو يتحرك للعالم ضمير.

هذا هو المغزى «الانساني» العميق الذي يمكن ان نستنتجه من هذه المناورات «الانسانية». ولكن، هل ان اهداف هذه المناورات «انسانية» حقا؟ كما يزعم منفذوها؟ لا شك في ان هذا الزعم باطل من اساسه، إذ سرعان ما اكد «مردوخاي وزير حرب العدو، في تصريح له بهذه المناسبة، أن هناك «جانبا أمنيا» في هذه المناورات، بالاضافة الى انها «تخدم قدرة اسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد أي تهديد يمكن ان يطرأ في المنطقة». كما صرح أحد جنرالات العدو «الذي دعا نفسه ابدو» بقوله: «لا نشارك. كل يوم، في مناورات تهز الشرق الأوسط كله، انها تضفي بعدا آخر، انها مثيرة»، واعتبر «افرائيم انبار» استاذ العلوم السياسية في جامعة «بارايلان» في فلسطين المحتلة، إن هذه المناورات «اشارة واضحة الى الانظمة الراديكالية بأن هناك توازنا قويا جديدا في الشرق الأوسط، ولذا، فانها تصرخ». وذلك في «اشارة واضحة» الى دول مصر والعراق وسوريا التي احتجت على هذه المناورات. بينما ادعى «حسنوداغ» بانها «ستعزز السلام والاستقرار في المنطقة (جريدة السفير اللبنانية في ٩٨/١/٨). وبينما يصرح «مردوخاي» (وزير حرب العدو) خلال زيارته الأخيرة لتركيا، قبيل بدء المناورات بقليل ان العلاقات القائمة بين تركيا واسرائيل «لا تستهدف اية دولة اخرى»، يرد «انبار» على ذلك باستخفاف اذ يقول: «كان (مردوخاي) ملزما بقول ذلك، وتركيا، ايضا، قالت الشيء نفسه، ولكن كلا من الجانبين كان يتبادل الايماءات الخفية مع الآخر، وهو يفهم. تماما دلالاتها». (جريدة السفير في ١٩٩٨/٢/٣م).

واذ لقيت هذه المناورات رفضا قاطعا من معظم الدول العربية وشعوبها. وأدت إلى احتجاجات صارخة من تلك الدول والشعوب. ومن روسيا التي رأت انها «تسيء الى الجهود الرامية لارساء الاستقرار في المنطقة». ومن قبرص (اليونانية) التي «رفعت شكوى ودية» الى اسرائيل بشأن «تعاونها مع تركيا» كما صرح وزير خارجيتها «ياناكيس كاسوليديس». بينما انتقد «مانوليس كريستوفيدس»، المتحدث باسم الحكومة القبرصية. «الهدف الانساني» الذي اعلنته الدول المشاركة في هذه المناورات، ومنها «تركيا» التي لا تفتأ تنتهك حقوق الانسان بما ترتكبه من مجازر. نرى ان الولايات المتحدة الامريكية تبارك. بحماسة، المشاركة الحميمة والتحالف الوثيق القائم بين «أعز أصدقائها» في المنطقة، وهما «تركيا واسرائيل» جريدة السفير في ٩٨/١/٧. وتعلن انها سوف تسعى للإستزادة من هذه المناورات المقلقة للجانب العربي والتي لابد من ان تسبب احراجا كبيرا لحلفاء أمريكا من العرب.

يتبين، مما تقدم ان الأهداف السياسية، لهذه المناورات، واضحة، وذلك من خلال شهادات اصحاب الشأن أنفسهم، فما هي الرسالة التي تبتغي دول التحالف الثلاثي ابلاغنا اياها من خلال هذه المناورات؟.

وللاجابة على ذلك، نستنتج ما يلي:

١- ان هذه المناورات اعلان واضح، للعرب وللعالم، بأن الحوض الشرقي للبحر المتوسط اضحى بحيرة تملكها اساطيل تلك الشركة المكونة من هذا التحالف. وان العرب أضحوا خارج هذا الحوض، بل ان الساحل الشرقي لهذا البحر، المتمثل بسواحل سوريا ولبنان، والجنوبي المتمثل بساحل مصر، أضحى محاصرا، عسكريا، من قبل اساطيل هذا التحالف.

٢- انها رسالة مهمة الى سوريا بانها لم تعد محصورة، برا فقط، بين فكي كماشة هما تركيا واسرائيل بل ان البحر أضحى، كذلك، متفلا في وجهها، وان عليها ان تعود الى جادة الاعتدال، والاعتدال، في نظر الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها اسرائيل، هو ان تتخلى سوريا عن المبادىء الأساسية التي تتمسك بها، والتي اقرها مؤتمر مدريد الذي عقد بمبادرة من الولايات المتحدة نفسها، وبرعايتها، واهمها «مبادلة الارض بالسلام»، وذلك لأن «نتانياهو» يرفض الإذعان لقرارات ذلك المؤتمر. وينحني الراعي الامريكي إكراما لارادة «نتانياهو»، ويتخلى عن فاعليته وحياده ونزاهته في الاشراف على تنفيذ تلك القرارات. بل إنه يتناساها جملة وتفصيلا، فيعود أطراف التفاوض الى نقطة الصفر، ولا يتقدمون قيد أنملة، ولن يتقدموا.

٣- انها جزء من عملية تطويق استراتيجية واسعة النطاق لكامل الوطن العربي، تقوم بها اسرائيل، بدءا من محاولاتها الفاشلة للتغلغل في بعض بلدان الخليج (على ساحل الخليج العربي وخليج عمان)، إلى تغلغلها في اريتريا (على ساحل البحر الاحمر)، الى محاولاتها المستمرة والناجحة للتغلغل في جنوب السودان والبلدان التي تحتضن منابع النيل (في افريقيا السوداء)، الى تغلغلها في شمال العراق (على الحدود الشرقية والشرقية الشمالية لسوريا) عن طريق تحالفها مع تركيا، وأخيرا، محاولتها الاخيرة للسيطرة على الساحل الشرقي (الشامي) للبحر المتوسط، عن طريق التحالف الثلاثي الآنف الذكر.

٤- انها استعادة لحلم قديم مازال يراود مخيلة القادة الامريكيين منذ ايام أيزنهاور (عام ١٩٥٦) واحياء لحلف بغداد الذي سقط بالضربة القاضية إثر ثورة تموز ببغداد (عام ١٩٥٨)، ثم للحلف المركزي الذي استبدل طهران ببغداد في العام نفسه، وقد حلت اسرائيل، في الحلف الجديد القائم حاليا، محل ايران والعراق، بينما أتت امريكا بنفسها لكي تكون الضلع الثالث في المثلث الاستعماري الجهنمي (تركيا واسرائيل والولايات المتحدة)، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، بعد هذا العرض للواقع العربي المرير: ما الذي يجب على العرب ان يفعلوه أمام هذه الأخطار الداهمة؟، بل ماذا باستطاعتهم ان يفعلوا أمام هذه القوى التي تحاصرهم وتتهددهم وتتربص بهم شرا؟.

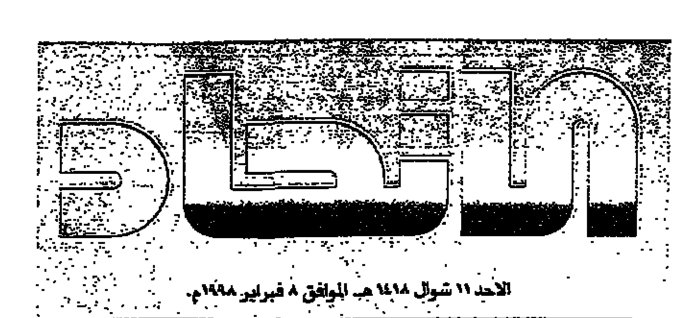
انه لم يعد ممكنا دفن الرؤوس في الرمال والتغاضي عن الأخطار المحدقة.

كاتب ومحلل استراتيجي

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الهبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

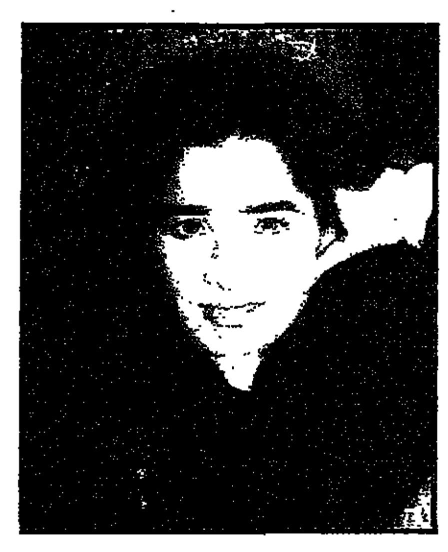


الأحد ١١ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

المبادئ والحسابات في المسألة العراقية

هيلاري كلينتون .. محارب محنك اختبرت جدارته في المعارك المتلاحقة





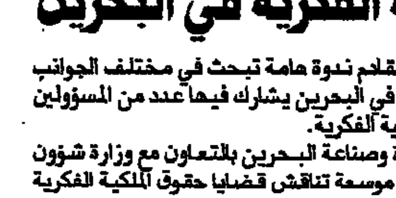
صديقة الاطفال عروب صبح: عمل المذيعة شاق.. ويحتاج الى قدرات كبيرة

على ذمة فلكي: عيد الأضحى يوم ٧ أبريل

■ صرح رئيس هيئة المساحة المصرية المهندس محمد مسعد ابراهيم أن الحسابات الفلكية للهيئة اكدت ان اول ايام شهر ذي الحجة لعام ١٤١٨ هو يوم الاحد ٢٩ مارس القادم وعلى ذلك يكون يوم الوقوف بعرفات هو يوم الاثنين ٦ ابريل الموافق ٩ ذي الحجة ويكون اول ايام عيد الاضحى المبارك هو يوم الثلاثاء ٧ ابريل القادم.

ومن ناحية أخرى قال رئيس هيئة المساحة ان الكرة الارضية سوف تشهد يوم ٢٦ فبراير الحالي كسوفا كليا للشمس ولن يراه سكان مصر ويشاهد في عدة مناطق متفرقة في دول غرب افريقيا والمحيط الباسفيكي.

ندوة حول الملكية الفكرية في البحرين



■ تعقد في المنامة يوم السبت القادم ندوة هامة تبحث في مختلف الجوانب المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية في البحرين يشارك فيها عدد من المسؤولين والقانونيين والمجمع العربي لحماية الملكية الفكرية.

والندوة التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام هي اول ندوة موسعة تناقش قضايا حقوق الملكية الفكرية في البحرين وحمايتها.

وتهدف الندوة الى ترسيخ اهتمام البحرين بقضايا الانتاج والتوزيع لمنتجات الفكر والابداع من مصنفات فنية وأدبية وعلمية وبرامج الحاسب الآلي وقواعد المعلومات وحمايتها بما يعزز من سمعة ومكانة البحرين في هذا المجال ويتسجم مع التوجهات العالمية الجديدة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية.



معلمنا يعتقد أن العلاقة المحرمة مع الشابة اليهودية مونيكا لوينسكي هي جريمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في نظر الرأي العام الامريكي. بينما الاخبار القادمة من واشنطن تقول ان الكذب وليس الخيانة الزوجية هو التهمة التي تلاحق كلينتون وقد تبطحه خارج أرض البيت الابيض في حال ثبوتها عليه.

فالعلاقات الجنسية والغرامية خارج بيت الزوجية حالة منتشرة في كل مجتمعات الغرب. وأمريكا منها. وهي على وجه الخصوص أصبحت مألوفة مع الرئيس الامريكي الى درجة تحولت معها الى مصدر للنكتة والفكاهة في المجتمع الامريكي أكثر منها سببا للغضب والدهشة والاستنكار. فهذه مسألة تحتمل التسامح والتماس العذر لأنها حال الغالبية على قاعدة «من كان منكم بلا خطيئة..». ولكن مالايحتمل التسامح عند الامريكيين هو الكذب. وهذه ظاهرة ملفتة تستحق الاعجاب بالفعل. فالانسان عندهم صادق في كل مايقول حتى يثبت العكس. بالرغم من هيمنة قيم الثقافة المادية والنزعة الفردية الطاغية لديهم بكل ماتقتضيه هذه النزعة من اصطياد للفرص بشتى الوسائل المتاحة وغير المتاحة.. ولكن هذا موجود لديهم، ولعله سر من أسرار التناقض الرهيب في ثقافة وحضارة أمريكا.

صدمة الامريكيين في مصداقية كلينتون ذكرتني بصديق عربي. أمريكي اشترى معطفا من احد المحال بواشنطن ثم سافر الى مسقط رأسه، وهناك اكتشف ان المعطف غير متناسب مع هيكله فقرر اعادته واسترجاع نقوده من المحل. لان القانون في أمريكا ودول أوروبا الغربية يسمح بذلك.. ولكن على الا تتجاوز المدة شهرا من تاريخ الشراء. في حالة صديقنا هذا ظلت البضاعة بحوزته أكثر من ثلاثة أشهر قضاها في بلده الاصلي. ولما عاد لم يكن بحاجة الى شرح مطول لاثبات وجوده خارج واشنطن لارجاع المعطف واسترجاع نقوده.. فلماذا كان عليه ان يكذب؟!.

القصص من هذا النوع كثيرة. ولاتدهش سوانا نحن العرب الذين تؤكد ثقافتنا وعقيدتنا على جوهرية مصداقيتنا غير ان القاعدة عندنا. في الاسواق وفي كل الميادين. على اننا كاذبون حتى تثبت بأغلظ الايمان عكس ذلك. لذلك انسافت بعض المحال على العبارة الشهيرة لدينا «البضاعة لاترد» كلمتي «ولاتستبدل»!!.

وعلى هذه القاعدة قس موقفنا من كل حالنا..

عادل محمد الراشد



على جاسم

تقود جمعية أصدقاء البيئة حملة تطوعية لتنظيف الشواطىء التي ضربها التلوث، وذلك بالتنسيق مع البلديات وعدد من الجهات الأخرى التي تطوعت بالمشاركة الايجابية في هذا العمل الوطني..

وفي البداية يستوجب علينا توجيه الشكر والتقدير لهذه الجمعية قيادة وأعضاء لما تقوم به من جهد ومن عمل وطني في ازالة آثار التلوث عن شواطىء بلادنا الجميلة، وفي تنظيمها لحملات التطوع الموسعة لتنظيف الاماكن التي ضربها التلوث وعلقت بها الشوائب. وفي استقطابها للافراد للمشاركة والمساهمة في هذا العمل الوطني الذي يستوجب الاندفاع نحوه والقيام به دون لحظة تردد..

وليس أدل على هذه الاستجابة التطوعية والمشاركة الجماعية للافراد من تلك الذين شمروا عن سواعدهم مواطنين ومقيمين. وقاموا بمهام التنظيف وازالة آثار التلوث من شواطىء ام القيوين.

وهذه الاستجابة التطوعية من قبل الافراد ومشاركتهم في حملة التنظيف، والتي تستوجب الامتنان لهم. ورغم أهميتها وضرورتها.. الا انها تظل غير كافية لازالة الآثار تماما، وخاصة اذا ما أدركنا ان هناك أماكن أخرى يصعب تنظيفها بهذه الطرق اليدوية البسيطة، حيث ان هذه الأماكن تحتاج وتتطلب أساليب فنية متطورة لازالة الزيت منها وماعلق فيها من نفط..

وهذا يقودنا الى القول، لابد من تعاون القطاع الخاص في هذا العمل الوطني، وشركاته المتخصصة التي تملك المعدات والادوات الفنية، وضرورة القيام بواجبها في عمليات التنظيف والمشاركة التطوعية بحماس شديد لتطويق هذا التلوث وازالة آثاره من الاماكن التي تضررت من التلوث..

وهذه ايضا دعوة مفتوحة لكافة شركات ومؤسسات القطاع الخاص التي تعمل في هذا المجال ولديها الخبرات والكفاءات والقدرات وتمتلك المعدات والادوات الفنية للمشاركة الفعالة في هذا العمل الوطني وتخليص الاماكن المتضررة من الزيت وشوائبه والمحافظة على البيئة نظيفة.

واذا كان الافراد، وادارات الدفاع المدني في الشارقة وعجمان وام القيوين والبلديات قد قاموا بالجهود والانضمام الى هذه الحملات التنظيفية، فتبقى الاهمية في مشاركة ومساهمة شركات القطاع الخاص في الانضمام الى حملات التنظيف بكل قوة وبكل التمتع بالروح التطوعية المعروفة عنها والاندفاع نحو حملة التنظيف التي تقودها جمعية اصدقاء البيئة لاعادة الروعة والجمال والنظافة الى الاماكن المتضررة من التلوث..

منشأ فيروسي وراء سرطان الثدي

■ اعلن باحث امريكي خلال المؤتمر الدولي الثامن لمعالجة السرطان الذي اختتم امس الاول في باريس اكتشاف منشأ فيروسي وراء نسبة كبيرة من اورام الثدي.

وقال البروفسور جيمس هولاند من كلية الطب في ماونت سيناي في نيويورك انه اكتشف منشأ فيروسيا وراثيا لدى ٣٧ في المئة من الامريكيات المصابات بسرطان الثدي، وان الصفات الوراثية لهذا الفيروس تشبه الى حد كبير الفيروس الذي يسبب سرطان الثدي لدى الفئران.

وخلال بحثهم عن عامل شبيه لهذا الفيروس الذي ينتقل لدى الفئران عن طريق الرضاعة اكتشف الباحثون لدى النساء المصابات بسرطان الثدي عاملا تماثل تركيبته الوراثية تركيبة الفيروس الممرض للفئران بنسبة تسعين في المئة. ولم يعثر على هذا الفيروس الذي سمي «الفيروس المسبب لاورام الثدي لدى الانسان» في اي من الاورام الاخرى او الانسجة الطبيعية. كما تبين انه موجود بشكل خاص لدى نساء من عائلة واحدة.

ولم يثبت الباحثون علميا بعد انتقال الفيروس من الام الى الطفل عن طريق الرضاعة رغم انهم يعتقدون بما لا يحمل الشك ان الفيروس الذي يصيب الانسان هو نفسه الذي يصيب الفئران.

ويمكن لهذا الاكتشاف في حال تأكيده ان يغير استراتيجية العلاج. فالكشف عن الفيروس في خلايا اشخاص معرضين للاصابة سيقود الى التدخل في وقت مبكر قبل نمو الورم. كما سيسهل التوصل الى لقاح.



الاسباني انتونيو فيراراس معلق بين قرنيْ ثور هائج في الجولة الثالثة لمصارعة الثيران التي تقام ضمن فعاليات مهرجان «فالدموريلو».





المدفعية الملكية البريطانية تطلق ٦٢ طلقة من قلعة لندن لاحياء ذكرى اعتلاء الملكة اليزابيث لعرش بريطانيا.

دواء يبشر بالقضاء على الايدز

■ نجح باحثون امريكيون في القضاء على فيروس الايدز بصورة فعالة لدى فئران التجارب باستخدام دواء جديد وصفوه بانه اقوى الف مرة من اي دواء آخر مستخدم ضد هذا المرض. واكدت دراسة نشرتها مجلة «انتي مايكروبيال ايجنتس اند كيموثيرابي» الصادرة عن الجمعية الامريكية لعلم الجراثيم (مايكروبيولوجي) ان الدواء الذي استخدم لدى فئران نقلت اليها عدوى الايدز بعد تعديل جهازها المناعي ليصبح شبيها بجهاز الانسان كان فعالا في منع تشكيل الجزيئات الاساسية لتكاثر الفيروس القاتل. وذكر الباحثون ان الدواء الذي يحتوي على بروتين مضاد للفيروس مستخلص من نبتة عنب الذئب البرية (بوكويد) هو اقوى ما بين مائة الى الف مرة من اي دواء آخر مستخدم للايدز. وقال فريق الباحثين من معهد وين هيوغس ان «الدواء يعمل مثل رصاصة سحرية تقوم بتفريغ شحنتها المضادة للفيروس في الخلايا المصابة بالايدز».

ووافقت ادارة الاغذية والادوية الامريكية على تجربة الدواء على اشخاص يحملون فيروس الايدز (دون ان يكونوا مصابين باعراض المرض)، كما سمح مركز مراقبة الادوية في جنوب افريقيا بتجربته على مرضى الايدز.

.. ومشارح جديدة لاستيعاب ضحاياه في زيمبابوي

■ اعلن وزير صحة زيمبابوي تيموتي ستامبس ان وزارته تخطط لبناء المزيد من المشارح لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الموتى بسبب مرض الايدز. ويقدر منسق برنامج مراقب الايدز ايفاريستو ماروا عدد وفيات الايدز بحوالي ٥٠٠ اسبوعيا في كافة انحاء البلاد. وكان وزير الصحة يرد امام البرلمان على شكاوى وردت حول تكدس الجثث في مشارح المستشفيات الحكومية لاسيما في العاصمة. وقال الوزير ان الوزارة ستبني مشارح جديدة في العاصمة ومناطق اخرى لحل هذه المشكلة. ويقدر عدد حاملي فيروس الايدز في زيمبابوي بحوالي مليوني شخص من أصل سكانها البالغ عددهم ١١ مليونا.

تسلمه الأزهر الشريف:

الشيخ الشعراوي يتبرع بنصف مليون جنيه لاقامة مبان جديدة لسكن طلاب العالم الاسلامي بمصر

■ القاهرة - الاتحاد: التقى فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر أمس بالداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي قدم تبرعا قدره نصف مليون جنيه مصري، لانشاء واحلال مبان جديدة بمدينة البعوث الاسلامية لسكن الطلاب الوافدين من دول العالم. وقد فوض الداعية الكبير الشيخ الشعراوي شيخ الازهر في تمويل مسار مبلغ آخر سبق التبرع به، وخصص لافضل البحوث التي تتقدم عن الاعجاز العلمي للقرآن الكريم، وافضل البحوث في مجال الرد على الشبهات التي تثار ضد الاسلام.

الافراج عن الفنانة سماح أنور بكفالة ألف جنيه

■ القاهرة - الاتحاد: قرر المستشار رجاء العربي النائب العام المصري الافراج عن الفنانة سماح أنور بكفالة ألف جنيه مصري بعد أن تقدم والدها ومحاميها لبيب معوض بطلب الى النائب العام تضمن تظلما من قرار حبسها ١٥ يوما. ومن ناحية أخرى تسلمت نيابة النزهة بمصر أمس التقرير الطبي الصادر من مصلحة الطب الشرعي الخاص بتحليل دم الفنانة سماح أنور. وقد أكد التقرير خلو دمها من أية مواد مخدرة.

ايطاليا تتصدر قائمة السطو على المصارف في العالم

■ جاء في التقرير السنوي حول امن المصارف الذي اعدته جمعية المصارف الايطالية ونشرته الصحف أمس ان ايطاليا تأتي على رأس القائمة العالمية لجهة عدد عمليات السطو التي تتعرض لها المصارف. واضاف التقرير ان ٢٣٠٠ عملية سطو في فروع مصرفية نفذت في العام ١٩٩٦ تكللت ٢١٤١ منها بالنجاح وجمع من خلالها مرتكبوها اكثر من ١١٥ مليار ليرة (نحو ٦٦ مليون دولار). وتشير الارقام غير النهائية للعام الفائت الى تراجع طفيف في عمليات السطو والى ان الارقام المتعلقة بالنصف الاول من العام الحالي سجلت تراجعا ملحوظا. يذكر ان المناطق الاكثر تعرضا لعمليات السطو على المصارف هي لومبارديا (شمال) ولاتسيو وبيومونتي (شمال) واميليه رومانييه (شمال) الا ان منطقة كالابريا (جنوب) تظل الاكثر خطورة.

بدون ذنب!

□ الدوحة - جابر الحرمي:

■ صدم حاملو حاويات القمامة بأحدث المناطق بالعاصمة القطرية الدوحة أثناء قيامهم برفع حاوية صباح أمس الأول بوجود طفلة لم تتجاوز ساعات من ولادتها تم لفها بقطعة قماش داخل القمامة. وقد وجدت ميتة. هذه الحادثة تعتبر نادرة في مجتمع محافظ. وقد سبق أن وجد أطفال لم يتجاوزوا ساعات من ولادتهم، يتم القاؤهم اما امام مساجد او اماكن عامة أخرى. أما الحادثة الأخيرة فهي تعتبر نادرة ان لم تكن الأولى من نوعها. وقد قامت السلطات المختصة أمس باستجواب عدد من العاملات الآسيويات القاطنات بنفس المنطقة.

نمور بيضاء

■ شهدت حديقة حيوان دي بوفال بريه دي سان اينان (فرنسا) مؤخرا حادثا سعيدا تمثل في ولادة زوجين من النمور البيضاء وهي من الفصائل النادرة في العالم. وهذه الفصيلة من النمور البيضاء قد فقدت المادة الملونة في الانسجة والتي تعطي لشعر الحيوان اللون الطبيعي.. ويأتي ذلك بسبب خلل في الجينات الوراثية لهذه الفصيلة [illegible] النمور.

في العين..

ثمرة طماطم.. على نبتة بطاطا

■ العين - حمدي نصر:

■ خلفان المر النعيمي أحد أبناء العين وجد في مزرعته ثمرة طماطم على نبتة بطاطا (بطاطس)، وقال: انها المرة الأولى التي يرى فيها هذا الانبات العجيب. أما المهندس زهير اليازجي رئيس قسم الارشاد في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين فقال: أن يتم ذلك في الحقل فهذا أمر آخر، فقد حدث ذلك في ظروف معملية وفي مركز بحوث امامنا من قبل فيما كنا ندرس في كلية الزراعة بجامعة القاهرة، حيث أقيم استاذنا على تركيب فلفل حار، وفلفل بارد، وبألوان مختلفة، وباذنجان، وبطاطا على نبتة طماطم، ولكن كما قلت فان ذلك تم في مركز بحوث في ظل اهتمام خاص وعناية فائقة. وقد تم لأن كل تلك الاصناف تنتمي الى العائلة الباذنجانية. لكن ان يتم ذلك في الحقل العادي، فالتفسير الوحيد الذي يمكن ان نقبله هو حدوث التصاق بين نبتة طماطم وبطاطا نتج عنه ذلك.

خلفان المر النعيمي عاد ليؤكد انه لم يكن هناك لاتقارب ولا التصاق بين نبتتي طماطم وبطاطا، بل ان الحبس الذي حدثت فيه هذه الظاهرة كان خاصا بالبطاطا فقط. ويبقى أن نقول، انها ارادة الله سبحانه وتعالى.

٣ جوائز أمريكية لفرقة «فتيات التوابل»

■ حصد فريق المنوعات البريطاني بنات التوابل المعروف بـ سبايس جيرلز ثلاث جوائز خلال الحفل الخامس والعشرين لجوائز الموسيقى الامريكية والذي اقيم في لوس انجلوس مؤخرا.

وكان فريق سبايس المكون من خمس فتيات قد حصل على لقب افضل فريق غنائي وافضل البوم غنائي وحصل المطرب خوليو اجليسيوس على لقب افضل فنان بين المطربين الذين يغنون باللغة الاسبانية. وحصلت موسيقى فيلم (رجال يرتدون السواد) على أفضل جائزة في موسيقى الافلام.

.. كالمستجير من الرمضاء بالنار

■ عثرت السلطات في مطار غوانغ تجو باقليم غوانغ دونغ بجنوب شرق الصين على جثة شخص هارب محشورة في محركات احدى طائرات الركاب التابعة لشركة «تشاينا ايرلينز» وهي من طراز بوينغ ٧٣٧. وكان طاقم الطائرة قد واجه صعوبة في انزال محرك الهبوط عندما بدأت الطائرة تهبط بالمطار قادمة من رحلة داخلية بين غوانغ تجو وهايكو عاصمة اقليم هاينان (الجزيرة الصينية الواقعة اقصى الجنوب الشرقي) وعندما تمكنت الطائرة من الهبوط بعد محاولتين والدوران حول المطار عثر على جثة وقد نزعت الملابس عنها وقد بدا الوجه مشوها.

غير ان احدى صحف هونغ كونغ أشارت الى ان الرجل هو أحد حراس مطار باي يون في غوانغ تجو.



عازفتان ايرانيتان في عرض موسيقي ضمن اوركسترا سيمفونية طهران.

العملات	
جنيه استرليني	١,٦٤٥٨
مارك الماني	١,٨٠٢٢
ين ياباني	١٢٤,٠٦
فرنك سويسري	١,٤٥٤٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,١٥٠٨

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٦,١٣	١١٢٣,٩٢	٩٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٤٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (كمرا)	٨١٩٣,٧٣
لندن اف.ت	٥٦٢٩,٧
طوكيو نيكاي	١٧,٠٤٠,٠٦
باريس كاك	٢٢١٦,٦٦

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٥,٣٥
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

الصقر للتأمين تتجه لزيادة رأسمالها الى ٢٥ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: يعقد مساهمو شركة الصقر الوطنية للتأمين جمعيتهم العمومية العادية وغير العادية اول مارس المقبل لمناقشة ميزانية العام ١٩٩٧، وزيادة رأس المال الى ٢٥ مليون درهم.
وتأتي الزيادة من خلال اعتماد توصية لمجلس الادارة بطرح ١٥٠ الف سهم مجاني «منحة» قيمة كل سهم ١٠٠ درهم، واجماليها ١٥ مليون درهم توزع على المساهمين كرأسمال مدفوع.

توقع خفض ميزانية البورصات اليابانية

■ طوكيو - اعلنت بورصة طوكيو والمؤسسات الاخرى العاملة في مجال الاوراق المالية انها ستواجه خفضا في ميزانياتها خلال العام الحالي على الارجح بسبب سلسلة الاخفاقات التجارية التي يشهدها هذا القطاع منذ ابريل الماضي.
وذكرت وكالة «كيودو» التي اوردت النبأ ان ميزانية البورصة للعام المالي الحالي والتي ستبدأ في ابريل القادم ستكون مليار ين ياباني تقريبا اي اقل من المستوى العادي لها بنحو ٤٦ مليار ين وتتوقع المؤسسات المالية الاخرى تأثر ميزانياتها بانهيار خمس شركات سمسرة. (أ ش أ)

جائزة الميل الاضافي لموزع من الامارات

■ دبي - الاتحاد

■ منحت جائزة الميل الاضافي من «دي اتش ال اكسبريس العالمية» لموزع السندات فضل محمود من «دي اتش ال» الامارات.
وقال شون وول مدير العمليات في الشركة ان فضل استحق الجائزة بعد وصول رسائل تقدير من العملاء تشيد بمستوى الاداء المتميز لاعماله واضاف ان الجائزة تمنح عادة للموظفين الذين يخضعون لتقييم مدرائهم في العمل والذين يؤدون مهام اضافية لا يتطلبها الواجب الوظيفي الا ان فضل استحق الجائزة بناء على تصويت الجماهير.

أشادت بموقعها الاستراتيجي وأهميتها لأسواق المال العالمية

اهتمام كبير من الشركات الألمانية بالاستثمار في السعديات

□ حسن شرف:

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات اجتماعا امس بمقر الهيئة بأبوظبي مع وفد تجاري الماني يمثل مجموعة شركات المانية تركز انشطتها على مجالات التمويل والتجارة والمقاولات وذلك في اطار البرنامج التعريفي الذي تقوم به الهيئة حاليا على مستوى العالم للتعريف بالجزيرة وامكانياتها المستقبلية وضمن خطة عمل السعديات لتلبية الاهتمام المتزايد من جانب الشركات والمؤسسات العالمية للاستثمار بالسعديات.
وضم الوفد التجاري الالماني رودولف بول المدير التنفيذي للمجموعة وبيتر كونسيني المدير الاداري وديفيد دوجلاس مسؤول العمليات.
وأبدى رودولف بول رئيس الوفد الألماني خلال الاجتماع اهتمام المجموعة بالاستثمار في انشطة السعديات خاصة وان مجالات عمل المجموعة الالمانية تتشابه مع عمليات السعديات وخاصة مجالات التمويل والتجارة.
وأعرب رئيس الوفد عن اعجابه الشديد بالمشروع باعتباره سيكون الاول من نوعه في مجال تخصصه كما انه سيوفر فرصة كبيرة ومجالات واسعة النطاق لاقامة تعاون مشترك بين الجانبين مشيرا الى ان المجموعة الالمانية تتطلع لأن تكون شريكا طبيعيا في السعديات سواء عن طريق الاستثمار أو فتح فروع ومكاتب لها بالجزيرة أو بتسخير امكانياتها التكنولوجية الفائقة لانجاح المشروع.
وأكد ان مشروع السعديات سيحقق نجاحا غير مسبوق باعتباره يجمع بين مزايا فريدة متمثلة في الموقع الاستراتيجي للجزيرة التي تمثل حلقة وصل بين قارات آسيا واوروبا وافريقيا الامر الذي سيجعلها همزة وصل بين اسواق الشرق والغرب كما يحولها الى مركز تداول عالمي باعتباره يلبي حاجة الاسواق المالية العالمية لاكمال الدورة الزمنية لتلك الاسواق التي لديها فجوة زمنية تقدر بـ ٣ الى ٥ ساعات بين اغلاق السوق في الشرق الاقصى وافتتاح سوق اوروبا.
واوضح المسؤول الالماني ان السعديات ستغطي تلك الفجوة الزمنية فضلا عن ان السعديات سيتاح لها فرصة دخول السوق داخل هذا الفارق الزمني مما سيعطي ميزة لسوق السلع العالمية بالسعديات اذ ان التداول فيها سيكون مستمرا في الوقت الذي تكون فيه الاسواق الأخرى في عطلة اسبوعية وهذه ميزة تفتقر اليها الأسواق العالمية في الوقت الحالي مما سيؤدي الى خلق فرص تسويقية جديدة وجذب الاستثمارات العالمية الى دولة الامارات.
واضاف ان السعديات ستضع ابوظبي على خارطة الاسواق المالية العالمية كما ستؤدي الى جعل ابوظبي محط اهتمام المستثمرين العالميين باعتبارها ستعيد تشكيل خريطة السلع والمواد الاولية والمواد الخام في المنطقة.
واعرب المسؤول الالماني عن اهتمام الشركات الالمانية بشكل عام بمشروع السعديات والذي تفتقر اليه المنطقة وتوقع مساهمة التجار ورجال الاعمال الالمان بشكل مكثف في مختلف انشطة السعديات، مؤكدا ان بلاده تتابع باهتمام الانجازات العظيمة التي تحققت على أرض الامارات بصفة عامة وابوظبي بصورة خاصة على مدى العقدين الماضيين ومن بينها مشروع السعديات مشيرا الى ان هذا المشروع العملاق يأتي تتويجا لهذه الانجازات العظيمة التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.
وأكد رئيس الوفد ان المشروع يعتبر انطلاقة كبيرة لابوظبي نحو احتلال مكانة مرموقة ومتميزة في مجال تجارة الخدمات العالمية التي تضم مجالات التخزين والتداول والنقل والتمويل والتوزيع والتأمين والوساطة والتجارة.
ومن جانبه وجه سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات الدعوة للشركات الالمانية للمشاركة في المشروع مؤكدا ان العديد من الشركات التجارية والمؤسسات المالية أبدت اهتمامها ورغبتها في الاستثمار فيه الأمر الذي يؤكد الثقة الدولية في المشروع.
وأكد سعادته حرص مسؤولي هيئة المنطقة الحرة للسعديات على توفير كافة وسائل الراحة والتسهيلات للمستثمرين وتهيئة مناخ استثماري ايجابي لهم للمشاركة في أنشطة الجزيرة.
وبعد ذلك قام الوفد التجاري الالماني بزيارة ميدانية لجزيرة السعديات برفقة مسؤولي السعديات تفقدوا خلالها الموقع الذي سيقام عليه المشروع العملاق واطلع الوفد خلال الزيارة على الخطط المستقبلية للبنية التحتية بالجزيرة والانشطة المتنوعة التي يتوقع ان تجعل من مشروع السعديات صرحا اقتصاديا فريدا ومتميزا.



خلال الاجتماع



■ ضباط من الجيش التايلاندي يفحصون الانواع المختلفة من الذهب التي تبرع بها المواطنون التايلانديون وذلك في ختام حملة التبرعات التي تم تنظيمها هناك والتي اثمرت عن جميع ١٥٠ كيلو من الذهب سيتم استخدامها لتعزيز احتياطات تايلاند في مواجهة الازمة الاقتصادية الاخيرة. (رويترز)

تحسن أسعار النفط بعد رفض العراق خطة الأمم المتحدة

■ لندن: ارتفعت اسعار النفط العالمية يومي الخميس والجمعة الماضيين بعد ان رفض العراق تفاصيل خطة للأمم المتحدة لمضاعفة قيمة صادراته النفطية بأكثر من المثلين.
لكن المكاسب تراجعت في سوق يقال انها تفتقد الى قوة دافعة وفي نهاية اسبوع شهد تصفية مراكز دائنة اقامتها عدة صناديق استثمارية امريكية.
واغلق سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود تسليم مارس في سوق لندن على ١٥ر٣٣ دولار للبرميل بزيادة ١١ سنتا عن مستوى اغلاق يوم الخميس بعد ان سجل خلال جلسة التعاملات مستوى اكثر ارتفاعا بلغ ١٥ر٦٠ دولار عقب اذاعة انباء الرفض العراقي.
واقترح تقرير قدمه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى مجلس الامن هذا الاسبوع زيادة قيمة مبيعات النفط العراقية كل ستة اشهر من ملياري دولار حاليا الى ٥ر٢ مليار دولار.
ومن شأن ذلك ان يسوق نحو مليون برميل اضافية في اليوم الى سوق تعاني بالفعل من وطأة زيادة في المعروض. وتسبب هذا الاقتراح في هبوط اسعار النفط بمقدار دولار لتقترب من ادنى مستوياتها في ٤٥ شهرا.
لكن رد العراق الذي تضمنته رسالة من وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وزعت في الامم المتحدة اعترض على التفاصيل الخاصة بحجم الاموال التي ينبغي انفاقها على فئات معينة من السلع وردت في اقتراح عنان.
وقال الصحاف «اننا نرفض رفضا قاطعا هذه الصيغة ونود ان نقرر ان أي اضافة الى خطة الشراء والتوزيع.. هي من مسؤولية الحكومة العراقية وحدها».
لكن متعاملين يرون ان الارتفاع الذي شهدته اسعار النفط عقب اذاعة انباء الرفض العراقي هو مجرد صعود مؤقت في اتجاه نزولي في سوق تهبط بشكل متواصل منذ سبتمبر الماضي. وقال احدهم «لا أظن ان احدا يتوقع الآن ان سعر برنت لعقود مارس سيرتفع الى ١٥ر٦٠ دولار مرة اخرى».
وفي سوق نايمكس بنيويورك بلغ سعر النفط لعقود مارس في اواخر التعاملات ١٦ر٧١ دولار ارتفاعا من ١٦ر٥٨ دولار عند الاغلاق امس الاول.
وكانت اسعار النفط العالمية يوم الخميس قد ارتفعت بعد أنباء عن ان الولايات المتحدة قررت ارسال مزيد من القوات الى الخليج مما زاد من مخاوف توجيه ضربة عسكرية الى العراق.
وقفزت الاسعار في اواخر جلسة التعاملات بعد ان ذكرت انباء ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرر ارسال ٢٢٠٠ من مشاة البحرية الامريكية يتمركزون الآن على متن سفن حربية في البحر المتوسط الى منطقة الخليج.
ثم تراجعت الاسعار في وقت لاحق بعد انحسار المخاوف من هجوم وشيك وبعد ان اتضح ان الامر سيستغرق نحو عشرة ايام حتى تصل هذه القوات الى الخليج.
واغلق سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود تسليم مارس مرتفعا ١٧ سنتا عند ١٥ر٢٢ دولار للبرميل. وكانت الاسعار وصلت الى ١٥ر٤٨ دولار بعد وقت قصير من سماع المتعاملين أنباء تحريك القوات الامريكية.
(رويترز)

فاهم القاسمي يرأس وفد الدولة

الإمارات تشارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الأربعاء القادم بالقاهرة

■ يرأس معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك فى اجتماعات الدورة ٢٦ للمجلس الاقتصادى والاجتماعى العربي التي تعقد بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يوم الإربعاء القادم على مستوى وزراء الاقتصاد والمال العرب. ويناقش الوزراء فى اجتماعاتهم التى تستمر لمدة يومين عددا من الموضوعات الاقتصادية والتجارية التى تعزز التعاون التجارى بين الدول العربية والمشكلات التى تعرقل سير العمل فى منطقة التجارة الحرة ووضع القائمة النهائية التي لاتسرى عليها احكام البرنامج التنفيذي وفقا للاسباب الدينية والامنية والصحية والأجراءات التنفيذية التي لم تستكمل من قبل بعض الدول العربية وكذلك تصفية القيود غير الجمركية والتى تتعلق بالجوانب الادارية والكمية والنقدية هذا بالاضافة الى تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية والذى اعدته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الذى يشكل ركنا اساسيا فى نجاح البرنامج التنفيذى لمنطقة التجارة الحرة العربية. ويشارك فى هذا الاجتماع القطاع الخاص والاتحادات النوعية العربية.
ويسبق اجتماع وزراء الاقتصاد العرب اجتماعات للجان الفنية المتخصصة حيث يشارك حوالى ٥٠ خبيرا فى اجتماع الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار و ٥٠خبيرا فى اجتماع لجنة المفاوضات التجارية والاجتماع الموسع للجنة التنفيذ والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية التى تعقد على مستوى وكلاء الوزارات المعنية المندوبين الدائمين بالجامعة العربية .. كما تعقد اللجنة السباعية للافتاء المعنية كذلك بمنطقة التجارة العربية الحرة اجتماعا وزاريا لها قبيل اجتماعات وزراء الاقتصاد والمال وتضم اللجنة السباعية فى عضويتها كلا من دولة الامارات ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية وتونس والمغرب وسوريا . ويطلع الوزراء خلال اجتماعاتهم على تقرير حول نتائج اجتماعات المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذى عقد فى بيروت خلال شهر اكتوبر الماضى وضرورة تطوير الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال فى الدول العربية . ويضم الوفد المرافق لمعالي وزير الاقتصاد والتجارة سعادة الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي مدير وحدة التنمية الادارية بوزارة الاقتصاد والتجارة وعددا من المسؤولين بالوزارة. (وام)

خلال الاجتماع / تصوير ظهير حيدر

ارتفاع الأرباح الى ١٦٥ مليون درهم

الطاير: الاقتصاد الوطني حقق قفزة نوعية
زيادة رأسمال بنك دبي التجاري الى ٣٧٢ مليون درهم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اكد معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة بنك دبي التجاري ان الاقتصاد الوطني اتسم بالقوة والثبات وحقق قفزة نوعية على صعيد التنمية الاقتصادية خلال العام الماضي. وقال معاليه ان الاقتصاد استفاد من استمرار الحكومة في تنفيذ مشروعات جديدة في مختلف القطاعات، ومن تجاوب القطاع الخاص مع توجهات الحكومة في تنويع مصادر الدخل وتشجيع القطاعات غير النفطية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي.
جاء ذلك في كلمة القاها معاليه خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية لبنك دبي التجاري مساء امس والتي شهدت مشاركة واسعة من جانب المساهمين وصلت نسبتها الى ٨٨٪ من حملة الاسهم.
وقد وافقت الجمعية العمومية غير العادية للبنك على توصية مجلس الادارة بزيادة رأس المال بمقدار ١٠٪ من رأس المال اي ٣٣,٩ مليون درهم وذلك باصدار اسهم منحة. ليرتفع رأسمال بنك دبي التجاري الى ٣٧٢,٦٨ مليون درهم.
واشارت بيانات الميزانية الى تحقيق ارباح صافية قدرها ١٦٥ مليون درهم بعد اقتطاع المصاريف والمخصصات بنسبة نمو قدرها ١٤,٥٪ عن العام ١٩٩٦، وقد اوصى مجلس الادارة ايضا بتوزيع ٦٧,٧ مليون درهم كأرباح نقدية على المساهمين بنسبة ٢٠٪ من رأس المال وتحويل ٦٥ مليون درهم الى الاحتياطي لدعم حقوق المساهمين الى جانب ٣٣,٩ مليون درهم تحول لصالح اسهم المنحة لزيادة رأس المال.
وقد حقق البنك نموا ملحوظا خلال العام الماضي شمل معظم بنود الميزانية، وارتفعت الموجودات الى ٤,٧٥٧ مليار درهم بزيادة نسبتها ٢٢٪ عن عام ١٩٩٦ وزاد صافي القروض والسلف الى ٢,٩ مليار درهم بنمو قدره ٢١٪ وزادت ودائع العملاء الى ٣,٥٩ مليار درهم بنمو بنسبته ٢٣٪.
وارتفع اجمالي حقوق المساهمين بنهاية العام الماضي الى حوالي ٨٥٣ مليون درهم مما يضع البنك في مركز مالي وتنافسي قوي ويتيح ٧ فرص اكبر للتوسع والنمو، كما ارتفع صافي الربح الى رأس المال بنسبة ٤٨,٦٪ وارتفع عائد صافي الربح الى حقوق المساهمين بنسبة ٢١,٧٪ ووصلت نسبة كفاية رأس المال الى ٢١,٦٪ في حين ان النسبة المطلوبة من جانب لجنة بازل والمصرف المركزي هي ٨٪ و١٠٪ على الترتيب.
وقد اعلن معالي احمد حميد الطاير ان العام الجديد سيشهد عمليات توسع للبنك على الصعيد الداخلي من خلال افتتاح فرعين جديدين احدهما في العين والاخر في دبي. اضافة الى العمل في المركز الرئيسي الجديد بمنطقة ديرة.
وقال معاليه ان البنك يولي اهتماما كبيرا بموضوع التوطين وقد ارتفعت النسبة الى ١٦٪، كما يولي اهمية لموضوع التطوير التكنولوجي من خلال دعم وتطوير الشبكات الآلية ونظم المعلومات.
واشاد معاليه برضا المصرف المركزي على وضع السياسات والضوابط التي تساهم في تنظيم القطاع المصرفي، مشيرا في هذا الصدد الى تعديل قانون المصرف لزيادة رأس ماله، اضافة الى التشديد على مواجهة غسيل الاموال وزيادة الحد الأدنى لرؤوس اموال البنوك التجارية الى ١٠٠ مليون درهم.

تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي العربي

الكويت تبدأ تخفيض الرسوم الجمركية على السلع العربية بنسبة ١٠٪

■ الكويت: أعلن مسؤول في وزارة المالية بدء الكويت بالتخفيض الرسمي فعليا على الرسوم الجمركية للسلع العربية بنسبة ١٠ في المئة وتطبيقه من مطلع العام الجاري تنفيذا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية. وقال مدير ادارة التعاون الاقتصادي العربي والخليجي بالوزارة عدنان الخضير ان دولة الكويت ابلغت لجنة التنفيذ والمتابعة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالاجراءات المتخذه حيث صدرت تعليمات جمركية من الادارة العامة للجمارك لمباشرة منافذ البلاد التخفيض الفعلي على السلع العربية الواردة اليها من الدول العربية.
واوضح الخضير ان هذا التخفيض على السلع العربية بواقع ١٠ في المئة سنويا وعلى مدى عشر سنوات يأتي تنفيذا لقرار القمة العربية التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٦ بتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة اتخاذ الخطوات الاجرائية اللازمة لاقامة منطقة تجارية عربية كبرى وعليه قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بدورته التي عقدت في العام الماضي الاعلان عن قيام هذه المنطقة اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٨. وبين ان هناك دولا عربية اخرى ستبلغ الامانة العامة في الاجتماع المقبل عن اجراءاتها التي ستتخذها للتخفيض الفعلي على السلع العربية الواردة اليها والمطابقة لشهادة المنشأ المتفق بشأنها في جامعة الدول العربية اضافة الى الغاء القيود غير الجمركية لاعتبارها عائقا كبيرا امام تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.
وقال الخضير بهذا الصدد ان البرنامج التنفيذي وقرار المجلس الاقتصادي شكل لجنة لتحديد وتصفية هذه القيود غير الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل للعمل على تطوير العلاقات بين المنتجين في الدول العربية وتأخذ المنتجات العربية فرصتها في المنافسة فيما بينها ودخول تلك المنتجات الى الدول العربية بعد عشر سنوات دون فرض أي رسوم عليها.
واوضح اهمية اجتماع لجنة التنفيذ والمتابعة الذي سيعقد في القاهرة بمقر الجامعة العربية التي كلفها المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاشراف على تنفيذ ومتابعة البرنامج التنفيذي والاجراءات المتخذة من قبل الدول الاعضاء للبدء في التخفيض الجمركي المقر في البرنامج على السلع العربية وبنسبة ١٠ في المئة ابتداء من مطلع العام الحالي. وذكر ان اللجنة التي ستعقد اجتماعاتها على مدى يومين ستنظر ايضا في موضوع هياكل الرسوم الجمركية في الدول الاعضاء وتقرير لجنة المفاوضات التجارية الخاصة بتصفية القيود غير الجمركية المفروضة على السلع العربية. واضاف ان اللجنة سترفع بعد ذلك توصياتها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المقرر عقده على مستوى وزراء المال والاقتصاد في الدول العربية يومي الاربعاء والخميس المقبلين.
وقال الخضير ان اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي سيترأس وفد دولة الكويت فيه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان سيناقش يومي ١١ و ١٢ الشهر الجاري اهم الاجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء لاقامة المنطقة التجارية الكبرى والالتزام الكامل بقرارات المجلس لكي تنجح في خلق التكامل الاقتصادي فيما بينها.
وبيّن ان عدداً من الدول العربية ومنها مصر وتونس والامارات والمملكة العربية السعودية ستبلغ الامانة العامة خلال تلك الاجتماعات بالاجراءات التنفيذية التي اتخذتها بشأن تطبيق البرنامج التنفيذي ومباشرة التخفيض الجمركي بواقع ١٠ في المئة على السلع الواردة اليها وكذلك ايداع الهياكل والجداول الجمركية لدى الامانة العامة للجامعة.
وأعرب الخضير عن امله في التزام باقي الدول العربية بالبرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة العربية الكبرى التي تعتبر خطوة تاريخية واساسية لاقامة السوق العربية المشتركة وتكاملها لآثارها وانعكاساتها الايجابية على الاستثمارات العربية البينية والقطاعات الانتاجية والخدمية الاخرى. (كونا)

طالب بضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي

مدير منظمة العمل العربية يدعو لتأسيس مصرف لتمويل التجارة البينية

التأكيد على أهمية المشروعات المشتركة وتطوير أسواق المال

■ القاهرة: أكدت منظمة العمل العربية ضرورة الاسراع بتحقيق التكامل الاقتصادي العربي واقامة تكتل اقتصادي عربي لمواجهة المتغيرات الاقتصادية الدولية الراهنة والسعي لاقامة المشروعات الاقتصادية المنتجة التي توفر فرص العمل الجديدة وتنمي الحياة الصناعية والزراعية وترتقي بظروف العمل والمعيشة للقوى العاملة وتجتذب رؤوس الاموال الاجنبية الاستثمارية والتقنيات الحديثة.

وشدد المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول علي ان تعزيز وتعظيم التكامل العربي يتطلب تعزيز صناديق التمويل العربية وزيادة رأسمالها للقيام بدورها في انشاء مشاريع اقتصادية على المستوى القومي وتشجيع مؤسسة ضمان الاستثمار العربية لتمكينها من أداء دورها في حماية حقوق المستثمرين في الوطن العربي.

وقال المدير العام للمنظمة في التقرير الذي سيعرضه على مؤتمر العمل العربي في دورته القادمة بالاقصر «حول العولمة وآثارها الاجتماعية».. ان تحقيق التكامل العربي يتم من خلال تطوير وسائل واساليب عمل مؤسسات العمل العربي المشترك وتحسين ادائها بما يحقق مصلحة العمل القومي وتعظيم التنسيق بينها تفاديا للازدواجية في العمل وتعزيز دور ومسؤولية لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك وتنفيذ مشاريع تكاملية مشتركة.

كما طالب المدير العام لمنظمة العمل العربية في تقريره بتحقيق سياسة فعالة للاستثمار في المشروعات العربية المشتركة وتأمين مصادر اسواق المال العربية والسعي لانشاء سوق المال العربية الموحدة.. وتوحيد التشريعات الجمركية العربية والتركيز على المشروعات ذات الصفة القومية التي تعالج مشكلات ذات مردود اقتصادي واجتماعي ملموس ومباشر من اجل اقامة التكامل الاقتصادي العربي.

واشار تقرير المدير العام الى ان اقامة تكتل اقتصادي اقليمي عربي في ظل اتفاقية التجارة العالمية والمتغيرات الاقتصادية الراهنة يتطلب تطوير السياسة التصديرية العربية وايجاد تضامن عربي حقيقي جاد في مجال التصدير خاصة وان حجم التجارة البينية بين الدول العربية يصل الى ٥ بالمائة وبينها وبين دول العالم نحو ٩٥ بالمائة.

وقال ان حصة جميع الدول العربية في حجم الصادرات الدولية لا تتجاوز صادرات بلد صغير مثل فنلندا التي يصل سكانها إلى نحو خمسة ملايين نسمة.

وأكد التقرير ضرورة تشكيل لجنة عربية للتصدير للعمل على بحث سبل زيادة الصادرات والتغلب على مختلف معوقات التصدير وتبني سياسة للتصنيع الموجه نحو التصدير وتشجيع الصادرات العربية ذات الميزة التنافسية كالمنسوجات والمنتجات الغذائية والصناعات الجلدية ودعم دور القطاع الخاص للقيام بالتصدير واختصار اجراءاته.

ودعا المدير العام للمنظمة بكر رسول إلى تأسيس مركز عربي للمعلومات تتوافر فيه بيانات عن كل الصناعات والسلع في الدول العربية لتحديد الطلب والعرض عليها مما يساعد في تنسيق التجارة البينية بين الدول العربية.

كما دعا الى انشاء مصرف عربي للتصدير والاستيراد لتمويل التجارة العربية البينية وتنسيق السياسات الانتاجية لاغراض التصدير والتسويق وتوفير وسائل النقل المناسبة والرخيصة خاصة الشحن الجوي من خلال استثمار أموال عربية في هذا الصدد وبما يوفر اساطيل نقل عربية مخصصة لاستغلالها في هذا المجال.

وطالب التقرير المنظمة بإجراء مراجعة شاملة لكل ما تتضمنه القوانين الحالية لكل دولة عربية والمتعلقة بالملكية الفكرية وانشاء جهاز لمتابعة حماية حقوق هذه الملكية خاصة بالدول العربية ذات التميز في مجال الثروة الفكرية والادبية والثقافية والسعي لاعداد كوادر سريعة في الأجل القصير تكون قادرة على التعامل مع كافة العقود المتعلقة بالملكية الفكرية ووضع خطة طويلة الأجل لتدريسها في الجامعات والمعاهد المتخصصة.

ولاحظ تقرير المنظمة ان الدول العربية بوجه عام مازالت ضعيفة في المنافسة في مجالات الانشطة الخدمية كالمصارف وشركات التأمين والاستشارات والمقاولات والنقل والسياحة مما يتطلب دعم وتطوير هذه المجالات خاصة في مجال المصارف وذلك من خلال استحداث وظائف جديدة لها في مجالات اسواق المال والبورصات العالمية وتطوير العمل المصرفي وكذلك اعتماد سياسة جديدة لخفض التكلفة التأمينية والاهتمام بالتدريب البشري على وسائل التكنولوجيا لمواجهة المنافسة الدولية في هذا المجال.

ودعا التقرير الى وضع سياسات متطورة لصناعة المنسوجات والملابس الجاهزة في الدول العربية واستخدام التكنولوجيا الحديثة بها والاستفادة من الفترة الانتقالية التي منحتها الاتفاقية الدولية لمدة عشر سنوات وتشكيل هيئة عليا لتوحيد التعريفة الجمركية كخطوة أولى على مستوى السوق العربية المشتركة.

كما أعرب التقرير عن التخوف من عدم تحقيق التكامل الاقتصادي العربي واقامة السوق العربية المشتركة وعدم استغلال الوطن العربي لثرواته الاقتصادية والطبيعية والبشرية والمالية التي تمتلكها دوله.. فمازال الناتج الاجمالي ثابتا منذ ١٨ عاما بينما تبلغ نسبة النمو السكاني ٢,٨٪ سنويا مما يعني ان دخل الفرد في الوطن العربي قد انخفض في هذه الفترة بنسبة ٤٠ بالمائة.

ويضاف الى ذلك ان ٦٠ في المائة من مواطني الوطن العربي يقع ضمن الفئة العمرية (تحت ٢٥ عاما) بينما يمثل الاطفال تحت سن ١٤ عاما نسبة ٤٠ في المائة من تعداد السكان.

واشار الى ان معدل البطالة للقوى العاملة التي تبلغ ٨٦ مليون نسمة تصل الى ١١,٥ في المائة كما ترتفع معدلات البطالة في اوساط الشباب الذين يطرقون ابواب العمل لتصل الى ٤٠ في المائة.

وقال ان عدد المواطنين العرب الذين يعيشون تحت خط الفقر يتراوح ما بين ٦٥ و٧٢ مليون نسمة ونحو ٦٠ مليون أمي و١٠ ملايين مواطن عربي لا يجدون الغذاء الكافي.

واكد المدير العام للمنظمة في تقريره ان التحديات الراهنة أمام العرب كثيرة وجسيمة وتتطلب العمل على تلافي الآثار السلبية للنظام الاقتصادي الدولي الراهن وذلك بالسعي الجاد للتوصل الى استراتيجية شاملة للعمل العربي المشترك تحقق التكامل والترابط بين كافة القطاعات الاقتصادية العربية والوصول الى موقف عربي يحافظ على استقلالية القرار العربي ويعزز الأمن القومي.

(أ.ش.أ)

بقلم: ضياء حسني

الفكر الاقتصادي والخروج من الأزمة (١ من ٣)

■ يعاني الكثير من دول العالم المتقدم من احتدام الأزمة الاقتصادية وانتشار البطالة وانخفاض معدلات النمو السنوي في الناتج القومي الاجمالي وتختلف الآراء الاقتصادية وتتباين في تحليلها لأسباب الأزمة. فالبعض يرى ان سياسات التقتير والتقشف في الانفاق العام والتي تتبعها الحكومات الغربية هي سبب كل البلاء ويتبنى هذا التيار الذي يستند في تحليلاته على نظريات التشغيل التي ابتكرها الاقتصادي الانجليزي «جون مينارد كينز» في الثلاثينيات من هذا القرن شعار «ارفعوا حجم الانفاق الحكومي وسوف ترون عودة الازدهار الاقتصادي من جديد». وفي مواجهة هذا التيار يقف تيار آخر من تيارات الفكر الاقتصادي يرى ان سبب الازمة الحقيقي هو ارتفاع تكلفة عنصر العمل في تلك المجتمعات وان ازدياد معدلات البطالة يرجع الى عدم مرونة الاجور في سوق العمل هذا بالاضافة الى تحمل أرباب الاعمال لتكلفة عالية بإسهامهم بجزء كبير من الغطاء الصحي والاجتماعي للعاملين. شعار هذا التيار والذي يستند في تحليلاته على نظريات التوازن العام التي ابتكرها الاقتصادي الفرنسي ليون فالراس في ١٨٧٠ هو «خلصوا سوق العمل من معوقات النمو المختلفة والتي يأتي على رأسها تحديد حد أدنى للاجور وقوانين حقوق العمال وسوف ترون البطالة تختفي الى الابد». وهذا التناقض الفكري المحتدم هناك لم يؤد الى الوصول الى حلول جادة للخروج من الأزمة.

ولانستطيع بالرغم من كل شيء ان نلخص الفكر الاقتصادي بروافده المتعددة ومحاولاته المتكررة من اجل تكوين رؤية جديدة لمتغيرات الواقع الحالي من اجل الخروج من تلك الازمة المحكمة في هذا الجدل الايديولوجي العقيم بين مدرسة الفكر الكينزي والتيار الليبرالي، فهناك العديد من الاعمال والمحاولات في اطار مدارس الفكر الجديدة التي تحاول سبر أغوار الميكانيزمات الفعلية لمسار النشاطات الاقتصادية المختلفة داخل المجتمع ولكن المشكلة الفعلية هي ان تلك المحاولات التي تسعى لتكوين رؤى أكثر واقعية وعملية لعناصر الازمة دفعت الى ان تكون المفاهيم الاقتصادية الجديدة أكثر تعقيدا واكثر غموضا بالنسبة للرأي العام. ومع ذلك فان تلك المفاهيم الجديدة تستحق منا الاهتمام لما تقدمه من نقد بناء لقصور النظريات التقليدية في حل متغيرات الواقع الجديد.

فعلى سبيل المثال هناك المجهودات النظرية والتي أخذت على عاتقها نقد نظريات الاقتصاد «الميكرو» (وهذه النظريات تدرس اختيارات الافراد الشخصية والتوفيق بينها في اطار السوق) حيث تركز كل جهودها في تقويض دعائم دوجمانية وجمود الفكر الاقتصادي الليبرالي والفكر الليبرالي يعطي لآليات السوق دورا كبيرا في تسيير الحياة الاقتصادية ويقصر دور الدولة على الدور الحمائي لشروط اللعبة الاقتصادية وهو مايسمح لتلك الآليات في ممارسة دورها دون أي تدخل غير مشروع من جانب المشاركين في النشاط الاقتصادي مما يؤدي الى الوصول الى حالة من التوازن الاقتصادي من الممكن ان تصل فيه البطالة الى معدلات دنيا. تلك هي فكرة «التوازن العام» كما قدمها العالم «ليون فالراس» والتي تجعل من السوق وآلياتها النموذج المرجعي الوحيد لأي اقتصاد. ذلك الاتجاه كمعطى اولي واساسي في نظرية نموذج التوازن وتم نقد ثلاث من اهم فرضياتها الثابتة والتي تعتمد عليهم النظرية اعتمادا كليا في الوصول الى قراءات للاقتصاد المعين. تتمثل تلك الفرضيات الثلاث في:

أولا: الفرد وسلوكه الاقتصادي هو العينة محل الدراسة والتي تسمح بمعرفة الظواهر الاقتصادية الجماعية وهو مايطلق عليه (منهجية دراسة السلوك الفردي).

ثانيا: افتراض النظرية ان الافراد عقلانيون في اختياراتهم يسعى كل منهم لمصلحته الشخصية من اجل الحصول على اقصى اشباع (او اقصى منفعة باستعمال مصطلح النظرية الحدية) واضعين في اعتبارهم القيود والحدود المفروضة عليهم (قيد الميزانية على سبيل المثال) وهو ما اطلق عليه عقلانية الاختيارات الشخصية).

ثالثا: تعتقد نظرية التوازن في فاعلية آليات السوق والتي يعتبر اكثرها قدرة على التنسيق بين الخيارات والقرارات المختلفة للافراد من سيادة نمط المنافسة الحرة في المجتمع من أجل التوازن العرض والطلب في اسواق السلع والخدمات وعناصر الانتاج. والنموذج الأمثل لهذا النوع من الاسواق هو نموذج الاسواق المالية حيث يرى المتعاملون في البورصة امامهم اسعار الاسهم والسندات هذا بالاضافة لاطلاعهم على كافة المعلومات الخاصة بالشركات المتعاملة في البورصة (مع استثناء حالات التلاعب والغش غير القانونية).

وتم توجيه النقد لعناصر النظرية تلك عبر كتابات نقدية عديدة بدأت في عام ١٩٣٧ مع مقالة الاقتصادي رونالد كواس والتي تحمل عنوان «طبيعة الشركات العملاقة» والذي استمر في ابحاثه حول الموضوع لينال جائزة نوبل في الاقتصاد في عام ١٩٩١ هذا بالاضافة لكتابات أوليفية وليمسون بداية من عام ١٩٧٠. كما ان العالمين جوهانس فون نيومان وأوسكار مروجانشترن ابتكرا مايسمى «بنظرية المباريات» في الاقتصاد والتي حاولت تفسير الظواهر بشكل مختلف عن نظرية فالراس عن التوازن العام في السوق فما هي اسهامات هذا التيار

ارتفاع الحصص بنسبة ٤٥٪

صندوق النقد يقرر زيادة رأسماله الى ٢٨٨ مليار دولار

■ واشنطن: أعلن صندوق النقد الدولي إن مجلس ادارته قرر رسميا زيادة رأسماله.

وهذه الزيادة التي تمثل ارتفاعا للحصص بنسبة ٤٥ في المئة، ستعني زيادة رأس المال من ١٩٩ مليار دولار الى نحو ٢٨٨ مليار دولار.

وكان مبدأ زيادة رأس المال تقرر في سبتمبر الماضي خلال اجتماع الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي انعقد في هونج كونج.

وبات يتعين الآن ان توافق كل من الدول اعضاء الصندوق على هذه الزيادة، وهو أمر ليس محسوما خصوصا في الولايات المتحدة حيث تسعى الادارة الى اقناع الكونجرس بالموافقة على زيادة رأس المال.

وامام الدول الاعضاء مهلة حتى التاسع والعشرين من يناير ١٩٩٩ للموافقة على زيادة حصصها.

وتحدد هذه الحصص، التي تشكل مساهمات الدول الـ ١٨٢ الاعضاء، وفقا للوزن الاقتصادي لكل بلد. وتبعا لها يحدد حجم الاصوات التي يتمتع بها كل عضو. ولذلك فان الولايات المتحدة هي صاحبة اكبر عدد من الاصوات.

وقال صندوق النقد الدولي ان مجلس المحافظين صدق على خطة تزيد بشكل حاد موارد الصندوق.

ويبلغ حجم مساهمة الولايات المتحدة في رأسمال الصندوق من خلال حصتها ١٨ في المئة ولهذا فانها تسيطر على ١٨ في المئة من الاصوات. والحصص هي المساهمات التي تدفعها الدول الاعضاء في رأسمال صندوق النقد وهي تحدد مستوى موارد الصندوق المتاحة للدول الاعضاء والقوة التصويتية لكل دولة. ولن تسري الزيادة في الحصص الا عندما توافق دول تمثل ٨٥ في المئة على الاقل من القوة التصويتية للصندوق على مدفوعاتها. لكن كثيرين من اعضاء الكونجرس الامريكي يعارضون زيادة حصة الولايات المتحدة ويهددون بحجب مساهمة واشنطن. ولأن واشنطن تسيطر على ١٨ في المئة من الاصوات فان الكونجرس يمكنه ان يفسد زيادة الحصص. (وكالات)

الارباح تجاوزت ٤٤٠ مليون درهم

توصية بزيادة رأسمال الامارات الدولي الى ٥٨٧ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد:

■ قال معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة بنك الامارات الدولي ان الجمعية العمومية غير العادية للبنك ستبحث خلال اجتماعها في مارس المقبل زيادة رأس المال بنسبة ٢٥٪ من خلال اصدار اسهم منحة.

واضاف معاليه انه سيتم اصدار الاسهم بمعدل ١ الى ٤ اسهم وعلى ذلك سيرتفع رأس المال من ٢٢٥ ,٤٧٠ مليون درهم بنهاية ١٩٩٦ الى ٥٨٧,٧ مليون درهم بزيادة مقدارها ١١٧,٥ مليون درهم اي ٢٥٪ من رأس المال.

وفي جانب الارباح توقع معاليه ان يسجل البنك نموا نسبته ١٤٪ مقارنة بعام ١٩٩٦، وكان البنك قد سجل ارباحا مقدارها ٣٨٢ مليون درهم العام قبل الماضي بما يعني ان ارباح ١٩٩٧ ستتجاوز ٤٤٠ مليون درهم.

واشار معاليه الى ان مجلس الادارة اوصى بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٠٪ على المساهمين.

وفد ياباني يزور موانىء دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ استقبل جمال ماجد بن ثنية مساعد مدير عام سلطة موانىء دبي وفدا بينيا من الكلية الوطنية للشؤون البحرية في هيروشيما باليابان يضم البروفيسور فيوجيو شيسياوا والبروفيسور توشيكو ماتسيو.

وبحث بن ثنية مع الوفد النظم التي تطبقها سلطة موانىء دبي في مجال البيئة وقال ان سلطة المنطقة الحرة لجبل علي وسلطة موانىء دبي تضع في مقدمة اهتماماتها العناية بسلامة البيئة البحرية، كما اتخذت الضوابط التنظيمية اللازمة لتحقيق الشروط المعيارية المطلوبة لسلامة البيئة.

واستعرض اوجه التنسيق التي تقوم بها الدائرة مع المنظمات الدولية المهتمة بالبيئة والهيئة الاتحادية للبيئة في الامارات وبلدية دبي.

مؤتمر عولمة مؤسسات الشرق الأوسط يناقش تحرير التجارة في المنطقة

■ دبي - الاتحاد:

■ يقام في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ مارس المقبل في الرياض مؤتمر «المنظمة العالمية للتجارة وعولمة مؤسسات وشركات منطقة الشرق الأوسط» بمشاركة خبراء وممثلين للشركات الكبرى في الشرق الاوسط لمناقشة القضايا المتعلقة بالجوانب السياسية لمقترحات تحرير التجارة بمنطقة الشرق الاوسط ودور منظمة العمل الدولية وآثار المنظمة العالمية للتجارة على الشركات الصغيرة بدول مجلس التعاون الخليجي وفوائد الانضمام للمنظمة. ويفتتح المؤتمر الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة شركات دلة بالسعودية.

ويشارك فيه شكري الدجاني رئيس اللجنة الدائمة للأردن بجنيف ومسؤول شؤون منظمة العمل الدولية والدكتور هنري عزام كبير الاقتصاديين بالبنك الاهلي التجاري بالسعودية وديفيد جيس من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة وفريد محمدي من شركة بترول فاينانس بواشنطن. ويقدم بتر مرسون، المحامي الرئيسي بمجموعة المنظمة العالمية للتجارة التفاصيل حول الاجراءات التي ستتخذها الدول النامية عند تقديم طلب العضوية للانتماء للمنظمة العالمية للتجارة، كما يقدم بريان كنستانت المدير العام لجمعية الشرق الاوسط بلندن كلمة حول الفوائد التي ستجنيها الدول العربية من بيئة التجارة العالمية الجديدة.

الاحتياطي ٢ , ٥ مليار برميل

سلطنة عمان تواصل التطوير والاستثمار في الموارد النفطية

■ مسقط: قال سعادة سالم بن محمد شعبان وكيل وزارة النفط والغاز ان الوزارة ستستمر في تعزيز جهودها وتوجهاتها في التنمية والتطوير والاستثمار في موارد السلطنة من النفط والغاز بمشاركة القطاع الخاص الذي يساهم في جميع مراحل الصناعة النفطية.

واضاف ان القطاع الخاص يعزز مشاركته مستقبلا بتنفيذ عدد من المشاريع الواردة في الخطة الخمسية المرتبطة بقطاعي النفط والغاز والتي يتم تنفيذها وفق الاطر التي تحكم عملية الشراكة وتضمن التفاعل البناء بين القطاعين العام والخاص في السلطنة. واشاد بدور القطاع الخاص في تنمية قطاعي النفط والغاز وقال ان اكثر من ١٢ شركة وطنية تشارك في مرحلة البناء والتشييد في مشروع مصنع الغاز الطبيعي المسال الذي يجري العمل فيه بقلهات حسب البرنامج المخطط. وقال ان القطاع الخاص يساهم كذلك بفعالية في عدد من المشاريع التي تنفذها شركة تنمية نفط عمان في عمليات البحث والاستكشاف عن النفط والغاز من خلال تنفيذ الشركات المحلية لكثير من الاعمال المتعلقة بهذين القطاعين. وحول عمليات استكشاف النفط والغاز قال ان الوزارة واستمرارا لسياسة تشجيع شركات النفط العالمية للاستثمار في مجال التنقيب عن النفط وانتاجه شهد العام الماضي نشاطا مكثفا في عمليات الاستكشاف حيث تم تنفيذ العديد من المسوحات في مناطق الاستكشاف للشركات الجديدة وغيرها حيث تم حفر ٣٠ بئرا استكشافية نتج عنها عدة اكتشافات نفطية جديدة وكذلك امتدادات هامة لبعض حقول النفط والغاز الطبيعي.

وأشار الى أنه سيتم توقيع اتفاقيات امتياز نفطية مع شركات جديدة في القريب العاجل وذلك بعد توقيع الوزارة سبع اتفاقيات مماثلة خلال العامين الماضيين مع شركات يابانية وامريكية وبنغالية وكندية وسعودية.

وأكد ان كافة الشركات وفي مقدمتها شركة تنمية نفط عمان تبذل جهدا مكثفا في دراسات تقييم المكامن النفطية لمختلف الاحواض والتراكيب والتكاوين الجيولوجية وكذلك في تطوير استراتيجيات وطرق الاستكشاف مستخدمة في ذلك احدث التقنيات الفنية. واوضح ان عمليات الاستكشاف واعادة التقييم للحقول المنتجة في اضافة جديدة الى احتياجات النفط والغاز الطبيعي حيث بلغ الاحتياطي النفطي للسلطنة في يناير ١٩٩٧ نحو ٥,٢٤٧ مليار برميل بالرغم من زيادة الانتاج السنوي خلال عام ١٩٩٦ الى ٣٢٤,٧٧ مليون برميل مقابل ٣١٣,١ مليون برميل عام ١٩٩٥.

وقال سعادة وكيل وزارة النفط والغاز ان صناعة الغاز الطبيعي في السلطنة ستشهد نقلة نوعية كبيرة مع بداية القرن الحادي والعشرين عندما تبدأ انتاج الصناعات المرتبطة بالغاز الطبيعي المسال التي ستساهم في تنويع مصادر الدخل القومي من خلال توسيع في القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني. وأكد سعادته ان الحكومة اعطت مزيدا من الاهتمام لاجراء تقسيم جيولوجي للمعادن وتطوير التشريعات الخاصة بالمعادن والترويج للاستثمار في الصناعات المعدنية مشيرا الى انه تجري حاليا دراسات تفصيلية على الخامات والصخور لتحديد كمياتها وقيمتها.

واشار الى انه قد تم حديثا اكتشاف مواقع جديدة لخام النحاس بها تركيزات من الذهب والفضة في منطقة الراكي وحيل السافل وذلك نتيجة للجهود المستمرة في عمليات التنقيب عن المعادن موضحا ان حجم الاحتياطي يقدر بـ ١٤,٣٧ مليون طن. (العمانية)

اقبال كبير من المحلات التجارية على المشاركة في مهرجان دبي للتسوق

■ دبي - الاتحاد:

ابراهيم عبدالرحيم

■ قالت مصادر ادارة مهرجان دبي للتسوق ان مهرجان هذا العام يشهد اقبالا كبيرا من جانب المحلات التجارية الراغبة في المشاركة بالمهرجان. وذلك منذ فتح باب التسجيل يوم ٢٠ ديسمبر الماضي. واشار ابراهيم عبدالرحيم مسؤول لجنة التسجيل التجاري بالمهرجان الى ان هذا الاقبال الكبير الذي تشهده مكاتب التسجيل بدائرة التنمية الاقتصادية يؤكد اهمية هذا الحدث بالنسبة لقطاع البيع بالتجزئة في امارة دبي. حيث اصبحت المتاجر تنتظر مهرجان التسوق لما يحققه لها من عائدات وارباح.

وقال عبدالرحيم ان اللجنة مازالت تطبق نفس معايير التسجيل التي تم تطبيقها العام الماضي. والتي تتعلق بعدم السماح لغير المشاركين في المهرجان بالاعلان عن تنزيلات أو حملات ترويجية طوال المهرجان. واشار الى ان ادارة التسجيل قامت بتسهيل عملية التسجيل ومنحت المتاجر فرصة الاختيار بين خمس فئات هي التنزيلات وتنزيلات نصف المحل والعروض المجانية وسعر التكلفة والحملات الترويجية بالاضافة الى فئة خاصة للمطاعم والفنادق والشقق المفروشة.

وقال ابراهيم عبدالرحيم «لقد تم خلال الاسبوعين الاولين توزيع اكثر من ٢٠٠٠ كتيب على المراكز التجارية والمحلات. وقد نفدت جميعها. وسوف نقوم بتوزيع كميات اخرى قبل نهاية الشهر الجاري وهو الموعد النهائي للتسجيل.

يذكر انه بامكان المشاركين الحصول على طلبات التسجيل من مكاتب المهرجان بدائرة التنمية الاقتصادية، ويمكنهم التسجيل في الفترة من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى السابعة مساء حيث يعمل اكثر من ١٠ موظفين لاستقبال الراغبين وتسجيل معاملهم، كما تم تخصيص مكتب خاص في البلدية لتسجيل فئة التنزيلات صباحا ومساء.

---

٤٠٠ مليون ريال أرباح البنك السعودي الفرنسي في ١٩٩٧

■ جدة - محمود درويش:

■ ارتفعت ارباح البنك السعودي الفرنسي خلال عام ١٩٩٧ بنسبة ٣٢٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ حيث حققت ٤٠٠ مليون ريال مقابل ٣٠٢ مليون في العام السابق.

وأوضح بيان صدر عن البنك امس ان البنك سيقوم بتوزيع ٢٢٥ مليون ريال على المساهمين بمعدل يبلغ ١٢,٥ ريال للسهم الواحد مقابل عشرة ريالات تم توزيعها عام ١٩٩٦.

وأشار البيان الى ان القوائم المالية للبنك أوضحت ارتفاع الميزانية العامة له من ٢٨,٨ مليار ريال الى ٣١,٣ مليار ريال بنسبة زيادة بلغت ٩٪. وفي الوقت نفسه وسع البنك حجم محفظة القروض بشكل عام بمبلغ ١,٨ مليار ريال ليصل الى ١٠,٤ مليار ريال.

وارتفعت ودائع العملاء بنسبة ١١,٣٪ من ١٢٨٨ مليون ريال لتصل الى ٢٠٨٧ مليونا. كما ارتفع صافي المحفظة الاستثمارية بنسبة ١٣٪ من ١٠٤٧٨ مليون ريال ليصل الى ١١٨٥١ مليونا.

وزاد مجموع حقوق المساهمين من ٢,٧ مليار ريال ليصل الى ٢,٩ مليار ريال بنسبة بلغت ٧٪. كما ارتفع مجموع دخل العمليات من ١٩٤٢ مليون ريال ليصل الى ٢١٠٥ ملايين.

وكان البنك السعودي الفرنسي قد ضاعف رأسماله من الاحتياطيات عام ١٩٩٦ بمنح سهم مجاني لكل سهم ليصبح رأس المال بعد الزيادة ١٨٠٠ مليون ريال.

٢٥٠٠ دولار الحد الأدنى للاكتتاب

«فيد يلتي» تطرح صندوقا للاستثمار في مشروعات الخصخصة

■ دبي - الاتحاد

■ طرحت «فيد يلتي» للاستثمار وهي وحدة تابعة لمؤسسة فيد يلتي العالمية العاملة في مجال ادارة المحافظ الاستثمارية، اول محفظة استثمارية متخصصة في مجال الخصخصة. والتي تمنح المستثمرين فرصة الاستفادة من الآفاق الكبيرة لنمو مشروعات الخصخصة في العالم.

ويبلغ الحد الادنى للاكتتاب ٢٥٠٠ دولار، ويدير الاكتتاب بالدولة بنك الامارات للاستثمارات المالية.

وقالت مصادر الشركة ان الفوائد المباشرة وغير المباشرة لعمليات الخصخصة ادت الى تحقيق معدلات نمو كبيرة، واشارت الى ان ايرادات الخصخصة حول العالم زادت من ٣٠ مليار دولار عام ١٩٨٦ الى ١٦٠ مليار دولار العام الماضي. وتتركز هذه الايرادات بنسبة ٤٦٪ في اوروبا الغربية و١٧٪ في امريكا اللاتينية و١١٪ في آسيا و١٤٪ في استراليا و٨٪ في شرق اوروبا و٤٪ في بقية دول العالم.

واوضح ديفيد تاونسند المسؤول التنفيذي للشركة في الشرق الاوسط ان قطاع الاتصالات يستحوذ على ٣٥٪ من ايرادات الخصخصة مقابل ٢٣٪ في قطاع الكهرباء و١٠٪ للنفط والغاز و١١٪ للبنوك و٢٢٪ لأنشطة اخرى. واعلن تاونسند في مؤتمر صحفي بدبي امس ان اسهم محفظة الخصخصة الجديدة تتوفر في الامارات من خلال بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدودة، وفي قطر من خلال بنك قطر التجاري، وفي عمان من خلال بنك عمان الوطني، اضافة الى مكتب استشاريي المحافظ المالية ببيروت والبنك القبرصي وعدد آخر من المكاتب الاستشارية المالية.

واضاف تاونسند ان طرح هذه المحفظة في الشرق الاوسط في هذا التوقيت بالذات يأتي ادراكا منا لحاجة المستثمرين في المنطقة لمحافظ استثمارية عالمية واهتمامهم بعملية الخصخصة التي تشهدها دول العالم المختلفة. وتهدف محفظة فيد يلتي للخصخصة الى الاستفادة من النمو طويل الاجل للمشروعات المرتبطة بعمليات الخصخصة. حيث سيتم التركيز على المؤسسات التي تمت خصخصتها بشكل كامل او جزئي، او الشركات المستفيدة من عمليات الخصخصة بطريقة مباشرة او غير

بنك «ايه ان زد» يستعد لطرح مجموعة جديدة من صناديق الاستثمار

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك «ايه ان زد» للاستثمار انه يستعد لطرح مجموعة جديدة من صناديق الاستثمار في ديون الاسواق الناشئة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وقال جون كارترايت مدير ادارة صناديق «ايه ان زد» في الاسواق الناشئة في مؤتمر صحفي بدبي امس ان هذه الصناديق تشمل صندوق السندات المضمونة، «سي بي او». كما يستعد البنك لطرح صناديق الديون السيادية وصندوق القيمة النسبية للأسواق الناشئة بعد ان حصل البنك مؤخرا على مركز مستشار الاستثمار في لجنة الاوراق المالية والبورصة بالولايات.

وقال كارترايت ان مجموعة صناديق «ايه ان زد» للاستثمار حققت عائدات كبيرة للسنة الخامسة على التوالي منذ طرحها في نوفمبر ١٩٩٢، واستطاعت هذه المجموعة تحقيق عائد تراكمي نسبة ١٩٩,٣٩٪ مما يجعلها صندوق الاستثمار الأول في مجال الديون خلال السنوات الخمس الماضية. واشار كارترايت الى ان مجموعة الصناديق الجديدة التي سيتم طرحها خلال الشهور الثلاثة المقبلة توفر للمستثمرين بالمنطقة فرص استثمار متنوعة في ديون الأسواق الناشئة، بتكلفة منخفضة وفترة استثمار متوسطة هي ٣ سنوات ومخاطر محدودة.

انخفاض معظم أسعار اللحوم والاسماك ومواد البناء الرئيسية في أبوظبي العام الماضي

■ انخفض معظم أسعار اللحوم والأسماك ومواد البناء الرئيسية في ابوظبي في عام ١٩٩٧ بالمقارنة بالعام السابق وذلك وفقا للنشرة السنوية لأسعار التجزئة ومواد البناء الرئيسية التي أصدرتها أمس الشعبة الاحصائية لدائرة تخطيط أبوظبي.

وذكرت النشرة ان سعر أرز بيشاور انخفض الى ٢,٣٢ درهم في ديسمبر الماضي للكيلوجرام بالمقارنة بـ ٢,٣٣ درهم في يناير من نفس العام في حين ارتفع أرز امريكي تكساس من ١٦,٣٨ درهم الى ١٨,٧٨ درهم ٤,٤ كيلوجرام وارتفع أرز مصري من ٢,٧٤ درهم الى ٢,٧٧ درهم للكيلوجرام وانخفض قمح - هريس من ٢,٢٥ درهم الى ٢,١٦ درهم للكيلو في حين ارتفع سعر مكرونة قصيرة من ٢,١٣ درهم الى ٢,٢٠ درهم للكيلو الواحد.

وارتفع سعر شعرية من ١,٨٨ درهم الى ٢,٢٤ درهم (٤٠٠ جرام).

وبالنسبة للحوم انخفض سعر لحم غنم بعظم طازج من ١٩,٣١ درهم للكيلو الى ١٩,٢٣ درهم وارتفع لحم غنم بعظم مبرد من ١٧,٠٣ درهم الى ١٧,١١ درهم في حين انخفض سعر لحم غنم بعظم مجمد من ١٠,٢٥ درهم الى ٩,٨٣ درهم.

وارتفع لحم بقر مشفي طازج بتلو ستيك من ٣٦ درهما الى ٣٩ درهما للكيلو وقطع من ٣٥ درهما الى ٣٩ درهما.


اللحوم انخفضت أسعارها العام الماضي.

وارتفع لحم بقر مفروم مجمد - التعاون «لليبرة» من ٤,٦٨ درهم الى ٤,٨٢ درهم والدجاج الطازج من ١١,٣٣ الى ١١,٥٣ درهم وارتفع لحم بقر معلب التعاون الاسلامي من ٤,٩٥ درهم الى ٥,٠٨ درهم لـ ٣٤٠ جراما وانخفض لحم ودجاج للاطفال - هانيبر (١٢٨ ملم) من ٢,٧٥ درهم الى ٢,٥٠ درهم.

وفيما يتعلق بالاسماك ارتفع سعر روبيان - جمبري كبير من ٤٠,٨٣ درهم للكيلو الى ٤٧,٥٠ درهم وارتفع سعر روبيان جمبري متوسط للكيلو من ٢٨,٣٣ درهم الى ٣٣,٨٩ درهم وارتفع سمك البدح من ١٠ دراهم للكيلو الى ١٠,٤٥ درهم. وانخفض سمك الكنعد من ١٧,٥٠ درهم للكيلو الى ١٩,٥٨ درهم وارتفع الهامور من ١٥,٨٣ درهم الى ١٨,٣٥ درهم في حين ارتفع سمك الشعري من ٨,٥٠ درهم للكيلو الى ١٠,١٠ درهم وانخفض سعر سمك الجش الأبيض من ١٦,٧٦ درهم الى ١٥ درهما.

وبالنسبة للألبان انخفض سعر حليب مبستر - ابقار العين للتر من ٥,٢٤ درهم الى ٤,٩١ درهم في حين استقر سعر حليب مركز ريبنو ١٧٠ جراما عند ١,٣٦ درهم وارتفع سعر قشطة (١٧٠ جراما) من ٢,١٤ درهم الى ٢,١٩ درهم.

وبالنسبة لمواد البناء الرئيسية استقر سعر أسمنت مقاوم للأملاح للطن عند ٣٠٠ درهم واسمنت عادي بورتلاند عند ٢٨٠ درهما في حين انخفض سعر اسمنت ابيض للطن من ٥٤٠ درهما الى ٥٢٠ درهما واستقر سعر نورة للطن عند ٤٨٠ درهما في حين ارتفع سعر جبس للطن من ٢٣٠ درهما الى ٣٦٠ درهما وانخفض سعر حديد مبروم ٦ - ٨ ملم من ١٤٠٠ درهم الى ١٢٠٠ درهم.

وحديد مبروم ١٠ - ٢٥ ملم للطن من ١٤٠٠ درهم الى ١٣٠٠ درهم وارتفع حديد حلزوني من ١٢٢٠ درهما للطن ال ١٣٥٠ درهما. وانخفض سلك تربيط الحديد (الربطة ١٠ كجم) من ٢٣ درهما الى ١١ درهما واستقر سعر لفات حديد مشبك عند ١٦٠٠ درهم للطن.

قلق شديد يرتسم على وجه رئيس شركة رينو الفرنسية للسيارات عند بدء استئناف محاكمته امام احدى المحاكم في بروكسل في ضوء الاتهامات التي وجهت اليه بشأن خرق قانون العمل البلجيكي بعد قيامه باعلان اغلاق (احد مصانع رينو) في بلجيكا التي يعمل بها اكثر من ٣ آلاف عامل دون اخطار العاملين مسبقا. (ا.ف.ب)

رفع معدلات ملاءة رأس المال في مصارف البحرين

■ المنامة: تقوم معظم المصارف في البحرين برفع معدلات ملاءة رأس المال بالنسبة لها الى حدود الـ ١٢٪ من الموجودات الخطرة مع نهاية عام ١٩٩٨ الجاري.

وذكرت صحيفة «اخبار الخليج» ان كثيراً من المصارف في البلاد قد تجاوزت هذه النسبة حاليا وهي النسبة التي يخطط مصرف التسويات الدولية للوصول اليها قبل نهاية القرن العشرين بعد ان كانت تبلغ ٨٪ فقط من اجمالي موجودات هذه المؤسسات المالية حتى يتسنى لها القيام بدور على الساحة الدولية.

وتأتي خطوة المصارف في البحرين بعد ان تأكد قيام دول الاتحاد الاوروبي بتوحيد عملاتها والعمل بعملة «اليورو» مع مطلع العام القادم ١٩٩٩. يذكر انه يعمل بالبحرين حاليا اكثر من ١٨٠ مصرفا محليا وعربيا ودوليا الى جانب مكاتب التمثيل للمؤسسات المالية والمصارف العالمية الاخرى بالاضافة الى البنوك ومؤسسات المال الاسلامية. (وام)

وزراء صحة دول التعاون يبحثون زيادة التعريفة الجمركية على التبغ

■ المنامة: يناقش وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال مؤتمرهم الرابع والاربعين الذي يبدأ اعماله بالدوحة يوم الاربعاء القادم زيادة التعريفة الجمركية على التبغ ومشتقاته وتسهيل انتقال فريق زراعة الاعضاء بين دول الخليج. ويناقش الوزراء ورقة بحرينية واخرى سعودية حول التسجيل والتسعير الدوائي بدول المجلس واقرار مزيد من خطوات الشراء الموحدة للادوية والاجهزة واللوازم الطبية. ويتدارس الوزراء الموقف من مشروع التداوي بالنباتات الطبية وما تم بشأن تعيين مراكز صحية للكشف على العمالة الوافدة من دول شرق آسيا. (وام)

بمشاركة ٣٥ متدربا من ١٧ دولة عربية

المناعي يفتتح أعمال دورة سياسات وادارة القطاع الخارجي بمقر صندوق النقد العربي في أبوظبي

■ محمد رشيد:

■ افتتح سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي امس بمقر الصندوق بابوظبي دورة سياسات وادارة القطاع الخارجي والتي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي خلال الفترة من ٧ الى ٢٥ فبراير الجاري.

وتهدف الدورة التي يشارك فيها ٣٥ مشاركا من ١٧ دولة عربية الى تقديم عرض مكثف لسياسات القطاع الخارجي تهدف الى توسيع وتعميق فهم المسائل ذات العلاقة بتصميم وتحليل سياسات القطاع الخارجي، وسيتم خلال الدورة استعراض عدة موضوعات تتعلق بالسياسات المالية والنقدية واسعار الصرف والتجارة الخارجية بالاضافة الى سياسة وادارة الدين الخارجي.

وقد اكد الدكتور المناعي في كلمة افتتح خلالها اعمال الدورة انه سيتم تغطية اربعة مواضيع رئيسية خلال اعمال الدورة وهي:

■ اطار تحليلي لاقتصاد مفتوح يساعد على فهم دور كل من السياسة المالية والنقدية في تصحيح خلل ميزان المدفوعات وكيفية اختيار السياسات الاقتصادية لتحقيق التوازن الاقتصادي.

■ نظم وسياسات سعر الصرف في اطار سياسات التصحيح والنمو.

■ سياسات التجارة الخارجية لاغراض التصحيح والنمو.

■ سياسات ادارة الدين العام الخارجي.

واضاف ان اهمية هذه الدورة تستند الى عدد من الاعتبارات اهمها ان القطاع الخارجي في العديد من البلدان ومنها البلدان العربية، يلعب دورا بارزا في النشاط الاقتصادي سواء كان ذلك من خلال صادرات السلع والخدمات او واردات السلع والخدمات او المعاملات المالية التي تمثل دخل عوامل الانتاج او الاقتراض او الاقراض.. ففي ظل تزايد الانفتاح الاقتصادي وتزايد تشابك اقتصاديات الدول، وتسارع عولمة الانتاج زادت الفرص والتحديات امام الدول، الفرص من حيث اتساع الاسواق وانفتاحها. ومن حيث الحصول على التقنية الحديثة، ومن حيث الحصول على القروض بأحسن الشروط. ومن حيث استقطاب رؤوس الاموال الباحثة عن الاستثمارات المجزية.



د. جاسم المناعي

وفي مقابل هذه الفرص، فان التحديات كثيرة وجسيمة وعدم مواجهتها وادارتها، في الوقت المناسب وبالسياسات والاساليب المناسبة يخلق ازمات مالية واقتصادية تؤدي الى توترات اجتماعية تؤثر سلبا على مسيرة التنمية، وتعيق الوصول الى الاهداف المنشودة التي تتمثل في رفع مستوى المعيشة ومحاربة التخلف والفقر. وما نقوله في هذا الشأن ليس نظريا فحسب. بل يتعلق بالواقع المعاش وبالتجربة الانسانية. ففي اواخر عام ١٩٩٤ واوائل ١٩٩٥ كانت الازمة المكسيكية التي تمثلت في تدهور العملة المكسيكية (البيزو الجديدة) وتدفق رؤوس الاموال الى الخارج وانخفاض اسعار الاسهم والاوراق المالية فيها. وفي النصف الثاني من العام المنصرم برزت ازمة دول جنوب شرق آسيا بداية في تايلاند وسرعان ما انتقلت الى البلدان الاخرى، اندونيسيا وماليزيا والفلبين وكوريا الجنوبية. فالقطاع الخارجي اذا كما احسن تصميم سياساته وادارتها يلعب دورا بارزا ومؤثرا في تحفيز ورفع اداء الاقتصاد بكليته. والعكس صحيح ايضا.

واوضح المناعي ان اهمية الدورة تستند ايضا الى ان اهداف صندوق النقد العربي تتضمن هدفا رئيسيا هو المساهمة في معالجة الخلل في موازين مدفوعات الدول العربية الاعضاء، ويتم ذلك من خلال مساندة برامج استقرارية وتصحيحية بقروض من الصندوق. كما يتم من خلال مساعدته للكوادر العربية المسؤولة عن تحليل ورسم ومتابعة ومراقبة وتنفيذ السياسات الاقتصادية، على اكتساب معارف جديدة وتعميقها وتطبيقها لرفع اداء اعمالها، كما نأمل ان يكون الحال مع حضراتكم.

وقال المناعي انه وبانتهاء هذه الدورة فسيكون الصندوق قد قدم ٥٨ دورة وحلقة عمل استفاد منها ١٦٦٧ متدربا. وتمثل دورتكم هذه اول نشاط من برنامج المعهد لعام ١٩٩٨ الذي يتضمن ست دورات وحلقتي عمل، وندوة سنوية مشتركة يتم تنظيمها مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. فبعد اسبوعين من اليوم تعقد الندوة المشتركة يومي ٢١ و٢٢ فبراير ١٩٩٨، وموضوعها «تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في الدول العربية». وفي اواخر الشهر المقبل مارس تعقد حلقة العمل الاولى حول «سياسات وادارة الدين العام» وفي مايو تعقد دورة اقليمية حول «ادارة السياسة المالية» وفي يونيو تعقد دورة «اساليب التحليل الاقتصادي» وبعد انقضاء فترة الصيف يعاود المعهد نشاطاته فيقدم دورة «ادارة الايرادات العامة» في سبتمبر، يلي ذلك دورة «تصميم برامج الاستقرار والتصحيح الهيكلي» في اول اكتوبر وفي نوفمبر تعقد حلقة العمل الثانية حول «واقع وآفاق القدرة التنافسية العربية في الاسواق العالمية». وينهي المعهد نشاطه لعام ١٩٩٨ بعقد دورة حول «ادارة المحافظ الاستثمارية» في الفترة من ٦ الى ١٠ ديسمبر ١٩٩٨.

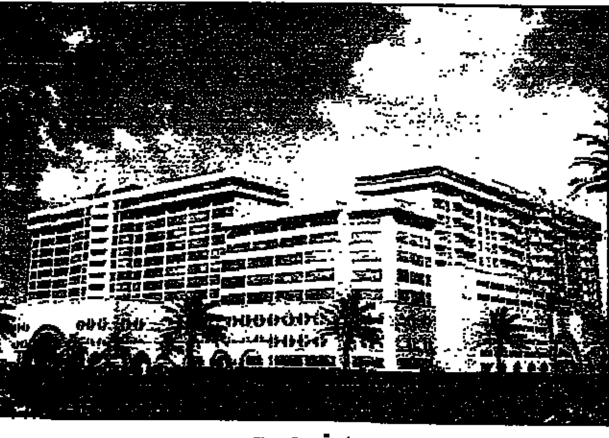
مواضيع هذه الدورات وحلقتا العمل والندوة كلها مترابطة وتصب في تطوير وتعزيز قدرة الكوادر العربية الفنية العاملة في الاجهزة الرسمية الاقتصادية على تفهم القضايا الاقتصادية الاساسية الحديثة. وتحليل السياسة المتبعة على مختلف المستويات سواء كانت وطنية او اقليمية او دولية

٥٠٪ تخفيضاً بمناسبة افتتاح فندق «سيتي سنتر» اول مارس

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت ادارة فندق «سيتي سنتر» وهو احدث فنادق دبي من فئة الخمسة نجوم عن تخفيضات بنسبة ٥٠٪ في الفترة من اول مارس وهو موعد الافتتاح وحتى نهاية ابريل المقبل.

وقد استعدت ادارة فندق سيتي سنتر للافتتاح الذي يتزامن في شهره الاول مع مهرجان دبي للتسوق، وتستهدف ادارة الفندق الشريحة العليا من السائحين والمسافرين وعملاء الشركات، ويتكون الفندق من ٣٧ غرفة فخمة. كما يضم المجمع الفندقي للسيتي سنتر ١٢٠ شقة مفروشة كاملة الخدمات والوحدتان مرتبطتان بمركز سيتي سنتر للتسوق الذي يضم ما يزيد على ٢٠٠ متجر.


فندق سيتي سنتر

وسوف تتولى شركة سوفيتيل ادارة الفندق الذي يضم مجموعة متنوعة من المطاعم ومركزا صحيا متطورا وملاعب الاسكواتش والتنس وحمامات السباحة. وكذلك مركز اعمال يضم احدث التقنيات.

مركز دبي التجاري يستضيف معرض «سبورتكس» في مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز دبي التجاري في الفترة من ٣ الى ٦ مارس المقبل معرض «سبورتكس ٩٨» وهو اول معارض دبي للرياضة واللياقة البدنية.

وتتوقع مصادر المعرض ان يجتذب اعدادا متزايدة من الزوار يفوق ما تحقق العام الماضي حيث تزامن مع مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧.

وقال جيرسين دابراى المدير الشريك لشركة انترنلشيونال «اكسيو» المنظمة للمعرض انه يقام في اطار معرض الشرق الاوسط الدولي للترفيه «مايل» وسيركز هذا العام بشكل اكبر على قطاع اللياقة البدنية.

مقر جديد لمكتب التمثيل التجاري المصري في أبوظبي

■ تم نقل مقر مكتب التمثيل التجاري للسفارة المصرية في أبوظبي من الموقع الحالي في شارع الجوازات الى مقره الجديد في شارع خليفة.

وصرح عبدالرحمن عبدالرؤوف الملحق التجاري بالسفارة المصرية بأن الانتقال الى المقر الجديد يهدف لجعل مكتب التمثيل التجاري المصري قريبا من مركز النشاط الاقتصادي والتجاري في أبوظبي.

٤١٪ ارتفاعا في ارباح بنك البحرين الدولي

■ المنامة: اعلن بنك البحرين الدولي انه حقق ارباحا صافية قدرها ٣٠.٧ مليون دولار في عام ١٩٩٧ بزيادة ٤١ في المئة عن العام السابق.

وكان البنك وهو بنك استثماري حقق ارباحا صافية بلغت ٢١.٧ مليون دولار عام ١٩٩٦. وقال الرئيس التنفيذي للبنك روبن ماكلفيني ان محفظة البنك الاستثمارية التي يتركز نشاطها بشكل كبير في الولايات المتحدة واوروبا ستظل قوية. واضاف ان البنك يتوقع تحقيق نمو اكبر في الايرادات العام الحالي رغم التحديات المصرفية المتوقعة. (رويترز)

قمة دول وسط افريقيا تؤكد على أهمية التعاون الاقتصادي

■ ليبرفيل: اختتمت قمة «المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الوسطى» اعمالها في ليبرفيل بـ «تعهد» من الرؤساء العشرة للدول والحكومات بـ «اعادة تنشيط» تعاونهم الاقليمي. وشارك في القمة الرؤساء عمر بونجو (الجابون) وبيار بويويا (بوروندي) وانج - فليكس بتاسي (جمهورية افريقيا الوسطى) وادريس ديبي (تشاد) ودنيس ساسو نجو (كونغو - برازافيل) وتيودور اوبيانج نجيما مبازوجو (غينيا الاستوائية) وميجيل تروفوادا (ساو تومي وبرنسيب) ورئيسا الوزراء بيتر مافاني موسونج (كاميرون) وفرناندو فرانكا فان - دونيم (انجولا) ووزير خارجية جمهورية الكونغو الديمقراطية ميزيما كاراها. (أ ف ب)

ارتفاع معدل البطالة في كندا

أوتاوا: أدت العاصفة الجليدية التي ضربت كويبك وشرق اونتاريو في كندا منذ شهر وادت الى انقطاع التيار الكهربائي عن ثلاثة ملايين شخص ولفترات مختلفة الى تعطل الاعمال في قلب مدينة مونتريال لأكثر من اسبوع وفي العديد من المزارع لعدة اسابيع ادت الى ارتفاع معدل البطالة.

وكان معدل البطالة في كندا قد وصل الى ادنى مستوى له منذ السبع سنوات مقتربا من نسبة ثمانية ونصف في المائة في الشهر الاخير من السنة الماضية.

وتشير ارقام الشهر الماضي الى ان معدل البطالة عاد الى الارتفاع لتقترب من تسعة بالمائة. (واخ)



عامل بأحد متاجر بيع الاسماك في كوالالمبور يقوم بتجهيز الاصناف المختلفة من الاسماك التي تلقى اقبالا من جانب المواطنين الماليزيين مع بداية السنة القمرية الجديدة في منطقة شرق آسيا حيث بادرت الحكومة هناك بزيادة المعروض من المواد الغذائية للحفاظ على مستويات الاسعار في مواجهة التراجع المستمر الذي تشهده العملة المحلية. (رويترز)

خزانة المغرب ترفض عروضا لشراء سندات بقيمة ٥٧١ مليون درهم

■ الرباط: قال مسؤول فى وزارة المالية بالمغرب ان الخزانة رفضت عروضا تقدر قيمتها بنحو ٥٧١ مليون درهم فى مزاد سندات الخزانة الاسبوعى.

وقال متعامل فى الدار البيضاء ان البعض يرى فى رفض الخزانة «محاولة جديدة لدفع البنوك لخفض اسعار فائدتها ومسايرة الاتجاه النزولى لمعدل التضخم». وبلغ معدل التضخم واحدا فى المائة فى نهاية عام ١٩٩٧ بانخفاض عن ثلاثة فى المائة فى عام ١٩٩٦. ومن المتوقع ان يظل معدل التضخم تحت مستوى ٢.٥ فى المائة فى عام ١٩٩٨.

وكانت الخزانة قبلت الاسبوع الماضى ما قيمته ٧٥٥ مليون درهم فقط من عروض اجمالى قيمتها ١.٤٣٦ مليار درهم بأسعار فائدة تتراوح بين ٧.٤٠ و ١٠.١٦ فى المائة.

ويصل اجل استحقاق السندات الى عشرة اعوام. ومن المتوقع ان تعقد الخزانة مزادها المقبل فى العاشر من فبراير الجارى.

(رويترز)

شركات اسبانية وبرتغالية تستثمر ١.٤ مليار دولار في مشاريع الكهرباء بالمغرب

■ الرباط: قال مسؤول مغربي ان مجموعة من الشركات الاسبانية والبرتغالية تتطلع لاستثمار ١.٤ مليار دولار بمقتضى اتفاق امتياز مدته ٣٠ عاما لادارة شبكات الكهرباء والماء في ثلاث مدن مغربية منها الرباط.

واضاف المسؤول ان ممثلين عن شركات في الكونسترتيوم منها اورباسير وبلبادي واي. دي. بي والبوردا «اجتمعوا مع وزير الداخلية المغربي ادريس البصري لبحث اتفاق امتياز لشبكات العاصمة الرباط ومدينتي سلاوتمارا المجاورة لها».

ومضى يقول ان من المنتظر ان يستثمر الكونسورتيوم ١٢.٧ مليار درهم «١.٤ مليار دولار» على مدار ٣٠ عاما.

واوضح المسؤول ان العقد سيشمل تعهدا بامداد ١٢٠ الف منزل بالطاقة الكهربائية و ١٥ الفا بالمياه خلال السنوات الخمس الاولى من سريان الاتفاق. واستطرد يقول انه سيتم تقديم عقد مبدئي الى المجالس المحلية في المدن الثلاث للموافقة عليها قريبا.

وكان المغرب وقع في العام الماضي اتفاق امتياز قيمته مليار دولار مع شركة فرنسية لادارة شبكات الدار البيضاء وهي العاصمة الاقتصادية للبلاد على مدى ٣٠ عاما. (رويترز)

اكتشاف مخزون احتياطي هائل بباكستان

■ اسلام اباد: أعلن ممثل شركة هاردي للنفط والغاز البريطانية انه تم اكتشاف مخزون احتياطي هائل للغاز الطبيعي في حقل ميانو الجديد قرب منطقة قدير اباد في اقليم السند بباكستان.

وابلغ ممثل الشركة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان الاحتياطي المحقق يقدر بنحو ٣٥٠ مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي ويتوقع ان يصل الى ٢ تريليون قدم مكعب.

وجاء في نشرة صحفية صادرة عن الشركة ان الحقل الذي يبعد ٢٠ كم عن كراتشي لايقل اهمية عن حقل بلوشستان اكبر حقل منتج في باكستان ويزود معظم انحاء باكستان بالغاز.

ويذكر ان الشركة تمارس نشاطها في باكستان منذ ١٩٩٠ وتغطي التراخيص الثلاثة الممنوحة للشركة مساحة ١١٧٠٠ كيلومتر مربع. (وام)

٢١.٢٪ نسبة النمو في موجودات بنك دبي التجاري خلال عام ٩٧

بقلم: زهير الكسواني

أظهرت ميزانية بنك دبي التجاري عن عام ٩٧ صافي ربح بمقدار ١٦٤.٧ مليون درهم وبنسبة ٤٨.٦٪ من رأس المال البالغ ٣٣٨.٨ مليون درهم راصدا توزيعات نقدية بنسبة ٢٠٪ واسهما منحة بنسبة ١٠٪ ليرتفع رأسماله الى ٣٧٢.٧ مليون درهم.

بذلك يكون صافي الربح قد سجل نموا بنسبة ١٤.٥٪ والتوزيعات نموا بنسبة ٢٠٪.

وبلغ ربح السهم الواحد ٤.٨٦ درهم وتوزيعاته ٣ دراهم عليه بلغت الارباح الموزعة ٦١.٧٪.

وسجل صافي الربح ما نسبته ١٩.٣٪ من حقوق المساهمين و٢.٤٦٪ من اجمالي الموجودات. وبلغ ريع السهم النقدي ٢٪ وريع اسهم المنحة ١٠٪ وعائد استثمار السهم ٤.٩٥٪ ومضاعف سعره ٢٠ مرة.

وسجلت معظم ارقام المقارنة بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ نموا جيدا يرجع ذلك الى ارتفاع صافي ايرادات التشغيل بمقدار ٣٣.٢ مليون درهم وبنسبة ١٥٪ الى ٢٥٤.٥ مليون درهم مقابل زيادة التكاليف بمقدار ١٢.٣ مليون فقط.

واضيفت الارباح المرحلة الى صافي الربح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ١٦٩.٥ مليون درهم رصد منها مبلغ ٦٧.٨ مليون للتوزيعات النقدية ومبلغ ٣٣.٩ مليون لتعليته على رأس المال لمقابلة اسهم المنحة وتم تجنيب ٦٥ مليونا الى الاحتياطيات ومبلغ ١.٤ مليون مكافأة اعضاء مجلس الادارة ويبقى مبلغ ١.٤ مليون مرحله لعام ٩٨.

وسجلت الموجودات نموا بمقدار ٨٥٠ مليونا وبنسبة ٢١.٢٪ الى ٤.٧٦ مليار درهم منها سيولة بنسبة ٣٢٪ بنفس نسبة العام السابق اما القروض فقد سجلت نموا بنسبة ٢١٪ الى ٣.٩٧ مليار درهم.

بالمقابل ارتفعت المطلوبات بمقدار ٧٥٤ مليونا الى ٣.٩ مليار درهم منها ودائع العملاء بمقدار ٣.٦ مليار بزيادة نسبتها ٢١٪ عن العام السابق.

وبلغت نسبة القروض الى الودائع ٨٢ الى ١٠٠ بنفس نسبة العام السابق. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ١٢.٦٪ الى ٨٥٣.٥ مليون درهم، عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ٢٢.٩ درهم (القيمة الاسمية ١٠ دراهم) مقابل ٢٢.٤ درهم للعام الماضي ويرجع الثبات النسبي للقيمة بسبب زيادة رأس المال بنسبة ١٠٪.

وبلغت حقوق المساهمين ١٧.٩٪ من اجمالي الموجودات في مؤشر الى ارتفاع ملاءة البنك.. شهد سهم البنك طفرة سعرية فريدة خلال عام مرتفعا من ٦٦ درهما في اول فبراير ٩٧ الى ٩٨ درهما حاليا بزيادة مقدارها ٣٢ درهما وبنسبة ٤٨٪. وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة في عام واحد.

ويذكر ان ارباح توزيعات البنك للاعوام الخمسة الماضية كانت كالتالي:

■ عام ٩٢ صافي الربح ٢٦.٨٪ وتوزيعات نقدية ١٦٪.

■ عام ٩٣ صافي الربح ٣٢.٦٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪ واسهم منحة ١٠٪.

■ عام ٩٤ صافي الربح ٣٥.٤٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ وزيادة رأس المال بنسبة ٤٠٪.

■ عام ٩٥ صافي الربح ٣٩.٥٪ وتوزيعات نقدية ٢٠٪.

■ عام ٩٦ صافي الربح ٤٦.٧ وتوزيعات نقدية ١٥٪ واسهم منحة بنسبة ١٠٪



خلال اللقاء

بوست يبحث دعم التعاون الجمركي والاقتصادي بين الامارات وكازاخستان

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي سعادة جلي قاسيموف رئيس مجلس جمارك جمهورية كازاخستان الذي يزور دبي على رأس وفد اقتصادي جمركي يضم عددا من المسؤولين في كازاخستان.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون وتطوير وتنمية العلاقات الجمركية والاقتصادية بين الامارات ودول آسيا الوسطى.

وقال الدكتور عبيد ان جمارك دبي مستعدة للتعاون مع جمارك جميع الدول في كافة المجالات بهدف النهوض بالعمل الجمركي وتنشيط حركة التجارة والتبادل التجاري بين دبي ودول العالم، واضاف ان دبي تغذي معظم اسواق الدول المجاورة التي تمثل سوقا لاكثر من مليار شخص من خلال عمليات التصدير واعادة التصدير التي تنجزها الجمارك والتي تشكل اكبر جزء من معاملات البيانات الجمركية التي تنجزها الدائرة من خلال المنافذ البرية والبحرية والجوية، مؤكدا على اهمية فتح خطوط ملاحية بين الامارات وكازاخستان.

واكد رئيس الوفد الكازاخستاني على ضرورة التعاون وتقوية العلاقات بين الدول في الامور الجمركية مؤكدا ان بلاده تربطها علاقات وطيدة مع جيرانها واصدقائها خاصة في مجال تبادل الخبرات مع تلك الدول مشيرا الى ان بلاده تتوفر فيها فرص الاستثمار الجيد لجميع الجنسيات وذلك نظرا لتوفر الموارد الطبيعية النفطية وغير النفطية والمعادن المختلفة ومشاريع البنية التحتية التي تدعمها الحكومة وتسهيلات مصرفية وعناصر التشجيع الاستثماري.

وشكر رئيس الوفد الجمركي الكازاخستاني جمارك دبي وتمنى استمرار التقدم والتطور في خدمة قطاعي الشحن والتجارة. وابدى الدكتور عبيد سعادته باللقاء متمنيا استمرار الزيارات الميدانية بين الدوائر الجمركية والاقتصادية المختلفة لتحقيق الفائدة المرجوة والهدف المنشود، مشيرا الى ان هذا اللقاء يعتبر لقاء اقتصاديا وتجاريا، حيث ان الجمارك تعتبر اساس التجارة ولها دور كبير وملموس في تسهيل عملية التبادل التجاري بين الدول.

٧ دقائق معدل انجاز المعاملات في جمارك ميناء راشد

جمارك دبي استعدت لاستقبال مهرجان دبي للتسوق ٩٨

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اكد احمد محبوب مدير مركز جمارك ميناء راشد ان المركز اتخذ كافة الاستعدادات لاستقبال مهرجان دبي للتسوق مشيرا الى ان معدل انهاء المعاملات الجمركية لا يتعدى ٧ دقائق على اقصى التقديرات.

وقال مدير مركز جمارك ميناء راشد ان الزيادة في معدل البضائع الواردة الى دبي ستبدأ غالبا من اواخر شهر فبراير الحالي وتستمر حتى نهاية فترة اقامة المهرجان، واكد ان هذه الزيادة لن تؤثر على معدل انهاء الاجراءات. وقال ان التنسيق مستمر بين دائرة الجمارك ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي للحصول على بيانات باعداد الشركات المشاركة وعدد المستوردين المتوقع خلال فترة المهرجان وكمية البضائع المتوقع دخولها الى دبي.

وتوقع مدير مركز جمارك ميناء راشد زيادة كمية البضائع الواردة الى دبي خلال مهرجان التسوق ٩٨ بالمقارنة بالكمية الواردة في مهرجان ٩٧، وأرجع ذلك الى زيادة عدد الشركات المشاركة والراعية للمهرجان والافكار الجديدة التي تطرحها لجنة تنسيق المهرجان انطلاقا من حرصها الدائم على تقديم الجديد بالاضافة الى الدعاية المبتكرة والتنسيق الجيد الذي تتمتع به الجهات القائمة على مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وحول مدة تخليص البضائع من الميناء قال محبوب انها لا تزيد عن يوم واحد حيث تنتهي المعاملة من الجمارك خلال ٧ دقائق على الاكثر ثم تمر البضائع بباقي الاجراءات من تفتيش صحي وأمني وغيرها من الاجراءات التي تتفاوت حسب نوع البضائع الواردة.

احمد محبوب

وعن طرق الافراج الجمركي عن بضائع مهرجان التسوق اوضح محبوب ان البضائع الواردة تخضع لعدة طرق من الافراج منها الافراج النهائي بعد تحصيل الرسوم وتخضع لهذا النوع جميع البضائع الواردة للبيع في الاسواق المحلية ومنها الافراج بغرض اعادة التصدير وتخضع له البضائع الواردة بنظام الترانزيت والتي يتم اعادة تصديرها الى الخارج.

أما النظام الثالث فهو نظام الافراج المؤقت عن البضائع الواردة بشكل مؤقت والذي بدأت جمارك دبي في تطبيقه اعتبارا من اول يناير الماضي ويخدم هذا النظام قطاع البضائع الموسمية وبضائع المناسبات الخاصة بشرط ألا تزيد مدة ادخالها عن ٩٠ يوما.

وتشتمل قائمة البضائع التي تخضع لنظام الافراج المؤقت الآليات والمعدات المستوردة للاستعمال المؤقت في مشروعات العمران والبحث العلمي وغيرها من مجالات التنمية والآلات والاجهزة الواردة بغرض الاصلاح والصيانة، وينطبق ذلك على بعض البضائع الواردة خلال المهرجان.

ويعطي النظام الصلاحية لمدير المركز الجمركي المختص لتحديد المدة الكافية للادخال المؤقت في حالة الآلات والمعدات المستوردة للاستعمال في مشروعات العمران والبحث العلمي او مجالات التنمية او للصيانة وذلك في حدود عام واحد من تاريخ الادخال، ويختص المدير العام بالموافقة على ما يزيد عن ذلك. ويلزم النظام الجهة المستوردة باستيفاء رسوم تأمين عن الرسوم الجمركية طبقا للنسب التي تحددها الدائرة على البضائع مع السماح باستبدال التأمين النقدي بأحد الاشكال الاخرى للضمانات وذلك في الحالات التي تنطبق عليها القواعد ذات العلاقة المعمول بها في الجمارك.

ويعطي النظام الحق للعميل في استرداد رسوم التأمين بعد تقديم المستندات التي تثبت خروج البضائع المؤقتة ويتم استرداد كافة الرسوم للمطالبات المقدمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ انتهاء مدة الادخال المؤقت. أما المطالبات المقدمة في الفترة من ٣١ الى ٦٠ يوما من تاريخ انتهاء المدة فيتم استقطاع ٢٥٪ من رسوم التأمين المقررة عليها كما يتم استقطاع ٥٠٪ من رسوم التأمين للمطالبات المقدمة خلال الفترة من ٦١ الى ٩٠ يوما من انتهاء المدة في حين ترفض كافة المطالبات التي تقدم بعد ٩٠ يوما من انتهاء مدة الادخال ويحرم العميل من استرداد رسوم التأمين.

■ النعاس يداعب أحد المتعاملين في بورصة هونج كونج في ظل حالة الركود التي مازالت تخيم على اسواق المال في منطقة شرق آسيا. (ا.ب)

مع بداية الأسبوع

تعاملات نشطة في سوق الأسهم المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس تعاملات نشطة مع بداية الأسبوع حيث تم ابرام العديد من الصفقات على أسهم الشركات والبنوك.. وواصلت الأسهم الحديثة تألقها التي بدأته الاسبوع الماضي بعد اجازة عيد الفطر وارتفع حجم الطلب على سهم «الواحة» أمس حيث طلب بسعر ٢٤ درهما فيما عقدت الصفقات بسعر ٢٣,٥٠ درهم كما ارتفع سهم بنك دبي الوطني الى ٩٨٥ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٥٠٠ درهم. وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق سجلت نشاطا هادئا حيث تمت مبادلات بسيطة على سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٥ درهم وعلى سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم. وسجلت اوامر شراء على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٢٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٠٥ دراهم وعلى سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩,٥ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٥٨ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم.

وتوفرت عروض للبيع على سهم الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وعلى سهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ درهما وعلى سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٤٩٢,٥٢ نقطة.

وشهدت السوق تداولات محدودة على أسهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢٣,٥ درهم واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم واسهم اتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما واسهم السفن بسعر ٢٧ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما واسهم الجرافات بسعر ٤٧٥ درهما وأسهم الغذائية بسعر ٤٠٠ درهم.

بقيمة ٢٤٠ مليار دولار

مجلس النواب اليابانى يقر مشروعين لاستقرار النظام المالى

■ طوكيو: قالت مصادر برلمانية ان مجلس النواب اليابانى أقر أمس مشروعين يهدفان لاضفاء الاستقرار على النظام المالى مما يمهد لضخ الحكومة اعتمادات تصل قيمتها الى ٣٠ تريليون ين «٢٤٠ مليار دولار».

وتأمل الحكومة والحزب الديمقراطى الحر الحاكم بأن يقر مجلس الشيوخ المشروعين هذا الاسبوع. وسيسمح المشروعان باستخدام ما يصل الى ١٧ تريليون ين لدعم خطة ايداعات التأمين ونحو ١٣ تريليون ين لدعم رؤوس اموال المصارف بما يمكنها من تقديم قروض للشركات دون تمثيل مخاطر على معدلات الملاءة بها.

ويقضى بنك التسويات الدولية ومقره مدينة بازل السويسرية بأن يكون لدى البنوك ذات المعاملات الدولية رأسمال يمثل ثمانية فى المائة على الاقل من القروض. وستفرض وزارة المالية بدءا من اول ابريل نيسان اجراءات عقابية على المصارف الدولية اليابانية التى لا تفى بهذا الشرط.

(رويترز)

قبل شهور من ميلادها

«الوحدة النقدية».. تنذر بعودة شبح الصراعات في أوروبا مشكلتا التضخم والبطالة في مقدمة المعوقات

■ ترجمة: محمود مختار:

■ مع قرب خروج مشروع الوحدة النقدية والاقتصادية في اوروبا الى النور في بداية العام المقبل، تدور حاليا تساؤلات لدى المحللين الاقتصاديين حول مدى قدرة هذا المشروع على علاج الاوجاع التي مازالت تعاني منها اقتصاديات العديد من دول الاتحاد الاوروبي وفي مقدمتها المانيا وفرنسا.

فهناك مشكلة التضخم والبطالة المرتفعة حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل في المانيا نحو ٤,٨ مليون شخص ليصل معدل البطالة الى ١٢,٦٪ حتى شهر يناير الماضي مسجلا بذلك اعلى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية.

ولايمكن لدول الاتحاد الاوروبي خلال المرحلة المقبلة التعامل بنفس المعايير والادوات المالية التي كان يتم اللجوء اليها في الماضي لمواجهة مشاكلها الاقتصادية، كما نجد ان على عاتق الحكومات الاوروبية مسؤوليات جديدة تتطلب منها ضرورة تنسيق سياساتها الخارجية والدفاعية.

وهناك أصوات تحذر من ان مشكلة البطالة في دول الاتحاد الاوروبي ستتزايد حدتها خلال السنوات الأولى من التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو) نظرا لعدم امكانية استخدام اسعار الفائدة أو التحركات في اسعار الصرف كوسيلة لتنشيط معدلات النمو الاقتصادي او مواجهة البطالة في دول معينة من دول الاتحاد.

ولتوضيح تلك المشكلة نطرح مثالا لدولة مثل اسبانيا حيث نجد ان الحكومة الاسبانية كانت تلجأ في الماضي الى التدخل بشكل سريع لخفض اسعار الفائدة لديها بغرض الحد من قيمة عملتها (البزيتا) عند ظهور اي بوادر للركود الاقتصادي في منطقة امريكا اللاتينية التي تعتبر سوقا رئيسية للصادرات الاسبانية.

ومن هنا تتمكن الحكومة الاسبانية من ايجاد منافذ تسويقية اخرى امام صادراتها في مناطق اخرى من العالم لمواجهة الركود في اسواق امريكا اللاتينية، ودعم ميزانها التجاري.

غير ان هذا السيناريو سيتغير تماما بمجرد بدء التعامل رسميا بالعملة الموحدة (اليورو) كبديل عن البزيتا الاسبانية والعملات الاوروبية الأخرى حيث لن تستطيع اسبانيا التصرف بشكل منفرد عن الاتحاد الاوروبي لانعاش صادراتها او معدلات النمو الاقتصادي، ويعني ذلك ان اي تصرف لابد وان يتم بشكل منسق بين الدول الاعضاء من خلال الجهاز النقدي للاتحاد الاوروبي الذي لن يسمح للحكومة الاسبانية باتخاذ اي خطوة لخفض الضرائب لانعاش معدلات الاستهلاك المحلي وذلك في ظل التزام معاهدة ماستريخت بالاتفاقية المعروفة باسم اتفاقية الاستقرار التي ترمي الى تحقيق التوازن في معدلات النمو الاقتصادي والتضخم بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

ويرى اصحاب الآراء المتفائلة ان المخاوف التي تكتنف البعض من مشروع الوحدة النقدية في اوروبا، قد تكون مبالغا فيها ولايوجد مايبررها، مشيرين بذلك الى الولايات المتحدة التي نجحت من وجهة نظرهم في مواجهة مشكلة البطالة المرتفعة التي تعاني منها بعض الاقاليم الامريكية على الرغم من السياسات الاقتصادية والنقدية الموحدة التي يتبعها بنك الاحتياط الفيدرالي على جميع الولايات هناك.

غير ان التجربة الامريكية لايمكن تعميمها بأي حال من الاحوال على المشروع الاوروبي للوحدة النقدية والاقتصادية لوجود اعتبارات عديدة أهمها قضية حرية الحركة والتنقل بين مختلف الولايات الامريكية حيث يستطيع المواطن الامريكي النزوح عن المناطق التي تعاني من ارتفاع معدلات البطالة والاستقرار في الاماكن التي تتمتع بتوافر فرص العمل مثل ولاية ديترويت.

وفي المقابل لذلك نجد ان القارة الاوروبية قد لاتتمتع بتلك الميزة بسبب اختلاف اللغات بين دول الاتحاد الاوروبي الامر الذي يمثل عائقا امام انتقال العمالة من منطقة لاخرى وهناك اعتبار آخر يتمثل في مشكلة الاجور حيث لاتوجد فروق كبيرة في مستويات الاجور بين دول الاتحاد الاوروبي بينما نجد ان هناك مرونة كبيرة تتمتع بها السوق الامريكية.

وفي الولايات المتحدة نجد ان المناطق التي تعاني من تدني مستويات الاجور، تشهد عادة انخفاضات سريعة من جانب الحكومة الفيدرالية في معدلات الضرائب الامر الذي يشجع الاستثمارات على الانتقال الى تلك المناطق مما يساهم ذلك في ايجاد فرص عمل جديدة.

ولهذا يلاحظ ان معدلات البطالة في الولايات المتحدة اقل تأثرا بمسألة التباين التي تشهدها المناطق الامريكية في فرص العمل، غير انه داخل السوق الاوروبية سيختلف الامر كثيرا.

ولعل هناك اسبابا جوهرية ساعدت على تفاقم معدلات البطالة في دول مثل المانيا وفرنسا، تتمثل في الارتفاع السريع الذي تشهده مستويات اعانة البطالة عن العمل فضلا عن استمرار تضارب السياسات التي تتخذها الحكومات الاوروبية بشأن قضايا العمل.

وعن مشكلة التضخم فعلى الرغم من نجاح بعض دول الاتحاد الاوروبي في علاج تلك المشكلة بسبب التزامها بعدم خفض قيمة عملاتها، الا انه سيصعب تماما تصرف اي حكومة اوروبية بشكل منفرد اذ لابد من الرجوع للبنك المركزي الاوروبي الذي سيقوم باتخاذ قرارته بناء على اغلبية اصوات الدول الاعضاء.

ويعني هذا ان البنوك المركزية الاوروبية ستتجرد تماما من صلاحياتها اعتبارا من بداية العام المقبل كما انه بحلول عام ٢٠٠٢ اي بعد مرور ثلاث سنوات فقط على بدء مشروع الوحدة النقدية، وهي مرحلة انتقالية، سيكون الحديث عن العملات المتعارف عليها مثل المارك والفرنك والجيلدر مجرد حديث عن عملات تاريخية يمكن الاحتفاظ بها ولن يكون هناك وسيلة للتعامل بين دول الاتحاد الا من خلال اليورو والسنت.

وعلى الرغم من المشاكل التي قد تصاحب مشروع الوحدة النقدية في السنوات الاولى من التطبيق، الا ان التزام دول مثل المانيا وفرنسا بالانضمام الى هذا المشروع نظرا لما سيضيفه هذا المشروع من صلاحيات سياسية جديدة ستكون ثمارها بالنسبة لبعض الدول الاعضاء أكبر بكثير من المكاسب الاقتصادية.

ويرى المراقبون ان مبررات الانضمام الى اليورو ستختلف من دولة لاخرى فهناك المانيا وفرنسا اللتان تعتبران ان هذا المشروع سيمنحهما القدرة على رسم الخطوط العريضة للسياسات الاوروبية بينما تحرص ايطاليا واسبانيا على الانضمام للاتيات اولا قبل اي شيء بأنهما جديرتان بالانتساب الى الكيان الاوروبي سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية.

كما ان مشروع الوحدة النقدية سيتيح للدول الصغيرة مثل البرتغال، فرصة مشاركة الدول الرئيسية في تحديد سياسات الاتحاد الاوروبي.

ويلاحظ انه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، كان هناك حرص بين الحكومات الاوروبية على عدم الدخول في اي صراعات تهدد الأمن والاستقرار في اوروبا غير انه في السنوات الاولى من تطبيق اتفاقية ماستريخت، لن يخلو الامر من ظهور بعض الخلافات حول السياسات النقدية والضريبية للاتحاد الاوروبي كما انه قد تظهر خلافات حول الاطار العام للسياسة الخارجية بسبب تضارب المصالح ولذا فان التحدي الاكبر امام الاتحاد الاوروبي خلال السنوات الاولى من مشروع الوحدة سيتمثل في كيفية تحقيق المواءمة بين المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدول الاعضاء التي يبلغ تعداد سكانها نحو ٣٠٠ مليون نسمة.





انخفاض معدل البطالة في أمريكا الى أدنى مستوى منذ ٢٤ عاماً

■ واشنطن: أشاد الرئيس الامريكى بيل كلينتون أمس بالصورة العامة للوظائف فى الولايات المتحدة قائلا ان سياسات الانضباط المالى وزيادة فرص التجارة سيدعمان الرخاء فى المستقبل.

وأشار كلينتون الى ان البطالة فى الولايات المتحدة اقتربت من أدنى معدلاتها فى ٢٤ عاما اذ سجلت ٤,٧ فى المائة فى يناير. وقال «ان الاجور تتزايد والتضخم منخفض». وقالت وزارة العمل ان الاقتصاد أوجد ٣٥٨ ألف وظيفة جديدة خارج القطاع الزراعى فى يناير وهو ما يتجاوز كثيرا توقعات المحللين فى وول ستريت لزيادة قدرها ٢٣٢ الف وظيفة تقريبا.

وقال كلينتون «انه بالحفاظ على الانضباط المالى وفتح المزيد من الاسواق وزيادة استغلال طاقات شعبنا فاننا سنواصل زيادة فرص الرخاء».

وقالت الحكومة الامريكية ان معدل البطالة فى الولايات المتحدة استقر عند ٤,٧ فى المائة فى يناير مع استمرار الاقتصاد فى توليد وظائف فى القطاع الصناعى.

وسجل عدد الوظائف فى القطاع غير الزراعى زيادة تفوق ما كان متوقعا اذ بلغت ٣٥٨ ألف وظيفة وهى تتجاوز كثيرا توقعات المحللين فى وول ستريت لزيادة قدرها ٢٣٢ الف وظيفة تقريبا.

وتشير الزيادة الى ان سوق العمل الامريكية ظلت مقيدة فى بداية العام.

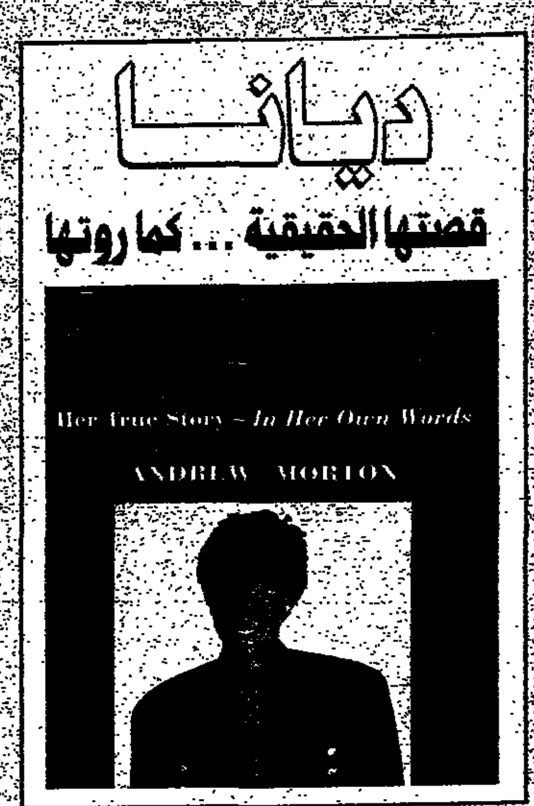
وفى ديسمبر زاد عدد الوظائف بمقدار ٣٣٥ الف وظيفة.

وجاء فى تقرير وزارة العمل الامريكية ان عدد الامريكيين المشاركين فى قوة العمل أو ما يعرف باسم نسبة العمالة الى السكان واصل ارتفاعه ليسجل مستوى قياسيا جديدا بلغ ٦٤,٢ فى المائة فى يناير الماضى. وأضافت ان أقوى زيادة فى عدد الوظائف فى يناير جاءت فى قطاعى التشييد والصناعات التحويلية لكن النمو كان جيدا أيضا فى أغلب الصناعات الاخرى.

وارتفع متوسط أجر ساعة العمل اربعة سنتات أى ٣,٠ فى المائة فى يناير الى ١٢,٥١ دولار ليصل بذلك ارتفاعها خلال عام الى ٤٦ سنتا اى ٣,٨ فى المائة. وارتفع متوسط عدد ساعات العمل الاسبوعية فى يناير ٠,٢ ساعة الى ٣٤,٨ ساعة مرتدا عن انخفاض فى الشهر السابق.

(رويترز)

هكذا من الأصل



ترجمة وعرض: رفيق المرجاوي

الحلقة الرابعة

اصاب الموت المأساوي المفاجيء لديانا، أميرة ويلز، في الحادي والثلاثين من اغسطس الماضي العالم بنوبات من الحزن، واليأس، والندم لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث. وهذا التفجر العفوي للألم والمحنة كان دلالة ليس فقط على أثرها الشخصي الهائل على المسرح العالمي، وانما على اهمية وفعالية موقعها، وما تمثله كامرأة وكحامل راية لجيل جديد، ولنظام جديد، ولمستقبل جديد.

ولايزال العالم حتى الآن يحاول التكيف ليس فقط مع خسارتها وانما مع ماتعنيه بالنسبة للكثيرين، ولماذا اظهر من لم يلتقوا بها على الاطلاق حزنا من اعماق قلوبهم لم يظهروه حتى على خسارة ابناء جلدتهم.

لقد اصبحت بواسطة كيمياء لايمكن تحديدها تجسد روح العصر لذلك عندما دفنت شعر البعض انهم يدفنون شيئا من انفسهم. ومن قدموا لوضع باقات الزهور في قصر كينسينجتون، بيتها في لندن، بكوا ليس فقط من اجلها وانما من اجل انفسهم.

وعندما نشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية عام ١٩٩٢، قوبل بموجة من الاستهجان من قبل المؤسسة البريطانية. وبمرور الوقت اصبح من الواضح، حتى لاعظم المشككين انه كان بالفعل قصة ديانا الحقيقية واخيرا في عام ١٩٩٥، كشفت في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) انها تعاونت مع اندرو مورتون في كتابته.

لكن ما لم يكن معروفا حتى نشر هذه الطبعة الجديدة ان كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» قد اعتمد بالكامل تقريبا على كلماتها هي ودعم بمقابلات مع اصدقائها.

وفي عام ١٩٩١ - ١٩٩٢، عندما كان هذا الكتاب قيد الاعداد شعرت ديانا انها مقيدة وعاجزة داخل العائلة المالكة. وكانت تعلم ان الحقيقة حول حياتها كانت مغمورة تحت جبل من الدعاية الملكية. وفي عام ١٩٩١، اتخذت قرارها بسرد حكايتها مهما كانت التكلفة. لذلك بدأت هي ومورتون في التعاون الذي سيهز العائلة المالكة من اساسها ويمكن ديانا في النهاية من البحث عن حياة جديدة. لكن للأسف، فان تلك الحياة الجديدة، قصيرة السعادة، قد انتهت.

ولكن في هذا الكتاب الجديد، تمكنت ديانا اخيرا من سرد حكايتها بلسانها. وتحتوي صفحاته مرافعتها - الاقرب الى سيرتها الذاتية.

والكتاب الذي بين ايدينا يتكون من جزءين، الأول يتألف من ١٢ فصلاً والذي اجملناه في ٦ حلقات والثاني هو قصة ديانا كما روتها بلسانها واجملناه في حلقة واحدة هي السابعة. وقد رأينا البدء بالحلقات الست الاولى ومن ثم نختتم بالحلقة السابعة.

(المترجم)

الكاتب في سطور

اصبح اندرو مورتون، الذي وصفته صحيفة الصنداي تايمز بلقب (الكاتب الملكي الرائد) اسما مألوفا نتيجة لنشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية.

انه مؤلف مجموعة من اكثر الكتب مبيعا وفاز بالعديد من الجوائز من بينها جائزة (مؤلف العام) وجائزة خاصة على الخدمات التي قدمها للصحافة. ويعتبر من الشخصيات المألوفة لمشاهدي التلفزيون حول العالم.

ويعيش مورتون في لندن مع زوجته وابنتيه.



خسارة فادحة للورقة الرابحة!

• كان ولدا ديانا دائما مثل الحبل السري الذي يزود الأميرة بالحب في وضعها المعزول

• جابهت الثوابت الخانقة للنظام الملكي بثقتها المتزايدة بنفسها واستخدامها

■ قبل ايام قليلة من احتفال الملكة بالعيد الاربعين لاعتلائها العرش توجه دوق ودوقة يورك من قصر بكينجهام الى ساندرينجهام لرؤية سموها. وفي ذلك الاربعاء الكئيب اواخر يناير ١٩٩٢ ناقش الزوجان الملكيان رسميا قضية ازعجتهما لشهور عدة: زواجهما. فقد اتفقا انه بعد خمس سنوات من الحياة الزوجية، سيكون من الافضل لو انهما انفصلا. حيث تزايد احباط الدوقة من حياتها داخل العائلة المالكة وتعرضت لضغط نفسي جراء الانتقاد المستمر والمؤذي داخل وخارج القصر، دون ظهور اية دلالة على تراجعه. وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير المناقشة الحامية في الصحف حول علاقتها بستيف وايت، والذي اثار العناوين الرئيسية للصحف تلك الصور التي التقطت للدوقة، ووايت وآخرين وهم يقضون اجازة في المغرب.

وخلال ذلك الاجتماع في ساندرينجهام اتفق الزوجان على اقتراح الملكة بوجوب ان يقضيا (فترة تهدئة) لمدة شهرين حتى يستريحا، وبناء عليه لم تنفذ الدوقة سوى القليل من الارتباطات العامة الرسمية وامضت باقي الوقت مع عائلتها في سننجهيل بارك او في مناقشة خياراتها مع المحامين واعضاء العائلة المالكة ومن ضمنهم اميرة ويلز والأميرة آن، والاصدقاء المقربون.

واحد اول من عرفوا الاخبار كان امير ويلز الذي كان حينها يقيم في عزبة نورفوك، وقد تحدث اليها حول صعوبات زواجه، مؤكدا ان وضعه الدستوري كوريث مباشر للعرش جعل اي تفكير في الانفصال عن ديانا غير وارد. وفي تقريع مدو اجابت الدوقة: (على الاقل انا كنت صادقة مع نفسي) انه شعور يقع في قلب المأزق الذي يواجه اميرة ويلز ويضرب في اسس العرش الحديث.

ان عدم الاستقرار المزمن لزواج امير واميرة ويلز وانهيار زواج دوق ودوقة يورك كانا ابعد بكثير من كونهما مأساتين شخصيتين، بل كانا دلالة على ان تجربة ضرورية ولدت من ظروف تاريخية متغيرة قد فشلت.

واثناء العشاء ذات مساء اثارت ديانا فجأة مسألة مستقبل العرش البريطاني في اوروبا فيدرالية، وقد نظرت اليها الملكة، والأمير تشارلز، وباقي افراد العائلة كما لو انها مجنونة وواصلوا نقاشهم حول من الذي اصاب آخر طائر تدرج (طائر شبيه بالحجل) خلال اليوم، تلك النقاش الذي استمر طوال المساء.

وكما قال احد اصدقائها: (كانت تجد العرش مثيرا للخوف وعتيق الطراز بالكامل ولا تربطه اية صلة بحياة ومشكلات اليوم انها تعتقد بأنها مؤسسة آخذة في الانهيار وتعتقد بأن العائلة سوف لن تعرف ما الذي اصابها في غضون سنوات قليلة ما لم تتغير هي ايضا).

وقد ناقشت ديانا مع مستشارها ستيفن توميج هذه الشكوك الخطيرة حول الأسس القائمة للعائلة المالكة. وقال المستشار: (لو ان العائلة المالكة لاتتغير وعلاقاتها مع باقي المجتمع لا تتغير، فانها سوف تقضي الى لا شيء، بل ستتردى وتبلى كأداة مفيدة للمجتمع، يجب عليها ان تبقى ديناميكية وان تستجيب للتغيرات وليست العائلة المالكة فقط هي المطالبة بالتغيير بل يجب على المجتمع نفسه فحص الطريقة التي ينظر بها للعائلة المالكة، فهل نحن نريد بقاء العائلة المالكة بسبب وضعها، او اننا في المجتمع الحديث نريد الاعجاب بها بسبب الطريقة التي تتعامل بها مع الآلام ومحن الحياة اليومية وان نتعلم منها في تلك العملية؟

ان الطريقة التي قدمت بها ديانا ولديها لصديقها المحتضر بسبب مرض الايدز ادريان وارد جاكسون، كانت درسا عمليا في رؤية حقيقة الحياة والموت، وعندما ابلغت ديانا ابنها الأكبر بأن ادريان قد مات، كشف رده الغريزي عن نضوجه حيث قال: (الآن تخلص من الألم اخيرا وسعيد فعلا) في نفس الوقت كانت الأميرة تعي تماما الاعباء المضافة لتربية ولدين اشتهرا بتسمية (الوريث والاحتياط) وكان تنظيم الذات جزءا من التدريب. فكل ليلة في السادسة مساء كان الولدان يجلسان ويكتبان ملاحظات شكر او رسائل للأصدقاء والعائلة. وكان ذلك نظاما رسخه والد ديانا فيها، لذلك كانت حتى لو رجعت من حفل عشاء في منتصف الليل لم يكن باستطاعتها النوم بسهولة ما لم تكتب رسالة الشكر.

وكان وليام وهاري يعيان قدرهما، وفي احدى المناسبات كان الصبيان يناقشان مستقبلهما مع ديانا، وقال وليام بلهجة يغمرها الحب: (عندما اكبر اود ان اكون رجل شرطة واعتني بك يا امي) وبسرعة البرق اجابه هاري، ونبرة الانتصار في صوته، (اوه انت لا يمكنك ذلك، لأنك ستكون قد اصبحت ملكا).

وبوجه عام فان وليام صبي يظهر مؤهلات المسؤولية وعمق الفكر بشكل مميز يتعدى سنه ويتمتع بتقارب شديد مع شقيقه الاصغر الذي يعتقد اصدقاؤه بأنه سوف يعمل مستشارا يثير الاعجاب من خلف الكواليس عندما يصبح وليام في النهاية ملكا، وشعرت ديانا انهما بشكل او بآخر سيشتركان في تحمل اعباء العرش في السنوات القادمة، وجاء موقفها هذا مشروطا باعتقادها الراسخ بأنها سوف لن تصبح ملكة وان زوجها سوف لن يصبح الملك تشارلز الثالث.

لقد كان الصبيان دائما الحبل السري الذي يزود الأميرة بالحب في وضعها المعزول. وكانت مغرمة بالقول: (انهما يعنيان كل شيء بالنسبة لي) لكن في سبتمبر ١٩٩١، عندما انضم الأمير هاري لشقيقه الاكبر في مدرسة لودجروف الاعدادية، اضطرت ديانا لمواجهة احتمال العيش في قفص فارغ داخل قصر كينسينجتون، وعلق جيمس جيلي بالقول: (انها تدرك بانهما بصدد التطور والتمدد وان فصلا في حياتها سوف يكتمل قريبا).

ان خسارتها لولديها على الأقل خلال الفصل الدراسي، خدمت فقط لتسليط الضوء على مأزقها الوحشي، خاصة وان دوقة يورك كانت قد غادرت المسرح الملكي. وربما يكون عالم ديانا قد صور كميزان غير مستقر، وتمت موازنة تعاسة زواجها بالرضا الذي وجدته في عملها الملكي، وبالذات بين المرضى والمحتضرين، كما جابهت الثوابت الخانقة للنظام الملكي بثقتها المتزايدة في نفسها واستخدامها للمؤسسة من اجل مصلحة قضاياها.

وخلال عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ تغير تفكيرها حيال وضعها الملكي بشكل دائم لكن الاتجاه العام كان يسير نحو البقاء داخل وليس الخروج من المنظومة، لقد شعرت بنفاد صبر من الالة العتيقة للنظام الملكي وليس باليأس، وبلا مبالاة تجاه الأمير تشارلز كمقابل للاهتمام المتراجع والتجاهل الفاتر لكاميلا باركر بدلا من غضب الغيرة، ولم يكن ذلك بأي حال من الأحوال تطورا ثابتا، وانما اهتمامها المتزايد في كيفية مراقبة واصلاح النظام وكذلك التزامها الجاد باستغلال وضعها لفعل الصالح العام للعالم الأمر الذي يعني البقاء وليس الهروب، في نفس الوقت فان رحيل الدوقة قد اضاف فقط عنصرا آخرا لحالة الشك والاضطراب في وضع يعاني من الخطورة اصلا.

ولسنوات طويلة اعلن احترامها لتدني ذكائها عن نفسه بالاحترام الغريزي الذي اظهرته تجاه الاحكام على زوجها وكبار محاسبيه، والآن بعد ان اوضحت اكثر لنفسها اتجاهها، اصبحت على استعداد لخوض نقاش حول السياسة بطريقة لم تكن متخيلة قبل ذلك بسنوات، وكانت النتائج ملموسة، فقد بدأ عدد من المسؤولين في مجال السياسة الخارجية، ممن اعتادوا على التحفظ في مفاهيمهم وافكارهم، في ادراك قيمتها الحقيقية. وقد سعدوا كثيرا لطريقة ادائها خلال زيارتها وحدها للباكستان وناقشوا معها لاحقا زيارات لمصر وايران، الجمهورية الاسلامية التي كان يحرق فيها العلم البريطاني بشكل روتيني حتى سنوات قريبة، وكان ذلك كما قالت لاحقا (جزءا ناضجا جدا من حياتها الملكية).

وكانت الخطابات التي تلقيها بشكل اسبوعي تقريبا في هذه المرحلة سببا آخر للرضا عن حياتها الملكية، وبعضها كتبته بنفسها، والبعض الآخر اعدته مجموعة صغيرة من مستشاريها من بينهم سكرتيرها الخاص باتريك جينسون، احد الحلفاء الاقوياء في المعسكر الملكي حيث عينته شخصيا في نوفمبر ١٩٩١، وكانت مجموعة مرنة، غير رسمية ناقشت مع الأميرة النقاط التي ترغب في اثارتها، وبحثت في الأرقام والبيانات ومن ثم اعدت الخطاب المطلوب.

وكانت عائلتها وبالذات شقيقتاها، جان وسارة، وشقيقها تشارلز يعون جيدا المشكلات الجسام التي تعاني منها، وكانت جان تقدم دائما النصيحة القيمة، اما سارة فقد تحولت من وضع الغيرة من اختها الأصغر، الى وضع الحامية لها، وقال احد الاصدقاء انها طلبت منه يوما (الا ينتقد ديانا اطلاقا امامها) وكانت علاقاتها مع والديها وبالذات عندما كان ابوها على قيد الحياة، متقلبة، فبينما تمتعت ديانا بعلاقة عاطفية لكنها متقطعة مع امها، الا انها كانت عنيفة في رد فعلها تجاه الانباء التي افادت بأن زوجها الثاني بيتر شاند كيد قد تركها من اجل امرأة اخرى. وفي صيف ١٩٩١ مر رباطها مع والدها عبر مرحلة صعبة عقب ما اذيع عن صفقة سرية قام ابوها بموجبها ببيع بعض كنوز قصر آلتورب، وقد كتب الاولاد ومن بينهم الأميرة، الى ابيهم يعربون عن اعتراضهم للمتاجرة بميراث العائلة، وحدثت مناقشات كثيرة وتبادل للكلمات النابية احيانا تسبب في الحاق الأذى البالغ بالأميرة، وحتى امير ويلز تدخل معربا عن قلقه الى راين سبنسر التي كانت عنيفة في ردة فعلها، وفي الخريف تمت المصالحة بين الأب والابنة، وخلال رحلة للاستمتاع حول العالم تأثر ايرل سبنسر الاخير بشكل بالغ بالمشاعر التي يكنها الكثير من الغربيين تجاه اصغر بناته، وبناء عليه اتصل من امريكا ليعبر عن مدى الفخر الذي يشعر به تجاه ابنته.

ان دعم عائلتها قد توازى مع تشجيع المجموعة الصغيرة من اصدقائها ومستشاريها الذين تعرفوا على ديانا الحقيقية وليس الصورة المتلألئة التي تقدم للاستهلاك العام، وكانوا على ثقة تامة انه بالرغم من ان الأميرة كانت سيئة تتمتع بالكثير من المزايا والفضائل، الا ان شخصيتها كانت عرضة للتشاؤم واليأس. وهي اشياء زادت من احتمال تركها للنظام. كما ان رحيل دوقة يورك من على المسرح الملكي قد ادى لتعميق الجانب الانهزامي من شخصيتها.

وكما اعترفت لعدد من الاصدقاء: (الجميع قالوا انني مارلين مونرو الثمانينات. وانني كنت احيى بكل دقيقة فيها واوقرها لكنني في الواقع لم اجلس واقول لنفسي: (ابرافو. كم انت جميلة ورائعة) اطلاقا، ويوم فعلت ذلك كنا في متاعب. انني اؤدي واجبي كأميرة ويلز بقدر ما يسمح لي وقتي بذلك لكنني لم اعد ارى الأمر كما كان عليه قبل ١٥ عاما).

ان المستقبل الملكي للاميرة لم يكن محددا تماما بأي حال من الأحوال. ولو انها كتبت دورها الخاص بها لكانت الأميرة قد فضلت رؤية زوجها وقد خرج مع اصدقائه في هاي جروف وحاول اكتشاف السعادة التي لم يجدها معها، تاركا ديانا وحدها لتربي الأمير وليام لنصيبه النهائي كملك. لقد كان ذلك املا كاذبا عديم الجدوى ومستحيلا باستحالة توفر الرغبة لدى تشارلز في التخلي عن وضعه الملكي وادارة مزرعة في ايطاليا. وكان لديها طموحات اكثر تواضعا: ان تقضي عطلة نهاية الاسبوع في باريس، وان تتعلم فصلا دراسيا في علم النفس، وان تتعلم البيانو بشكل يمكنها من العزف الجيد. وان تعاود الرسم مرة اخرى.

ان سرعة ايقاع حياتها قد جعل حتى هذه الآمال تبدو ضخمة بغض النظر عن رؤيتها المتكررة دائما للمستقبل حيث رأت نفسها ذات يوم وهي تستقر في الخارج، ربما في ايطاليا او فرنسا. وتواصل القيام بالعمل الخيري والاجتماعي الذي منحها احساسا بالقيمة الذاتية والانجاز.

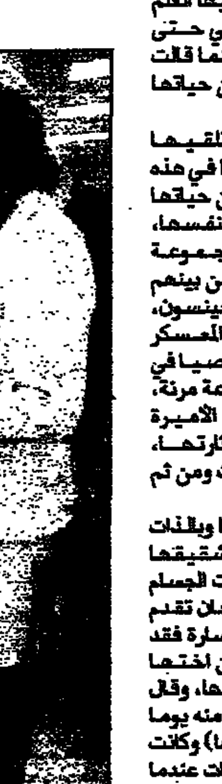
وسط حمى الاندفاع لتأليه، اميرة ويلز ربما كان من الصعب تذكر انها لم تكن تعتبر دائما صورة مصغرة عن كل شيء يجب ان تكون عليه اميرة حديثة، فبعد الصدمة المبدئية الوحشية لوفاتها ومظاهرات الحب والندم ليس فقط عبر بريطانيا. وانما عبر العالم نسى الجميع انها كانت لفترة طويلة من الزمن تعتبر بشكل واسع النطاق نفوذا تدميريا على كامل بنية العرش البريطاني. وحتى قبل انفصالها الرسمي عن الأمير تشارلز شرعت المؤسسة الملكية وانصار زوجها في العمل. ولو كان هناك الكثير مما يمكن اعتباره بغضا للنساء ومصلحة شخصية فيما يتعلق بالتصريحات التي تسربت، الا انها بالرغم من ذلك قد اثرت على الرأي العام وشككته في افعال ونوايا الأميرة. وعلى الصحافة التي اعتبرت سلوك ديانا شيئا عاديا متمشيا مع طبيعة وضعها وليس لأنها مجبولة على حب الخير.

ان بعض هذا بالطبع، كان نتيجة لنشر كتاب (ديانا: قصتها الحقيقية) فبالنسبة اليها كان الكتاب بمثابة قارب نجاة وجواز سفر لقد كان اعترافها هو الدليل على تصميمها على انها لم تعد مستعدة للعيش في كذبة. والاستمرار مع بؤس حياتها داخل العائلة المالكة. وهنا جاءت فرصة الهروب من سجن زواجها وتقديم رؤيتها. وبالرغم من انها فزعت من نشرها، الا انها حققت شيئا مهما كانت في امس الحاجة اليه: فرصة لشرح حالتها وللتحدث الى الشعب حول رؤوس القصر، لكن في هذا الحدث على اية حال كان اثر مظهر الكتاب اكثر تحطيما مما توقع الجميع. فالقصر اصابه الفزع، والصحافة اصابها الغضب، والرأي العام صدم بعمق، وما تبع ذلك لم يكن دائما مهذبا، هذا لو تجاهلنا النزاهة.

وقد بدأت صحيفة الصنداي تايمز في نشر الطبعة الاصلية من كتاب (ديانا: قصتها الحقيقية) على حلقات في السابع من يونيو ١٩٩٢، تحت عنوان رئيسي في صفحتها الأولى: (ديانا دفعت للانتحار خمس مرات بسبب تشارلز المهمل) وقد احدثت المقتطفات التي نشرتها الصحيفة ثلاثة تأكيدات مثيرة: ان اميرة ويلز قد عانت من اضطراب في الأكل (الشره المرضي) وانها قد حاولت عدة مرات ليس بجدية كاملة الانتحار، وان زوجها الأمير تشارلز قد تمتع بعلاقة سرية مع امرأة اخرى وهي كاميلا باركر طوال فترة زواجه من ديانا.

وفي اليوم التالي، التقى الزوجان الملكيان في قصر كينسنجتون لمناقشة مستقبل ذلك الزواج. وبالرغم من كآبتهما، الا ان الأمير والأميرة قد تمكنا على الاقل لمرة واحدة من الجلوس سويا والتحدث حول تفاصيل ومضاعفات الانفصال ببرود وهدوء، وعقب ذلك اتخذا القرار بانهاء التمثيلية التحذيرية عن طريق الانفصال رسميا. وقالت ديانا لاحقا: (انها شعرت بحزن عميق للغاية، لأننا ناضلنا من اجل الحفاظ على استمراره، لكن من الواضح ان قوة كلانا قد نفدت).

ولكن مع ازالة اول عقبة - مواجهتها مع الأمير تشارلز، بنجاح - شعرت كذلك بسلام داخلي عميق. فتلك الليلة، ولأول مرة منذ اشهر كثيرة جدا نامت بعمق، كما ساد ايضا احساس بالراحة بين دائرة اصدقائها لمعرفتهم بأنها قد شرعت اخيرا في اول خطوة في الرحلة الصعبة. لكنها

الملكة اليزابيث وابنها الأمير تشارلز... [illegible]

تعود المرضى في احد مستشفيات شيكاغو

● رحيل دوقة يورك من المسرح الملكي أدى لتفاقم الجانب الانهزامي من شخصيتها



الأميران وليام وهاري... الحبل السري الذي زود الأميرة بالحب

● نشر كتاب ديانا أصاب القصر بالفزع، والصحافة بالغضب، والرأي العام بصدمة عميقة

رحلة تحمل معها على الأقل الأمل في نهاية سعيدة، ولكن ساد ايضا خوف من ألا تملك ديانا القدرة على الصمود في وجه الضغط المكثف القادم، سواء كان من داخل او خارج العائلة المالكة.

وبدون معرفة الأميرة كان زوجها قد اتخذ الخطوة الاولى، فقبل ذلك بيوم كان قد التقى الملكة في وينتسور كاسل وناقش معها نتائج الطلاق، وكانت الملكة على علم منذ امد طويل بانهيار علاقة ابنها بزوجته، الا انها بخلاف كل الاشياء كانت قلقة حيال اثر الطلاق على حفيديها والصورة العامة للأمير تشارلز وللعائلة المالكة.

وبالرغم من ان ديانا حصلت على دعم عن طريق تعاطف الجمهور مع محنتها، الا انها ادركت بأنه يجب عليها وحدها ان تواجه العائلة المالكة في سلسلة تقليدية من مناسبات الصيف واذ اثبتت معظم تلك المناسبات الرسمية انها ايام توتر وخوف الا انها اقتربت بارتعاش اكبر من البقاء لمدة اسبوع في وينتسور كاسل من من اجل اجتماع سباق رويال اسكوت. وقد رتبت هي والأمير تشارلز بان يناقشا اثناء وجودهما، وضع الزواج مع الملكة ودوق ادنبرة، وقد شارك ديانا في مخاوفها حيال هذا الاجتماع عدد من اصدقائها الموالين الذين عرفوا لسنوات طويلة المشكلات التي كانت تواجهها داخل العائلة المالكة، والذين كانوا يدركون جيدا الضغط الذي سيقع عليها في الايام والاسابيع القادمة وكانوا يعرفون ايضا بانها ليست وقحة ولا مستغلة كما زعم بعض المنتقصين من قدرها، وبأنها سوف تحتاج لكل روحها القتالية وكل قوتها الداخلية لخوض المعارك الكثيرة التي تنتظر على الطريق.

وقد اعطت تلك المواجهة مع الملكة، الأمير فيليب، والأمير تشارلز في الشقق الخاصة من قلعة وينتسور ديانا اشارة واضحة على الاحتمال الذي امامها، حيث قوبلت برفض صريح لتأييد حتى فكرة الانفصال، بأي شكل من الأشكال، قبل ان تجرب هي وزوجها على الأقل لفترة - كان من المتصور ان تكون ثلاثة اشهر - لحل خلافاتهما، في نفس الوقت طلب منهما ضرورة المحافظة على وجه الألفة السوية - او ما يمكن اعتباره حالة سوية في اي زواج ملكي.

لكن اذا كان الخلاف ما بين امير واميرة ويلز قد اصبح الآن شديد الوضوح للصحافة والرأي العام على حد سواء فان الدلالات على الانقسام داخل العائلة المالكة نفسها قد انسكب الآن في قلب احتفال اسكوت التقليدي، حيث كان الفتور تجاه اميرة ويلز والموالين لها، والحقد تجاه دوقة يورك شديد الوضوح اثناء مراسم الاحتفال، وبالرغم من انها لم تقابل بصمت من قبل المحاسيب، الا انه لم يكن ثمة شك في غياب الدفء عن اللقاء او القبول لوجودها.

وداخل القصر، بدأت حملة هامسة ضد الأميرة بشكل جدي حيث رصت العائلة المالكة الصفوف ضدها، وقد اصبحت هي ودوقة يورك مقتنعتين بأن ثمة عدد من الحيل والمؤامرات تحاك ضدهما لكنها لا تهدف كالعادة الى تقليص دعم الرأي العام لهما، واحيانا كانتا تقعان ضحية لمبالغات سخيفة وغريبة، وفي احيان اخرى كان يثبت لهما صدق شكوكهما، وفي نفس الوقت، فان جوا من الارتياب قد ساد داخل العائلة المالكة نفسها، فالاتهامات مريرة، والاستجوابات على طريقة مطاردة الساحرات، والتحقيقات القاسية - وكانت الاخيرة تشمل احيانا اعضاء فرقة الحماية الملكية - اصبحت احداثا روتينية، ولا عجب اذا ان المحادثات المشفرة، وتداخل خطوط الهاتف، وقصاصات الورق اصبحت اهم الملامح اليومية في حياة ديانا، وفي قصر كيسينجتون كان لديها الغرف المسكونة بآلات ولاجهزة التنصت مما دفعها لاجراء مسح دوري عليها، كما

وحيدة في الهند

ديانا وسارا... ثم تصمدا في وجه قوانين المؤسسة الملكية

● بعد مناقشة الانفصال مع تشارلز أصبح التجسس عليها أهم الملامح في حياة ديانا

اضطرت لتقطيع كل ورقة تكتب عليها حرفا لمعرفتها بوجود عدد ممن يفتشون عن قصاصات الورق في سلال القمامة بحثا عن اي شيء ربما يستخدم ضدها.

ومع اقتراب الصيف، بدأ حلفاء الأمير تشارلز في الاحتشاد حوله جديا. فالاصدقاء الذين حذروه قبل ما يزيد على اثنى عشر عاما من الزواج من ديانا بقوا يشككون الآن في استقرارها العقلي، وينصحونه (بالتخلص منها على الفور) والسعي الى الطلاق، وبعد ان اعتبروا (ديانا، قصتها الحقيقية) بأنه (اطول التماس طلاق في التاريخ طالبوا الأمير بتخويلهم بشن هجوم على سلامة زوجته المنفرة. وبينما اوضح الأمير نفسه انه لن يشارك في حملة كهذه ضد ديانا، اخذ المتعاطفون معه تدريجيا على عاتقهم مسؤولية الاتصال بالصحافة وتقديم جانبه من القصة. وسوف تصور ديانا، التي اشيع انها مصدر كتابي - الحديث للكاتب - على انها امرأة مريضة نادرا ما استطاعت الامساك بالحقيقة بشكل مستمر، وقد وجد هذا الهجوم، الذي نم عن حقد تجاه الأميرة، اذانا صاغية لدى عدد من كبار المسؤولين في الصحف.

ومع اعلان الحرب المفتوحة ما بين اميري ويلز، كان قصر بكينجهام في حالة غليان، ونقاشات الانفصال جارية، وكانت حكاية السوية الخيالية لا تزال باقية. وتم الاعلان عن رحلة بحرية صيفية، وصفت بحماقة على انها (شهر عسل ثان) للأمير والأميرة، وبالنسبة لديانا كانت تلك اجازة من الجحيم فلديها الكثير من الذكريات المؤلمة عن اجازات سابقة على متن اليخت اليكسندر، وهو واحد بين احد عشر يختا فاخرا مملوكة للمليارديير اليوناني جون لاتسيس وكان بعد المسافة بين الزوجين شديد الوضوح لأفراد المجموعة المرافقة التي شملت الأميرة اليكسندرا وزوجها ولورد وليدي رومس وغيرهم، وقد انزوت ديانا وحافظت على علاقة رسمية جدا مع زوجها، وكانت تنام في كابينة منفصلة وتفضل تناول وجباتها مع ولديها. لكن التوتر

الكامن تحت السطح لم يستمر هكذا عندما التقطت ديانا هاتفا من السفينة الى الشاطئ وسمعت زوجها وهو يتحدث الى كاميلا باركر، ولم تدهش، بالرغم من ان شكوكها حول العلاقة قد اعتبرت خيالات واوهام امرأة مريضة وقد سألت الأمير بضجر: (لماذا لا تظهر الى العلن مع فتاتك وتنهي المسألة؟) وقال واحد ممن كانوا على اليخت ضمن المجموعة بعد العودة من الرحلة: (كان الزواج قد انتهى تماما في انتظار الاعلان). وبالنسبة للأميرة. كانت الاجازة نموذجا آخر للتزييف الملكي وكذب خدمة الذات.

في غضون ذلك اصبح الصيف ساخنا بشكل غير مريح لدوقة يورك التي كانت في اجازة جنوبي فرنسا مع بنتيها ومستشارها المالي جون بريان، حيث كشفت صور التقطت من على مسافة طويلة بريان وهو يدلك للأميرة قدميها ويقبلها، واحتلت العناوين الرئيسية للصحف عبر العالم، وكانت هذه الواقعة مدمرة للصورة العامة للدوقة. وانهت عمليا اية فرصة للمصالحة بينها وبين الأمير اندرو، وقد صعد وجود طفليها من الفضيحة، واثار غضب اعضاء البرلمان، والصحافة والرأي العام على حد سواء، وترددت الدعوات لتجريدها من لقبها وطردها من العائلة المالكة.

وبينما كانت مضاعفات هذا الحادث لا تزال متداولة، وجدت ديانا نفسها في اغسطس ١٩٩٢، واقعة في فضيحة مماثلة فتحت عنوان

(حياتي مجرد عذاب) نشرت صحيفة ذي صن نص محادثة مسجلة على شريط ما بين امرأة زعمت انها اميرة ويلز ومعجب غامض اعتقد بشكل واسع النطاق انه صديقها جيمس جيلبي. وسوف تثبت هذه الحادثة انها واحدة من أسوأ الحلقات في عمل ديانا الملكي.

وفي الواقع، كان هناك شريطان، سجلا بطريقة غير شرعية بواسطة هواة الاذاعة الذين اتصلوا لاحقا بصحيفة ذي صن. بالرغم من انه كان قد مر عام ما بين وصول الأول والثاني الى الصحيفة وكانت المحادثتان متماثلتين: الاولى سجلت عشية العام الجديد في ١٩٨٩ عندما كانت الأميرة في ساندرينجهام وكان الرجل المعجب يتحدث من سيارته المتوقفة على جانب الطريق في اوكسفورد شاير. وضمن سياق محادثة مطولة ظهرت خلالها المرأة بانها مضطربة جدا، ووحيدة، ومجروحة، بل ممتنة بشكل مثير للشفقة لاهتمام المتصل بها الذي ناداها بلقب (حبيبتي) ٥٣ مرة و (ناعمة) ١٤ مرة، وكان من المحتم ان تعرف الفضيحة باسم (سكويدجي جيت) اي (فضيحة النعومة).

وخلال المحادثة سمعت الأميرة وهي تندب حياتها المستحيلة مع الأمير تشارلز وعزلتها داخل العائلة المالكة، التي شعرت بأنها (تبعد نفسها) بشكل متزايد عنها. (وقد تحدثت عن خوفها من ان تصبح حاملا عشية زيارتها وحدها الى نيبال - هذا الجزء من الشريط لم ينشر الا

بعد مرور خمسة اشهر) وخوفها حيال اجتماع سري مع المعجب بها، واحلامها في المستقبل: (سأخرج واتحدى العالم... اقوم بواجبي كما اعرف واتركه خلفي) كما اشتكت من ان زوجها قد جعل حياتها (عذابا حقيقيا).

ووسط الكثير من الثرثرة حول الاصدقاء المتبادلين، والتنجيم، والأزياء، اعترفت ديانا بأنها خطبت معجبا آخر هو الكابتن جيمس هيويت وناقشت معه بالتفصيل وضع العائلة المالكة.

ان معاملة الصفحة الاولى التي اعطيت لشريط سكويدجي قد دمرت ديانا، بينما تحول جيلبي الى اهم رجل في بريطانيا حيث راحت فرق الصحفيين تتصيده ليل نهار الا انه رفض تماما التعليق، سواء علانية او خلف الكواليس حول المحادثة. وكانت الأميرة متأكدة بأن نشر الشريط يعد جزءا من حملة لتشويه صورتها: (لقد تمت تلك الشعنة لايذائي بطريقة جادة وخطيرة، وتلك كانت اول مرة اجرب فيها ما يشبه ان اكون خارج الشبكة لكي اتكلم ولا اكون داخل العائلة المالكة).

ولقد حاولت الظهور بوجه شجاع امام العائلة المالكة. لكن حالتها النفسية والمزاجية كانت متدنية. وتبين ذلك مما قالته لاصدقائها: (لم احقق اي تقدم. ولم احصل على مساند او داعم واحد في هذه العائلة لكنهم سوف لن يحطموني) ان احساسها بالعزلة في هذا الجو المعادي

كان كاملا فعلا في ذروة الفضيحة بل انها فكرت بجدية في حزم حقائبها وترك العائلة المالكة والحياة العامة للأبد.

وسيبدو ان العائلة المالكة غير راغبة في تعلم ذلك الدرس وعاجزة بالكامل عن رؤية المصير الذي آلت اليه الحملة المنسقة لتشويه صورة اميرة ويلز. وهو الهزيمة الذاتية. الامر الذي ألحق في النهاية ضررا بالغا بالعرش. وفي وقت لاحق تراوحت التغطية ما بين الهستيرية والفاسدة. وبدا ان كل يوم يجلب معه فضيحة ملكية جديدة. ووسط هذا الوضع تطور شك لدى الدائرة المحيطة بديانا بأن ثمة مؤامرة تحاك بين اقرب اصدقاء تشارلز، مؤسسة القصر، او حتى جهاز الامن (ام اي ه MI5) لتشويه سمعة اميرة ويلز.

لكن للدعاية السوداء يمكنها تحقيق اشياء كثيرة فقضية زواج الويلزيين كانت لا تزال بحاجة للمخضبة. ووصولا الى هذه الغاية تمت مناقشة اتفاق خلال اجتماع مغلق في بالمورال ضم الملكة والأمير فيليب، والأمير وأميرة ويلز. وكانت القضية الأساسية التي نوقشت هي الانفصال غير رسمي. النهج الذي فضلته الملكة منذ فترة طويلة. والذي يمكن بموجبه لديانا ان تعيش حياة منفصلة داخل العائلة المالكة. وان تنضم لزوجها فقط في المناسبات الرسمية، وقد وافق الأمير تشارلز على الانتقال من قصر كينسنجتون وقبلت ديانا، المصممة على تحقيق علاقة عمل مع عائلته بشروطها هي، ذلك ضمنا. ولفترة من الزمن تم الحفاظ على هدوء غير مستقر.

وكانت الاجتماعات التي عقدت ما بين الزوجين الملكيين لمناقشة القضايا المتعلقة بالانفصال الرسمي عاطفية وممتدة وتبدأ احيانا وتنتهي بأبواب تغلق بعنف واصوات مرتفعة وعيون دامعة. وتم احضار رجل القانون المخضرم لورد جودمان لتنسيق المسائل الدستورية التي اثارها احتمال حدوث انفصال رسمي. وفي مراحل مختلفة تمت استشارة جون ميجور رئيس الوزراء وسئل حول اثر الانفصال. فيما لو حدث. على حكم

البلاد. واشار الى انه لن يحدث اي اثر.

وفي الجزء الاكبر منها، تركزت المناقشات على الولدين، وبيوت الزوجين ومكاتبهما، وفي نفس الوقت ارادت ديانا بعد مطالبة تشارلز بمغادرة قصر كينسينجتون فصل فريق مكتبها عن فريقه اللذين كانا يقيمان في قصر سانت جيمس، ونقل موظفيها الى مكان مناسب في قصر بكينجهام. وكان هذا المطلب غير مقبول لدى تشارلز. وكما قال احد مستشاريه: (كان الأمير مترددا في السير عبر ذلك الطريق من الانفصال الرسمي والطلاق. ليس فقط من اجل الطفلين، بل ايضا جراء المتاهة الدستورية التي يمكن ان تبرز من ذلك الوضع).

واستمرت الاجتماعات. وظل كل واحد مسلحا بغضبه وقوة حجته. وخلال واحدة من هذه المناقشات استخدمت ديانا بيأس ورقتها الرابحة. فلقد بلغ احباطها من النظام الملكي مداه لدرجة انها هددت بأخذ ولديها والعيش معهما في الخارج، وبدء حياة جديدة في استراليا. ولكن على غير طائل - ذكرت بقوة ان الولدين هما الثني والثالث في ترتيب المؤهلين لتولي العرش وبالتالي لا بد من تربيتهما داخل البلاط الملكي من اجل تعلم واجباتهما الملكية، كما تم تذكيرها بالحقائق القانونية المفزعة الكامنة تحت مأزقها فالقوانين التي تطبق خصيصا على العائلة المالكة تحرم الأم الملكية من اي رأي في تربية ابنائها. وبالتالي هزمت ورقتها الرابحة شر هزيمة.

وبينما كانت الاستعدادات تستكمل لزيارة مشتركة الى كوريا في نوفمبر قدم السكرتير الخاص للأمير تشارلز فكرة موجزة لعدد من محرري الصحف حول طبيعة الزيارة وبأنها ستكون (رحلة الاتصال) وفي هذا الوقت كانت مفاوضات الانفصال قد وصلت الى مرحلة حساسة والأميرة ليست في مزاج لمواصلة لعبة الزيف، ففي مطلع العام وفي رحلة تعسة الى الهند، استخدمت ديانا لغة جسدها في احداث الأثر التدميري عندما صورت وحدها امام

قصر تاج محل، ذلك الأثر الذي يرمز للحب الضائع، بينما تشارلز كان يتحدث الى اجتماع رجال الاعمال. وقد تأكد بعد المسافة ما بين الزوجين عندما ادارت الأميرة عن عمد وجهها بعد ان حاول الأمير تقبيلها اثر انتهائه من مباراة للبولو في جايبور. واستخدمت نفس الاساليب في كوريا مصممة على ان تظهر للعالم ما يحدث فعلا. وهو القرار الذي اثار شكوك وتساؤلات عدد من الاصدقاء.

وكان من الواضح من كل هذا ان المسألة هي مسألة وقت قبل الاعلان رسميا عن الانفصال من قبل رئيس الوزراء وطلبت الأميرة بان يتم الاعلان اثناء وجود الولدين في المدرسة. وتم تحديد التاسع من ديسمبر ١٩٩٢. وقبل الموعد بأسبوع. توجهت ديانا لرؤية الأميرين وليام وهاري في لودجروف سكول في بيركشاير حتى يتسنى لها ابلاغهما بالاخبار غير السارة ومحاولة تطمينهما بشأن المستقبل.

وخلال تلك المقابلة المؤلمة امتنعت ديانا عن ذكر اسم المرأة التي دمرت حسب رأيها زواجها، وكانت تعي تماما الضغط الذي اصاب الطفلين عندما (قدمت المرأة الاخرى) كسبب لانهيار الزواج. فبالنسبة للأميرة يأتي الولدان اولا - مهما كان الثمن.

وكان الاعلان في حد ذاته كما قالت ديانا (محزنا جدا جدا فالحكاية الخيالية الجميلة وصلت الى نهايتها).

وفي الواقع لم تكن حكاية الأميرة الجميلة الوحيدة التي انتهت فاحداث ١٩٩٢ عام الملكة المرعب قد حطمت فعليا اسطورة العائلة المالكة وشهد نفس العام اصطدام الحقيقة والخيال وانتصار الحقائق غير المزينة على الاسطورة القبيحة.

ان ضربة اخلاقية اصابت صورة العائلة المالكة على اعتبار انها عائلة متكاملة. فلسنوات طويلة امتنعت ديانا عن ذكر الكذب والزيف اللذين يحيطان بحياتها داخل القبيلة الملكية، لكن القصة الحقيقية تكشفت الآن في العلن، ولم تعد ثمة حاجة للكذب او اخفاء الحقيقة.

(يتبع)

هكذا من الأصل

حياته حلقات متكررة . . فمن يحمي «كلينتون من كلينتون» ؟

كلينتون .. أحب الكذب .. وعشق النساء الجميلات منذ البداية الفضيلة .. والرذيلة تعايشا جنبا الى جنب داخله بشكل ملفت للنظر



فلاورز ... ليفنسكي



كلينتون.. حب الكذب

أهم معالم شخصيته الرغبة الهائلة في الحياة .. والاندفاع القوي للجنس، والعجز عن التحكم في الذات، وادمان مزايا المنصب العام، والاعتماد على المساعدين لحمايته

هيلاري كلينتون سعت دوما لانقاذ زوجها من غرائزه المتهورة

■ ترجمة : رفيق الجرجاوي
عن الواشنطن بوست

■ لاتزال لصداء فضيحة «مونيكا جيت» تحاصر الرئيس الامريكي بيل كلينتون كما ان جميع ملفات الرئيس في الماضي والحاضر مفتوحة وعرضة للفحص الدقيق للتثبت من صحة التهم الموجهة اليه باقامة علاقة جنسية مع متدربة في البيت الابيض في مثل سن ابنته تشيلسي، ومن ثم مطالبتها بالتكتم على تلك العلاقة.

وفي الواقع فان الفضيحة الاخيرة قد دفعت بعض الصحفيين والساسة لمحاولة نبش تاريخ الرئيس منذ ان كان حاكما لولاية اركانساس حيث احاطت به الفضائح منذ اللحظة الاولى التي خاض بها المنافسة على حاكمية الولاية، والى تسليط الضوء على طبيعة شخصيته، وما اذا كان ما يمارسه من سلوك ناجم عن سبب مرضي.

ومن بين الصحف التي سارت ضمن هذا السياق الواشنطن بوست التي نشرت تحقيقا مطولا عن حياة الرئيس الامريكي قديمها وحديثها واجرت مقابلات مع كل من عرفوه وعملوا معه سعيا منها للوصول الى الحقيقة، كما استشارت عددا من الاطباء النفسيين لمعرفة رأيهم فيما يصدر عن الرئيس من تصرفات.

ونظرا لاهمية هذا التحقيق الذي كتبه ديفيد مارانيس فاننا رأينا ان نقدم له ترجمة كاملة تعميما للفائدة. على انه لابد من الاشارة الى ان وجهات النظر التي وردت عبر السطور انما تعبر عن رأي اصحابها فقط.

كانت الانباء التي وصلت الى مسامع رون ارينجتون وهو في بيته في اركانساس صباح احد الايام مؤخرا قبيل خروجه متوجها الى جامعة هندرسون ستيت لتعليم فصل في العلاقات العامة: ان صديقه القديم بيل كليتنون يواجه المشاكل مرة اخرى على مايبدو، والقضية هذه المرة جنسية وعندما وصل ارينجتون الى الحرم الجامعي في اركاديلفيا، كان الجنس والرئيس معا الموضوع الوحيد الذي رغب الطلاب في الحديث حوله. وقد عادت الفكرة رغما عنه الى عام ١٩٧٤ وخيم عليه القهر بانه مع كلينتون، كما هو الحال دائما: فان الماضي طويل الامد.

لقد كان ارينجتون متواجدا منذ البداية، بين اول الناس الذين انضموا الى فريق كلينتون عندما بدأ استاذ القانون الشاب عمله السياسي عام ١٩٧٤ بترشيح نفسه للكونجرس في شمال غربي اركانساس، وقد غمرت الشائعات والمخاوف حيال حياة كلينتون الجنسية تلك الحملة الاولى منذ البداية. واضطر فريقه للتعامل مع مشكلات من نسج الخيال (اتهم مبشرون محافظون كلينتون بالشذوذ الجنسي) وحقيقة (الوضع الدقيق لكثرة عدد صديقات مرشحهم) ومن الطلقة المبكرة هذه، انبثقت سلسلة من الاسئلة المزعجة والى حد ما فان تلك التساؤلات لم تختف اطلاقا، حتى وان كانت النتائج قد همشت بشكل قياسي. فقد ظلت تخيم على كلينتون حتى وصوله الى مكتب الحاكم في ليتل روك واستمرت بعد وصوله واشنطن، وعادت للظهور من جديد مؤخرا، بكثافة اكثر من اي وقت مضى، حيث امطرت رئاسته بالاتهامات بانه اقام علاقة جنسية مع متدربة في البيت الابيض وانه طلب من الشابة ان تكذب وتخفي الحقيقة.

تساؤلات لاحصر لها

ان الاسئلة تطرح الآن بطرق لاحصر لها، لكنها جميعا تتلخص في كلمة واحدة: لماذا؟

فاذا كان كلينتون قد فعل ما اتهم بفعله، فلماذا اقدم على ذلك؟ وان لم يكن فعل مايتهم بفعله، فلماذا يخاطر برئاسته ويخلق خيبة؟ واذا كان قد فعلها، فلماذا يسلك، سياسي حذر بالوراثة وبحاجة واضحة لتأييد ودعم الرأي العام، مسلكا هذا المسلك الخاص الخطر والامتثالي؟

ان هذا التحقيق يستند على مئات المقابلات التي اجريت خلال السنوات الست الماضية ودعم بالمزيد من المناقشات التي جرت مؤخرا مع مؤرخين، واطباء نفسيين وعصبيين، وهو اختبار لتاريخ كلينتون وشخصيته في رحلة البحث عن اجابات على تلك الاسئلة. انه لايحاول اثبات حقيقة الاتهامات التي يواجهها، وانما يعرض سياقا اعمق يمكن من خلاله دراسة الجدل الدائر حاليا.

وبالرغم من ان التاريخ ليس نبوئيا بالكامل على الاطلاق، وكذلك طبيعة البشر، الا انه في حالة كلينتون فان الانماط تبدو مألوفة بشكل غريب، كما تبين لرون ارينجتون في اليوم التالي، فثمة حلقات متكررة في حياة كلينتون، ومزايا لولبية في شخصيته تسير نحو توقع ما سوف يقوم به وبعد ذلك، تشرح لماذا اقدم عليه.

وقد اتضحت الانماط المتكررة في شخصية كلينتون بدءا من طفولته في عائلة تعاني من المشكلات في مدينة اركنساس الصغيرة. وشملت الصفات التي ظهرت على السطح للمرة الاولى ميله الى اعتراض طريق الاشياء، وتقسيم معالم حياته المختلفة الى اجزاء صغيرة، وانكار الحقيقة في بعض الاوقات، مواصلة السير بغض النظر عن العقبات التي تواجهه، والشعور بالعطش الدائم للتوكيد. وكانت الصفات الاخرى مألوفة اكثر للمؤرخين والاطباء العصبيين، مثل المعالم والملامح الجينية للكثير من الرجال الطموحين والاقوياء، وهذه تشمل الرغبة الهائلة في الحياة، والاندفاع القوي للجنس، وتوفير الشركاء الجنسيين الذين ينجذبون للسلطة، والافتقار للمعايير الطبيعية للتحكم في الذات، ادمان مزايا المنصب العام، والاعتماد على المساعدين لحمايته من الفحص الدقيق للجمهور لسلوكه الشخصي.

وهذه الملامح تخدم لغراضا متناقضة، كما يقول عدد من المؤرخين والاطباء النفسيين. فهي اججت بروز كلينتون غير العادي الى السلطة. وفي الوقت نفسه، هددته، وفي دورة الخسارة والنهوض، فان المزايا او الصفات التي حسبت لتجاحه لايمكن فصلها عن تلك التي تسببت في فشله. فالدوافع والحاجات تبدو واحدة ومتكررة. ولان هذه الدائرة الدائمة لنهوض الدقيقة الاخيرة من كارثة محتمة ظاهريا. انتفت حتى الان بنجاح، مع الادراك بان حلم حياته ليس فقط ان يكون رئيسا وانما رئيسا لفترتين، فقد طور كلينتون صفة اخرى شائعة بين الرجال الاقوياء والناجحين: خداع الذات بانها لاتقهر.

ان ذلك هو الملمح، الذي يتفوق على جميع الملامح الاخرى طبقا لما ذكره الطبيب النفسي جيمس ليبرمان، والذي ربما يكون قد بلغت كلينتون فيما لو ثبتت صحة المزاعم التي تقول انه اقام علاقة جنسية مع مونيكا ليفنسكي المتدربة في البيت الابيض، وقال ليبرمان، «انه يذكرني بالجبابرة. الكثير من القوة، والضخامة، والرغبة الجنسية، ويتصورون انهم محصنون ضد السقوط، مثل بناة السفينة، وهنا يوجد لدينا جبل جليدي عمره ٢١ عاما».

لن نغرق

وذلك لايعني القول بان المزاعم حيال سلوك كلينتون الجنسي سوف تغرقه. فهي لم تغرقه يوما. فقبل الحلقة الاخيرة هذه اظهرت استطلاعات الرأي ان الناخبين يظهرون اهتماما اقل حيال حياته الخاصة وان ما يهمهم هو اداؤه في المنصب، الذي يعتبرونه جيدا وفاعلا بما يكفي لانتخابه لفترة رئاسية ثانية.

ان عمل كلينتون السياسي قد دفن قبل اوانه من قبل، وبالذات في يناير قبل ست سنوات عندما حوصرت حملته الرئاسية وهي في مهدها بتقارير افادت بانه راوغ مسودة الخطة الموضوعة ونام مع جينيفر فلورد. ويوجد نمط آخر متكرر خلال فترة عمله ربما يضاف الى صالحه: ففي الاوقات الصعبة، يحظى بمساعدة تلقائية من قبل مستشاريه، الذين يسيطر عليهم هاجس الافلات به سالما. بالرغم مما قيل عنهم انهم شخصيات اقل تعاطفا من كلينتون.

ويتتبعنا للجدول الكرونولوجي لحياة كلينتون فاننا نجد بان اولى الصفات المتكررة التي تبدو على صلة بمأزقه الحالي هي الميل تجاه الانكار. فمنذ نعومة اظفاره، طور قدرة على سد الطريق امام او اخفاء المعالم غير السارة في حياته. فوالدته فيرجينيا، قالت ذات يوم انه يمكنها اخفاء المشكلات لدرجة انكار وجودها وكذلك فعل ابنها الاكبر، وهي صفة اكتسبوها ردا على الاضطراب النفسي داخل العائلة.

وكان زوجها الشقي وعراب بيل روجركلينتون، الذي دخل حياتهم عندما كان بيل في الرابعة من العمر، سكيرا تشغله مغازلة النساء، وتميز في احيان كثيرة بالبذاءة الجسمانية والكلامية. وردا على ذلك، كان بيل كلينتون يتظاهر بان كل شيء على مايرام وانه لاعيب ولا وجود للمتاعب في حياته. وقال الكثير من اصدقاء طفولته انهم كانوا يزورونه في بيته يوميا وليست لديهم اية فكرة بان روجر كلينتون كان سكيرا عنيفا، ولم يحدث ان ابلغهم بيل بذلك.

وكانت عائلة كلينتون تعيش في هوت سبرينجز حينها، وهي مدينة منتجعات في اركانساس انعكست ازدواجيتها الشديدة وساعدت في احيان كثيرة على تشكيل ملامح ومواصفات العائلة فالفضيلة والرذيلة تعايشتا جنبا الى جنب هناك، وقد سارت اكبر عمليات قمار غير شرعية جنبا الى جنب مع عمل عشرات الكنائس المعمدانية، التي كانت بعضها تمول باموال القمار. وقالت جودي ايلسويرث، زوجة احد العمداء زمن طفولة كلينتون ان المدينة كانت حينها مكانا يفعل فيه الرجال مايريدون فجميعهم كان لديهم عشيقات.. وكان للرجال طريقة لتقسيم حياتهم الى اجزاء، ولم يكن الشرف صفة تلازمهم. وكانت المدينة مكانا خياليا.

ان الملامح والصفات التي حملها كلينتون معه في حياة الكبر من تجارب عائلته في هوت سبرينجز كان لها اثار سلبية وايجابية عليه عبر السنين. فقدرته على اخفاء الجوانب غير المستحبة في حياته وتقسيمها الى اجزاء. وعلى تطوير شخصية يمكنه ان يجمع بداخلها في وقت واحد افكارا واشكال سلوك متعارضة. تساعد في تفسير تفاؤله في وجه الصعوبات وقدرته الملحوظة على النهوض من الضربات والانتكاسات.

ميل للانحراف

لكنها اعطته كذلك ميلا طبيعيا للانحراف في قلب نسخته الخاصة من المكان الغريب والخيالي، محاولا تجنب وانكار الحقائق غير السارة والمزعجة، ومتجاهلا النصيحة الشخصية اللازمة ولكن غير المطلوبة من قبل الاصدقاء والمستشارين. والتصرف احيانا كما لو ان المشكلة التي ارادوا مناقشتها معه غير موجودة. والكثير من الناس القريبين من كلينتون يصفون مشهدا مبتذلا مماثلا للتدليل على النزوع الاكبر: كلينتون جالس على كرسيه يأكل شيئا بنهم ولن ينظر اليهم ولايعترف بما يقولون او يسلم بصحته. وقالت بيتسي رايت، مساعدته لفترة طويلة في اركنساس، انها اصبحت شديدة الاحباط ذات يوم بسبب عادة الانكار الغريبة لديه. كان يقضم مكعبات الثلج بصوت عال ويتجاهل وجودها، لدرجة دفعتها تسقط بقوة قطعة ثلج كانت في يده.

ان احد اوضح الامثلة على ميل كلينتون نحو الانكار. بنتائج اكثر اهمية بكثير، ما يتعلق بحياته الجنسية وطموحاته الرئاسية ففي صيف ١٩٨٧ وبعد سقوط جاري هارت سناتور كولورادو السابق من السباق على تسمية الحزب الديمقراطي لمرشحه للرئاسة عام ١٩٨٨ ردا على اتهامات بالخيانة الزوجية. استدعى كلينتون كبار مستشاريه الى ليتل روك وابدى استعداده للدخول في السباق بنفسه.

وقد تجددت الشائعات حول الخيانة الزوجية للحاكم مرة اخرى واثارت احتمال ان يواجه نفس مصير هارت. وقالت رايت لاحقا انها اعتقدت بان مديرها في حالة خداع للذات وانه يرفض مواجهة مشكلته. وقد طرحت عليه قائمة باسماء النساء اللواتي ربما يكون قد اقام معهن علاقة جنسية، وناقشت القائمة مرتين معه، ليقرر اية واحدة ربما تكون مزعجة فيما لو دخل السباق الرئاسي، واخيرا بعد عملية تدقيق. تلشتته بالا يخوض السباق. فقط حينها عندما ووجه بتكل مباشر، وعجز عن منع المشكلة، تراجع كلينتون عن خط البداية الرئاسي. فقد شرح لانصاره وللصحافة انه لايعتقد بانه وعائلته في وضع يمكنهما من خوض حملة رئاسية.

وحتى تم اقناعه بالعدول عن ذلك في اللحظة الاخيرة، اعتقد كلينتون انه بامكانه الافلات بشيء ليس باستطاعة هارت تحقيقه. وقال تشارلز جونز لعالم السياسي والاستاذ في شؤون الرئاسة ان كلينتون وصل الى الاعتقاد بانه فوق العقوبة على سلوكه الجنسي ومن هنا جاء الاعتداد الزائد بالنفس. وكما قال جونز: «يبدو انه مشى على طول الحافة التي سيقول معظمنا لسنوات طويلة انها متاسبة ولم يضطر حقيقة للمعاناة سياسيا بسبب ذلك».

وقال المؤرخ روبرت دالك الذي سيصدر مجلدا الثاني حول ليندون جونسون خلال الشهر الجاري. انه في ذلك السياق فان كلينتون ذكره بجونسون. وعلق قائلا: «اعتقد ان ما يحرك هذين الرجلين هو انهما قطعا شوطا بعيدا لكي خطاياهما استنادا على افتراض راسخ بانهما سيواصلان العمل بهذه الطريقة للابد» واضاف «بالتأكيد كانت هناك اتهامات لكنهما واصلا حياتهما كالمعتاد. لذلك ما هو الدافع للتغيير»؟

علاقة خارج الحياة الزوجية

ولايمكن انكار ان كلينتون كانت له علاقة خارج اطار حياته الزوجية منذ زواجه من زوجته عام ١٩٧٥. وقد اعترف كلينتون بذلك بنفسه، وكذلك اكد عدد من اصدقائه هذا الامر خلف الكواليس. فحل من الممكن ان يكون مدمنا جنسيا او يعاني من الاستحواذ الجنسي الذي يغطي على الاعتبارات المنطقية للنتائج العامة لتصرفاته الخاصة؟

امتنع اتحاد الطب النفسي الامريكي عن تصنيف الادمان الجنسي كعرض مرضي. بسبب عدم توفر الدليل الكافي وحتى تحديد المشكلة امر بالغ الصعوبة، واشار روبرت وايز طبيب نفس في منطقة نيويورك الذي درس الاضطراب الجنسي لكنه يرفض مصطلح ادمان الجنس على اعتبار انه عرض زائف ومضلل الى ان ما يفترض انه كاهن اعزب تسيطر عليه الحاجة الجنسية مرة كل ثلاثة اشهر ربما يسعى للعلاج من الاستحواذ بينما رجل يمارس الجنس ثلاث مرات يوميا ربما يعتبر نفسه عاديا.

وعلى اية حال، هناك الكثير من الناس الذين يعانون من عجزهم عن السيطرة على اندفاعهم الجنسي. وقال بريان دول استاذ الطب النفسي في المدرسة الطبية بجامعة جورجتاون انه يرى مرضى «تتفوق لديهم الرغبة على الحكمة. وبعض الناس الذين يحدث معهم هذا الامر على نحو متكرر بغض النظر عن الخطر الماثل. وتكون النتائج احيانا هزلية وفي احيان اخرى تكون مأساوية».

وقال دول ان بعض الخبراء يفكرون الان في السلوك الجنسي الالزامي المتكرر على انه مشكلة سيطرة على النزوة في نفس مجال الاضطرابات كسلوك اجباري استحواذي. ويمكن للاشخاص الذين يعانون من الاضطرابات الاجبارية الاستحواذية ان يقسموا حياتهم بشكل منتظم ومتطرف احيانا. فربما يمضون ساعات في غسل ايديهم في الحمام بينما يظل حوض المطبخ في حالة فوضى لاسابيع طويلة. وربما يمثل هذا كاستعارة لشرح السبب الذي يجعل كلينتون شديد الحذر في بعض جوانب حياته ومتساهلا في جوانب اخرى.

وخلال فترة واحدة على الاقل من حياته. ظهر دليل على ان كلينتون قد تفحص بنشاط وفعالية سلوكه. فقد كان حاكما لولاية اركانساس حينها. في اواسط الثمانينات. وادين شقيقه روجر وسجن بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات وعولج من الادمان على الكوكايين. وكجزء من علاج شقيقه. شارك كلينتون في الاستشارة مع روجر ووالدتهما وتوجه بين الاونة والاخرى الى الطبيب المعالج لوحده وبعد تلك الجلسات ناقش موضوع الادمان مع عدد من اصدقائه.

وقال ذات يوم: «اعتقد باننا جميعا مدمنون شيئا ما فبعض الناس مدمنو مخدرات والبعض الآخر يدمنون السلطة وفئة ثالثة تدمن الطعام. وفريق رابع يدمن الجنس اننا جميعا ندمن شيئا ما».

وثمة تاريخ للادمان في عائلة كلينتون: فعرابه كان مدمنا على الكحول، وشقيقه كان مدمنا على الكوكايين، وجدته ايديث كاسيدي ادمنت المورفين في السنوات الاخيرة من حياتها.

وفيما اذا كان من الممكن اعتبار الجنس ادمانا ام لا. فثمة دليل واضح على رجال اقوياء لم تضاهي طموحاتهم السياسية سوى رغباتهم الجنسية. ولايحتاج المرء للنظر الى ابعد من كينيدي وجونسون للعثور على امثلة بين اسلاف كلينتون في البيت الابيض. ولو وضعناه بجانب هذين الرجلين يمكن لكلينتون ان يزعم بانه يواجه عبئا غير نزيه. فثقافة الازمنة سمحت لكينيدي وجونسون بان يتجنبا حتى ما قيمته دقيقة من الجدل العام حول سلوكهما الجنسي.

وبالنسبة للقادة السياسيين ذوي الرغبات الجنسية القوية فان توفر الشركاء الراغبين بدا دائما متاحا اما مصادفة او بالتخطيط. فمنذ اللحظة التي اصبح فيها كلينتون حاكما عام ١٩٧٩ ظل محاطا دائما بالنساء. وقالت رودي مور، اول رئيس فريق عمل معه. ان مجموعة من النساء المثيرات كن يزرن مكتب الحاكم دائما. «يتطفلن على من يمكنه ايقاعك في مشاكل».

وقالت راندي وايت، اول مساعدة لكلينتون لشؤون السفر. ان الحاكم لم يكن يستمتع بشيء اكثر من الخروج الى الشارع حيث يمكنه التردد على النوادي في وقت متأخر من الليل. وكانت طاولته تحاصر بالنساء الجميلات اللاتي يجذبن لزعيم اركانساس القوي. واضافت وايت «لقد احب الشارع».

اهداف متعارضة

ومنذ تلك الايام حتى الان. وجد مساعدو ومستشارو كلينتون ومن بينهم زوجته. انفسهم يعملون على ما قد يبدو اهدافا متعارضة. فضمن نطاق مداره الخاص. عملوا بحماس لانقاذه من غرائزه المتهورة ولازاحة الاغراءات الجنسية كلما امكن ذلك.

وقد تواصلت جهود «حماية كلينتون من كلينتون» خلال السنوات التي امضاها في البيت الابيض. وتقول مصادر البيت الابيض ان سبب نقل ليفنسكي من البيت الابيض الى البنتاجون هو ان ايفلين ليبرمان، احدى مساعدات كلينتون التي تخدم مصالح السيدة الاولى في الفريق، اصبحت قلقة ومتوجسة حيال الطبيعة المغناجة للمرأة الشابة ورد الفعل الملحوظ للرئيس تجاهها.

وفي اي وقت كانت فيه الاتهامات الجنسية حيال كلينتون تصل لحد الازمة خلال الايام التي قضاها كحاكم. كانت هيلاري كلينتون ومساعدته رايت تعملان كمدافعين رئيسيتين عنه تكذبان الحكايات وتهاجمان من يكيلون التهم. وتكتبان الردود. وتحشدان القوات لدعم قضيته. وقد امضت رايت كل عام ١٩٩٢ كعاملة للسيطرة على الضرر الناجم عن النساء. مستكشفة المشكلات المحتملة على جبهة كلينتون الجنسية. وباحثة عما اطلقت عليه تسمية هزلية: «تمزيقات تنتقص من القدر».

وكان دور هيلاري كلينتون في ذلك العام. كما كان دائما. محوريا ويقول علماء سياسيون انه من المشكوك فيه انه كان بامكان كلينتون ان يكون رئيسا اليوم لو لم تنف مزاعم جينيفر فلورز باقامة علاقة لمدة ١٢ عاما مع كلينتون. وموافقتها اللاحقة على الجلوس بجانبه في برنامج شبكة سي.بي.اس (٦٠ دقيقة) وهو يعترف بالمشكلات «السابقة» في زواجه.

وكانت هناك مرات كثيرة خلال حياة زوجية استمرت ٢٢ عاما بين الزوجين. عبرت فيها هيلاري كلينتون عن غضب شديد من خلف الكواليس بسبب سلوك زوجها طبقا لما ذكره اصدقاؤهما لكن التزامها بسياسته. وبحبهما المشترك للسياسة. دائما ما اثبتا انهما اقوى من اية حاجة لتركه والتخلي عنه. وعندما تفجرت موجة الاتهامات الاخيرة قبل ايام، كان التخمين الفوري انها ستضطر للرحيل هذه المرة. لكن الانماط المتكررة لحياتهما سويا اشارت الى غير ذلك. والى انها ستغل ميادات في فعله صباح الجمعة الاسبق تدعو جميع اصدقائه بصرخة لحشد قواهم مرة اخرى.

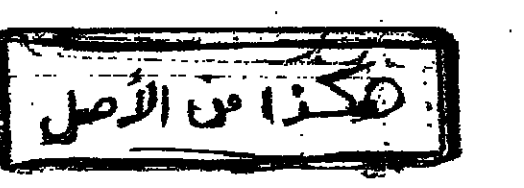
ويسمي جونز العالم في شؤون الرئاسة كل هذا «الغشاء الواقي» وهي ظاهرة تحيط بكل القادة السياسيين على اختلاف درجاتهم وقد وجدها واضحة بشكل مميز في تاريخ كلينتون.

وقد عملت زوجته والموالون الاخرون له بلاكلل حتى يوصلوه ويوصلوا انفسهم الى حيث هم اليوم. يديرون البلاد. وللوصول الى تلك الغاية اضطروا للدفاع عن كلينتون مرة تلو مرة. وهذا احد الانماط المتكررة في حياته العصبية. واضاف جونز: «ان مستقبل هؤلاء مرتبط بمستقبله. لذلك فان ردودهم الدفاعية اصبحت متوقعة».

ويسود جميع الساسة حاجة لايمكن تجنبها لكي يحبوا من قبل الآخرين. وكانت حاجة كلينتون لذلك دائما قوية. انه يكره ان يكون وحيدا. حتى لو كان ذلك يعني استدعاء صديق لمشاهدته وهو يلعب الورق. وبقدرته على تقسيم حياته. فانه دائما نجح في افتتاح اقسام جديدة. والنمط المتكرر لحياته هو انه لو لم تكن لديه مهمة تستهلك طاقته مبادرة كبرى او تحد انتخابي فانه يصبح عرضة للاكتئاب والاضطراب الخاص، ومدفوعا بالكلمات التي اعتاد مساعدوه في اركانساس على سماعها يوميا منه «وماذا بعد، ماذا بعد؟».



يكره أن يكون وحيداً ودائما ما رغب في تلمس محبة الناس له





الاتحاد الرياضي

بطولة ... التعاون

الوصل يختتم تدريباته استعدادا للقاء الرفاع العربي غدا

بطولة الامارات الدولية للبولينج

القبيسي يستعيد توازنه.. وانذار مبكر للاعباتنا

الاحد ١١ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٨م

المونديال الافريقي

الجزائر تفتتح أولى مواجهات العرب بلقاء غينيا اليوم

بحضور امبراطور اليابان

حرارة الافتتاح تذيب جليد ناغانو

السلة الحريمي بامريكا تنافس دوري المحترفين

بات دوري السلة للمحترفين للرجال بالولايات المتحدة الامريكية يلقى منافسة كبيرة من السلة الحريمي الذي بدأ يسحب البساط من تحت اقدام جوردان وزملائه.. واصبح لدوري السلة الامريكي للسيدات اقبال كبير.. كما تقدم لاعبات الفرق بالدوري مستوى عاليا جدا وان لم يرتق بعد لمقارعة فريق الاحلام او دوري الرجال.. ولكن كل المؤشرات تؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية على موعد مع طفرة في دوري السلة الحريمي، وفي آخر لقاءات دوري السلة للسيدات بامريكا كانت المباراة الاقوى التي جمعت فريق ستاندفورد مع فريق كاليفورنيا الذي يملك لاعبتين جيدتين هما جيني ليندر وامبرلاكي.

القروج يغيب عن بطولة العالم لاختراق الضاحية

■ سيغيب العداء المغربى هشام القروج بطل العالم فى منافسات ١٥٠٠ متر عن بطولة العالم لاختراق الضاحية التى ستقام فى المغرب الشهر المقبل.

وستقام البطولة فى مراكش فى ٢١ و٢٢ مارس وهى اول بطولة رياضية عالمية رئيسية يستضيفها المغرب منذ عام ١٩٧٥.

وقرر القروج تركيز جهوده على تحطيم الرقم القياسى العالمى لمنافسات ١٥٠٠ متر ولمنافسات الميل المسجلين باسم الجزائرى نور الدين مرسلى فى وقت لاحق من هذا العام.

والرقم القياسى لمنافسات ١٥٠٠ متر الحالى يبلغ ثلاث دقائق و٢٧ ,٣٧ ثانية ولمنافسات الميل ثلاث دقائق و٣٩ ,٤٤ ثانية.

والقروج هو ثانى اسرع عداء فى هذين السباقين اذ ان رقميه فى السباقين على التوالى ثلاث دقائق و٢٨ ,٩١ ثانية وثلاث دقائق و٤٤ ,٩٠ ثانية.

وقال عزيز داودا مدرب الفريق القومى المغربى لالعاب القوى امس الاول ان القروج سيشارك فى بعض البطولات المقامة داخل الصالات ولكن المشاركة فى بطولة اختراق الضاحية التى تمتد اربعة كيلومترات ليست ضمن خططه.

قبل وفاتها

ديانا وافقت على حمل شعلة الاولمبياد

■ أكد مصدر من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية المقامة فى المدينة اليابانية ناغانو ان الاميرة ديانا وافقت قبل وفاتها ببضعة اسابيع على حمل شعلة الاولمبياد.

واوضح المصدر ان منظمى الالعاب طلبوا من ديانا ان تكون واحدة من حاملى الشعلة وان تلقى كلمة تدعو فيها الى احلال السلام فى حفل الافتتاح. ومضى يقول ان الاميرة ردت بالموافقة قبل بضعة اسابيع من وفاتها فى حادث تحطم سيارتها فى باريس فى اغسطس الماضى اذ ان الفكرة اسعدتها وكانت ترغب فى المشاركة. ولم يتم الانتهاء من تفاصيل مشاركة الاميرة وما اذا كانت ستلقى كلمة لاحلال السلام تماشيا مع حملتها لمكافحة الالغام.

وفى حفل الافتتاح حمل البريطانى كريس مون صديق ديانا والعضو بحملتها المناهضة للالغام الشعلة.

وفقد مون جزءا من ساقه منذ ثلاثة اعوام اثناء جمع الغام فى موزامبيق وقوبل بعاصفة من التصفيق اثناء دخوله الملعب وحوله عشرات الاطفال.

مونديال ٩٨:

بلاتيني يرشح البرازيل للقب

■ رشح رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ٩٨ ميشال بلاتينى منتخب البرازيل للفوز بالكأس.

وقال بلاتيني خلال وجوده في واغادوغو لحضور افتتاح كأس الامم الافريقية: «الاداء الافضل هو الذي يقدمه منتخب البرازيل حاليا وهو يملك افضل مهاجمين في العالم (رونالدو وروماريو) لكن فرنسا ومنتخبات عدة اخرى تقدر على ان تمني نفسها باللقب».

ورأى بلاتيني ان كأس العالم المقبلة ستكون مختلفة بالنسبة الى الافارقة لأن هناك لاعبين كثيرين منهم في الاندية الفرنسية «وعندما سيلعب المغرب ضد البرازيل وتونس ضد انجلترا سيشعر لاعبو المغرب وتونس انهم يلعبون على ارضهم». وختم «السنوات المقبلة ستكون سنوات اللاعبين الافارقة لا المنتخبات الافريقية. فهناك لاعبون ممتازون جدا لكن حتى نصنع منهم فريقا فان الامر يختلف. ويحتاج الامر الى تعاقب وجود لاعبين ممتازين والى بطولات محلية متكاملة».

رئاسة الفيفا:

الأفارقة يعلنون موقفهم غداً

■ صرح متحدث باسم الاتحاد الافريقي لكرة القدم بأن المكتب التنفيذي للاتحاد سيعقد اجتماعا صباح غد الاثنين في واجادوجو على هامش كأس الامم الافريقية ليعلن موقفه من انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) التي ستجري في يونيو المقبل على هامش مونديال فرنسا.

وتدل المؤشرات حتى الآن على ان افريقيا لن ترشح احدا منها لانتخابات الرئاسة وتحديدا رئيس الاتحاد الافريقي للعبة عيسى حياتو. وتدل ايضا على ان الافارقة سيعلنون تأييدهم من حيث المبدأ لرئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون وهو الوحيد الذي اعلن ترشيحه رسميا حتى اليوم لخلافة الرئيس الحالي للفيفا جواو هافيلانج.

جراف تشارك في دورة باريس

■ اكد منظمو دورة باريس الفرنسية الدولية لكرة المضرب ان النجمة الالمانية شتيفي جراف ستشارك في الدورة التي تقام من ١٠ الى ١٥ الحالي.

وكانت جراف لعبت مباراتها الاخيرة في يونيو الماضي وخسرتها امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر في الدور ربع النهائي لبطولة رولان جاروس الفرنسية. ثم خضعت لعمل جراحي في ركبتها اليسرى وغابت تماما عن الملاعب.

وقد اجلت النجمة الالمانية. التي تملك ٢١ لقبا في البطولات الكبرى. عودتها الى المنافسات اكثر من مرة. حيث سبق ان قررت المشاركة في بطولة استراليا المفتوحة التي احرزتها السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى نهاية الاسبوع الماضي وتراجعت عن قرارها. ثم في دورة طوكيو التي تنتهي اليوم الاحد وتراجعت ايضا. وستصنف جراف. الثالثة عالميا بموجب قرار خاص بالمصابين. ثانية في دورة باريس خلف التشيكية يانا نوفوتنا. وهنا تصنيف اللاعبات الخمس الاوليات:

١- التشيكية يانا نوفوتنا
٢- الالمانية شتيفي غراف
٣- الكرواتية ايفا مايولي
٤- الفرنسية ماري بيرس
٥- الفرنسية ناتالي توزيا



اعداد: محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الاخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

تنفيذا لمذكرة «بوغباش» الشهيرة

إتحاد الكرة يشرع في «تفعيل» منتخب عام ٢٠٠١

■ شرع اتحاد كرة القدم «قولا وفعلا» في تفعيل ماجاء بمذكرة سعادة صقر غباش نائب الرئيس، وأول غيث المذكرة البدء فورا في تكوين منتخبات مناطق الناشئين تحت ١٣ سنة على طريق اعداد منتخب تحت ١٧ سنة الذي سيمثلنا في تصفيات كأس العالم عام ٢٠٠١

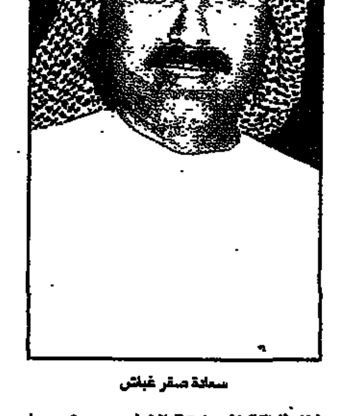
وعقد امس الاول بقاعة الاجتماعات بنادي الشباب اجتماع لمدربي قطاع الصغار تحت ١٣ سنة الذي نظم له اتحاد الكرة اول دوري هذا الموسم، وتتضمن المذكرة بين ما تتضمنه ايضا اشراف اتحاد الكرة على برامج ومناهج مدارس الكرة في خطوة علمية اخرى قادمة، وواضح ان كل ذلك يصب في وعاء الأخذ بأحدث الاساليب العلمية في هذا الجانب.

وفي اجتماع الشباب الذي حضره عبيد مبارك عضو لجنة المدربين وأحد كوادرنا التدريبية الوطنية التي يعتد بعلمها واخلاصها الشديد لقطاع القاعدة تم الاتفاق بين المدربين على ترشيح أبرز عناصر منتخبات المناطق «دونما تميز» تحسبا لانطلاقة المسابقة الاولى من نوعها الشهر المقبل، وسجلت اللجنة بعض ملاحظات ابداها المدربون وبينها اهمية زيادة رقعة مباريات هذه الفئة السنية التي «يفرخ» فيها مواهب كل يوم، وضرورة مراعاة النواحي الجغرافية عند تنظيم المباريات.

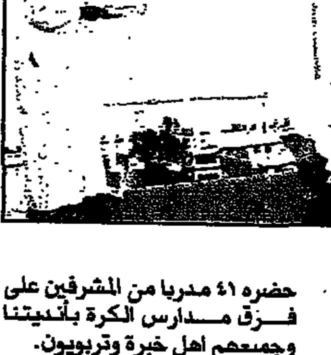
وبعد تجمعي ٥ و٢٠ مارس يمنح اللاعبون اجازة ويتفرغون لامتحاناتهم، وبعد الامتحانات ستعقد تجمعات صيفية، وخلال شهور الصيف تقام لمنتخب الامل الموهوب هذا مباريات بطريقة كرة الصالون.

يذكر ان المسابقة الاولى الاختيارية الاولى شارك فيها هذا الموسم ٢١ ناديا، واجتماع الشباب حضره ٤١ مدربا من المشرفين على فرق مدارس الكرة بأنديتنا وجميعهم اهل خبرة وتربويون.

وفقط تصفيق حار لاول خطوة من نوعها لاعداد أحد منتخباتنا السنية فوق نار هادئة!



سعادة صقر غباش



عبيد مبارك خلال لقائه بمدربي تحت ١٣ سنة

توضيح من إتحاد ألعاب القوى

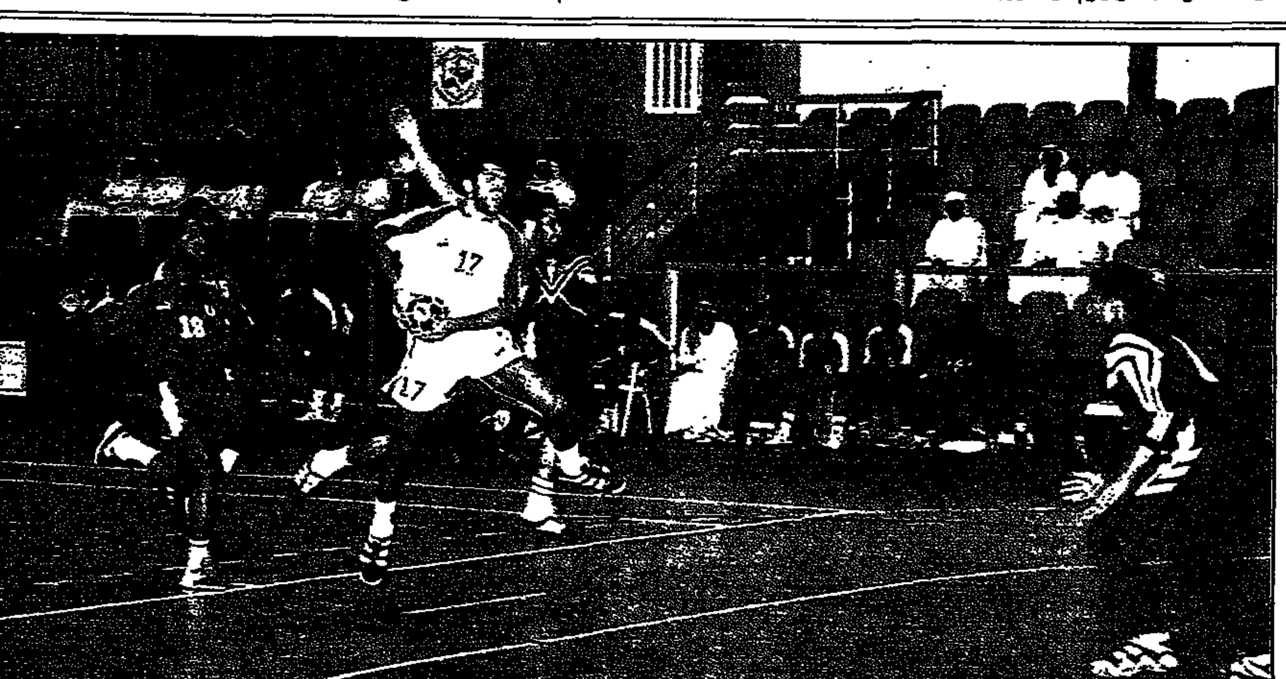
العداؤون العالميون يطلبون مبالغ خرافية.. ومحكوم ليس محكوما علينا بالاعدام

■ كتبنا قبل أيام نتساءل عما آل اليه موضوع بطولة العالم المصغرة التي اعلن اتحاد العاب القوى عن اقامتها بعد مونديال اثينا وعن سر اختفاء العداء الاولمبي محمد محكوم عن الساحة منذ مشاركته الاولمبية في اتلانتا وغير ذلك من اسئلة طرحناها في اطار من التقدير الكامل للجهود والتضحيات الكبيرة التي يقوم بها مجلس ادارة الاتحاد برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم.

والرجل الاولمبي الذي نعرف كم يصرف من جهد ولا يتوانى عن رعاية اللعبة حتى من جيبه الخاص ويفتح ابواب نادي ضباط الشرطة بدبي وكل تجهيزاته الحديثة لتكون رهن اشارة بطولاتنا ومنتخباتنا كان كالعادة حريصا على تأكيد تقديره للعلاقة الوطيدة بين اتحاد وبين اعلام يرى في أم الالعاب رياضة خاصة جدا، عملية «صناعة» بطلها يحتاج الى فلوس والى صبر والى اعادة شحن قد يمتد سنوات اطول بكثير مما يستغرقه اعداد لاعب كرة قدم او سلة او طائرة أو يد!

وفي مسألة البطولة العالمية، الاتحاد من جانبه - كما يؤكد التوضيح - سعى لكن مغالاة النجوم العالميين اوقفت الفكرة في مهدها، والاتحاد احضر عددا من العدائين الاثيوبيين وهؤلاء ركضوا جنبا الى جنب مع لاعبينا، وحاليا لدينا عدة منتخبات موجودة في «أبها» المنتجع السعودي يواصلون الاعداد لعدة بطولات قادمة. وبالنسبة للعداء الاولمبي محمد محكوم الاتحاد ارسله الى المانيا لتلقي العلاج وهو على هذه الحال منذ ثلاثة شهور وشكرا للواء ضاحي.

سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم



من تجمع اليد الجزراوي. (تصوير شوكت علي)

باستثناء «حشرة» السويدي و «فهيم» آخر الزمان

تجمع الجزيرة يتصدى «للجانب الأعمى» في كرة اليد!!

■ بعد يوم عاصف أول في تجمع اليد الثاني بصالة الجزيرة، هذا الذي اضحى أحد مقدرات وتقنيات كرة اليد الاماراتية لاشيء «عكر» صفو اليوم الرائع الاخير سوى واحدة «فهيم» طلع لنا هكذا في آخر الزمان فكان «بلدائه الرديء» هو الآخر لحظة انفض سامر بطولة الاقوياء الى سد ما تبقى من «مسام مفتوحة» بداخلنا بفعل رداءة الاداء هناك عند «الجانب الاعمى» من هذه اللعبة ولدى بعض ممارسيها ومشاهديها واخيرا ما اثلج الصدر فعلا أن «فهامة» الادارة الجزراوية ستظل اكبر وانها «طوال عمرها» ترفض مثل هذا «الجسم الغريب».. وذاك «الجهل النشط» الذي هي براء منه قولا وفعلا.

وانسانا اليوم الأخير من التجمع الجزراوي ذلك الخروج «الجاهل» والمأسوف عليه الذي اقدم عليه الحارس الاهلاوي «المونديالي» الذي لطالما تغنينا بادائه حتى «بح» صوتنا و«جف» قلمنا سواء هنا أو هناك على البحر الاسود والحارس هذا اسمه محمد راشد السويدي وهو بالمناسبة «مشطوب» سابق.. و«مشطوب» لاحق وتصرفه تجاه طاقم مباراة الاهلي والوصل «زعل» هو الآخر كل اداريي ولاعبي الفرقة الحمراء ممن اعلنوا رفضهم التام لتهجم حارسهم على مكتسبات وعروض الفريق قبل تهجمه على الطاقم القاري، ولو كنت مكان الادارة الاهلاوية لاقدمت على شطبه من السجلات قبل ان يشطبه اتحاد اليد نفسه، ألم يثبت فريق اليد الاهلاوي انه ربما الوحيد بين فرقنا الذي لا يتضرر اداؤه من غياب لاعب او نجم أو اكثر وألم يحرز الفريق الاحمر فضية العرب دون ثلاثة من اقوى اعمدته؟

وبعيدا عن هذا وذاك من مظاهر تسيء لرياضتنا كان الدفاع النشط الفعال يمحى تماما كل صور الجهل النشط غير الفعال. واستحق الاهلي الصدارة بعد أن تفوق على منافسه اللدود الشرقاوي بعد ان أجرى هذا الاخير على دفاعه «المودرن» وبعد ان تم «تحييد» نبيل عاشور تماما، وانسانا الجزراويون ابطال الموسم الماضي كل عروضهم غير المنطقية خلال التجمع الاول وكسبوا الشباب في آخر مباريات التجمع ٢٥/٢٤ في مباراة شهدت تألق «المخضرمين» وحقق النصر تعادله الثالث ٣٢/٣٢ مع الوصل. وأسفت لتبوؤ الاخير المركز الآخر وبلوغه منطقة الخطر والفريق بالكاد تعادل مع النصر صاحب التعادلات الثلاثة في التجمعين، فالوصل يقدم حقا كرة يد جيدة ولديه فضلا عن هداف العرب لاعب اسمه «شومبي» ارى فيه نجم المستقبل المنظور.

وبعد ان حصل علي العلامة الكاملة اكتفى الشارقة بتعادل واحد خلال التجمع الثاني، وفي مقدمة نجومه صلاح خادم الاهلاوي وعبدالرزاق السيد النصراوي والعامري والعاملي الجزراويان ولاول مرة اشاهد جناحا يتحول الى «صانع لعب» واقصد به جناح الشباب خالد خميس المحامي القادم، واعجبني كثيرا يوسف حسن وحميد خادم الاهلاويان وصقرا الوصل والنصر وحصان الشارقة الصغير.

ومرة اخرى حرام حقا ان يلعب هداف العرب بالدرجة الثانية الموسم القادم كما حصل للعين الموسم الماضي، ولم أصدق نفسي حين علمت ان احمد حسن «تالانت الامارات» يسيء للحكام فيوقف ثلاث مباريات، والتحكيم في اليوم الاخير رائع، ومع ذلك على لجنة الحكام وعلى الحكام أنفسهم ان يعودوا لاشرطة الفيديو، علما بأن الناس في البيوت اصبحوا يتندرون على هذا الخروج عن النص في مباريات اليد ولاسباب تتعلق احيانا ببعض النجوم. ولاسباب تتعلق ايضا بالتحكيم الذي اضحى بلا.. نوخذة!

لا يصح إلا الصحيح

«ضرابة» أم «غشمرة»؟

■ لا أدري ماذا يريد بعض نجوم كرة اليد عندما تجد الواحد منهم يتألق ويبدع وينافس في ادائه ريتشارد جاكسون وستوكلين الفرنسيين ويقترب بمستواه من «لازاروف» الروسي واحيانا «تالانت» الاسباني المغولي وربما «ولسون» السويدي، ثم فجأة يتكهرب الجو ويخرج احدهم أو بعضهم عن طوره.. وينسى نفسه و«يغسل» بعضهم بعضا هكذا على رؤوس الاشهاد ويتحول الملعب الى ساحة معركة وينتقل هذا الهواء «الفاسد» ليدخل البيوت في زمن نقل مباريات اليد على الهواء مباشرة!

ومع ان دوري اليد هذا هو الافضل فنيا والاكثر اثارة بين منافسات كل اللعبات الجماعية في الامارات، ثم ان اللعبة نفسها «دراماتيكية» تأخذ بالالباب حتى الذين لا «يفهمون» طبيعتها إلا ان ما يحدث في بعض مبارياتها من شأنه ان يرفع نسبة السكر والضغط في الدم حقا.. وكلنا ناقصون!

وقد يقول قائل بل ان نجوم هذه اللعبة انفسهم اناس هم في الاصل «عدوانيون» فأرد على هؤلاء على الفور بل ان من بين ممارسيها شبابا ناجحون في وظائفهم وبعضهم ارتقى في السلم الوظيفي حتى ارتقى الى ما ارتقى اليه، وقد يرمي البعض الكرة في «قوانين» اللعبة نفسها واحيانا في مرمى «لوائح» الاتحاد فأجيب على هؤلاء بالقول ايضا بل العكس هو الصحيح، وخلال السنوات الاخيرة قام خبراء الاتحاد الدولي «بتنقيح» قوانينها ولم يتوان هؤلاء من استخدام بعض «المبيدات» الطاردة لبعض الانماط الضارة باللعبة!

ودون لف او دوران نقول ان «ضعف شخصية» بعض لجان المسابقات السابقة وشعار العفو عما سلف الذي تم رفعه قبل تصفيات كأس العالم الاخيرة للشباب كان وراء تفاقم المشكلات، ويجب القاء الكرة في مرمى التحكيم هو الآخر ايضا، وبسبب نظام استقدام حكام من الخارج وبعضهم يقل مستوى عن حكامنا انعدمت الثقة في اطقم التحكيم لدينا، ثم ان لجنة الحكام نفسها لم يعد لها وجود، واعرف كثيرين من الحكام لم يفتحوا القانون منذ سنوات، والغالبية بل استثناء لم يعودوا يستمعون للقول، وبعض اطقم التحكيم عندنا تتعمد استفزاز اللاعبين، والجيل الجديد من الحكام الصاعدين اصبحوا يلتفتون حولهم فلا يجدون امامهم «كبيرا» ومعلما ومرشدا للتحكيم، وبعض حملة الشارات عندنا «كبروا» واضحوا يتعالون حتى على السيد فيديو!

وقد يقول قائل بل ان بعض لاعبيكم مصابون بـ «بارانويا» أي جنون العظمة أو الغرور الذي يصيب احيانا حتى المبدعين والادباء والفنانين والعياذ بالله، ومن رأي آخرين ان بعض المدربين والاداريين وراء ما يحدث، وآخرون يرون في عودة اللاعب الاجنبي في مجيء الطاقمين الدنماركي والفرنسي حلا جذريا، فارد على هؤلاء جميعا بل كل ذلك يندرج تحت بند «مسكنات» مؤقتة، واكثرها يغيظك منظر المشاغبين بعد تفريغ شحنة «الضرابة» داخلهم، وعلى طريقة الافلام العربية واحيانا الهندية تفاجأ بسيناريو جديد ويتحول الضارب الى حمل وديع وكأنما الامر لم يكن سوى «غشمرة» على الهواء.. وحقا لله في خلقه شؤون!

بوعدنان

أغرب «صفقة» إنتقال للاعب سلة بالامارات

«حاتم الفجيرة» يرفض كرم «حاتم الطائي»؟!



حاتم الفجيرة.. لاعب مع ايقاف التنفيذ!

■ بالصدفة البحتة تعرفت على حكاية هذا اللاعب.

كنت في زيارة لنادي الشارقة، وما ان دلفت الى بوابة النادي حتى التقيت كابتن سلة الشارقة عيسى هلال، ووجدته يطلب مني مشاهدة مباراة ضمن دوري الناشئين بين الشارقة والعروبة وقلت لنفسي هي فرصة لاشك، إذ هي المرة الاولى حقا التي اشاهد فيها العروبة يلعب سلة!

والمباراة متكافئة حتى وضمن فريق الشارقة يلعب سالم مبارك «٢٠٢سم» العملاق الذي نشرنا قصته في رمضان. وبالصدفة اعرف ان في فريق العروبة لاعب موهوب يتوقع له اتحاد السلة نفسه مستقبلا باهرا اسمه حاتم راشد «١٧ سنة» ووجدت الكابتن محمد الشحي وعيسى هلال يشيران الى بالاستماع الى قصته. انه هناك يجلس فوق مقعد بدلاء فريقه .. ممنوعا من اللعب.

ممنوع لماذا؟ هل هو موقوف، هل ضرب حكما حسب موضة هذه الايام، هل حاتم مصاب، والرد لا، القصة مختلفة تماما. لقد «باعه» ناديه لنادي النصر في صفقة تبادلية مقابل عودة لاعب الكرة لديهم ولقبه «العطر» للعب لناديه الاصلي والنصر وهذا حقه طلب مقابل عودة العطر انتقال حاتم لاعب السلة لصفوفه وهنا حدثت المشكلة.

وكان طبيعيا ان اتوجه الى حيث يجلس حاتما هو وفي حوار معه بحضور مدربه مصطفى نصر والاداري سعيد احمد سعيد الثلاثة اتفقوا على ان انتقال لاعبهم الموهوب للعب ضمن صفوف فريق كبير كالنصر شرف كبير يتمناه أي لاعب لكن المشكلة ان حاتم نفسه غير راغب في الانتقال.

وأين المشكلة اذن. ولماذا يجلس حاتما على الخط إذن، والجواب، لقد سلمت ادارتنا الاستغناء وبطاقة اللاعب لناديه الجديد ولذلك اضحى لا يحق له ان يلعب لفريقنا هذا الموسم وكذلك لفريق النصر على اعتبار انه مسجل في كشوفات العروبة هذا الموسم.

وسألت حاتم الذي وجدته «يغلي» بداخله. ألم يفاتحوك في أمر الانتقال والاجابة هم فاتحوني واخبروني ان والدي موافق، وبصراحة انا طالب ثانوية عامة واتمنى الانتقال لاحد اندية دبي حتى اكون قريبا من جامعتي العام المقبل ومع ذلك «الصفقة» من اولها الى آخرها تمت دون موافقتي ولا موافقة الوالد العزيز وانا حاليا ابحث عن عنوان اتحاد السلة حتى اذهب لهم واشكوا لهم مشكلتي.

وكان طبيعيا ان افتح خطا مع اتحاد السلة سألت عن الدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني فاجابوني انه غادر الى القاهرة في اجازة عيد، ووجهت السؤال للصديق نبيل البنى مساعد الدكتور فوجدته هو الآخر يستغرب ما يحدث. قال الرجل نحن ايضا نسأل مثلكم بعد كل مباراة يغيب فيها لاعب العروبة.. اين حاتم، ولماذا يبقى لاعبا صاعدا نتوسم فيه مستقبلا زاهرا هكذا على الخط، نحن كاتحاد سلة لم نتلق بلاغا عن «الصفقة» ومستعدون لمقابلة حاتم لنتعرف على حكايته.. وانتهت الحكاية لكن القصة برمتها لم تنته بعد.

أم بطلة الكاراتيه تصرخ بأعلى صوتها

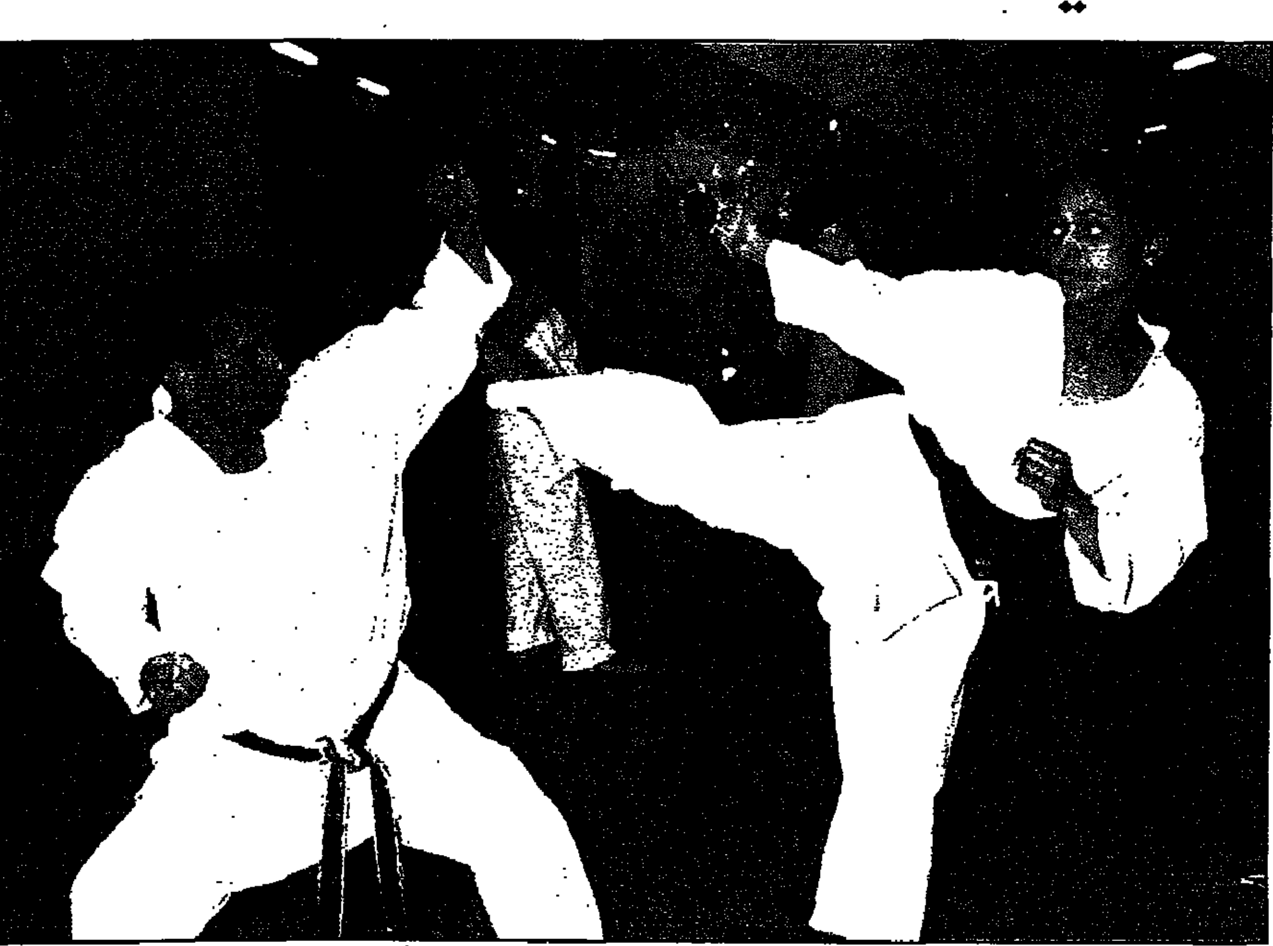
.. إنهم يطردونني من الدوائر والوزارات!!

■ سعيت للقاء بطلة الامارات للكاراتيه وحاملة الحزام الاسود الوحيدة ربما في كاراتيه الامارات. صغيرة.. بسيطة «بحجم الكف» وبنت الـ ١٧ ربيعا اسمها أماني هاني الاولى في الكاراتيه والاولى ايضا في مدرستها «ثانوية عامة علمي».

ذهبنا لتصويرها هناك بصالة الكاراتيه بنادي الشارقة اول ناد يحتضن رياضة الدفاع عن النفس فرد المدرب عادل سلامة ان اماني لم تحضر اليوم ومع ذلك سأحضرها لكم فورا. وإن هي الا دقائق حتى كانت أماني تحضر مرتدية «عدة الشغل» وهي هنا لباس الكاراتيه وفي وسطها يلمع الحزام الاسود، وكانت المفاجأة ان اماني لم تحضر وحدها بل جاءت بصحبة والدتها والأم اسمها عبيدة بلال الشحي وآثار تعب السنين واضحة وبارزة فوق الوجه على كثرة ما نفحته شمس الصحراء، وبنت الغواص الاصيل القديم تحكي لي قصتها فأنسى موضوع الكاراتيه الذي جئت من اجله.

وبنبرة واضحة لم تنجح في اخفاء «غصة» تسكن الحلق تروي لي عبيدة حكايتها مشيرة الى انها صرفت شبابها من اجل رعاية تسعة من الابناء والبنات بعد ان تركها والدهم تعاني شظف العيش، وفي البداية ظلت تطرق الابواب بحثا عن «جنسية» للابناء باعتبار ان الاب غير مواطن، وبعد ان تم لها ذلك رفعت راية التحدي من جديد وادارت دفة معركة جديدة بحثا عن توفير لقمة عيش لتسعة ابناء ليس لهم معيل بعد الله سوى الأم التي لم تؤت من الدرس إلا قليلا.. معركة لا يقدر عليها حتى بعض رجال اشداء، وامام عينها كبر الابناء والبنات وتفوقوا في حياتهم البعض وبينهم اماني جمعت بين التفوق الرياضي والعلمي وعندما سألتها لماذا الكاراتيه بالتحديد كان الرد.. حتى تكون قادرة على الدفاع عن نفسها خلال معركتها هي الاخرى مع الحياة.

ولم يكن الابناء التسعة هم «الهم» الوحيد إذ بعد ذلك كان على الام المجاهدة على رعاية خمسة احفاد والدهم وجد نفسه دون عمل، واعرف من عبيدة انها وما ان تفتح عيونها على الدنيا صباح كل يوم إلا وجدت نفسها تتجه الى عملها ولان «الجاي رايح» لا اجد غضاضة في استخدام مواهبي في شؤون العلاقات العامة «أخلص» اوراق هذا ومعاملة ذاك ودائما نظير دراهم معدودات. ومع ذلك البعض لا يتركني وشأني، وهناك موظفون «غلاظا» لا يترددون في طردي من دوائرهم ووزاراتهم مع انني اؤدي عملا شريفا وابحث عن رزق اضافي لتوفير لقمة العيش لـ ١٤ طفلا قدرهم ان كتب عليهم مواجهة معركة الحياة دونما أب وتحت كنف أم لا تطلب من الآخرين سوى ان يتركونها «تربي» وتقدم للمجتمع ابناء صالحين أسوياء.. وللقصة بقية!!



أماني بطلة الكاراتيه هي الاخرى تتحدى الجميع! (تصوير: جابر عابدين)

سعياً نحو الفوز والمنافسة على البطولة

الوصل يختتم تدريباته اليوم استعدادا للرفاع الغربي

■ رسالة مسقط ـ ابراهيم الديب

■ بروح معنوية عالية يؤدي فريق الوصل لكرة القدم تدريبه الاخير مساء اليوم الاحد، استعدادا لمباراته المهمة مع فريق الرفاع الغربي البحريني في ختام الجولة الثانية لمنافسات بطولة اندية مجلس التعاون الخامسة عشرة لابطال الدوري.

يشارك في المران جميع اللاعبين ومن المنتظر ان يركز البرازيلي أرثر مدرب الفريق على خطة اللعب التي سيواجه بها فريق الرفاع الغربي، واتضح من خلال مران الامس الخفيف ان ارثر سيطبق خطة هجومية من بداية المباراة لتحقيق الفوز والانطلاق نحو المنافسة على البطولة، بعد تحقيق نتيجة ايجابية في اولى المباريات مع الهلال السعودي، كما يركز ارثر على ضرورة مراقبة حميد درويش قلب هجوم الرفاع الغربي واخطر لاعبي الفريق، ومرجان عيد ومسعد الملسي وسمير محمد مفاتيح لعب الفريق.

ومن المنتظر ان يكلف ناصر خميس نجم الفريق المخضرم بمهام عديدة خلال المباراة، ابرزها العودة الى خطة الوسط لقيادة الفريق وبناء الهجمات، بعد ان اثبت نجاحا منقطع النظير في ذلك خلال مباراة الهلال السعودي، ويتدرب المدافعون تدريبا خاصا للحذر من الهجمات المرتدة السريعة التي يجيدها فريق الرفاع الغربي، بتضييق المساحات بين اللاعبين، وفرض رقابة صارمة على مهاجمي الرفاع الغربي.

وظهر جميع اللاعبين بمستوى طيب في مران الامس الذي شارك فيه اللاعبون الذين لم يشاركوا في مباراة الهلال، فيما ادى اللاعبون الذين شاركوا في المباراة مرانا خفيفا لفك العضلات، وبعض التدريبات الحركية بالكرة للمحافظة على اللياقة، ومن المحتمل ان يشارك راشد حارب نجم الفريق أو طارق درويش بعد ظهورهما بمستوى طيب خلال التدريبات الاخيرة، في حالة عودة ناصر خميس والى خط الوسط للقيام بدور صانع الالعاب بجوار علي حسن.

نسيان مباراة الهلال

وقبل تدريب الفريق امس عقد فهد خميس مدير الفريق اجتماعا مع اللاعبين في غرفة الملابس، وطالبهم خلاله بنسيان مباراة الهلال تماما، والتركيز في مباراة الرفاع الغربي، وطالب جميع اللاعبين ببذل اقصى الجهد لتحقيق فوز يدفع الفريق نحو المنافسة الجادة على البطولة، ونبه فهد خميس اللاعبين الى ضرورة اداء مباراة الرفاع الغربي بكل جدية وعدم تهاون واسترخاء، اعتقادا منهم بان الرفاع الغربي اقل مستوى من الهلال السعودي، وقال لهم ان لكل مباراة ظروفها ولم تقصروا في مباراة الهلال واديتم مباراة اكثر من رائعة خاصة في الشوط الثاني، واطالبكم بالاستمرار على هذا المستوى، وعدم التفريط في الفرصة المتاحة للمنافسة على البطولة، واستطرد قائلا موجها كلامه الى اللاعبين اذا حققتم الفوز على الرفاع الغربي، استطيع القول بأنكم اقتربتم الى حد ما من لقب البطولة، خاصة وان الهلال السعودي المنافس الاول سيلعب مباراة صعبة في ختام البطولة مع العربي الكويتي وتحدث معظم اللاعبين الى مدير الفريق مؤكدين انهم سيؤدون المباراة بكل جدية سعيا نحو الفوز والمنافسة على البطولة، وانتهى لقاء فهد خميس باللاعبين، عندما قال لهم ان النتيجة الايجابية في مباراة الهلال يجب ان تكون دافعا لكم خلال كل المباريات وليست المباراة القادمة فقط مع الرفاع الغربي.

الجولة الثانية للبطولة تنطلق اليوم

تبدأ مساء اليوم الاحد منافسات الجولة الثانية لبطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة لابطال الدوري لكرة القدم، في الرابعة وعشر دقائق يلتقي فريقا صور العماني والعربي الكويتي، وفي السادسة والربع يلتقي فريقا الهلال السعودي والعربي القطري، وتختتم منافسات هذه الجولة غدا الاثنين بلقاء الوصل مع الرفاع الغربي البحريني.

شاهد المباراة من المدرجات
زهير يثني على اداء زملائه

حرص زهير بخيت نجم الوصل على مشاهدة مباراة الهلال السعودي من خلال المدرجات، واشاد زهير بمستوى الوصل خاصة في الشوط الثاني، وقال ان الجميع بذلوا جهدا كبيرا. وخالف الوصل كل الترشيحات التي سبقت المباراة، وقال ان مباراة صور العماني والعربي القطري كانت افضل المباريات حتى الآن واضاف ان استمرار البطولات الخليجية مهم لزيادة خبرات واحتكاك اللاعبين. واضاف انه يتوقع ان يقدم الوصل اداء افضل في المباريات القادمة، رغم انه لم يستعد جيدا للبطولة، ويكفي ان الحارس عادل انس انضم للفريق قبل اسبوعين فقط بسبب الاصابة. وتمنى زهير لزملائه التوفيق، وقال انهم قادرون على تعويض غيابه، وتوقع ان ينافس الوصل على البطولة بقوة.

أرثر بعد المباراة
مباراة خاصة للوصل
ولاعبو الهلال انشغلوا بكارلوس

في المؤتمر الصحفي بعد المباراة قال ارثر مدرب الوصل ان مباراة الهلال كانت ذات طابع خاص، لاننا لعبنا ضد فريق كبير، فمعظم لاعبيه سيلعبون في كأس العالم القادمة، والمباراة كانت صعبة للاعبينا رغم ان معظمهم اعضاء المنتخب الاماراتي، واضاف ان الوصل لعب باسلوب متوازن استطاع من خلاله اجتياز هذه العقبة، وكنت اعرف كل شيء عن لاعبي الهلال. وقال ان الوصل لم يستعد جيدا للبطولة بسبب اجهاد اللاعبين الدوليين والاصابات العديدة للاعبين، لكننا اعطينا الفرصة لمجموعة من الشباب اثبتت وجودها وسيكون لهم شأن كبير في المستقبل، وعن الهلال، انه قدم مباراة طيبة لكنها لم تكن بالمستوى المتوقع واعتقد ان الشد العصبي للاعبيه اثر كثيرا على الاداء لحرص كل لاعب على تقديم كل ما عنده، حتى يضمن اختيار كارلوس البرتو له ضمن صفوف المنتخب المشارك في كأس العالم.

فهد خميس يطالب اللاعبين بنسيان مباراة الهلال

[illegible]

■ خرج لاعبو الوصل سعداء بعد العرض القوي الذي قدمه الفريق في اولى مبارياته بالبطولة مع الهلال السعودي، والذي توج بنتيجة طيبة، اعطت الفرصة والامل الكبير للفريق في الانطلاق نحو المنافسة الجادة والقوية على البطولة، وتبادل اللاعبون والجهاز الفني والاداري التهاني عقب المباراة، وكان لسان حالهم انهم ادوا واجبهم تماما خلال هذه المباراة الصعبة وحققوا نتيجة جيدة بعد عرض مشرف وقد كان.

وتحدث اللاعبون عقب المباراة في سعادة غامرة وقال محمد عمر صاحب الهدف الجميل ان جميع اللاعبين لعبوا المباراة بروح عالية ووضعوا نصب اعينهم انه لا مستحيل في كرة القدم، وانهم قادرون على تحقيق نتيجة جيدة وعرض قوي امام فريق الهلال الذي يضم لاعبين محترفين كبارا. واثبت فريق الوصل ان كرة الامارات مازالت فعلا بخير وانها قادرة على التطور بدون احتراف فما الحال لو اننا كنا نلعب كمحترفين. واضاف ان النتيجة الايجابية التي حققناها امس الاول مع الهلال ستدفعنا نحو المنافسة على البطولة، واعتبر المباراة بداية جيدة لفريق الوصل، وعن الهدف الذي احرزه قال انه جاء ثمرة لمجهود جميع اللاعبين، واختص بصفة خاصة النجم ناصر خميس صاحب التمريرة الرائعة التي جاء منها الهدف.

وقال ناصر خميس نجم الفريق والمباراة شعر لاعبو الفريق ببعض الرهبة قبل المباراة ولذلك كان الاداء مرتبكا في البداية، ولكن بعد هدف الهلال زالت هذه الرهبة وانطلق جميع اللاعبين داخل الملعب. وقدمنا مباراة كبيرة، وحققنا التعادل واقتربنا من الفوز كثيرا، وكان حارس الهلال موفقا جدا في اكثر من فرصة، والنتيجة والاداء الجيد سيكونان دافعين لنا نحو المنافسة على البطولة.

وقال اسماعيل راشد نجم الدفاع ان المباراة في اعتقادي كانت اغلبها لصالح الوصل واضاع الفريق فرصا عديدة وكنا الاقرب لتحقيق الفوز.

وقال علي حسن ان المباراة كانت جيدة وكنا الافضل تماما خاصة في الشوط الثاني. وهي نتيجة جيدة ستدفعنا نحو المنافسة على البطولة واضاع فريقنا فوزا كان في متناول يديه. وقال منذر علي ان المباراة كانت حساسة للفريقين واتسمت بالحذر الشديد معظم الوقت والهلال تفوق في البداية حتى احرز هدفه ولكن الوصل استعاد توازنه وساد معظم الفترات، واضاع الفوز في الشوط الثاني.

وقال محمد عبيد ان البداية لم تكن لصالحنا ولكن بمرور الوقت تحسن الاداء وكنا مصممين على تحقيق نتيجة طيبة في الشوط الثاني وهذا التعادل اعتبرها بداية اكثر من طيبة نحو المنافسة على البطولة.

بينما قال فهد خميس مدير الفريق ان الاداء لم يكن جيدا في بداية المباراة بسبب الرهبة التي سيطرت على اللاعبين قبل المباراة وهذا وضع طبيعي ولما زالت هذه الرهبة قدم الفريق مباراة طيبة تليق باسم الوصل واعتقد انها ستكون انطلاقة الفريق الحقيقية نحو استعادة مستواه المعروف واتمنى تحقيق الفوز في المباراة القادمة مع الرفاع الغربي. واشكر اللاعبين على الاداء الطيب. ولكن اقول لهم لا تفرحوا كثيرا بالتعادل فلديهم المباريات القادمة.

عبدالله سالم رئيس الوفد:

الوصل استعاد مستواه الحقيقي

■ ابدى عبدالله سالم امين السر العام لنادي الوصل رئيس بعثة الفريق سعادته بالعرض المشرف الذي قدمه الفريق والنتيجة الطيبة التي حققها في اولى مبارياته مع الهلال السعودي، وقال انني اعتبر هذا التعادل بمثابة فوز للفريق بعد هذه الروح العالية التي لعب بها الفريق، واعادت الى الاذهان المستوى الحقيقي لفريق الوصل، واضاف ان الوصل لعب مباراة كبيرة استحق عليها تشجيع الجمهور الذي حضر المباراة وارشحه للمنافسة بقوة على اللقب بعد نجاحه في تحقيق نتيجة ايجابية مع اقوى فرق البطولة، وقال ان المباراة كانت جيدة المستوى وادى لاعبو الوصل واجبهم تماما و «زيادة» خاصة ان الهلال فاجأهم بهدف مبكر كان من الممكن ان يغير الموقف لصالحه، وقال ان جهد اللاعبين سيقدر تماما، واطالبهم ببذل مزيد من الجهد في المباريات القادمة وتحقيق الفوز على الرفاع الغربي.

ولنا كلمة

حتى اشعار آخر..!!

■ يبدو ان الفرحة العارمة التي عاشتها ساحتنا الرياضية بأكملها اثر صدور قرار عودة اللاعب الاجنبي وفتح المجال امام احتراف اللاعبين بدءا من الموسم الرياضي القادم.. قد انستنا امورا في غاية الاهمية يفترض اننا قطعنا شوطا كبيرا في شأنها.. في الوقت الذي لايزال فيه معلقا الى اشعار آخر.

فموضوع التعاقد مع مدرب للمنتخب الوطني واعداد المنتخب للمرحلة القادمة المليئة بالتحديات من المواضيع التي اصبحت شبه منسية بعد ان ضاعت في زحمة ذلك القرارين المعلنين مؤخرا.

لايختلف اثنان على اننا مقبلون على مرحلة لاعادة البناء والتجديد. وما القرار الذي صدر من اتحاد الكرة الا اعلان صريح وتأكيد جازم على تلك العملية القائمة على اعادة كرة الامارات الى المسار الصحيح والى التألق من جديد.

ومسألة الاعداد المسبق والتحضير العلمي والمدروس للمشاركة في اي حدث يجب ان يكون منطقيا حتى تكون المعطيات التي نخرج بها ايضا منطقية ومسايرة لطموحاتنا وتطلعاتنا بالنسبة للمرحلة القادمة.

وهذا الوضع هو نفتقده في الوقت الراهن.. فجميعنا يعلم اننا مقبلون على مشاركة في غاية الاهمية وهي المتمثلة في المشاركة في كأس الخليج الرابعة عشرة التي ستقام في البحرين في شهر اكتوبر القادم.. ومع ذلك فاننا حتى الآن لم نتحرك بشأن الاعداد والتحضير من اجل تلك المشاركة التي لست بحاجة الى توضيح اهميتها خاصة في ظل الوضع الحالي بالنسبة لكرة الامارات.

وقد يقول البعض ان حتى اكتوبر القادم موعد انطلاق البطولة.. هناك مجال كبير ومتسع من الوقت من اجل الاعداد والتحضير.

هنا.. نقول نعم هناك متسع من الوقت اذا كنا بالفعل قد وضعنا على الاقل حجر الاساس من اجل الاعداد لخليجي ١٤.. ولكن اننا في الواقع حتى الآن لم نتوصل الى هوية المدرب القادم ولا من اين ولاكيف التعاقد معه.. اي باختصار ان هوية المدرب المنتظر في علم الغيب حتى الآن.

كما ان مسابقة الدوري بحساب الايام لم يتبق منها سوى دور واحد فقط وسبع مباريات او ثمان.. تكاد تكون كافية لمتابعة اللاعبين ومراقبتهم من قبل المدرب قبل عملية الاختيار.

والمدرب حتى الآن كما ذكرنا غير معروف.. اذن كيف ستتم عملية الاختيار ومتى في حالة وصول مسابقة الدوري بمختلف درجاتها الى مراحلها النهائية والى نهايتها فعليا.. والمدرب لم يصل بعد.

هل سنلجأ مرة اخرى الى عملية الاختيار التقليدية.. والكشف المعتمد والمكرر لاسماء اللاعبين وتقديمها جاهزة للمدرب.. اختصارا للوقت وتفاديا لعملية التأخير في التعاقد.. وهو الامر الذي كان له الاثر الكبير في النتائج السلبية التي حققها المنتخب.

المشكلة الاكبر.. اننا مقبلون على مرحلة اعادة بناء ووضع حجر الاساس من جديد لكرة قدم حديثة وراقية تواكب التطور الحاصل في عالم الكرة.. وفي الوقت نفسه نتجاهل ادنى الطرق والاساليب لتحقيق ذلك..!!

وبهذا الاسلوب وبصراحة لن يكون هناك اعادة بناء ولاتجديد.. فنحن لازلنا نبحث عن المدرب الذي سيتولى مهمة تدريب المنتخب.. في الوقت الذي بدأت فيه المنتخبات الاخرى خطوات اعدادها الاولى.. وهذا هو الفرق بيننا وبين غيرنا.

كلمة أخيرة

اذا حتى الآن لم يصل المدرب.. فمتى سيصل.. وكيف سيختار اللاعبين.. وكيف سيقيمهم.. ومتى.. واين..

فالدوري لم يبق عليه الا القليل.. وهو المقياس.. واذا غاب المقياس الصحيح.. فبأي مقياس.. سيقيس مدربنا المنتظر!!

محمد جاسم

سباق جديد

المواجهة تجمع ٤٢ فرسا في ند الشبا اليوم
سقوط الترشيحات متوقع لتقارب المستوى



■ سيف الشامسي

■ سباق جديد يستضيفه مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا وذلك في الساعة السابعة مساء وهو موعد انطلاقة الشوط الاول من الاشواط الستة الامسية.. والمكونة من شوطين للخيول العربية والبقية للخيول المهجنة.

سباق يقام برعاية مجموعة شركات ايلا.. ويتميز بكثرة المواجهات حيث لايكاد يخلو شوط من وجود اكثر من منافس.. كما يتميز بالتنوع الواضح في مسافاته.. فالبداية في الشوط الاول مع مسافة الـ ١٢٠٠ متر ونصل في الشوط السادس الى مسافة الميل ونصف.

واذا كانت المفاجأة وسقوط المرشحين الاوائل هي ابرز احداث آخر جولتين في السباقات الماضية.. فان استمرار هذا الوضع في سباق اليوم غير مستبعد.. في ظل مشاركة ٤٢ فرسا.. وفي فترة الاعداد الطويلة لكل منها والبداية في سباق اليوم مع خيول السرعة من فئة الخيول العربية.. لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة تسعة خيول.. تتفق جميعا في عدم تحقيقها الفوز باستثناء تلال الذي سبق له ان تذوق حلاوة الفوز مرة واحدة من قبل.. لكنه تراجع بعد ذلك الى المركز الخامس.. ويحمل في هذا الشوط اعلى وزن من بين منافسيه.. لكن من المستبعد ان تؤثر هذه النقطة على فرصته في المنافسة على الفوز.. حيث يبلغ وزنه «٥٤» كيلو جراما.. وهو وزن مناسب وليس ثقيل لاي خيل.. بالاضافة الى ان فارق الوزن مع الخيول الاخرى ليس كبيرا حيث يبلغ ٥,٢ كيلو جرام فقط.

ومن المرشحين للفوز يأتي نسيم البر ويشارك الثاني في اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة.. فالاول قدم مستوى جيدا خلال مشاركتين له حتى الآن.. احتل المركز الثالث في اول مرة وتقدم الى المركز الثاني.. بينما احتل بشار الثاني المركز الثالث.. ويعتبر سباق اليوم مشاركته الثانية.. والمعروف ان للمشاركة الاولى لاتظهر القدرات الحقيقية لكل خيل.. وعموما بقية المشاركين فرصتهم قائمة في المنافسة للتقارب الكبير بين المستويات.

وتسيطر الخيول الجديدة على اجواء الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر.. بمشاركة عشرة خيول منها سبعة خيول تشارك لاول مرة.. وهذا العدد الكبير من الخيول الجديدة يصيب الترشيحات بالصعوبة والحيرة.. وقد تتجه خلاله الترشيحات الى الخيول التي سبق وان شاركت من قبل خاصة وان اثنين منها حققا نتائج ايجابية في ظهورهم الاول وهم: مكاريبو الذي احتل المركز الثاني وعربيان الذي خرج من المركز الثالث.. اما امير النيل احد الخيول التي سبق لها المشاركة من قبل لكن دون ان يحقق نتائج ملفتة للنظر.

ونعود الى الخيول العربية في الشوط الثالث البالغة مسافته ميل وربع.. ويشهد مواجهة ساخنة تنافسية بين ستة خيول.. يتقدمها بوب دو دو ميبنجوي الذي تألق طوال المشاركات الماضية باحتلال المركز الثاني ثلاث مرات على التوالي.. وفرصته كبيرة في الفوز اليوم.. وان كانت المهمة لاتخلو من الصعوبة في ظل خيول قوية امثال موسم وفاكر دورويس وفيرتون واتني.. وهنا لايمكن اغفال فرصة كارتس الذي احتل المركز التاسع في اول مشاركة فمدربه اسماعيل محمد حقق العديد من النجاحات مع الخيول العربية مؤخرا.

وحال المنافسة في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة الـ ١٤٠٠ متر لايختلف كثيرا عن سابقه في ظل وجود مجموعة من الخيول القوية ابرزها مدنلي بانتصاراته الثلاثة المتتالية التي تجعله يبقى على قمة المرشحين للفوز بفضل ادائه الثابت طوال خمس مشاركات استطاع الفوز في اربع منها.

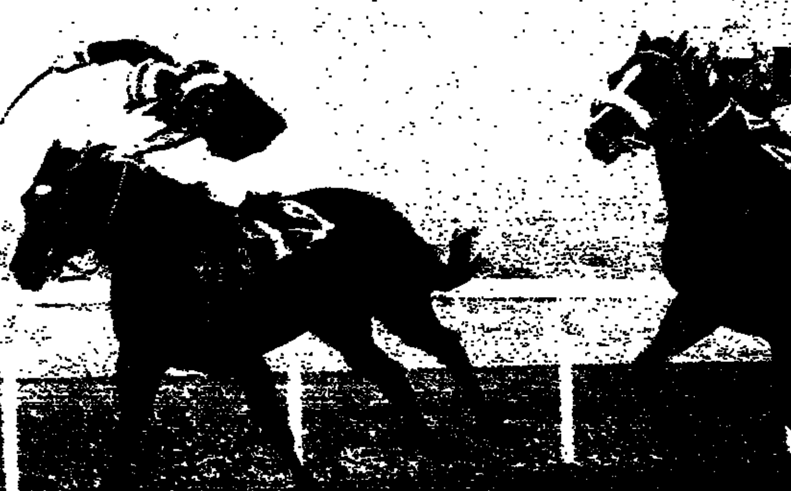
والمنافسة قائمة بقوة مع ذلك خاصة من كورنيش ستو الذي قدم مستوى مغايرا في اخر ظهور له واستطاع الفوز بسباق قوي في مسافة الـ ١٢٠٠ متر مما يضع الانظار حوله اليوم.. كما يوجد بالشوط مشاركان جدد هما: اكستر فنجنزا وكوميرومايز ومن غير المستبعد ان يدخلا في دائرة المنافسة.

ونصل الى ذروة السباق في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع.. بمشاركة ٤ خيول من ذات التصنيف العالي كل منها يملك فرصة للفوز وبقوة.. الاول هو ديزرت كونكيورر الذي قدم مستوى ثابتا طوال مشاركته.. فاز مرتين واحتل المركز الثاني مرتين فيما جاء في المركز الثالث.. اي انه لم يخرج عن مركز الصدارة.

الثاني هو دورج حقق نتائج رائعة في المسابقة وبدأ يستعيد مستواه المعهود ولكن فرصته بطيئة حيث احتل المركز الثالث في آخر سباق.. ولو ظهر بمستوى السنة الماضية

فان فوزه غير مستبعد.. وكذلك الحال مع وتريبوت الذي يتذبذب مستواه بصورة ملفتة للنظر من مشاركة الى اخرى.. والرابع هو غطاس الذي يشارك للمرة الثانية اليوم بعد ان خرج للمركز الرابع من ظهوره الاول.. واليوم فرصته جيدة على اعتبار انه اصبح يملك تجربة على المضمار.

الشوط السادس تبلغ مسافته ٢٤٠٠ متر.. ويشارك به ستة خيول ابرزها نور الذي سجل قفزة كبيرة بفوزه مؤخرا بعد سلسلة من النتائج المتأخرة.. وعموما معظم خيول هذا الشوط لم تحقق نتائج جيدة طوال مشاركاتها الماضية باستثناء والتربيري وجوست هوك الذي سبق لكل منهما تذوق حلاوة الفوز مرة واحدة.



هو الأول من نوعه

رعاية غير مسبوقة لانشطة «الفيفا» حتى عام ٢٠٠٦

■ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وشركة كوكاكولا أمس شراكة غير مسبوقة يمتد بموجبها دعم والتزام كوكاكولا البعيد المدى لاكثر الالعاب شعبية في العالم ولاعظم مسابقاتها على الاطلاق - كأس العالم - حتى عام ٢٠٠٦.

ما يميز هذا الاتفاق الممتد لثماني سنوات - ويشمل بطولة ٢٠٠٢ و ٢٠٠٦ وبقية مناسبات وبرامج الفيفا - انه لاول مرة تقوم جهة راعية بتمديد شراكتها مع الفيفا لاكثر من فترة اربع سنوات متتابعة. وكما هو معروف فان بطولة ٢٠٠٢ ستقام باليابان وكوريا ولم تتحدد بعد الدولة المضيفة لبطولة ٢٠٠٦.

«ان كرة القدم هي لعبة العالم التي تمثل القاسم المشترك الذي يربط الامم من مختلف الاعراق والاديان والثقافات في كوننا هذا». هكذا قال / دوجلاس إفستر. الرئيس التنفيذي الاول بشركة كوكاكولا. واضاف «ان شعبية كرة القدم العالمية جعلتها محل اهتمام كوكاكولا وجعلتنا نستمتع بشراكتنا مع الفيفا وجماهير اللعبة خلال الحقب الماضية. هذا الاتفاق يعزز التزامنا البعيد المدى نحو الكرة ونحو محبيها في مختلف ارجاء المعمورة».

وبالاضافة لحقوق الرعاية التقليدية كتوفير المنتج والدعاية والترويج والحضور الدائم للعلامة التجارية فان هذا الاتفاق التاريخي يمكن كوكاكولا ايضا من تنفيذ برامج من شأنها اجتذاب الجماهير من كافة بقاع العالم لاعظم البطولات الكروية في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٦. اما رئيس الفيفا، د. جواو هافيلانج، فقد حيا الاتفاق الجديد بالتذكير بان شركة كوكاكولا كانت الاولى التي تتولى رعاية انشطة الفيفا عند انتخابه في عام ١٩٧٤ وذلك بقوله «ظلت كوكاكولا مخلصة للفيفا لاكثر من عقدين من الزمان، ولذلك فان الفيفا تشعر بالامتنان للكوكاكولا لدعمها المستمر ليس في كأس العالم فحسب بل في جميع برامجها الاساسية كبطولة الفيفا / كوكاكولا العالمية للشباب». مضيفا بانه من المهم ان نعي قرار الفيفا بالاستمرار في دعم الفيفا حتى بعد مغادرته لكرسي الرئاسة في نهاية هذا العام.

سوف يقوم هافيلانج افستر بالاعلان عن الاتفاق بمقر الفيفا اليوم حيث يقوم رئيس شركة كوكاكولا بحضور التجمع الاقتصادي العالمي بمدينة دافوس السويسرية. لقد تم عقد الاتفاق بين كوكاكولا وشركة أي إس إل للتسوق - الشركة الرائدة في مجال التسوق الرياضي في العالم والتي تدير برامج الفيفا التسويقية. وبالاضافة لبطولات كأس العالم فان الاتفاق الجديد يمنح كوكاكولا الحقوق الحصرية في مسابقات وبرامج الفيفا التي تشمل بطولة كأس العالم للنساء وبطولة الفيفا للقارات وبطولات الفيفا للشباب (تحت ٢٠) والناشئين (تحت ١٧) والتصنيف الدولي للفيفا / كوكاكولا.

خالص العزاء للزميل حمصي

■ تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بأحر العزاء للزميل محمد حمصي لوفاة ابن خالته ابراهيم محمد زيبارة الذي وافته المنية في بيروت.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الجولة السادسة لممتاز الكرة

الغياب والتوقف .. يلقيان بظلالهما على المسابقة

التعامل الجاد والحرص وراء القفزة الجزراوية .. والفوز الوحيد والمثير!
الشباب دفع ثمن الاهمال وعدم الجدية .. والشارقة فرط في الصدارة

اتزان في الوحدة . . وتراجع نصراوي . . والأهلي تتقدم خطوة في مكانه
العين والوصل . . التوقف وضغط المباريات . . هل يكونان غاليي الثمن . . ؟!

رصد وتحليل :
محمد جاسم

■ التوقف الاجباري الذي تعرضت له فرق الدوري الممتاز اتضحت نتائجه الايجابية والسلبية على جميع الفرق مع بدء المنافسات.. ومع أول جولة تقام بعد التوقف الذي استمر لمدة اسبوعين تقريبا بدءا من العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك ومرورا باجازة عيد الفطر.

هذه الفترة الزمنية التي ابتعد فيها اللاعبون عن أجواء المباريات.. كانت فرصة جيدة لالتقاط الأنفاس واعادة ترتيب الأوراق لكل الفرق.. خاصة لتلك التي تعاني من تأزم موقفها ووجودها في المواقع غير الآمنة.. وهي الفرق التي استغلت فترة التوقف بشكل جيد واستفادت منه لتصحيح أوضاعها فكان الجزيرة والأهلي أكثر المستفيدين وأكثر الرابحين في الجولة الماضية.. وفي المقابل كان التوقف بالنسبة لفرق أخرى ذو وجه سلبي نتيجة لعدم التزام اللاعبين في التدريبات وانقطاعهم عنها حيث ان الفرق التي لم تكن تعاني من تأزم موقفها لم تأخذ الموضوع بجدية ولم تستفد من فترة التوقف فكانت النتيجة طبيعية مع أول مباراة بعد استئناف المسابقة وهو ما كان واضحا تماما على فريقي الشباب والشارقة.

التحذير المسبق

وعندما حذرنا من البداية بأهمية التعامل الصحيح مع فترة التوقف التي اعترضت منافسات المسابقة فان ذلك كان نتيجة يقيننا بمدى خطورتها اذا لم يتم استغلالها بالشكل الصحيح.. وهكذا فان من أخذ الموضوع بجدية جنى ثمار ذلك.. والعكس لمن تعامل بشكل سلبي مع فترة الاسبوعين الماضيين.

استشعار الخطر..

وباختصار يمكن ان نؤكد ان الفرق التي كانت تشعر بالخطر وخطورة موقفها هي التي استفادت من التوقف وعملت بشكل جاد ومتواصل والدليل ان الجزيرة صاحب الفوز الوحيد في الجولة الماضية والأهلي اقتنص نقطة ثمينة بعد غياب طويل، وهذا دليل على ان الجزيرة والأهلي اللذين يعانيان من صعوبة موقفهما في الترتيب العام هما أكثر المستفيدين من ذلك التوقف عكس الفرق الأخرى التي لم يتضح الجانب الايجابي في أدائها نتيجة لاسبوعين من الراحة بعيدا عن أجواء المباريات..

الخسارة الثقيلة .. للشباب

والحديث عن التوقف يقودنا الى الخسارة الثقيلة التي مني بها فريق الشباب والفوز المستحق لفريق الجزيرة وهو الفوز الوحيد في الجولة السادسة من المسابقة.. والخسارة بالنسبة للشباب جاءت بعد مباراتين حقق من خلالهما الفوز على الأهلي أولا وعلى الشارقة الذي فقد صدارته بسبب الصحوة التي عاشها الفريق الأخضر والتي سرعان ما تلاشت ليعود الفريق الى هوايته المحببة القائمة على خطوة للأمام وأخرى للخلف.. وهي السمة التي باتت متأصلة في الفريق منذ عدة مواسم..

تراكمات ..

فالشباب في موسم ١٩٩٣.. أنهى المسابقة محتلا المركز السابع وفي موسم ١٩٩٤ توج بطلا بفارق كبير من النقاط عن صاحب المركز الثاني. وفي موسم ١٩٩٥ كان الفريق في المركز الخامس.. أي انه تراجع لخمس مراكز دفعة واحدة. وهذا الأمر يؤكد عدم جدية اللاعبين في تعاملهم مع المباريات بالصورة التي تضمن لهم الاستقرار في المستوى والمنافسة على البطولة.

مثال حي..

واذا كان الموسم الحالي هو الأقرب لضرب مثال حي نجد ان الشباب خسر من العين نتيجة أخطاء دفاعية وتعادل مع الوصل في مباراة كان فائزا فيها.. ومن ثم فاز على الأهلي وعاد ليبعد الشارقة وبذلك أعطى انطباعا بأن الفريق لن يرضى الا بالمنافسة.. وكان هذا هو التفسير الوحيد لوضعية الفريق الذي يملك القوة والقدرة على هزيمة الفريق المتصدر.. ولايوجد تفسير آخر.

ولم يكن هنالك أحد يتوقع أن يعود الفريق الى سيرته وتراجعه المفاجيء بهذه الصورة.. فليس من الخطأ أو العيب ان تخسر.. ولكن الخطأ أن نخسر وأن نقف مكتوفي الأيدي دون أن نحرك ساكنا.. والشباب كان سلبيا لأبعد درجات السلبية في مباراته الأخيرة.

الوضعية العامة في الفريق

ان ما يجعلنا نركز بهذا الشكل على فريق الشباب.. هو وضع الفريق ومكانته وامكانات لاعبيه والعناصر التي يمتلكها والتي سبق وان ذكرنا بأن لديها القدرة في فعل كل ما تريد.. ومن يشاهد اللاعب وليد عبيد وتحركاته ولمساته عندما يكون في وضعيته الطبيعية لايتردد أبدا في أن يقول عنه بأنه من أبرز لاعبي الامارات ومن الظلم ان يكون لاعب يمتلك كل هذه الامكانات بعيدا عن صفوف المنتخب.

ولكن الوضعية العامة في فريق الشباب.. وعدم الالتزام والجدية من قبل اللاعبين الذين يتحملون مسؤولية الخسارة الأخيرة ومسؤولية وضع الفريق المتباينة طوال المواسم الماضية.. وهو أمر بحاجة الى وقفة من قبل ادارة الفريق وتعامل خاص من أجل اعادة النصاب للفريق الذي من غير المنطقي أن يكون بهذا الشكل وبهذه الوضعية.



حصيلة الجولة السادسة ستة أهداف . . وثاني لايزال في الصدارة

شهدت الجولة السادسة أقل نسبة تسجيل للأهداف حيث لم يسجل المهاجمون سوى ٧ أهداف في ثلاث مباريات كان للقاء الوحدة والأهلي النصيب الأكبر حيث شهدت ٤ أهداف ثم مباراة الجزيرة والشباب التي شهدت ٣ أهداف وبعدها مباراة النصر والشارقة التي انتهت بالتعادل ١/١.

وبذلك يحافظ نجم الشارقة علي ثاني على صدارته للهدافين برصيد (٥) أهداف ودخل زميله اسماعيل محمد المنافسة برصيد (٤) أهداف.. فيما ظل الموقف كما هو بالنسبة للبقية حيث يأتي في المركز الثالث كل من يوسف فكري وماجد العويس وسالم جوهر وعادل مطر.

ثمن التوقف ..

ومن الفرق التي تأثرت بالتوقف هي الأخرى فريق الشارقة الذي كان بعيدا كل البعد عن مستواه وعن صورته امام النصر. فالفريق اكمل المباراة واقفا في آخر ١٥ دقيقة منها.. وهو دليل على هبوط اللياقة الذي يعود لأسباب عدم الانتظام في التدريبات في الفترة الماضية التي يبدو فيها أن الشارقة لم يستفد منها بالصورة التي من شأنها أن تعيده للصدارة من جديد.. فاذا به يفوت الفرصة على نفسه بالتعادل الذي اقتنصه بصعوبة..

والمباراة بشكل عام كانت مباراة مدربين.. حيث كان التحفظ واضحا على أسلوبهما.. إلا ان ووشان شعر بأن فريقه قادر على التقدم اكثر فرمى بكل ثقله في ملعب خصمه.. مستغلا اجهاد لاعبي الشارقة.. الذي لم يتحرك منهم في الشوط الثاني سوى علي غلوم وعبدالعزيز العنبري.

كما ان مدرب النصر ووشان تعامل بحكمة مع محمد علي بشكل صحيح عندما بادر بسحبه مع بداية الشوط الثاني.. لعدم جديته وابتعاده عن مستواه في المباريات الماضية.. وعلى محمد علي ادراك الموقف الذي بات فيه حتى لايفوت الفرصة على نفسه وأن يخسر تواجده مع المنتخب.

الجزيرة أكثر المستفيدين

ومن أكثر المستفيدين في الجولة السادسة ومن فترة التوقف فريق الجزيرة صاحب الفوز الوحيد والكبير على فريق كان يفترض منه الدخول في صراع المنافسة فاذا بشباب الجزيرة يؤكدون أحقيتهم وجدارتهم بذلك الفوز مؤكدين استفادتهم بفترة التوقف من حيث التهيئة النفسية والبدنية.. والجدية التي تميز بها لاعبوه كانت وراء الوصول للنقطة السابعة وتحقيق الفوز الثاني على التوالي وابتعاده عن مواقع الخطورة واستحق الجزيرة بذلك ان يكون الفريق الابرز في الجولة السادسة وراء النتيجة الاكبر والفوز الاوحد في الأسبوع الماضي.

تحرك الأهلي..

الأهلي.. من الفرق التي استفادت أيضا من التوقف نتيجة الجدية واستشعار صعوبة الموقف وخطورته.. فاستغل الفريق فترة التوقف بما يخدم وضع الفريق وموقفه من أجل النهوض والابتعاد من الموقع الخطر الذي وجد الفريق نفسه فيه بنهاية الجولة الخامسة.. ونقطة التعادل مع الوحدة خطوة جيدة للأمام.. بعد الصيام الطويل الذي بدأ منذ الجولة الأولى من المسابقة.. حيث كان فوزه الوحيد على الجزيرة قابله بعدها تعرض لأربع خسائر متتالية.

العنابي حافظ على توازنه

والوحدة وان كان قد فوت فرصة ثمينة للارتقاء للمركز الثاني بتعادله مع الأهلي.. كما أبقى الوضع على ما هو عليه بالنسبة للوحدة في المركز الثالث.. الا ان الفريق قدم اداء جيدا أكد من خلاله انه لايزال محتفظا بتوازنه رغم خسارته الأخيرة.. والتعادل وإن كان لم يقدم كثيرا بالنسبة لموقف الفريق إلا انه حافظ على وضعه التنافسي مع الفرق الثلاثة الأولى وهو امر جيد ووضعية مرضية للفريق على الأقل في الوقت الحالي.

غياب الوصل والعين

غاب عن منافسات الجولة السادسة فريقا العين والوصل نظرا لانشغال الأخير في بطولة التعاون.. واذا كان التوقف كان له تأثيره على الفرق المنافسة فان العين لايتوقع له ذلك بحكم ان الفريق خاض عدة مباريات تجريبية قوية آخرها مع فريق سالسبورغ النمساوي.. واذا كان هناك تخوف من التوقف فان الوصل قد يكون أكثر المتضررين بحكم ضغط المباريات نتيجة لمشاركته في بطولة التعاون وضغط مبارياته المؤجلة في الدوري.

محطات وأحداث الدرجة الثانية

الخيماوي يواصل انتصاراته ويظفر بالصدارة في الجولة السابعة

فرق المؤخرة تقتنع بمصيرها وأهلي الفجيرة الفريق الوحيد القادر على الخروج من المأزق!

ابراهيم العسم:

■ طموح واثارة .. قوة وحماس وفوز وخسارة وتعادلات عند البعض فوز وعند الآخر خسارة.. تلك هي احداث ومحطات الجولة السابعة لدوري الدرجة الثانية التي جاءت مكملة لبقية الجولات الماضية والتي رسخت وحددت المنافسة في خمسة فرق تتناوب من جولة الى اخرى في الظفر بالصدارة وهاهو التنافس المطلوب والمأمول من المسابقة التي بدأ مستواها يتصاعد من محطة الى اخرى.. الجولة السابعة اكدت صدق كلامنا في الاسابيع الماضية عندما قلنا بأن الجولات القادمة ستكون اكثر اثارة واكثر تركيزا وتصنيفا للفرق التي تتطلع الى الصعود كهدف منشود يتسابق عليه الجميع وبين الفرق التي تلعب بمثابة الكومبارس في المسابقة وما بين تلك الفئة والاخرى مسافات شاسعة من حيث الاعداد البدني والذهني والنفسي وعناصر اخرى تجلت وتتجلى للعيان جولة بعد جولة وفي مثل هذا التنافس وهذه الاثارة، فالمستفيد الوحيد هو المستوى الفني الذي يسعى اليه الجميع كآمال وطموحات لغد اكثر ايجابية واكثر قوة في كرة الامارات.

نظرة فاحصة لجدول الترتيب

وكنظرة فاحصة سريعة لجدول المسابقة نجد ان المنافسة على اشدها في المقدمة وطرفها خمسة فرق هي: الخيماوي وكلباء وبني ياس والخليج والشعب.. هذه المنافسة ستأخذ اشكالا من الاثارة والتحدي خلال الجولات القادمة وسترجح العناصر المساعدة كالاستقرار في الفريق والتحضير الذهني والبدني والنفسي قبل وبعد كل مباراة من الذي سيبقى في المنافسة بشكل قوي من الفرق التي ستخرج إلا ان هذا السباق الطويل سيتحدد بشكل كبير تجاه رغبة كل فريق من فرق المقدمة وفيما يلي هذه النقاط التي الت بعد انتهاء الجولة السابعة لمسابقة الدرجة الثانية.

أولا: سنبدأ وبكل تأكيد بفارس الجولة فريق رأس الخيمة الذي ظفر بالصدارة بعد ان كان على مرمى حجر منها طيلة الاسابيع الماضية.. الخيماوي وخلال مبارياته الاخيرة وبالذات لقاءه امام الامارات اكد بما لا يدع مجالا للشك بانه جدير بالمنافسة وبالصعود الى مصاف دوري الاقوياء هذا الاحساس تولد لدى اللاعبين منذ المرحلة الاولى ومنذ ان فجرت ادارة النادي جميع التسهيلات وجميع العناصر التي تواكب هذه الحقيقة من خلال اعداد الفريق بشكل ممتاز للموسم ومن خلال استجلاب المدرب المناسبة الذي يعرف كيف يتعامل ويشكل فريق على مستوى فني مرتفع كهذا الفريق.. وكنظرة سريعة على الفريق نجد ان الخيماوي هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن ويتقدم من موقع الى آخر يصاحبه اسلوب فني سهل وممتع في الهجوم وتغطية سليمة قوية في الدفاع ولعل الجانب الهجومي لدى فريق الخيماوي تطور الى مستوى عال وتخلص من العديد من الجوانب السلبية التي كان يعانيها.. ولا مجال للتهاون خلال المباريات القادمة.. ولا مجال لتفريط في المباريات السهلة والصعبة ولا مجال للتخلي عن طموحات القلعة الحمراء، كلها شعارات اطلقها الخيماوي خلال المباراة الاخيرة التي تمكن خلالها من تحقيق فوز مستحق على منافسه التقليدي الامارات وبنتيجة كبيرة بلغت ٤/١ مما رجحت الخيماوي ليكون صاحب الصدارة في الجولة السابعة للمسابقة.

ثانيا: لعبة الكراسي الموسيقية التي تشهدها المسابقة .. وستشهدها في الجولات القادمة ايضا في الصراع على المقدمة والتي ستشعل المنافسة وستزيد من المستوى الفني العام للمسابقة.. وما حدث ويحدث لكلباء والخليج وبني ياس إلا اكبر دليل على ذلك حيث تناوبت هذه الفرق على الصدارة ما بين كر وفر.. والجديد والمثير في هذا السباق هو احساس هذه الفرق بالقرب من الصدارة التي لا تفصل الاول من الخامس إلا نقاط لا تتعدى الثلاث.

ثالثا: حفلت الجولة الاخيرة بثلاثة تعادلات اعاقت بلاشك الفرق من التقدم بنقاطها نحو الامام وهذه التعادلات هي قاعدة صحية لمنافسة قوية ومثيرة ستختار من التسعة فرق فريقين للصعود الى دوري الاضواء والثالث سيخوض مباراة فاصلة.. واقصد ان هذه التعادلات افراز لخطط مركبة في الدفاع وفي الوسط مع تحفظ في الهجوم وكلها عناصر في رأيي ايجابية ومؤدية الى انطلاقة هجومية قوية ستشهدها المسابقة في الاسابيع والايام القادمة.

رابعا: فرق الكومبارس التي تتذيل قائمة الجدول رغم قلة طموحها ودافعها إلا انها ستلعب دورا كبيرا في الجولات القادمة ومع استقرارها ستشكل خطورة كبيرة على سير الفرق المتقدمة والايام القادمة ستثبت صحة كلامنا هذا لان هذه الفرق ستلعب بدون ضغوطات نفسية وبالتالي ستكون مرتاحة جدا عكس فرق المقدمة التي ستخوض غمار المنافسة تحت ضغط نفسي شديد.

جدول ترتيب الفرق بعد انتهاء الجولة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
رأس الخيمة	٦	٤	٢	-	١٤	٧	١٤
اتحاد كلباء	٧	٤	١	١	٨	٦	١٣
بني ياس	٦	٣	٣	١	١١	٧	١٢
الخليج	٦	٣	٢	١	١٤	٦	١١
الشعب	٦	٣	٢	١	١٠	٤	١١
أهلي الفجيرة	٦	٢	١	٣	٦	١٠	٧
الحصن	٦	١	١	٤	٨	١٥	٤
الامارات	٧	١	-	٦	٤	١٤	٣
عجمان	٦	-	٢	٤	٢	٧	٢

تشكيل منتخب الامارات نجوم السبعينات في مؤتمر صحفي اليوم

■ يعقد في السابعة مساء اليوم بنادي النصر ليجرلاند مؤتمر صحفي للاعلان عن تشكيل منتخب الامارات لنجوم السبعينات الذي سيشارك في بطولة الصداقة والسلام ضمن فعاليات دورة العاب السلام العالمية المقرر اقامتها خلال شهر التسوق حيث يضم الفريق نخبة من نجوم السبعينات أمثال سالم بوشنيني وغيره من اللاعبين اللامعين.

يشرف على الفريق النقيب عبدالله خميس ويعقد المؤتمر حفل عشاء تقيمه ادارة النصر ليجرلاند راعية الفريق خلال الدورة.

افتتاح دورة تدريب وتحكيم الجمباز وختام مدربي الطائرة بمركز اعداد القادة

■ تفتتح في التاسعة من صباح اليوم بنادي ضباط شرطة دبي وبتعاون مركز اعداد القادة وقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب الدورة الأولى لحكام ومدربي الجمباز لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم والشباب (قطاع التعليم) بمشاركة ١٠٠ مدرس ومدرسة وتستمر الدورة حتى مساء يوم الأربعاء القادم وعلى فترتين صباحية ومسائية ويحاضر في الدورة محاضران دوليان من الاتحاد الدولي للجمباز الذي رشح كلا من السويسريين كورنل هولنسترن وايفا جراف وهما الخبيران في مجال تحكيم وتدريب اللعبة ويشمل برنامج الدورة أسس التدريب والتحكيم في لعبة الجمباز كما يحتوي البرنامج على محاضرات نظرية وحصص عملية.. فيما تختتم اليوم دورة مدربي فرق القاعدة بالاشارة الى النموذج الهولندي للكرة الطائرة.

بطولة المؤسسات للسنوكر تنطلق غداً

■ تنطلق غداً الاثنين بطولة المؤسسات للسنوكر ٩٩/٩٨ على صالة نادي ضباط الشرطة بأبوظبي ويلتقي في منافسات اليوم الأول فريقا نادي ضباط الشرطة وافراد الشرطة في المجموعة الأولى يعقبها لقاء شركة ادما مع نادي ادما في المجموعة الثانية، وكانت قد اجريت القرعة يوم الخميس الماضي بحضور سعادة ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد ونائب رئيس لجنة المسابقات وسعادة العقيد مصطفى شهاب والكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد بالاضافة الى مندوبي الفرق المشاركة حيث تم توزيع الفرق المشاركة على مجموعتين تضم الأولى فرق نادي ضباط الشرطة، ادكو، زادكو، نادي أبوظبي السياحي، نادي افراد الشرطة، شركة ادجاز، وتضم الثانية شركة ادنوك الرئيسي، شركة ادكو نادي ادما، ادارة الجوازات، دائرة الأشغال، شركة أدما.

وتنظم البطولة تحت اشراف من لوائح ونظم وقواعد وقوانين الاتحاد حيث يتم تسجيل ٦ لاعبين لكل فريق منهم ثلاثة لاعبين من خارج المؤسسة كحد أقصى بشرط توافر الاقامة القانونية بالدولة.



في السباق الثاني للدراجات المائية

بن هندي اقترب من لقب بطل الموسم بعد تخطيه سباق النخبة

الاماراتيون حسموا بطولة ٣ فئات من أصل ٦

■ انقشعت سحابة الظل التي دارت خلفها نجومية أبناء الدولة للدراجات المائية، ويتأكد من جديد أن السحابة التي مرت فوق رؤوسهم في بطولة العالم الماضية باليونان ما هي إلا سحابة عابرة فرضتها ظروف مناخية صعبة ليستعيدوا من جديد بريقهم العالمي بعد أداء رائع تمكنوا من خلاله ان يحسموا بطولة ٣ فئات من أصل ٦ خلال السباق الثاني للدراجات المائية الذي استضاف احداثه الميناء السياحي بجبل علي وحظي بمشاركة عالمية من الولايات المتحدة وكندا وروسيا وبريطانيا والكويت بالاضافة الى نجومنا.

لقد كان الاماراتيون سفراء فوق العادة في هذا السباق الذي كان بمثابة جس النبض لهم حيث عقدوا العزم على جمع بطولة الفئات الستة بما فيها فئتي المبتدئين التي يمثلنا فيها فريق من البراعم الهواة. ولكن شاء القدر ان يكتب لهم الفوز ببطولة ٣ فئات واكتفوا بمركز الوصيف في الفئتين الأخريين ليكتمل العقد الذي يبشر بالعودة مجددا لسابق عهدنا كأبطال للعالم عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

البراعم يؤكدون

سلامة القاعدة

كانت البداية مع فئة الجالس غير معدل للمبتدئين وهي الفئة التي تمثل بالنسبة لنا اختبارا للقاعدة من براعم المستقبل حيث أثبت أداء هؤلاء البراعم بأن المستقبل يبشر بجيل آخر لايقل أداء عن جيل بن هندي ورفاقه حيث تمكنوا من احتكار المراكز الثلاثة الأولى في تلك الفئة فجاء المتسابق الاماراتي راشد سهيل الطاير في المركز الأول وخلفه خالد سعيد القمزي ثم عبدالله أحمد المزروعي وقد شهدت تلك الفئة مشاركة من روسيا وبريطانيا والكويت.

أما فئة الرياضية غير معدل والتي جمعت مواجهة بين ثلاثة عمالقة من المحترفين يمثلون أمريكا والكويت ودولة الامارات فقد استطاع بطل الامارات عمير بن ثاني بأن يثبت بأنه النجم القادم بقوة على ساحة الدراجات المائية فخلال الثماني دورات التي خصصت للفئة لم يتنازل عن مركز الصدارة وترك المنافسة على مركز الوصيف محتدمة بين الكويتيين والأمريكان والاماراتيين، ولكن الغيرة على حسم الفئة بالكامل لصالحنا دفعت كلا من نادر بن هندي بطل العالم ومواطنه أحمد الفهيمي صاحب فضية اكابولكو من انهاء السباق وهما في المركزين الثاني والثالث على التوالي لنصبح بذلك أسياد الرياضة ونكسب عودة حميدة لبطلنا الغائب أحمد الفهيمي.

الأمريكان حسموا

الواقف كالعادة

وفي فئة الواقف غير معدل فقد ظهر فيها التفوق الواضح للأمريكيين والذي مثلهم فيها المتسابق المخضرم اليكس كيم حيث لم يجد أي صعوبة في حسم تلك الفئة التي اعتلى صدارة دوراتها الثماني دون مضايقة وجاء خلفه وبفارق شاسع في المسافة المتسابق الاماراتي عمير بن ثاني نجم سباقات الجولة الثانية.. اما المركز الثالث فقد كان من نصيب الاماراتي محمد محسن علي.

ورغم الغياب الذي سجله علي عباس الشمالي بطل العالم ونجم الكويت في الجولة الثانية لاسباب مرضية. فإن الكويتيين رفضوا الخروج من السباق دون ان يكون في جعبتهم كأسا من كؤوس الفئات الست وكانوا على موعد مع انجازهم في فئة الجالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي والتي شهدت تغيرا دراميا في نتائجها في الدورة قبل الأخيرة. حيث كانت الصدارة من البداية للعائد من الاصابة خالد العامري والذي حبس الانفاس منذ انطلاقته القوية في الدورة الأولى والتي وسع فيها الفارق بينه وبين باقي المتسابقين وأصبح قاب قوسين او أدنى بالفوز بالفئة لولا عرقلة المتسابق الأخير في الترتيب له عند احد الانعطافات مما جعله يأخذ مساحة أكبر عند دورانه عند آخر بوية وبفتح الطريق للمتسابق الكويتي يوسف عبدالرزاق الذي تمسك بالصدارة حتى نهاية الدورة ليحسم الفئة لصالحه ويحل العامري ثانيا والنجم فيصل بالسلاح الاماراتي ثالثا.

مبتدئون بريطانيون

فازوا بالواقف

ولاندري الأسباب التي تجعلنا لا نتفاءل بفئة الواقف وان ندرك مسبقا بأنها ستذهب لمتسابقين غير نجومنا.. فقد سبق وأن حسم الأمريكان فئة منها. ثم يعود البريطانيون ممثلين في براعمهم ليحسموا الفئة الثانية من خلال نجمهم توماس سيل وود ونكتفي نحن بالمركزين الثاني والثالث واللذين كانا من نصيب كل من عبدالله محسن علي وسلطان المحيربي.

سباق النخبة لبن هندي

وكان ختامها مسكاً بكل معنى الكلمة حيث جاء دور فئة النخبة من المحترفين والتي في العادة يختتم بها السباقات. وكانت كل الانظار تتجه الى بطل العالم نادر بن هندي وتتساءل هل سيحقق المعادلة الصعبة كما فعل في السباق الأول ويحرز صدارة تلك الفئة ويقترب من معانقة بطل الموسم أم أن هنلك رأيا آخر لبطل العالم؟

وجاء الرد سريعا وحاسما من البداية والتي انطلق منها كالسهم محلقا بمفرده في الصدارة ومحافظا عليها حتى ختام الدورة العاشرة ليستمر مسلسل انجازاته ويؤكد بأنه في الطريق لصالحة جماهيره ويصبح اول بطل ينتظر لحظة تتويجه رسميا كنجم لموسم ١٩٩٨/٩٧ في تلك الفئة. وجاء الاماراتي محمد سيف المعصم في المركز الثاني ومحمد محسن علي في المركز الثالث.

حقائق تكشفها الجولة الثانية

عودة حميدة لنجومنا.. والمنصة احتفظت لهم بمكانة عليها

حكامنا قدموا نموذجا رائعا يستحقون عليه الدولية

الحقيقة التي خرجنا بها من السباق الثاني هي العودة الحميدة لكافة نجومنا الغائبين، فلن تخلو قائمة أي سباق من الفئات الست من الأسماء المعروفة لدينا كبن هندي والفهيمي والعامري وبالسلاح ومحمد محسن حيث لم يخرجوا إلا وفي جعبة كل منهم كأس أو كأسان.. كما أن المستوى الحقيقي قد ظهر للعيان بأنه في تطور مستمر.

أما في فئات الواقف فالحقيقة التي خرجنا بها من الجولة الثانية تؤكد بأننا مازلنا نبحث عن الأفضل في تلك الفئة ونحتاج لعمل دؤوب من أجل أن نضمها لباقي الفئات.

وإن كنا قد خرجنا بارتياح نفسي يطمئننا على نجومنا. فإنه على الجانب الآخر نقول بأننا قد كسبنا حكاما دوليين على أفضل مستوى من الأداء ونخص بالذكر هنا حمزة مصطفى الذي قاد سفينة السباق شبه العالمي مع رفيقه علي بن ضاحي الى بر الأمان وحصل الاثنان على اشادة من كافة المتسابقين ليقدموا بذلك ترسا مجانيا للاتحاد الدولي في فن التحكيم. أما على مستوى الفحص الفني فان الخبرة التي يتحلى بها مسؤولو هذا الجهاز والمتمثلة في طالب السيد شرف وعلي بن هندي وما اكتسباه من تمرس في القانون لعبا دورا مؤثرا في خروج نتائج السباق بالسرعة التي أذهلت الجميع. ولايسعنا ونحن نقيم محصلة الجولة الثانية سوى تقديم الاشادة لربان السفينة سعيد حارب المشرف العام الذي قاد دفته الى بر الأمان وخروجه دون حدوث ما يعكر صفوه.

دورة الألعاب الشتوية «ناغانو ٩٨»

امبراطور اليابان يعلن افتتاح دورة «الحب والسلام»



■ اعلن امبراطور اليابان اكيهيتو افتتاح الدورة الثامنة عشرة للالعاب الاولمبية الشتوية أمس في ناغانو خلال احتفال تمحور حول موضوع «ألعاب من القلب قائمة على الحب والسلام».

ففي الاستاد الاولمبي الدائري غير المغطى حيث احتشد ٥٠ الف مشاهد لمتابعة مهرجان الافتتاح الذي نقلت وقائعه شبكات التلفزة في ١٦٠ دولة، قال امبراطور اليابان «اعلن افتتاح الدورة الثامنة عشرة للالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو». وقد حيا الحضور وفود الدول الـ ٧٢ خلال عرض الدخول الى ارض ملعب مينامي في ناغانو الذي سيتحول ملعبا للبيسبول بعد الدورة.

وقد شاركت ٦٧ دولة في الدورة السابقة في ليلهامر بالنروج قبل ٤ سنوات.

ولم تكن المشاركة في الالعاب الاولمبية الشتوية بهذه الكثافة من قبل، اذ ان عدد الرياضيين المسجلين بلغ ٢٣٣٩ في ٦٨ مسابقة اي اكثر بلحد عشر رياضيا من عام ١٩٩٤. وهو آخر مهرجان افتتاح للدورة الشتوية في القرن العشرين. وناغانو بالذات كانت بوابة العبور الى القرن الحادي والعشرين.

ومع ذلك فان كلمة «السلام» في عنوان المهرجان كانت هاجس الجميع وسط المخاوف من تحول الازمة العراقية-الاميركية الى حرب طاحنة. وهكذا، اعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في خطابه عن «الامل في ان يسهم نداء الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة الى احترام الهدنة الاولمبية في دعم الحوار الدولي والحلول الدبلوماسية لجميع الازمات حتى تنتهي المآسي الانسانية».

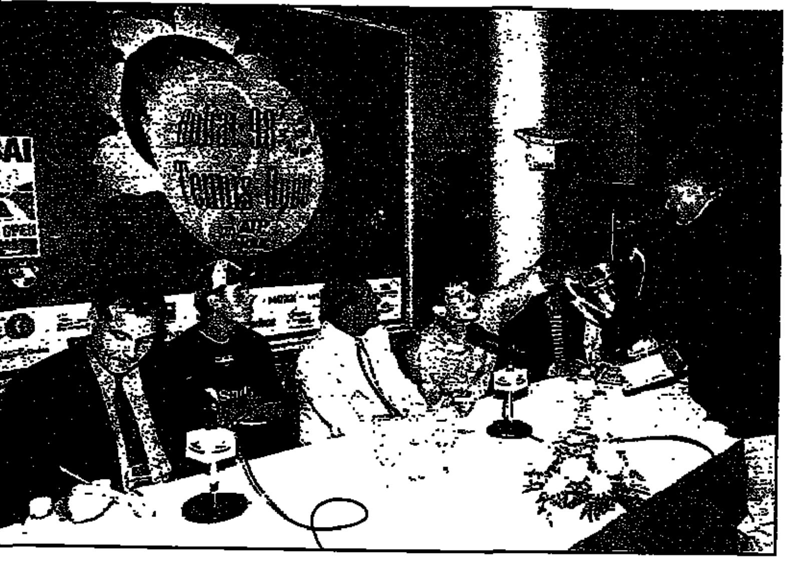
ولم يذكر سامارانش اسم اي دولة، لكن النداء كان واضحا تماما.

وتميز المهرجان بالبساطة والروحانية الاسيوية والثراء في الرموز. ومن ابرز فقراته دخول البريطاني المعاق كريس مون الى ميدان المهرجان وهو يحمل الشعلة الاولمبية محاطا بـ ١٥٠ من الاطفال ليقدمها على انغام انشودة عندما يحكم الاطفال العالم» الى البطلة الاولمبية السابقة تاكاكوري كونو ومنها الى مواطنتها ميدوري ايتو التي اوقدت منها الوعاء الكبير الذي سيبقى مشتعلا حتى نهاية الدورة في ٢٢ الحالي.

ومون عضو في منظمة تكافح من اجل منع الالغام المضادة للافراد وهو الذي فقد ساقه اليمنى وذراعه اليمنى عندما كان يفكك لغما عام ١٩٩٥ في موزامبيق. وقد شارك في ماراتون لندن عام ١٩٩٦ وقطع مسافة ١٩٥ ،٤٢ كلم في ٥ ساعات و٣٩ دقيقة. ودق موتويشي غودو احد الطيارين اليابانيين الانتحاريين في الحرب العالمية الثانية جرس معبد زينكوجي ايذانا بافتتاح المهرجان الذي اخرجه كايتا اساري في رمز الى تطهير الارواح. ومع التراث اطلت الحداثة برأسها من خلال «انشودة الفرح» لبيتهوفن التي غنتها في آن معا جوقات متواجدة في بكين وسيدني ونيويورك وبرلين والرأس الاخضر بقيادة المايسترو الياباني سيجي اوزاوا في اخر صرعة من صرعات تقنيات الاتصالات الحديثة عبر الاقمار الصناعية.

واقدم بطل رياضة السومو المصارع اكيبونو الذي يزن ٢٣٤ كلغ على طرد منافسيه من الدائرة الصغيرة في اشارة الى طرد الارواح الشريرة قبل ان يتم استعراض الوفود المشاركة التي تقدمها وفد اليونان كالعادة. وللمرة الاولى خلال الاحتفال خرج اليابانيون عن تحفظهم وهتفوا طويلا عند مرور الوفد الاخير وهو الوفد الياباني. ورفع العلم الاولمبي وتلي قسم اللاعبين بواسطة بطل الكومبينيه الشمالية كينجي اوجيوارا وقسم الحكام بواسطة حكم التزحلق الفني جونكو هيراماتسو. واطلقت اسراب الحمام مع علم الجميع بانها قد لا تفيد في شيء وسط اصوات طبول صاخبة تنذر بحرب مدمرة على بعد الاف الكيلومترات.





المباريات التأهيلية تنتهي اليوم والافتتاح غداً

مراسم عالمية في قرعة بطولة دبي المفتوحة للتنس بعد اعتذار كوردا.. السويدي بجوركمان يعتلي المصنفين

■ يسري عبداللطيف
تصوير: اسماعيل قيلي

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تنطلق غداً مباريات بطولة دبي المفتوحة السادسة للتنس بمشاركة نخبة من أبرز نجوم اللعبة في العالم يتقدمهم ١١ لاعبا من قائمة افضل عشرين لاعبا في العالم.

ومساء امس، اقامت اللجنة المنظمة للبطولة مراسم سحب قرعة البطولة في مقر اقامتها باستاد دبي العالمي للتنس بحضور ممثلي الاتحاد العالمي وعدد من اللاعبين.

وتم اجراء عملية السحب وسط اجراءات احتفالية عالمية بداية من الكلمة الترحيبية التي ألقاها المدير العام لسوق دبي الحرة منظمة البطولة ثم عرض فيلم مصور يحكي قصة بطولة دبي منذ دورتها الاولى في عام ٩٣ وحتى الدورة السادسة التي ستنطلق غدا.

وتم اجراء عملية القرعة باستخدام تكنولوجيا العصر والاعتماد على الكمبيوتر لتحديد اطراف المباريات.

بأمر القرعة.. بيكر يواجه هينمان في الدور الاول

قائمة المصنفين

وبعد اعتذار المصنف الاول التشيكي بيتر كوردا بسبب الاصابة، تقدم السويدي يوناس بجور كمان ليعتلي قائمة المصنفين المرشحين للفوز بكأس البطولة. وتضم لائحة المصنفين بوريس مارسيلو التشيلي (خامس العالم) والروسي كافيلوكوف والاسبان اليكس كورتيجا وسيرجي بروجيرا وفيلكس مانتيلا والنمساوي توماس موستر والكرواتي جوران ايفانيسفيتش. وبداية تم سحب اسماء المصنفين وتوزيعهم على برنامج المباريات ومن ثم تم سحب بقية المشاركين.

مفاجآت القرعة

ولعل ابرز ما اسفرت عنه القرعة من مفاجآت هو المواجهة المباشرة والمبكرة ما بين الالماني بوريس بيكر والانجليزي تيم هينمان وكذلك اللقاء ما بين الروسي كافيلوكوف والمغربي هشام ارازي والسويدي توماس موستر ومنافسه الدائم ساندون ستوك.

الادوار التمهيدية

وكانت مباريات التأهيل لاستكمال المشاركين في البطولة قد بدأت يوم امس الاول وتنتهي مساء اليوم لتحديد اربعة لاعبين يحق لهم المشاركة من خلال مباريات التأهيل.

برئاسة أحمد الفردان

اجتماع هام للجنة المسابقات باتحاد الكرة اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة اليوم الاحد بمقر الاتحاد بدبي في الرابعة والنصف عصرا لمناقشة الموضوعات التي يتضمنها جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة حيالها وفي مقدمتها مناقشة المذكرة بشأن المواعيد الجديدة للمباريات التي تم تأجيلها لنادي الوصل في الدوري العام لاندية الدرجة الاولى نظرا لاشتراك النادي في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بسلطنة عمان.

وكذلك مناقشة المذكرة بشأن بيان العقوبات المقترحة التي توقع على الاجهزة الفنية والادارية واللاعبين في حالة الاعتداء بالقول او الفعل على العناصر المشاركة في تنظيم المباريات.

وكذلك العقوبات المقترحة لاعتداء جماهير النادي على الاجهزة الفنية والادارية واللاعبين والحكام.

تقارير المباريات التي تضمنت احداث:

■ مباراة نادي العين مع نادي الشارقة (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى).

■ مباراة نادي اتحاد كلباء مع نادي الخليج (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية).

■ مباراة نادي الامارات مع نادي بني ياس (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية).

■ مباراة نادي العربي مع نادي العروبة (الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة).

■ مباراة نادي رأس الخيمة مع نادي الشعب (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية).

■ مباراة نادي الشارقة مع النادي الاهلي (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى).

■ مباراة نادي مسافي مع نادي دبي (الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة).

■ مباراة نادي حتا مع نادي الرمس (الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة)

وكذلك تقارير المباريات التي اتخذ القرار فيها بالتمرير:

■ مباراة نادي الذيد مع نادي العربي (الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة).

■ مباراة نادي الامارات مع نادي بني ياس (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية).

■ مباراة نادي رأس الخيمة مع نادي الخليج (دوري تحت ٢١ سنة).

■ مباراة نادي الشعب مع نادي الامارات (دوري تحت ٢١ سنة).

■ مباراة نادي مسافي مع نادي دبي (الدوري العام لاندية الدرجة الثالثة).

وكذلك الاطلاع على الرسائل الواردة منها:

■ رسالة مركز اعداد القادة والمتضمنة موافقة مجلس ادارة المركز على اقامة اربع دورات تدريبية للمدربين والحكام.

■ رسالة نادي الامارات والتي يشكو فيها حكم مباراة النادي مع نادي بني ياس حيث تعرض حارس مرمى النادي لاصابة في الجبهة بقدم لاعب بني ياس دون ان يتخذ اي قرار.

■ رسالة نادي الوحدة والتي يطلب فيها الموافقة على تنظيم دورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم في الفترة من ١٩-١٩٩٨/٤/٢٥ يشارك فيها ستة اندية من دول مختلفة، بالاضافة لفريقين من نادي الوحدة.

■ رسالة نادي العروبة والتي طلب فيها قبول اعتذار اللاعب محمد خميس عبدالله (الفريق الاول) ورفع باقي العقوبة الموقعة على اللاعب من قبل اللجنة حتى نهاية الموسم الرياضي ٩٧/ ١٩٩٨.

كذلك الاطلاع على رسائل الاتحاد العربي:

■ رسالة بشأن اسناد استضافة البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس لنادي النجمة اللبناني خلال الفترة من ١٩-١٩٩٨/٨/٣٠، وكذلك استضافة البطولة العربية للاندية ابطال الدوري لنادي الاتحاد السعودي في النصف الثاني من شهر نوفمبر ١٩٩٨.. واجتماع مندوبي الاتحادات والاندية المشاركة في تصفيات البطولتين يومي ٢٥، ٢٦ فبراير ١٩٩٨ بمدينة القاهرة.

■ رسالة بشأن دعوة الاتحادات والاندية المشاركة في بطولات عام ١٩٩٨ للاجتماع يومي ٢٥ و٢٦ فبراير بفندق هيلتون رمسيس. القاهرة.

سعادة احمد ناصر الفردان

أصغر نجوم راليات الامارات يتطلع للصدارة في البطولة المحلية



■ يستعد النجم الاماراتي واصغر نجوم الراليات رائد باقر لخوض الجولة الثانية في بطولة الامارات المحلية للراليات ٩٨ والمقرر اقامتها في ١٠ فبراير الحالي.. وكان باقر مع مساعده نبيل احمدي الممثلين لفريق داتلوفد استهلا البطولة باحراز المركز الثاني في الجولة الاولى التي حملت اسم رالي الربيع الصحراوي بفارق قليل عن الشيخ عبدالله القاسمي الفائز بهذه الجولة وبرصيد ١٥ نقطة.

وقد اكد باقر بان استعداده بشكل عام افضل بكثير من العام الماضي نظرا لاكتسابه الخبرة من خلال التجارب السابقة والتعرف على نوعية الاخطاء التي يمكن ان تعوق تقدمه. واضاف بان ظروف النجاح تكاد تكون متكاملة لفريقه لتحقيق نتائج جيدة والتعامل بمستوى واحد مع الجولات المتبقية.

في افتتاح الدور الثاني لماراثون السلة

الأهلي يوقف مفاجأة بني ياس ويواصل تصدره مطاردة وصلاوية.. وفوز جديد للنصر

■ نجح الاهلي بايقاف مفاجأة بني ياس في افتتاح مباريات الدور الثاني لماراثون السلة والفوز عليه ٦١/٦٠ بعدما تقدم بني ياس بفارق سلة ٥٦/٥٤ قبل النهاية بخمس دقائق ليضغط الاهلي ويحقق فوزا مستحقا يتمكن من خلاله مواصلة الصدارة مع الفريق الوصلاوي الذي حقق هو الآخر فوزا كبيرا على الشباب ٨٥/٦٢. كذلك حقق النصر فوزا جديدا على الشعب ٦٠/٤٤ ليواصل مطاردته لفرق المربع الذهبي.

سلة الشارقة فازت على العين ٥٥/٧٦

■ العين - الاتحاد: نجح الشارقة في الثأر لخسارته من العين في اولى مباريات الدور الاول للدوري العام لكرة السلة للرجال وحقق امس فوزا مستحقا على العين بصالته وبنتيجة ٥٥/٧٦ بعدما تقدم في الشوط الاول ٤١/١٨. تفوق الشارقة منذ بداية المباراة حتى نهايتها وخاصة في الشوط الاول وتقدم بمهارة لاعبيه علي عبدالله ومنذر وهشام في بداية الشوط الثاني واتسع الفارق الى ٦١/٣١ بينما تمكن العين من تقليص الفارق برميات سعيد خايف الثلاثية ورمية جمال جمعة قبل نهاية المباراة في حين واصل الشارقة تقدمه بخبرة علي عبدالله ليفوز ٥٥/٧٦ ويرفع رصيده الى ١٧ نقطة ويحتفظ بالمركز الرابع فيما اصبح رصيد العين ١٣ نقطة من ثلاث مباريات (فوز وسبع خسارة). ادار المباراة الدوليان.. حسن حاجي وعلي الشريف وسجلها الدولي اياد محفوظ.

خالص العزاء لفيصل بن حميد القاسمي

■ تتقدم اسرة الاتحاد الرياضي.. بخالص العزاء وصادق المواساة للشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الامارات للدراجات لوفاة المغفور له باذن الله تعالى والده سمو الشيخ حميد بن محمد القاسمي.

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

دورة طوكيو للتنس مواجهة قوية بين هينجيز وديفنبورت في النهائي

■ ستجمع المباراة النهائية لدورة طوكيو اليابانية الدولية في كرة المضرب المصنفتان اولى وثانية، السويسرية مارتينا هينجيز والامريكية ليندساي ديفنبورت في مواجهة ساخنة اليوم الاحد. وفي نصف النهائي، خاضت اللاعبتان مباراتين سهلتين رغم ان منافستيهما تليهما مباشرة في التصنيف، حيث فازت هينجيز على الكرواتية ايفا مايولي الرابعة ٦-صفر و٦-٢، وديفنبورت على الجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة ٦-٢ و٦-١.

خسارة بوركينا فاسو امام الكاميرون صفر-١ في افتتاح أمم افريقيا

■ خسرت بوركينا فاسو صاحبة الضيافة امام الكاميرون صفر-١ في افتتاح كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم (المجموعة الاولى). وسجل الفونس تشامي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول.

خسارة استراليا امام تشيلي صفر-١

■ خسرت استراليا امام تشيلي صفر-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس السبت في ملبورن في اطار استعدادات الاخيرة لنهائيات كأس العالم في فرنسا. وسجل كلارنس اكونا الهدف في الدقيقة ١٩. وتلعب تشيلي في الدور الاول من نهائيات المونديال ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايطاليا والكاميرون والنمسا.

٨ مباريات في كأس مصر اليوم

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تقام اليوم الاحد ٨ مباريات ضمن الاسبوع الثالث لدور الـ ٣٢ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم وذلك بعد ترحيل المجموعة الاولى ٢٤ ساعة. ومباريات اليوم كالآتي:

المجموعة الاولى: القناة ونبروه بالاسماعيلية - وبلدية المحلة ومصروب بالمحلة .. ونبروه له ٦ نقاط وللقناة والبلدية ٣ ومصروب بدون رصيد. المجموعة الثانية: الزمالك والشرقية للدخان باستاد القاهرة - والمقاولون العرب وعمال المنصورة بالجبل الاخضر.. وللشرقية والزمالك ٤ نقاط وللمقاولون نقطتين وعمال المنصورة بدون رصيد. المجموعة السادسة: المصري وغزل السويس ببورسعيد - والمونيوم سفاجا والشرق للتأمين بنجع حمادي.. وللمصري ٦ نقاط وللغزل ٤ وللألمونيوم سفاجا نقطة والشرق للتأمين بدون رصيد.

المجموعة الرابعة: دينا والمحلة بالقاهرة - الكروم والمعادن بالاسكندرية.. ولدينا ٤ نقاط بينما للمحلة والكروم نقطتين والمعادن نقطة واحدة. وغدا الاثنين تختتم مباريات الاسبوع الثالث فيلتقى المنصورة والمريخ بالمنصورة - اسوان وبني سويف باسوان ضمن المجموعة السابعة.. والمنصورة والمريخ لهما ٤ نقاط ولاسوان وبني سويف نقطة واحدة.

.. وصعود الأهلي والاسماعيلي والاتحاد والشمس وبورفؤاد لدور الـ ١٦

■ بالامس وضمن الاسبوع الثالث لدور الـ ٣٢ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم فاز الاهلي على الاوليمبي ٢/صفر ضمن المجموعة الثامنة وصعد الاهلي لدور الثمانية بـ ٩ نقاط وسيتحدد موقف ثاني المجموعة في لقاء الاوليمبي والمنيا المؤجل الاربعاء القادم.. سجل للاهلي سيد عبدالحفيظ في الدقيقة ٢١ وابراهيم حسن في الدقيقة ٧٤.

وفي الاسماعيلية كان مهرجان الاهداف.. ولم يجد لاعبو الاسماعيلي اية صعوبة في تحقيق الفوز على بسيون.. وبخمسة اهداف نظيفة تأهل الاسماعيلي لدو الـ ١٦ بارتفاع رصيده الى ٩ نقاط وتصدر المجموعة الخامسة.. سجل الاهداف ايهاب جلال (ق ١٨) ومحمد بركات (ق ٢٨) واحمد فكري الصغير (ق ٦٧) واحمد سامي (ق ٧٨) واحمد فكري الصغير (ق ٨٦).

وايضا وفي اطار نفس المجموعة تعادل كهرباء الاسماعيلية والشمس بدون اهداف ليصعد الشمس لدور الـ ١٦ باحتلاله المركز الثاني بعد الاسماعيلي برصيد ٥ نقاط.

وفي الاسكندرية فاز الاتحاد على الرباط والانوار ٢/١ وذلك ضمن المجموعة الثالثة وليصعد الاتحاد لدور الـ ١٦.. وسجل الاهداف احمد ساري ومحمد داود للاتحاد وعلي حسن للرباط.

وفي نفس المجموعة تعادل بورفؤاد والسويس بدون اهداف ليصعد بورفؤاد لدور الـ ١٦ ويخرج السويس من البطولة وقد احتل الاتحاد المركز الاول وله ٧ نقاط وارتفع رصيد بورفؤاد الى ٥ نقاط محتلا المركز الثاني. وايضا تعادل اسكان مدينة نصر والمنيا ضمن المجموعة الاولى ٢/٢.. ويحتاج المنيا الفوز على الاوليمبي في لقائهما المؤجل للصعود لدور الـ ١٦، بينما التعادل يكفي الاوليمبي للتأهل.

الدوري السعودي: النجمة الى المركز الثاني

■ صعد النجمة الى المركز الثاني في لائحة الدوري السعودي لكرة القدم بفوزه على مضيفه الطائي بهدف واحد سجله منصور الموسى (٢٢) اليوم الجمعة في ختام المرحلة العشرين. وفقد الشباب نقطتين ثمينتين وتراجع الى المركز الثالث بتعادله مع مضيفه الاتحاد ١-١. ولم يعد امام الشباب سوى مباراة واحدة مقابل اثنتين لكل من الاهلي والنصر، بمعنى ان هويات الفرق الاربعة التي ستبلغ الدور قبل النهائي لن تتحدد الا مع نهاية القسم الاول (٢٢ مرحلة).

وسجل عمر الاعرج هدف الاتحاد في الدقيقة ١٨ بتمريرة من الدولي خميس الزهراني. وتبادل الدوليان فهد المهلل وسعيد العويران الكرة في الدقيقة ٢٨ قبل ان يودعها الاول داخل الشباك مدركا التعادل.

وفي بريدة، اكد الوحدة هبوط التعاون الى الدرجة الثانية بعدما هزمه بثلاثة اهداف للجزائري الحاج عدلان (٢٩) والدولي عبيد الدوسري (٥٢) وعبد الستار الادماوي.

الروماني يوردانيسكو يوقع عقدا مبدئيا لتدريب المنتخب اليوناني

■ وقع المدرب الروماني انجيل يوردانيسكو عقدا اوليا مع الاتحاد اليوناني لكرة القدم سيشرف بموجبه على منتخب اليونان لمدة عامين بدءا من ١٥ يوليو ١٩٩٨ اي بعد انتهاء كأس العالم مباشرة. وصرح يوردانيسكو للصحافة الرومانية فور عودته من اثينا «انا راض تماما عن نتيجة المفاوضات مع اليونانيين وسادرب منتخبهم بعد مونديال فرنسا لمدة عامين اعتبارا من ١٥ يوليو». واوضح ان اللجنة التنفيذية للاتحاد اليوناني ستجتمع غداً الاثنين من اجل الموافقة على العقد الاولي. وان موعد التوقيع الرسمي لم يتحدد بعد. ولم يشر يوردانيسكو الى قيمة العقد، لكن التقديرات رجحت استعداد اليونانيون لدفع مبلغ ٤٥٠ الف دولار سنويا مقابل الحصول على خدماته.

ويريد اليونانيون الاستفادة من خبرة يوردانيكسو من اجل التأهل الى نهائيات بطولة الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠، وهو الذي قاد المنتخب الروماني الى نهائيات المونديال بعدما تصدر المجموعة الاوروبية الثامنة من دون اي خسارة.

ووصل المنتخب الروماني باشراف يوردانيسكو الى ربع نهائي كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة والى نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة ١٩٩٦ في انجلترا. وستلعب رومانيا في الدور الاول من نهائيات مونديال فرنسا في المجموعة السادسة التي تضم كولومبيا وانكلترا وتونس.

في اليوم الثاني للمونديال الافريقي

الجزائر مع غينيا وساحل العاج مع ناميبيا .. وجنوب افريقيا مع انجولا اليوم

■ تقام اليوم الاحد ثلاث مباريات في اليوم الثاني ضمن كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم في بوركينا فاسو فتلعب الجزائر ضد غينيا (المجموعة الاولى) في واغادوغو، وجنوب افريقيا ضد انجولا. وساحل العاج ضد ناميبيا (المجموعة الثالثة) في بوبو ديولاسو.

الجزائر-غينيا

يصعب التكهن بما سيفعله المنتخب الجزائري في هذه البطولة لان مستواه ليس ثابتا في الاونة الاخيرة. وتملك الجزائر على الورق الاسلحة اللازمة لبلوغ ادوار متقدمة في البطولة بيد ان ذلك لا يكفي اذا لم يترافق مع تقديم عروض جيدة وفعالة من مجموعة من اللاعبين الموهوبين.

وتعاني الجزائر من مشكلات أمنية لا تخفى على احد. وزاد الطين بلة مشكلات ادارية بعد خروج المنتخب من الدور التمهيدي لتصفيات مونديال فرنسا على يد كينيا حيث استقال مجلس ادارة الاتحاد وبقي مركز الرئيس شاغرا من يونيو ١٩٩٦ الى نوفمبر ١٩٩٧ فعهد الى لجنة مؤقتة تسيير شؤون الاتحاد ثم اختير محمد الديابي رئيسا.

وتأخر انطلاق الدوري الجزائري نحو شهرين حتى ٣ يناير الماضي بصيغة جديدة بمشاركة ١٦ فريقا موزعة على مجموعتين، ثم توقف بعد نحو اسبوعين افساحا في المجال أمام المنتخب للاستعداد. وبالتالي يتخوف المسؤولون من ضعف اللياقة البدنية للاعبين المحليين وقدرتهم على الصمود في بطولة كبرى.

ولم يبق من المنتخب الفائز باللقب عام ١٩٩٠ سوى صايب موسى الذي انتقل مطلع الموسم الحالي من اوكسير الفرنسي الى فالنسيا الاسباني مقابل ٤,٥ مليون دولار بطلب من المدرب الارجنتيني-الاسباني خورخي فالدانو، بيد ان الاخير لم يعمر طويلا بسبب النتائج السيئة التي حققها فالنسيا في مطلع الموسم الحالي فاستعيض عنه بالايطالي كلاوديو رانييري الذي لم يعط الثقة لموسى المرجح انتقاله الى توتنهام الانجليزي بعد البطولة.

ومن ابرز اللاعبين ايضا هناك عبد الحفيظ تسفاوت (غانغان الفرنسي) وبلال الدزيري (النجم الساحلي التونسي) وهداف التصفيات الافريقية برصيد ٥ اهداف. وحقق المنتخب نتائج متذبذبة في مبارياته التجريبية التي بدأها في اكتوبر فخسر امام كينيا وزامبيا بنتيجة واحدة صفر-١، ثم خضع لمعسكر تدريبي في فرنسا لمدة ١٠ ايام لعب خلالها مباراتين ضد فريقين فرنسيين ففاز فيهما، ثم هزم نظيره المصري مرتين في القاهرة بنتيجة واحدة ٢-١. قبل ان يتعرض لخسارة غير متوقعة امام توجو الضعيفة ١-٢.

ولم تعان غينيا اي صعوبات في بلوغ النهائيات لان سيراليون وجمهورية افريقيا الوسطى انسحبتا في منتصف التصفيات فقدمتا لها بطاقة التأهل على طبق من ذهب. بيد ان المنتخب الغيني كان تغلب في هذه التصفيات بالذات على تونس التي بلغت كأس العالم، كما هزم نيجيريا في تصفيات مونديال فرنسا الصيف المقبل. وسبق ان التقى المنتخبان مرة واحدة في النهائيات وفازت الجزائر ٣-٢ علم ١٩٨٠. ويعتمد المدرب الاوكراني فلاديمير مونتيون احد اعضاء منتخب الاتحاد السوفييتي في مونديال ١٩٧٠ على مهاجمه المعروف ابو بكر تيتي كامارا مهاجم مرسيليا الفرنسي وعلى مجموعة من اللاعبين في الاندية الاوروبية.

جنوب افريقيا-انجولا

تستهل جنوب افريقيا حملة الدفاع عن اللقب ضد انجولا، ويمر منتخبها في حالة انعدام الوزن قبل اربعة اشهر من مشاركته الاولى في نهائيات كأس العالم خصوصا بعد استقالة مدربه وصانع امجاده البريطاني كلايف باركر لدى عودة المنتخب من بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد في ديسمبر الماضي. ويتولى التدريب في الوقت الحالي المحلي جومو سومو وهو سيترك المهمة بدوره للفرنسي فيليب تروسييه (مدرب بوركينا فاسو حاليا)، وقد استبعد خمسة اساسيين في المنتخب ابرزهم صانع الالعاب دكتور كومالو وقائد المنتخب المخضرم نيل توفي، في حين ابقى على مدافع بولتون الانكليزي مارك فيش احد نجوم البطولة السابقة. ومهاجم باري الايطالي العملاق فيل ماسينغا. واكتشف سومو موهبة جديدة في مهاجم اياكس الهولندي بينيديكت ماكارثي الذي لم يتخط العشرين من عمره. ولا يرشح النقاد جنوب افريقيا للاحتفاظ باللقب، لكن سومو يؤكد، «اذا تخطينا الدور الاول فان جميع الاحتمالات موجودة».

يذكر ان آخر منتخب احتفظ بلقبه هو غانا عام ١٩٦٥.

اما انغولا فعلى الرغم من الحرب الاهلية التي شهدتها في السنتين الاخيرتين فان كرة القدم فيها لم تتأثر واستمرت في خطها التصاعدي ذلك لان معظم الاندية موجودة في العاصمة لواندا التي لم تشهد احداثا عنيفة. وتشارك انغولا للمرة الثانية في تاريخها وعلى التوالي وقد خسرت في البطولة السابقة بصعوبة امام جنوب افريقيا صفر-١ وامام مصر ١-٢ قبل ان تنتزع التعادل مع الكاميرون ٣-٣.

وحقق فريق بريميرو اغوستو نتائج جيدة في دوري ابطال اوروبا الموسم الماضي واحتل المركز الثاني برصيد ١٠ نقاط بفارق نقطة واحدة عن الرجاء البيضاوي الذي احرز اللقب بعد ذلك وهو يرفد المنتخب باكثر من لاعب اساسي. ويرشح النقاد انغولا لان تلعب دور الحصان الاسود وهي تضم في صفوفها خمسة لاعبين محترفين في اكاديميكا البرتغالي ابرزهم على الاطلاق اكوا وباولو.

ساحل العاج- ناميبيا

تلعب ساحل العاج مع ناميبيا التي تعتبر البطولة بالنسبة اليها بمثابة معمودية النار كونها تشارك فيها للمرة الاولى. وتحمل الاولى الرقم القياسي من حيث عدد المرات المتتالية التي شاركت فيها في النهائيات (٨ مرات) لانها لم تغب ابدا عن العرس الافريقي منذ عام ١٩٨٤. ويقود منتخب «الافيال» الذي يعتمد على اللعب الجماعي باشراف مدربه الفرنسي روبير نوزاريه المخضرمان جويل تييهي والحارس الن غوامينيه الذي اختير افضل لاعب عام ١٩٩٢ عندما احرز منتخب ساحل العاج اللقب في السنغال ولم يدخل مرماه اي هدف كما صد ركلة جزاء في المباراة النهائية المشهودة ضد غانا.

ويعول المنتخب ايضا على مهاجم مونبلييه الفرنسي ابراهيما باكايوكو المرشح ليكون احد نجوم المباراة. ويأمل المنتخب العاجي في محو الصورة الهزيلة التي ظهر عليها في البطولة الاخيرة قبل سنتين في جوهانسبورغ حيث خرج من الدور الاول من دون ان يحقق اي فوز.

وقد نالت ناميبيا، وابرز رياضي فيها هو العداء فرانكي فريديريكس. استقلالها عام ١٩٩٠، وبعد سنتين فقط عهدت الى الالماني بيتر اوبريان مهمة الاشراف على تدريب الناشئين وتحضيرهم للمنتخب الاول. وبالفعل حقق منتخب الشباب عام ١٩٩٤ نتائج جيدة في بطولة جمعت منتخبات افريقيا الجنوبية. وقد تغلبت ناميبيا على سوازيلاند الدولة المضيفة وتعادلت مع جنوب افريقيا قبل ان تخسر في نصف النهائي امام زامبيا.

ويخوض لاعبو ناميبيا المباريات باعصاب هادئة لان ليس لديهم شيء يخسرونه وهدفهم الاحتكاك واكتساب الخبرة ليس إلا.



المنتخب المصري مستاء لعدم توافر الاقامة المريحة

■ ادى المنتخب الوطني المصري لكرة القدم مرانا صباح أمس تحت اشراف الكابتن محمود الجوهري المدير الفني وذلك استعدادا لمباراته الاولى ضد فريق موزمبيق يوم الثلاثاء القادم.

وكانت البعثة المصرية قد وصلت الى مدينة بوبوديولاسو التي تبعد عن العاصمة حوالي ٣٥٠ كيلو مترا بعد رحلة سفر شاقة من القاهرة عبر باريس وواجادوجو استغرقت اكثر من ١٩ ساعة.

وقد اعرب السيد حازم الهواري رئيس البعثة عن استيائه الشديد لعدم توافر الاقامة المريحة للفريق حيث لاتتوافر اية امكانيات او تجهيزات بالنسبة لاقامة الفريق وتدريبه.

وفي نفس الوقت اعرب محمود الجوهري عن غضبه الشديد لعدم توفر وسائل الراحة والتدريب اللازمة للفريق. وتساءل عن مغزى تنظيم مثل هذه البطولات الكبيرة في كرة القدم باعتبارها اهم بطولات القارة في دول لاتتوافر فيها الامكانيات اللازمة لانجاح هذه البطولة من اقامة واستقبال واتصالات وغيرها.

وقال هل المقصود هو اختبار ارادة اللاعبين في ظروف صعبة ومناخ قاس ولماذا تترك الدول صاحبة الامكانيات ونسند تنظيم هذه البطولة الى دول ليس لديها امكانيات.

وبالرغم من الظروف الصعبة التي تواجه المنتخب المصري الا ان التفاؤل والامل يسودان البعثة المصرية في اجتياز الدول الاور من البطولة والتأهل الى دور الثمانية على الرغم من قوة المنافسة في المجموعة الرابعة وخاصة فريق المغرب احد ابرز المرشحين للفوز بالبطولة وكذلك زامبيا القوي الذي يضم عددا كبيرا من اللاعبين المحترفين.

وقال محمود الجوهري انه يأمل في فوز الفريق في المباراة الاولى ضد موزمبيق لتعطي الفريق قوة دفع لاستكمال مباريات المجموعة بقوة وروح عالية وقال انه سيعمل خلال الايام الباقية على موعد المباراة على رفع معدل اللياقة البدنية للاعبين لمواجهة الفرق الافريقية التي تتميز بالقوة والسرعة.

١٤٥ لاعبا محترفا في الخارج يشاركون في العرس الافريقي ٩٨

■ يشارك اللاعبون المحترفون في الخارج بكثافة في نهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي انطلقت مساء أمس في واغادوغو بمباراة بين بوركينا فاسو والكاميرون واشتراك ١٦ منتخبا.

والعدد الاجمالي للمحترفين في الخارج هو نحو ١٤٥ وعدد المشاركين في المسابقة نحو ٣٥٢.

وتضم الاندية الاوروبية وحدها ١٠٤ لاعبين موزعين على فرنسا (٤٢) والبرتغال (١٨) والمانيا (١٨) وايطاليا (١٣) وبلجيكا (١٠) واسبانيا (٨).

ولم تعد الاندية الاوروبية او غيرها قادرة على منع لاعبيها من خوض المسابقة لان الاتحاد الدولي تدخل في هذا الامر بقوة ووجد له التشريع اللازم.

ويقول الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر «باتت الاندية مرغمة على التخلي عن لاعبيها قبل ١٤ يوما من بداية المسابقات المعترف بها من قبل الاتحاد الدولي وفي حال رفضها فانها لا تقدر على الاستعانة بهم على مدى ١٤ يوما في الاحوال العادية وطيلة ايام المسابقة الافريقية».

ومثل هذا التشريع ادى الى نوع من الاستياء من قبل عدد من الاندية الاوروبية التي هددت بعدم ضم لاعبين افارقة في المستقبل. ويعلق رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو على هذا الموقف بقوله «لاحظت رغم انفي ان عددا من الاندية الاوروبية تتصرف بطريقة انانية تجاه الافارقة وحدهم وليس تجاه الامريكيين الجنوبيين مثلا. واعلم ان عددا من هذه الاندية يريد ان تقام كأس الامم مرة كل اربع سنوات وليس مرة كل سنتين، وهذا الامر غير وارد طالما ان كأس الامم تمثل المحرك الرئيسي لتطوير اللعبة في القارة».

واعترف حياتو بأن الاندية الاوروبية قادرة على تأمين رواتب لا تقدر عليها الاندية الافريقية للاعبيها الذين يسعون الى الهجرة باستمرار، ورأى ان الحل على المدى الطويل هو في دعم الاندية المحلية حتى تتمكن من الاحتفاظ بلاعبيها خصوصا الناشئين والشباب منهم بدل ان يتم اقتلاعهم من جذورهم.

هافيلانج يكرر دعمه لافريقيا

يوهانسون : «نظرتي المستقبلية مطابقة لنظرة حياتو» .. وبلاتر يبقى متكتما

■ صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون في واغادوغو ان نظرته المستقبلية مطابقة لنظرة رئيس الاتحاد الافريقي للعبة الكاميروني عيسى حياتو.

وقال يوهانسون، المرشح المعلن الوحيد لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد (فيفا) في يونيو المقبل، في مؤتمر صحافي: «نظرتي المستقبلية مطابقة لنظرة حياتو. آمل في ان نحصل على دعم افريقيا وهذا ما سنعرفه قريبا. ولا اعتقد ان لدى اوروبا وافريقيا النية في ان تتواجها».

وذكر يوهانسون بأنه يؤيد المداورة بين القارات في تنظيم كأس العالم وانه سيطلب من اللجنة التنفيذية للفيفا تبني هذا المبدأ في حال انتخابه رئيسا. لكنه لم يحدد في اي سنة سيبدأ تطبيق المداورة.

ومغازلة افريقيا عن طريق الوعد بمبدأ المداورة في تنظيم كأس العالم يتم بوضوح ان من جانب يوهانسون او من جانب هافيلانج الذي يدعم الامين العام للفيفا السويسري جوزيف بلاتر في خلافته رئيسا للفيفا.

من جانبه. طلب نائب رئيس الاتحاد الاوروبي الايطالي انطونيو ماتاريزي من بلاتر بالحاح الاستقالة من منصبه اذا قرر ترشيح نفسه لخلافة هافيلانج.

وقال ماتاريزي «لا يتقاضى الامين العام راتبه ليكون مرشحا وانما للاهتمام بادارة الاتحاد الدولي وعليه ان لا يتوقع ان يطلب منه اتحاد محلي ترشيح نفسه. واذا كان ينوي ان يترشح في النهاية فعليه ان يستقيل فورا من منصبه».

بلاتر متكتم

وفي مؤتمر صحافي عقده هافيلانج قبل يوهانسون، بقي بلاتر متكتما على احتمال ترشيحه لرئاسة الفيفا. وقال «هناك الان مرشح واحد هو يوهانسون. وفي حال اقترح اتحاد او اتحادات محلية اسمي كمرشح، ففي تلك اللحظة فقط اتخذ قراري».

وردا على سؤال حول قدرة حياتو على خلافته. اجاب هافيلانج ان رئيس الاتحاد الافريقي «يملك كل المؤهلات المطلوبة. وقلت له مرات عدة انه اذا قرر ترشيح نفسه. فانه يملك المؤهلات التي تجعله رئيسا مهما للفيفا».

وبدا حياتو مبتسما دائما خلال المؤتمرين الصحافيين لانه في النهاية يملك القسم الاكبر من مفاتيح انتخاب الرئيس المقبل.

وكرر هافيلانج دعمه لحق افريقيا في تنظيم المونديال. وقال «حان الوقت لأن تنظم افريقيا بدورها كأس العالم. فقبل عامين وخلال كأس الامم الافريقية التقيت وحياتو مع رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا وقلت له ان بلاده تملك كل الامكانات لاستضافة مونديال ٢٠٠٦».

٤ دول افريقية مرشحة

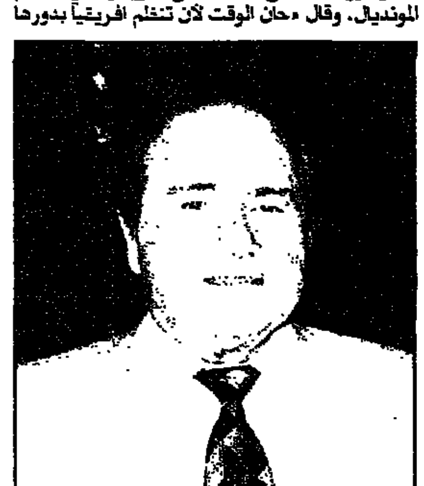
وكشف هافيلانج ان اربع دول افريقية تنوي ترشيح نفسها لاستضافة هذا العرس الكروي العالمي عام ٢٠٠٦ هي «جنوب افريقيا ومصر والمغرب ونيجيريا، لكن يعود للاتحاد الافريقي حسم الامر واختيار واحدة منها».

وقال انه تلقى يوم الخميس رسالة من الاتحاد الانجليزي يعلمه فيها بنية انكلترا ترشيح نفسها لتنظيم مونديال ٢٠٠٦. واضاف «في هذه الرسالة. اوضح لي الاتحاد الانجليزي انه مستعد، بدعم من الحكومة، للالتزام بتخصيص ميزانية تصل الى ٦٠٠ مليون جنيه (نحو مليار دولار)».

ويريد الاتحاد الالماني ايضا تنظيم هذا المونديال ويشدد على انه اعلن نيته في الترشيح قبل نظيره الانجليزي. وحول هذا الموضوع، كرر يوهانسون «الاتحاد الاوروبي يتمنى الا يقدم اكثر من ترشيح واحد».



لينارت يوهانسون



جوزيف بلاتر



عيسى حياتو

ترتيب المنتخبات الثلاثة الاوائل .. مع الهدافين

● السودان ١٩٥٧: ١- مصر، ٢- السودان، ٣- اثيوبيا
الهداف: المصري الديبة (٥ اهداف)

● مصر ١٩٥٩: ١- مصر، ٢- السودان، ٣- اثيوبيا
الهداف: المصري الجوهري (٣ اهداف)

● اثيوبيا ١٩٦٢: ١- اثيوبيا، ٢- مصر، ٣- تونس
الهداف: المصري بدوي والاثيوبي منغيستو (٣ اهداف)

● غانا ١٩٦٣: ١- غانا، ٢- السودان، ٣- مصر
الهداف: المصري الشاذلي (٦ اهداف)

● تونس ١٩٦٥: ١- غانا، ٢- تونس، ٣- ساحل العاج
الهداف: الغانيان كوفي وواشيم والعاجي مينغل (٣ اهداف)

● اثيوبيا ١٩٦٨: ١- كونغو كينشاسا، ٢- غانا، ٣- ساحل العاج
الهداف: العاجي بوكو (٦ اهداف)

● السودان ١٩٧٠: ١- السودان، ٢- غانا، ٣- مصر
الهداف: العاجي بوكو (٨ اهداف)

● الكاميرون ١٩٧٢: ١- الكونغو، ٢- مالي، ٣- الكاميرون
الهداف: المالي ساليف كايتا

● مصر ١٩٧٤: ١- زائير، ٢- زامبيا، ٣- مصر
الهداف: الزائيري نداي (٩ اهداف)

● اثيوبيا ١٩٧٦: ١- المغرب، ٢- غينيا، ٣- نيجيريا
الهداف: الغيني نغوليا (٤ اهداف)

● غانا ١٩٧٨: ١- غانا، ٢- اوغندا، ٣- نيجيريا
الهداف: الاوغندي اوموندي (٤ اهداف)

● نيجيريا ١٩٨٠: ١- نيجيريا، ٢- الجزائر، ٣- المغرب
الهداف: المغربي الابيض والنيجيري اودجيامي (٣ اهداف)

● ليبيا ١٩٨٢: ١- غانا، ٢- ليبيا، ٣- زامبيا
الهداف: الغاني الحسن (٤ اهداف)

● ساحل العاج ١٩٨٤: ١- الكاميرون، ٢- نيجيريا، ٣- الجزائر
الهداف: المصري ابو زيد (٤ اهداف)

● مصر ١٩٨٦: ١- مصر، ٢- الكاميرون، ٣- ساحل العاج
الهداف: الكاميروني ميلا (٤ اهداف)

● المغرب ١٩٨٨: ١- الكاميرون، ٢- نيجيريا، ٣- الجزائر
الهداف: المصري عبد الحميد والكاميروني ميلا (هدفان)

● الجزائر ١٩٩٠: ١- الجزائر، ٢- نيجيريا، ٣- زامبيا
الهداف: الجزائري مناد (٤ اهداف)

● السنغال ١٩٩٢: ١- ساحل العاج، ٢- غانا، ٣- نيجيريا
الهداف: النيجيري يقيني (٤ اهداف)

● تونس ١٩٩٤: ١- نيجيريا، ٢- زامبيا، ٣- ساحل العاج
الهداف: النيجيري يقيني (٥ اهداف)

● جنوب افريقيا ١٩٩٦: ١- جنوب افريقيا، ٢- تونس، ٣- زامبيا
الهداف: الزامبي كالوشا بواليا (٥ اهداف)

مدرب الكاميرون يأمل في قيادة بلاده في المونديال

■ اعرب مدرب منتخب الكاميرون جان مانفا اونغين عن امله في الاستمرار بقيادة منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم الصيف المقبل في فرنسا على الرغم من مطالبة الصحف المحلية بالاستعانة بمدرب اجنبي.

واضاف اونغين مهاجم كانون ياوندي في السبعينات وافضل لاعب في افريقيا عام ١٩٨٠ «اعتقد ان الجهاز الفني الحالي على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه لتشريف الكاميرون والقارة الافريقية في النهائيات».

وفي المشاركات الثلاث السابقة للكاميرون في كؤوس العالم اشرف على المنتخب مدربون محليون في التصفيات، قبل ان يتولى الفرنسي جان فنسان الاشراف عليه في مونديال ٨٢ في اسبانيا، ثم السوفييتي فاليري نيموميناتشي في مونديال ٩٠ في ايطاليا حيث بلغ الدور ربع النهائي ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي ينال هذا الشرف. ثم الفرنسي هنري ميشال في بطولة العالم الاخيرة في الولايات المتحدة عام ٩٤. وكان اونغين مدربا مساعدا في نهائيات عامي ٩٠ و٩٤.

وتلعب الكاميرون في الدور الاول من نهائيات مونديال فرنسا ضمن المجموعة الثانية الى جانب ايطاليا وتشيلي والنمسا.

في ظل غياب نيجيريا وأزمة جنوب افريقيا

الساحة مهيأة للمفاجآت في كأس الامم الافريقية

■ مع افتتاح كأس الامم الافريقية لكرة القدم في بوركينا فاسو أمس وتراجع مستوى جنوب افريقيا حاملة اللقب التي تعاني من ازمة ثقة فان الساحة مهيأة للمفاجآت.

وتغيب نيجيريا عن البطولة لايقافها وتشترك فيها تونس والمغرب وجنوب افريقيا التي تأهلت كلها لنهائيات كأس العالم التي تقام في فرنسا هذا الصيف.

وتبدأ جنوب افريقيا الدفاع عن لقبها اليوم الاحد امام انجولا بمدينة بوبو ديولاسو ثاني اكبر مدن البلاد وتبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر الى الغرب من واجادوجو.

وانجولا هي المرشحة للفوز بالمباراة بعد ان خفض عدد لاعبي جنوب افريقيا من ٢٢ الى ٢٠ لتأخرها في تقديم قائمة الاسماء.

ومن الناحية النظرية فان المغرب هي المرشحة للفوز بالبطولة حيث انها لم تتجرع طعم الهزيمة في اطار مسابقات مد عامين- اما تونس التي هزمتها جنوب افريقيا في نهائي بطولة ١٩٩٦ فتأمل بالذهاب الى فرنسا كبطلة لافريقيا.

ولم يسبق وان فاز فريق من شرق او جنوب او شمال افريقيا بالبطولة عند اقامتها في غرب افريقيا.

واكبر غائب عن بطولة هذا العام نيجيريا لايقافها عامين بسبب رفضها اللعب في جنوب افريقيا بسبب نزاع سياسي.

وفشلت غانا الحاصلة على البطولة اربع مرات ونجم البطولة في الاعوام الثلاثين الماضية في التأهل لنهائيات كاس العالم مرة اخرى هذا العام.

وتأمل غانا بتحقيق انجاز قوي في بوركينا فاسو خاصة وان هذه ربما تكون اخر بطولة رئيسية يشترك فيها نجم خط وسطها عبيدي بيليه.

كما ان افيال ساحل العاج الذين فازوا ببطولة ١٩٩٢ بعد نهائي مثير امام غانا من المحتمل ان يفجروا مفاجآت.

وربما تجد زامبيا صعوبة في التأهل من المجموعة الرابعة التي تضم ايضا مصر والمغرب.

ويمكن ان تعادل مصر الرقم القياسي الذي حققته غانا بالفوز بالبطولة اربع مرات ولكنها تعاني من ضغوط لفشلها في التأهل لنهائيات كأس العالم.

واغادوغو تغرق في الظلام عشية الافتتاح

■ غرقت واغادوغو في ظلام دامس عشية افتتاح اكبر بطولات كرة القدم الافريقية التي تستضيفها بوركينا فاسو.

وامضى لاعبو ومسؤولو الفرق المشاركة ليلتهم على اضواء الشموع في الوقت الذي خيم فيه الظلام على قرية اواجا ٢٠٠٠ الرياضية حيث تقيم معظم الفرق وعلى وسط المدينة ايضا.

وقال سكان العاصمة الانقطاع الكهربائي استمر لفترة اطول من المعتاد في مدينة تعاني من انقطاع المياه بشكل دائم.







سعيد بن حمدان مرشح لرئاسة الاتحاد العربي للبولينج

■ استقبل الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج بأبوظبي يوم امس الاول عبدالسلام عباس نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للعبة عن غرب اسيا ورئيس لجنة التطوير بالاتحاد القاري والذي جاء الى الامارات بشكل مفاجيء وفي مهمة محددة بخلاف حضوره لانطلاق بطولة الامارات الدولية الثانية التي تعد أهم الاحداث التي تقام على أرض القارة على مستوى هذه الرياضة.. وقد حضر اللقاء احمد عبدالكريم امين سر اتحاد البولينج.

عبدالسلام عباس حمل رسالة من الاتحاد القطري الشقيق تعلن تأييدا صريحا للشيخ سعيد بن حمدان وترشيحا مطلقا لمنصب رئيس الاتحاد العربي للبولينج الذي تجري منذ فترة اتصالات وجهود حثيثة لانشائه وخروجه الى النور.

بطولة الامارات تستضيف الاجتماع العربي لتشكيل المجلس

ويقول المسؤول الاسيوي ان ترشيح الشيخ سعيد لتولي هذا المنصب العام لم يأت من فراغ وانما تثمينا لجهوده الواضحة في الارتقاء باللعبة وتطويرها ونشرها على المستويين العربي والخليجي والنجاح الكبير الذي حققه في قيادة سفينة البولينج الاماراتية ووصولها في سنوات معدودة الى هذه المكانة العالمية المرموقة.

وقد شكر رئيس الاتحاد الاماراتي الاشقاء في الاتحاد القطري على هذه الثقة الغالية ووعد بدراسة الامر بجدية مؤكدا انه والاتحاد الاماراتي لن يألوا جهدا في سبيل دعم البولينج العربي واتحاده الخاضع للتأسيس وكلف احمد عبدالكريم بالتنسيق واجراء الاتصالات اللازمة في هذا الصدد.

وعلمنا ان هنالك اتجاها لعقد اجتماع على هامش بطولة الامارات الدولية المقامة في ابوظبي حاليا لممثلي الاتحادات العربية الثمانية قطر والسعودية والكويت والبحرين والامارات والاردن والعراق ومصر لتشكيل مجلس ادارة الاتحاد العربي واقرار نظامه الاساسي بعد الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم والشباب في الدولة.

ويعد ترشيح الاتحاد القطري الذي تبنى فكرة انشاء الاتحاد العربي للبولينج الشيخ سعيد بن حمدان لتولي رئاسة الاتحاد تأكيدا ودليلا جديدا على المكانة التي يحتلها البولينج الاماراتي خليجيا وعربيا ودوليا.

بطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج

القبيسي يستعيد توازنه بعد تصحيح خطأ الحارات بالنادي السياحي
الشرقاوي الصوايا يصعد لمركز الوصيف والهاملي يكتفي بالمركز الثالث

■ تغطية. محمد عيسى
تصوير. ضياء شودري

■ استعاد نجمنا الدولي وبطل العالم السابق محمد خليفة القبيسي توازنه وقفز للمركز الاول بعد نهاية منافسات اليوم الثاني لبطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج المقامة حاليا بصالة النادي السياحي بأبوظبي. بعد ان قدم مستوى متواضعا في اليوم الاول ولاسباب خارجه عن ارادته وعندما زالت عاد القبيسي قويا كما عهدناه. وسبب التراجع الذي حققه القبيسي وكذلك باقي زملائه هي طريقة التزييت لحارات الصالة والتي لم يعتدها لاعبونا وفورا قامت اللجنة المنظمة بارجاع الامور لنصابها فكانت مساحة التزييت لمسافة ٤٠ قدما في الوقت الذي يلعب فيه لاعبونا مسابقاتهم المحلية بتزييت في ثلاثين قدما فقط وبالتالي اثرت الزيادة البالغة خمسة اقدام على مستوى لاعبينا، وقامت اللجنة بتقليص مسافة التزييت لمسافة ٣٨ قدما وحقق خلالها لاعبونا نتائج جيدة.

وحقق القبيسي مجموعا بلغ ١٢٨٥ في ٦ اشواط بمتوسط ٢١٤ نقطة للشوط الواحد مقابل ١١٠٤ حققها في المحاولة الاولى.. وعلى الرغم من ان البطولة مازالت تخطو خطواتها الاولى ومازال الوقت مبكرا لتحديد طبيعة المنافسة ومن من فرساننا المحليين سيتمكن من الانتقال للدور الثاني الذي يضم ٣٦ لاعبا.. إلا ان المؤشرات تؤكد ان بطلنا القبيسي قد عقد العزم على قول كلمته في البطولة الاغلى على مستوى العالم والتي تنظمها بلاده للعام الثاني على التوالى وما مشاركته ودخوله في المحاولات منذ اليوم الاول إلا دليل على ذلك حيث يبدو ان النجم الكبير فضل الدخول مبكرا في جو المنافسة للتعود على الحارات الجديدة للصالة وخوض اكبر عدد ممكن من المحاولات خلال الفترة المخصصة للمحليين والتي تنتهي ٢٢ فبراير الجاري لضمان تحقيق معدل مرتفع يحجز له مقعدا في الدور الثاني ويوجه انذارا صريحا قبل وصول الهوامير من ابطال ونجوم العالم اعتبارا من ٢٣ فبراير.

وبعد منافسات اليوم الثاني احتل لاعب الشارقة خليفة سعيد الصوايا وهو وجه صاعد المركز الثاني وحقق ١٢٢٣ بمتوسط ٢٠٤ للشوط الواحد وجاء لاعب نادي الجزيرة والمنتخب الوطني حليمان الهاملي ثالثا وحقق ١٢١٠ والكندي المقيم بالدولة مصطفى ابوراشد رابعا ١٢٠١ والاماراتي أحمد عتيق خامسا ١١٨٢.

الصين تؤكد مشاركة عشرة لاعبين

■ واستلم اتحاد البولينج يوم امس خطابا من الاتحاد التايواني للعبة يؤكد مشاركة ١٠ لاعبين ولاعبات من الصين تايبيه في بطولة الامارات الدولية ويوضح موعد وصولهم حيث جاء من ضمن الاسماء آخر بطلة للعالم والتي تم تتويجها في مصر قبل ثلاثة شهور. وتشكل مشاركة لاعبي تايوان في البطولة تحديا كبيرا لنجومنا المحليين ولهوامير اوروبا وامريكا نظرا للطريقة الشهيرة التي يؤدي بها نجوم الصين تايبيه والمعروفة باسم «الهوليكبتر» وهي الطريقة التي غزوا بها العالم وحصدوا بها العديد من الالقاب والبطولات.

أبطال العالم متحفزون للمشاركة

■ اكد اللاعب الفلبيني الاسطورة باتينج الحائز بطولة العالم ٤ مرات مشاركته واعلن عن موعد وصوله يوم ٢٢ فبراير الجاري ويعد من ابرز المرشحين للمنافسة على لقب البطولة الثانية وحصد جائزة المركز الاول البالغة ٥٠ الف دولار امريكي. كما اعلن النرويجي تورجيرسون بطل العالم ٩٤ في المكسيك مشاركته وتلقى الاتحاد رسالة من الاتحاد الايطالي تفيد بمشاركة لاعبين من ايطاليا - لاول مرة - في البطولة.. وهكذا يرتفع العدد بالنسبة للمشاركين من الخارج وتتزاحم اسماء النجوم والابطال من شتى انحاء المعمورة لتؤكد ما سبقنا ذكره من ان بطولة الامارات الدولية اصبحت بمثابة «مونديال» لابطال العالم وهو مالم يتحقق لولا السياسة الحكيمة للمسؤولين في حكومة ابوظبي ودعمهم المادي والمعنوي لهذا الحدث الرياضي الذي جذب انظار العالم بسرعة مذهلة واصبح تجمعا دوليا يعكس الوجه الحضاري للدولة وللعاصمة أبوظبي.

رغم أنف الحصار
العراق يشارك بالبطولة بثلاثة لاعبين

■ ورغم الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب العراقي «المحاصر» دوليا.. فقد تلقى اتحاد البولينج خطابا من نظيره العراقي يفيد بمشاركة ٣ لاعبين عراقيين في البطولة ووصولهم اواخر الشهر الجاري مع رئيس الاتحاد العراقي صائب صادق في تحد جديد للحصار الدولي وتصميم واضح من الرياضيين العراقيين على التواجد في المحافل الرياضية رغم الظروف الصعبة.

وقد اشاد خطاب الاتحاد العراقي بالعلاقات الاخوية والمواقف المتعاطفة من شعب وحكومة دولة الامارات تجاه اشقائهم مما كان له اكبر الاثر في اتخاذ قرار المشاركة.

من الحارات

■■ أصيبت ماكينة التزييت الجديدة والتي تعد احدث ما انتجته مصانع ادوات البولينج في العالم بعطل مفاجيء وتحركت اللجنة الفنية برئاسة د. عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد وبالتنسيق مع شركات العتيبة وكلاء برونزويك تم اصلاح العطل واستقدام بعض قطع الغيار من امريكا على وجه السرعة.

■■ مازال مصطفى ابوراشد هو صاحب اعلى شوط بعد انتهاء اليوم الثاني وبلغ ٢٥٨.

■■ تعقد لجنة العلاقات العامة للبطولة اجتماعا اليوم برئاسة عبدالملك جاني لاستعراض آخر الاستعدادات قبل بدء وصول نجوم ونجمات العالم واسرة الاتحادات الدولية والقارية للعبة بعد اسبوعين من الآن.

■■ قرية التراث سجلت تواجدها في الحدث العالمي الذي تستضيفه ابوظبي على مدار شهر كامل وقامت بعمل «خيمة» تضم كل مظاهر التراث العربي الأصيل امام مدخل الصالة.

انذار مبكر للاعباتنا
■ رحمة مبارك ثالثة بعد الفلبينية والفنلندية
■ الاقبال يزداد.. والمنافسة تشتعل على نار هادئة

■ تلقت لاعبات منتخبنا الوطني للبولينج انذارا مبكرا في ثاني أيام بطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج من اللاعبات المحليات المشاركات معهن في البطولة، وتصدرت الفلبينية لينا ديفيد هيل بأول ظهور لها بمجموع ١٠٠٨ نقاط، وجاءت الفلبينية مينا رانجاس ثانية بمجموع ٩٥٣ نقطة. في حين جاءت كابتن منتخب الامارات للسيدات اللاعبة رحمة مبارك بالمركز الثالث بمجموع ٩٣٠ نقطة محققة تقدما كبيرا في مجموع نقاطها التي احرزتها في اليوم الاول من البطولة عندما حلت ثانية بعد زميلتها ندى عبدالله التي باتت بالمركز الرابع بمجموع ٩٠٦ نقاط، تليها اللاعبة سميرة عبدالله بمجموع ٨٧٤ نقطة. فزميلتها نجوى عبدالله بالمركز السادس بمجموع ٧٨٨ نقطة. وبالمركز السابع اللاعبة موزة أحمد بمجموع ٧٤٥ نقطة. فشقيقتها نعيمة أحمد بمجموع ٧٠٢.

المحاولة الاولى

وجاء ترتيب اليوم الثاني بعد محاولتين شارك في الاولي اربع لاعبات وتصدرتها اللاعبة الفلبينية لينا ديفيد بمجموع ٩٦٦ نقطة. فلاعبة منتخبنا رحمة مبارك بالمركز الثاني بمجموع ٩٣٠ نقطة احرزتها من الاشواط الستة وجاءت نتائجها ١٨٥ و١١٠ و١٦٣ و١٤١ و١٤٢ و١٣٩، وجاءت بالمركز الثالث الفنلندية مينا رانجاس بمجموع ٩٠٤ نقاط. فلاعبة منتخبنا سميرة عبدالله بمجموع ٧٦٣ نقطة.

المحاولة الثانية

وفي المحاولة الثانية شاركت سبع لاعبات وواصلت فيها اللاعبة الفلبينية لينا ديفيد تألقها، فيما سجلت لاعبتنا تراجعا ملحوظا عندما سجلت رحمة مبارك مجموع ٨٤٧ نقطة مقابل ٩٣٠ نقطة في المحاولة الاولى.

وتصدرت الفلبينية الترتيب والمحاولة بمجموع ١٠٠٨ نقاط وجاءت الفنلندية مينا بالمركز الثاني بمجموع ٩٥٣ نقطة. فلاعبتنا رحمة مبارك وبالمركز الرابع زميلتها ندى عبدالله بمجموع ٧٩٥ نقطة. وبالمركز الخامس الشقيقتان موزة ونعيمة أحمد بمجموع ٦٥٨ نقطة. فاللاعبة نجوى عبدالله بمجموع ٦٢٩ نقطة.